

کتابخانه آصفیہ مکہ علی حسد آباد دکن ۱۵۳۱۷

۵۵ (۱۷۱۳) ۱۷۱۳

نمبر داخلہ

تاریخ داخلہ

الدر اللوامع علی جمیع اللوامع جلد اول

نمبر کتاب

نمبر کتاب در فن مذکور ۱۷۶

﴿ الجزء الثاني ﴾

من

المجلد

كتابات



١٤٢٢ هـ
١٤٦
١٤٦

﴿ مع المصاحف شرح جميع الجوامع ﴾

في العلوم العربية تأليف الفاضل الرحالة أحمد بن الأمين الشنقيطي
تزييل مصر القاهرة حالا حفظه الله

—————

﴿ الطبعة الاولى ﴾

سنة ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠



لى ثقة احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخالنجي الكتبي وأخيه

—————

(عني بتصحيحه مؤلفه حفظه الله وجعل حق إعادة طبعه لنا مبرره)

طبع بمطبعة دار العلوم بمصر

(الكاتبة بحارة الروم بمطبعة التتري)

(لاصحابها محمد امين الخالنجي وشركاه — واحد عارف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص ٢ س ١٦ (نَزَى عَلَى اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا) أَنَّ لَا يُأْتِنَا مِنْ خَلْقِهِ أَحَدٌ)

استشهد به على - جواز نصب أن للفعل - المضارع مدغم وهذا هو مفهوم قول ابن مالك * وبلى أنصبه وكى كذا بان * لا بمدغم : قال الاشموني أي ونحوه من أفعال الذين قاتلها لا تنصب لانها جيت من المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن نحو : علم أن سيكون . أفلا يرون أن لا يرجع « أي أنه لا يرجع بالنصب وقوله نَزَى عن الله الخ فما شد نعم إذا أول العلم بغيره جاز وقوع الناصبة بعده ولذلك أجاز سيويه ما علمت إلا أن تقوم بالنصب : قال لأنه كلام خرج خرج الاشارة لخرى مجرى قولك أشير عليك أن تقوم وقيل يجوز بلا تأويل ذهب القراء وابن الأنباري والجمهور إلى المنع وفي الصبار قوله نَزَى عن الله يعني نني عليه ونشكره وقوله إن أناس الخ استئناف بياني مسوق للتبديل وقوله أن لا يأتينا أي يقاربنا في المفاخرة اهـ وواحد في البيت تحريف تبع فيه السيوطي أبا حيان لأن البيت من قصيدة رائية لجرير يهجو بها الاخطل والصواب أن لا يأتينا من خلقه بشر

ص ٢ س ٣٠ وَلَا تَذَفْنِي فِي السَّلَاةِ فَأَتِي (أَخَافُ إِذَا مَأَمْتُ أَنْ لَا أَذُوقَهَا)

استشهد به - على جواز الرفع - بعد أن الواقعة بعد فصل خوف والبيت من شواهد الرضى : قال البعدادي على أن أن مخففة لوقوعها بعد الحذف بمعنى العلم واليقين واسمها ضمير شأن محذوف أو ضمير متكلم وجملة لا أذوقها في محل رفع خبرها وقد قل كثيرا من كلام العلماء في أن الواقعة بعد الحذف اقتصرنا منه على ما قل عن شرح الكافية للحدادي : قال إن الحقيقة بعد فعل الحذف ناصبة لانه يحمل أن يقع وأن لا يقع وبعد الظن تحملها والمخففة نظرا إلى الرجحان وعدمه أو على معنى فاني أخاف الآن بتقدير أن لا أدقني إلى جنبها بل في الصلاة أن لا أذوقها إذا مت أو فاني أخاف اذا مامت التقدير أن تدقني في الصلاة لا إلى جنبها أن لا أذوقها انتهى وهذا الكلام يشمل تفسير بيت قبل الشاهد وهو

إذا مت فادقني إلى جنب كرمة * روى عظامي في الصلاة عروقا

وهما من أبيات * لا يعب عن المعنى الصحابي أحد الإبطال المشهورين والشعراء لم يجدن

ص ٣ س ١ رَيْتُهُ حَتَّى إِذْ تَمَدَّدَا وَآخُ نَهْدَا كَالْحَصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالْمَعَى أَنْ أَجْلَدَا)

استشهد به — على جواب تقديم — بمسؤول أبي بصير عن بعض السراة وهم السراة على هذا
الجزء في صفحة ٢٩ و ٨٢ من الجزء الأول

ص ٣ س ١٠ (أخافون أن تعلم بها قدرتها) فتدركها بخلاف على كما هي

استشهد به — على الحرم الجرم في لغة بعض العرب وفي التسهيل وشرحه للسامي ولا يحرم بها خلافا
للكوفيين وقد نقل اللحياني الحرم بها عن بعض في صباح من سنة قلت وعلى هذا فلا شبهة المجازفة في أمر
ثبت النقل أنه لغة بعض العرب وأنشدوا على ذلك

إذا ما غدتونا قال ولما نحن أعتنا * فمالوا إلى أن يأتي العبد محط

وأنشد أيضاً على ذلك قوله أحاذر أن تم بها الخ قال أن هشلم وفي هذا نظر لأن عطفه التصوب عليه
يذل على أنه سكن للضرورة لا يجوز * والبيت من أبيات طليل بن مسير القدري

ص ٣ س ٨ (إني رأيت من المكارم حسبكم) إن تلبسوا خري الثياب وتشبهوا

استشهد به — على وقوع أن — وميموها موقع بمسؤول رأيت وفي كتاب سيبويه هذا باب من أبواب أن التي
تكون هي والفعل منزلة مصدر تقول إن تأتي خبرك كأنك قلت لا بيان خبر لك ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى
(وإن تصوموا خير لكم) يعني الصوم خير لك وقال الشاعر * أني رأيت من المكارم حسبكم البيت كما
قال حسبكم ليس الثياب قال الأعمى الشاهدي في قوله أن تلبسوا ووقع أن وما بعدها موقع المصدر والمبنى
ورأيت حسبكم وكافهم ليس الثياب والشع وقوله من المكارم أي بذلك كما قال الخطيب
دع المكارم لا ترحل لينها * وأقصد فأنك أنت الطاعم الكاسي
* والبيت لعبد الرحمن بن حسان

ص ٤ س ١٥ (ألا يا أسلمي ياد أرمي على البلاء) (ولا زال منها بجز عائلك القطر)

استشهد به — على طريق التظير — لأن البحث فيها يدان الفعل بعد لن يكون للدعاء كأنه بعد لا
كذلك في البيت وفيه شاهد آخر وهو حذف الثاني قبل الدعاء وجواباً عند ابن مالك : يقال أبو حيان
يجوز أن يكون بالتثنية — ومي — اسم امرأة — ومنهلاً — سائلاً — وجراً — هنا غير إضافة هي جراً عام
مالك قد يذكرها مضافة وغير مضافة أكفاء عنده بالمعنى أما جراً عام غير إضافة أصلاً فهي من بلاد العراق
وليست المقصودة هنا لأن البيت من قصيدة لذي الرمة وهو مجدي وجراً عام مالك قريبة من جزوى

ص ٤ س ٢٩ (لن ترأوا كذلككم ثم لا زلت لكم خالداً خلوة الجبال)

استشهد به — على أن الفعل — قد يخرج بعد لن إلى الدعاء كما مر في الذي قبله : وفي التوضيح وشرحه ولا
تقع لن دعائية خلافاً لأن السراج وابن عصفور وآخرين مستذلين بقوله تعالى (فلن أكون ظهيرا للمجرمين)
مدعين أن معناه فاجعلني لا أكون ولا حجة لهم فيها لا يمكن حملها على اللفظ المحض ويكون ذلك مساهمة منه
لله تعالى أن لا يظهر مجرماً جزءاً لتلك التهمة التي أتم الله بها عليه قاله الموضح في شرح القطر واختار
في المتن غيره فقال وتأتي لن للدعاء كما كانت لا كذلك وفاقاً للجمة والصحة في قوله لن ترأوا كذلككم الخ

انتهى وهي بسيطة على وضعها الاصل عند سيويه والجمهور وفي شرح التسهيل لأبي حيان ولا حاجة في ذلك
اما الآية فلان الدعاء لا يكون للمتكلم لا يجوز أن يقول لا أسئ زيدا ولا سقيت زيدا على طريق الدعاء
وإنما يكون ذلك للمخاطب والغائب أنى أن فاعل فعل الدعاء إنما يكون مخاطبا أو غائبا نحو يارب لا غفرت
زيد ونحو لا غفر الله لزيد وأما اليت فيحصل قوله لن تزالوا أن يكون خبرا ومع احتمال ذلك سقط
الاستدلال به * واليت من قصيدة للأعشى

ص ٤٩ س ٢٩ (لن يخب لان من رجائك من ر ك من دون بابك الحلقة)

استشهد به على أن الجزم بلن لغة — وفي شرح شواهد المغنى قال البليوسي وجزم الاعرابي بلن وذكر
البحاني أن ذلك لغة لبعض العرب يجوزون بالتواصب وينصبون بالجوازم وسكن النحويون لام الحلقة وفتحها
الاعرابي قال ابن جني قال الاعرابي حلقة حديد وحلقة من الناس يسكون اللام والجمع خلق بفتح اللام
وحكى عن يونس حلقة وحلق بفتح اللام : وقال أبو عمرو الشيباني ليس في كلامهم حلقة بفتح اللام
إلا في جمع خلق انتهى ولهذا اليت حكاية نعرب عن جود سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما وهي
أن اعرابيا دخل المدينة فينا هو يحول في أزقتها إذ مر بباب الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فلما عرف الدار أشد

لن يخب لان من رجائك من حرك من دون بابك الحلقة
أنت جواد وأنت متبر * أبوك مذ كان قاتل النفسه
لولا الذي كان من أوائلكم * كانت عاينا الجحيم منطبه

فسمعه الحسين وهو يصلي فأوجز في صلاته ثم خرج فإذا هو بأعرابي في أسبال فقال رويد بأعرابي
ثم قال يا قنبر ما منك من التفقه قال ألف درهم قال فأت بها فقد جاء من هو أحق بها منا ثم أخذها
فصيرها في إحدى بردين كاتا عليه ثم دفعها للأعرابي من داخل الباب وقال

خذها فاني إليك . متبر * واعلم بأني عليك ذو شفقه
لو كان في سبنا الغداة عهي * كانت سبانا عليك مندقه
لكن رأيت الزمان ذا غير * والكف منا قليلة التفقه

فأخذها الاعرابي وقال

مطهرون قيات حيوبهم * تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
فأتم أنتم الاعلون إن لكم * أم الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علويا حين نسبه * فلن يكون له في الناس مفتخر
ص ٥٠ س ١٠ إذا أنت لم تنفع فضر فأنما (برأذ الفتى كينا يضر وينفع)

استشهد به — على أن الدليل — على أن كي حرف جر دخولها على ما المصدرية واستشهد به أبو حيان على
هذه المسألة قال فرفع الفعل على معنى برادته للضر والنفع : قال العيني قيل إن قائله هو النابغة الذبياني وقيل
الجمدي والاصح أن قائله قيس بن الخطيم كذا ذكره البحري في حماسه

(كَادُوا بِنَصْرِ تَيْمٍ كَتِي لِيَحْتَمِ)

ص ٥ س ٢١

استشهد به — على أن جيء كي — قبل اللام قليل * ولم أعثر على قائمه ولا تيمته

ص ٥ س ٢٣ فقالت أكل الناس أصبحت ما نحا لسانك (كَيْمًا أَنْ تَرَوْ تَخْذَعَا)

استشهد به — على أن الحفوظ — في اظهار أن بعد كي أن تكون كي موصولة بما وكل النحاة اتفقوا على أنه ضرورة والاصح * أن هذا البيت لجليل بن معمر العذري

ص ٥ س ٣٠ (تَرِيدِينَ كَيْمًا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا) وَهَلْ يُجْمَعُ السِّفَانُ وَنَحَاكَ فِي غَمِدٍ

استشهد به — على أن النحاة اجمعوا على جواز فُعل كي من معدولها بالنافية : والبيت من شواهد الرضى قال ابغدادي على أن كي جاءت من غير سببية بعد فعل الارادة وما بعدها زائدة والفعل منصوب بحذف التون والتون الموحدة للوقاية : قال التبرزي في شرح الكافية جواز الفصل بين كي وبين الفعل بلا النافية بالاتفاق كقوله تعالى « كيلا يكون دولة » وبلا الزايدة كقول قيس بن سعد بن عبادة أردت لكيلا يعلم اناس أنها * سراويل قيس والوفود شهود

والخطاب في يزيد بن لامرأة يقال لها أم عمرو وخالد قيل هو ابن أخت الشاعر وقيل ابن عمه وكان يبعثه إليه فمعتته فلما أيقن بذلك صرما فبعث إليه ترضاه فامتنع * وهذا الشاعر هو أبو ذؤيب الهذلي المشهور ص ٥ س ٣١ (أردت لكيما لا تراني عشيئتي ومن ذا الذي يُطَي الكمال فيكمل)

استشهد به — على أنه فصل بين كي ومعدولها بما الزائدة — ولا معا : وعارة التبرزي وقد فصل بينهما بما الزائدة ولا النافية وأنشدا البيت واستشهدا بوحيان بهذا البيت على هذه المسئلة ثم قال وقد تجمل العرب باللاحقة لها كافة كهي في نحو (ربما يود) وذلك قول الشاعر * برجي الفتى كيا يضرب ويضع * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٦ س ٨ (وطرفك إما جئت فأصرفه كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر)

استشهد به — على أن كا — من حروف النصب عند الكوفيين والمبرد وبين في الاصل ما أول به البصريون هذا البيت : وهو من شواهد العيني قال والصحيح ما ذهب اليه البصريون من أنه لا يثبت حرف زائد بمحتمل قليل ولو كانت كما ناسبة مثل كيا لكن ذلك في كلام العرب نرا ونظما كما كثرت النصب بغيرها من التواصب ثم أتى بالاحتمالات المذكورة في الاصل فارجع اليها * والبيت من قصيدة لابن أبي ريمه

ص ٧ س ١ (إذن والله نزميهم بحزب) تَشِيبُ الطَّل من قبل المشيب

استشهد به — على جواز فصل اذا — من الفعل بالقسم والسروط المعدودة في الاصل ثلاثة طبعا في الاشموني وزاد العيني رابعا وهو كونها جوابا قال وقال ابن عصفور ويجوز الفصل بينهما أيضا بالظرف وحرف الجر نحو إذا في الدار اكرمك بالنصب وهذا * البيت قيل إنه لحسان بن ثابت ولم تحقق ذلك

ص ٧ س ١١ (لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذا لا أقبلها)

استشهد به — على إعمال اذن — التوسطة : وفي كتاب سبويه ولو قلت والله اذا أقبل تريد أن تغير
أنت فاعل لم يجوز والله أنذهب اذن اذا أخبرت أنك فاعل تصبح هذا بذلك على أن الكلام معتمد على
العين قال كبير عزة وأشد البت : قال الاعم الشاهد فيه الفاء إذن ورض لا أقبلها لأعياده على القسم المعدر في
أول الكلام وانتقدير والله لئن عادلى بثلها لأقبلها وإذا كان عبد العزيز بن مروان جل له أن يمتن عليه وقد
مدحه فمتن أن يجعله عاملا مكان عامل كان له كاتباً وكثيراً أمي فاستجبه عبد العزيز وأبده فقال هذا وهاليل
أعطاه جائزة فاستقبلها فردها عليه ثم ندّم وروي لا أقبلها لأقبل رأيت فيها أي لأخطئه ولا أضمنه وقبل البيت
عجبت لتركي خطه الرشد بدما * بدالي من عبد العزيز قبوها

ص ٧ س ١٣ لا تتركني فيهم شيطراً (إني إذا أهلك أو أطيراً)

استشهد به — على جواز النصب — باذن مع تقدم اسم إن عليها وتقدم أن من شروط النصب بها وقوعها
مصدرة : وفي التوضيح وشرحه وأما قوله لا تتركني إلخ نصب أهلك باذن مع أنها وقعت حشواً بين اسم إن
وخبرها فضرورة أو الخبر محذوف أي إني لا أستطيع ذلك أولاً اقدر عليه ثم استأق باذن نصب وحمله إني
على هذا مترتبة بين اذا وما هي جوابه والاصل لا تتركني إذا أهلك وذهب الفراء إلى عدم اشتراط التصدر
— والشطير — بشين معجبه القريب : وقال الاصمعي البعيد وهو معمول ثان لتتركني لاجال * ولم أعز على قائله
ص ٨ س ٢٧ فذلك ولأه السوء قد طال مكثهم (ختم حتى م النساء المطول)

استشهد به — على أن حتى جارة — دائماً عند البصريين والنصب بعدها عندهم بأن مصرة بديل حذف
ألف ما الاستفهامية بعدها واستحكم على هذا البيت في باب شواهد التوكيد إن شاء الله تعالى
ص ٩ س ٣ (حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار)

استشهد به — على حواظ اظهار أن بعد حتى — المعطوفة على أخرى قبلها عند البصريين : أما الكوفيون
فيجوزون إظهارها من عريفد وبين ذلك في الاصل فارجح إليه والضمير في يكون ويرى للجار المذكور في
بيت قبل الشاهد وكذلك ضمير نفوسهم لبي سبيان في البيت الذي قبله أيضاً وهو

أني حدث بني شيبان إذ خدت * نبران قومي وفيهم سبت الثار

ومن تكرمهم في الحل اثم * لا يعرف الحار فيهم أنه جار

وهما من أبيات أربعة قالها يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

ص ٩ س ٩ (انس النطاء من الفضول ساحة حتى تجود وما لذيت قليل)

استشهد به — على النصب بحتى — المرادفة للاعند ابن مالك وقبله

ذهب الشباب فابن يذهب بعده * نزل المشيب وحان منك رحيل

كان الشباب خفيفة أيامه * والسبب محمله عليك هيل

— انفضول — الزيادة في المال وما لا يحتاج إليه منه والساحة الكرم وما يجوز أن تكون موصولة
وأن تكون نافية والمعنى على النبي حتى تجود بكل شيء لك فلا يبقى قليلك أضاً * والابيات للمعنع الكندي

ص ٩٥ (وَاللّٰهُ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا حَتَّىٰ آيِينَ مَالِكًا وَكَأَهْلًا)

استشهد به — على أن حتى — قد ترد بمعنى إلا أن — قوله شيخى — بنى أباه وأبى أهلك حواملك — حواملك — قيثان * واليت من رجز لامرئ القيس بن حجر الكندي قاله لما قتل بنو اسد أباه حجرا وكان امرؤ القيس طريدا في قبائل اليمن فلما بلغه الخبر جمع جيشا من صاليك العرب فأدرك ثأره وأخباره مشهورة فلا نطيل بها

ص ٩٥ (يَمْشُونَ حَتَّىٰ مَاتَهُ كِلَابُهُمْ) لَا يَسْتَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

استشهد به — على أن الكسائي جوز النصب في لفظ حتى مآثر قال ورد بدم السماع ويشنون — بالباء للمفعول معناه أنهم كثروا الطراق ومنازلهم لأنخلو من الاضياف والطراق والعفاة فكلابهم لانهر على من يقصد منازلهم : ومعنى لا يستلون عن السواد المقبل أنهم في سعة لا يبالون كم نزل بهم من الناس ولا يهولهم الجمع الكثير وهو السواد إذا قصدوا نحوهم والضمير في يشنون لا ل جنة ملوك الشام * واليت من قصيدة لسان بن ثابت رضي الله عنه يمدحهم بها

ص ١٠٥ (لَا تَسْتَهْلِنَ الصَّعْبَ أَوْ أَذْرِكِ الْمُنَى) فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ

استشهد به — على إضمار أن بعد أو — حيث وقعت موقع إلا أن كالتال في البيت على ما صرح به في الاصل وصرح ابن غنيل في شرح الالفية بأن المقدّر في البيت حتى ونفس عبارته ويجب إضمار أن بعد أو المقدرة بحتى أو إلا فتقدر بحتى إذ كان الفعل الذي قبلها مما يقتضي شيئا فشيئا وتقدر بالأ لأن لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستهملن الصعب الخ أي لا استهملن الصعب حتى أدرك المنى فأدرك منصوب بأن المتدرة بعد أو التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار والثاني كقوله

وكننت إذا غزت قاة قوم * كسرت كموبها أو تستقيا

أي كسرت كموبها إلا أن تستقيم فتستقيم منصوب بأن بعد أو واجبة الاضمار * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ١٠٤ (وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ وَآلٌ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَدُكْ عُلْفَمَا)

استشهد به — على أنه إذا لم يصح في موضع أو إلى أن أو إلا أن — لا يجب الاضمار : واليت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله أو أسودك بالنصب بتقدير أن واعلم أن أو هذه ليست واقعة موقع إلى أن أو إلا أن ولكن هذا عطف في التقدير على اسم لولا بإضمار أن والتقدير أو أن أسودك علقما فهذا معطوف على قوله رجال وإضمار أن بعد أو هذه ليس بلازم بخلاف أو التي بمعنى إلى أن أو إلا أن قافهم — وآل — بمعنى أهل — ورزّام — ككتاب أبو حي من عجم وعلقم منادى مرخم على لغة من ينظر والالف للاطلاق * واليت للصين بن الحمام المرى

ص ١٠٥ (يَانَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَيَسِيحَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحَا)

استشهد به — على النصب بأن مضرة — بعد الفاء السبية بعد الأمر : واليت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله فتستريح حيث جاء منصوبا لانه جواب الامر بالفاء ولا خلافا في نصب الفعل جوابا

للامر الى آخر ما نقله عنه السيوطي في الاصل — والنق - ضرب من سب الابل وهو من مصدر نوصي
— وفيها — منسا — وسليمان — هو الخليفة الأموي * والبيت لابي النجم السجدي

ص ١٠ س ٣٢ (سَأْتُرْكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ وَالْحَقُّ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرْجِحَا)

استشهد به — على أنه يصح لابن سبابة — أن يتناول النصب في البيت الذي قبله على أنه من ضرورة
الشعر كذا البيت : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله فاسترجحها حيث جاء منصوبا بعد الفاء
وليس هو بمسبوق بني وهذا ضرورة وفي شرح التسهيل ويحتمل أنه مؤكّد بالثبوت فإنه يجوز للضطرّات
تعلل وقال بعضهم إنما جاز النصب لأن سارك منزلي معناه لأقيم بمنزلي وفيه نظر لأن جواب الثاني مني
لأن ثابت والمراد إثبات الاستراحة لأقربها * والبيت للمغيرة بن حنين التميمي الخطلي

ص ١١ س ١٣ (رَبِّ وَفَقْتِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ)

استشهد به — على النصب بفاء السببية — بعد فعل الداء الاصيل : واستشهد به العيني على هذه المسئلة
قال واحترز بالقول من أن يكون الداء بالاسم نحو سقيا لك ورعا وبقولنا أصيل من الداء المدلول عليه
بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فيدخله الجنة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١ س ٣٣ (أَلَمْ تَسَلِ الرَّبَّ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ) وهل تخبرناك اليوم بيده سملق

استشهد به — على أن الثاني — المؤول يعني الذي دخلت عليه إذا فلا استفهام التقريري يجوز بده الجزم والرفع
كأليت فإنه مأل للرفع : والبيت من شواهد سيبويه والرضي على ذلك : قال البغدادي على أن ما بعد فاء
السببية قد يبقى عن رفعه قليلا وهو مستأنف وأنشد سيبويه هذا البيت وقال لم يجعل الأول سبب الآخر
ولكنه جعله ينطق على كل حال كأنه قال وهو مما ينطق كما قال أئني وأحدثك بفعل نفسه عن محدثه على
كل حال وزعم يونس أنه سمع هذا البيت بالهمز وأما كتبت ذا ثلاثا يقول إنسان ففعل الشاعر قال ألا انتهى
— والرابع — المنزل — والقواء — العفر وجعله ناطقا للاعتبار بدروسه وتغيره ثم حقق أنه لا يجيب ولا يخبر سائله لعدم
القاطنين به — والبيداء — القفر واسمق التي لا شيء بها * والبيت مطاع قصيدة لجبل بن معمر الغدري

ص ١٢ س ٥ (يَا بَنِي الْكِرَامِ أَلَا تَذُنُونُ قَتْبَصَرَمَا قَا حَذْمُوكَ فَأَرَاهُ كَمَنْ سَمِمَا)

استشهد به — على النصب بأن مضرة — بعد الفاء السببية في جواب العرض * ولم أعثر على قائله

ص ١٢ س ٧ (لَوْلَا تَعُوجِبِينَ يَاسْلَمَى عَلَى ذَنْفِي فَخَضَيْ نَارَ وَجْدِي كَادِيْفَنِي)

استشهد به — على النصب بأن مضرة — بعد الفاء الواقعة جوابا لحرف التحضيض : ونقل في الاصل
كلالما لابي حيان في غاية الحسن فارجع اليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣ س ٢ (وَمَا أَنْتَ مِنْ قَاسٍ فَتَنْجِ ذُونَهَا) وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي اللَّحَى وَالْفَلَاصِمِ

استشهد به — على النصب بأن مضرة — بعد الفاء في جواب الثاني بعد المحرور — قيس — قبيلة مشهورة
منسوبة الى قيس عيلان — وتنجح دونها — تدافع عنها وتميم قبيلة الفرزدق صاحب البيت — والهي — جمع

لهة وهي اللهمة المنسرفة على الخلق أو ما ينقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم — والعلام —
جمع عاصمة وهي اللحم بين الرأس والرقب والعجرة على ملتقى الهامة

ص ١٣ س ٢ وقولي كلما جشأت وجاشت (مكانك تحمدي أو تستريحي)

استشهد به — على أن العرب جزمت بعد الظرف — يعني الواقع اسم فعل وهذا معنى قول الاقنية
والامر إن كان غير افضل فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا

وهذا البيت من شواهد التوضيح على هذه المسئلة : قال في التصريح خزم تحمدي في جواب اسم الفعل
وهو مكانك فانه في معنى — أتق وقولي مصدر مبتدأ — خبره مكالم تحمدي على حد قولي لا اله الا الله
— وحشأت — بالحلم والشين المعجمة والمهجرة ارتقت — وجاشت — بالجيم والشين المعجمة غنت من
الغياض : وقوله مبتدأ الاظهاره عطف على وضري * والبيت من أبيات لعمر بن الاطنابة الانصاري وهي

أبت لي غفسي وأبني لأبني * وأسدي الحمد بالهن الربيع
ولحسامي على المكروه نفسي * وضربي امامه البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي
لادفع عن ما ر صالحات * وأحمي بعد عن عرض صحيح

يقال إن معاوية رحمه الله يوم صفين هم بالقرار فما منه إلا هذه الايات

ص ١٣ س ٨ (فقلت أذعي وأدعوا إن أندي لصوت أن ينادي داعيان)

استشهد به — على النصب بان مضرة — بعد الواو في جواب الامر * والبيت من شواهد التوضيح على
هذه المسئلة : قال في التصريح — قاعدعو — مدارع منصوب بان مضرة وجواب بعد الواو — وأندي — فاعل من النداء
بفتحين وهو بعد الصوت — ولصوت — بكسر اللام متعلق به — وأن ينادي — بفتح الهجمة وكسر الدال خبر
إن سوداعيان — ثانية فاعل سنادي : والمعنى قلت لها ينبغي أن يجتمع دعائي ودعاؤك فان أرفع صوت وابعد
دعاه داعيين معا وقبله

تقول حليق لما اشتكينا * سيد ركنا بنو العرم الهجان

قيل لها للاعتى وقيل للحطبة وقيل ربيعة بن جتم وقبل دثار بن شيبان النخري والله أعلم
ص ١٣ س ٩ (لأنة عن خلقي وتأتي مثله) عار عليك إذا فعلت عظيم

استشهد به — على النصب بان مضرة — بعد الواو في جواب التهي * والبيت من شواهد سيبويه والرضي
قال الغدادي — على أن تأتي — منصوب بان مضرة بعد الواو الحمية الواقعة بعد التهي قال سيبويه وأعلم أن الواو
وإن جرت هذا الحزب فان متاها ومعنى العاء مخلفان الأرى الاخطل قال لاته عن خلق وتأتي مثله
البت فلو دخلت العاء ههنا لافسد المعنى وإنما أراد لانجمن التهي والايان فصار تأتي على إضمار أن انتهى
ويجوز رفضه على أنه خبر متدل محذوف * أي وأنت تأتي ولا يجوز جزمه لفساد المعنى وعار خبر مبتدأ
محذوف أي هو عار وعظيم صفه وهذه الجملة دليل جواب إذا : ومعنى البت من قوله تعالى «أتأمرون
الناس بالبر ونسئون أنفسكم» * وهذا البت وحدي قصيدة للاخطل وفي أخرى المتوكل الكنتاني وفي أخرى

لأبي الاسود الدؤلي وهذا الأخير هو الصحيح

ص ١٣ س ١٢ (أَتَيْتُ رِيَّانَ الْجُبُونِ مِنَ الْكَرَى ، وَأَيْتَ مِنْكَ بِلَيْلَةِ الْمَلْسُوعِ)

استشهد به - على النصب بان مضمره - بعد الواو في جواب الاستفهام * واليت من شواهد الاشعري قال الصبان قوله أتيت التاء في الفعلين لأم الكلمة والحطاب في الاول مستفاد من تاء المضارعة والتكلم في الثاني من الميمزة فاستشكل من قال كيف ضم الاء من تيت وهو للمخاطب وقصها من أيت وهو للتكلم غلط والكرى - انوم وشبه الاء في ان بكل راحة النفس واستخاره بالكتابة - وريان - تخيل والباء في بيلة الملسوع بمعنى في بيلة الملسوع - كناية عن السهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٣ س ١٥ (أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَتَكُونُ بَنِي وَبَيْنَكُمْ النُّوْدَةُ وَالْإِخَاءُ)

استشهد به - على النصب بان مضمره - بعد الواو - الوقف في جواب التي المؤول * واليت من شواهد العمري قال الاستشهاد فيه في قوله ويكون حيث نصب نفدير أن لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام والحطاب لبني عوف بن كعب بن سعد وهم قوم الزرقان بن بدر * واليت من قصيدة للحطبة مدح فيها غيضا وعاتب الزرقان وقومه وكان نازلا عنده وله قصة ملخصها أنه هجا الزرقان باغراء ببيض وقومه فشكاه الزرقان إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فحبسه

ص ١٤ س ٢٤ (لَعَلَّ الثَّقَاتَا مِنْكَ نَحْوِي مُبَسَّرٌ يَمَلِّ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْقَسَاوَةِ لِلْيُسْرِ)

استشهد به - على أن حزم الفعل - بعد سقوط الفاء حال كونه واقعا بعد الترحي غريب والرواية المعروفة لعل الثقات منك نحوى مبسر * مل منك بعد العصر عطفك للسمر

وهي رواية أبي حيان * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٦ س ٤ (فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي صَرِيحًا لِحَرَّةٍ لَيْنٍ كُنْتُ مَقْتُولًا وَيَسْلُمُ عَامِرٌ)

استشهد به - على أنه يجوز نصب الفعل بان مضمره - اذا وقع بين شرط وحراء سواء كانا مذكورين أم ذكر الشرط وحذف الجزاء كالبيت وقدره بقوله أي فلا يدعى قومي لدلاله ما قبله عليه : وقدره أبو حيان بأن كنت مقتولا وسلم عامر فلا يدعى قومي وهما متعاربان * وهذا البيت ليس بن زهير البصري

ص ١٦ س ٢٤ (سَأَتْرُكُ مَنَازِلِي لِنَيِّ تَيْمِيمٍ وَالْحَقَّ بِالْجِجَارِ فَاسْتَرِيحَا)

استشهد به - على حواض النصب بان مضمره - بعد فاء السبيبة - في غير حواض نفي أو طلب وتقدم الكلام على هذا البيت آنفا في صحيفة ٨

ص ١٧ س ١٨ (لَلْبُسُ عِبَادَةٌ وَتَفَرُّ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ لَبْسِ الشُّفُوفِ)

استشهد به - على النصب بان مضمره - جوازاً بعد عطف الواو * واليت من شواهد التوضيح على هذه المسئلة : قال في التصريح فقر منسوب بان مضمره حوازا وهي والفعل في تأويل مصدر مرفوع بالمعطف على لبس باواو الماطفة على قولها (يعني ميسون) قبله

ليت تخفق الارواح فيمنحني من قصر منيف

وفي بعض النسخ لبس باللام وهو محرف به عليه الموضح في شرح بانت سعاد * واليت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم نصب هـ رباحار أن ليعطف على اللبس لانه اسم وقرر فعل فلا يمكن عطفه عليه حمل على إظهار أن لأن أن وما بعدها اسم فطفاها على أم وجعل الخبر عنهما واحدا وهو أحب والمعى لبس عباءة مع قرّة العين وصفاء العيش أحب إلى من لبس الشفوف مع سخة العين ونكد العيش والعباءة حبة الصوف والشفوف ثياب رقاق تصف البدن واحدا شف * واليت من أبيات ليسون بنت محمد الكلابية زوج معاوية وهي أم يزيد وكانت بدوية فتسرى عليها معاوية فضاقت نفسها فقال لها أنت في ملك عظيم وما تدبرين قدره وكنت قبل اليوم في العباءة هالت الا بيات التي منها هذا الشاهد وهي مشهورة فلا لطيل بها

ص ١٧ س ١٩ (لَوْلَا تَوَقُّعٌ مُّمْتَرٌ فَارْضِيَّةٌ مَا كُنْتُ أُورِثُ إِرَابًا عَلَى رَبِّ)

استشهد به - على النصب بان مضمرة - جوازاً بعد الفاء السببية واستشهد به في التوضيح على ذلك : قال في الصريح فارضية منصوب بان مضمرة جوازاً بعد الفاء وأن وأرضى في تأويل مصدر معطوف على توقع والتقدير لولا توقع ممتّر بارضائي إياه وتوقع ليس في تأويل العمل والمعتبر العين المهلة والهاء المثناة فوق وسكون الراء المعتز للسؤال - ورزب - الرجل من يولد في الوقت الذي يولد فيه فيساويه في سنة والمعنى لولا توقع من يصرف عن صل المعروف وارضاه ما آثر الشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنة انتهى وهذا التفسير أعني قوله المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنة لا يخفى أنه غلط ولم يقبّه له ياسين والصواب أن إرابة بكسر الهمزة مصدر أرب الرجل بمعنى استغنى والترزب بالفتح مصدر رزب الرجل بمعنى اقتصر والمعنى لولا توقع ممتّر فارضية ما آثرت الفنى على الفقر أي سواء غضى كنت غنيا أم صبرا والله أعلم * ولم أعز على قائله

ص ١٧ س ٢٠ (إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ اعْقَلَةً كَأَثُورٍ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ)

استشهد به - على جواز النصب بان مضمرة - بعد ثم الماطفة اسما مؤولا وهو ثم أعمله على اسم صريح وهو قتل : قال الاسموني والاحتراز بالخالص من الذي في تأويل العمل نحو الطائر فيضرب زيد الذباب فيضرب واجب الرفع لان الطائر في تأويل الذي يطير : واليت من شواهد التوضيح أيضاً قال في الصريح - فاعمله - مضارع عمل منصوب بان مضمرة جوازاً بعد ثم وأن واعقه في تأويل مصدر معطوف على قتلي والتقدير وقتلي سليكاً ثم علي إياه وقتلي ليس في تأويل العمل وسليكاً بالتصغير اسم رجل مفعول قتلي - وكأثور - خبر إن والمراد بأثور ذكر البقر لان البقر تبعه فاذا عاف الماء عاقته فيضرب ليرد الماء فترد معه وقيل المراد بأثور ثور الطحلب وهو الذي يعلو على الماء - مصدر البقر عنه فيضرب به صاحب البقر ليغصص عن الماء فيشره والمناسب للتبعية الاول لان الغرض من وقوع العمل به تخويف غيره اه * واليت ثاني بيتين لانس ابن مدركة الحنمي قالهما في قتله لسليك بن السليكة المشهور .

ص ١٧ س ٢٢ (وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ وَالْ سَبِيْعُ أَوْ أَسْوَدُ عَقْلَمَا)

استشهد به - على النصب بان مضمرة جوازاً - بعد المطفأ بو على اسم صريح وهو رجال والمطوف اسم

مقدر وهو إساءتك وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٧
 ص ١٧ س ٢٥ (أَلَا أَيُّهَاذَا الرَّاجِرِي أَحْضَرُ النَّوْحَى) وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدٌ
 استشهد به - على جواز النصب بأن مضمر مقفي غير المواضع المذكورة وهي أن تكون بعد المطلق بالواو
 أو انشاء أو ثم أو أو وهذا على مذهب بعض النحاة وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٣ من
 الجزء الاول

ص ١٧ س ٢٩ (وَهُمْ رِجَالٌ يَتَفَتَحُونَ لِي فَلَمْ أَجِدْ شَفِيعًا إِلَيْهِ غَيْرَ جُودٍ يُعَادِلُهُ)
 الشاهد فيه كالتي قبله فان يشفعوا منصوب بمحذوف التوون وليس بعد الاحرف المذكورة ويجري فيه
 ما جرى في البيت قبله * ولم أعثر على قائله

ص ١٨ س ٣١ (فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاحِدٍ) (وَتَنَهَيْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَذَبْتُ أَفْعَلَهُ)
 استشهد به - على ما في البيت قبله - وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٣٣ من الجزء الاول
 ص ١٨ س ١٦ (أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ حُرًّا) وما بالخر أنت ولا العيتي

استشهد به - على زيادة أن بعد القسم - واستشهد به في النوصيح على زيادته أن الواو هي فصل القسم المتروك
 ولو قدر الفعل بقوله أي أقسم والله لو كنت حرا هذا قول سبويه وغيره : وفي ممر ابن عصفور أنها في ذلك
 حرف حيي به ليربط الجواب بالقسم ويبيد أن الأكرز تركها والحروف ارباطة ليست كذلك : قاله في المنفى
 : وفي شرح السيوطي لشواهد المحرر - يطلق على صد الفيق وعلى الكرم وكذا الشيق وجواب لومحذوف
 أي انماومتك : قال أبو علي في هذا البيت شاهد على نصب حبر ما مقدما لان الباء لا تدخل إلا عليه ومن
 أنكر ذلك يقول إن الباء دخلت على المبتدأ وحمل ما على أنها التيمية ويقوى أن ما حجازة أن أنت أخص
 من الحر فهو أولى أن يكون الاسم وروى الفارسي هكذا

أما والله علم حكل غيب * ورب الحجر واليد الشيق
 لو أنك يا حسين خلفت حرا * وما بالخر أنت ولا العيتي

* ولم أعثر على قائلها

ص ١٨ س ٢٣ (وَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بِوَجْهِهِ مَتَمِّمٌ كَانَ ظَنِّيَّةً تَنْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ)
 استشهد به - على زيادة أن بعد كاف الجر وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٢٠ من شواهد
 الجزء الاول

ص ١٨ س ٢٤ (فَأَمَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَانَتْ مَطَاطِي يَدٍ فِي لُجَةِ الْمَاءِ غَايِرٌ)

استشهد به - على زيادة أن - بعد إذا : وهذا البيت رواه الساماني هذه الرواية وصاحب التصريح وهذه
 الرواية غير صحيحة لان البيت من قصيدة قاتبة لأوس بن حجر فصواب ما فيه غارف وفاعل أمهله ضمير
 الصيد والله ضمير الاحتب وتقدم ما يدل عليها في أول القصيدة - والاحتب - حمار الوحش وحتى ابتدائية

غاية لما قبلها وإذا طرية وفعلها محذوف مهم من المقام : تقديره حتى إذا صار من الماء بالقرب مثل الرجل الذي
يناول الماء يدمغ فاحذو الماء مسطمة وروى حة الماء وهي مجتمعة - ومن - متعلق بما راف - وماعطي يد -
أي معاطي في يد والتعاطي تناول فلاضافة ظرفه وإن بعد إذا زائدة ومطلع القصيدة

تذكر بعدي من أمية صائب * فبرك قلبي تولب فاعطاف

ص ١٩ س ٨ (أَتَقَضُّبُ إِنْ أَذْنَا قَتِيْبَةَ حَزْنَا جَهَارًا وَلَمْ تَقَضُّبْ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ)

استشهد به - على أن أن تكون للشرط - عند الكوفيين والاصمعي مستدلين بهذا البيت وهو من شواهد
سيبويه والرضي : قال البغدادي على أنه قد يستعمل الماضي في الشرط متحقق الوقوع وإن كان بغير لفظ كان
لكنه فاعيل وهو هنا محذوف معسر بالفعل المذكور والتقدير إن حزت أذنا قتيبة لحز أذنيه قد وقع فيها
مضى من الزمان ونحذف معناه وقد المصنف في شرح المعصل بما نقله الشارح عنه ورده ويشهد لما قاله الشارح
الحق ما نقله سيبويه عن الحليل قال سألت الحليل رحمه الله عن قول الفرزدق أتعصب الخ فقال لأنه قبيح
أن تفصل بين أن والفعل كما قبح أن تفصل بين كي والفعل لما قبح ذلك ولم يجوز حلوله على أن لأنه قد
يقدّم فيها الأسماء قبل الافعال اه يريد الحليل أن إن في البيت لا يصح فتح ممرتها للقبح المذكور وإنما هي
إن المكسورة الممزوجة لجواز الفصل بينها وبين الفعل باسم على شريطة التفسير نحو قوله تعالى (وإن أحد
من المشركين استشارك) وفي المسائل العصرية لا يفي على اعتراض أبو العباس المبرد على إنشاد هذا البيت بالكسر
فقال قل قتيبة قد مضى وإن لا يوزأ والجزء يكون لما يأتي فلا يستقيم أن تقول إن قت قت وقد مضى قيامه
قال أبو علي إنما يريد أتعصب كما وقع هذا الفعل أي مثل هذا الفعل وإن كان التأويل على هذا فصيح الكسر
وقال نفسه صير يعود على قتيبة قيس المقدم ذكرها في بيت قبل الشاهد سوفيتة هو ابن مسلم الباهلي أمير
خراسان من قبل الدولة المروانية وكان خلق سليمان بن عبد الملك فقتله سليمان * والبيت من قصيدة للفرزدق
مدح بها سليمان وهما حررا

ص ٢٠ س ٩ (فَلَا تَزَكِّيْ بِالْوَعْدِ كَأَتِيْ إِلَى النَّاسِ مَطْلِيْ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ)

استشهد به - على محي - إلى بمعنى في - قال الدمامي وتأوله بعضهم على ملق إلى محذوف أي مطلي
بالفار مضافا إلى أناس حذف وقلب الكلام : وقال ابن عصور هو على تضمين مطلي معنى منض قال ولو
صح محي إلى بمعنى في لحاز زيد إلى الكوفة - والوعيد - التهديد والقار الفطران يقول تداركي بفوك
ولا تدعني تحت غضبك فاكون كالبحر الحرب الذي يتحاماها الناس لثلا يمدى إليهم فهم يطردونه عنها وأنا
إن لم تصف عني تدافني الناس وأبعدوني عن أنفسهم والخطاب للثمان بن المنذر * والبيت من قصيدة للنايفة
الذبياني يستعطفه فيها

ص ٢٠ س ١٤ (تَقُولُ وَقَدْ عَالَبْتُ بِالْكُورِ فَوَقَهَا أَيْسَقَى فَلَا يَرَوِي إِلَى ابْنِ أَخْمَرَ)

استشهد به على محي - إلى - بمعنى من أي فلا يروى مني : وحرجه بعضهم على حذف مضاف أي فلا يروى
ظمؤه إلى * والبيت لابن أحر الباهلي

ص ٢٠س ١٦ (أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الثَّيِّبِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْبِ)

استشهد به — على محي — بمعنى عند أي عدي * وأبنت من صيدة لأبي كير الهذلي الصحابي

ص ٢١س ٢٠ (فَلْيَحْثِلْ لِي بِعَمِّ قَوْمًا إِذَا رَكِبْنَا شَنَاوَا الْإِغَارَةَ فَرَسَانَا وَرَكَبَانَا)

استشهد به — على محي — الباء للبدل — أي فليت لي بدلم : وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة

١٦٧ من الجزء الأول

ص ٢١س ٢٢ فَاتَمَّتْ فَاهَا آخِذَا بَرُونَهَا (نُزِبَ التَّرِيفُ يَتَرَدُّ مَاءَ الْحَصْرِجِ)

استشهد به — على محي — الباء بمعنى من — أي سرب التريف من برد — وقرونها — فظفار شعر رأسها

— وتريف — قيل بمعنى مفعول أي مزروف من الحر المزوجه للبلل — والحرج — ماء يكون فيه حصي

وقيل هو ماء تشبه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابته أمسكتة فحصر عنه الأرض ويستخرج : وهذا

البيت من أبيات ذكر صاحب لاغنى قصة تنطق بها في ترجمه ابن أبي ربيعة تدل على أنها له ونقل بعض

أرواء أنها تخيل بن معمر صاحب بنية والله أعلم

ص ٢٢س ٢ (أَرَبُ يَبُونَ التَّمْلِيَانَ بِرَأْسِهِ تَعَذَّلَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ التَّمْلَابُ)

استشهد به — على محي — باد بمعنى على والتعذر على رأسه والمراد بالرب هنا الضم المعروف بسواع — والتملبان

بنية تغلب للحيون المعروف : قال السيوسي في شرح سواهد المغني وصبط الحافظ سرف الدين الديلمطي

التملبان في البيت بصم ثلاثة وأتلاه : وقال هو ذكر اتملب وهو ما ذكره الكسائي وجماعة : وقال بعضهم

إنه وهم وإن أباحهم الرازي رواء يفتح اثناء واللام وكسر التون على أنه نذبة تمل : وهذا البيت لراشد بن

عدي ربه السلمي وكان قدمه جهدة لسواع المذكور فتودي من خوفه بما فهم منه أمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقيل إنه كان ساداً لذلك الضم قالني عنده في وقت من الأوقات نعلين يا حسانه وأكلان ما يهدي

إليه ويبولان عليه فبال البيت يسه من يتقدم من هذه صفته إله

ص ٢٢س ٥ (فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي خَيْرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ)

استشهد به — على محي — الباء بمعنى عن — وعلى أنها في هذه الحالة محصنة بالسؤال عند الكوفيين * والبيت

من قصيدة لعلقة الفحل مدح بها الخارب س أبي سمر الساسي

ص ٢٢س ١٣ (فَأَصْبَحَنَ لَا يَسْتَلْنِي عَنْ بَيِّمِهِ) أَصَمَّ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

استشهد به — على محي — الباء زائد في المحرور وعدم من العرب * والبيت من سواهد الرضي قال البغدادي

على أن من العرب زيادة الباء في المحرور فبها زيدت مع ما المحرورة بمن : قال ابن حنفي في سر الصناعة وأما

قول الشاعر : فصبحي لاسأله عن بيمه : به أراد الالفصل بيمين عن وما جرته وهذا من غريب مواضعها

انتهى وقال القراء في آخر تفسير سورة الاسان قرأ عبد الله (والظالمين عدلهم) فكرر اللام في الظالمين وفي

لهم وريثا نعمت العرب ذلك أسدي بعضهم صبحي لا يسأله * البيت فكرر الباء مرتين ولو قال لا يسأله

عما به اكن ائين وأجود ولكن الشاعر ربما زاد أو نقص ليكمل الشعر انتهى وعده ابن عصفور كالفرء
من ضرائر الشعر : قال ومنها إدخال الحرف على الحرف على جهة التأكيد لاثاقها في اللفظ والمعنى أو في
المعنى لافي اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلا والله لا يلقي لامي * ولا للماهم أبدا دواء

فزاد على لام الجر لاما أخرى للتأكيد : قال وهذا البيت لم أتف على قائله ولا نته

ص ٢٢س ١٥ (ولا يَوَاتِيكَ فِيمَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو مَمَّةٍ فَانْظُرْ بَيْنَ تَقَى)

استشهد به — على زيادة الباء — عوضا : وفي الاشعرون التاسع (يعني من معاني الباء) التعويض وهي الزائدة
عوضا من أخرى محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت تريد ضربت من رغبت فيه أجاز ذلك الناظم قياسا
على قوله ولا يواتيك إلخ أي فانظر من تنق به : قال المصان قوله قياسا أورد عليه أن المقيس عليه لا يتعين
زيادة الباء فيه لحواز أن تكون من استفهامية لا موصولة وأن الكلام تم بقوله فانظر ثم ابتدأ مستهها
استهها ما إنكاريا بقوله بمن نسق على أن زيادة الباء في مثل ذلك غير قياسية فلا يقاس عليه غير ومعنى — يواتيك —
يساعدك * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٢س ١٧ (أَتَجَزَّعُ إِنْ تَقَسَّ أُنْثَاهَا حِمَامُهَا فَلَا أَلَّ عَنْ بَيْنِ جَنَبَيْكَ تَدْفَعُ)

استشهد به — على زيادة عن — وتوضيها عن أخرى والاصل فهلا تدفع عن التي بين جنبيك : وفي التسهيل
وشرحه للدمامي وزاد هي أي عن وعلى والباء عوضا عن محذوف بما تلهن أما زيادة عن فكقوله أتعزع
إن نفس إلخ : قال ابن حني أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت عن من أول الموصوف وزيدت
بعده * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٢س ١٩ (إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيُّكَ يَتَمَلَّلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّنُ)

استشهد به — على زيادة على — عوضا عن أخرى والاصل من يشكل عليه كاهو ميين في الاصل ثم
لأنه نقل تأويل أبي حيان فارجع اليه * والبيت من شواهد الكشف في سورة المزمل عند قوله تعالى (يا أيها
المزمل) أي المزمل في ثيابه من تزل إذا التف والذي قيل فيه هذا البيت هوسد بن زيد مناة أخو مالك
ابن زيد مناة الذي يقال له أبل من مالك لأنه كان أبل أهل زمانه ثم إله خرج وبني بامرأته فأورد الأبل
أخوه سعد ولم يحس القيام عليها والرفق بها فقال مالك أوردتها سعد اه أي أتى بها الورد والحال أنه مشتعل
لبس ماشعرا فذمه بالاسهال وجعل ذلك خلافا للجلد والكيس وهذا البيت صار مثلا فيمن يشتعل بامر لا على
وجه تيعظ وتشمّر فلذا قدم الشاعر سعدا بالاسهال

ص ٢٢س ٢٧ (إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيُّكَ يَتَمَلَّلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّنُ)

أعاد هذا البيت — على أنه يضمن أن — يكون الكلام تم عند قوله إن لم يجد يوما ثم استفهم فقال على من يشكل

ص ٢٣س ٩ (عَيْنٌ لَيْلَةً فَمَا زَلْتُ حَتَّى نَصَفِيهَا رَاجِيًا قَدْتُ يَوْسَا)

استشهد به — على أنه لا يسترط في محرور حتى كونه آخر جزء — أو ملاقي آخر جزء كما قال الزمخشري

واستشهد به الدمامني على هذه المسئلة قال .. قال ابن هشام وليس هذا محل الاشتراط اذ لم يقل فسا زلت في تلك الليلة حتى نصفها وإن كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح بذلك : قلت إذا كان المعنى عليه فهو مراد قطعا فهو في حكم المتطوق فصح الاعتراض وهذا جود على الظاهر شديدتم قول المشرط لذلك لأن هذا الشرط خاص بالمسبوق بذى أجزاء ليس فيه تصريح بأن تكون سبقيته صريحة بل هو شامل للمسبوق بذى أجزاء لفظا أو تقديرًا اه الضمير في عين السلى المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

لأن سلى من بعد يأمي همت * بوصول لوحم لم يبق بوسا

قال في شرح شواهد انفى — البؤس — الشدة — وليلة — مفعول به لا طرق ويؤسا حال من ضمير فهدت من اليأس وهو التقوط خلاف الرجاء اه والاحسن عندي أن يكون يؤسا خبرا لعدت لان عاد تأتي ككسار معنى ومغلا * ولم أعز على قائله

ص ٢٣س ١٢ (فلا والله لا يلفي أناسٌ قَتَى حَتَاكَ يَا بَنَ أَبِي زِيَادِ)

استشهد به على أن حتى غير المضمر — عند الكوفة والمبرد : وفي ابن عقيل وقد شجرها الضمير قال الخضرى قال ابن هشام الخضر اوي وكذا لا تطفه أيضا فهي مختصة بالظاهر عاطفة وجارة وقيل تطف المضمر كضربتهم حتى لراك * ولم أعز على قائله

ص ٢٣س ١٦ (أَمَتْ حَتَاكَ تَقْصِدُ كُلَّ فِجٍّ تَرْجِي مِنْكَ أَنَّهُ لَا تَخِيبُ)

استشهد به — على ان ابن هشام — استشهد به على انتهاء الغاية في حتى هذا ما يقتضيه السياق : ومن أمعن انزع علم ان المراد محبة الاستشهاد لجرها المضمر لانه قال فلعل الشاهد قبله معنوع ولأن الدمامني في شرحه لتسهيل استشهد به على جر حتى المضمر عند الكوفيين والمبرد ونقل كلاما حسنا أتى به في الاصل ببعض احتصار فليرجع اليه هناك — الفج — الطريق الواسع بين جبلين أو الواسع مطلقا : وفي البيت شاهدان على خبر حتى للمضمر وعلى مجيئه اسم أن المخففة ضميرا مذكورا لا محذوفا * ولم أعز على قائله

ص ٢٤س ٩ (فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَا دَجَلَةٌ أَشْكُلُ)

استشهد به — على أن حتى — الابتدائية تليها الجملة الاسمية : وقدم الكلام مسنوقا على هذا البيت في صحيفة ٢٠٧ من الجزء الاول

ص ٢٤س ١٠ (فَوَاعَجَبَا حَتَّى كَلِبَتْ تَسْبِي) كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَتْ وَمُجَاشِعُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — قال في شرح شواهد المغني قوله فواعجا قال التدمري في شرح أبيات الجمل يروي بالتثنية وطرحه : وقوله حتى كليب تسبي استشهد به المصنف في مبحث حتى على دخولها على جهة الابتداء — وكليب — بن ربوع رعد جرير جملهم في الضعة بحيث لا يسابون مثله لشرفه — ونهشل — ومجاشع — رطل الفرزدق وهما ابنا داره ، والبيت من قصيدة للفرزدق بهجو بها جريرا ويرد قصيدة له في هذا الروي

ص ٢٤س ٢٣ (أَتَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يَخْفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَمَلَهُ أَلْفَاها)

استشهد به — على أن حتى — إذا دلت قرينة على دخول ما بعدها عمل بها : والبيت من شواهد سيويه والرضى قال البغدادي على أن حتى وإن كانت بستانف بعدها الكلام إلا أنها ليست متمحضة للاستئناف فلم يكن الرفع بعدها أولى فهي كسائر حروف انطاف يعني أنه يجوز في نمله النصب والرفع : أما النصب فمن وجهين : أحدهما نصبه بإظهار فعل يفسره ألقاها كأنه قال حتى التي نمله ألقاها كما يقال في الواو وغيرها من حروف العطف : بأنها أن يكون صبه بالمعطف على الصحيفة وحتى يعني الواو وكأنه قال التي الصحيفة حتى نمله يريد ونمله كما تقول أكلت السمكة حتى رأسها بنصب رأسها أي ورأسها فلي هذا اللماء عائدة على العمل أو الصحيفة وألقاها تكرر وتؤكد فإن قلت شرط المعطوف بمعنى أن يكون أما بعضا من جمع كقدم الحجاج حتى المشاة أو حزا من كل نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو كره نحو أعجبتني الجارية حتى حديثها فكيف جاز عطف نمله مع أنه ليس واحدا مما ذكر قلت جاز لأن التي الصحيفة والزيادة في معنى التي كل ما يتقوله فائمل بعض ما يشمله : وأما الرفع فعلى الابتداء وجملة ألقاها هو المحر حتى على هذا وعلى الوجه الأول من وجهي النصب حرف ابتداء والجملة بعدها مستأنفة وزعم ابن حلف أن حتى هنا عاطفة والجملة بعدها مسطوفة على الجملة المتقدمة وهذا شيء قاله ابن السيد نقله عنه ابن هشام في المغنى وردده بقوله لأن حتى لا تعطى الجملة وذلك لأن شرط مسطوفها أن يكون حرا لم قبلها أو كحرة وهذا لا يأتى إلا في المقررات وقد نازعه الدماميني في هذا التعليل وأنشد سيويه هذا البيت على أن حتى فيه حرف حر وأن مجرورها غاية لما قبله فكانه قال التي الصحيفة والزيادة وما معه من المتاع حتى انتهى الالقاء إلى العمل وعليه فجملة ألقاها للتأكيد والضمير يجوز فيه أيضا أن يعود على العمل وعلى الصحيفة فعوله حتى نمله ألقاها روي على ثلاثة أوجه * وهذا البيت لا يروى عن النحوي وبسده

ومضى يظن يريد عمرو خلفه * خوفا وقارقا أرضه وقلاها

وهما في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند وكان كتب له ولطرفة كتابا إلى عامله بالبحرين يريهما أنه أمرهما بصلة قاما المتلمس فدفع كتابه إلى من قرأه فأخبره بأن الملك أمر بقتله ففر إلى أرض الشام ونجى وأما طرفة فقتل وقصتهما مشهورة فلا يطيل بذكرها : وصحيفة المتلمس صارت مثلا فيما ظاهره خير وباطنه شر ص ٢٤س ٢٦) سَتَى الْحَيَا الْأَرْضَ حَتَّى أَمْكِنَ عُرِيَّتَ لَهْمُ فَلَا زَالَ عَنْهَا الْخَبَرُ مَجْذُودَا

استشهد به — على أن العرنة — هنا دالة على عدم دخول الغاية فيما قبلها وهو قوله فلا زال عنها الخبر مجذودا وقد بسط في الجمع الكلام على هذه المسئلة فلا يطيل بها ولم أسر على قائل هذا البيت ص ٢٥س ١١) (إِنْ يَتَكَلَّوْكَ فَإِنْ قَتَلْتَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ وَرُبَّ قَتْلٍ عَارُ)

استشهد به — على أن رب — اسم مبني عند الكوفيين وابن الطراوة للاخبار عنها قرب عندهم مبتدأ وعار خبره وقد بسط الكلام على هذا البيت في ص ٣٣ من الجزء الأول ص ٢٥س ١٩) (يَارَبِّ هَيَّجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا لَا تَزَجُرُ الْقَيْنَانُ عَنْ سُوءِ الدَّعَا

استشهد به — على أن هي — مبتدأ وخبر خبره ليصح به قول من قال عار في البيت السابق خبر مبتدأ محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت * والبيت من شواهد سيويه والرضى : قال البغدادي على أنه

يجوز أن تقع الجملة الاسمية نعتاً لمجرور رب فهي مبتدا وخبر خبره والجملة نعت لمبتدأ وهي الحرب تمدد وتقصّر وهي هنا مصورة — واللغة — الخفض والراحة والماء عوس من الواو قول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع أي ساكن ووادع أيضاً والموادعة المصالحة — حـ بـ حرف تيه أو حرف نداء والمثاني محذوف ورب هنا للتكثير وهي اسم مبتدأ على ما احتاره المخرج المحقق لا خبر لها والجملة التي هي نعت لمجرورها قد سدت مسد الخبر لا يدر لها جواب يعمل في محل مجرورها * وهذا الشاهد من رجز اليبدين ربعة الصحابي رضي الله عنه قاله وهو صغير وكان وفد مع أعمامه على النضر بن المنذر وكان عنده وفدي عبس برأسهم الربيع ابن زياد العبسي فاقصى ليدا وأعمامه فرجز بذلك الرجز فاقصى الربيع وقومه وقدم طرف من قصتهم في انشراح في صحيفة ٩٠ من الجزء الاول

ص ٢٦ س ٢١ (فَإِنْ تَكُنْ الْيَوْمَ شَيْئَيْنِ مَفْرَقِي وَأَكْثَرْنَ أَشْجَانِي وَقَلْنَ مِنْ غَرْبِ
فِيَارِبِ يَوْمٍ قَدْ شَرِبْتُ بِمَشْرَبِ شَفِيتُ بِهِ عَنِي الصَّدَى بَارِدِ عَذْبِ)

— الشاهد في قوله — فيارب يوم الخ فان رب هنا للتكثير لان الشاعر في معرض الفخر ولا يشترح إلا بالكثير — والمفرق — كعمد ومجلس وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر — وقلن — ثمن والغرب — في الاصل الحد ومراده حدته ونشاطه في زمن شبابه فاستمر القرب للشباب والثمن لما سحدث به من الكرم ونحوه وهما العمارة بن عيل كما في الاصل

ص ٢٦ س ٢ (فَيَارِبِ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَآلِيَةِ بَآنِيَةِ كَأَنَّهَا خَطُ ثَمَالِ)

الشاهد فيه كالذي قبله — قازوب — هنا للتكثير — الآنية — ذات الانس من غير ربها والثمال الصور قو خطها خشيا * والبيت من قصيدة مشهورة لامرئ القيس

ص ٢٦ س ٢١ (أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ
وَذِي شَامَةِ سَوْدَاءَ فِي حَرٍّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ)

استشهد بهما — على عجي — رب للتقليل فن الشاعر أراد عيسى وآدم والفمر وتقديم الكلام على هذين البيتين في صحيفة ٣٦ من الجزء الاول

ص ٢٦ س ١٠ (أُمَاوِيُّ إِيْنِي رَبِّ وَاحِدٍ أَمَةٍ مَلَكَتْ فَلَا أَسْرَ لَدِي وَلَا قَتْلِ)

استشهد به — على عجي — رب خبرا لان الخففة من التثنية عند أبي حيان ونهض الدمايني ذلك بوقوعها خبر لان في قوله * وأشد البت قل وهذا عجيب منه رحمه الله فان ما في البيت لا بافي الصدرية دليل إن زيد ما قام وفد تأبمه بعض شراح التسهيل على هذا الوجه وكلاهما روى البيت بمجمل قافيته لا ما وسنين غلطهما في ذلك وروى الدمايني — أخذت بدل ملكت ورواه الرضي — أجرت وهو الصحيح : وهذا البيت من شواهد الرضي في باب الاضافة : قال البغدادي على أن واحدا أنه نكرة لا تعرف بالاضافة وإن أضيف الى المعركة لوغله في الالهام إذ لا تنحصر بالنسبة إلى مضاف إليه معين إذ بعد

الاضافة لايتين المضاف أيضاً فهو نظير غيرك ومثلك ولذلك وقع مجرورا لرب والشارح المحقق سبب جعله منكرا إلى بعض العرب واستدل به بدخول رب عليه قلها لا تدخل إلا على نكرة وغيره نسب التكثير إلى بعض النحاة ويؤيده قول ابن الأنباري في الزاهر إن القراء وهنأما قالوا نسيج وحده وواحد أمه تكرات والدليل على هذا أن العرب تقول رب نسيج وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أجرت واحتج هشام بفول حام * أماوي إني رب واحد أمه البيت قال شارح الباب وغيره والاكثر أن يكون معرفة على قياس الاضافة إلى المعارف وأما وروده نكرة فاندرو إنما جاء في الشعر وقول الشارح المحقق وليس العلة في تنكيرها ما قال بعضهم أن واحد مضاف إلى أم إلى آخره وهو كلام عبد العاهر الجرجاني : قال والضمير المتصل بطن وأما لا يجوز أن يعود إلى نفس واحد وعبد لأن المضاف يكتسب من المضاف إليه التعريف فإذا كان تعريف أم باضافتها إلى ضمير الواحد كان التماس تعريف الواحد منها محالا وكان بمنزلة تعريف النبي نفسه فوجب أن يعود الضمير إلى شيء غير عبد وواحد يجوز أن تقول زيد عبد بعينه فيكون تعريف عبد بعينه ضمير : قال فإذا قلت جامي واحد أمه وعبد بعينه جاز أن يكون معرفة بأن يعدم الذكركا أنك قلت جامي المكمل التليل الذي عرقته وإذا جعل نكرة فعل أنه يوصف به نكرة محذوفة كما في البيت كانه قال انسان واحد أمه بمنزلة فولك رب انسان عزيز معظم لأن رب لا تدخل على المعارف انتهى كلامه وقوله اماي إلح الهمة للتداء وماوي منادي مرمخ مأويه وهي زوجة حام والمساوية في اللغة المرأة التي يرى فيها الوجه كأنها منسوبة إلى الماء فان النسبة إلى الماء مائي وماوي ورب هنا لافشله التكثير والعامل في محل مجرورها أخرجت بالجميع والراء بمعنى أمتته مما يخاف يقال استجاره أي طلب منه أن يحفظه فاجاره وروى بدله أخذت : قال الزعنفري في أمثاله عند قولهم أجود من حام كان إذا قائل غلبوا فغلبهم وإذا سئل وهب وإذا سارب بالعصاح سبق وإذا أسر أطلق وإذا أرى أخق وكان أقسم بالله لا يقتل واحد أمه انتهى وروى صاحب الباب المصراع الثاني هكذا * أقلت فلا غرم علي ولا جدل * من جدل عليه إذا صال عليه بالظلم وليس كذلك فان البيت من قصيدة رائية مطلقا

أماوي قد طال اتجنب والهجر * وقد عنرنني في طلا بكم عذري

ص ٢٦ س ١١ (تَبَقَّعْتُ أَنْ رَبِّ أَمْرِي خَيْلٌ خَائِنًا أَمِنْ وَخَوَانٌ يَخَالُ أَمِينًا)

استشهد به — على محي — رب خبرا لان الخففة من العيلة وتقدم لاسسهاد به أيضاً في التواسع على محي خبران جملة معرونة رب فظاهر ما هناك أن الخبر هو الجملة لا نفس رب وظاهر ما هنا بالكس فليأمل ص ٢٦ س ١٢ (وَلَوْ عَلَيَ الْأَقْوَامِ كَيْفَ خَلَقْتَهُمْ رَبُّ مُفَدِّ فِي الْقُبُورِ وَحَامِدٌ)

استشهد به — على محي رب جوابا للو — المدي — الذي يقول هداي أبي وأمي يقول لوعلموا كيف خلفهم لاسنوا على ولقدوني وحمدوني * ولم أعز على قائله

ص ٢٦ س ١٢ (رَبُّ مَنْ أَنْصَجَتْ غَيْظًا قَلْبُهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمِ)

استشهد به - على أن رب — لا تجر غير النكرة وهذه الكلام على هذا البيت مستوفى صحيفة ٦٩

ص ٢٦ س ١٦ (رُبَمَا الْجَامِلُ الْمُؤِيلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيحُ يَنْتَهِنُ الْمِهَارُ)

استشهد به — على حواز — حر رب المرف بل: وفي التوضيح وشرحه في مبحث رب ونذر دخولها على الجملة الاسمية خلافاً للفارسي في التبع من الدخول وأسد البيت: قال فادخل رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية فإن الحامل مبتدأ والمؤيل منه وفيهم خبره — والجمال — بالحيم الطبيع من الابل مع راعيا وقيل اسم جمع الابل لا واحد له من لفظه — والمؤيل — بضم الميم وقطع الهزلة والباء الموحدة المشددة المد للفتحة — والعناجيج — بين مهلة فون قاله جيمين بينهما مثناة تحية حياء الحيل واحدها عنجوح كصفور وهي الحيل الطويلة الاعناق — والمهار — بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والاتي مهرة ودخول رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية نادر جدا حتى قال أبو علي الفارسي يجب أن تقدم ما اسما نكرة مجرورا برب بمعنى شيء ويذر الحامل خبرا لصير محذوف والجملة صفة لما — وفيهم — متعلق بحال محذوفة أي رب شيء هو الجامل المؤيل كأنما فيهم وإنما قدر الفارسي ضميرا محذوفا ولم يحمل الجملة على حاليها صفة لما ليحصل الربط بين الصفة والموصوف * والبيت من قصيدة لابي دؤاد الابردي

ص ٢٧ س ٣ (رُبَّةُ امْرَأٍ بَكَ نَالَ أَوْ فِي عِرَّةٍ وَغَنَى بَعِيدَ خَصَاصَةٍ وَهَوَانٍ)

استشهد به — على حواز — حر رب للصير المفرد المذكر ونصيره بتركه مطابقة له في المعنى * ولم نثر على هذا البيت بهذه الرواية بل المعروف

يَزِيدُ لَا مَلَّ نِيلَ عَزْ * وَغَنَى بَعْدَ قَافَةٍ وَهَوَانٍ

ولا شاهد في هذه الرواية وإنما يستشهد بها في باب الاستعانة عند قول ابن مالك * ولام ما استميت عفيت ألق * قال الاشعري فكما قول يازيد قول أيضاً يازيدا وقد يخلو منها كقوله

الابا يوم للسجب السجيب * وللتعلات تمرض للأرب

* ولم نثر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٧ س ٤ وَاهٍ رَأَيْتَ وَشَيْكَاهُ صَدَعَ اعْظَمَ (وَرُبَّةٌ عَطِبَ أَنْفَذَتْ مِنْ عَطْبَةٍ)

استشهد به — على حواز — مير رب بن مصرمة: قال وهو ساد واستحسن الدماميني العول المحرر ولفظه وأحيب بأنه على نية من كما يقال نعم من رحل وهذا وجه حميد ولا يبال إنه بدل كذا قال ابن هشام وقوله وهو ساد فسر الدماميني ذلك الندود: قال وصرح يعني ابن مالك في غير هذا الكتاب بشذوذه: قال الشارح والنحويون أوردوه على أنه فصيح لاشاد ولا قليل ولعله أراد قلته بالنسبة إلى الظاهر وشذوذه عن انقياس — الواهي — اضيف أي رب شخص واه ووونيك — وصدع أعظمه — كسر هاءني أصلحت حاله — وعطب — بالكسر صفة مشبهة — وعطبه — بالفتح مصدر عطب عطبا * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٧ س ٦ (رُبَّةٌ قَتِيَّةٌ دَعَوَتْ إِلَى مَا يُو رِثَا الْحَمْدِ دَائِمًا فَأَجَابُوا)

استشهد به — على أن الصير — تجوز مطاوعة للصير فيما وساما هذا ما يتضمنه قوله وحوز الكوفية مطاوعة لما في الاصل وهذا خلاف الواقع لأن الصير في ربه مفرد وقية جمع وفي التوضيح

وشرحه وقد تدخل في الكلام التثني على صير غيبة ملازم للأفراد والتذكير والتفسير بتفسير بعده مطابق للمعنى من أفراد وتذكير وفروعهما كقولهم ربه رجلا وره رجلين وره رجلا وره امرأة وره امرأتين وره نساء كل ذلك بإفراد الضمير استثناء بمطابقة التمييز للمعنى المراد قال الشاعر ربه قبة الخ قاتل بالضمير مفردا مفسرا بجمع مطابق للمعنى وهو قبة هذا مذهب البصريين وحكي الكوفيون جواز مطابقتها لفظا نحو ربه امرأة وره رجلين وره رجلا وره نساء واحتلف في الضمير المحرور رب فقيل معرفة وإليه ذهب الفارسي وكثيرون وقيل نكرة واختاره الزعزعي وابن عصفور لأنه عائد على واجب التشكيك وجعل ابن مالك دخول رب والكاف على الضمير نادرا فقال

وما رووا من نحو ربه فتى * نزر كذا كها ونحوه أنى

* ولم أعثر على قائل هذا اليب مع كثرة من استشهد به

ص ٢٧ س ٢٦ (وَسِنَّ كَسْنِيَقِ سَنَاءَ وَسَنَمًا ذَعَرْتُ بِمِذْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوضِ)

استشهد به — على أن محرورها — بحسب العامل بدليل العطف على محله واستشهد الساماني بهذا اليب على جواز العطف على محل محرورها : قال فيمن جعل سنا اسمها للبقرة عطفا على موضع سن لانه مفعول ذعرت أي ذعرت بهذا الفرس ثروا بقره وعن الاصمعي أنه لم يعرف معنى هذا اليب — وسنق ساسم جبل بيمينه وسناما رقاها هذا استدل بعضهم على ذلك وهو ظاهر واليب من قصيدة لأمري القيس وقيل لابي دؤاد الابادي إلا أنها موحودة في شعر أمري القيس

ص ٢٨ س ٢ (وَدَوِيَّةٍ قَفِيرٍ تَمَنَّى نَعَامَهَا كَسْنِي النَّصَارَى فِي خَفَافِ الْيَرَنْدَجِ)

استشهد به — على ندور — حذف جواب رب وهو في ذلك راد لهول لكثرة القائل بالنع : وفي كتاب سيويه وسالت الحيل عن قوله جل ذكره « حتى إذا جاؤوا وقتحت أبوابها » أين جوبها وعن قوله جل وعلا « ولو رى الذين ظلموا إذ يرون العذاب : ولو ترى إذ وقفوا على النار » فقال إن العرب قد تركت في مثل هذا الخبر الجواب في كلامهم ولم يخبر لاي شيء وصح هذا الكلام وزعم أنه قد وجد في أشعار العرب رب لأجوابها من ذلك * قول السباخ وأنشد اليب قال فهذه القصيدة التي فيها هذا اليب لم يجيء فيها جواب رب لمعلم المخاطب أنه يريد قطعها أو ما هو في هذا المعنى : قال الأعمى وقد رد عليه ما تأوله من حذف الجواب وزعم الزاد أن بعده

قطعت الى معروفها منكراتها * وقد خب آل الأماز المتوهم

والحجة أنه لم يرو ما بعده أو أخذ اليب مفردا عن رواه لمن العرب مع إجماع التحوين على جواز الحذف في مثل هذا قال عز وجل « ولو أن قرأنا سيرت به الحبال » فلم يأت للوجوب والمعنى لكان هذا القرآن — والدوية — الصحراء ومعنى تمتي تكثر النسي وشبه أسوق الطعام في سوادها بخفاف اليندرج وهو الحبل الأسود وخص النصاري لأنهم معروفون باباسها وبخلاف لكثرة في منع الحذف الذي قدم ببطل الإجماع الذي أدعاه الأعمى واليندرج واليندرج سواء

ص ٢٨ س ٤ (أَلَا رُبَّ مَنْ تَمَنَّى لَكَ نَاصِحَ وَمَوْتَمَنٍ بِالْقَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ)

استشهد به — على رد -- لكذبة الاصهاني العائل بمنع حذف جواب رب ولم أنف على تقديره :
وفي البيت شاهدان آخران : أحدهما عجي من نكرة موصوفة ومدم الكلام عليه في صحيفة ٢٩ : والثاني
كون متعلق رب يجوز أن يكون حالاً خلافاً للترم مضية : قال الدمامي والخالف يؤول ذلك ثم ذكر
الخلاص في تعليل تركناه لوجوده في الجمع * ولم أعر على قائل هذا البيت
ص ٢٨ س ١٢ (يَارْبُ فَائِلَةٌ غَدًا يَا لَهْفَ أُمِّ مَعَاوِيَةَ)

استشهد به — على عجي — متعلق رب مستبلا : وفي البيت شاهد آخر وهو عدم وصف مجرورها
وفي الدمامي : قال المصنف وهو يعني عدم الوصف ثابت بالفعل الصحيح والكلام الفصح وأشد على
ذلك أبياتاً منها يارب قائلة البيت : قال وللخصم أن يؤول الموصوف محذوف أي رب امرأة قاتلة وكذا
يقال في جميع الأبيات التي استشهد بها إذ هي قاتلة لذلك * والبيت من أبيات لهند بنت عتبة زوج أبي
سفيان وأم معاوية ابنة قاتلها في قصيدة بدر

ص ٢٨ س ٢٥ (الْآرَبُ مَاخُذٌ بِأَجْرَامٍ غَبَرَةٍ فَلَتَأْسَا مِنْ هَجْرَانٍ مَنْ كَانَ عَجْرِمًا)
استشهد به — على أن رب — قد سبق بالألا الاستغانية * ولم أعر على قائلة

ص ٢٧ س ٢١ (فَإِنْ أُمْسٍ مَكْرُوبًا فَيَارْبُ بُهْمَةٍ) كَشَفْتُ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَجْهَ الْجَبَانِ
استشهد به — على عجي — رب مسبوقة بيا وهذه حرف نية وليست للتداء البهمة — الامر الذي لا يهدي
إليه يقول إن أصابني الدهر فأمسيت مكروباً فكم من أمر لا يهدي إليه كشفت حقيقته وبنت صوابه وقبلة
البحر * والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٧ س ٢٣ (فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ نَسَاءُ وَيَوْمَ نُسَرَّ)

استشهد به — على أن — من معاني على العادة لما يجب في قول ابن مالك ولعله نص عليه في شرح
التيسيل وفي البيت شاهدان آخران عدم بانهما في صحيفة ٧٦ من الجزء الاول

ص ٢٨ س ٢٩ (إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قَشْرٍ لَعِمَزُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا)

استشهد به — على عجي — على عجي ع : وفي الدمامي ومحمداً أن يكون قد ضمن رضى مع عطف
وعر الكسائي حمل على مضيه وهو سخط اه وفي الخصائص وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا
لانه ما كان رضى صد سخط عدى وحبب بلي حلا لتنى على مضيه كما يحمل على نظير موفد سلك سيويه
هذا الطريق في المصدر كثيرا خال قالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما صد الآخر — واداء — سرطيه وحوابها
أعجبي واللهم في لعمر الله لاء الابتداء — وعمر الله — مبتدأ وخبره محذوف أى سمي وحواب القسم محذوف
مدلول عليه بجواب إداد وقتير — بالصغير هو قسبر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يقول إذا رضى
عنى بنو قسبر أعجبي ذلك * والبيت من قصيدة للهذيل الصلي يمدح بها حكم بن المسيب القشيري

ص ٢٩ س ٣ (تَحْنُ فَبُنْدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْنِي الَّذِي لَوْلَا أَلَسَى أَقْضَانِي)

استشهد به على أن — على تحذف ضرورة : قال أي قضى على وهذا تحريف والموجود في غيره من الكتب
لعمري على باللام * والبيت من شواهد المعنى : قال شارحها نحن من الحنان وهو الرحمة والحنو ضميره للناقة
والأسي — بضم الهزء جمع أسوة فله من التأسي وهو الاقتداء : قال ابن هشام ومن تلته بفتح الهزء قد
أخطأ لأن ذلك بمعنى الحزن ولا يدخل له هنا من حيث المعنى وقوله لمضاني أصله قضى على تحذف الحار وعودى
الفعل إلى الضمير وقد قيل إنه ضمن قضى معنى قلتي أو أهلكني فضاء بنفسه اه قوله من الحنان وهو الرحمة
غير ظاهر لأن هذا من صفة العقلاء والأصوب لو قال من الحنين لأنه يصف ناقه * والبيت من قصيدة لمروة
ابن حزام العذري وقبله

فمن يك لم يفرض قلبي وناقتي * يحجر إلى أهل الحمى غرضان

قوله لم يفرض بمعنى لم يشتق وغرضان مشتاقان

ص ٢٩٥ هـ (أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاءِ تَرَوْقُ)

استشهد به — على زيادة على قال — لأن راق تعدى بنفسه وفي التسهيل : وشرحه وقد ترادى على دون
نموض كقول حميد بن ثور أبي الله الخ كذا أشده المصنف شاهدا على هذا المعنى : قال ابن هشام وفيه نظر
لأن راقه السيء بمعنى أعجبه ولا معنى له هنا وإنما المعنى تملو وترقع : قلت ويمكن أن يقال السرحه كتابة عن امرأته
وأفان الصاء كتابة عن نسوة وحيد يصح الإعجاب اليهن ولكن مع ذلك لا يرتفع احتمال كون رواق بمعنى
تملو فتكون على بابها لازمة اه وما قاله ابن هشام يعضده قوله بعد البيت

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها * من السرح إلا عشة وسحوق

— العشة — الغليظة الأغصان والورق — والسحوق — الطويلة وقوله يمكن الخ لا وجه غيره وعليه نص

التمالي في كتاب الكائنات واستشهد بالبيت على ذلك ونص غير واحد على أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تقدم إلى التمره أن لا يسب أحد بامرأة إلا حله فقال حميدة قصيدة التي منها هذا البيت ومطلعها

نأت أم عمرو قاتلوا د مسوق * يحن اليها والمها ويشوق

ومنها سقى السرحة الحلال والأبرق الذي * به السرح غيث دأم وروق

فيا طيب رباها ويأبى ز ظلها * إذا حان من شمس النهار تروق

فهل أنا إن عللت فسى بسرحة * من السرح مأخوذ علي طريق

حتى طلبها سكر الخليفة خاف * عليها غرام الطائفتين سفيق

ريد بها أوذا عمرها

ص ٢٩٥ هـ (هُوَ نَ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا)

استشهد به — على أن — على تكون إما محروها وقاع متعلها صميري مسمى واحد م عال

ذلك وتعبه * وهذا البيت للأعور السني وسده

طيس بآتيل منها * ولا قاصر غل مامورها

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما يخطب ويمثل بها على التبر وتقدم الاستشهاد بالثاني في النواحي

في صحيفة ١٠٢ من الجزء الاول

ص ٢٩س ٢٠ (دَعَّ عَنْكَ نَبَأًا صَبِيحًا فِي حَجَرَاتِهِ) وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

استشهد به — على اجراء — عى مجرى على كاهدم في البيت قبله واليت من شواهد المبني على هذه المسألة : قال الاستشهاد في قوله دَعَّ عَنْكَ قان عن هنا اسم بمعنى جانب وهذا متين في ثلاثة مواضع : أحدها أن يدخل عليها من كما في قوله ولقد أراني للرماح دوثية الخ : والثاني أن يدخل عليها على وذلك نادر والحفوظ منه بيت واحد وهو عى عن يميني مرت اعلى ستمط وستكم على هذين البيتين : قال : والثالث أن يكون مجرورها وقاعل متعاقبا ضميرين لمسمى واحد قاله الاخفش وذلك كقوله دَعَّ عَنْكَ نَبَأًا الى آخره وذلك لئلا يؤدي إلى تعدي فعل الضمر المتصل الى ضميره المنفصل — دَعَّ — بمعنى أترك — والنهـب — الابل التي نهبا المدو — وحجراته — أي نواحيه وقوله ولكن حديثا أي حدثنا عن الرواحل التي أخذت * وهذا اليت مطاع قصيدة لامري الفيس وكان أغار عليه قوم من جديلة تبصم رجال من بني سهران من طي ليردوا له ليله فزعوا منهم الرواحل أيضا فقالها

ص ٢٩س ٢٠ (دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِنْغَرَاءٌ) وَدَاوَنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — وقوله داوني بالتي كانت هي الداء يريد أعطى خرا أندوي بهامن الداء الذي هي سببه : يحكى أن حامد بن العباس سأله عيسى بن ديوان الوزارة عن داء الحمار وعن دوائه فأعرض عن كلامه : وقال ما أنا بهذه المسئلة فحجل حامد منه ثم التفت إلى قاضي العضاة أي عرو فسأله عن ذلك فتجصع القاضي لاصلاح صوته ثم قال قال الله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال النبي عليه الصلاة والسلام استمعوا على الصناعات باهلا (وروى على كل صناعة) والاعشى هو المشهور في الجاهلية بهذه الصناعة وقد قال

وكأش شربت على لذة * وأخرى تداويت منهاها

لكي يعلم الناس أنني امرؤ * أبيت المروءة من باهها

(وروى الفتوة) قال ثم تلاه أبو نواس فقال دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي البيت فاسفر حينئذ وجه حامد : وقال لعل ابن عيسى ما شرك بإبارد أن تحيب ببعض ما أجاب به قاضي القضاة وقد استظهر من جواب المسئلة بقوله سبحانه وتعالى أولاً ثم يقول الرسول عليه الصلاة والسلام تأتوا بين الفتيا وادى المعنى وقضى من المهدة فكان خجل على بن عيسى من حامد بهذا الكلام أكثر من حجل حامد منه لما ابتدأه بالمسئلة

ص ٢٩س ٢٦ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي)

استشهد به — على عجي عن معنى — على : وفي التسهيل وشرحه للدمايني وللإستعملاء نحو « فن يدخل قائما يخل عن نفسه » وقول ذي الاصبع لاه ابن عك الخ أي لله درابن عك لا أفضلت في حسب على ولا أنت مالكي فتسوسني وذلك لان المعروف أن قال أفضلت عليه واستشهد به الرضى في موضعين : أحدهما قريب من الاستشهاد المسوق له هنا وهو التضمين : قال البغدادى على أن أفضلت ضمن معنى تجاوزت في الفضل فلها تعدى بيلي ولولا التضمين لقال أفضلت على لانه من قولهم أفضلت على الرجل إذا أوليته فضلا وأفضل هذه تعدى

بعل لانها بمعنى الانعام أو انه من قولهم أعطى وأفضل إذا زاد على الواجب — وأفضل — هذه أيضاً تمدى
 بعل يقال أفضل على كذا أي زاد عليه فضله ومراده من ذكر انتضير أن عن ليست بمعنى على خلافاً لابن
 السكيت وابن نتيبة ومن تبعهما فاتهم قالوا عن نالته عن على والاولى أن يكون أفضل من قولهم أفضل الرجل
 إذا صار ذا فضل في نفسه فيكون معناه ليس لك فضل مفرد به عني ونحوه ودوني فيكون لتضمنه معنى الافراد
 تمدى بمن قتأمل : واستشهد الرضي أيضاً بهذا اليت في آخر باب انظروا : قال البغدادي على أن أصل
 لاه ابن عمك لله ابن عمك لحذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقد لاهم تعريف فتى لاه ابن عمك فني لتضمن
 الحرف وصرجه أن كسرة الهاء كسرة بناء وظاهر كلام المفضل أنه كسرة إعراب : قال وقضير أي به
 القسم كما مضى اللام في لاه أبوك فان المضمر يبقى معناه وأثره بخلاف المحذوف فانه يبقى معناه ولا يبقى أثره
 كذا حقه السيد عند الكشف في تفسير «يجعلون أصابعهم» لأن المحذوف باق بمعناه وإن سقط لفظه وبسط
 عليه الكلام هناك فلتقتصر على هذا الدر منه — الديان — القيم بالامر الجازي به — ونحزوني — تسوسني
 سياسة يقول لله ابن عمك الذي ساواك في الحسب وما تلك في الشرف فليس لك فضل مفرد به عنه ولا أنت
 مالك أمره فتصرف به على حكمك ومراده بأن أهم نفسه فذلك رد الاخبار بلفظ المتكلم «واليه من
 قصيدة مشهورة لذي الأصبغ العدي في قالها في ابن عم له كان يناقسه ويثاويه

ص ٣٠ س ٢ (وَوَاسِ سِرَّاهُ انْجِي حَيْثُ لَيْتَهُمْ) وَلَا تَكْ عَنْ حَمَلِ الرَّبَّاعَةِ وَانِيَا

استشهد به — على عجي عن معنى في — الفريه — وواس — من الواساة وسراة — جمع سري على ما هو
 متداول بين الناس : وقال السهلي إنه مفرد والسري سري : قال النمامي — ورابعة — بكسر أوله
 الحاملة فتح أولها وأيد ذلك به له تعالى : ولا تيا في ذكر ي : هذا قول الكوفيين وعليه مثنى المنصف :
 وقال بعض النحويين سدة وفي ي وعن ردة وعرف بينهما أن إذا قلت وفي عن ذكر الله تعالى فاعلمني
 الجاوزة وأنه لم يذكره وإذا قلت وفي في ذكر الله تعالى فقد التبس بالذكر ولحقه فيه قوروت وعليه فلا يحمل
 أحدهما على الآخر ثبت التاني بينهما * ولم أعر على قائل هذا الير

ص ٣٠ س ٨ (فَأَصْبَحَنْ لَا يَسْأَلْنَهُ عَنْ يَمَانِهِ) أَصَعَدَ فِي غُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

استشهد به — على زيادة الباء ضرورة — والأصل عما به واليت من شواهد الرضي : قال البغدادي
 على أن من الغريب زيادة الباء في الجرور فنه زيدت مع ما المحرورة بمن : قال ابن جني في سر الصناعة
 وأما قول الشاعر * فاصبحن لا يسأله عن يمانه * فنه أراد الباء وفضلها بين عن وما جرته وهذا من
 غريب مواضعه أسى : وقال الفراء في آخر تفسير سورة الانسان قرأ الله * ولظا بين أعد لهم * فكرر الالة
 في الظانين وفي لهم وربما فات العرب ذلك أنشدني بعضهم : فاصبحن لا يسأله ليت فكرر الباء مرتين ولو قال
 لا يسأله عن مابه لكان أين وأجود ولكن الشاعر ربما زاد أو نقص ليكمل الشعر انتهى : وعده ابن
 عصفور كالقراء من ضرائر الشعر : قل ومنها إدخال الحرف على الحرف على جهة التأكيد لانتهاهما في اللفظ
 والمعنى أو في المعنى لا في اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلا والله لا يلقى بني * ولا لسانهم أبدا دواء

فزاد على لاء الجبر لاما أخرى للتأكيد ونحوه قول الآخر أنشد الفراء

فلئن قنوه أصابوا غرة * وأصبنا من زمان رقتا
لهد كئلى أزماننا * لصنيع لبأس وتقى

فزاد على لام قد لاما أخرى للتأكيد ونحو قول الآخر * فاصحن لا يسأله عن بابه * البيت
فأدخل عن على الباء تأكيداً لانهم يقولون سألت عنه وسألت به والمعنى واحد انتهى — وصعد — في الحيل
بالثقل إذا علاه وصعد في الجبل من باب تعب لفة عليه وصعد في الوادي صعيداً إذا انحدروا والهواء ما بين
السما والأرض — والصوب — الزون * ولم أنف على قائله ولا تته والله أعلم

ص ٣٠ ١٢ ويركب يوم الرّفع مينا فوارس (بصبر ون في طعن الآباهر والكلى)

استشهد به — على محي في — بمعنى الباء أي بطن : واليت من شواهد الرضى : قال البغدادي على
أنه قيل إن في معنى الباء أي بصبرون بطن الأماهر والاولى أن تكون بمنها أي لهم بصارة وحذق في هذا
الشأن : قال ابن عسور في الضرائر إنما عدى بصبري لأن قولك هو بصير بكذا يرجع إلى معنى هو حكيم
فيه متصرف في وجوهه * واليت من أبيات تسعة لزبد الحيل الطائي قالها حواما لأبيات لكعب بن زهير
قالها بخرض بني ملحد عليه

ص ٣٠ ١٤ (وهل يعين من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال)

استشهد به — على وقوع في موقع من — أي من ثلاثة أحوال وفيد ذلك الصان بمن التيمضية : قال
وحملها الشئ على الابدائية فلم ي في البيت ثلاثين شهرا مبتدأ من اقضاء ثلاثة أحوال فتكون المرة خمسة
أعواد ونصفا وكذا عند من جعلها للمصاحبة * واليت من قصيدة لامري القيس

ص ٣٠ ٢٢ (أنا أبو سعد إذا الليل دجا يخال في سواده يرتدجا)

استشهد به — على زبدة في ضروره — ولا مل نخال حواده يرتدجا : وفي الاسموني وهي الزائدة
لغير مويض أحاز ذلك القاري في الضروره وسدائيت : لصبان - دجا - أظلم - بحال - بالناء لله جهول
— يرتدجا — يفتح الياء والراء وسكون النون أي حيد سود كذا قال الحص وعجاجة القاموس الازندج ويكر
أوله حيد سود سماق — ويريدج — السود سوده اخف أو هو زواج انتهى ونحمل أن تكون في سبية
فلا شاهد فيه * واليت لسويد ن أي كهل الشكرى

ص ٣٠ ٣١ (ثمن كان من جن لأبرح طارق وإن يك إنسا ما كها الإنس تمل)

استشهد به — على أن — حر الكاف المضمر ضروره : قال وعجاجة التسهيل ودحوها على صدير
القائب اعزور قليل إن حر منقل عن أبي جابر المضمر في كان ذلك للطارق المتقدم ذكره في بيت مل
الشاهد — ولا يرح — أي لا يرح وهو لتدة — ومارق — الذي هي ليل ومعنى — ما كها — أي ما
مثل هذه القملة * واليت من قصيدة الشفري المعروفة لامية حرب

ص ٣٠ س ٣٢ (فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا كَبُولًا كَهْنًا إِلَّا حَاطَلًا)

استشهد به — على ما في انيت قبله — واستشهد به سيويه والرضى عن ذلك أيضا : قال البغدادي على أن الكاف قد تدخل أيضا على الصير المجرور في ضرورة الشعر : قال سيويه في باب ما يكون فيه الاضمار من حروف الجر وذلك الكاف التي في أنت كريد وحتى ومد وذلك أنهم استنصوا بقولهم مثلي وشيبي عنه فاسقطوا واستنصوا عن الاضمار في حتى بولهم دعه حتى ذاك وبالاضمار في إلى قولهم دعه إليه لأن المعنى واحد كما استنصوا بمثلي ومثله عن كي وكه واستنصوا عن الاضمار في مذ بولهم مذ ذاك لأن ذاك اسم مبهم وإنما يذكر حين يظن أنك قد عرف ما يعني إلا أن الثمراء إذا اضطروا أضروا في الكاف فيجرونها على القياس : قال الججاج * وأما أو عال كما أو اقربا : وقال فلا ترى بعلا البيت وهو * لرؤية بن السجاج وقبلة نحسبه إذا استتب دأبلا * كأنها بنعي هجاء مائلا

وهما في وصف حمار وأنته وقبلة نحسبه باخطاب والماء ضمير المير وهو 'حمار' — واستتب — جدي عدوه حتى أقطع وأصل الباب الحمران والملاك — ودأبلا — حال مؤكدة لمأملها وهو من الدألان بفتح الدال المهملة وضع الهززة وهو العدو وجهه كأنها بنعي الح مفعول ثان لحسب وحواب إذا محذوف يذل عليه الفعل قبها — وينعي — بالتون والحاء المهملة منعد — والهجاء — كسر الهاء بعدها جيم حيل يشده وطيف المير يريد أنه بعدو في شق فكانه مشدود بهجاء وقوله فلا ترى بعلا ترى بمعنى تمل منعد إلى مفعولين أولهما بعلا وثانيهما ما بعد إلا والجار والمجرور وهو كه صفة لبعل أي لا ترى بعلا كذا الحمار ولا حلال كذا الآن إلا ما نالها أن جريها غيره من الفصول لأن الحمار يمنع أمه من حمار آخر — والبعل — الزوج — والحلال — جمع حائلة وهي الزوجا — والحائل — بالحاء المهملة والظاء المعجمة المثالة قال الاعمى هو والعاقل سواء وهو المانع وقوله كه ولا كهن أي مثله ولا مثلين

ص ٣١ س ٢ (وَإِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ أَمْ تَكُنْ كِي حِينَ يَدْعُو الْكُمَاةَ فِيهَا تَزَالُ)

استشهد به — على دخول الكاف على ضمير المتكلم — ونقل البغدادي عن أبي حيان في التذكيرة أنه قل واختلقوا في دخول الكاف على الباء والكاف فأجاز سيويه وأصحابه أب كي وأنا لك وصنف هذا السكاني والقراء وهتاء واحتجوا بأنه قليل في كلام العرب قال القراء وأشدني بعض أصحابنا * وإذا الحرب شمرت لم تكن كي * البيت قال القراء ومد سمعت أنا هذا البيت من العرب وقال هتاء ما قالت العرب أنا لك وانت كي قال والبيت الذي يشد في كي مؤلف * قول نشار ولا يلتفت إليه وقال القراء قد حكى عن الحسن البصري أنا لك وأنت كي

ص ٣١ س ٣ (قُلْتُ إِنِّي كَأَنْتَ ثَمَّةَ لَمَّا) شَبَّتْ حَرْبُ خَضَّتْهَا وَكَعَمَتْ

استشهد به — على جر الكاف لضمير المخاطب — المرفوع وكذا استشهد به الدماميني في شرح التوسيل وأبو حيان — وكعت — من كع بكع وكع بكع ومنع وكعت * ولم أعتر على قائله

ص ٣١ س ٤ (فَأَحْسَنَ أَجَمِلُ فِي أَوَّلِهِ نَفْسٌ وَلَمْ يَأْتِ بِأَنَّهُ كَأَنَّكَ آخِرُ)

استشهد به - على دخول الكاف - عى الصير المنصوب - واليت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الكاف قد تدخل على الصير المنصوب المنفصل لضرورة الشعر كما هنا قال ابن عصفور في كتاب الضرار ومنه وضع صيغة ضمير النصب المنفصل بدل صيغة ضمير الرفع المنفصل المحرول وضع خضض بكاف التشبيه وذلك قوله : فاجعل وأحسن البيت يريد كانت أمر فوضع المذموم موضع أم للضرورة - إنما قضى على إياك بأنها في موضع أم لأن أنت لا تدخل في سمة الكلاء على مصر إلا أن تكون صيغته صيغة ضمير رفع منفصل نحو قولهم ما أنا كانت ولا أنت كأنما هو ومثله لعل في أماليه قالوما رأيت كياك إلا في الشعر وأتند هذا البيت وقال أبو حيان في أماليه أشد الفراء وهذا عن الكافي : فاحسن وأجمل في أسيرك إنه ليت نص - إيا - فيه وضع الخضض لثبوت ما بين النصب واخضض والنصب على إياك أعجب كما أنت بالرفع أشهر وأعرف انتهى وقوله - فحذ - بقطع الهزلة المفتوحة وكسر الميم أي تامل بأجمل - وأحسن - بفتح الهزلة وكسر السين أي عمل الحسن - وأسرته - أسرا من باب ضرب فهو أسير وذلك أمر وه - فعلى بأسر يريد أسرا في بيتك * ولم أطلع على قاته - والله أعلم به

ص ٣٨١ ٨ يبيض ثلاث كنماج جمة (يضحكن عن كالبتر المنهم)

استشهد به - على محي الكاف - عى ميم - قال وحيد بن زهير باخرف : وكذا استشهد به الدمامي في شرح التفسير : ول - من - واهد الرضى قال البغدادي على أن الكاف بتعين اسمها إذا انجبرت كما هنا فالكاف اسم بمعنى مثل صفة موصوف محذوف أي عن شعر مثل البرد : قال أبو حيان في الألفاظ واختلصوا هذه تكون ميم في البدل - وتختص ذات صفة الشعر مذهب الأخفش والفارسي وظاهر قوله وبسبب ابن مالك إلى أنها تكون اسم في كلامه قد ذكر جرهما هنا وعلى وعى وأضيف إليها فاعلة ومندثرة وموعدة لكن كن هاء في الشعر وذهب سميويه إلى أن استعمالها ميم إنما يجوز في ضرورة الشعر انتهى : فإنه - يفض - هو حريبتا محذوف - من - واصير حساء ولم يقدم لمن ذكر في الزجر الذي منه هذا الشاهد لاسم هذه - وانشاع - جمع شعرة أي شعرة واحدة - به النساء بها في الصيول والاشفاق - ووجه - جمع حاء وهي التي لا تقرأ في صفة لعل - وورد - حب انعام - والنتهم - لذات شبه من النساء بالبرد الذائب في الحاف والمخاض - واليت من زجر البصاح

ص ٣٨١ ٨ (بك) لا تقوة نشأه جنت فم سكين) لا ربح إلا بالسكي المقيم

استشهد به على في البيت قبله - واستشهد به لاشموني على ما هنا وفي نصبان قوله - سكا لاود - أي عرس كد - وبه بفتح - ربه وسره - سكر الحاف كقبي - تموس وهي صوت - واد - واد - بمجتمعتين الموجبة لاندروجا - من الحولان ونسكى - استجاع نسكي - لا حاي تعطي به - والمفع - القطي رأسه بالبيعة قتله ذكرى انتهى : وبيت من شواهد لسي وحسن نصبان كذا المتقدم ذكره * ولم أعثر على قائله

ص ٣٨١ ١٠ (تيم القلب حب كالبذر لأبلى فاق حسنا من تيم القلب حبا)

استشهد به - على محي الكاف اسم - محذوف - بالاء - زك - استشهد به الدمامي في شرح التفسير وأبو حيان * ولم أعثر على قائله

الح والتاء فيه القسم وعليها استشهد الدماميني ناليت قال عند قول التسهيل ونخص مكسورة الميم أو ضمومها
 بالرب والتاء واللام بالله أي يختصان لفظ الله نحو : تالله تخافان ذكر يوسف ونحو تالله يتي الح : قال هكذا
 أنشد صاحب المصاحح بالتاء وغيره سده باللام وفي باب القسم من الارشاف : قال قطرب التاء لا تدخل
 إلا في موضع واحد معنى التعجب أو القسم فالتعجب نحو بالله ما أكره زيدا والقسم نحو بالله ما علمت
 هذا انتهى وهذا عرب جدا فنه يفتى ان التاء تنخص للمعجب وتخلو عن القسم ولهذا لم يجيء بعدها
 ما يصلح للجوابية وهو جملة التعجب فانها لا جسم علم وأما اللام فتعفو الله لا يؤخر الاحل والله لا يبعين
 وهي مخصوصة بما فيه معنى التعجب كما مثلاً فلا يقال لله لقد قام زيد ولا يعوم زيد بلص عليه ابن الحاجب
 وغيره وعلى هذا نكتن ينبغي أن يمد رواية التعجب بكذا التاء وكلام الرعشمري جائز بذلك : والبيت
 من ترواه الزمعي ورواه تالله كالدماميني : قال البغدادي على أنه حذف من يتي لا والتعجب تالله لا يتي
 وأنسده زيويه بلفظ الله سبي على الأياه أثبت على أن اللام فيه حرف قسم وتعجب وهذا صه وقد
 تقول بالله وفيها معنى للتعجب وبعض العرب يقول في هذا المعنى لله فيجب باللام ولا يجيء إلا أن يكون فيه
 معنى التعجب والتشدد يتي وهو من تصديده أو لها

أبي أن تصدى قوم ولده * أو تحلهم من لده خلاص
 عمرو وعبد مناف والذى عهد * بجعل سرعر أبي الضم عباس
 أباي أن سابع الخو هالك * والعرو والدم والآراء والتاس
 الله لا يحجز الأياه مبتدئ * في حومه الموم رزاء وفراس
 عبي الصرعة أحدان الرجاء له * سيد ويستمتع بالليل حماس

تم وصف الأبي بثلاثة أبيات فدل

أبي لا يسحر الأياه ذه حد * تمسحر به الظيان والآس

قال : فد ابن السيد وروى ابن - الموحدة حدث أن البيت روايات مختلفة : قال ومعنى قوله ذو حيد
 الوعل : قال المنذر الحيد متحيز الروع والفرار والمشهور حيد كسر المهملة ورفع المشاء الحية
 جمع حيدة كفيض جمع حصاة وهذه رواية طيب والسكري قال البخمي قوله ذو حيد يروي بفتح الحاء
 وكسرها فن رواه متحيزا فهو أعوجج يكون في قرن الوعل وقيل إنه مصدر من حاد يحد حيدا وأصله
 السكون في صطر حر - به وبناء الروعان وقيل هو جمع حيدة وهي العدة التي تكون في قرنه وقيل
 الحيد الموه ومن روى حيد بالكسر فهي وآت ولوحدة حيدة وروى ذو حيد بالحيم وهو جناح مائل
 من الجبل وقيل يعني به ظلي وتوعل - أس حلي ويقال للأنثى أرويه لهم الهزمة وتند الياء وربما قالوا
 وعلة انتهى : وزعم الدماميني في حاشية المقدمة أن حيد بكسر الحاء جمع حيدة بفتحها بكسر جمع بدره وهي
 الحرف الخافي في عرض الجبل لأي أعلاه هذا كلامه وهو غير - أس لسانه - والتمسخر - الجبل الطويل وقيل
 الساني وماهني في - وغلابة - بفتح الموحدة - تمدد المشاء الحية باسمين الزر وقيل الزمان الحلي والآس -
 قال ابن السيد هو أرخان وقد الآس أ - الجبل إذا مر - به منها بعض من الوصل - كمال الشيداني
 وقال صاحب كتاب العين هو حي من - منس ووصفه أن السقوف في شرح سواد الفصل فقال هو

قطع من الصلح مع من التحل على الحجارة فيستدلون بذلك على مواضع التحل * واليت من قصيدة لاني
ذوئب الهذلي . وقيل للمالك بن خالد الحنابي . وقيل لامية بن أبي عائذ الهذلي . وقيل لبيد مناف الهذلي
ص ٣٢ س ١١ (فَيَاكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِكُلِّ مَنَارٍ الْقَتْلِ شَدَتْ يَدُ بَيْدَلٍ)

استشهد به — على محيى اللام — لتعجب مجردة عن إسم الله : واستشهد به الدماميني على ما في الأصل
عند قول التيسيل في بحث اللام مع قسم ودونه فالاول نحو قوله * لله لا يؤخر الاجل * والثاني يستعمل في
التداء كقولهم يالهاء وباللهشب إذا تعجبا من كثرهما وقوله فياك من ليل اليت وقولهم يالك رجلا
علما وفي يميزه كقولهم لقدرة فارسا والله أنت : قوله — بكل منار — أى بكل جبل يحكم القتل — وشدت —
ربطت — ويذبل — جبل معروف * واليت من ههنا امرئ القيس

ص ٣٢ س ١٢ (لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ) فَكَلَكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذَهَابِ

استشهد به — على محيى اللام المصروفة — واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة : قال صاحب
التصريح فان الموت ليس علة للولد والخراب ليس علة للبناء ولكن صار عاقبتما وما لهما إلى ذلك ومن
منع الصيرورة في اللام ردحا إلى التعليل بحذف السبب وإقامة المنصب مقامه : والبت من شواهد الرضى
قال البغدادي على أن اللام في قوله للموت تسمى لاء العاقبة وهي فرع لاء الاختصاص أقول تسميتها بلام
العاقبة ولام الصيرورة هو قول لكوفين ومثلوه بقوله تعالى (فالتفتوه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا)
وبقول الشاعر

فلموت يفتو الوالدات مخافها * كما لخراب العوز نعى المساكن

وبقول الآخر

فان يكن الموت أقفا * فلموت ماتله الوالد

وقال ابن هشام في المعنى وأنكر البصريون ومن تبعهم لاء العاقبة : قال الزعزعي والتحقيق أنها لاء
العة وأن التعليل فيها : إرد على طريق المحاز دون الحقيقة ويانه أنه لم يكن دعيم إلى الالتفات أن يكون لهم
عدوا وحزنا بل المحبة والتبني غير أن ذلك لم كان نتيجة التقاطع له وعمره شبه بالداعي الذي يفعل
الفعل لأجله فاللاء مستعملة لم يشبه التعليل كما استعمل الاء لمن شبه الأسد : والبت من أبيات تنسب
إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كره الله وجهه

ص ٣٢ س ١٨ (فَلَمَّا تَرَفْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا خَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَبْتَ لَيْلَةً مِمَّا)

استشهد به — على محيى اللام — بمعنى مع : واستشهد به الأشموني على موافقة مع أيضا * واليت من
قصيدة تسم بن بوزة الصحابي 'ربوعي يربي بها أخه مالكا
ص ٣٢ س ٢٠ (لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَاشْفَاكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ)

استشهد به — على محيى اللام — بمعنى من : واستشهد به الأشموني على هذا المعنى أيضا قال الصبان
— راغم — أي لاصق بالراعاء فتح الراء وهو التراب كناية عن الغلة والاحتقار * واليت لجرير

ص ٣٢ من ٢٧ (كَفَرَاتُ الْحَسَاءِ فَلَنْ إِوْحِيَهَا حَسَدًا وَلِنُضًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ)

استشهد به على محيى اللام - محيى عن قال سيب قول له لدميم بالذال المهملة من الدمامة وهي القصب ومماه مطلي الدمامة ككتنا وهو ما نطلي به الوجه لثمنه واليت من قصيده مشهورة لاني الاسود الدثلي

ص ٣٣ من ٣ ومَلِكٌ مَا بَيْنَ الْعَرَابِ وَتَرْبٍ مَلِكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَهَاهُ

استشهد به - على محيى اللام - رائدة بين الصن التمددي ومعهوله واليت من شواهد النوصيح أيضا على هذه المشتقة قال في التصريح أى أجاز مسلما وهي الجلم وقال الدمامي لاتعن الزيادة فيه لاجال أن يكون أجاز محيى من الاحارة واللام صلة له واليت لأن ميادة الرماح يدحج عد الواحد من سليمان ابن عبد الملك

ص ٣٣ من (هَذَا سِرَاقَةُ لِلْعَرَابِ لَدَرَسُهُ) وَالْمَرْءُ عِدَّ الرَّثَايُنَ لَهَا دَبُّ

استشهد به على محيى اللام - معولا معلما واليت من شواهد سيبويه والرى قال المندادى على أن سيرة في درسه رجع إلى مصبون درس أي يدرس الدرس ويكون داما المصدر المندول عليه بالفعل ويجب لم يحرف حود هرن ثلاث ياء معدي العامل إلى المصدر وطاهره معا واستشهد به أوجيان في شرح سيبويه على أن صدر مصدر قد محيى مراداه التأكده وان ذلك لا يخص بالاص ر صاهر سى صحيح هورده سيبويه على أن عدده عدده واليرء د الزاء دى إلى يادها وقدره عند المندادى ان يلما هو دى وهذا من ثبات سيبويه احسين ان لم تقف على فاعلمها أحد قال الاعلم هذا لسعر رحلا من عمره سب ايب اريه وموب الرما واحرس سلبها وكذلك أورده ان السراج في الاصول ورسم الدمامي في الخطايا الهضمة هدايات من انداح لاس طهارة وطن ان سيرة هو سيرة من سيبويه محتاج مع دى باب عند معلوم من هو حرف فيه تحريفات الاله الاول أن اربا نصم رء واحصر جمع روة قاف هو كسر را مع المد الحذف وقصره للصورة وأنه على محيى رة وكامة هدا على حدرته وحده وثانى أن قوله لهما فتح الباء من اللقي وهو صطه نصم الباء من لاقاء وانث أن قوله دى كنه داب وناظر لمسه له ماء وهو اخوان الحروف وهو صفة دسا مع الدب والنور قال قوله عدا اربا حلق دى فيه من مبي التأخر والمعنى أن يلق انسان الرسا هو حرعد ما ثا ريد سيرة درس مرآ معدة واره مة حر عد استغاله غالاهم كن امه من نسبة في لى وى لارسة في الادب وى دى وسعه فيه سى صبروا ما ولى الاصار

ص ٣٣ من ١١ (حَتَّى لَا تُعْطِيَ مَصَاهِرَ مَنَاهُ وَلَا اللَّهُ تُعْطِيَ لِلْمَصَاهِرِ مَنَاهَا)

استشهد به - على ر اللام - دحج على أحد المصنوعين شحرس عن العامل قال لاكمه شاد لموه امل وى تصريح ومع س ماب ر دها مع عمل عدوى لدعوى ورد حوله ولا الله يعطى مصاهير مناها ولعل ان ماب دى دال في غير مصبون ومما فيه وسما في نحو مردف لكم قال الدمامي حيث يكون ما لى فاد على قوله ولم تعرض له صفت شحر ولا فرعه ومه قول الشاعر وانسد الدب

قال فزاد اللام في أحد المفعولين مع تأخيرهما وهو شاذ قوة العامل * واليت من آيات اللي الاخيلية
تدح بها الحجاج بن يوسف الثقفي

ص ٣٣٣س ١٨ قُلتُ اذْعُ أُخْرَى وَأَرْقِعِ الصَّوْتِ جَهْرَةً (لَمَلْ أَيْ الْغَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ)

استشهد به — على الجر بلعل — في لغة عقيل وفي الدماميني وزعم الفارسي أنه لا دليل في ذلك لانه يحتمل
أن الاصل لعله لابي الغوار جواب قريب إلى آخر ما في الاصل قال وهذا تكلف كبير ولم يثبت تخفيف لعل
ثم هو محجوج بسعل الأمة أن الجر بلعل لغة قوم بلعياهم: قال ابن هشام واعلم أن مجرور لعل في موضع رفع
بالاتداء لنزل لعل منزلة الجار الزائد نحو بحسبك دهم بجامع ما بينهما من عدم التعاقب بموامل وقوله قريب
حبر ذلك المبتدأ قلت اعتبار زيادتها من هذه الجهة أولى من عدم اعتبار زيادتها من جهة إقادتها لمعنى تأسيبي
وهو الترجي كثيرها من الحروف التي هي غير زائدة * واليت لكب بن سعد الضوي

ص ٣٣٣س ٢٥ (وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طُحَّتْ كَمَا هَوَى) بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَهْرِ الشَّيْقِ مِنْهُوَ

استشهد به — على أن — لولا الاتماعية إذا ولها ضمير جر موضعه جر بها : وعبرة التسهيل
أوضح ولعه مع طرح الدماميني له قد يلي عندغير المبرد لولا الاتماعية اضمير الموضوع لتصب والجر قال
السويون اتفق أئمة البصريين والكنانيين على أنهم يقولون لولاي ولولاك ولولاء فانكار المبردهذين وإذا
ولها الضمير فانه يلها مجرور الموضع عندسيبويه والجمهور فيكون حرفا جاريا للضمير محمضا بحرفه دون الظاهر
كما اختصت الكاف وحتى بجر اظاهر دون المصمر ولا يتعاقب يعني ثم هذا المصير انجرور لولا موضعه
رفع بالاتداء والجر محذوف مرفوعة عند الاحفش والكوفيين قالصير مبتدأ ولولا غير جارة ولكنهم
أجابوا الضمير المحفوض عن المرفوع كما عكسوا إذ قالوا ما أنا كانت ولأأت كما ما ورد عليه أن انيابة إنما
وقعت في الضمائر المتصلة لتبها بالاسماء الظاهرة في الاسملا فاذا عصف عليه اسم ظاهر تبين رفعه نحو
لولاك وزيد لانها لا تخفض اظاهر انهي * واليت من قصيدة ليزيد بن الحكم

ص ٣٣٣س ٢٥ (لَوْلَا لَكِ فِي ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجِجِ)

استشهد به — على ما مر — في آيت قبله : وأنشده أبو حيان على هذه المسئلة أيضا ولفظ روايته كافي
لحجه منه * لولاك هذا العام لم أحص * والانسبه أن يكون من جمية للرجي . قل في الاواني بعضها
لمرافته لاسلوبها وبجرها

ص ٣٣٣س ٢٦ أَسْمَعْتَكُمْ يَوْمَ اذْعَوْنِي مَرْبَاةً (لَوْلَا كَمْ سَاغَ لَحْنِي عِنْدَهَا وَدَمِي)

استشهد به — على ما في اليتين قبله * ولم نمر على من خطوبه به ولا قائله

ص ٣٣٣س ٢٦ خَلِيلِي إِنَّ الْعَامِرِيَّ لَعَارِمٌ (وَلَوْلَا مَا قَلْتُ لَدَيْ الدَّرَاهِمِ)

استشهد به — على ما في الآيات قبله — : قال أبو حيان ويحتمل أن يكون قولاه من باب فيذاه يسرب
أي فبنا هو يسرب * ولم نمر على قائله

ص ٣٣٣ (فَلَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرٍ) هَوَى فِي مُظْلَمِ النَّمَرَاتِ دَاجِي

استشهد به — على ما في الآيات قبله — وفي شرح التيسيل لابي حيان قاما قوله فلولا لم لكنت كحوت
بحر الخ فيحمل أن يكون ضمير رفع وضمير جر لأن هـ ضمير يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا على هذا
تقول لولاي ولولانا ولولاك ولولاكا ولولاكن ولولامولولاهما ولولاهولولاهن * واليت من آيات
ثلاثة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت هجاءها عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي وهي

قاما قولاك الخلفاء منا * فهم منعوا ويردك من وداج

ولولاهم لكنت كحوت بحر * هوى في مظلم النمرات داجي

وكنت أذل من وتد بقاع * يشحج رأسه بالقهر واجي

واليت الآخر من شواهد سيبويه : قال الأعمى الشاهد فيه بدل الباء من همزة واجي ضرورة — والواحي —
من وجاءت الود أي ضربت رأسه ليرسب تحت الأرض — والتنجيح — ضرب رأسه ومنه الشجة في الرأس
يقول هذا لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي وكانت بينهما مباحاة أي لولا مكانك من الخلفاء لعلوك
وأذلتك بالهجاء — والقهر — الحجر ملء الكف وجعل الود بقاع في الوصف بالذل

ص ٣٣٤ (شَرِبْنَ بَمَاءَ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّقَتْ) مَتَى لَجِجَ خَضِرٍ لَهْنٌ تَبِيعُ

استشهد به — على أن الباء — رد بمعنى من ولم يقيد من هذه وهي التبعية كما نص عليه في التيسيل
قال الدمايني وفي هذا المعنى خلاف ومن ذكره الأصمعي والفارسي في التذكرة ونقل عن الكوفيين
وقال به القتيبي والمصنف واستدلوا عليه بقوله ناعلى « عينا يرب بها عباد الله » أي منها ويقول الشاعر
شربن بماء البحر اليت ويقول الآخر

فلتت فاما آخذنا بقرونها * شرب التزيف يرد ماء الحشرج

إلى أن قال وقد صرح ابن حني بإنكار أن تكون من التبعض وأعرض بأنها شهادة على نفي فلا قبل
وأجيب بأن الشهادة على انتفي ثلاثة أقسام : في أمر علم بالقطع نحو إن العرب لم تنسب المضاف إليه : وفي أمر
مظنون نشأ عن استقراء صحيح نحو إنه ليس في كلام العرب أمم متمكن آخره وواو قبلها ضمة : وفي أمر سائع
غير منحصر نحو لم يطلق زيد امرأته من غير دليل فالشهادة على النفي في الأولين مقبولة وفي الثالث مردودة
وكلام ابن حني من الثاني المقبول لأنه شديد الإطلاع على لسان العرب انتهى : والضمير في شربن للحاتم في
بيت قبل الشاهد وهو

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * خاتم حود ماؤهن عجيج

والخاتم — السحاب في سواده — ونحج — سائل * وهم من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٣٣٥ (بَدَلْنَا مَارِبَ النُّظَيِّ فِيهِمْ) وَكُلُّ مُنْهَدٍ ذَكَرِي حُسام

مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَابَ شَرِيذَهُمْ قَتَرُ الظَّلَامِ

الشاهد — في قوله منا — بالألف : فإن الكسائي زعم أنها الأصل وأن الألف حذف لكثرة الاستعمال ونقل

في الاصل تأويل الجمهور له وفي الدمامي : قال أبو حيان وخرجه أبو الفتح بن حنن على أن من مصدر من إذا قدر هو أنه استعمل ظرفاً كضيق النجم : قال قلت ونخرجه على ذلك غير جيد إذ حصل الكلام حينئذ أوقنا بهم زمن تقدير طلوع الشمس إلى حين انتشار الظلام ولا طائل نحتة وليس مراداً وإنما المراد أن الإغياح بهم حصل من طلوع الشمس إلى حين مشو الظلمة وإخفاها لشربهم فنا حينئذ كمن الابتدائية واليتان بعض قضاة

ص ٣٥س ٥ (وَإِنَّا لِمِمَّا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الضَّرِيَّةُ عَلَى رَأْسِهِ تَلْقَى اللِّسَانَ مِنَ النَّفْمِ)

استشهد به — على محي من — بمعنى ربما واليت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في قوله لما ومضاه لربما وهي من زبدت إليها ما وجبت معها على معنى وربما فركبت تركيباً اه وقل البغدادي عن البغداديات لابي على اغارمي : قال أبو العباس ان أراد سيبويه أن ما كافة من كما أنها كافة لرب فهو كما قال سيبويه وإن أراد أنه لتقليل كان ذلك مسوغاً إذا ثبت مسموماً وبعد ذلك في اليت فانه ينبغي أن يكون غير مقلل لضربه للكبتش على رأسه اه وإنما قال هذا لان رب وربما عنده لا تعبد إلا القلة واليت لابي حبة الخيري

ص ٣٥س ١٤ (وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ فَكَيْفَ يَبَيِّنُ كَانَ مَوْعِدَهُ الْحَشْرُ)

استشهد به — على زيادة من — وقدره أي وكنت أرى بين ساعة كالموت * واليت من شواهد العيني أيضاً : قال الاستشهد في قوله من بين ساعة فان الأحفش احتج به على جواز زيادة من في الإيجاب وأجيب عن هذا بأنه يحصل أن تكون من ابتداء الغاية وتكون الكاف في قوله كالموت اسماً ويكون المعنى وكنت أرى من بين ساعة حالاً مل الموت كما في قولهم رأيت منك أسداً وفي اليت اسناد آخر وهو توسط خبر كان * واليت من قصيدة لسلمة بن يزيد بن معج الجفني

ص ٣٥س ١٥ يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ يَمْتَلِ قَاتِمًا (وَيَكْثُرُ فِيهِ مِنْ حَبْنِ الْأَبَاعِ)

استشهد به — على ما في اليت قبله : وهو من شواهد العيني أيضاً على زيادة من قال وأجيب عن هذا بان من هنا لبيان الحسن ومتعلقه محذوف وهو في موضع نصب على الحال من الضمير الذي في يكثر وهو ضمير ما دل عليه المطلق على يظل به الحرباء ويكون تقدير الكلام ويكثر فيه شيء آخر من حنين الأباع : قلت هذا لا يخلو عن تمسك والظاهر مع الأحفش قال — والحرباء — ذكر اه حين وهو حيوان يري له سنام كسنام الجمل يستعمل الشمس ويدور معها كيفما درت وتلون ألواناً بمر النسب وهو في الظل أخضر وبكفي أبقرة وبه يضرب المثل في الحزامة لانه يلزمه ساق النخرة ولا يرسله إلا ويمسك ساقا آخر وجمع الحرباء حرابي والاني حرباء وأقف ارباءه للخلق برطاس فديك ينون ويلصقه الهام ومثله العلماء وهذا اليت في صفه يوه حار * ولم أعثر على قائله

ص ٣٥س ١٧ (وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخَفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمِ)

استشهد به — على أن زبدة من في ذكره شرط : واليت من شواهد الكشاف قل شارحها أنه ذكره في سورة الاعراف عند قوله تعالى وقالوا مه ما ساء به من آية لتسحرنا بها فانهم لك بمؤمنين

من جهة أن الضمير في به وبها راجعان إلى مها إذ أن أحدهما ذكر على اللفظ والآخر أنت على المعنى لانه في معنى الآية ونظيره قول زهير * ومها يكن عند امرئ من خليفة * يقول مها كان للانسان من خلق حسن أم سيئ ظن أنه ينبغي على الناس علم ولم يخف والخلق والحليقة واحد وذكر الضمير في بكى حملا على المعنى لانه بمعنى الحلق وأنت الباقية على اللفظ * واليت من معلقة زهير المشهورة

ص ٣٥٥ فلقد أراني للرماح دريعة (من عن يميني مرة وأممي)

استشهد به — على جر عن يمن — : واليت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن عن اسم بمعنى جانب لدخول حرف الجر عليها واستشكل هذا بأن السكينة إلتامد حرفا وإسما إذا اتحد أصل معنيهما والجانب ليس بمعنى الحاوزة وأحب بأن انزعضري بين في مفصله أن معنى جالس عن يمينه أنه جلس متراخيا عن بدنه في المكان الذي يجال يمينه فعنى جالس عن يمينه جلست من جانب يمينه وموضع متجاوز عن بدنه في المكان الذي يجال يمينه فيكون المراد بجانب الجهة المجاوزة لبدنه لا مطلق الجهة فيتحد أصل معنى عن : قال ابن هشام في المعنى اسميعس متين في لانه مواضع : أحدها أن تدخل عليها من وهو كثير ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك ولا بد له ان غاية عند غيره قولوا فإذا قيل نعدت عن يمينه فاعنى في جانب يمينه وذنبت بحتمل للملاصقة وخلافها فنثبت بمن تين كون المود ملاصقا لأول الناحية : وانثاني أن تدخل عليها على وذلك نادر والمخفوف منه يت واحد وهو تونه على عن يميني مرت الطير البيت الآتي : والثالث أن يكون مجروره وفعل متعلقها زهير بن مسهر واحد قاله الاخفش كقول امرئ القيس دع عنك نهار الخ البيت المتقدم في صحيفة ٢٤ — وأراني اعطني ولكونه من أفعال القلوب صح أن يقع قاعله ومفعوله لمسمى واحد وقدم الاستشهاد به على ذلك في صحيفة ١٣٨ من الجزء الأول ودرية مفعوله الثاني وبحوز أن يكون حالا والرؤية بصرية أو المضاف إلى اياه محذوف أي أرى نفسي : قال نساب في أماليه — الدريثة — بالهمزة الحقة يرمي فيها النعم ويضن والدريّة ملازمة التامّة ترسل مع الوحش ثلثين بها تم يستتر بها * واليت من أبيات الحمصري بن النجادة الحارثي

ص ٣٣٦ غدت (من عليه بمت ما تم ضنوها) تصل وعن قيص بزياء مجبل

استشهد به — على مجي على مجرورة بمن — واليت من شواهد سيويه والرضى : قال البغدادي على أن على يتين أن تكون ساء إذا دخل عليها حرف جر كما هنا إلى أن قال قال الاعلم الشاهد فيه دخول من على على لانها سمي تأويل فوق كانه قد غدت من فوقه : وقاله اخفاف في شرح الجمل قال أبو عبيدة المعنى غدت من عنده لانها بعد خروج الفرج من البيضة انفلت القوق إلى العنيدة فصارت عنده لاعليه : قال الاستاذ ابن خروف بل القوقية مائة مداه صفة الفرج وان لم يكن تحت والقوقية بجراحها انتهى وصرح كلام سيويه أن اسميتها إذا دخلت عليها من غير مختص بالضرورة وهو ظاهر كلام غيره أيضا خلافا لابن خروف فانه زعم أن على في هذا البيت وفي أبيات أخر أوردتها استعملت اسما للضرورة إجزاء لها مجرى ما جرى في معناه وهو فوق ولم أر من قال إنه ضرورة غيره ومذهب سيويه يرد قولين : أحدهما للرأى ومن تبعه من الكوفيين وهو أن عن وعلى إذا دخل عليهما من باقيا على حرفيهما لم يتفلا إلى الاسمية وزعموا أن من تدخل على حروب

الجبر كلها سوى مذواللام والباعوقى وتوانيهما لجماعة من البصريين وهم ابن الطراوة وابن طاهر وابن خروف وأبو علي الرندي وأبو الحجاج بن معروز والاستاذ أبو علي في أحد قبليه زعموا أن على اسم دائما ولا يكون حرفا وزاد الاخفش على سيبويه موضعا آخر من اسميها وذلك إذا كان مجرورها وفاعل متعلقا ضميرين لمسمى واحد ومنه قوله تعالى ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ وقول الشاعر

هون عليك فان الامور * بكف الاله مقاديرها

لانه لا يمتدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد وعدم : قال أبو حيان ولا يدل على اسميها ما ذكره الاخفش فقد جاء ز وهزى إليك : واضم إليك جناحك : ولا نعلم أحدا ذهب إلى أن إلى اسم : قال ابن هنام وفيما قاله الاخفش نصر لانها لو كانت اسما في هذه المواضع لصح حلول فوق عليها ولا نها لو زمت اسميها ما ذكر زم الحكم باسمية إلى في نحو «نصرهن إليك» وهذا اكله متخرج إما على التعليق بمحذوف كما في سباع لك وإما على حذف مضاف أي هون على قسك واضم إلى قسك ولا يحسن تخريج هذا على ظاهره لان باب الشعر انتهى الفرض منه الضمير — في غدت — للكسرية المتقدمة ذكرها في بيت قبل الشاهد وهو

قطعت بنوشاة كأن قودها * على خضب يلو الاماعز مجفل

اذلك أم كدرية ظل فرخها * لقي بسرورى كالينيم المليل

عدت اليك والضمير في عليه — للفرخ — وظمؤها — بالكسرية مبدية صير «عن الماوروي» سها بدل ظمؤها والخمس ظمؤها من اظماء الابل معروف وهو أن زرد يوما وتمك ثلاثة ثم رد في الرابع — ونصل — تصوت احتاؤها من اليبس — والقيض — قتر يعضها — والزراء — ما ارتفع من الارض وقيل ما غلظ منها — ومجمل — لا يهتدى فيها والابيات من قصيدة «لمزاحم العجلي» نبيه فيها ناقته قطعة واردة من عند أفراسها ص ٣٦ س ٧ (على عن يميني مرتب الطبر سنحا) وكيف سنوح واليمين قطيع

استشهد به — على أنه سمح — جر عن يلى وهو من سواهد العيني ايضا : قال الاسنهاد فيه في قوله على عن يميني فقط فان هنا اسم بدليل دخول على عليها وهذا نادر والمحموظ من دخول كله على على كلة عن في هذا البيت فقط فان الأكز أن يدخل عليه كلة من عند كون عن اسما وقوله — سنحا — هو سمح سانح والسانح الذي يمرع ميانك إلى ميسرك والبارح بكسه وبض العرب ييمس بالسانح ويتشام بالبارح وبعضهم بالعكس * ولم أعبر على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٢١ (إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالاكف الأصابع)

استشهد به — على أن الجار لا يحذف — ويبقى عمله إلا في ضرورة فالاصل أشارت الأصابع إلى كليب وكان حقه أن ينصب بعد حذف إلى على أن حذف الجار لا يطرد إلا في أن وأن وكى على المشهور * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ٣٦ س ٢٢ (وكريمة من آل قبس ألقته حتى تبدخ وازتقى الأعلام)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من سواهد العيني أيضا قال وهذا محض بالضرورة : وهذا

البيت مشتمل على أمور متصفة : الاول في قوله كريمة حيث أدخل الهاء فيه للمبالغة قياسا وذلك لان أمثلة المبالغة ثلاثة وهي : فالة كسابة : وضولة كفروقة : ومفالة كهذاره وهذا ليس منها : والثاني حذفه اتنون من قيس للضرورة : والثالث حذف إلى من قوله الاعلام قوله - الفته - أي صحبته : وقال العيني ان معناه أعطيته ألفا ويدل على الاول الغاية - وتبذخ - تكبر يعني انه صحبه حتى اغناه وشرفه * ولم أعثر على قائله

ص ٣٦٣ (فَمَثَلُكَ حَتَّى قَدْ ضَرَفْتَ وَمَرَضِعَ) قالهيتها عن ذي ثَمَامٍ مَحْوِلٍ

استشهد به - على الجرب معدرة - بعد الفاء واستشهد به في التوضيح على ذلك أيضا : قال في التصريح جرب مثل جرب المحذوفة بعد الفاء ومعنى صرقت أثنيها ليلًا - وأهيتها - تنفلها - والثام - الثاويذ واحدًا نيمة وهي امودة التي تعلق على الصبي وقاية من العين أو السحر - ومحول - من أحول الصبي فهو محول إذا تم له حول أي سنة وأنت خص الجلي والمرضع لانهما أزهده النساء في الرجال وأقلهن تنفعا بهم * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٣٦٣ (بَلْ بَلَدٍ مِلْءِ النَّجَاجِ قَمَّةٌ) لَا يَشْتَرِي كِتَانَهُ وَجَهْرَمَةً

استشهد به - على ما في البيت قبله - كما يقتضيه السياق : والحق ان الامر ليس كذلك لان هذه مسئلة وتلك أخرى وإنما اتشاهد في حذف رب بعد بل كما يقتضيه آخر كلامه وعليه فلفظ بل سقط قبل الشاهد من الاصل : واستشهد به الاشعري على ذلك عند قول ابن مالك

وحذفت رب غرت بعد بل * والفاء بعد الواو شاع ذا العمل

ثم إن البيت في الاصل محرف قال في العيان قوله ملء - النجاج - بكسر الفاء جمع فع وهو الطريق الواسع - والقم - بفتحين - والقم بفتح فكون والتماء كحباب النجار وقوله لا يشتري كتانه وجهرمه - أي جهرمه - بحذف ياء التنبيه للضرورة والمراد به البسط المسوية الى جهرمه فتح الجهم قرية بفارس وقيل الجهرم البساط من الشعر والجمع جهرمه وجواب رب قوله قطب في بيت بعد الشاهد وهو من رجز * لرؤية ابن العجاج

ص ٣٦٣ (وَقَائِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ) مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ

استشهد به - على القول بان حر بـ خروف الثلاثة - نفسها أعني الفاء والواو وبل بدليل بحيث في أول انفساد فن أبيت مطلع قصيدة وهو من سواد الرضى : قال البغدادي على ان رب المحذوفة بعد الواو جرب في اشعر - وقائم - مجرور بها قال الاصمعي اتمة القبره واسود قائم أي رب بلد قبر - والاعماق - جمع عمق بفتح اعرين وضما وهو ما بعد من أطراف المقارن - والخاوي - الحالي - والمخترق - بفتح الراء مكان الاختراق من الحرق وهو الشق استعمل في قطع المنفازة تقول خرقت الأرض إذا قطعها ومخترق - الريح ونحوها بالفتح مكان اختراقها أي مرورها في البيت ساعد آخر على رواية خاوي المخترق استشهد به الرضى على ان تنوين آخره قد يلحق اروي المعية فيختص باسم اعالي وهذا البيتان أول أرجوزة * روى بن العجاج المشهورة

ص ٣٧ س ٥ (رَنِمَ دَارَ وَفَّتْ فِي طَلَلِهِ كَذَتْ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلَةٍ)

استشهد به - على أن الجرب رب - محدوفة دون الاحرف المتقدمة أقل : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٢١١ من الجزء الاول

ص ٣٧ س ١٠ (مَا لِحَبِيبٍ جَلَدٌ إِنْ هَجَرَا وَلَا حَبِيبٍ رَأْفَةٌ فَيَجْبُرَا)

استشهد به - على أن حرف الجر يحذف - في جواب ما يضر مثله أو معطوف عليه متصل أو منفصل بلا : واستشهد به الاشعوني على هذه المسئلة وروايته أن هجرا : قال الصبان أي قوة للهجر والشاهد في قوله ولا حبيب وقوله فيجبوا بالنصب على اضمار أن اه * واليت من شواهد المعنى أيضا : قال الاستشهاد فيه في قوله ولا حبيب حيث جاء محرورا لكونه عطف على قوله لحب بحرف متفعل وهو قوله ولا قدره ولا حبيب رافة كما ذكرناه فافهم وروايته أن هجرا أيضا كرواه الدماميني كذلك الجلب - الصلابة - والرافة - الرحمة - والشفقة * ولم أعز على قائله

ص ٣٧ س ١١ (مَتَى عَذْتُمْ بِنَا وَلَوْ فِتْنَةً مِنَّا) كَفَيْتُمْ وَلَمْ تَتَضَوْا هَوَانًا وَلَا وَهْنًا

استشهد به - على حذف الجار بدو - وفي الاشعوني في مبحث حذف الجار السادس في المعطوف عليه بحرف منفصل لو كموله متى عذتم بنا * البيت : قال الصبان أي ولو عذتم بفتنة وعدم صحة كون الجرب هنا باللفظ على ما لأن لو لا تدخل إلا على الجملة دون المفرد والغالب في مثل هذا النصب كعولهم في أي بدابة ولو حاركا كما في الجمع * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٣٧ س ٢٧ (إِنْ عَمَرَا لَا خَيْرَ فِي الْيَوْمِ عَمَرُوا) إِنْ عَمَرَا مَكْتَرٌ الْأَحْزَانِ

استشهد به - على الفصل بين الجار ومحجوره - بالظرف ضرورة : وفي الاشعوني بنيه لا يجوز الفصل بين حرف الجر ومحجوره في الاختيار وقد فصل بينهما في الاضطرار بطرف أو مجرور كقوله أن عمر البيت ص ٣٧ س ٢٨ (رُبَّ فِي النَّاسِ وَسِيرٍ كَمَدِيمٍ وَعَدِيمٍ يَخَالُ ذَا أَيْسَارٍ)

استشهد به - على فصل رب - من مجرورها بالجار والمحجور اضطرارا - واستشهد به الدماميني في ترحح التيسيل على هذه المسئلة * ولم أعز على قائله

ص ٣٧ س ٢٩ (وَأَطْعَمَ الْأَطْفَالَ الْكَشْحَ مِنْ ذَوْنِ مَا أَنْطَوَى) (وَأَطْعَمَ بِالْخَرْقِ الْمَهْبُوعِ الْمَرَاغِمَ)

استشهد به - على فصل الجار - من مجروره بالفصل بضرورة : وكذا استشهد به في الدماميني مستدركا على ابن مالك ونظمه وفي عليه الفصل بالمفعول وقد ذكره في الكافية الشافية وسرحها وأسد البيت اه - الخرق - الموضع الذي تنخرق فيه الرياح والمهبوع - صفة أي بالجل المهبوع وهو الذي يسمى مهي حمار الوحش أو المراحم - بالجم الذي رجم الارض باخفافه وروى بالزاي والحاء المهبلة * ولم أعز على قائل هذا البيت ص ٣٧ س ٣٣ (وَأَعْلَمَ أَنِّي عَمَّا قَرِيبٍ) سَأَنْشُبُ فِي شَبَابٍ ظُفْرٍ وَنَابٍ

للجاهية وقد قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة مع عمه أبي طالب وأخرى في تجاره لسيدتنا
حديجة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنت صح أضافة بن إلى بصرى لأنها لها على متعدد من الامكنة أي
بن أما كن بصرى ونواحيا وروى الشريف الحسيني في حماسه — دون بصرى — ودون هنا بمعنى قبل
أو بمعنى خاف وقال النبي يحيى عند * واليت أول أبيات لمدي بن الرعلاء الضاني
ص ٣٨ من ١٤ (فَذَلِكَ مَنْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا قَرَبًا)

متشبه به — على أن رب التي زدت — بعدها ما فكفها عن العمل قد محذوف الفعل بعدها : واليت
من نحو هذ الرضى أيضا قال البغدادي على انه قد محذوف الفعل بعد ربما والتقدير ربما توقع ذلك وقدره
بعضه وربما أعانت أو هو معنى لك والاشارة في قوله فذلك للصالح المذكور في بيت قبل الشاهد وهو
ونكن مملوكا يساور همه * ويعني على الهجاء لنا مصمما

وهي من أبيات نسبها بعضهم لحاتم الطائي

ص ٣٨ من ١٥ (مَاوِيَّ يَا رَبِّمَا غَارِيَةً شَمَوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْبِاسِمِ)

متشبه به — على أن رب قد تلحقها اسماء — فلا تكلفها ما : والب من شواهد الرضى قال البغدادي
على أن اسماء لحت رب الاذن بان مجروها مؤن وما زائدة بين رب ومجروها كما قاله الشارح المحقق قال —
وموي - مدي مرخو ويا في قوله يربيا قان أبو زيد اللنية لا للتداء وفي رواية أبي زيد أماوي بل ربما قال
أبو زيد - شمواء - الغارة المنسرة وهي بين المهمة - واللذعة - بالذال المعجمة والعين المهملة من
لذعه ناراذ أخرقه - واناس - ماوسم به البير بالثار وجواب رب في بيت بعد الشاهد وهو

ناهيت نغم على طبع * أجرد كالقدح من الساسم

--- ناهيت - من اتاهبه - والغم الغنيمه - وعلى طبع - أي على فرس لبن الفان - وأجرد - قصر
شعر - ومدح - لسم قبل أن يرضى به فرسه في رفته وصلاته * والبت من أبيات اضربه بن ضرة الهسلي
ص ٣٨ من ١٧ (أُنْعِ مَا جَدَّ نَمَّ يَخْرُنِي يَوْمَ شَهْدٍ كَمَا سَيْفٌ عَمِي وَلَمْ تَخْنُ مَضَارِيهُ)

متشبه به — على أن مراد بعد لكف - فكفها عن العمل قال ويلها حينئذ الجمل الاسيه وانما عليه
وهذا مثال الاسية - ومجرو - في بيت هو عمرو بن معد كرب الزبيدي - وسيفه - هو الصمصامة
الشهور - ومصره - جمع مضرب ومضرب سيف نحو من طرفه كما قال النبي بوخيانه - نبوه عن
صربة * واليت من أبيات لهند بن حري روى بها أخوه ما لكا وكان قتل بصفين مع أمير المؤمنين على بن
في صاحب رضى الله عنه

ص ٣٨ من ١٨ (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَيْتَ يَبْقَى نَمَةً كَمَا عَامِرٌ وَاللَّوْمُ مُؤَلِّقَانِ)

متشبه به — على م في - بيت فيه : وتشبهه الدمايني على هذه المسئلة * ولم أعز على قائله
ص ٣٨ من ٢٠ (وَتَنْصُرُ مَوْلَاً وَنَحْنُ نَمَةً كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ)

استشهد به — على أن الكاف قد تلبها ما — الزائدة فلا تكفها عن العمل : واستشهد به السماع في على
هذه المسئلة قال سيويه وسألت الخليل عن قولهم هذا حق كما أنك هنا فعال — أن — مجرورة
بالكاف — وما — لتوغير أنها لا تحذف للثلاث نلتبس بأن وقبل البيت
إذا حر مولانا علينا جريرة * صبرنا لها إنا كرم دعائم
وهما من فريدة * لعرو بن براق المحدثاني

ص ٣٨ س ٢١ (لَا تَشْتِمُ النَّاسَ كَمَا لَا تُشْتَمُ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد سيويه واستشهد به الرضى أيضاً في ثلاثة مواضع
ولتقتصر على كلامه في هذا المثل قال البغدادي على أن كما أصلها كاف التشبيه المكشوفة بما قد تغير معناها
بالتركيب فصارت بمعنى لعل أي لعل لا تشتم وهي حجة لا يعمل سبباً ولا يدر من كونها بمعنى لعل أن تعمل
عليها قال وفي الأرنشاف لأبي حيان وذهب الفراء إلى أن قولهم انتظري كما أتيت * ولا تشتم الناس كما لا تشتم *
الكاف فيها لانسيم والكاف صفة لمصدر محذوف أي انتظري انتظاري مثل أتيتك أي فلي بانتظار كما في
لك بانيان وأنته عن شتم الناس كأنها تم عن شتمهم اه وروى * لا تظلموا الناس كما لا تضموها *
والرواية الأولى أصح وقوله — لا تشتم — الناس لانهية وقوله — كما لا تشتم — بالبناء للمفعول ورفع
الفعل وهو من أرجوزة * رؤبة بن العجاج

ص ٣٨ س ٢٨ (قُلْتُ يَبْنَ اللَّهُ أَبْرَحَ قَاعِدًا) وَلَوْ قَصَّوْا رَأْسِي أَتَيْكَ وَأَوْصَالِي

استشهد به على — أن إنباء أصل حروف التسم — وأن ما بعدها ينصب بضمها فعل التسم أو رفع بالابتداء
واخبر محذوف وأن البيت روي بالوجهين : وأيت من شواهد سيويه والرضى أيضاً قال البغدادي على أن
يبن الله روي مرفوعاً ومنصوباً بالوجهين : أما الرفع على الإنباء وأجبر محذوف أي لازمي ونحوه : وأما
التصبي على أن أصله أحلف بين الله ما حذف الباء وصل فعل التسم إليه بنفسه ثم حذف فعل التسم وبقي
منصوباً به وأجاز ابن حروف وعصمور أن نصب فعل محذوف يصل إليه بنفسه قدره أزم نفسي بين الله
ورد بأن أزم ليس بفعل قسم وضمين الفعل معنى اسم ليس عباس : وحوز التحاس خفصه أيضاً بالباء
المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في نسبه في نحو هذا إلا انصب قال وان حذف ما نصب المقسم به يعني أن حذف
فعل التسم وحذف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون اسم به لفظ الحلالة أو غيرها : قال الأعل
التصبي في مثل هذا على إضمار فعل أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنسده سيويه بالرفع وقال هكذا
سمناه من فصحاء العرب وقوله — أبرح قاعداً — أي لا أبرح قاعداً فلا محذوفة من جواب اسم باطر د
* والبيت من فريدة لامرئ القيس

ص ٣٩ س ١ (لَا كُتِبَ اللَّهُ مَا هَجَرَ تَكْتُمُ) إِلَّا وَفِي النَّفْسِ مِنْكُمْ أَرْبَ)

استشهد به — على حواز نصب كمة الله — رداً على من أنكر ذلك * ولم أعبر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٦ (أَلَا رَبُّ مَنْ تَنْشَأُ لَكَ نَاصِحٌ) وَمَوْتَمِنْ بِالْغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ

استشهد به — على جر لفظ الجلالة — دون حرف ولا عوض : وكلامه عنصر من كلام أبي حيان في شرح
 التيسير ونقصه وقوته ونجوز حر الله دون عوض حكى سيبويه الله لأفضل يريد والله وحكى الاخفش في
 معانيه أن من العرب من يجر اسم الله معها به دون جازم جود ولا عوض وذكر غيره من اللغات أنه سمع
 بعض العرب يقول كلام الله لا خرحس يريد كلامه والله وأنته. وأعلى حره دون حرف ولا عوض قول الشاعر
 ألا رب من تفتشه لك ناصح أليت : أم رضى فجاز به بعضهم هول الله لافومن ومنه بعضهم قيل لانه
 لا خبر له وليس بتحي لانه يصح تحذير خبر له كانه قال الله قمي به : قال صاحب البسيط وأنا امتنع لان
 هذا الموضع يفعل لأن آخر كلامه وهذه الكناية على هذا البيت في حقيقه ٢١ وفي حقيقه ٢٩ من
 آخره ذوق

ص ٣٩ س ١٧ (لَمْ يَبْقَ عَلَى الْآيَامِ ذَوْحِيدٌ) بِمَشْخَرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ

استشهد به — على أن لاء في الاسم يكون لتصح — وغيره : وتهدم الكلام عليه في حقيقه ٢٩

ص ٣٩ س ٣١ (أَرِفْتُ وَلَمْ تَهْجُ يَمِينِي هَجْعَةً) وَوَاللَّهِ مَا دَهَرِي بِمَسْرٍ وَلَا سَمٍّ

استشهد به — على أن ثو و في والله — لو كان أمداً المعص لم يدخل عليها واو اللفظ كائناً في البيت
 يوم أعز على قائله

ص ٤٠ س ١١ (فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَا وَفَرِيقُهُمْ لَمْ وَفَرِيقُ لَيْثِنِ اللَّهِ لَا نَذَرِي)

استشهد به — على أن همزة لثين همزة وصل — بدنين منوطها بعد خرحل : وهذا فقط أبي حيان في شرح
 التيسير قد عاين ما يرد لا ييب ولا حازف أن لثين اسم الأماحكي من الرمازي أنه حرف جر وهذا خلاف
 شاذ وجبور نحوين على أن لثين الله في اللغة الترهت المر — فيه الرفع على الابتداء ولا يستعمل الا كما
 سنعينه حرب ودهب ابن درستويه أن نه يجوز أن يجر بواو الاسم * والبيت من قصيدة لتصيب

ص ٤٠ س ٢٤ (يَمِينُ أَيُّجَمِ لَيْثِنِ الْمَذْرَةِ اعْتَذِرُوا)

استشهد به — على أن لاء في الله غير الله خذ ابن هشام : وفي التيسير وسرحه ما يبي وقد
 صنفه كعب فقال لثين — كعب لأصله — كعب كقول عروه ابن الرير أعك لن اثبات لعدا فابت
 ولا ي كعونه عليه الصلاة و — لاء أمه التي نس محمد بيده (قل النار — وقد يضاف الى غير ذلك أنشد
 لكعبه — يمين بيده بس مذرة لثندوا — ولم أعز على قائله ولا تمت

ص ٤١ س ١٠ (رَدَا قِيلَ قَدْنِي قَالَ بَالِ اللَّهِ حَفْهَةً) أَنْفِي عَنِّي ذَا إِنْ أَوَّكَ أَجْمَاً

استشهد به — على أن جواب الاسم متبع بلاء كي — وعلى في الأصل جواب أبي علي الفارسي فأنظره : وهذا
 بيت استشهد به لرضي في نون نوكد وتكلم عليه البغدادي من ذلك الوجه وأجدولته تنصر على كلامه فيما يتعلق
 باسمه خوف — لأنه قد واحتلف في لاء كي فمنه من أجز أن يتلقى بها الاسم ومنه من منع قال ابن عصفور
 في شرح الجمل زعم أبو حشر أن جواب — هو يكون لذك مع الفل نحو تالله ليقوم زيد قال فلي هذا

يكون الجواب من قبيل المفرد لان لام كي انما تنصب باضمار أن وأن وما بعدها يتأول بالمصدر فكذلك قلت
 بالله للقيام إلا ان العرب أجرت ذلك مجرى الجملة لجرمان الجملة بالذكريه لانه كي فوضعت لذلك ثقل موضع
 لتعنان م هل كلاما طويلا لاني على الفارس إلى ان قال يحتمل أن يكون لتعني متعلقا باليت ولم ير القسم إنما
 اراد ان يخبر مخاطبه أنه آلى كي بسرب جميع ما في إمانه ورواه أبو علي : قلت بالله حلفه ولا حجة فيه أبصاً
 لاحتمال ان يكون بالله متعلقا بفعل مضمر أيضاً لا اراد به القسم بل الاخبار ويكون قوله لتعني عني متعلما به
 واتقدير حلفت بالله حلفه كي نفخي عني ويجوز أيضاً ان يكون المقسم عليه محذوف لدلالة الحال عليه تحذيره
 لتسرين لتعني عني وفي لتعني عني رواية أخرى وهي فتح اللام والياء على ارادة التثنية الحظيفة وفي لتعني رواية
 أخرى وهي لتعني بفتح اللام وكسر التثنية الاولى وتشديد الثانية على لغة طي فانهم يحذفون الياء الذي هو لاء
 في الواحد. المذكر بعد الكسر والفتح في المغرب والمبني وروى - قطي - موضع قدني وهما يعني وسنشهد
 به على ذلك فان نون الوقاية لحفظ السكون عند البصريين ومعناها عدا محاسب اولها اسم فعل عند الكوفيين
 ومعناها يكفي - وذا إناث - بمعنى صاحب إناث * واليت من تصيدة لحرب بن غابا طلي في صفة صيف
 طرفه ايلا وما ١٠٠ به

ص ٤١ س ١٦ (أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ حُرّاً وَمَا بِأَحَرِّ أَنْتَ وَلَا النَّعِيقِ)

استشهد به - على أن جواب المسم - يفتح بأن عند ابن عصفور قال ورده ابن الصائغ وهد عن أبي
 حيان ان ابن عصفور رجع عن ذلك : ونعمه تكلامه على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٠

ص ٤١ س ٢٢ (رِذْوَا فَوَاللَّهِ لَا ذُنَاكَ أَبَدًا) مَاذَا فِي مَائِنَا وَرَدَ نِزَالِ

استشهد به - على أن الفعل الماضي ينو بلا - ونعمه الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٤ من الجزء
 الاول ورواية هائل لوراد

ص ٤١ س ٢٤ (وَاللَّهِ أَنْ يَصَاوَا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ) حَتَّى أُوسَدَ فِي التُّرَابِ دَفِينَا

استشهد به - على محي جواب المسم صدرا بان - وفي التسهيل وسرجه وقد تفسر لفظة اخويه بان
 كقول أبي طالب وأند البيت والخطاب تبني صلى الله عليه وسلم نأاد قريش ان يسلمه أبو طالب إنهم
 ص ٤١ س ٣٢ (رَبِّكَ هَلْ الْمَصَّبَ عِنْدَكَ رَأْفَةً) فَبَرِّجُو بَعْدَ الْيَأْسِ عَيْشًا مُجَدِّدًا

استشهد به - على ان المسم في الطلب - يتلقى ناديه : وكذا استشهد به الدمامي في شرح التسهيل
 * ولم أعز على قائله

ص ٤١ س ٣٢ (بَعِينِيكَ يَا سَمَى اِرْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ) أَبَى غَبَرٌ مَا يَرْضِيكَ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ

استشهد به - على عجي اسم على مصدر افعمه - وكذا استشهد به في شرح التسهيل وروايته بعيت
 وهي المنهورة فيها وضعا عليه. ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٤١ س ٣٣ (رَفَقِي بِعَمْرٍ كَلِّمَ لَا يَجْرِينَا) وَمَتَبْنَا الثَّمَنِيَّةَ أَهْطَلِينَا

استشهد به — على مافي ثبت فيه — وفي التسهيل وشرحه للدمايني وجاز دخول الباء عليه (أي عرك) كذوله في بصركم له: قال أبو حيان ونيس هذا جسد قتل أن أراد عند أصحابه المغاربة قسماً ولا يضر وإن أراد إجماعهم صحيح فهدى بعرضه أن من النحويين من يسمي ذلك قسماً والمصنف ممن يرى ذلك فلا يرد عليه * وأثبت لابن قيس التوقيات

ص ٢٤٥ (قَاتِلَةُ بِاللَّهِ إِذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ)

استشهد به — على محي — جواب قسم مصدر بما: وفي التسهيل وترحه أو تصدر الجملة بكلمة لما استددة بعدها أي بمعنى ألا كقولها قاتل بالله اليت: قال وتؤول هذا كالاول أي ما أسألك إلا غثك وقسم لكاه على هذا "ثبت في حجة ٢٠٠ من الجزء الاول

ص ٢٤٥ (بِاللَّهِ رَبِّكَ لَا قَاتِلَ صَادِقَةٍ هَلْ فِي لِقَائِكَ لِلْمَشْغُوفِ مِنْ طَعْمٍ)

استشهد به — على محي — جواب قسم مصدر بلا وكذا استشهد به الدمايني: قال وإعلم أن القدير فيه أسانيد بالله إلا قلت والاستدانة مفرغ ونعني ما سألت إلا قواب قسبت لفظاً مني معنى ليتاني التفرغ ونفس مؤول بمصدر لتتني انعموية فن قلت تؤول لفعل بمصدر بدون ما بك ليس قياساً فيلزم الشذوذ من سمع بالمعدي رفع الفعل أي سمعت ودعا "شذوذ هنا غير متأت لأفراد مل هذا التركيب وفصاحته ثبت لا أنه أن تؤول نفس بمصدر بدون حرف مصدري ساذ على لأخلاف وإنما يكون شاذاً إذا لم يتأت في باب أماداً أضرد في باب واستمر فيه فنه لا يكون شاذاً كما في التي يضاف إليها اسم الزمان ملا نحو جئتك حين ركب الأمير أي في حين ركوب الأمير هذا يوم يتفع الصادقين صدقهم أي يوم تقع الصادقين فهذا مصدر ومثل: لا تتركى "سبب زلترب المين فلك إذا نصب تسرب بصيته بأن مضرة فيصير اسماً معطوفاً في الظاهر على من وهو منتهى إلا عند التأويل فاحتجنا إلى أن تصيد من الفعل مصدراً من غير سبب ولا بعد مثله "بعد لأضرد في باب وسواء علي أفت أم قدمت أي قيامك وقومك فهذا مؤول بمصدر بدون ند سبب لأضرد في باب وسواء علي أفت أم قدمت هذا اليت

ص ٢٤٥ (تَأْتِي ابْنُ قَوْمٍ حَلْفَةٍ أَرْضَنِي) إِلَى سِوَةِ كَأَنَّهُمْ مَفَاوِذُ

استشهد به — على ن — لاستثناء بالله عن ثون في هذا "ثبت ضرورة: وإيت من خواهد الرضي قول ابغدي عي أنه استغنى بهام لتوكيد عن الثون وهذا ظاهر وروي أيضاً بكسر اللام وقبح الدال على نصب نفس بن مضرة على أنها لام كي: قال اللامه الزرقاني روي بفتح الدال وضم الدال على أن يكون بالله لام إيمين وذكر سيبويه أن لام قسم يازمها تحدى الثوبن: وقال أيضاً وقد تحذف الثون في الشعر وقد حذفت من هذا "بعد في الاستعانة وهو حذف اللام وأبابت الثون: قال وقيل مرة أثارن اليت تأتي فيما من روى كسر اللام فلتعني حذف لهذا الأمر وجواب القسم يكون محذوفاً مقدراً ويستدل عليه بما ذكره: بفتح بعض المندوبين قول حلف اليعنان فاذ حذف الثون كسرت اللام وأعملها لأعمال لام كي والله صاع موصع الله ونعني مناء ونيل مثل تأتى يرادني أرادني فعل كذا كأن الفعل دل على المصدر واللام مع اللام المحرور به في موضع خبر لثمت المصدر استدل بأنه قال أراقي كذا وتأتى — بمعنى حلف وقوله حلفه

منصوب على المصدرية من تألى على عرب اللفظ والمعاود جمع المشتد كسر الميم وقع الهمزة وهي المسعر والسعود
ومعنى البت حلف هذا الرجل حلفه ليأسرني يعني على مردني إلى أسوة كلهم مساعرا لاحتراقهم وحدا
ني وعما عليّ ههنا أنا به مثل ما به في سواس أوس - هو فوسن أوس بن حرة اطلق المشهور وكان أقسم
ليأخذ ريد العوارس أسرا في قصه حرت له معه هله رد وقيل أسره وولدت من أبيات نزيد المذكور
ص ٤٢ س ٦ (وقيل مرة أأزرن فإنه) فرغ وان أخا كذا لم يقصد

استشهد به - على ما في البت هله - والابت من سواهد انصبي: قال العداذي على أنه قد حلو المصارع
عن اللام استصا بالنز كها والاكثر لاأزرن هما جميعا وهذا كقول ابن مالك في التيسيل وأن كان أوس
الحملة مصاره منا مسغلا عرب معارن حرف سغيس ولا بعده على معموله لم به "لام عانا عن بون
التوكيد وقد نسعى بها عن اللام ه ومنه لاني علي في الذكره قال حاء بلون وحذف اللام لأن أوس
تدل عانه ودهان عجموري كتاب صرائر إلى أن حذف اللام صرورة ومنه ابن هشام في المعنى فقال
أحذف لام لأصان يختص بالضرورة وأسد البت وهذا مذهب مصريين والاول مذهب الكوفيين كما
به السارج المحقق قوله وقيل مرة أح قال ابن الأسي وروى لصي وقيل لحصن وقالوا لم يقصد لم
أقتل حال - أقصد - أرحل إذا قتله ويزوي به كره ورواها الحرمرى وقيل بصا ورواها الأزه
والصبي حصا قال الأزه وقيل بالرفع ورواها به مرع - بق - مرع - وهدر عني واحد ومن رواها
فرع بالعين المهملة فان رأس عال في السرف - والب من مصعة لأمير من العقيل لأمري

ص ٤٢ س ١١ (منا أيم استدان وجدنا) على كأي حال من سحلي ومنه

استشهد به - على أن - حوب اسم لا يقرن بعد إذا كان حاددا واستشهد به الرضي على أن له
إذا وقع جواب اسم لا يربطها بالاسم لا الأله وحده وفي البت شاهد آخر وهو أنه قد دخل الفعل
لماح على المخصوص المندج وأصله لم سدان أنها قد دخل عليه لماح فصار وحدتا فصيبة شبة
بالب فاعل لوحد وجه معمول الأول وقوله - سم سدن - حوب سم وعنه وجوه في وضع
المعول الثاني لوحد وجهه المندج حره - السجل - ما همت أن أحط أمي ويحك هه - والمز - أحيه
الذي أحكم منه وأراد بالاول الأمر بل وبالداني الأمر استدود وصير انتهى ما - بن عوف وهرم بن
سار - وابت من معانه رهبر

ص ٤٢ س ١٣ (أين زح داز لآسي زبما عسا حار والمزار جمنغ)

استشهد به - على أن - دخول لام مع رتي لمعني - وفي الدمامي أن جواب اسم إذا وقع في
كلام غيره مستعين ما صيا مشددة اللام من يكون معروفا باللام وقد حينا بن تامة - ر - لله عاه - و
رعا كعوله تن زح در على البت وهو ليس بدرج

ص ٤٢ س ١٤ (فأين بان هه سما كان وهل)

استشهد به - على - - لدود دحوب لام جواب اسم على - واستشهد به الدمعي على هذا استله

ثم قال هذا كما قلنا إذا لم يكن ثم استطالة وأما مع الاستطالة فيجوز أن يخلو من اللام وقد وان يكون مع أحدهما دون الآخر وتقل في الأصل أن أبا حيان أوله بتقدير فعل بعد اللام وهو أي إبان * والبيت لابن أبي ربيعة

ص ٤٢ س ١٦ (لَيْنَ اَمَسْتُ رُبُوعَهُمْ يَبَابَا لَقَدْ تَدْعُو الْوُفُودُ بِهَا وَفُودَا)

استشهد به — على — شذوذ دخول اللام في جواب القسم مع مضارع مقرون بقدر : واستشهد به الساماني عند قول التسهيل وقد يلي فندولها المضارع الماضي معني * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ٤٢ س ١٧ و ١٨ (فَلَيْنَ تَقْبَرُ مَا عَهَدْتُ وَأَصْبَحْتُ صَدَقْتُ فَلَا بَذْلٌ وَلَا مَيْسُورٌ

لَبِمَا يُسَاعَفُ فِي اللَّقَاءِ وَلِيهَا فَرَحٌ بِقُرْبِ مَزَارِهَا مَسْرُورٌ)
استشهد في قوله — لبما — حيث دخل اللام على ما مع الفعل المضارع في جواب القسم شذوذا : وتقل البغدادى بعد أن ساق هذين البيتين عن أبي حيان أنه قال في لبما أن الباء سببية وما مصدرية وقد بعد اللام فعل أي لبان بما كان يوهل * ولم أعثر على قائلها

ص ٤٢ س ٢٠ (أَمَّا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى لَيْنَ غَبَتِ عَنْ عَيْنِي لَمَّا غَبَتِ عَنْ قَلْبِي)
استشهد به — على شذوذ — دخول اللام على المتني * ولم أعثر على قائله

ص ٤٢ س ٢٣ (حَلَقْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلَقَةً فَاجِرٍ اِنَامُوا فَمَا إِنِّ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي)

استشهد به — على شذوذ — حذف قدم نأما : وفي الساماني ولا يجوز حذف اللام وقد بدون الاستطالة وقيل لا بد مع ذكر اللام من قد ظاهرة أو مقدرة وزعم ابن عصفور أن القسم إذا أحجب بأم من متصرف مثبت فإن كان قريبا من الحال حي باللام وقد نحو «قد أرك الله علينا» وإن كان بعيدا حي باللام وحدها كقول امرئ القيس حلفت له بالله * البيت : قال ابن هشام والظاهر في الآية والبيت عكس ما قال إذ المراد لقد فضلك الله علينا بالعبر وسيرة الحسين وذلك محكوم به في الازل وهو متصف به مذ عمل والمراد في البيت أنهم نأما قبل محبته : قلت وقد يمنع أن المراد في الآية ما ذكره لجواز أن يكون مرادهم لقد أرك الله علينا في أرضك وذلك قرب من حال تكلمهم وأما البيت فليس المراد أن نومهم كان قريبا من محبته لأن في ذلك تنفيرا لها من قربه إذ نوم الزقاء متى كان في ابتدائه كان غير مستعمل فيوتك أن يذهب بأدنى محرك وذلك من موجبات الخوف المانع لها من الاقدام على مرأه وإنا المراد أن زمن النوم بعد بحيث صار يمتكنا قليلا فهو داعية الى الطمأنينة والأمن المقضي لحصول المقصود

ص ٤٢ س ٢٤ (تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ قَبْسٌ إِذَا قَذَفَتْ رِيحَ الشِّتَاءِ بَيُوتَ الْحَيِّ بِالْعَيْنِ

استشهد به — على ما في البيت قبله — ونقل عبد القادر البغدادى في شرح شواهد الرضى أن أبا حيان قال في شرح التسهيل لاحاجة إلى قيد الطول فقد جاء في كلام الفصحاء حذف اللام وإبقاء قد : قال زهير
تالله قد علمت قس إذا قذفت * ريح الشتاء بيوت الحي بالعين

ص ٤٢ س ٢٨ (وَرَبِّ السَّمَوَاتِ الْمُلَى وَبُرُوجِهَا وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا الْمَقْدَرُ كَاتِبٌ)

استشهد به على حذف اللام من الجواب لاجل الطول وهو مفهوم ما قدم : وفي التسهيل وشرحه ولا يستنى عنهما بضمير الاثنين (أي عن اللام وعن أن مثقلة أو مخففة) غالباً دون استطالة يعني أنه لا يخلو إما أن يكون في المقسم به استطالة فالحذف حس كقول بعض العرب أقسم بمن يث الثمين بمشرين ومنزوين وختمهم بالمرسل رحمة للعالمين هو سيدهم أجمين وكقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والذي لا إله غيره هذا المقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال الشاعر ورب السماوات الملى وبروجها البيت قال أبو حيان ولم يذكر أمحبنا الاستثناء عن اللام وعن أبي لجة الاسمية فيبني أن يحمل على الدور بحيث لا يماس عليه ومفهومه وإن لم تكن استطالة فالحذف قبيح * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٢ س ٣١ (فَوَاللَّهِ مَا نَلْتُمْ وَمَا نِيلَ مِنْكُمْ بِمُعْتَدِلٍ وَفِي وَلَا مُتْعَارِبٍ)

استشهد به على حذف التاني من الجملة الاسمية الواقعة حوالا لقسم قالوا الأصل ما مانتم حذف ما التانية وأبقى الموصولة وكذا قدره الساماني في شرح التسهيل عند قوله وقد يحذف من اللبس نافي الجملة الاسمية قال فارقت ما الذي وفي اللبس قلت وجود الباء في الحر والطف بالواو المصاحبة للتاني من قوله متعارب وإنما قدر لا تلا يجب التكرار وقد يتخيل أن لا فذكرت حيث قال ولا متعارب وليس كذلك لأن هذا قسم لمعتدل لا قسم للتبدل الذي قدر أن لا داخلة عليه وحوز المصنف مع هذا الوجه وهو كون المحذوف ما التانية وحما آخر وهو أن يكون المحذوف ما الموصولة بناء على رأي الكنديين في تجوز حذف الموصول . قلت ويظهر لي وجه ثالث أقرب من هذين الوجهين وهو أن يحمل قوله بمعتدل مفصولاً بـ «والباء زائدة» ومالمذكورة نافية في الموضعين والفعلان تنازماً وحذف المفعول من أحدهما فلا يحتاج إلى تقدير ما محذوفة لا نافية ولا موصولة فالجملة فعلية لا اسمية وليس في هذا الوجه ما قد يتوهم فيه إلا زيادة الباء في المفعول به وهو كثير والأجل عليه عند التردد بينه وبين حذف حرف التاني أو لاسم الموصول لاشك أنه خير بل ينبغي أن يكون متيناً * والبيت لصد الله بن رواحة رضي الله عنه

ص ٤٢ س ٣٣ (فَإِنْ شِئْتَ آلَيْتُ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرَّكْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

ص ٤٣ س ١ نَسِيتُكَ مَا ذَامَ عَقْلِي مَعِيَ أَمَدُ بِهِ أَمَدَ السَّرْمَدِ)

الشاهد في قوله نسيك — حيث حذف حرف التاني من الفعل الماضي الواقع حوالا لقسم قالوا الأصل لا نسيك : واستشهد بهما الساماني عند قول التسهيل : وقد يحذف نافي الماضي عند أمن اللبس : قالوا لما سهل الحذف في هذا لأن الفعل من قوله نسيك ماض لفظاً مستعمل معنى لعله في طرف مستعمل فسهل حذف التاني منه كما سهل حذفه مع المضارع والبتان * لامية بن أبي عائذ البجلي

ص ٤٣ س ١١ (وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا) وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّبْنَا

استشهد به — على أنه إذا اجتمع قسم وشرط — وأوتي بجواب لا يصلح لقسم فإنه جواب للشرط والشرط وجوابه جواب للقسم واستشهد به الساماني عند قول التسهيل : وتصديق الشرط الامتناعي ولو لولا ثم ساق

البيت والذي بعده قال وظاهر كلامه ان لو ولولا وما دخلتا عليه جواب انقسم وكلامه في الجواز يدل على أن جواب القسم محذوف أغنى عنه جواب لو ولولا وكلام الفارسي على ان الجواب لقسم لا لو ولولا اه وهذه المسئلة تنظر في الاشعري والتصريح في الجواز عند قول بن مالك

واحد في اجتماع شرط وقسم * جواب ما اخرجت فهو ملزم
والبيت نسبة الدمايني لاحد الانصار ولم يعينه وهو * لبد الله بن رواحة وقيل لعامر بن الاكوع

ص ۴۳ س ۱۲ (فَوَاللّٰهِ لَوْ كُنَّا شُهَدَاً وَغَبْتُمْوَاۤ اِذَا الْمَلَاۤئِكَةُ جَوَّفَ جِوَانِهِمْ دَمَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به النمامي مقرونا بالبيت السابق وقدم كلامه وروايته خيرا لهم بالحاء وهو القاع بيت الصدر * ولم أعثر على قائله

ص ٤٣ م ١٨ (لَئِنْ كَانَ مَا حَدَّثْتَهُ الْيَوْمَ صَادِقًا) أَصْمُ فِي نَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بِأَدْيَا

استشهد به - على جواز جعل الجواب للشرط - وإن تأخر عن القسم عند الفراء وابن مالك واستشهد به السمانيني
عند قول ابن مالك : وقد يعني حينئذ جواب الاداة مسبوقا بالقسم قال وهذا قول للفراء وتأوله الجمهور على زيادة
اللام فليست اللام الموطئة للقسم ومعنى قوله حينئذ أي حين إذ لا يسبق ذو خبر وبعد اليث
وأرك محاددا بين سرج وفروة * وأغر من الختام صغرى شهاب

القطيطة الحرة - وبداية - أي بارزا للشمس من غير شيء يقيني الشمس وروي ضاحيا وهو بمعنى باديا ومعنى وأركب حمارا بين سرج وفروقة الدعاء على نفسه بالهيئة التي يتبادى بها على الحمر وهو الخاتم لفة في الخاتم - وصغرى الشمال هي الحصر يقول إن كان ما قبل لكأيها المخاطب من الحديث صحيحا جعلني الله صانعا في تلك الصفة وأركني حمارا أخفري والفضيحة والثكال وجعل خصر شمالي عارية من حسنها وزينتها واليتان لامرأة من عقل

ص ۳۴ س ۲۰ (فَإِمَّا أَعِشْ حَتَّىٰ أَدِيبَ عَلَى الْعَصَى فَوَاللَّهِ أَنَسَىٰ لَيْتِي بِالسَّالِمِ)

استشهد به — على ان ابن مالك جعل الجواب للقسم — في هذا البيت وقد في الاصل ودأبي حيان عليه
 العظة * والبيت لقسم بن العزارة

ص ۴۴س ۲ (وَلَمَّا رُزِقْتَ لِیَا تُثَنِّکَ سَیِّئُهُ) جَلِيًّا وَلَیْسَ إِلَیْکَ مَالٌ نَزَرُوق

استشهد به — على دخول لام القسم — على غير أن : وفي شرح شواهد الرضى قال إن مالك في شرح التفسير وأكث ما تكون اللام مع أن ومن مقارناتها غير أن من أخواتها قوله تعالى (وَأَذِ الْأَخَذَ اللَّهُ مَثَلًا لثَلَاثِينَ لَمَّا آتَيْنَاكَ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكَ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكَ لِيُؤْمِنَ بِهِ وَلَنْ نَصْرَكَ) ومثله قول قطامي * ولما رزقت البيت قال ومثله قوله الآخر * متى صلت ليقصين لك صالح البيت وكذا في المعنى ابن هشام لكنه قال وعلى هذا فالأحسن في قوله تعالى (لَمَّا آتَيْنَاكَ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ) أَنْ لَا يَكُونَ مَوْطِئَةً مَأْشُورَةً بَلْ لِلْإِبْتِدَاءِ وَمَا مَوْصُولَةٌ لِأَنَّ حُلَّ عَلَى الْأَكْثَرِ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّلَاةِ وَقَدْ شَبَّهَ بَعْضُهُمْ بِإِنْ وَقَدْ أَوْلَاهَا اللَّهُ قَالَ * غَضِبْتَ عَلَى وَقَدْ شَرِمْتَ بِحِزَّةٍ * الْبَيْتُ الْآتِي قَالَ وَوَجْهَ الشَّيْءِ أَنْ إِذَا

ورد التسليل وإن الشرط وجها متعارفان قال أبي هشام وأغرب ما دخلت عليه اللام إذ وهو نظير دخول الفاء في (فادلم ياأباالشيء) فلو أنك عند الله م (الكاذبون) شبهت إذ بأن قد دخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط

ص ٤٤س ٢ (لَمْ تَصِلَتْ لِيَقْضِينَ لَكَ صَالِحٌ) وَلِتَجْزِينَ إِذَا جَزَيْتَ جَمِيلًا

استشهد به - على ما في البيت قبله - ويقدم شرحه فيه * ولم أعز على قائله

ص ٤٤س ٤ (غَضِبْتَ عَلَى وَقَدْ شَرِبْتَ بِجَرَّةٍ فَلَاذْ غَضِبْتَ لَا شَرِبْتَ بِحُرُوفٍ)

استشهد به - على أن بعض العرب شبه إذيان - فادخل اللام عليها - وقدم وجه الشبه بينهما قبل الذي يليه قال الدماميني بعد ما غلله بما مضى أيضا بل ادعى ابن الحاجب أن منا قولك إن جيتي أكرمك وقولك أكرمك لحيتك لي واحد وروى لأن موضع لأدو عليه فلا شاهد في البيت وهي رواية أبي على الغالي في أماليه ونظفه : وحديث أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه أو أبوه عن أبي الأصم قال اشتري أعرابي حمرا بحجة من صوف فضبت عليه أسراة فأنشأ يقول

غضبت على لئن شربت بصوف * ولئن غضبت لأشربن بحروف
ولئن غضبت لأشربن ببنجة * دعاه مائة الأمانه سخوف
ولئن غضبت لأشربن بناق * كوما ناوية العظام صفوف
ولئن غضبت لأشربن بسايح * هداثم المكيين منيف
ولئن غضبت لأشربن بواحد * ولاجلن الصبر منه حليق
ولقد شهدت الحيل تمر بالنا * وأجبت صوت الصارخ الملووف
ولقد شهدت إذا الخصوم تواكلوا * بخصام لا تزق ولا علقوف

قال أبو علي - الصفوف - التي تصف بين رجلها عند الحلب وقال التي تصف بين عليها - والصفوف - التي لها صفتان - والسف - القشر يقال سفحت كشي قشرته - والعلوف - الحلق

ص ٤٤س ١١ (أَخْلَايَ لَا تَنْسُوا مَوَاتِيْقَ بَيْنَنَا فَإِنِّي لَا وَاللَّهِ مَازِلْتُ ذَا كِرَا)

استشهد به - على أن القسم يقع بين منفين - تو كيدا لني الملووف عليه * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٤٤س ١٢ (فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيِّ ضَيْفِي) هَذُّوا بِالْإِسَاءَةِ وَالذِّعَاطِ

استشهد به - على أنه قد يعني النبي السابق عن النبي المباشر - للجواب وقد رايتي قوله أي ما يظهر كلامه أن هذا الإغناء قليل لتيميره قد ونس في التسهيل على كثرة ونظفه مع شرح الدماميني له ويكثر ذلك أي حذف باقي الماضي لتقدم نتي على القسم كقول المتخل * فلا والله نادى الحي ضيفي البيت - العلاء - بين وطاء مهملتين الخصومة ومصدر عطله بشر إذا ذكره بسوء قال الشارح أراد لا نادى فجعل الثاني لا بخصوصها وكذا ذكره ابن هشام في منبه قلت والفعل في هذا البيت ماض لفظا ومعنى لأن الإنسان إذا تمدح بما وقع ولا ينبغي كون المقدر لا قائله لا تدخل على الماضي لفظا ومعنى إلا بكثرة ولا تكرار في البيت فينبغي أن

يُقدر ما وكلام المصنف لا يأتي ذلك ويبلغ من هذا أنه ربما كان الثاني غير لا
ص ٤٤ س ١٩ (قَالُوا قُبِرَتْ قَبْلَتْ جَيْرٍ لَيْطَمِنْ عَمَّا قَلِيلٍ أَيْنَا الْمَشْهُورُ)

استشهد به — على أن جير يعني عن القسم — واستشهد به الدمامي في شرح التسهيل على هذه المسئلة قال
لما التصديق والتحقيق والقسم للتأكيد حين أغاؤها عنه * ولم أعز على قائله
ص ٤٤ س ٢١ (وَقَائِلَةٌ أَسَيْتَ قَبْلَتْ جَيْرٍ) أَسَيْتُ أَنِّي مِنْ ذَلِكَ إِيَّاهُ

استشهد به — على أن جير اسم عند سيويه — لدخول التثنية عليها كما في البيت واستشهد به الدمامي على
هذه المسئلة قال وخرج على وجهين : أحدهما أن الأصل جير إن بنا كيد جير إن التي بمعنى نعم ثم حذف
همزة إن وخفت . الثاني أن يكون شبه آخر النصف بآخر البيت فتكون نظير التزم وهو غير محتمل بالاسم
قوله الشلوين ويكون وصل بية الوقف قاله ابن هشام وناقش الدمامي في هذا قوله — وقائلة — الولو وأو رب
وقائلة صفة لجرور رب المحذوف أي رب امرأة قائلة — وأسيت — بالخطاب جواب رب — والاسم —
الحزن — واسي — خير مبتدأ محذوف أي أنا أسى أي حزين وخبر لاني محذوف مدلول عليه من متعلقة
بمحذوف تعليلية أي انني أسى من أجل مالتى بنو أسد من الزوج بالثبات من المصائب فاسم الإشارة راجع
إلى مالتى بنو أسد بسببين — وإياه — بمعنى نعم وإياه للسكت وبعد البيت

أصابهم الحمي وم عواف * وكان عليهم تسام لئنه
فقت قبورهم بدأ ولا * فادبت القبور فلم يحببه
وكيف يحب أصداءهم * وأبدان بدران وما يحبه
ألا ياطال بالثبات ليلي * وما يلي بنو أسد بهته

وأول هذه الأبيات

ألا ياطال بالثبات ليلي * وما يلي بنو أسد بهته

* ولم أعز على قائل هذه الأبيات

ص ٤٤ س ٢٥ (أَبِي كَرَمًا لَا لَأَلْفًا جَيْرٍ أَوْ تَعْمَ بِأَحْسَنِ إِيْقَاءٍ وَأَنْجَزِ مَوْعِدٍ)

استشهد به — على أن جير — لو لم تكن بمعنى نعم ما عطف عليها — ولا — مفعول به لا بي فهي هنا
اسم على حد

ما قال لا قط إلا في تشدهم * لولا التشدهم كانت لاؤه نعم

— وألفا — حال من فاعل أبي — وجير — مفعول به — وألفا — وبأحسن إيقاء — منطلق بألفا يعني أنه
لا يحب من سأل به إلا التي تدل على التبع وإنما يحبه غير وينعم الدالان على الجواب بما يجب مع حسن الإيقاء
إن كانت العطية قد أو أنجز موعد إن كانت وعدا * ولم أعز على قائله

ص ٤٤ س ٢٦ (وَقُلْنَ عَلَى الْبَرْذِيِّ أَوَّلَ مَشْرَبٍ نَعْمَ جَيْرٍ إِنْ كَانَ رِوَاءَ أَسَافِلَةٍ)

استشهد به — على أن جبر — لو لم تكن بمعنى لم يؤكد بها * والبيت من شواهد الرضى وروايته
وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جبر إن كانت أبحث دماؤه

قال البغدادي على أن جبرا قد يستعمل في غير القسم كما هنا فالحرف تصديق بمعنى لم يدون قسم
وصيغ الجوهري يوم أنها مع القسم لأنه قال قولهم جبر لا آتيك بكسر الراء عين للمزب والشذ هذا البيت
نسخه وفي رواية

وقلن الألف فردوس أول محضر * من الحلي إن كانت أبحث دماؤه

وعنه ليس فيها شاهد بحق البغدادي أن رواية الاصل أصح إلا أنه روى الألفية موضع على الجارة
— وأجل — موضع لم وهو من قصيدة * لطيف الضوي على تلك الرواية والضمير في قلن للظمان في بيت
قل الشاهد بيتين وهو

ظمان ابرق الحرف وشمة * وخفن المدام إن قلد قاتله

— البردي — غدير بيت البردي وهو مبتدأ — وأول مشرب — خبره والجملة بقول قلن وقوله أجل
جبر مقول بقول محذوف أي قيل لمن أجل جبر الخ — ورواه — بالكسر والمد جمع ريان كطاش جمع
عطشان — وأسفل — جمع أسفل وهو المكان المنخفض يريد اجتماع الماء في أراضيه المنخفضة حتى
صار غديرا — قال البردي — أول مشرب ولا فلا جواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله وأما على رواية
الرضي فان البيت من قصيدة للمفسر الأسدي — والفردوس — ما يليهم عن عين الحاج من الكوفة والماء
في — دماؤه — يجوز أن تعود على لفظ الفردوس ويجوز أن تعود على مشرب — وأول مشرب —
مبتدأ — والفردوس — خبره ثم أخبر بأجل — جبر — أي نعم إن كانت دماؤه مباحة غير ممنوعة وهذا
من نسيمة التي بما يؤول إليه وجواب الشرط محذوف أي إن كانت أصبحت دماؤه فازلن به

ص ٤٤ س ٢٨ (إِذَا قَوْلُ لَا ابْنَ الْعَجِيرِ تَصَدَّقْ لَا إِذَا قَوْلُ جَبْرِ)

استشهد به — على أن جبر — لو لم تكن بمعنى لم تقابل بها لا وروى

إذا قول لا أبو العجير * يصدق لا إذا قول جبر

والشاهد فيها واحد * ولم أعثر على قائله

ص ٤٥ س ٥ (قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجُورِ مِنْ هَذِهِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرِ)

استشهد به — على أن جبر — يحاب بها دون القسم — هذه السلطان — صوته * والبيت نسبه في

اللسان لبعض الأغفال

ص ٤٥ س ١٧ (عَمَرَ تَكْ اللَّهِ إِلَّا مَا ذَكَرْتَ لَنَا هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ)

استشهد به — على أن جواب — الطلب يتلقى بالا ومعنى عمرتك أعتقي الذي بعده — وذو سلم —

اسم موضع * ولم أعثر على قائله

ص ٤٥ س ١٨ (يَا عَمْرُكَ اللَّهُ إِلَّا قُلْتُ صَادَقَةٌ أَصَادِقًا وَصَفَةُ الْمَجْنُونِ أَوْ كَذَبًا)

استشهد به — على مافي البيت قبله — وفي شرح سواهد الرضى : قال ابن مالك في شرح التيسيل معنى قول القائل نشدت الله سألتك مذكرا لله ومعنى عمرتك الله سألتك الله تعميرك ثم ضمنا معنى القسم الطلي قال أبو حيان في سرحه إن عنى المصنف أنه ضمير معنى لا اعراب فمكن وإن عنى أنه ضمير اعراب فليس كذلك بل نشدتك الله انتصاب الجلالة فيه على إسقاط الخافض وأما عمرتك الله فلفظ الجلالة فيه منصوب بإسقاط الخافض أيضا والتقدير عمرتك بالله أي ذكرتك تذكر يا عمر القلب ولا يخلو منه اه ولا يخفى أنه أراد ضميرهما لفة قبل أن يضمننا ما ذكره موقوله ثم ضمنا يدفع أن يكون أراد ضمير الأعراب وعمرتك الله بتشديد الميم واستعملوا عمرتك الله بدلا من اللفظ بعمرتك الله : قال الشاعر * عمرتك الله بإسعاد عديني الخ البيت الآتي : وقال آخر * عمرتك الله إلا قلت صادقة الخ : وقال الاخفش في كتابه الاوسط أصله أسألتك بعمرتك الله وحذف زوائد المصدر وانقلع وإليه فانتصب ما كان مجرورا بها قالوا وبدل على محبة قول الاخفش ادخل به الجبر عليه : قال ابن أبي ربيعة

بعمرك هل رأيت لها سبيا * فشاقت له لقيت لها خدينا

قال ناظر الخيش وبدله أيضا قوله لمعرك إن زيدا لقائم : وقال تعالى لمعرك لهم لقي سكرتهم يعمهون *
التعدير لمعرك قسمي إلى أن قال والاسم المظم في عمرتك الله ينصب ويرفع : أما التنب قد قال صاحب الباب في عرابه وجهان أحدهما أن التعدير أسألك تعميرك لله أي باعتقادك بقاء الله تعميرك مفعول ثان واسم الله منصوب بالمصدر : والثاني أن يكون مفعولين أي أسألت الله تعميرك : وأما الرفع فقد ذكر ابن مالك عن أبي علي أن المراد عمرتك الله تعميرا قاضيف المصدر إلى المفعول ورفع به الفعل انتهى انعرض منه والبيت للمجنون
ص ٤٥ س ١٩ (عَمْرُكَ اللَّهُ يَا سَعَادَ عَدِينِي بَعْضُ مَا ابْتَنِي وَلَا تُؤَسِّسِينِي)

استشهد به — على مافي البيت قبله — ونجري فيه ما جرى فيه * ولم أعتر على قائله

ص ٤٥ س ٢٠ (عَمْرُكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفَنِي أَنَا حَرَاثُ الْمَنَآيَا فِي الْفَرْعِ)

استشهد به — على أن عمرتك الله — من القسم غير الصريح وقدمه ما قبل في ذلك قريبا * ولم أقف على قاتل هذا البيت ولم يبادرني معناه

ص ٤٥ س ٢١ قَبِدْ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَتَمَّا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

استشهد به — على مافي الايات قبله — والبيضان موضع : قال ياقوت إنما هو البيضة بالافراد وإن الشاعر تاه كما قالوا رامتان وانما هو رامة : وقال إن البيت روى بفتح الباء في البيضتين وأنها في غيره فتتح وتكر وروايت

حبيب دة والرمل بيني وبينه * واسمعي سقيا لثلك داعيا

اعيد كما الله الذي أنما له * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

ونسبهما * للفرزدق ولا تعاهد فيها

ص ٢٥ س ٢٢ قَيْدَكَ أَنْ لَا تَسْمَعَنِي مَلَامَةً (وَلَا تَسْكِنِي فَرْحَ التَّوَادِّ فِيْجَمَا)

استشهد به — على ما في الآيات قبله — واستشهد به الرصی : قال البغدادي على أن فيه زائغة والجواب إنما هو التهي وهذا جواب سؤال مقدر وتقديره أنك ذكرت أن جواب قسم السؤال أن يكون أمرا أو نهيًا أو استفهامًا أو مصدرًا بالأول وهذا ليس أحد تلك الخمسة فاجاب بأن زائدة والجواب هو التهي وهذا وإن أمكن هنا فلا يتأتى في نحو نندتك بالله أن محوم وقد اعتبره غيره : قال أبو حيان في شرح التيسيل إن الجواب يكون بأحد ستة أتياء وهي : الاستفهام : والامر : والتهي : وإلا : و : وإن ومثل له بما ذكرنا ولم يذكر مصدر الجواب من السرية نحو

الله ربك إن دخلت فعل له * هذا ابن هرمة واقف بالباب

والظاهر أن إن إذا دخلت هذا المحل يجب أن يكون جوابها ضلاليا كما في البت لأن الطلب هو المقصود من هذا الكلام ووجه الترتيب ليس فيه طلب معين أن تستعمل جملة الخراء عليه وليس المراد بالطلب هنا أن يكون بصيغته بل المراد به أن يكون الجواب مطلوبًا للتكلم سواء كان الطلب بالصيغة أم بغيرها مما يفيد سياق الكلام ولذلك حملوا من صور المسئلة فتشدك إلا ضلت أو لما ضلت وقالوا المعنى فيه ما أسألك إلا أن تفعل أو ما أطلب منك إلا أن تفعل * والبت من قصيدة تنم بن نورة البربوعي الصحابي ترفي بها أحد مالكا

ص ٢٥ س ٢٢ (قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ أَمَا غَشِيَتْ نَفْسًا أَوْ أَتَذَبْتِنِ)

استشهد به — على جواز — حذف سدت وقدمه الكلام على هذا البت في بحيفة ٢٠ وفي بحيفة ٢٠٠ من الحره الاول

ص ٢٦ س ٢٢ (فَأَمَنْ مِّنِّي كَأَنِّ غَرَبْتُ تَحَطُّ بِهِ) دَهْمَا : حَارِكُهَا فِي الْقَنْبِ مَحْزُومٌ

استشهد به — على تقدير — من بين المضاف والمضاف اليه ولو لم يكن الثاني بعضا للاول ولا يصح الاحار به عنه بدليل ظهورها هنا وصرح بأن ذلك رأي ابن كيسان والسرافي وطاهره اطلاق ذلك عندها وقصر القول به عليهما : وفي الدمامبي عدد قول التيسيل ومعنى من إن حس تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول والثاني ولم يتر فوه منهم ابن كيسان هذا اعيد حملوا الاضافة بمعنى من إن حس تقديرها وإن لم يصح فيه الاخبار المذكور والصحيح خلافه وعليها كرامتا حرين بدليل لا يذله فاقحموا اللام ووجه ابن كيسان قوله

هأصت دموع العين مني صابة * على البحر حتى لدمو محمل

وعرض قوله * وإن حذا منك لوبذليه * البت الآتي — قاض — سالت — دموع — العين فاعلهو — صابة — قال الخطيب التبري نصب صابة لانه مصدر وضع موضع الحال كموالك جاء زيد منبيا أي ماسيا ويجوز أن يكون مقذولا هو — العمل — الـ الذي يحمل به السيف والجمع مماثل على عرقيا * والبت الشاهد من قصيدة لعلهم المحمل

(كَأَنَّ عَلَى الْكَفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى)

ص ٢٦ س ٢٢

الشاهد فيه - كالدفع قبله ويجري فيه ما قدمه الكفبن - ثمة كف وهي اليد - وانتهى - اعتمد * ولم
أعز على تيمته ولا قائله

ص ٤٦ س ٢٣ (وَإِنْ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَعْلِمَنِي) جَنَى النَحْلِ فِي الْبَانِ عُوْذٍ مَطَافِلِ

استشهد به - على أن - ابن مالك رد به قول ابن كيسان والسيرافي أن من قدر إذا كان المضاف بضاً من
المضاف ولولم يصح الاخبار به عنه واستدلاً بظهورها في الشاهدين المتقدمين : وقال ابن مالك أن الفصل بمن لا
بدل على أن الإضافة بمناها وقد فصل بها ما ليس بجزء والمراد بجني التحل غسلها - والمود - حديثات
الهد بالتاج وهي أطيب الابل البانا - ومطافل - جمع مضفل وهو من الجوع النادرة لأن قياسه الاستثناء
بالتصحيح عن التكسير ورواية المختص واللسان لو تبدل ينو هي أحسن * واليت لا يذوب الهزلي

ص ٤٧ س ٢٢ (أَمَاوِيَّ ابْنِي رَبِّ وَاحِدٍ أُمِّهِ) تَرَكَتُ فَلَا قَتْلَ لَدَيْهِ وَلَا أَسْرَ

استشهد به - على أن - واحد أمه ونحوه قيد إضافته التخصيص دون التعريف وقدمه الكلام على
ما يتعلق بهذا اليت مستوفى في محفة ٣٠

ص ٤٧ س ٢٢ (وَقَوْلُهَا تَرَبُّبٌ أَبِيهِ رَبُّ أَخِيهِ)

استشهد به - على ما في اليت قبله - وظاهر الأصل أن هذا شعر وليس كذلك بل هو نثر : وفي شرح
التسويل لابن حيان : قال الأصمعي لأعرابية أفلان أبوأخ قالت رب أبيه ورب أخيه أي رب أبيه له و
أخ له فاستعملتها تكرين لحظت في رب أبيه رب مناسب له بالابوة وفي رب أخيه رب مناسب له بالاخوة
وعليه فالتاء في رب تحريف

ص ٤٧ س ٣٢ (يَا رَبِّ غَاطِبُنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ) لَا فِي مَبَاعَدَةٍ مِنْكُمْ وَحَرِمَانَا

استشهد به - على أن الصفة لا تعرف بالإضافة - بدليل دخول رب عليها فهي غير محضة وعلى هذه المسئلة
استشهد به في التوضيح : قال في التصريح فأدخل رب على غاطبنا ولو كان معرفة لما صح ذلك وهو من
النبطة وهو أن يتنى مثل حل المعبوط من غير إرادة زوالها عكس الحسد * واليت من قصيدة لجبرر
يهجو بها الأخطل

ص ٤٨ س ٧ (إِنْ وَجَدَنِي بِكَ الشَّدِيدُ أَرَانِي) عَاذِرًا مَن وَجَدَتْ فِيكَ عَذُولًا

استشهد به - على أن إضافة المصدر قيد التعريف - بدليل تيمته بالمعرفة وهذا هو مفهوم قول ابن مالك
وإن يشابه المضاف يضل * وصفا فمن تكبيرة لا يزل

قال في التصريح فخرج بالصفة المصدر المقدّر بأن والفعل فإن إضافته محضة خلافا لابن طاهر وابن
برهان وابن الضراوة بدليل تيمته بالمعرفة نحو قوله ار وجدى اليت فوصف وجدى وهو مصدر مضاف الى
ياء المتكلم بالشديد ومثله المصدر الواقع مفعولاً له نحو جئتكم اكرامك فإن إضافته محضة خلافا للرئاشي
وخرج بشبه المضارع اسم التفضيل وذكر السيوطي حكمه فارجع اليه * ولم أعز على قائل هذا اليت

ص ٤٨س ٨ (فَلَوْ كَانَ حَيًّا أَمْ ذِي الْوَدَعِ كُتْلَةً) لِأَهْلِكَ مَا لَمْ تَسْتَمِعِ الْمَسَارِحُ

استشهد به — على أن الدليل على تعرف — المصدر بإضافته تأكيداً للمعركة : واستشهد به أبو حيان وبالأدبي قبله على ما أوردهما السيوطي هنا * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٢١ (لَيْسَ إِلَّا خِيَلًا بِالْمُصْنَى مَسَامِيحٍ) إِلَى الْوُشَاةِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ

استشهد به — على أن الدليل على عدم تعريف الصفة بالاضافة الى معمولها — جواز إضافتها مقرونة بال إلى معرفة إذ لو لم يكن كذلك لزم اجتناع معرفين على اسم واحد : وهذه المسئلة إحدى مسائل خمس ذكر في التصريح جواز اقتران المضاف فيها بال وعمل ذلك بأن التون لم تحذف للاضافة بل لطول الصلة قال بعد انشاد البيت — قالصني — صفة مجموعة جمع المذكر السالم مضافة إلى مسامهم ولذلك حذفت التون منها — والاخلاء — الاصدقاء — والوشاة — جمع واش وهو التيام بين الاخلاء — والرحم — القرابة * وهذا البيت ذكره العيني أن قائله مجهول

ص ٤٨س ٢٢ (إِنْ يَنْتَابِعَنِي الْمُسْتَوْتُنَا عَدْنٍ) فَإِنِّي لَسْتُ يَوْمًا عَنْهَا بِنْتِي

استشهد به — على أن إضافة الصفة المثناة لا تعرفها — بدليل إضافتها مقرونة بال ويمرر فيها ما جرى في مسألة الصفة المجموعة المتقدمة : وهذه رابعة المسائل التي تقدم ذكر التصريح لها واستشهد بهذا البيت عليها قال — قالستوطنك صفة مثناة مضافة إلى عدن ولذلك حذفت التون منها — وبنتها — مضارع غني بكسر التون في الماضي وقتحتها في المضارع والالف فيه علامة التثنية على لغة أكلوني البراغيث والمستوطننا قاعله وهي جملة شرطية وجوابها فأنني لست : والمعنى إن بسنتن عنى المستوطننا عدن فأنني لست مستفتيا عنها يوما من الأيام * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٢٤ (الْوُدُّ أَنْتِ الْمُسْتَحَقَّةُ صَفْوِهِ) مِنِّي وَإِنْ لَمْ أَرِ جَمْنُكَ نَوَالًا

استشهد به — على أن إضافة الصفة لا تعرفها — بدليل إضافتها الى ما فيه ضمير يرجع إليها وهذه هي المسئلة : اثنالة من المسائل التي ذكر في التصريح وهي أن يكون المضاف إليه مضافا الى ما فيه أل : قال في التصريح وأما الثالثة فاختلاف فيها ومدرك الخلاف هل ينزل الضمير المائد إلى ما فيه أل منزلة الاسم المقرور بال أو لا فالجمهور على الجواز والمبرد على المنع قال قالستحبه صفة مفردة مقرونة بال مضافة الى صفو وصفو مضاف الى ضمير ما فيه أل وهو الود بضم الواو والتون * ولم أعز على قائله

ص ٤٨س ٢٥ (الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْهَيَّاجَانِ وَعَبْدُهَا) عَوْدًا تَرْجِي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من تواحد سيبويه والرخي : قال البغدادي على أنه قد يجعل ضمير المرفوع باللام في التابع مثل المرفوع باللام فإن قوله عبدها بالجر مطوف على المائة وهو مضاف إلى ما ليس فيه أل واعتقر هذا لكونه نابه والتابع مجوز فيه مالا يجوز في المتبوع : قال أبو بكر بن السراج في باب العطف وما جاء في العطف لا يجوز في الأول قول العرب كل شاة وسخلتها بدرهم ولو

جمعت السحفة على كل لم يستقم ومن كلام العرب هذا الضارب الرجل وزيد ولو كان زيد يلي الضارب لم يكن جراً ويشدون هذا البيت * الواهب المائة الهجان وعندها * وكان أبو العباس المبرد يفرق بين عبدها وزيد ويقول إن الضمير في عبدها هو المائة فكأنه قال وعبد المائة ولا يستحسن ذلك في زيد ولا يحيزه وأجازه سيويه والمازني ولا أعلم قاسوه إلا على هذا البيت : وقال المازني إنه من كلام العرب والذي قاله أبو العباس أولى وأحسن انتهى : وقال الأعمى قد غلط سيويه في استشهاده بهذا لأن البعد مضاف إلى ضمير المائة وضميرها بمنزلة وهذا جائز بإجماع وليس مثل الضارب الرجل وعبد الله لأن عبد الله علم كالفرد لم يضاف إلى ضمير الأول فيكون بمنزلة وإنما احتج سيويه بهذا بعد أن صح عنده بأقياس جواز الحر في الاسم المطلق وأنشد البيت ليرى ضرباً من المثال في الاسم المطلق لأنه حجة لأنه ليس يجوز فيه غيره هذا كلامه : ومعنى البيت أن هذا المدحوب هب المائة من الأبل الكريمة وهب راعيها أيضاً وهو المراد بالبعد وخص الهجان لأنه أكرمها - والهجان - البيض يستوي فيه الذكر والمؤنث والجمع وربما قيل هجان وقيل الهجان الكرام - وعوداً - حال من الهجان وهي جمع عائد وهي الحديثة العهد بالتأجير سميت عائد لأن ولدها يموزجها لغيره - وترجى - تسوق - وأطفالها - أولادها * وهذا البيت من قصيدة للأعشى يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي

ص ٤٩ س ١٢ (إلى الحول ثم اسم السلام عليكما) ومن يترك حولا كاملاً فقد اعتذر

استشهد به - على أن الخلاف بين النحاة يجري - فيما التى فيه المضاف : أى إن ما كان المضاف فيه لغواً اختلف في إضافته قليل هي محضة وقيل لفظية وصرح في التسهيل بأن هذه الإضافة شبيهة بالمحضة لا محضة وعبارته والمثنى إلى المتبر وهي أوضح وساق الدمايسني البيت على ذلك وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن انقطع اسم مقحم عند بعض النحاة قال ابن جني في الخصائص هذا قول أبي عبيدة وكذا قال في بسم الله ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفاً : قال أبو علي وإنما هو حذف المضاف أي ثم اسم معنى السلام عليكما واسم معنى السلام هو السلام وكأنه قال ثم السلام عليكما قلن لمري ما قاله أبو عبيدة لكنه من غير الطريق التي أنه هو منها ألا راء هو اعتقد زيادة شيء واعتقدنا نحن نقصان شيء انتهى قال والمراد من قوله ثم اسم السلام عليكما الكناية عن الأمر ترك ما كان أمرها به وهو سلام توديع وأتى به لأنها للتراخي والمهلة * والبيت من أبيات لليد بن ربيعة رضي الله عنه قالها لابنته لما حضرته الوفاة أو صامها أن لا تخمش وجهها ولا تحلق شعراً فكانتا تلبسان ثيابهما في كل يوم وتأتیان مجلس جعفر بن كلاب فبريانه ولا يبولان فاقامتا على ذلك حولاً ثم انصرفت

ص ٤٩ س ١٣ (أقام ينفذ العراق وشوفة) لأهل دمشق الشام شوق مبرح

استشهد به - على أن إضافة المتبر إلى المثنى - وهي عكس ما تقدم يجري فيها ما جرى في تلك من الخلاف : وصرح في التسهيل بأنها شبيهة بالمحضة قال مشبها لها مع شرحه وكذا إضافة المتبر إلى المثنى الذي يعتبر ولا يتبد به إلا كالاعتداد بالحرف الزائد للتوكيد : والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله ببغداد عراق في محل النصب - ودمشق الشام - فإن الإضافة فيها إضافة المتبر إلى المثنى عكس

البيت السابق وذلك لان دخول المراق والشام وخروجهما سواء والبيت لبعض الطائين
ص ٤٩س ١٩ (قَيَّ هُوَ حَقًّا غَيْرُ مُلَغٍّ فَرِيضَةٍ وَلَا تَخِيْذٌ يَوْمًا سِوَاهُ خَلِيْلًا)

استشهد به - على ان الرمحشري وابن مالك - أجازا تقديم عامل المضاف إليه على المضاف إن كان
المضاف غير انثائية من غير قيد بكونه ظرفاً أو غيره : وهذا البيت استشهد به الدماميني على هذه المسألة وروايته
ففي هو حقا غير ملغ قوله وهي الرواية المعروفة ولم نثر على رواية الاصل عند غيره * ولم أعز على قائله
ص ٤٩س ٢٢ (إِنْ أَمْرًا خَصَنِيَّ عَمْدًا مَوْدَّةً عِنْدَ التَّنَائِي لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ)

استشهد به - على جواز تقديم معمول المضاف إليه - إن كان ظرفاً أو مجروراً : ونقل في الاصل منع
أبي حيان لذلك واستشهد به الدماميني بعد البيت السابق أيضاً عند قول التوسيل المتقدم : قال قال الشاعر
وأحترز بقوله مراد به نفي من ان يراد به غير انتهى إلى ان قال إن التقدير في اليتين فتي هو حقا لا يلحق
وإن أمراً صفته ما ذكر لعمري لا يكفر فيكون معنى قوله مراد به فتي أنه يقصد به فتي يصح التركيب مع
وجوده وليس إلا بهذه الطريقة * ولم أعز على قائله

ص ٤٩س ٢٥ (فَإِنْ لَا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فَاتِّي بِضَرْبِ الطَّلَى وَالْهَامِ حَقٌّ عَليمٍ)

استشهد به - على تجوز تقديم معمول المضاف إليه إن كان المضاف لفظة حق عند قوم : قال الدماميني
في شرح التوسيل وهو عديم نادر إلى ان قال ومن الغريب أن أبا الفتح بن حني لما أفسد في التنية
على المشكل في الحاسة قول الاشتراك * قال لا أكن كل الشجاع * البيت قال أجازوا أنت زيد غير ضارب
وأنت زيد مثل ضارب حملا على معنى لا تضربه ولا تنس : وقال أبو بكر الموضان على اضمار فعل يفسره
الظاهر فقال أجازوا بالتصميم ولم يقل المتع إلا عن أبي بكر

ص ٤٩س ٢٩ (وَلَتَشْرِقْ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتُهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْفَنَاءِ مِنَ الدَّمِ)

استشهد به - على ان المضاف قد يكتسب من المضاف اليه تأنيلاً أو تذكيراً - إن صح حذفه وكان
بعضاً أو كعض : ونص صاحب التوضيح على هذه المسئلة على طريق الاحمال : قال في التصريح وحاصل ما
ذكره الموضح ثلاثة أنواع : الاول ما كان المضاف بضمها وهو مؤنث : والثاني ما كان بصا وهو مذكر : والثالث
ما كان وصفا للمؤنث وبقي عليه ما كان كلا كقوله تعالى (يوم تجد كل نفس ووفيت كل نفس) وما لم يكن شياً
من ذلك كقولهم احتمت أهل الجامعة ومن الغريب ان المضاف اليه قد يكتسب التأنيث من المضاف كقوله

قال ابن أناس أرحل ناقي * عمرو قبيل حاجتي أوتزحف

فتنع صرف أناس لكونه سرى اليه معنى التأنيث من الأم ولا يبعد حملة على الضرورة : والبيت من
شواهد الصبي أيضاً قال الاستشهاد فيه في قوله شرقت قلبها مؤنثة وقاطعها وهو المصدر مذكر وكان القياس
شرق ولكن لما كان المصدر الذي هو مضاف بعض المضاف اليه أعطى حكمه - وتشرق - من شرق
برقه إذا غص من باب علم يعلم - وأدعته - من الإذاعة وهي الإقضاء - وما - مصدرية أي كشرق
الفناء * والبيت من قصيدة للاعنى ميمون

ص ٤٩ س ٣٠ (رُؤْيَةُ الْفِكْرِ مَا يُوَلُّ إِلَى الْأَمْسَرِ مُعِينٌ عَلَى اجْتِنَابِ التَّوَانِي)

استشهد به — على ما في البيت به وهو من شواهد المعنى أيضا وروايته له : قال الاستشهاد فيه في قوله له الامر حيث قال له ولم يجل لها فكأنه قال الفكر الذي يؤل الامر كذا قال البجلي ويجوز أن يكون الاستشهاد في قوله معين فانه مذكور مع أن المبتدأ مؤنث وذلك لسريان اتا. كره إليه من المضاف إليه وهو الفكر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠ س ٢ (قَصْرُ الْجَدِيدِ إِلَى بَلَى وَالْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُهُ)

استشهد به — على أن قصارى — أي تراه إصافها يقال فيها قصر مع لفت عدها في الأصل: وفي التسهيل وشرحه ومنها حمادى وقصارى بالمعنى كالاول وزنا ومعنى عدل قصاراك أن تفعل وقد جال فصاراك بفتح القاف وحذف اللام الأخرى وقصره بفتح القاف وحذف اللامين : قال الشاعر قصر الجديد إلى بلى البيت وعلى لغة قصارى بني العدا بن عبد حيت هو لبعض عماله غرك عرك فصار فصار ذلك ذلك فاحش فاحس فملك بملك هذا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠ س ٤ (وَالذَّيْبُ أَخْشَاةٌ إِنْ مَرَرْتَ بِهِ وَحَدِي) وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَ

استشهد به — على أن وحده — يجب ساقته إلى صميره ونجب مطايعته لما قبله : والأظهر أن الهاء من من وحده تحريف وعبارة أنسيل ووحده لازم النصب والافراد والتذكير وإيلاء صير * والبيت من مقطعة للربيع بن ضبع الغزاري أحد الشعراء يصف فيها حاله لما كثر

ص ٥٠ س ٤ (وَكُنْتُ إِذْ كُنْتُ إِلَهِى وَحْدَكَ) لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِى قَبْلَكَ

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به المعنى أيضا على ما في الأصل : قال الاستشهاد فيه في قوله وحدك حيث أضيف لفظ وحد إلى كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل مضر إلى الغائب نحو وحده وإلى مخاطب نحو وحده وإلى المتكلم نحو وحدي * والبيت لعبد الله بن عبد الأعلى أنقرمي

ص ٥٠ س ٥ (أَعَاذِلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظًّا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ خُلِّيَ لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَنَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان وحد أضيف إلى صير جمع * ولم أعثر على قائله

ص ٥٠ س ١٦ (كَلَّا نَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ) وَنَحْنُ إِذْ مَتْنَا أَشَدَّ تَعَانِيَا

استشهد به — على لزوم إضافة كلا وكنا إلى معرفة مناه لفظا أو معنى وهذا هو المشار إليه في الألفية بقوله

نظم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كاتا وكلا

وفي البيت شاهد آخر وهو جواز مد قصور عند الكوفيين وليس هذا موضع تحريره * ولم أعثر على قائله

ص ٥٠ س ١٧ (أَنْ لِلْخَبَرِ وَلِلشَّرِّ مَدَى) وَكَلَّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التسهيل وشرحه ومنها أي من الاسماء اللازمة للإضافة لفظا ومعنى

كلا وكتاوهما مفردان انظما مثنيان معنى ولا يصافان إلا الى معرفة مثناة لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ كقوله
 إن للخير وللشر إلح فإن ذلك حقيقة في الواحد وأشير به إلى الاثنين على معنى وكلاهما ذكر على حدة في
 قوله تعالى «لا تفرضوا على الناس العنان» وفي التوضيح وسرجه بعدما أورد البيت السابق على ما تقدم
 فإن كلمة «نا» مشتركة بين الاثنين والجماعة فثبتا صح إضافة كلا إليها وأما صح قوله إن للخير وللشر مدى إلح
 لأن ذا وإن كان حقيقة في الواحد إلا أنها مثناة في المعنى لأنها متبادرتان إلى اثنين وهما الخير والشر والى
 بفتح الميم وبالدال المهملة الغاية - والوجه - فتح الواو وسكون الحيم مستقبل كل شيء - والعليل - فتح الهمزة
 والباء الموحدة يطلق على أمور منها يقول إن للخير والشر غاية يتبينان إليها ويقفان عندها وكلاهما أمر يستعمله
 الإنسان ويعرفه * والبيت من قصيدة لبيد الله بن الريمى القرشى قالها في وقعة أحديق إسلامه

ص ٥٠س ١٨ (كَلَا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضْدًا) فِي النَّائِبَاتِ وَإِنَّمَا النَّمَاتِ

استشهد به - على إضافة كل - إلى مفرق بالواو : وهذا مفهوم قول ابن مالك السابق لمهم اثنين معرف
 بلا تفرق إلح : قال في التيسيل ونسجه وقد يفرق بالخط المذکور اسطرارا فلا يجوز كلا زيد ضمروا
 مثلا وإنما يفرق بالخط المذکور اسطرارا كقوله كلا أخي البيت : وفي التوضيح وسرجه والشرط الثالث
 أن يكون المضاف إليه كلا وكتاؤه واحدة فلا يضاف إلى ككتين متفرقتين فلا يجوز كلا زيد وعمرو فما
 قوله كلا أخي إلح فمن نوادر الضرور - والحليل - من الحلة وهي كما قال ابن فورل صفاء المودة إلى
 نوجب الاختصاص بتخلل الأسرار : وقال غيره أصل الحلة المحبة - والعنيد - والساعد بمعنى وهو من
 المرفق إلى الكف وكى به عن الاعانة والقوة فالعنيد قوام اليد ويعتد بها تشتد النائبات - المصائب -
 - والألام - الزول والمفات جمع مله وهي نوازل الدهر وكلا مبتدأ وواجدي بكسر الدال اسم فاعل
 مضاف إلى مفعوله الأول وياه المتكلم خبر المبتدأ وعصدا مفعوله الثاني * ولم أعثر على قائل هذا البيت
 ص ٥٠س ٢٤ (أَنَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوْوَةً)

استشهد به - على أن - المختار جواز إضافة دو وأولو ونحوهما إلى المضمر ونسب ذلك إلى أبي حيان
 واجهور وظاهر كلام التيسيل قلة ذلك ولفظه وربما أصيب جمعه إلى صبر عائب وأشد العمايين البيت
 على ذلك وقبه

أَبَا مَا اسْتَعْتَصَمَ صَاحِبُ حَبْكِ الدَّهْرِ أَخُوهُ

فَذَا احْتَجَّتْ إِلَيْهِ * سَاعَةٌ بِحَبْكِ فَوْهُ

أَفْضَلُ الْمَرْوُوفِ مَلَمٌ * مَتَذِلٌ فِيهِ الْوَجُوهُ

إِنَّمَا يَعْرِفُ الْبَيْتَ * وَلَمْ أَعْرِ عَلَى قَائِلِهِ

ص ٥٠س ٢٥ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مِنْ هَفَاتِ (أَبَانُ ذَوِي أَرْوَمَتِهَا ذَوْوَهَا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - * ولم أعثر على قائله

ص ٥٠س ٢٥ وَإِنَّا لَتَرْجُو عَاجِلًا مِنْكَ مِثْلَ مَا (رَجَوْنَاهُ قَدْ مَنَّانُ ذَوِيكَ الْفَاضِلُ)

استشهد به — على ما في اليتين — قبله على ما يقتضيه السياق: والظاهر أن الأصل سمعت منه لفظه يتعلق بها الشاهد لأن المثال في البيت يخالف المثالين المتقدمين: ولفظ التسهيل وشرحه بعد ما تقدم أو إلى ضمير مخاطب كمول * الاحوص وأنا لرجوا ما جلا البيت
ص ٥٠س ٢٨ (فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَتَسْفِيكُمُ وَلِكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذُّوْنَا)

استشهد به — على أن جمع ذي — قد استعمل معطوفاً عن الإضافة: وفي كتاب سيويه وسأته (يعني الحليل) عن رجل سمي بأولى من قوله نحن (أولو قوة وأولو بأس شديد) أويذوى فقال أقول هذا ذوون وهذا أولون لأنهم أنصف وإنما ذهبت النون في الإضافة: وقال * الكسيت فلا أعني بذلك أسفلكم البيت قال الأعم الشاهد في جملة لذي جما مسلما وأفراده من الإضافة والزامه الألف واللام لما نقله عما كان عليه وجهه أسما على حياته وأصل ذو ذوا فلذلك: قال في الجمع الذوينا فأن بالواو متحركة وبذل على أن أصله ذوا فوهم في ثنية ذواتا وأراد بقوله — الذوينا — الانذواء من ملوك ليس نحو ذي وزن وذو فائش وذو رعين وغيرهم من الانذواء والمعنى أنه هجى اليمن تعصبا لمضر فحال لأعني بهجوي وذمي سلمكم ولكي أعني به عليكم وملوككم

ص ٥٠س ٣٢ (نَحْنُ آلَ اللَّهِ فِي بَلَدِنَا لَمْ نَزَلْ آلَا عَلَى عَهْدِ إِرَمَ)

استشهد به — على أن آلا — لا يضاف غالبا إلا إلى علم: وهذا التمييز أحسن من تمييز التسهيل ولفظه مع شرح الدمامي له ولا يضاف آل غالبا إلا إلى علم من يعمل: قال الشارح واحتز بقوله غالبا من إضافته إلى الضمير كمول عبد المطلب

وأفسر على آل الصلي * مبعوثي به اليوم آلك

وزعم الزبيدي صاحب مختصر العين أن إضافته إلى المضر من لحن العامة وليس كذلك ثبوتها بالسماع عن العرب كما تقدم إلى أن قال واعلم أن لآل هذه أحكاما: أحدها أنها مضافة غالبا وقد تقدم وقد اجتمعا في قوله نحن آل الله في ملته * لم نزل آلا على عهد إرم

: وإثاني أن ما يضاف إليه لا يكون غالبا إلا علنا وقد يضاف إلى علم من يعمل كمولهم آل الوجه وآل لاحق: والثالث أنه لا يكون لا سرفا نحو آل الله وآل التي فلا يقال آل الحمام ونحوه ولا يلزم في التفسير الذي يضاف إليه آل أن يكون علماء نقب كلام التسهيل * ولم أعز على قائل هذا البيت
ص ٥٠س ٣٤ (وَأَنْصُرْ عَلَى آلِ الصَّلِيبِ وَعَايِدِيهِ الْيَوْمَ آلَكَ)

استشهد به — على أن — الصحيح جواز إضافة آل إلى الضمير وتقدم شرحه في التي قبله وهو من أبيات * لعبد المطلب يدعو الله فيها ويستنصره على أربعة صاحب القبيل

ص ٥١س ٩ (فَلَنْ لَمَيَّتِكَ خَالِيَيْنِ لَتَعْلَمُنِ) (أَيُّ وَيَاكَ فَارِسِ الْأَحْزَابِ)

استشهد به — على أن أيا لا تضاف إلى مفرد معرف إلا إذا كانت مكررة بالواو وهذا معنى قول الألفيه ولا تضاف مفرد معرف * أيا وإن كررتها فاضف

أوتنوى الاحزا الخ : قال في التصريح والسرفي ذلك ان أبا الاستهامية اسم مام لجميع الاوصاف فلا يخلو اما ان يراد به تميم أوصاف بعض الاجناس أو تميم أوصاف بعض ماهو متشخص ماحد طرق التعريف قال كان المراد الاول أضيفت إلى منكر وطابقته في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصحة دلالة المنكر على المصوم مفردا أو مثنى أو مجموعا بحسب ما يراد من المصوم يقال أي رجل وأي رجلين وأي رجل على معنى أي واحد من الرجال وأي اثنين منهم وأي جماعة منهم وإن كان الثاني أضيفت الى معرف وامتنع ان تطابقه في المعنى وكانت معه بمنزلة مثنى لعدم صحة دلالة المرف على المصوم ولذلك وجب كونه اما مثنى أو مجموعا واما مكررا مع أي بالواو لان الواو مع المفردين مع الواو في حكم للمثنى لكونها لمطلق الجمع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣س ١٣ (بَايَةِ تَقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْنًا) كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامَا

استشهد به على ان آية بمعنى علامة تضاف إلى الفعل بدون ما المصدرية أو التائفة ومهما: وظاهر كلامه ان المستثنى على حد السواء : وظاهر التوسيل ان الاولى قليلة ولفظه وقد يضاف آية بمعنى علامة إلى الفعل المتصرف قال الدماميني وزعم ابن حن الى الحلة بعد آية على تقدير ما المصدرية ولا يجوز اضافة آية الى الفعل أصلا ووجهه ان الاضافة إلى الحلة إنما ينبغي ان تكون في الظروف وما أشبهها بوجه آية بعيدة من الظروف وإنما قدر ما المصدرية دون أن المصودة التقدير لان الفعل لم يرد منصوبا في وقت ما ولاه لا يخص بالاستقبال : وفي كتاب سيبويه ومما يضاف إلى الفعل أيضا قولك ما رأيت من كان غدي ومنذ جاني ومنه أيضا آية قال مابة تقدمون الحيل شعنا الخ : قال الاعلم الشاهدي اضافة آية الى تقدمون على تأويل المصدر أي بآية إقدامكم الحيل وجاز هذا فيها لأنها اسم من أسماء الفعل لأنها بمعنى علامة والعلامة من العلم وأسماء الاصل تضارع الزمان من حيث جاز ان يضاف الزمان الى الفعل جاز هذا في آية وكان اضافها على تأويل اقامتها معام الوقت فكانه قال بعلامه وقت تقدمون يقول أهلهم عي كذا لعلامة إقدامهم الحيل لعلاء شمتا متترة من السر والحمد وشبه ما ينصب من عرقها بمنزلة ما لم على سنانكم مادام وهي الحرة - والسنانك - جمع سبك وهو مقدم الخار * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣س ١٣ (أَلَيْكُنِي إِلَى سَلَى بَايَةِ أَوْ مَاتَ) بَكَفَ خَصْبٍ تَحْتَ كَفِّهِ مِذْرَعٍ

استشهد به على ما في البيت - قلبه - وكفة الصبيص - المصم - ما استدار حون الذيل أو كل ما استطال كحاشية الثوب والرميل - والدرج - الثوب * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣س ١٣ أَلَا مَنْ مَبْلَغَ عَنِّي تَمِيمًا (بَايَةِ مَا يَجُوبُونَ الطَّلَامَا)

استشهد به - على اضافة آية إلى الحلة الصلي - مرفوعة بما المصدرية : قال الدماميني وزعم سيبويه ان ما هذه زائدة ولا حجة إلى ذلك الا على تقدير كونها لاتصاف إلى مفرد وليس كذلك قال الله تعالى (إِنَّ آيَةَ) ملكه أن يأتيكم التابوت) بل ذلك هو الاصل والمال فلان ما مكر لم يحز الدول عنه : واستشهد به سيبويه على ما في البيت الذي تقدم نقل كلامه فيه : قال الاعلم الشاهد فيه اضافة آية إلى يحبون وما زائدة للتوكيد

والقول فيه كقول في الذي قبله ويجوز أن تكون مامع الصل بتأويل المصدر فلا يكون فيه ساعد على هذا لان اضافتها الى المصدر كاضافها الى سائر الاسماء وانما ذكر حب تيم للطعام وجعل ذلك آية معروف بها لما كان من أمرهم في تحريق عمرو بن هند لهم ووفود الرحمي عليه حين سمع ربيعة المحرقين منهم فظنه طعاما صنع به في نار وخبرهم مسهور — والراحه — حي من تيم — ولم أعبر على قائل هذا البيت
ص ٥١ س ١٤ — أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً (بِأَيِّ مَا كَانُوا ضِمَاقًا وَلَا عَزْلًا)

استشهد به — على اضافة آية إلى اجملة الفطية — مقرونة بما اتفاه : قال الدماميني وزعم ابن هشام أن البيت قاطع على اسكار ابن جنى اضافها الى الجملة ودعواه انها لاتضاف الى المفرد إذ لايتأتى كون مامصدرة في البيت قلت بل هو متأخر على ان لا التافية محذوفة قبل سقا لدلالة ما بعدها عليها والمعنى بآية كونهم لاضماقا ولا عزلا — وألكنى — بمعنى تحمل رسالي والاولك الرسالة — وبآية — بمعنى بسلامة كونهم لاضماقا — ولا عزلا — جمع أعزل وهو من لا صلاح معه * واليت لعمرو بن شاس وبسده

ولا سي زى إذا ما تلبسوا * إلى حاحة يوما خمسة يزلا
ص ٥١ س ١٦ — (بِأَيِّ الْخَالِ مِنْهَا عِنْدَ بُرَيْقِيَا) وَقَوْلُ رُكْبَتَيْهَا قَضَى حِينَ تَنْتَبِهَا

استشهد به — على جواز اضافة آية الى الجملة الاسمية — واقول باضافتها اليها نسبة الدماميني الى القراء — والحال — مامعمة معروف * واليت من قصيدة ابراهيم بن عمرو السلولي
ص ٥١ س ٢٣ — (عَشِيَّةَ فَرِّ الْحَارِثِيِّونَ بَعْدَمَا قَضَى نَجْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْرِي)

استشهد به — على أن المضاف محذوف لفرد دليل — في الضرورة : وص في التسهيل على أن المضاف اليه إذا صح استبداده فحذفه سماع والتقدير في البيت ابن هور وهو * لدى الزمه
ص ٥١ س ٢٣ — (بَسْتَوْنَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّاسِلِ)

استشهد به — على أن المضاف إليه — بحذف المضاف في التذكير إن حذف : قال أي ماء ردى وإلا لقال تصفق : وفي التسهيل وشرحه ومدخله في التذكير إن كان المضاف مثلا وأنشد البيت : قال ماله النجبة من يصفق لما كان المعنى مثل بردى وثبت من سواهد الرضى : قل البندادي على أنه قد يقوم المضاف إليه مقام المضاف في التذكير لانه أراد ماء ردى ولو لم يقم مقامه في التذكير لوجب أن يقال تصفق ثلثاء لثابت لأن بردى من صيغ المؤن وهو نهر دمشق سمى بذلك لبرد مائه وروى كاسا تصفق وعليه فلا شاهد فيه — والبريص — موضع بدسوق وقيل هر بها — يصفق — بالبناء للفعول يحول من إماء إلى إماء ليصق — والرحيق — الصافي من احر — والسلسل — السهل والضرب في سعمون لآل حفته ملوك الشام وقده ذكرهم في بيت من البيت شاهد وهو من قصيدة الحسن بن ثابت رضى الله عنه مدحهم بها

ص ٥١ س ٣١ — (وَالْبَيْسُكَ مِنْ أَرْدَانِهَا نَافِحَةٌ)

استشهد به — على نيانه لائق المصنفين — عن الاول في التأنيث والاصل رائحه المسك نافحة من أردانها

* ولم أعثر على قائله

ص ٥٢س ٣ (أَكَلُ امْرِئٍ تَحْصِينَ امْرَأًا وَنَارٍ تَوْقُذٌ بِاللَّيْلِ نَارًا)

استشهد به — على جواز إبقاء ثاني المتضامين — على جره بعد حذف المضاف بشرطه واستشهد به في التوضيح على هذا المسئلة : قال فيه وفي شرحه فأتى نار على جره مع أنه مضاف إليه كل محذوفة مطوقة على كل المذكورة أي وكل نار وإنما قدرناه محرورا بكل محذوفة ولم نجعله مطوقا على امرئ المحرورة بإضافة كل إليه لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين لأن امرأ المحرور معمول لكل وأمرأ المنسوب معمول لتحسين على أنه مفعول ثان ومفعوله الأول ككل امرئ مقدم عليه فلو عطفنا نارا المحرورة على امرئ المضاف إليه كل وعطفنا نارا المنسوبة على امرئ المنسوب لزم أن نعطف بحرف واحد شيئين على معمولي عاملين مختلفين وذلك متنع لأن العاطف نائب عن العامل وعامل واحد لا يعمل جرا ولعنا ولا يقوى أن ينوب نائب عاملين * واليت لابي دؤاد لبادي

ص ٥٢س ٦ (وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْخَيْرِ يَنْزِكُ الْفَتَى وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِفٌ)

استشهد به — على مافي البيت قبله : قال وشرط ابن مالك للجواز اتصال العطف كما مثل مبني البيت السابق أوصله بلا كالايت : وفي التيسر وشرحه ويجوز الجر بالمضاف محذوفا إثر عاطف متصل أو منفصل بلا مسبق بمضاف مثل المحذوف لفظا ومعنى مثال المتصل مامثل أليك وأخيك بقولان ذلك وقول الشاعر أكل امرئ أليت أي مامثل أليك وأخيك بقولان وأكل نار فصطف مثل العاطف المتصل على مثل السابق لفظا ومعنى ومثال المنفصل بلا قولهم ماكل سوداء نخرة ولا بيضاء شحمة أي ولا كل بيضاء خذف بعد العاطف المنفصل ولا نظير للمضاف السابق لفظا ومعنى وهو كلمة كل ومثاله قول الشاعر ولم أر مثل الحير * البت : قال الشارح والحر في هذا النوع بالشروط المذكورة مقيس وظن بعضهم أن الخذف في هذا النوع مسروط بعدم بقي أو — ثم لم وليس ذلك شرطا بل يجوز مع عدمهما * ولم أعثر على قائله

ص ٥٢س ٩ (لَوْ طَبِيبُ الْأَنْسِ وَالْجِنَّ دَاوِيَ الْإِلَّ لَمِزِي بِي مِنْ عَفْرَاءَ مَا شَفَانِي)

استشهد به — على جواز إبقاء الثاني — على جره من غير أن يعدمه نبي أو استفهام كما مر بيانه * واليت من قصيدة لمروة بن حزام المذري

ص ٥٢س ١٠ (كُلُّ مَثَرٍ فِي رَهْطِهِ ظَاهِرٌ إِلَهُ زِي وَذِي غُرْبَةٍ وَقَفَرٍ مِهْنٍ)

استشهد به — على مافي البيت قبله — * ولم أعثر على قائله

ص ٥٢س ١١ (أَلَا كُلُّ الْمَالِ الْيَتِيمِ بَطْرًا)

استشهد به — على أن الحر دون عطف ضرورة — والاصل ألا كل المال مال اليتيم * ولم أعثر على قائله ولا نسبه

ص ٥٢س ٢٠ قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَاءَ نِي فَخْرُهُ (سُبْحَانَ مَنْ عَظَمَةُ الْفَاخِرِ)

استشهد به — على أن المضاف قديقي بسد حذف المضاف اليه بلا تنوين — وقدم شرح هذا البيت مستوفي في صحيفة ١٦٤ من الجزء الاول

ص ٥٢س ٢٣ فِرْشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمَدْحَتِي (كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلِ)

استشهد به — على فصل المضاف من المضاف اليه بالفرف — قاحت مضاف وصخرة مضاف اليه ويوما ظرف فصل بينهما قوله فرشني أي أصلح لي حائي — لا أكون ومدحتي — أي معها وضبطه العيني باكون بنون التوكيد الخفيفة وهو معمول معه قال قوله — بعسيل — ففتح العين وكسر السين المهملتين وهو قضيب القيل قاله الجوهري وقال الجوهري — العسيل — هو مكينة الطائر الذي يجمع به العطر ثم أنشد البيت المذكور : قلت كلاهما يصلح أن يكون مراداً هنا لأن المعنى لا ينبغي أن أكون في مدحي كن تحت الصخرة بقضيب أفيل لاستحالة عادة أو كن تحفاً بمكينة انطار لعدم الفائدة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٢س ٢٦ (تَسْتَقِي أَمْتِيَا حَا نَدَى الْمِسْوَالَةِ رِيْقَتَهَا) كَمَا تَضْمَنُ مَاءَ الْمَرْقَةِ الرِّصْفُ

استشهد به — على أن فصل المضاف — من المضاف اليه بالاجني من الضرورة : واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة أيضاً وفي التصريح فسقي مضارع سقى متعد لاثنتين وقاعله ضمير يرجع إلى أم عمرو في البيت قبله وندى مفعوله الاول وهو مضاف ورقيتها مضاف اليه والمساوك مفعوله الثاني فصل به بين المضاف والمضاف إليه أي تسقي ندى رقيتها مساوك والمساوك أجني من ندى لانه ليس معمولاً له وإن كان ماملها واحداً وهو تسقى — والامتياح — بمناء فوثية فتحتانية فاء مهمله الاستياك — — والمزقة — السحاب — والرصف — فتحتين جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها إلى بعض وماء الرصف أرق وأصفى اه والضمير في نسقوا عائد إلى أم عمرو المذكورة في البيت قبله

ما استوصف الناس من شيء يروقهم * إلا رأوا أم عمرو فوقاً ما وصفا

وما * من قصيدة لجبريل يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب

ص ٥٢س ٢٦ (كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودِي) يَغَارِبُ أَوْ يُزِيلُ

استشهد به — على ما في الشاهد الذي قبل ما يليه — واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة أيضاً قال في التصريح فصاف كف الى يهودي وفصل بينهما بالفرف وهو أجني من المضاف لانه ليس معمولاً له وخط مبني للمفعول وبكف متعلق به ويغارب أو يزِيل ستان ليهودي * والبيت لابي حية النخري ص ٥٢س ٢٧ (هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَاهُ) إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةَ قَدْعَاهُمَا

استشهد به — على أن فصل المضاف من المضاف اليه بالجرور خاص بالضرورة هنا لانه أجني كما في البيت قبله واستشهد به المبني على ذلك أيضاً قال الاستشهاد فيه في قوله أخوا في الحرب من لا أخاه حيث فصل بالاجني بين المضاف أعني بوله أخوا وبين المضاف اليه أعني قوله من لا أخاه والضمير في قوله ها لشخصين معلومين ذهنًا ولم تصرح قائلة البيت باسمهما قبل ذلك وهي عمرة الحثمية ترى ابنها وقيل هي درقي بنت عصبه

ص ۵۲ س ۳۰ (هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِنِّهِ وَإِمَّا دَمٍ وَالْقَتْلُ بِالْحَرْ أَجْدَرُ)

أشهد به - على جواز الفصل بين المضاف والمضاف اليه - بامعنى ابن مالك وقدمه الكلام على هذا البيت مستوفى فى محفة ٢٢ من الجزء الاول

ص ۵۲ س ۳۲ نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ الرَّادِي سِفَهُ (مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ)

استشهد به — على الفصل بين المضاف والمضاف إليه — بالتمت ضرورة : وفي التوضيح وشرحه ثلاثة الفصول بنعت المضاف كقوله * وهو معاوية بن أبي سفيان لما تعلق ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل واحد منهم واحدا من علي بن أبي طالب وعمرو بن العاصي ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم قتل علي وولد عمرو ومعاوية نجوت وقد بل المرادي سببه البيت ففصل بين المتضامنين وهما أبي وطالب بنعت المضاف وهو شيخ الأباطح أي من ابن أبي طالب شيخ الأباطح وتحوز في جبل شيخ الأباطح متا للمضاف وهو أبي دور انضاف إليه وإيت هو تمت لهضاف والمضاف إليه معا والمرادي — هو عبد الرحمن بن عمرو والشعر بيان منقطع عنه أيم وقبح الحجة على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسماء وهو قاتل علي كرم الله وجهه والأباطح — جمع بطحاء والمراد بها مكة لأن أبا طالب كان يسكن مكة ومن أعيان أهلها وأشرفها

ص ۵۳ س ۱ (کأن برذوناً أباً عصام زید حمارٌ ذوقٌ باللبام)

استشهد به - على حواز فضل المضاف من المضاف اليه بالنداء - قال أراد كان يرذون زيدا بأبصاره
وقتل في الأصل أحيال ان هشام * ولم أعز على قاتل هذا البيت

ص ۵۳ء (وفاق کتب یحییٰ بن یزید لک من تعجیل تہکۃ والخدی فی سمرآ)

اسند به علی مافی انیت قبله—والاصل وفاق بحیر یا کب آی وفاق بحیر یا کب منقذ لک آی
منج ک من نجیل اللہ فی الدنیا والحدود فی الآثار * وایت من قصیدہ لبجیر بن زہیر بحر
آخہ کب علی الاسلاہ و یحدہ من امتل فی الدنیا والار فی الآخرة وکان حاضہ سبیا فی اسلامہ وفتتہ ما جا،
نابا و انشد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہانت سعاد فکہ بردہ مشہورہ ملا طیل ہا

ص ۵۳ (ما اِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوٰى مِنْ طَبِیٍّ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرًا وَجَدْنَا صَبْرًا)

استشهد به — على أم يجوز الفصل بين المتضامين — جاعل متعلق بالضاف أو غيره: واستشهد به في التوضيح
على الفصل بجعل المضاف قال سارحة فصاف قهر إلى مفعوله وهو صب وفصل بينهما بجعل المصدر وهو
وحد والاصل موجود: للهوى طبا ولا عدنا قهر ص ووجد — وأصب — عاشق * ولم أعثر على قاتله

ص ۵۳ ۷ (أُنْجِبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فَتَمَّ مَا نَجَلَا)

استشهد به على ما قدم في اليه - قبله - واستشهد به في التوضيح على ذات : قد فيه وفي التصريح
فنجيب فصل ماض ووالداه فاعنه وبه متعلق بنجب وأيام ظرف زمان متعلق بانجب وهو مضاف وإذ مضاف إليه
ووالداه فاصل بين المضاف والمضاف إليه وهو أخى من انضاف لانه معمول لغيره أي أنجب والداه به أيام

إذ نجلاه قال — أنجب — الرجل إذ أولد نجياً — ونجلاه — بالتون والجم لسلامة * واليت من قصيدة للاعشى
يدح بها سلامة ذافئش

ص ٥٣س ٨ (بأي ترأهم الأرضين حلوا) أبي الدبر أن أم عسفوا الكيفاراً

استشهد به — على فصل المضاف من المضاف إليه — بالفعل الملقى : وعلى هذه المسئلة استشهد به في
التصريح — وحلوا — نزلوا — والدبران — اسم موضع — وعسفوا — قطعوا على غير هدى — والكفار —
بكسر الكاف موضع معروف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ١٠ (مماوذ جرأة وقت الهوادي أشم كأنه رجل عبوس)

استشهد به — على جواز الفصل بين المتضادين — بالمقول له : واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة قال
أي ساود وقت الهوادي جرأة فصل بإصدر الذي هو منقول من أجله ورواية الأصل قديم الصدر على
الجز وهو في ذلك تتبع لابي حيان وكلاهما غلط لأن البيت من قصيدة لابي زيد الطائي في صفة الاسد وهي
سينة لادالية ومنها قبل البيت

إلى أن عرسوا غاب عنهم * قريب ما يحس له حبيب

خلا أن التلق من المطايا * حسين به فهن إليه شوم

ساود جرأة وقت الهوادي * أشم كأنه رجل عبوس

ورواها وقت والرواية المشهورة وقت بالقاه

ص ٥٣س ١٥ (سبقوا هوي وعسفوا لهواهم) فتخروموا ولكل جنب مصرع

استشهد به — على أن قلب ألف المقصور ياء لغة لهذيل وغيرهم — وهذا الحكم هو الذي يعنيه في الآية بقوله
والفاسم وفي المقصور عن * هذيل انقلابها ياء حسن

وفي التوضيح وشرحه وأجاز هذيل في ألف المقصور وقلبها ياء عوضاً عن كسرة الحرف التي يستحقها ما قبل
الياء وإلى ذلك أشار الأناطم بقوله * وعن هذيل انقلابها ياء حسن * كقوله سبقوا هوي البيت فهو أصله هواي
قلب الالف ياء وأدغمها في ياء المتكلم والواو في سبقوا تعود إلى بنية الحجة في قوله

أودى بني وأعزوني حسرة * عند الرقاد وعبرة لا تلع

أودى — هلك — واعتقوا — تبع بعضهم — مضى الموت — ونغموا — بالحاء المحجمة والراء — بني المقول أي خرمهم
المتية واحداً بعد واحد * واليت من قصيدة لابي ذؤيب يري بها بنيه وكانوا خمسة فأصابهم الطاعون في سنة واحدة

ص ٥٣س ١٩ (علي لميرو نعمة بعد نعمة) لولا ليد ليست بذات عقارب

استشهد به — على أن الياء من على سمع بكسر الياء — وفي شرح التيسيل لابي حيان وربما كسرت مدغماً
فيها وذلك قراءة حمزة بصخره بالكسر وعن كسر المدغم فيها أبو عمرو بن العلاء والفراء وقطرب وهي
لغة بني يربوع : قال الرازي

قال لها هل لك يا نافي * قالت له ما أت المرضى

وقال الشاعر * علي لمرو سمة البيت هكذا روى بكسر الياء من علي — وعمرو — هو عمرو بن الحارث الأصم بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر القسائين: ومعنى البيت علي لمرو نعمة حديثه بعد نعمة قديمة لوالده علي وليست بذات عارب أي لم يكدرها من * والبيت من قصيدة لبناية الذبياني يمدح بها الحارث المذكور

ص ٥٣س ٢٥ (أَطَوِّفْ مَا أَطَوِّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمِّ وَزَوْنِي النَّقِيبِ)

استشهد به — علي أن ياء المضاف إلى التكلم — قل قلبها ياء والاصل إلى أمي وسبأني مزيد كلام عليه في الذي بعده * ولم أعثر على قائله

ص ٥٤س ٢٧ (وَأَسْتَبْذِرُكِ مَا قَاتَ مِنِّي يَهْلِفَ وَلَا بَلَيْتَ وَلَا لَوْنِي)

استشهد به — علي قله حذف الالف مع فتح التلو: وفي شرح التيسيل لأبي حيان وقوله وربما وردت الثلاثة دون نداء يعني الحذف والقيل والاستثناء فن الحذف قوله تعالى (فبشر عباد الذين) بحذف الاء وصلا ووقفا وخطا ومن القيل قول الشاعر أطوف أطوف ما طوف * البيت يريد إلى أمي وقال ابن عصفور ويحوز أن تملب ألما والكسرة فتحة في الضرورة نحو قوله أطوف البيت ومن الاستثناء قوله ولست برابع * البيت وقال بعض أصحابنا يجوز في غير النداء جاء علامي وجاء علامي وجاء علام لكن هذا الوجه ميل وأما الوجهان اللذان في النداء وهو الضم نحو جاء علام وأت تريد الاضافة فاجازه أبو عمرو وغيره على قلة وأشد ذريي إنما خطي * وصوبي * البيت الآتي يريد مالي ورده أبو زيد الأصمري وقال المعنى أن الذي أنفقت مال لأعرض وأما يعلاما وهو الوجه الثاني فاجازه بعضهم مستدلا بقوله * إلى أما ويزوي في التميع * ومنه بصهم وخسه بالضرورة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ٢٩ (ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَّيْ وَصَوَّبِي عَطِي وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالِي)

استشهد به — علي قله حذف الياء — من مالي: وتحمم الكلام عليه في الذي قله ولهذا البيت قصة تدل على أن الملوك الأقدمين سبب ارتقاء البلوى لانهم كانوا يهدمون من طهر منه تعدد على غيره روى أن أمير المؤمنين التوكل لما أراد أن يتحد المؤدبين لأولاده جعل ذلك إلى إيتاح فامر إيتاح كاتبه أن يتوفى ذلك بعث إلى الطوال والأحر وابن قادم وأبي عبيدة وغيرهم من أداء ذلك العمر فحصرهم مجلسه وجاء أبو عبيدة بعد في آخر الناس فقال له من قرب منه لو أرتضت هال مل أحلس حيث انتهى بي المجلس فلما اجتمعوا قال لهم لو بذنا كرمه وقضنا على موصحك من العلم واحترنا فالفوا بينهم هذا البيت فقالوا ارفع مال بانما إذ كانت بحق الذي ثم سكنوا فقال لهم أبو عبيدة هذا الاعراب لما المعنى فاجهم اناس عن القول فيل له ما عندك قال أراد مالومك إلى ما وأنا لثب أنفقت مالا ولم أنفق عرضاً قال لا لآلام على اتفاقه فحاده حدم من صدر المجلس فخذ يده حتى تخطى به إلى أعلاه وقال له لئس هذا موضعك هال لأن أكون في مجلس ارفع منه إلى أعلاه أحب إلى من أن أكون في مجلس أحض عنه فاختبر هو

وابن قادم رَحِمَهُمَا اللهُ * واليت لابن غلفاء وقبله

ألا قالت امامة يوم غول * تمطع ابن غلفاء الجبال

ص ٥٤س ١٢ (يا ابن أُمِّي وَيا شقيقَ قَسي) أَنْتَ خَلَقْتَنِي لِدهْرِ شَدِيدِ

استشهد به — على قلة ثبات ياء ابن أُمِّي : وفي التوضيح ونسرحه في مبحث ابن أُم ويا ابن عم في باب المتأدي المضاف الى ياء المتكلم وائرب لا يكادون يثبتون الياء والالف فيهما الا في الضرورة وساقا اليت على ذلك : وفي الاستموني قال في الارشاف وأصحابنا يصفون ان ابن أُم وابنة أُم وابن عم وابنة عم حكمت لها العرب بحكم اسم واحد وحذفوا الياء كحذفهم لها في أحد غير إذا أضافوا اليها وأما إثبات الياء والالف في قوله يا ابن أُمِّي اليت وقوله * يا بنة عما لا تومي واهجى * ضرورة أما مالا يكثر استعماله من نفاثر ذلك نحو يا ابن أخي ويا بن خلى قاليه فيه بنة لا غير قال في الصبان قوله ضرورة وقال بعضهم هما لغتان قليلتان قيل وقلب الياء ألفا أجود من أثبتها وإذا بنت الياء فبها وجهان الاسكان والفتح * واليت من قصيدة لابي زيد الطائي يرثي بها أخاه

ص ٥٤س ١٢ (يا بنة عما لا تومي واهجى) واني كما ينني خضاب الأشجع

استشهد به — على قلة قلب الياء ألفا في قوله يا بنة عما : وقدم ما قيل في ذلك في الذي قبله ويرى * لا يفرق التوه حجب مسمع * واليت من أرجوزة لابي التجم العجلي

ص ٥٤س ٣١ (كأن أبي كرمًا وسود) يلقى على ذي اللبد الجديداً

استشهد به — على ان الكوفين والمرد — وابن مالك جوزوا أن هال أبي برد اللام : وهذا اليت استشهد به أبو حيان والدميني في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يذكر التجوز الكوفين لها ولعل السيوطي وقف على ذلك من وجه آخر : قل للدميني بعد الاستشهاد باليت أن أبي فيه متعين الأفراد بدليل يلقى وأما الأخ فانه أجز ذلك فيه بالقياس على أب : قل ابن هشاء ولا أدري لم خصه بالقياس قلت في الكافية لابن الحاجب مضاف أن المراد وحده السبع في أبي وقس عليه أخي لانه مثله في لقائه وأصله وكثرة استعماله — واسود — السبعة وروي وجوده مكنه — والبد — جمع لدة وهي الحرقه التي يرقع بها صدر الفميص — والحديد بالحيم — خلاف بالمى : وفي بعض الكتب اخذيد بالحاء المهمه وذلك غير صواب لان الشاعر يقتصر بكرة أبيه وأنه بكسر امير ان ولو كان مراده بذي اللبد "السد" وأنه يرمي عليه درع الحديد لقال شجاعه واقدا على ان السبع لا يفعل به مثل ذلك إنما يصرب بالسيف أو يطن بالرمح * ولم أعثر على قائل هذا اليت

ص ٥٥س ٢ (يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلمهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب)

استشهد به — على ان الجمهور من البصريين والكوفين أثبتوا الجر بالجارورة له جرور — في التثمت والتوكيد وهذا شاهد ثان : وفي شرح ترواحد الرضى وجر الجوار لم يسمع إلا في التثمت على القلة وقد جاء في التأكيد في بيت على سيل الشدة : قال امرأه في تفسيره أنشدني أبو الجراح المقليل * يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلمهم * اليت فاتباع كل خفض الزوجات وهو منصوب — لانه توكيد لذوي انتهى وروى استرخت

موضع انحلت وأراد باسترخاء عرى الذنب استرخاء الذنكر * والبيت لابي الغرب وله حكمة هزلية في
الشريشي على الحمام

ص ٥٥س ٣٣ (مُحَمَّدٌ تَيْدٌ تَسَكَّ كُلُّ تَسِيٍّ) : ذَامَاخُفَتَ مِنْ تَسِيٍّ تَبَالًا

استشهد به - على حواز حذف لام الامر في السمر فقط - وفي كتاب سيويه وأعلم ان هذه اللام قد
محوز حذفها في الشعر وتعمل مضمرة وكأنهم شبهوها بان اذا علمت مضمرة قال الشاعر قد قد تفسك
البيت : قال الاعلم الشاهد فيه اخبار لام الامر في قوله تعد والمعنى لقد تفسك وهذا من قبح الضرورة لان
الحازم أضف من الحار وحرف الجر لا يصير وقد قبل هو مرفوع حدثت لامه ضرورة واكتفى بالكسرة
منها وهذا أسهل في الضرورة وأقرب - واتبال - وه الماقبة وهو بمعنى ابدال مكان التاء بدل من التواو أي
إذا حفت وبال أمر اعددت له * وهذا البيت قيل انه لحسان بن ثابت وقيل لابي صالب عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل للاعشى وقيل ان قائله مجهول

ص ٥٦س ٤ (قُلْتُ لِبَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا تَيْدَنٌ فَأَنِي حَمَوُهَا وَجَارُهَا)

استشهد به - على جواز حذف لام الامر بعد القول اختيارا - : والبيت من شواهد المنفى : قال
السيوطي : قال العيني لم يسم قائله - وتيدن - بكسر التاء المثناة الفوقية وهو معول القول وأصه تيدن فحذف
اللام واتى عملها قبل وليس بضرورة تمكنه من ان هول يندر : قال أبوحيان وليس قائل ان يقول هذا
من سكن المرفوع اصطرار لانه لو قصد الرفع لوصل اليه استقنانه عن التاء فكان قول تيدن اني بها له
قوله : قال العيني لم يسم قائله الذي في المعنى هكذا اقول قائله منصور بن مرشد الاسدي

ص ٥٦س ١٥ (وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَخْشَعِ الظَّالِمُ عَزِيْزٌ وَلَا حَقُّ قَوْمِكَ تَعْظِيمٌ)

استشهد به - على فصل لا التامية من محزومها - بمعمولة : وستشهد الاشعوني بهذا البيت على انه
ضرورة * ولم أعز على قائله

ص ٥٦س ٢٦ (فَأَضْحَتْ مَنَايِبَهَا فِقَارًا رُسُومَهَا كَأَنَّ لَيْسَ أَهْلِيَّ مِنَ الْوَحْشِ تَوْهَلًا)

استشهد به - على ان فصل لم - بمعمول محزومها ضرورة : واستشهد به الارضي والاشعوني على هذه
المسألة : قال البغدادي على ان لم قد فصلت في الضرورة من محزومها فن الاصل كان لم توهل سوى أهل
من الوحش وقيد ابن عصفور الفصل في الضرورة بالحرور والغرف وأنشد

نواب من لدن ابن آدم لم تزل * تباكر من لم بالحوادث تطرق

وأنشد بعده فصحت مفاها * البيت يوقد فصل في الاول بين لم ومحزومها وهو تطرق بالحرور وفصل
في الثاني بالغرف منها وكذلك صنع ابن هشام في المتن : قال وقد فصل من محزومها في الضرورة والغرف كعموله
فدانه ولم إذا محس استرنا * تكن في الناس يدرك المراء

وقوله فضح مفاها البيت وقد يلها الاسم معمولا لعل يشبه ما بعده كقوله

ظننت هبرا ذانقي سم مائه * فلذا رجاء أله غير واهب

انتهى وقوله اذا نحن امترنا متعلق بيدر والاصل ولم تكن في الناس بدركك المرء اذا نحن امترنا
— ولا متراب — المت والمراء الجدال وقوله ظننت فقيرا الخ هو البناء للمجهول والتكلم وتقيرا حال من
نائب الفاعل — وذاعني — مفعول بان امنت وضير ناته باعني وذارجاه مفعول لفعل محذوف مفسر بالغي
المدكور وغير واحد من فعله يعني أنه في حال فقره كان متعففا فكفى عن ذلك بظنه ذا غنى وأنه حين
صار غنيا يعطي كل راج عليه ما يرجوه اه والضمير في قوله فضحت للدار المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو
فيا كرم السكى الذين عملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

— والمغاني — جمع مغنى وهو من غنى بان كان إذا قام به — وقفارا — جمع فقر أي خالية — ورسومها — جمع
رسم وهو الآثار وروى * فضحت ماديا فقارا بلاهه — مذهبها — حيث تبدو في الربيع — والبلا — جمع
بلدة وهي الحصنة من الارض ونوهل تسكن * وايت من قصيدة لذي الرمة

ص ٥٦س ٢٧ (حَفَظْتُ وَدَيْتَكَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتَهَا يَوْمَ الْأَعَاذِ إِنِّ وَصَلْتُ وَأَنْ لَمْ)

استشهد به — على أن حذف محذوف ضرورية — وثبتت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف محذوف
له ضرورة والاصل إن لم تصل كذا قدره أبو حنيفة فيكون وصلت مثله بالبناء للمعوم وقدره أبو الفتح البجلي
وإن لم يوصل فيكون وصلت مثله بالبناء للمفعول وأنشد ابن عصفور في الضرائر الشعرية قول ابن حرمة
وعليك عبد الله إن يباه * أهل السيلة إن ضلت وإن لم

يردون — فعل ومثله قول الآخر

نارب شيخ من ليكيز ذي غم * في كفه زين وفي انهم ضم

* أحلح لم يمشط وقد كاد ولم *

ريد وقد كاد ولم يحلح ثم قال وإنما لم يحجز الا كثرة لم وحذف ما قبل فيه الا في الشعر لانها عامل ضيف فلم
يتصرف فيها بحذف معموها في حال السمة بل إذا كان الحرف الجار وهو أقوى في الصل منه لانه
من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء أقوى من عوامل الافعال لا يجوز حذف معموها قال آخرى ان لا يجوز
ذلك في الحازمة فن قد قائد فلم يحجز الا كثرة وحذف معموها في سمة الكلام وهي جازمة فقالوا قاربت المدينة
وما أي وما ادخلها ولم يحجز ذلك في لم فطوب أن قول ان الذي سوغ ذلك فيها كونها نفا لقد فعل الا
ترى انت قول في نفي قد قد زيد ثم يقم حملت لذلك على قد فكما يقال لم يأت زيد وكان قد أي وكان
قد أي فيكوني بقدر كذا أيضا قالوا قاربت المدينة وما أي وما ادخلها فاكثروا بلما هذا كلامه وقوله احفظ
ثم استودعها على بناء اجهون ويوه الا عرب لم اقف عليه في كتب أيام العرب وقال السبي هو يوم معهود
بذبحه وب * البيت إلى ابراهيم بن حرمة اه وكذا نسبته له السيوطي في شرح شواهد المغني

ص ٥٦س ٢٨ (لَوْلَا فَوَارِسٌ مِنْ ذَهَابٍ وَأَسْرَتُهُمْ يَوْمَ الصَّلَافِ لَمْ يُؤْفَوْا بِالْجَارِ)

استشهد به — على أن لم قد نهمل حملا على ما — وفي التسهيل وشرحه للدمايني وقد لا تجزم حملا على
لا فيقع الفعل مرفوع بعدها كقوله لولا فوارس من قيس الخ : وفي المغني لم حرف جزم اتني المضارع وقابه
مصححا لم يبد ولم يولد الآية وقد يرفع الفعل المضارع بعدها وأنشدا ليتها وروايته من نم قال السيوطي

في شرحه قوله من سم يروي بدله من ذهل — وأسرة الرحل — بضم الهمزة رهطه لانه يتقوى بهم — والصيفاء — بضم الهمزة وفتح اللام وسكون التحتية وقاء ومداسم موضع وفي الاصل هو تصغير صلفاء وهي الارض الصلبة وقوله لم يوفون جواب لولا : واليت استشهد به ابن مالك على أن لم قد سهل فلا تحزم بقلة وخصه غيره بالضرورة وعليه الفارسي وأبو حيان وذكر ابن حنفي في سر الصناعة هذا حملا على تشبيهه بل : وفي الاشعري في بحث الفرق بين لم ولما ١٠٠ ولما قد سهل فلا يحزم بها : قال في التسهيل حملا على لا : وفي شرح الكافية حملا على ما هو أحسن لان ما تنق الماضي كثيرا بخلاف لا وأنشد الاخفش على احمالها قوله لولا فوارس من ذهل الخ وصرح في أول شرح التسهيل بان الرفع لغة قوم اه — وذهل — بضم الذال المعجمة حي من بكر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٧ س ٥ (فَجِئْتُ قَبْرَهُمْ بَدْأً وَلَمَّا فَتَادَيْتُ الْقُبُورَ فَلَمْ يَجِبْنِي)

استشهد به — على حواز حذف محزوم ما — لدليل والتعدير ولم أكن سيدا — والبدء — السيد والضمير في لم لهموه الذين يتحسر عليهم ويمول إنه صار سيدا بموتهم مع أنه لم يكن كذلك في حياته وهذا كما قال الآخر

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن النماء تهردى بالسود

وهذا البيت من أبيات قدمت في صحيفة ٥٢

ص ٥٧ س ٣١ (قَدْ أَوَيْتُ كُلَّ مَاءٍ وَهِيَ ظَامِيَةٌ) (مَهْمًا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِمِ)

استشهد به — على ججي* مهما للزمان — : وهذا البيت استشهد به في المعنى على ابن يسعون سبع السبيل في زعمه أن مهما تأتي حرقا واستدل بهذا البيت على ذلك لأنها لا تكون مبتدأ لعدم الرابط في الخبر وهو فصل الشرط ولا مفعولا لاستيفاء فصل الشرط مفعوله ولا سيل إلى غيرها فتعين أنها لا موضع لها وأجاب بان مهما مفعول تصب وأنها طرف ومن بارق تفسير لمها أو متعلق بتصب فمناها التبعض والمعنى أي شيء تصب في أفق من البوارق سم وقال بعضهم مهما طرف زمان والمعنى أي وقت تصب بارقا من أفق قطب الكلام أو في افق بارقا فزاد من واستعمل أيضا طرفا اه — أو بيت — منعت والضمير للصوار في بيت تقدم قبل الشاهد متعلق بيئين قبله وما

تالله يتي على الامام ذو حيد * أدفي صلود من الاوعل ذو خد

ياوى إلى مسخرات نمعدة * شم بهن فروع القان والنسم

ظلت صواغن بالارزان صاويه * في ما حق من نهار الصيف محتدم

فداوبت كل ماء الخ — ظامية — من الظماء وهو البطش وروى طامية من الطوي وروى أيضا صاوية أي يابسة * والابيات من مصبدة لساعده بن حويزة روي بها من أصيب من قومه في حرب كانت الدائرة عليهم فيها

ص ٥٧ س ٣٣ (وَإِنَّكَ مَهْمًا تُعْطِ بِصْنِكَ سَوَاءً وَفَرَجَكَ نَالًا مَتَّحَى الدِّمَ أَجْمَعًا)

استشهد به — على ابن مالك — استدله به على طريقة مهما قال ورد بجواز كونها المصدر أى إعطاه كثيراً أو قليلاً : وفي المغني في بحثهما : الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعمان التحوين أمملوه وأنشد لحاتم : وإليك مهما تخط بطنك سؤاله الخ وأيضاً آخر ولا دليل في ذلك لجواز كونها المصدر بمعنى أى إعطاه كثيراً أو قليلاً وهذه المعالة سبق ابن مالك غيره إليها وشدد الزعشمري الأكار على من قال بها فقال هذه الكلمة في عداد الكلمات التي بحرفها من لا يبدله في علم العربية فيضها في غير موضعها ويضها بمعنى متى وقول مهما جئني أعطيتك وهذا من وضعه وليس من كلام واضح العربية ثم ذهب يفسر بها الآية فيلحد في آيات الله تعالى اه وروى وإليك إن أعطيت بطنك الخ ولا شاهد في هذه الرواية * والبيت من أبيات لحاتم الطائي وقد تمت في صحيفة ١٨٦ من الجزء الاول

ص ٥٨ س ٣ (وَمِمَّا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِيءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ)
استشهد به — على ابن مالك — معنى إن عند خطاب والسبيل ونقل الجواب عن ذلك في لاصل وتعمد الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٣٥

ص ٥٨ س ٥ (هُمَا يَيَّ اللَّيْلَةَ مَهْمَا يَيَّ) أَوْ ذَى بَعْلِي وَيَسْرَ بِالْيَةِ

استشهد به — على ابن مالك — عند ابن مالك : وفي المغني في بحثهما : الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بوجهه مهامي الليلة الخ فزعوا أن مهما مبتدأ ولى الخبر وأعيدت الجملة تأكيداً سواء دى — بمعنى هلك — ونفى — فعل وإياه زائدة منها في (كى بالله شهيداً) ولا دليل في البيت لأحسن أن تقديره ما لم فعل بمعنى اكفف من استهما ما ببت وحدها * والبيت مطلع مقطعة لعمر بن أبي حفص الطائي وهو جاهلي

ص ٥٩ س ١ (إِنْ نَصَرْنَا مَوْتَنَا وَصَنَّا كَهْ وَنَاصِلُوا مَلَأْتُمُو أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ إِرْهَابًا)

استشهد به — على ابن مالك — الشرط يجوز أن يكون مضارع — وحواله ماضياً عند الفراء وابن مالك قوله وخصه سيويه بامروءة : وفي لاشعوني عند قول ابن مالك

ومضين ومعارعين * فلهما أو متخالفين

وحده (بمعنى كون الشرط مضارع وجوبه محبة) يجوز بانضرورة ومذهب الفراء والمصنف جوازه في لاخير وهو صحيح — روه بخبرى من قوله عليه الصلاة والسلام بمن يقيم ليلة القدر إيماناً وحسناً غفر له وقوله شقة رضى الله عنها إن أبأك رحل أسيف متى يقيم مقامك رق ومنه وإن لنا نزل عليه من أسماء آية فضلت لأن تابع الجواب حرب من استدل ببيت الشاعر وبين آخرن : وفي التصريح وقالوا (يعنى يجوز ما بين يمينه في غير الضرورة) لأن إذا عملنا لاداة في لفظ الشرط ثم جئنا بالجواب ماضياً كنا قد هيأنا العمل بعمل ثم قلناه عنه وهو غير جز ولا كثر أن محيوا ع الحديث بأنه يجوز روايته بالمعنى وليس يصح في الدليل وعن الآية بأنه يغتر في التابع ملا يغتر في التبع اه * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٥٩ س ١٩ (يَشْنِي عَيْتِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَانِهِ وَذَيْلِكَ إِنْ هُوَ يَسْتَرْذُكَ مَزِيدٌ)

استشهد به — على حواز تصدير الشرط بالفعل المضمر الذي فسرته قبل بمد معموله — قال وكونه والحالة
هذه مضارعا دون لم ضرورة ومثل لذلك باليت : وهو من شواهد الرضى : قال البغدادى على أن محيى
الشرط المفصول باسم من أداة الشرط مضارعا شاذ وحمه أن يكون ماصيا سواء كان لفظا ومعنى نحو إن زيد
قام قت أو معنى فخط نحو قوله

وإن هو لم يحمل على النفس ضيها * فليس إلى حسن التناء سبيل

وفيه نظر من وجهين : الأول أنه عظم في أداء الشرط وسيبويه خصه بأن كما قدّمه وتبعه من بعده : الثاني
أن محيى المضارع ضرورة لاشاد سواء كانت الاداة إن أو غيرها وروى * ولديك إما يستزله مزيد *
فلا شاهد فيه فاما محيى إن الشرطية وإما إن الزائد والضمير في ينى للسائل انقدم ذكره في بيت قبل الشاهد
والخطاب لأبي الذى رثاه الشاعر * وهو عبد الله بن عتبة الضبي

ص ٥٩س ٢١ (فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ فَاتَّسَبَّ لِمَلِكٍ يَهْدِيكَ الْغُرُونُ الْأَوَّلَانِ)

استشهد به — على أن فعل الشرط الذي تقدم الكلام عليه — اجماع فيه عند الاضمار والتفسير كونه إما
ماصيا كما تقدم يعني في قوله تعالى لا وإن أحد من المسلمين استحار له أو مضارعه مفروقا بم كالييت وتقدم الكلام
على هذا اليت مستوفى في بحيفة ٤٠ من الجزء الأول

ص ٥٩س ٢١ (وَإِنْ هُوَ أَمْ يَحْمِلُ عَلَى النَّفْسِ ضِيهَا) فَلَا يَسْ إِلَى حُسْنِ التَّنَاءِ سَبِيلُ

استشهد به — على ما في اليت قبله ويجري فيه ما جرى فيه — وقد أحلت ذلك على نمرة ٢٠ من
الجزء الأول * واليت من قصيدة لاسمؤيل بن عادية الساساني

ص ٥٩س ٢٣ (فَمَنْ نَحْنُ نَوْمُهُ يَأْتِ وَهُوَ آمِنٌ) وَمَنْ لَا نُجْرَةُ يَنْسُ مِنْهُ مَفْزَعًا

استشهد به — على أن تعد معمول فعل الشرط عليه إذا كان الشرط غير إن ضرورة — كالييت وبين
في الأصل أن إن أم اليت بذلك ساغ فيها دون غيرها : واستشهد أبو حيان بهذا اليت على هذه المسئلة وهو
من شواهد سيبويه أيضا : قال الاعلم الشاهد فيه تقديم الاسم على العمل بمد من وهي للشرط ضرورة كما قدّمه
والعلة واحدة يعني في البيتين الآتين لهما متعديان على هذا الساهد في ترتيبه متأخران عنه في ترتيب الجمع
* واليت لهسا المري

ص ٥٩س ٢٣ (فَمَنْ يَأْتِ وَيَأْتِ بِبَنِيهِمْ يُجَبُّ ذُو نَعْفٍ عَلَيْهِ كَأَنَّ السَّاقِي)

استشهد به — على ما في اليت قبله — واليت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم الشاهد
فيه هديم الاسم على الفعل في متى مع حرمله ضرورة وادعاء الاسم بعدها باضمار فعل يفسره العاهر
لأن الشرط لا يكون إلا بالفعل — والواغل — الداخلة على السرب ولم يدع ومعنى — بينهم — نزل بينهم واليت
من شواهد الرضى أيضا على هذه المسئلة : قال : مداي على أنه فصل اضطرابا بين متى ومحرومه فعل الشرط
بواغل فواغل فاعل فعل محذوف يفسره المذكور أي متى يرمه واغل يرمه وروى أيضا — بينهم — وروى
أيضا — بينهم — من باب سوب — والواغل — الذى مدخل على من يسرب آخر ولم يدع وهو في السرب بمنزلة

الورث في العلم وهو الطفي * واليت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي

ص ٥٩ س ٢٤ صعدة ثابتة في حائري (أَيْنَمَا الرِّيحُ تُبَيِّلُهَا تَمَلِّ)

استشهد به - - على ما في اليتين قبله - - وهو من شواهد سيبويه على هذه المسئلة أيضا : قال الأعمى الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل في أَيْنَمَا ومعناها شرط والموول فيه كالموول في الذي قبله : وصف امرأة شبه مدها - يا مدهدو هي الفنا فو حملها في حائر لأن ذلك أنعم لها وأشد تشبها إذا احتلفت الريح - والحائر - الفرارة من الأرض يستقر فيها السيل فيتحرر مؤه أي يستدير ولا يجري قدما * وهذا اليت نسبة الأعمى لحسام ولم ندر من حساه هذا والمتعارف عند الرواة أن هذا اليت من أبيات * لكعب بن جليل التغلبي

ص ٥٩ س ٣٣ (أَنَا أَبُو النَجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي) إِلَهَ دَرِّي مَا أَجَنَّ صَدْرِي

استشهد به - على ضربين انتقير - لأن الكلام في الشرط وحوايه : واليت شاهد في باب المبتدأ والخبر يعني أنه يجوز أن يرتد لفظ شرط بالخزاء إذا أهد الأتخاذ معنى كما أن الخبر كذلك كليت فشعري شعري أهد شهر فوعده التميز ومنه سرف والجراء باحدث : من كانت حجرة إلى الله ورسوله فحجره إلى الله ورسوله وقدمه بسف كلام على هذا البيت في صحيفة ٣٥ من شواهد الجزء الأول

ص ٦٠ س ٢ (إِنْ تَزَكُّوا فَزُكُّوا خَلِيلٌ عَادَتُنَا) أَوْ تَزَلُّوا فَإِنَّا مَعَهُ تَزَلُّ

استشهد به - على أن لفاء تدخل في الجزاء - إذا لم يصح هديره نمرطا : وهذا مأخوذ من قول الألفية و اقرون بها حائحا حوايا لو حمل * شرط لأن أو غيرها لم ينجل

وعد في الأصل سبعة أنواع يجب اقتران الجزاء بلفاء فيها فارجع إليه وهذا اليت مثال للجملة الاسميه واليت من شواهد سيبويه : قال الأعمى الشاهد في رفع تزلون حملا على معنى إن تزكوا لأن معناه ومعنى تزكون معارب فكانه قال أركبون فذلك عدا أوتزلون في معظم الحرب فخص معروفون بذلك هذا مذهب حليل وسيبويه وحمه يوس على نضع والعمير عنده أو أنتم تزلون وهذا أسهل في اللفظ والأول أصح في معنى وانظم والحليل من يأخذ بصحة المعنى ولا يبالي باختلال الالفاظ * واليت من قصيدة للأعشى مشهورة

ص ٦٠ س ١١ (مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا) وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

استشهد به - على أن المبرد يمنع حذف فاء جزاء في المرورة - وإن الرواية عنده من فعل الخبر فالرحمن مع وذكر قول أبي حيان إن هذا ليس بشيء : واليت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الأعمى الشاهد في حذف لفاء من الخواطر ضرورة والتقدير فله يشكرها وزعم الأصمعي أن التحوين غيروه وأن الرواية * من فعل الخبر فالرحمن يشكره - وأنسان - في الرواية الأخرى المثلان واشتقاقه من السواء لأن

مثل الشيء مساو له * واليت حسان بن ثابت رضي الله عنه

ص ٦٠ س ٢٧ (وَبِنَاةٍ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَةٍ يَقُولُ لَا غَالِبَ مَالِي وَلَا حَرِمٌ)

استشهد به — على حواجز رفع الحواب — إن كان السرط فعلا ماضيا : وفي التوضيح وشرحه ورفع الحواب المسبوق بماض أو مضارع مني لم قوي كقوله وهو زهير يمدح هرم بن سنان وإن أنه خليل يوم مسئلة الخ يرفع يقول وإلى ذلك أشار الناظم بقوله * وبصد ماض رصك الجزا حسن * وإننى حس ذلك أن الاداة للمم تعمل في لفظ السرط لكونه ماضيا مع قرينه * لا تعمل في الحواب مع بعده والمراد — بالخليل — هنا الفقير المختل الحال وليس المراد به الصديق — والمسئلة — مصدر مثل يقال سأله مؤالا ومسئلة وروى مسنبه مكان مسئله وعلى هذا أسند الحوهرى والمسئلة الجاعة — والحرم — بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان ومنه المنع وهو مبتدأ حذف خبره أي لا غاف مالي ولا عدي حرمان على أحد الاحتمالات : وهو من شواهد سيبويه أيضا قال الاعلم الشاهد فيه رفع يقول على نية التمديم والتقدير يقول إن أنه خليل وجاز هذا لأن أن غير عاملة في اللفظ والمبرد مدره على حذف الفاء يقول هذا الحرم بن سنان المري — والخليل — احتاج ذوالحالة — والحرم — بمعنى الحرام أي إذا سئل لم يتل فيه مال ولا حرمه على سألته * والبيت من معلقة زهير ص ٦٠ من ٣٧ (دَسَتْ رَسُولًا بِأَنَّ الْقَوْمَ أَنْ قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرٍ)

استشهد به — على حواجز جرم المضارع الواقع جوابا للسرط — الذى فعله ماض : وابت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم الشاهد فيه جرم يشفوا على الحواب لأن الاول في موضع جزم — والتوغير — انصب والحمد واصله من وعرة الصدر وهي فورتها عند الفلى * والبيت للفرزدق كما في الاصل ص ٦١ من ٣٧ (يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ ! لَكَ بِنِ يَصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ)

استشهد به — على أن رفع المضارع الواقع جوابا — لشرط فعله مضارع ضرورة : وعبارة ابن مالك في الالفية أنه صميم وفي التوضيح وشرحه ورفع الحواب في غير ذلك ضعيف واليه أشار الناظم بقوله ورفعه بعد مضارع وهن * كقوله وهو أبو ذؤيب

فعلت تحمل فوق طوقك إنها * معلبة من بأنها لا يضربها

رفع يضربها وتليه قراءة طلحة بن سليمان في الشواذ أنا تكونوا بدركم لمو) رفع بدركم ووجه صفه أن الاداة تدعملت في فعل السرط فكان العباس عملها في الحواب وتخريجها عند سيبويه على نية التمديم والتأخير أو إضمار الفاء والاول عنده أولى إن عدم على السرط ما يوجب الرفع المذكور كقوله * إن أن يصرع أخوك يصرع * والمبرد مضع بتقدير الاء فيه لأن ما محل محلا يمكن أن يكون له لا ينوي به غيره وهذا التخريجان ضعيفان لأن التمديم والتأخير يحوج إلى حوا — ودعوى حذفه وجعل المذكور دليلا خلاف الاصل وخلاف فرض المسئلة لأن القرض أنه الحوا — وإضمار المامع غير القول مختص بالضرورة وتمدد الكلام على هذا البيت في حقيفة ٤٧ من الجزء الاول

ص ٦٢ من ١٥ (عَلَى حِينٍ مِنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ يَرِثُ سِرْبُهُ بِذِي الْمَقَامِ تَدَابُرٍ)

استشهد به — على أن أبا اسحاق يجوز الحرم من إذا أصف — وأما سيبويه ومن وافقه فنهى ممنون ذلك ويجعلون البيت ضرورة : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم الشاهد مجازا من مع اصافة

حين إن جملة الشرط ضرورة وحكمها أن لا تصف هي وإذا إلا إلى جملة خبر بها والمبهمات إنما تفصل وتوصل
بلاخبار لا يعرف ثلثي وم دخلت عليه كما بين في الباب وجوز هذا في الشعر تشبيها لجملة الشرط بجملة الابتداء
واخبر والفعل والفاعل وصف معاً فاخر فيه غيره وكثرت الخاضعة والمخاضة فيه وضرب الذنوب وهي الدلو
مملوءة ماء يندب به من الحجة وترب — الخط من الماء — والريث — الا بقاء — والتدابير — التناطع وأصله
أن يوتي كل واحد من المتصلين صاحبه دبره وروى — نذار — وهو التزام وأصله من الدبر وهو الماء
الكثير وأراد — بنامه — المجلس الذي جميع للنخلاء * والبيت للبيد بن ربيعة الصحاني العامري
ص ٦٢ س ٢٧ (فَلَيْقَهَا فَسْتَلْهَا بِكَفْيٍ وَلَا يَلْ مَفْرَقَكَ الْخَسَامُ)

مستبد به — على حذف شرط ومبعض لأنه — والاصل — والاطلقتها وفي التوضيح ونسرحه: فصل
يجوز حذف معنى من شرط إن كانت لاداء إن حال كونها مقرونة بلا التافية كقوله * وهو الاحوص مخاطب
معر وكان دهم حاصه ونحوه مرثه جملة فعلها البيت حذف الشرط لدلالة قوله فطلعها عليه وأبقى جوابه
في والاصف من وقد يتخلف واحد من إن والاقتران بلا وقد يتخلفان معاً: فالاول ما حكاه ابن الأباري
في لاصف عن حرب من يرمع عبيد فسد عليه ومن لا فلا تعبا به أي ومن لا يسلم عليك فلا تعبا به: قال
لشمس هذ نص في احواز: وثاني نحو وإن امرأة حفت من بعلها: حذف الشرط مع انتفاء اقتران
إن بلا: وثالث كقوله

من يخذلو قمر بفضه عمر - وذ ينح إلا في امسفاذ يزد

في معنى يخذلو وحذف شرط مع تعدد الأمرين — ونسرح — المنهر — والقلته — بكسر المشالة
هبة - وحذف — بكسر ههبة موقوف به لا يرمع من قيد وغيرها

ص ٦٢ س ٣١ (قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمَةِ اسْتَحْيُونِ كَانَ فَيَقِيرُ مَعَهَا قَالَتْ وَإِنْ)

مستبد به — على حذف شرط وحذف بدل — لأنها الباب أي وإن كان كما تصفين فزوجنيه:
وبت من سوهه نرعى: قد بعددي على ل به حذف الشرط والجزاء مع الضرورة الشعر والتقدير
ول كان كذب رصيته أبعد وكذب قد ينحصر في كتاب الضرورة ان حذفها خضع بالنسب وأورده
بن هشام في فصل الحذف من المعنى وذ خصمه بالشعر ولما إن الأولى فأنما حذف منها جوابها والتقدير
ول كان نمير - معن به لأن كان شرمه وسه مستتر في بعدد إلى بعل في بيت مقدم وهو

هت سلمي يث في بلاءن * بسل جليدي وينسني الحزن

وحاجة ما ينح عدي عن ميسورة قضاؤها منه ومن

قالت بنات مع وهذا الرح منسوب في رواية بن الججاج — وسلمي — مصفر سلمي — والبعل —
زوج سوت — نعم مضارع من أئمة وخفف من الضرورة والمنة — الأمة يقال من عليه أي انضم عليه المراد
هذا شخص منه أن لا لا لا لا كان عنها وغبرها فهو مصاق وقال العيني هو بتقدير ين على وقوله بسل
جدي ح شعر موهوش وهو وحاجة منسوب بقدر ويقضى في حاجة وهي قضاء شهوة التوم: وقال العيني
حاجة منسوب على ما لا وما فيه وإن زادت وتكون هذه الحاجة لأن من لها عدها لغلاظها وعزها وميسورة

صفة حاجة وارادت قضاءها من البهل ومنى تحذفت اليه مع نون الوقاية ضرورة وروى قالت بنات الحلي بدل بنات العم وروى وإن زيادة نون في الموضعين وبها استشهد شراح الالقية على أن هذه النون هي تنوين الغائي وبها مخرج الشعر عن الوزن ولاستقيم الابدحفا

ص ٦٣س ١ (مَتَى تَوْخَذُوا قَسْرًا يَطْلُغَةَ عَامِرٍ وَلَمْ يَنْبِجْ إِلَّا فِي الصَّفَادِ يَزِيدُ)

استشهد به — على حذف السطر بمد متى — وتقدم أن التقدير متى تمفقوا توخذوا وتقدم الكلام عليه قبل الذي يليه — والفتحة — بكسر الظاء الهمزة — وعامر — اسم رجل — واصفاد — بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء وهو ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣س ١٦ (إِنْ تَسْتَفِيئُوا بِنَا إِنْ تَذَعْرُوا تَجِدُوا مَنَا مَعَا قِلَ عَزَّ زَانَهَا كَرَمُ)

استشهد به — على أنه ان بوالى شرطان — فان ثانيهما مفيد للاول مفيد الحال : وفي التصريح واذا دخل سطر على سطر فتارة يكون بسطف وتارة يكون بغيره فن كان بسطف فطلق ابن مالك ان الجواب لاولهما لسبقه : وفصل غيره فقال وإن كان العطف بالواو فالجواب لهما لان الواو للجمع نحو إن تأتي وإن تحسن إلي أحسن اليك وإن كان العطف باو فالجواب لاحدهما لان الواو للاحد الشيئين نحو إن جاء زيد وإن جاءته هند فأكرمه أو فأكرمها وإن كان العطف بالفاء فالجواب للثاني والثاني وجوابه جواب الاول وإن كان بغير عطف فالجواب لاولهما والشرط الثاني مفيد للاول كتنقيده بحال واقعة موقعه كموله إن تستفيئوا بنا البيت فتجدوا جواب إن تستفيئوا وإن تذرعوا بالبناء للمفعول مفيد للاول على معنى إن تستفيئوا بنا مذكورين تجدوا وإذا دخل الاستفهام على الشرط فمن بونس أن الجواب للاستفهام لتقدمه للسطر قياسا على مسألة تقدم الفهم على الشرط نحو إن قام زيد فقوم انتهى * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣س ٢٧ (وَمَنْ لَا يَزِلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُنْفِئُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ نِسَامُ)

استشهد به — على أن يستحمل في موضع نصب — على أنه خبر يزل : وفي كتاب سيبويه هذا باب ما يرتفع بين الحزمين وسنجزه بينهما فاما ما يرتفع بينهما فهو لك إن تأنني سألتني أعطتك وإن تأنني نسي أمش ملك وذلك لأنك أردت أن تقول إن تأنني سأتلايكن ذلك وإن تأنني ما نيا فلت : وقال زهير ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه * أثبت وإنما أراد ومن لا يزل يستحملا يكن من أمر مزال ولو رفع فيها جز وكان حسنا كانه قال من لا يزل لا يفتني نفسه : قال الاعلم اشاهد فيه رفع يستحمل لانه ليس شرط ولا جزاء وإنما هو معرض بينهما خبرا عن يزل أي من لا يزل مستحملا للناس نفسه لملياليهم بنو ثيه

ص ٦٣س ٣٠ (زَعَمْتُ ثَمَّ صَرًّا أَنِّي إِمَّا أَمْتُ يَسْذُو أَبْنَوْهَا الْأَصَاغِرُ خَلْتِي)

استشهد به — على محي ما زائدة مؤكدة في إن — والفعل عير مؤكدة بنون التوكيد وقال ان ذلك كثير وهذا لفظ أبي حيان في شرح التسهيل من غير زيادة ولا نقصان : وفي التريزي قل أبو الغلاء أينون تصغير آء ونا ذكر سيبويه هذا الجمع عبر ببارة توه أنه جمع أبناء على افضل منه صفر كما جاء أعنى وأعشى واجمع

أعْبَسُونَ وَإِنَّمَا رَدُّنَ اللَّائِبِ الَّتِي فِي أَيْتِهِ وَبِدْهَاهَا الْهَدْرَةُ تَحْذِفُ فَيَصِيرُ تَصْغِيرُهُ كَتَصْغِيرِ أَفْضَلِ كَأَنَّ الْإِلَهَاءَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَكْبُرَ هَذَا الْجَمْعُ بِنَاءً عَلَى وَزْنِ أَفْضَلِ مَقْنُونِ بوزن أَعْمَى ثُمَّ حَقَّرَ فَصَارَ أَيْنَ كَأَعْمَى ثُمَّ جَمَعَ بِالْوَاوِ
وَأَتَوْنَ فَصَارَ أَيْنُونَ ثُمَّ حَذَفَتْ التَّوْنُ لِلْإِصَافَةِ وَكَانَ الْأَصْلُ الْإِنَاءُ عَلَى أَفْعَالٍ فَالْهَمْزَةُ لَامُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ
مِنْ وَاوٍ فَهَذَا حَذَفَتْ اللَّائِبِ مِنْ فَضْلِ رَجَعَتْ اللَّاءُ إِلَى مَا كَانَتْ صَارَتْ أَلْفًا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَصَارَ إِنَاءُ
كَأَعْمَى ثُمَّ صَفَّرَ عَلَى مَا نَعُدُّهُ : وَقَدْ وَجَّهَ أَنَّ بَاءَ جَمْعِ أَيْنَاءٍ عَلَى أَفْضَلٍ لِأَنَّ أَفْضَلَ فَعْلٌ كَمَا قَالَ زَمَنٌ وَأَزْمَنٌ
ثُمَّ صَفَّرَهُ وَجَمَعَهُ : وَقَدْ فُهِمَ أَنَّ أَرَادَ بِنِيُونَ وَبُنٍ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَفَعْلًا إِلَى أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ هَمْزًا لِلضَّمَّةِ كَمَا
قَالُوا وَجَوَّهُهُ وَقَدْ وَافَقَتْ قَوْلُهُ أَيْنَ وَهَذَا عَلَى هَذَا صَمِيرُ بِنَاءٍ مَقْصُورًا عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ وَوَأَسْمَ صَبِيحٍ لِلْجَمْعِ
كَارَوِي وَأَضْحَى فَهِيَ عَلَى أَفْضَلٍ بَشَعَ الْيَمِينُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَصْغِيرُ ابْنِ مَثَلٍ دَلُّوْا دَلٌّ عَلَى أَفْضَلٍ بِضَمِّ الْمِيمِ فَإِنْ قِيلَ
كَيْفَ سَاءَ أَنْ يَكُونَ خَلْفِي وَإِذَا مَتَّحْتُ لَمْ تَكُنْ لَهُ خَلْفَةٌ قُلْتُ أَضَافُهُ إِلَى نَفْسِهِ لِمَا كَانَ يَسْجُدُهَا أَيَّامَ حَيَاتِهِ فَكَانَهُ قَالَ الْخَلْفَةُ
الَّتِي كُنْتُ أَسْجُدُهَا وَهَذَا مِنْ «ضَفَّةٍ تَتْبَعُ» إِلَى «تَتْبَعُ» عَلَى حَذْفِ قَوْلِهِمْ نَهَابَ التَّحْذِفُ أَضْفِ الشَّهَابِ إِلَى الْقَذْفِ لِمَا كَانَ
مِنْ رَمِيهِ تَرَامِي وَوَجَوَّهُهُ «لِإِصَافَةِ» وَبَعْدَهُ وَكَانَ قَوْلُهُ خَلْفِي أَيْ مَوْضِعِي وَهُوَ الْفَرْجَةُ وَالثَّلَاثَةُ فِيهِمْ بِمَوْتِهِ وَالْخَلْفَةُ
الْحَاحَةُ وَالنَّعْيُ زَعَمَ تَائِضٌ أَنَّ بِنَاءَهُ الْإِصَافُ يَوْمُونَ مَقَامِي بَعْدَ مَوْتِي * وَالْيَتِ مِنْ مَقْطَعَةٍ لِسُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ
ص ٦٣ س ٣٢ (مَتَى مَا تَتَّبَعْنِي فَرْدَيْنِ تَرْجِفُ) رَوَّافُ الْيَتِيكَ وَسُطَّارَا

أَشْهَدُ بِهِ — عَلَى زِيَادَةٍ بَعْدَهُ تَتَّبَعْنِي — تَرْجِفُ — وَتَتَّبَعْنِي مِنْ تَوَاهِدِ انْكِشَافٍ : قَالَ شَاوِحُهَا فِي حُورَةِ
أَلِ عَمْرٍو عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى لِرِ الْإِرْمَزَةِ حَيْثُ قَرِئَ فَمَتَّحْتَيْنِ جَمْعُ رَامِزٍ كَخَدَاهُ وَخَدْمُهُ وَهُوَ حَالٌ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ
دَفْعَةً كَقَوْلِهِ مَتَى مَا تَتَّبَعْنِي — رَوَّافُ — جَمْعُ رَدْفَةٍ وَهِيَ أَفْعَلُ الْآلِيَةِ وَطَرَفُهَا الْفَتَى إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِنْسَانِ
إِذَا كَانَ قَائِمًا — وَسُطَّارَا — أَصْبَحَ نَسْتَقَارُونَ قَلْبَتِ الثَّوْنِ أَلْفًا مَوْقِفَ — وَفَرْدَيْنِ — حَالَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ
ضَمِيرٍ لِمَعْدَلٍ فِي نَعْيٍ وَلَا آخِرَ مِنْ «تَوْنٍ» وَبِنَاءُهُ قَوْلُهُ رَوَّافُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَلِلْمَعْرُوفِ رَوَّافُ
نَوْنٌ جَمْعُ رَافَةٍ وَهِيَ أَفْعَلُ نِيَّةٍ وَقَوْلُهُ حَالَانِ غَيْرُ حَوَابٍ وَالْحَوَابُ حَالٌ مِنْ أَسْبَابِ أَحَدِهِمَا ضَمِيرُ الْفَاعِلِ
وَالْآخَرُ بِهَاشِمِكُمْ أَمْ تَوْنٌ فَهِيَ حَرْفٌ حِيَّ بِهَا تَتَّبَعْنِي مِنْ كَسْرَةٍ وَالْخَطَابُ لِلرَّبِّعِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ * وَابْتَلَتْ
مِنْ فَصِيدَةٍ لَمُتْرَةٍ بِتَوَعَّدَهُ

ص ٦٣ س ٣٣ إِذَا نَجَّجْتَ الْأَذْمَاءَ كَانَتْ بِتَفَرَّةٍ (فَإِنَّمَا مَا تَعْدِلُ بِهَا الرِّيْحُ تَنْزِيلُ)
أَشْهَدُ بِهِ — عَلَى زِيَادَةٍ بَعْدَهُ يَنْزِيلُ وَلَمْ يُعْرَفْ عَلَى قَائِمِهِ
ص ٦٤ س ١٢١ (وَلَوْ أَنَّ لِي الْآخِيبِيَّةَ سَلَمْتُ) عَلَيَّ وَذَوْنِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ
سَلَمْتُ تَسْمِيَةً بِشَاشَةِ أَوْزَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ

أَشْهَدُ بِهِ — عَلَى أَنَّ وَهَذَا نَسْرُفٌ لِمَسْجِلٍ — وَقُلْتُ لِلْأَصْلِ كَلَامُ ابْنِ مَالِكٍ وَأَبِي حَيَّانٍ فَارِجٍ
لَهُ : وَفِي الْأَشْهُونِ وَكَرَّ بَنُ الْحَاجِّ فِي تَقْدِيمِهِ عَلَى الْمَقْرَبِ حَيٍّ لَوْلَا تَعْلِيلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَكَذَلِكَ أَنْكَرَهُ الشَّارِحُ
وَتَوَبَّعَ مَا حَتَّجُوهُ مِنْ نَحْوِ وَنَسَخْتُ الَّذِينَ لَوْ تَزَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّ لِي الْآخِيبِيَّةَ الْحُ : وَقَالَ
لَا سَجَةَ فِيهِ لِمَسْحَةِ حَبِي عَلَى أَنْفِي وَمَا قَدْ لَا يُمْكِنُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ اِلْتِحَاجُ بِهَا فَمَا لَا يُمْكِنُ ذَلِكَ فِيهِ وَصَرَحَ

كثير من التحوين بان لوفيه بمعنى إن قوله تعالى «وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين : ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» قل لا يستوي الحيت والطيب ولو أعجبك كثرة الحيت) إلى غير ذلك من الامثلة قال الصبان — والجندل — الحجارة — والصفائح — الحجارة المراض التي تكون على القبور — وزقا — بازاي والناف صاح إلى ان قال قال السندي ومن اللطائف ما حكى عن مجنون ليلى انه لما مات وتزوجت رجل من أقربائها مرا على قبره فلما هذا قبر اسكذاب فمات حاشى الله انه لم يكذب فقال لها اليس هو العائل ولو ان ليلى الخ فمات له تأذني في ان سلم عليه فمات السلام عليك يا قاتل الثراء وحليب اوجد والهيام : فقر الصدى من القبر فسقط ميتة ودفن — عنده فطلع بعد موتها شجرتان ينفث بعضهما على بعض فسبحان من حارت الافكار في عجي — قدرته اه كلامه وهذا لا يخفى انه باطل وبما يوضحه ان الايات ثبوت بن الجبري بدليل قوله ليلى الاخيلة ومجنون ليلى مصوقه ليلى امامرة وتوبة صاحب الايات قتل في مفاوز الدهناء فظهره غير معلوم

ص ٦٤ س ١٦ (لَوْ يَشَاءُ طَارِبُهُ ذُو مَيْمَةٍ) لَأَحَقَّ الْآطَالُ نَهْذُ خُصَلْ

استشهد به على ان الحزم بلو ضرورة — وفي التسهيل وشرحه للدمامي واستعملها في المعنى غيا فلا لا يجزم بها ولو أريد بها معنى السرطة الاصطرازا كقوله لو يشاء طاربه الخ يصف فرسا سابقا — والمثية — النشاط وأول جري الفرس — ولاحق الآطال — أي ضامرها — والآطال جمع إطل بكسر الهمزة وسكون الطاء وهي الحاصرة ويقال إطل أيضا بكسر بن كابل وإيل وهناك لها أيضا أيطل واجمع أباطل — والهد — المسرف المرفع — والحمل — جمع خصلة به الخ وهي لفيفة من شعر وكقول الآخر
تاه فؤادك لو يجزئك ما صنعت * لأحد نساء بني شيبان

وقد خرج هذا على ان ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كقراءة أبي عمرو «بصرك» وبشرك : وبمرك : والاول على انه من يول — شانهم أبدلت حمزة ساكنة في العالم والحاتم فلبس سكوتها بجازم والبيت
من آيات ثلاثة نسبها أبو تمام لامرأة من بني الحارث

ص ٦٦ س ٥ (أَوْ غُرُكُمُ عَاقِي الزُّبُرِ بِحَبْلِهِ أَذَى الْجَوَارِ إِلَى بَنِي الْعَوَامِ)

استشهد به — على ان لو لا يلبها إلا الفصل ظاهرا — وأما إن وليها مضرا فذلك خص بالضرورة كالبت والاصل لو علق بفرك وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في الشاهد الذي يليه والخطاب في البيت للفرزدق وقومه ببرهم بقتل ابن جرموز للزوري في جوارهم * والبيت من قصيدة لجرير يهجوهم بها

ص ٦٦ س ٦ (أَوْ يَنْبَرِ الْمَاءُ حَافِي شَرِيقٍ) كُنْتُ كَأَنْصَانٍ بَالْمَاءِ اعْتَصَارِي

استشهد به — على مفيانيت قبه — : وفي التسهيل وشرحه للدميني في مبحث لو وربما وليها اسمان مرفوعن كعمو لو بغير الماء حلوا الخ لكن بعض الاس يجرى ذنب على ظاهره من أن الاسين مبتدأ وخبر ويجعل ذلك ذنبا بالضرورة — ومنه المصنف ساكت عن ذلك : وذهب امامي إلى أنه من النوع الاول والاصل لو شرق حلقى هو سرق خذف الفصل أولا وابتدأ آخرها : وفي التسهيل بعد انشاد البيت

فولي لواسم جوفي الظاهر مبتدأ وشرق خبره وقيل وهو مذهب الكوفيين واختلف البصريون في نخرجه فقال الفارسي حلقى فاعل بفعل محذوف وشرق خبر مبتدأ محذوف والاصل لو شرق حلقى هو شرق خذف الفعل أولاً ثم المبتدأ آخرًا وخرجه غيره على إضمار كان الثانية واسما وجلا ما يبدل واسمية خبر كان وقوله - شرق - من شرق بالاء إذا غص - والنصان - بفتح النين المسجحه ونشديد الصاد المهمة من غص بالطعم - والاعتصار - الماجأ: قال أبو عبيدة والمعنى لو نزلت بنهر الماء أسفت شرقى بالاء فإذا غصت بالاء فيها أسفغه والبيت من أبيات * لمدي بن زبد يخاطب بها النعمان بن المنذر في قصة مشهورة ص ٦٦س ٩ (فَلَوْ كَانَ حَمَمٌ يُخَلِّدُ النَّاسَ لَمْ تَمُتْ وَلَكِنْ حَمَمُ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخَلِّدٍ)

استشهد به - على أن الغالب في لو - أن محمى جوابها ضلأ مضارعا مجزوما لم مثل لم تمت في البيت وهو من قصيدة * زهير يرثي بها النعمان بن المنذر

ص ٦٦س ١٢ (وَلَوْ نَطَى الْخِيَارَ لَمَا اقْتَرَفْنَا) وَلَكِنْ لَا خِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي

استشهد به - على أن اقتران جواب لو - باللام من غير الغالب وروى مع الزمان * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦س ١٤ و ١٥ (فَلَوْ مِتُّ فِي يَوْمٍ وَلَمْ آتِ عَجَزَةٌ يُضَعِّفُنِي فِيهَا أَمْرٌ غَبَرٌ عَاقِلٌ لَا كَرِيمٍ بِهَا مِنْ مَيْتَةٍ إِنْ لَقِيَتْهَا أَطَاعِنٌ فِيهَا كُلُّ خَرَقٍ مُنَازِلٌ)

اشاهد - في لفظ لا كرم بها - حيث جاء جواب لو فعل تعجب وهو نادر : وفي شرح التسهيل لابي حيان ومن غريب ما وقع جوابا لـ لو أقبل في التعجب مصحوبا باللام قال * عبيد الله بن الجعد فلو من في يوم اح - اخرق - بالكسر الذي يتخرق للعطاء

ص ٦٦س ١٦ (لَوْ كَانَ قَتْلٌ بِإِسْلَامٍ فَرَاخَةٌ) لَكِنْ قَرَزْتُ مَخَافَةً أَنْ أَوْسَرَ

استشهد به - على أن بصدير جواب لو - بالقاء من غير الغالب : وفي التسهيل وشرحه للدمامي وجوابها في الغالب فعل مجزوء لم نعو : لو لم يخف الله لم يصبه : قال الشارح واحتز بقوله في الغالب من جواب جاء على غير ذلك كقوله تعالى (وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا ثَمُوبَةً) قل لكن في بعض النسخ ان هذا ونحوه على تقدير قسم تكون له الجملة الاسمية فيكون احترازه بالغالب من ورود الجواب جملة اسمية بالقاء كقوله لو كان قتل بإسلام فرح الخ أي فذلك راحتها كذا قيل : قات ويمكن أن يكون راحة عطفًا على قتل والجواب محذوف أي لو كان قتل نفسه راحة من هموم الدنيا لم أفر ويدل عليه قوله لكن فررت وأظن أن ابن المصنف حمل البيت على ذلك بنى أن لو تكون جوابا لذلك القسم وقبل البيت قالت سلامة لم يكن لك عادة * أن تترك الأعداء حتى تعذروا

وروى الأصيل موضع الأعداء * ولم أعثر على قائلها

ص ٦٦ س ١٧ (لَوْ شِئْتَ قَدْ نَفَعَ الْفَوَادُ بِشَرِيَّةٍ تَأَخَّجَ الْخَوَائِمَ لَا يَجِدَنَّ غَلِيلاً)

استشهد به — على مجيء جواب لو مصدرا هذ نادرا — وفي المتن ورد جواب لو الماضي مفرونا
قد وهو غريب كمول جرير لو شئت قد مع الفواد الخ قال السيوطي نمت بكسر التاء خطاب لها يعني
امامة المتقدم ذكرها في بيت قبل الشاهد وهو

لم أر مثلك يأمام حليلا * أما بمحاجتنا وأحسن قيلا

— وقع — بالتوز والعاف والعين المهملة عن نعمت بالله إذا رويت بحال شرب حتى تقع أي شفي عليه و يروى
بمترب بدل شربة — ونزع — ترك — والحام — الطالب الحاجة من حام يحوم حوما وأصله من الحوم
حول الماء و يروى بدله الصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش — والبليد — بالعين المعجمة
حرارة العطش والينان * من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق وفومه

ص ٦٧ س ٤ (لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَاقِي الدِّينِ عَيْتُكُمَا) بَيْضُ مَا فَيْكُمَا إِذْ عَيْتُمَا عَوْرِي

استشهد به — على أن حذف اللام من جواب لولا ضرورة أو قليل — واليت من شواهد الزختمري
قال شارحها هو * لأن قبل في سورة الحجر عند قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنْ
لَنْجُوزَ لَوْ مَا تَأْتِيكَ بِالْمَلَأَتْكَ إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ ﴾ كان هذا التداء منهم على وجه الاستهزاء كما قال فرعون
﴿ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَجُنُودٌ ﴾ وكيف يهرون بنزول الذكر عليه وينسبون إليه الجنون
والتعكس في كلامهم للاستهزاء والهمك مذهب واسع نحو ﴿ فَنَسِرْهُمْ بِمَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
والشاهد في لوركت مع لا وما الميزين معنى امتناع الشيء لوجود غيره ومعنى التحضيض كما قال ابن مقبل
أي هلا تأينا بالملأ * ينددون بصدقت ويمضونك على أنذارك كموله ﴿ لَوْلَا أَزُلَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ
نَذِيرٌ أَوْ هَلَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلَأَتْكَ لِمَعَابٍ عَلَى تَكْذُوبِكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ﴾ كانت تأتي الامم المكذبة يرسلها
والساعر مخاطب رجلا من همل لولا الحياء ولولا الدين عيتكما ببض ما فيكما إذا عيتا عوري
ص ٦٧ س ١١ وَنَبِئْتُ أَيْلَى أَرْسَلْتَ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ (فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعًا)

استشهد به — على أن هلا تختص بالفضل — ولو ممدرا ولم يبين تقديره هنا : وفي التصريح هديره هلا
كان هو أي أسان وفي الأشوفي هلا كان الشأن نفس ليلي شفيها : وفي المتن أي كان أي الامر والشأن
والبيت من تراهد الرصي : قال البغدادى على أن الجملة الاسمية قد وقعت فيه بعد أداة التحضيض شذوذا
وهذا البيت أورده أبو عماد في أول باب النسب من الحماسة مع بيت نان

أأكرم من ليلي على قبتي * به الحياه أم كنت امرأ لا أطيها

قال ابن حلا من حروف التحضيض وبابه العمل إلا أنه في هذا الموضع استعمل الجملة المركبة من
المتبدل والخبر في موضع المركبة من الفعل والفاعل وهذا في نحو هذا الموضع عزيز جدا وكذا قال شراح
الحماسة : وخرجه ابن هشام في المتن على إسماعيل كان الثانية أي هلا كان هو أي الشأن ثم قال وقيل التعدير هلا
— فمت نفس ليلي لأن الأضمار من حسن المذكور أقبس وشفيها على هذا خبر لمخدوف أي هي شفيها

ونسب أبو حيان الوجه الاول لابن بكر بن طاهر ونسب الوجه الثاني إلى البصريين ونبي يتعدى لثلاثة
مفاعيل المفعول الاول اناء وهي نائب الفاعل ولي المفعول الثاني وجلة أرسلت في موضع المفعول الثالث
وقوله بشفاعة أي بذى شفاعة فالضاف محذوف أي شفعا يقول خبرت أن ليلى أرسلت إلي ذى شفاعة تطلب
به جاعا عذري فلا جعلت نفسها شفيعا وقوله أكرم من ليلى إلح الاستفهام انكار وتبريع أنكرها استعاضها
عليه بالغير وقوله فتبعتي منصوب في جواب الاستفهام لكنه سكنه ضرورة وأم متصلة كأنه قال أي هذين
نوعمت سلب انسان أكرم علي منها أم اتهمها لطاعتي وخبر أكرم علي محذوف والتعدير أكرم من ليلى
موجود أوفى الدنيا قال واليتان نسبا ابن حن في إعراب الحاشية للصحة بن عبد الله المشعري ثم ذكر
سبهما وترجم الصحة المذكور ثم قال ثمة نسب المعنى البيت الشاهد إلى فيس بن الملح قال وجمال قائله
ابن الدمينه ونسب ابن خلكان في وفيات الاعيان على ما استمر نصحيه في آخر نسخة منها لإبراهيم بن
الصولي وإن أبا تمام أورد في باب السب من الحاشية وذكر أن وفاة إبراهيم بن الصولي في سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ووفاته أبي تمام في سنة اثنين وثلاثين ومائتين والله تعالى أعلم

ص ٦٧س ١٩ (رَأَتْ رَجُلًا أَيَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ) فَيَضْحَى وَأَيَا بِالْعَسِيِّ فَيَخْضَرُ

استشهد به — على أن أما — بالفتح والتشديد هال فيها إما بإبدال ميمها الاولى باء : واليت من سواهد
الرضى قال البغدادي على أن ابن خروف قال قد تبدل الميم الاولى من أما بباء كما في البيت : أقول أوردته
أبو العباس المبرد في الكامل في ثلاثة مواضع فرواه في أول الثلث الثالث بالابدال في الأول فسط ورواه
في الثلث الاول على الاصل في موضعين بلا ابدال ورواه في أوائله بالابدال في الموضعين والضم : في رأته
يعود إلى نعم المتعمد ذكرها قبل الشاهد وهي محبوبة الشاعر وجلة أما إذا الشمس عارضت صفرا رجلا
والاصل رجلا يضحى وقف معارضة الشمس إياه ويخضر بالعتي فهو أخو سفر يصلي الحر والبرد بلا سائر
حكي بإعانة التفصيل وإذا ظرف ليضحى ندم عليه لوجوب الفصل بين أما والفاء والشمس فاعل فعل محذوف
أي عارضته ومعارضة الشمس ارتد عنها حتى مير في حبال الرأس : وقال ابن السيد عارضت صارت قبالة
العيون في العبلة — ويضحى — أي يبرز — ويخضر — يبرد جمال خضر الرجل إذا ألمه البرد في أطرافه والبيت
من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة الخزومي

ص ٦٧س ٢٦ (مَنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِي) مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

استشهد به — على أنه قديمي — السرط — على ما ظاهره عدم التوقف عليه قال الأري أن بنه موجود
كان لغيره ت أم لم يكن : وفي البيت شاهد آخر وهو تعدد تير المبتدأ الواحد من غير عطف وقدم بيانه
في صحيفة ٧٨ من الجزء الاول

ص ٦٧س ٣٣ (فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ) وَلَكِنْ سَبْرًا فِي عِرَاضِ الدَّوَاكِبِ

استشهد به — على أنه قديم حذف إفاء من جواب أما وفي البيت شاهد آخر وهو حذف إفاء الداخلة
على خبر المبتدأ الواقع بعد أما ضرورة فإن القتال مبتدأ وجلة لا قتال لديكم خبر والرباط الصوم الذي في

اسم لا — المواكب — جمع موكب وهم الجماعة ركباناً أو مشاة أو ركاب الابل للزينة وقبل البيت
نضمتم قريباً بالفرار وأنتم * قدون سودان عظام المتكاتب

قال عبدالقادر البغدادي — القمد — يضم القاف والميم ونشد يد الدال الطويل وقيل الطويل الشق الضحمة
من القمد بفتحين وهو الطول وقيل ضخامة الشق في طول والوصف أقدم وقد والاني هده وفدة وفدانية
والسودان أراد به الاسراف جمع سود وهو جمع أسود أفضل تفضيل من السيادة واليتان * لبحارث بن خالد
الحزومي كذا قال ابن خفيف وقال صاحب الاغانى مما هجا به قديماً أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد
شمس اه وهذا اللفظ لا ينقضي السجدة من عدم ننيه البغدادي له مع حده ذه لآن سودان جمع اسود من
السود بدليل ان الشاعر بهجوم فكيف ساقض نفسه بان يقول انهم أسيد وقوله مما هجا به غلط أيضاً لأن
الحارث بن خالد لا يمر عند صاحب الاغانى بأنه قديم بل مراده مما هجوا به في الجاهلية وعليه فصواب العبارة
مما هجى به بنو أسيد بننا هجى للمفعول ودرج بنى على انه نابه

ص ٦٩س ٤ (طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرِبُ وَلَا أَمْبًا مَنِي وَذُو الشَّيْبِ يَأْتِبُ)
استشهد به — علي حذف همزة الاستفهام — لانها أصل أدواته والصدور أو ذو الشيب ياتب : وفي المبنى
والالف أصل أدارة الاستفهام ولهذا اختص باحكام أحدهما جوار حذفه سواء تقدمت على أم كعب لم يمر
ابن أبي ربيعة

بدالي منها مصمم حين جرت وكف خنيب زيب يتان
نواله ما أدري وإن كنت داريا بسبع وسين الجرأ مبان

أراد أبسبع أم لم تنعدمها كقول الكميث . طرب . وما سوفأح أراداً وذو الشيب يلعب قال السيوطي في
سرحه قوله — طربت — بكسر الراء والطرب خفة نصيب الاسنان لشدة سرور وحزن وأطربه غيره
ونظيره : واستشهد أبو حيان بالبيت على تصدم المفعول له على عامله رداً على من منع ذلك فان وقا
المفعول له مصمم على عامله وطرب — وانيض — من النساء جمع يضاء واللعب واللهو — قيل مراد بن
وفرق طائفة بينهما بفرق دقيق بينته في أسرار الترتيل وقوله وذو الشيب على حذف الف الاستفهام
الانكاري وهو على الاسناد وتهدم الاستفهام بهذا البيت في تحقيقه ١٦٧ من الجزء الاول

ص ٦٩س ٢٩ (أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرِيفِ تَخْطُ رِجَازِي بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ
تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفِ)

استشهد به — علي ان قول الملمين لام الف خطأ — وأن أبا التجم لم يصب في هذا الرجز فذلك قال
فعله تاهاه من أقوال العامة : ونسب في الاصل هذا القول لابن جني وظاهر كلام سيبويه انه غير لحن ولفظه
واعلم ان الحليل كان يمول اذا هجيت فالحروف حالها — كما في المعجم والمقطع قول لام الف وقاف لام
قال * تكتبان في الطريق لام الف : قال الاعلم التي حركة الالف على ميم لام وكانت ساكنة ولابت
هذه الحركة بحركة تدبها وإنما يخفيف همزة الالف بالحركة على ما قبلها يصف انه ترب عند زياد

فسكر فلما أراد المنى لم يملك نفسه كما لا يملكها الخرف وهو الهرم والمتقارب اه : واليت من شواهد الرضي
أيضا قال البغدادي على أن مقصود الشاعر اللام والهمزة لاصورة لا فيكون معناه أنه نارة يمتشي مستقيما فتحذف
رجلاه خطأ ذبيها بالالف ونارة يمتشي معوجا فتحذف رجلاه خطأ ذبيها باللام وعليه فالظاهر أن يقول لاما
وألقا وجهه أنه حذف التثوين من الاول من باب الوصل بنية الوتف وحذف الماطف ووقف على
الثاني على لغة ربيعه وليس في واحد من هذه الثلاثة ضرورة : وجه هذا اليت ابن جني في سر الصناعة
بوجوب آخرين فقال إنما أراد كأنها تخطان حروف المعجم لا يريد بعضها دون بعض وقد يمكن أنه أراد
بضوله لام الف شكل لافانه تنفاه من أفواه العامة لأن الخط ليس له تعلق بالعرب ولا عنهم يؤخذ
وقول من لاخبرة له بحروف المعجم كنهين لام الف خطأ وصواب انطق به لا فانه اسم الالف اللينة
التي تكون قبل اليا في آخر حروف المعجم وفيما قاله نظر من وجبه : الاول قال الدمامي في شرح المنى
نسبة العربي الفصيح الى أنه اعتمد في الخط على العامة أمر يسد لا يلفت اليه وقوله لأن الخط لا تعلق
له بالفصاحة ساقط لأن ما صدر عنه لفظ لا خط : والثاني ان قوله لام الف خطأ فانه قد ورد في الشعر أشد
أبو زيد في نوادره لراجز يصف جذبا وقيل غرابا

يخط لام الف موصول * والزاى والرا أيمانهم

ص ٧٠ س ١٩ (أَلَا يَاعِبَادَ اللَّهِ قَلْبِي مَتِيمٌ) بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَفْضَلِهِمْ تَقَالَا

استشهد به — على كزرة مجيها ألا الاستفتاحية قبل انداء * ولم أعثر على قاله

ص ٧٠ س ٢٢ (هَإِنْ ذِي عِذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ نَقَمَتْ) فَأَنْ صَاحِبَهَا مِشَارُكَ النَّكَدِ

استشهد به — على قلة مجيها ه اتي معناه التنيه — مع غير ضمير الرفع المتفصل واسم الاشارة
: واليت من شواهد الرضي أيضا استشهد به على هذه المسئلة قال البغدادي على أن الفصلين ها وبين
تابان وهي غير قسم وغير ضمير مرفوع منفصل قبل وتا اسم اشاره بمعنى هذه لما ذكره قبله في القصيدة
من ينه على انه لم يأت بشيء مكرهه وتا مبتدأ وعذر قد خبرها وهي بكسر العين اسم الماعذر بعضها : واستشهد
به أيضا في باب اسم الاشارة قال البغدادي على أن الفعل بين ها وبين نا بغير إن وأخوها قابل سواء كان
التم صل قسما كما هذه أو غيره كما هنا فان فاصل هنا إن وبا اسم اشارة لمؤنث بمعنى هذه وروي ها إن
ذی عذرة وروي أبو عبيدة وإن ها عذرة فلا ساهد فيه على روايته اه الفرض منه قوله سواء كان الفاعل
فهما كما تقدم يعني في قول زهير

تعلن ها لعمر الله ذا قسما * فاقدر بذرعك وانظر أين تسلك

واليت هالت مد من صيغة تناية الذباني

ص ٧٠ س ٢٣ (أَلَا يَا أَسْمَى يَأْذَرُونِي عَلَى الْبَلَا) وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَ عَائِكَ الْقَطَرُ

استشهد به — على أن الابل على امرأه : ونهد الكلام على هذا البيت متوفى في جمعة ٣

ص ٧٠ س ٢٥ (يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُتِّمِهِمُ) وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمَانٍ مِنْ جَارِ

استشهد به — على ان يا التي لتنيه قديليا الجملة الاسمية : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٥٠ من الجزء الاول

ص ٧٠س ٢٧ (أَمَّا وَالَّذِي أُرْسِكَ وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَى وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ)

استشهد به — على أن أماتي للاستفتاح والنيه يكثر بحيثها قبل اسم — كالمثال في البيت : واستشهد به الدماميني في شرح النسيب على ما هنا قال وفي حاشية الكشف للتقازاني ان جواب النسم قوله

فعدرتكني أحمدا الوحش ان أرى * اليقين منها لا يروعهما الذعر

واستشهد به — في المعنى على هذه المسئلة أيضا * والبيت من قصيدة لابي صخر الهذلي

ص ٧٠س ٢٩ (مَا تَرَى الذَّهْرَ قَدْ أَبَادَ مَعْدًا وَأَبَادَ السَّرَّاءَ مِنْ عَدْنَانِ)

استشهد به — على ان أما التي للاستفتاح والنيه — محذف همزتها كما في البيت : والاصل أما ترى الدهر وكذا استشهد به في المعنى قال السيوطي في شرحه أو رده جماعة ولم يزوه الى قائله وما أصلها أما حذف منها الهزة — وأباد — أهلك وذهب — وهـ معد بن عدنان أبو العرب والسرائف بفتح السين جمع سري وهم الحيار والسادات ولم يجمع قول على فحالة غيره ومن ثم قال في العادوس انه اسم جمع لا جمع وأنكر السهيلي في الروض الاقبا أيضا كونه جما

ص ٧١س ٢ (أَحْفًا أَنْ جَبَرْتَنَا اسْتَقْلُوا) فَيَتَنَا وَيَتَهُمُ فَرِيقُ

استشهد به — على ان اما — نصب على الظرفية بمعنى حفا على العول بأنها مركبة من همزة الاستفهام وما التي بمعنى شيء : وفي المعنى في مبحث أما الثاني ان تكون بمعنى حفا أو احفا على خلاف في ذلك سيأتي وهذه فتحة ان بعدها كما فتحة بدمحا وهي حرف عند ابن خروف وجعلها مع ان ومعولها كلا ما تركب من حرف واسم كما قاله الفارسي في يازيد فان بعضهم هي اسم بمعنى حفا وقال آخرون هي كنانة الهزمة للاستفهام وما اسم بمعنى شيء وذلك الشيء حق قللمنى أحفا وهذا هو الصواب — وموضع ما انصب على الظرفية كما انصب حفا على ذلك في نحو قوله * أحفا ان جبرتنا استقلوا الخ وهو قول سيويه وهو الصحيح بدليل قوله أفى الحق اني مفرم بك هائم وانك لا دخل هوالك ولا حمر

فادخل عاها في وان وصلها مبتدأ والظرف خبره : وقال المبرد حفا مصدر لحق محذوف وأن وصلها فاعل قال السيوطي في سوا هذه — والجيرة — بكسر الجيم جمع جار واسقلوا — نهضوا مرقتين — والنية — الوجه التي ينوونها يصف أذا أقام عند أعضاء المرتع وروحوعهم الى معاضرم : قال الاعم في شرح هذا البيت والفرق يقع الواحد والمذكر وغيره كصديق وعدو قال هو مطلع قصيدة المفضل السكري من عبد القيس واسمه عياض بن معشر ابن سمي وإنما سمي مفضلا لهذه القصيدة ونسبى هذه القصيدة المتصفة وقال صاحب الحماسة البصرية هو لأمير بن اسحق بن عدي الكندي شاعر جاهلي

ص ٧١س ١٣ (وَتَرَمِينِي بِالطَّرْفِ أَيَّ أَنْتَ مُذْنِبٌ) وَتَقْلِينِي سِكْنًا يَا لَيْلٍ لَا أَقْلِي

استشهد به — على أن أي نحي — لتفسيره — كأنهم المفرد : واستشهد به في المعنى على أنها تقع تفسيراً للجمع

قال السيوطي في شرحه — ترمي — تشير إلي — والطرف — البسر — وتقليني — تبخضيني يقال قلاه يقلبه
قلى وقلاويها في لغة طيية قلاه يقلبه وقلا لكان لا يلقان الزمخشري لكن أ. حذف الهمزة والقي حركتها على
ن فتلقى انون ه إياك معمول أي قد عابه لوطاة : دافعة : والمعنى لكن أنا لا أقلبك واليت استشهد به
المصنف على وقوع أي تفسيراً للجمال وقد استشهد ابن السجري وغيره باليت على أنه يقال قلا يقل
واليت من شواهد الرضى قال الجسادي على أن أي فيه حرف تنسير الجملة قبله قال ابن ببيت قوله أي
أنت مذنب فسير قوله بزميني بالطرف إذ كان ترمي في الطرف تنذر الي نظر مفسد ولا يكون ذلك إلا
عن ذنب وقد أشل الجسادي من كثرة القول في شرحه فارجع إليه في حروف التفسير قال وهذا البيت
لم أقب على شتمه وقائه مع أنه مشهور قوله خلا منه كتاب نحوي والله أعلم

ص ٧٧ هـ (قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي فَاذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَيْتَ عَفَوْتُ لَا عَفْوَنُ جَلَّالًا وَلَيْتَ سَطَوْتُ لَا وَهِنَ عَظْمِي)

استشهد به — على أن جمل حرف جواب كنتم — ورد اسمها بمعنى عظيم كالمثال في قوله جلالا : وفي المتن جلا
حرف بمعنى نعم حكاه الزجاج في كتاب الشجرة واسم بمعنى عظيم أو يسر أو أجل فمن الأول قوله قومي هم
البيتين قال السيوطي في شرحهما يقول قومي هم الذين شجعوني بأخي فاذا رمت الاستمرار منهم عاد ذلك
بالنسبة في قسمي لأن عز الرجل بشيئته فإن تركت طلب الانتقام صفحت عن أمر عظيم وإذا استغفرت منهم
أوهنت عظمي — والسقوط — الأخذ بمصنف — والحال — من الأزداد يكون للحقير وللعظيم وهو المراد هنا وأخي
وغيره قتلوا — وأميم — نادى حذف منه حرف النداء وهو مرخم أميمة على أمة الاقطار والبيتان من
قصيدة « إسماعيل بن وهبة بن ذهل بن سببان الذهلي »

ص ٧٢ هـ (بَيْتَلِي بَنِي أَسَدٍ رَبِّعُمُ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَّالٌ)

استشهد به — على أن جلالاً بمعنى خير — وفي المتن بعد كلامه السابق ومن الثاني نحو قول امرئ
الأسدي وقد قتلوا أمه « ألا كل شيء سواه جلال » وقبل الشطرنج

أرقت ابرق بليلى أهل * بضئ سناه بأعلى الجبل

ص ٧٢ هـ ٨ (رَسَمَ دَارٍ وَقَفَتْ فِي طَلَبَةٍ كَذَتْ أَقْضَى الْحَيَاةَ مِنْ جَلَالَةٍ)

استشهد به — على أن جلالاً — تكون بمعنى من أجل كنا : وفي المتن بد قسميه السابقين ومن المسم
البيتين قوله فمات كنا جلالاً قال : جيد وأشد البيت وتقديم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٠
ص ٧٢ هـ ١٢ وقان على البرزدي أول مشرب (أَجَلُ جَبْرِ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلَةٍ)

استشهد به — على أن — جبر لو لم تكن حرفاً ما وكدت أجل وتقديم الكلام عليه في صحيفة ٥٢

ص ٧٢ هـ ١٣ (إِذَا تَقُولُ لَا أَبْنَةَ الْجُبْرِ تَصَدَّقْ لَا إِذَا تَقُولُ جَبْرٌ)

استشهد به — على أن سير — لو لم يكن حرفاً ما قبل بها لا وتقديم الكلام عليه أيضاً في صحيفة ٥٣

ص ٧٢س ١٤ (وَقَالَتْ أَيْسَتْ قَهْلْتُ جَنِي) أَيْسِيْ إِنِّي مِنْ ذَاكَ إِنَاءً

استشهد به -- على أن ينون خبر للترنم - فانه لا يحسن الاسم : وقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٥٢

ص ٧٢س ٢٠ (وَمَا حَالُهُ إِلَّا سَيُصْرَفُ حَالُهَا إِلَى حَالِهِ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ)

استشهد به -- على أن السين وسوف بتماما على المعنى الواحد -- ردا على البصريين العائلين لأن معنى زمان المضارع مع السبب أضيق * ولم أعر على قائل ١٥ البت

ص ٧٢س ٢٦ (وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي) أَمُومٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

استشهد به -- على أن سوف يجوز وصلها من مدحها بالمعنى الملقى -- واستشهد به في المعنى على الاعتراض بين حرف التنفيس والفعل : قال وهذا الاعتراض في انشاء اعتراض آخر فان سوف وما بعدها اعتراض بن أدري وجهه الاستفهام وقدم الاستشهاد بهذا البت في صحيفة ١٣٦ من الجزء الاول

ص ٧٢س ٢٨ (فَإِنْ أَهْلَكَ قَسَوْ تَجِدُونَ فَنَدِي) وَإِنْ أَسْلَمَ يَطِيبُ لَكُمْ النِّعَاشُ

استشهد به -- على أن سو - بجذف الآخر لمة في سوف حكاه الكسائي وهو مثل كي في كيف * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٧٣س ٢ (أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطَلَّتْ عَشْوَةٌ) وَمَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا بُعْتَفٌ

استشهد به -- على حواز الفصل بين فعل والفعل -- ما قدم : وقدم الكلام عليه مستوفى في صحيفة ٢٠٦ من الجزء الاول

ص ٧٣س ١٩ (قَدْ أَتْرَكَ الْفِرْنَ مَصْفَرًا أَنَامُهُ) كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ

استشهد به -- على أن قد تحكى للكثير : وفي المعنى في مبحث قد : الرابع التكثر قاله سدوه في قول الهذلي قد أترك العرالح : وقال الزمخشري في (قد نرى قلب وحك) أي ربما نرى ومناه تكثر الرؤية ثم استشهد بالبت : وفي شرح سوا هذه أنه استشهد به في سورة البقرة عند قوله تعالى (قد نرى قلب وحك في السماء) دليل على محى قد للتكثر مع دخولها على المضارع وقوله -- مصفرا أنامه -- أي مقنولا كما قال ليد

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويبة صغر بها الامام

-- والعرصاء -- ماء التوب يريد أن الله على سبابه كاه التوب : قال الزمخشري في شرح أبيات كتاب سبويه هو للهذلي وقيل لسيد بن الارص وهو من قصيدة طويلة : وفي الدمامي على التسهيل : قال سبويه وتكون قد بمنزلة ربما وأن دوا على ذلك قول الهذلي قد أرك البركيات : قال المصنف فاحذف سبويه الهول بأنها بمنزلة ربما يوجب التسوية بينهما في السعليل والصرف إلى الماضي واعتصره ابو حيان بأن سبويه لم يبين الخلق التي فيها قد بمنزلة ربما ولا يدل ذلك على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام سبويه على تقيض

ما فيه ابن مالك وهو أن قد تكون بمنزلة ربما في الكسر صط ويدل على ذلك الشاهد البيت لأن الانسان لا يصحح بك قمع منه على سبيل الله والندور وإلى يصحح بما قمع منه على سبيل الكثرة فتكون قد بمنزلة ربما في التكثير وراح هذا الاعتراض على ابن هشام مع كونه استاده على أبي حيان يطنه صحيحا وحله على أن حزم بعد التثنية في معنى قد وأد عليه البيت في وسب القول بكونها للتكثير إلى سبويه من غير تعلم هذا واعتراض أبي حيان على المصنف وكلامه في هذا الموضع بمدح اليريف والرد فقول أما قوله لم يبين سبويه الجهة إلى آخره فاطلاق سبويه كاف في الأحكام كلها إلا ما بين حروجه وأما قوله إن الأساس لا يفخر بما قمع منه على سبيل الله إلى آخره فحواه أن ذلك فيما يمكن وقوعه قليلا وكثيرا فلا يفخر منه إلا بالكثير وأما ما لا يقع إلا نادرا فانه يقع الاختصار منه بالليل لاستحالة الكثرة معه ورك المرء قرنه مصغر الانامل كأن أخواه تحت برصاد يستحيل وقوعه كثيرا وانما يتفق نادرا فذلك ضربه لأن القرن هو المقام للنشخص الكف في شجاعته طومر مفلوما معه في الكثير من الاوقات لم يكن قرنا له فلا يكون المرء قرنا لا آخر إلا عند المكافاة فلم يتمحرمه علب منه آوأة إذا تهر هذا فعمد لما كان قوله القرن يعتني أنه لا يلبس قرنه لار المرء من علم أمرها العارض ثم لما أخبرناه قد غلبه حملنا ذلك على القلة صوتا للكلام عن التذامع وقالا المراد أنه يتركه كذلك تركا لا يخرجه عن كونه قرنا وذلك هو الترك النادر لئلا يكذب آخر الكلام أوله هذا ما قرره بعض الفضلاء

ص ٧٣س ٢٣ سَأَتَرَكُ مَنَزِلِي ابْنِي تَبِيمَ (وَأَلْحَقَ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحًا)

استشهد به - على أن قدر تدلني - فينصب الجواب بعدها كاملا في البيت : وتقدم الاستشهاد به في التواصب حيث يجب مستريحا لأنه جواب الأمر بالفاء في صحيفة ٨

ص ٧٣س ٢٧ (وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ)

استشهد به - على محي كل صفه للوم - وفي المتن وترد كل اعتبار كل واحد بما فعلها وما سداها على لامة أوجه فاما أوجهها باعتبار ما فعلها فاحدها: أن يكون متا لكثرة أو معرفة فسدل على كماله ويجب اضافها إلى اسم صاهر مماثلة لفظا ومعنى نحو اطعننا ساة كل ساة وقوله وإن الذي حانت بفلج * البيت وتهدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢٤ من الجزء الاول

ص ٧٣س ٣١ (حَيْدُ إِذَا مَادَتْ عَلَيْهِ دِلَاؤُهُمْ فَيَصْدِرُ عَنْهَا كُنُتًا وَهَوْنَاهُلْ)

استشهد به - على أن محي كل معمولة تغير الابتداء دليل - وفي المتن في أقسام كل التي تقدم بعضها : الثالث أن تضاف إلى ضمير ما هو ظ به وحكمها أن لا يعمل فيها غالبا إلا الابتداء نحو : (إن الأمر كله لله) فيمن رفع كلا ونحو : وكلهم آية : لأن الابتداء عامل مننوى ومن الهيل قوله يمد إذا مادت * البيت * ولم أعر على قائله ولا متعلقه

ص ٧٤س ٨ (وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هَا تَمَاطَى الْفَنَاءُ قَوْمَاهُمَا أَخَوَانِ)

استشهد به — على وحب مرعاة معنى ما أضيفت إليه كل — وفي التسهيل وشرحه للدمايني ورتبين اعتبار المعنى أي اعتبار معنى ما أضيف إليه كل فيجعل منها كمنه فياله من ضمير وغيره إن أضيف إلى بكرة فذلك جاء الدخيل مفردا مذكرا في نحو « وكل شيء ملوه في الزبر: وكل أسان الزمان طازه في عنقه » وقول ليد رضي الله تعالى عنه

ألاكل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعم لا محالة زائل
ومفردا مؤنثا في قوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) ومثني في قول الفرزدق * وكل رفيق كل رحل * البيت
ومجموعا في قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون * وقول ليد
وكل أناس سوف تدخل بينهم * دوسية تصغر منها الأنامل

ومؤنثا في قول الآخر

وكل مصيبة تصب قاتها * سوى فرقة الأحباب حينه اخطب
وروى * وكل مصبات الزمان وحدها * فلا يكون مما نحن فيه ويشكل هنا أمور : أحدها قوله تعالى (و على كل ضامر ماؤه من كل فرع عميق) فالصاف إليه مفرد والصير المائد إليه ليس كذلك وحواله أن ضامرا في معنى الخلع كالحمل أو بعدد كل نوع ضامر لأنه مسم (بأن تولد رجلا) وسياق جية كلامه بعد بيت واحد ولرحم الكلام على البيت الشاهد : قال في المعنى وهذا البيت من المصكلات لفظا وإعرافا فليس رحمه قوله كل رحل كل هذه زائده وعكسه حدها في (كل منكر) فيس أضاف ورحل بالهاء المهملة وساطي — أصله ساطيا خذف لامة للضرورة فيس قال لها متنان خطانا (١) إذا قيل أن خطانا فعل وقاعل أو الألف من ساطي لام العمل ووحد الضمير لأن الرقيين ليسا اثنين معنويهما كذا كبر كعوله تعالى « وإن طاققتان من المؤمنين اقتولا » ثم حل على اللفظ : قال إذا هما أخوان كما قيل (فاصلحو ابنيهما) رجلة هما أخوان خبر كل وقوله قوماها إما بدل من أمنا لأن قوماها من سيدها اذ معناه تناولهما فخذت الزوائد فهو بدل استمال وإماء فاعول لاجله أي ساطيا افتنا لمعاومة كل منها الآخر أو معناه لمطلق من باب صنع الله لأن تعادلي الفاعل بدل على تناولهما ومعنى البيت أن كل الرعاة في السر إذا سمروا ريعين ريعين فهما كالأخوين لاجتماعهما في السر والصحة وإن ساطي كل منهما مع إليه الآخر

ص ٧٤ س ١٠ (وكل مصبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب حينه الخطب)

استشهد به — على وحب مرعاة المعنى في كل — حيث أضيف إلى مجموع مؤنث : وكلامه في الأصل هو عارة المعنى بعينها وفي منه وروى وكل مصبات تصب قاتها على هذا قالب ليس مما نحن فيه وعدم مثل هذا عن الدمايني وروى وكل ملات * وإيئت من حلة أياها ليس بن ذريح

ص ٧٤ س ١٢ (جاذت عليه كل عين ثرة قتر كن كل حديقة كالدرهم)

استشهد به — على حواز مرعاة اللفظ والمعنى — عند أبي حيان : قال هال ركن ولم يركت فدل على حواز كل رجل قائم وقائمون وهذا الكلام على السيوطي عن المعنى بلغة وتقي عليه فصيل جيد فارجح إليه

(١) تشير إلى قوله لها متنان خطانا * أكب على ساعديه النمر

في المفعي ولتعدلية كلام الدمامي المتقدم قبل البيت الذي يلي الشاهد : قال الثاني قول عترة جادت عليه كل عين ثرة الخ وجوابه ان مراده ان الاعين تركن لان كل واحدة تركت الضمير لم يعد لكل عين بل لما فهمه كل عين من المجموع أي مجموع الاعين إذ ترك كل حقيقة كالدرهم منسوب إلى مجموع الاعين والوجود منسوب إلى كل فرد من أفراد الاعين وعلى هذا فيقال جاد علي كل رجل فاجتوني إذا كان الفنى إنما حصل من المجموع فن حصل من كل واحد منهم قلت فاجتاني ولكن هذا انفصيل لم يقل به المصنف وإنما فصله ابن هشام وقد يجاب بجواب آخر يشد الأيتن وهو أن يقال أن اظاھر أن اعتبار المعنى إنما هو بالنسبة إلى ما جمع في جملة كل لافي جملة أخرى غير جملة فيحصل يأتين استثناء لا صفة وتركين ليس من جملة كل فخرج ذلك أن يكون بما الكلام فيه الثالث قول فاطمة الخزاعية

إخوي لا تبعدوا أبدا * ولي والله قد بسدوا

كلاحي وإن أمروا * وارد الحوض الذي وردوا

فلما ظهر أن الحى فيه ضد البيت وليس المراد به العيلة فلما ضاف إليه مفرد والضمير من قوله أمروا ووردوا ليس كذلك وأما ضمير وردوا فائد إلى الأخوة فليس مما يترض به وجوابه أنا لا نسلم أن المراد بالحى فيه ضد الميت لا القليلة سندا أن المراد به ضد الميت لكن لا نسلم أن اسم الفاعل من قوله ما وارد الحوض جمعا بل هو مفرد ولا عبرة بوجوده في بعض الكتب مكتوبا بالواو والالف لأن كتابته كذلك مبنية على جملة جمعا وهو ممنوع وأما الضمير في قولها وإن أمروا فهو من جملة أخرى معترضة اهـ : والضمير في عليها عائد على الروضة المقدمة في بيت قبل الشاهد وهو

أوروضة أمّ تضمن نبها * غيث قليل الدمن ليس بمعلم

وروي قرارة موضع حقيقة * وهما من معلقة عترة

ص ٢١٧ س ٢١ (ما كلُّ رأْيي القَتَى يَدْعُو إلى الرُّشْدِ)

استشهد به — على ان كلا إذا وقعت في حيز التقى — توجه التقى إلى التمول خاصا واقاد بفهمه بـوت الفعل لبعض الافراد * ولم أعز على قائله ولائحته

ص ١٧٦ س ١٧ (وكانن بالأطح من صديقي يراني لو أصبت هو المصبا)

استشهد به — على أن كانن على وزن فاعل — وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٦ من الجزء الاول ص ٧٧ س ٨ يقول إذا اغفلني عليها وأقردت (ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم)

استهد به — على ان هل يراد بالاستفهام بها التقى — بدليل دخول الباء على خبرها كما في البيت وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٠١ من الجزء الاول

ص ٧٧ س ٩ (وإن شفا لي عبرة مهراقة وهل عند رنم دارس من موعول)

استشهد به — على ان الدليل على ان هل يراد بالاستفهام بها التقى صحة العطف في البيت — لأن الانشاء

لا يعطف على الخبر : واليت من شواهد سيبويه والرضى : قال البغدادي على أنه يجوز أن يخبر في باب إن أيضاً عن النكرة بالنكرة كإهنا فان - فاء وقع اسم إن منكراً وأخبر عنه بعبارة قال الشارح المحقق وكذا أنفذه سيبويه أقول هذا نصه في باب ما يحسن عليه السكوت في هذه الاحرف الخمسة إن واخواتها قال وتقول إن قريباً منك زيداً إذا جعلت قريباً منك موضعاً وإن جعلت الأول هو الآخر قلت إن قريباً منك زيد وتقول إن بعيداً منك زيد والوجه إذا أردت هذا أن تقول إن زيداً قريب أو بعيد منك لانه اجتمع معرفة ونكرة وقال امرؤ القيس * وإن شفاء عبدة مرافقه الخ فهذا أحسن لانه نكرة وإن شئت قلت إن بعيداً منك زيداً وفلما يكون بعيداً منك ظرف لائنك لا تقول إن بعيداً وتقول إن قريبك فالدنو أشد تمكينا في الظرف انتهى كلامه والرواية المشهورة وإن شفتني بالأضافة إلى ياء المتكلم يعني أن هذا الذي مضى على رواية وإن شفاء عبدة قال وهذا هو المشهور المعروف * واليت من أول ملة امرئ القيس ولم يذكر شراحها تلك الرواية إلا أن الخطيب التبريزي قال روى سيبويه هذا اليب وإن شفاء عبدة واحتج فيه بأن النكرة -- يخبر عنها بالنكرة وروى * وإن شفتني عبدة لو سمحها * أي صيبتها ولو لم يمتنع لا جواب لها -- والمعبره -- بالفتح الدمة وجمعا عبر بكثرة ويدر -- ومرافقه -- بفتح الهاء أي مصبوبة : قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب قد ذكر ابن تينية في باب فعلت وأضلت وهرقت الماء وأهرقته وقد نال من مثله بعض اللغويين ممن لا يحسن التصريف ويوم إن هذه الهاء في هذه النكمة أصل ودو غلط والصحيح أن هرقت وأهرقت فعلان رباعيان معتلان أصلها أهرقت فن قال هرقت فإلهاء عنده بدل من همزة أضلت كما قالوا أهرقت الماشية وهرقتها وأثرت اللوب وهزته ومن قال أهرقت فإلهاء عنده عوض من ذهاب حركة عين الفعل عنها ونهله إلى الفاء لأن الأصل أهرقت أو أروفت بإلهاء أو بالواو على الاختلاف في ذلك ثم نلت حركة الواو أو إلهاء إلى الراء فأنقلب حرف الملة ألفاً لا فتحة ما قبلها ثم حذف لسكونه وسكون الفاء والساقط من أهرقت يحتمل أن يكون باء لأن الكسائي حكى راق المساء يريق إذا انصب والدليل على أن الهاء في هرقت وأهرقت ليست فاء الفعل على ما توهم من ظنها كذلك أنها لو كانت كذلك لزم أن يجري هرقت في تصرفه مجرى ضربت فيقال هرقت أهرق درقا كما تقول ضربت أضرب ضرباً أو مجرى غيره من الافعال الثلاثية التي يحكي مضارعها بضم العين ويحكي مصادرها بخنقة وكان يلزم أن يجري أهرقت في تصرفه مجرى أكرمت ونحوه من الافعال الرباعية المعجمة فيقال أهرقت أهرق إهراقاً كما تقول أكرمت أكرم أكرماً ولم تعمل العرب شيئاً من ذلك وإنما يقولون في تصرف أهرقت أهرق يهتجون الهاء وكذلك يهتجونها في اسم الفاعل فيقولون مهريق وفي اسم المفعول مهراق لأنها بدل من همزة لو ثبتت في تعريف الفعل لكانت مقبوحة ألا ترى أنك لو صرفت أهرقت على ما ينبغي من التصريف ولم تحذف الهمزة منه لعلت في مضارعه يؤريق وفي اسم فاعله مؤريق وفي اسم مفعوله مؤريق وقالوا في المصدر هراق كما قالوا إهراقاً وإذا صرفوا أهرقت قالوا في المضارع وفي المصدر إهراقه وفي اسم الفاعل مهريق وفي اسم المفعول مهراق فاسكنوا الهاء في جميع تصرف الكلمة فهذا يدل على أنه رباعي معتل وليس فعل صحيح وإن الهاء فيه بدل من همزة أهرقت أو عوض كما قلنا قال المديون بن القرخ

فكننت كهريق الذي في سفائه * لرقاق آل فوق رابية صلد

وقال ذو الرمة * فلما دنت أهرافه الماء انصبت * وقال الاعشى

في إرانة مرد يكاد إذا ما * ذرت الشمس ساعة بهراق

انتهى كلامه ولجوده سفاهة قيامه وقوله فهل عند رسم الخ — الرسم — الأثر — والدارس —
المنطس والثاء في جواب شرط مصدر: قال ابن حنفي في سر انحنائه ومن ذلك قول امرئ القيس وإن شفتاني
عبرة البيت في قوله ممول مذهباً: أحدها أنه مصدر عول بمعنى أعولت أي بكيت أي فهل عند رسم
دارس من إعوال وبكاء: والآخر أنه مصدر عولت على كذا أي اعتمدت عليه كقولهم إنما عليك ممولي
أي اتكأني وعلى أي الأمرين عات المول فدخول الفاء على فهل عند رسم دارس حسن جيل أما على لأول فكانه
قال إن شفتاني إن اسفح عبرتي ثم خاطب نفسه أو صاحبه فقال إذا كان الأمر على ما قدمته من إن في البكاء
شفاء وجدى فهل من بكاء شفي به غلبي فهذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول
قد أحسنت إلي فهل أشكرك أي فلا شكر لك وقد زرتني فهل أكافئك أي فلا كافئك وإذا خاطب صاحبه
فكانه قال قد عرفتك سبب شفتاني وهو البكاء والأعوال فهل تعولان وبكبان معي لاشفي وجدى ببكائك
فهذا التفسير على قول من قل ن مولي بمنزلة إعوالي والهاء عدت آخر الكلام بأوله لأنه كانه قال إن كنما
عرفنا ما أوزره من البكاء فبكيا معي كأنه إذا استهم نفسه فكانه قال إذا كنت قد علمت أن في الأعوال راحة
لي فلا عذر لي في ترك البكاء وأما من جعل مولي بمعنى مولي على كذا أي أعادي واتكألي عليه فوجه
دخول الفاء على فهل في قوله أنه لما قال إن شفتاني عبرة مرافقة فكانه قال إنما راحتي في البكاء فما معنى
اتكألي في شفاء غلبي على رسم دارس لاغناء عنده عني فسيبلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في رد غلبي
على ما لاغناء عنده وهذا أيضاً معنى يحتاج معه إلى الفاء لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال إذا كان شفتاني إنما
هو في قبض دمي فسيبلي أن لأعول على رسم دارس في دفع حزني وبكبي أن أجدي في البكاء الذي هو
سبب الشفاء انتهى كلامه: ووقع في رواية ابن هشام وهل بالواو قال في اللغني في بحث هل في عطف الانشاء
على الخبر من إهاب الرابع أن هل فيه لنفي ولذا صح العطف إذ لا يطفف الانشاء على الخبر

ص ٣٧٧س ١٢ (أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بِكَى لَمْ يَنْصَحْ عَثْرُهُ) إِثْرُ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْتِ مَشْكُومٌ

استشهد به — على أن هل تختص بأنها لا تدخل على اسم في جزمه فعل — وفي الشواهد أكبرى قال ابن
عصفور في الضرائر تقدم كبير على بكى مبرورة وإذا وقع بعد أدوات الاستفهام معناه المبرزة اسم وفعل
فانك تقدم الفعل على الاسم في سعة الكلام ولا يجوز تقديم الاسم على الفعل إلا في ضرورة من كليت ولولا الضرورة
لقال أم هل بكى كبير هذا كلامه وسببه ابن عيل والمرادي في شرح التسهيل وأقول هذا ليس منه فإن
هل داخل على جملة أسية نحو هل زيد قائم أي هل كبير موصوف بهذه الصفة مشكوم فكبير مبتدأ وبكى
صفته ومشكوم خبره فإن المحدث به مشكوم لا بكى كما يشهد به المتن ولو كان بكى هو المحدث به نحو هل زيد
قام فكان كما قال ضرورة في السر قبيحا في الكلام وقال الاعلم أراد بالكبير نفسه أي هل تجازيك ببكائك
على أرها وأنت تسيخو المشكوم الحانزى والشك العطية جزاء فإن كانت ابتدائية فهي الشك — وإين —
الفراق * واليب من قصيدة للعصاة الفحل

ص ٧٧س ٢٧ (سَائِلُ قَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدِّتِنَا أَهْلَ رَأَوْنَا بِسَفْحِ الْقَاعِ ذِي الْأَكْمِ)

استشهد به — على محيى هل معرونة بهمة الاستفهام — وقيل في الاصل كلام ابن هشام فارجع اليه :
والبت من سواهد الزخري قال شارحا استشهد به في سورة الشعراء عند قوله تعالى هل ينشكركم على
من نزل الشياطين) حيث دخل حرف الجر على من لضمه لغنى الاستفهام والاستفهام له صدر الكلام
لكل الاصل أهي حذف حرف الاستفهام واستمر الاستعمال على حذفه كحذف من هل والاصل أهل
كما في البت فاذا أدخلت حرف الجر على من صدر الهزمة قبل حرف الجر في ضميرك كأنك تقول أعلى
من نزل الشياطين كقولك أعلى زيد مررت وقد استشهد باليت المذكور في سورة الانسان عند قوله
تعالى (هل أتى على الانسان) هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة والاصل أهل بدليل قوله أهل. أو أنا اه
فالمتى قد أتى على الترتيب وانحرب جميعا — ويربوع — أبو حي من الحن — واشدة — - بفتح الشين
ويروي بكسر هاء هي القوة — وسبح الجبل — أسفله — والهاج — المستوى من الارض — والأكم —
بل من الف والجمع أككام وأكم وقوله — أهل رأونا — أي رأونا ولا يجوز ان يجعل هل استفهاما
لان الهزمة للاستفهام وحرف الاسمهام لا يدخل على منه اه * واليت من قصيدة زيد الحير

ص ٧٨س ٤ (فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ بِنَايِهِ) أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصُوبَا

استشهد به — على ان دخول هزمة الاستفهام على هل في البيت المتقدم إنما هو للتأكيد كدخول
حرف الجر على سله بمعنى في قوله عن بنايه : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صفحة ٢٥

ص ٧٨س ٢ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْقُ لِيَا بِي (وَلَا لِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَادِ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وسيأتي مزيد كلام عليه في سواهد التوكيد

ص ٧٨س ١٥ قَتَبَتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا (وَأَنْزَانَ سَكِينَةً عَلَيْنَا)

استشهد به — على حواش دخول نون التوكيد الخفيفة على الامر وهو من رجز لعبد الله بن رواحة
وقيل لعامر بن الاكوع : روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل التراب حتى وارى صدره يوم الحندق
وهو يرتجز بهذا الرجز وهو

يا الله لولا الله ما هتدينا * ولا صدقنا ولا صلينا
الكافرون قد بموا علينا * إذا أرادوا قتلة أينا
ونحن عن فضلك ما استتبنا * قبت الاقدام إن لافينا
* وأنزل سكينه علينا *

ص ٧٨س ١٦ (فَايَاكَ وَالْمَبَاتِ لَا تَقَرَّبْنِيَا) وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَأَعْبُدَا

استشهد به — على ادخال التون الخفيفة — في المضارع الخالي من تنفيس ذا طلب سواء كان ذا طلب
أمر أم نهيًا تفضيضا أم تنبيهاً استفهاما مجرد هذا كلامه قبل ايراد البيت ولا يخفى ان الشاهد ضده في

قوله لا تجربنها لكن التون اذا شديدة : واليت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه ادخال التون استخيفة على قوله فاعبدن لانه امر فأكده بالتون وأبدل منها ألفا في الوقف كما يسدل من التون في حال التنبس واليت من قصيدة * للاعشى قالها حين عزم على الاسلاء مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم توجه اليه فردة قريش ومات على شركه

ص ٧٨س ١٦ (هَلَا تَمْنَنُ بَوَعْدِ غَيْرِ مُخَلَّةٍ) كَمَا عَمِدَتْكَ فِي أَبَامِ ذِي سَلَمٍ

استشهد به — على توكيد الفعل بالتون الشديدة بعد اداء التحضيض — والحال انه أمر وهو من شواهد الاسموني : قال الصبان تمنن أصله تمنن فما أكد بالتون حذف نون الرفع تخفيفا فالتقى سائر اثنان الياء والتون لحذف الياء — وذو سلم — موضع بالحجاز * ولم أعثر على قائل هذا اليت

ص ٧٨س ١٧ (فَايْتَنَّاكَ يَوْمَ الْمُنْتَهَى تَرَيْنِي) لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي امْرَأَتُكَ هَائِمٌ

استشهد به — على توكيد الفعل بعد ليت — وهي دالة على التمني وهو من أنواع الطلب وهو من شواهد الاسموني : قال الصبان قوله تريني فيه الشاهد وأصله قبل نون التوكيد ترأين قلت حركة الهزلة إلى الراء ثم حذف الهزلة فصار ترين فقلت الياء أننا لتحركها واقتراح ما قبلها ثم حذف لانتفاء الساكنين فصار ترين فلما أكد بالتون حذف نون الرفع لتوالي الامثال وكسرت الياء للتخلص من الساكنين ولم تحذف لئلا يبدل عليها فماتت ياء المتكلم لحذف نون الوقاية فصار ترين — ويوه — ظرف لغو متعلق بتريني * ولم أعثر على قائل هذا اليت

ص ٧٨س ١٨ (وَهَلْ يَنْعَنِي أَرْيَاذُ الْبَلَاءِ دِهْنِ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي)

استشهد به — على توكيد المضارع بعد هل — واليت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه توكيد ينعني بالتون الثقيلة لانه مستعمل منه غير واجب كالأمر فيؤكد كما يؤكد الأمر — ولا ريباد — الجري * والذهاب أي لا يمنع من الموت التجول في آفاق الارض حذرا منه ولا الإقامة في الدبار قربه قبل وقته فاستعمال السفر أجل لان الموت باجل * واليت من قصيدة للاعشى

ص ٧٨س ١٩ (أَفْبَعْدَ كِنْدَةٍ تَمْدَحُنْ قَبِيلًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — واليت من شواهد سيويه والرضى : قال البغدادي على أنه أكد الفعل وهو تمدح بالتون لوقوعه بعد الاستهزاء وهو الهزلة قال سيويه ومن مواضعها الافعال غير الواجبة التي تكون بعد حروف الاستهزاء وذلك لانه تريدا عني إذا استهزئت وهي أفعال غير واجبة فصارت بمنزلة أفعال الأمر والتمني فان شئت أقحمت التون وان شئت تركت كما فعلت ذلك في الأمر والتمني وذلك قولك هل تقول وأقولن ذلك * ولم تمكن وانظر متى فعلن وكذلك جميع حروف الاستهزاء : قال الاعلم الشاهد في قوله تمدحن بالتون التثنية وكذلك في قول من كلات بن سبا — القليل — الجماعة من قوم مختلفين والقبيلة بنو أب واحد وأراد بالقبيل هنا القبيلة لثمارب المعنى فيها * قال البغدادي وبعد ظرف يتعلق بتمدح محذوفا لا يمدحن لان المؤكد بالتون لا يمدح معموله عليه وميل إذا كان ظرف يجوز وقد علقه به العيني وهذا الشعر * من أبيات

سيبويه التحسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم اه وزعم بعض المعاصرين ان هذا الشطر مطلع مقطعة *
لامرئ القيس وان صدره هكذا

قالت فطيمة حل شعرك مدحه * أفعد كندة تمدحن قبلا

ص ٢٧٨س ٢٠ (فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبْتَحْ مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ تَقْعَلَا)

استشهد به — على تأكيد المضارع بعد الاستفهام بكيف — واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال
الاعلم يريد كيف فعلن بالتون الحقيفة والبدل منها يقول لمن فاخره أقبل على مفاخر قومك وأقبل على مثل
ذلك من مومي وأبحث عن ساعها حتى يتبين فضل بعضها على بعض وترى نعلك في مفاخرتك وء لي
في مفاخرتي * والبيت من شواهد سيبويه التحسين التي لا يعرف قائلها

ص ٢٧٨س ٢١ (أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَهْوُلُنْ قَوَارِسُ إِذَا حَارَبَ الْهَامُ الْمُصِيحُ هَامَتِي)

استشهد به — على توكيد المضارع — بعدما الاستفهامية بالتون الحقيفة: واستشهد به السامعي على أن التوكيد
بعد الاستفهام لا يخص بهل والهمزة خلافا لمن خص بهما — والهامة — طائر زعم العرب أنه اذا قتل الرجل فلم
يدرك بثأره يخرج من فرقه فلا يزال يصيح اسقوني اسقوني فلا يزال على ذلك حتى يمتل قاتله * ولم أعثر على
قائل هذا البيت

ص ٢٧٨س ٢٢ (إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْمَرُ لَوْنُهُ) شَطَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَغَامِ الْمُنْجَلِ

استشهد به — على أن حذف نون التوكيد بعدما — خاص بالضرورة عند المبرد والراجح ونص في الاصل
على أن الفعل بعدما لم يمع في القرآن الا مؤكدا بالتون ويأتي ما يخالف ذلك : واستشهد سيبويه والزمخشري
على هذه المسئلة بقول الناصر

قاما ريسني ولي لمة * فان الحوادث أودى بها

قال البغدادي على أن إن السرطية المقرونة بما الزائدة لم توكيد شرطها بالتون عند الزجاء وتزل
توكيده جيد عند غيره وهذا البيت يدل لغير الزجاء فانه لم يؤكد فعل السرط فيه: قال ابن الناطم وأما
السرط اما فتوكيده بالتون جائز قال تعالى « فامتنعوا في الحرب » ولما تحاف من قوم خيانة « وقد يخلو
من التوكيد بها كقوله قاما ريسني ولي له البيت وقول الآخر

يُصَاحُ إِمَّا بِحَدِيثِي عِرْ ذِي جِدَّة * فَاتَّحَلَّ عَنْ الْحِلَالِ مِنْ شَمْسٍ

اه وقال ابن هشام في المعنى بقرب التوكيد من الوحوب بعدما وذكر ابن حنفي أنه قرئ « قاما ترين
بياه ساكنة بعدما نون الرفع على حذف قوله لم يوفون بالجوار فقها تنذون ان ترك نون التوكيد وإثبات نون
الرفع مع الجازم — وإتمام — تمت يثبت به النيب — والمحل — صلة له — والبيت من قصيدة الحسن بن
نات مدحها الحارث بن أبي شمر الساسي

ص ٢٧٨س ٣٠ نَبْتُمْ نَبَاتَ الْخَبَرِ رَانِي فِي الْوَعَى (حَيْدِنَا مَتَى مَا يَأْتُكَ الْخَبَرُ يَنْفَعَا)

استشهد به — على أن دخول نون التوكيد في جواب السرط ضرورة — والبيت من شواهد سيبويه على

الضرورة أيضا: قال الاعلم الشاهد في ادخال التون في يمين وهو جواب الشرط وليس من مواضع انون لانه خبر يجوز فيه الصدق والكذب إلا أن الشاعر اذا اضطرأ كده بالتون تشبيها بالفضل في الاحتشام لانه مستعمل مثله حجا قوما فوصفهم بمحدثان التهمة - والخيزراني - كل نبت ناعم وأراد بالخير - المال اه يقول لسم بأرباب نعمة قديمة وانما حدثت نيك عن قرب بعد نكته كما نجي الخيزران بنعومة وطراوة فان المال متى مجاء نفع * والبيت لانتحاشي الحارثي وهو شاعر في صدر الاسلام وهو الذي جلدته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لما شرب في رمضان ثمانين حلة وزاده عشرين لانتهاك

ص ٣٧٨ س ٣١ (فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَتَرَكْنِي لِنَعِيمِهِ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - ونجري فيه ما حرى فيه * ولم أعثر على قائله ولا تلمته

ص ٣٧٨ س ٣٢ (يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَلْمَأْ) شَيْخًا عَلَى كُرْسِيٍّ مُعَمَّمًا

استشهد به - على توكيد المضارع المتني بضرورة - والبيت من شواهد سبويه على الضرورة أيضا وفسره الاعلم ضيرا أخطأ فيه وهو من شواهد الرضى أيضا: قال البغدادي على أن نون التوكيد تدخل بعد لم تشبها لها بلاء التني: قال قاتل بن الرباعي في مسائل الخلاف بدل على أن انون الحقيقة ليست مخففة من اشمية إنما تنقب في الوقف ويوقف عليها بالالف قال علي « لنسفن بالناحية » وقال تعالى « ليسجنن وليكونن من الصاعرين » أجمع الف على أن الوقف فيها بالالف لا غير: وقال الشاعر * بحسب الجاهل أخ ولا يجوز أن يكون هنا باتون لمكان قوله معما بالالف لأن التون لا تكون وصلا مع الف في لغة من يصلها وصلا ولا روي مع الميم إلا في الاكفاء وهو عيب في قوافي الشعر ولو جاز أن تقع روي معها لما جاز هنا لأن التون معيدة والميم مطعنة فان أتى بتون الاطلاق على لغة بعض العرب حال معمم جاز أن يقول يلعن لأنهم يحملون في المعانيه مكان الالف والواو والياء ثونا ولا فرق عندهم في ذلك بين أن تكون هذه الاحرف أصلية أو متعاقبة أو زائدة في اسم أو فعل كعوله والعائن وهذ أصابن ونحو ذلك اه الضمير في بحسبه نمان المتعدي بيت قبل الشاهد - - بالضم لرشوة واحد مائة نصف هذا اساعر فما وهو آلة تجعل في فم الوطاب تحلب فيه الامل وقد علا ذلك الجمع رغوة شهباء بشيخ على كرسى مزمل في ثياب وهذا الشاهد من أرجوزة * قيل لها ساور الببى وقيل للعجاج

ص ٣٧٨ س ٣٣ (وَمُسْتَبْدِيٍّ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صَرِيْمَةً) (فَاحْرِيَّهِ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَاحْرِيَّا)

استشهد به - على شذوذ توكيد فعل التعجب - والاصل قاحرين فابدلها الفا في الوقف وحمله في المنى مستقنى مما ناعمه التون ولفظه: قال اخليل وتوكيد بالثنية أبلغ ويحدثان بالفعل وأما قوله أقاتلن احضروا الشهود * فضرورة موضعها شبه الوصف بالفعل ويؤكد بهما صيغ الاسطرطخ ولو كان دلتا كعوله فأنزل سكنة علم * الا أفضل في التعجب لأن معناه كمنى الفعل الماضي وسد قوله * قاحربه من طول فقر واحريا * قال السيوطي في سرحه: قال "سارح اخاف الناس في إنشاء هذا البيت في موضعين في غصيا وفي احريا بالثناة التحية فيعل غصيا بلوحده وفي حري وعليه صاحب الصحاح: قال في باب الباء

الموحدة عصي اسم مائه من الامل وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها أل وأشد البتة ثم قال أراد النور
الخميرة موقفة وعيل عصيا ناشئة التحتية وأحرأ بالوحدة وعليه صاحب المحكم وابن السكيت في إصلاحه
وقال ابن السرياني في شرحه أراد برب أسان كان ماله قليلا ممد أن كان كثيرا فأحره بحسب كما تقول
أكرم به رد ما أحرأه أن يطول عمره وقوله وأحرأ بحسب من قولهم حرب الرجل إذا ذهب ماله ولو إذا
هل قال المصنف وعلى هذا فلا تأكيد ولا بون ثم قال لم يذكر في الصحاح حرب بالكسر إلا بمعنى اشتد
عصه وأما حرب بمعنى أحد ماله فافتح وقد حرب ماله أي سلته انتهى — وصريمة — بصغير سريره
بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قطعة من الامل نحو الاليتين صبرها للتعليل ويحال فلان حربي أن فعل
كذا أي حدير ولا تقي ولم أعرب على قائه

ص ٧٨ س ٣٢ (دَا مِّن سَعْدٍ لِّإِنْ رَّحِمَ مَنَّمَا) لَوْلَا لَيْتَ لِمَ نَأْتِ لِلصَّانَةِ جَانِحَا

استشهد به — على أن يؤكد الفعل الماضي ساد وفي الأشموني ولا يؤكدان (بمعنى الحديقة والتعليق)
الماضي مطلقا وأما قوله دَا مِّن سَعْدٍ لِّإِنْ رَّحِمَ مَنَّمَا ضرورة شاذة سهلها كونه بمعنى الاستقبال وهذه
الصارفة في المعنى نبيها قال السويحي قال العبي في شواهد الكرى لم أتف على اسم فاعله وسعدله بالكسر
حطاب لمحوته — والميم — من به الحب إذا عُد بالسديد والصانة — الحمة والعشق — والحطاب — من
جرح إذا مال وحواط لو دل عليه الحلة قلبها وهي دعائيه واليب أورد المصنف — أهدا لدخول بون
الوكيد في الماضي سدود — قال إن الذي مهله كونه بمعنى الأمر ومعه ساهدان على إملأ لولا صير الخبر
ومالك على حذف بون يكن لا يباع شروطه

ص ٧٨ س ٣٣ (رَبِّمَا أَوْفَقْتُ فِي عِلْمٍ رَّفَعَنَ وَنِي شَمَالًا)

استشهد به — على شذوذ يؤكد المضارع وليس بعد إما — نحوها من الأبيات الذين نصها في الأصل
وهي المذكورة في الألفية

يؤكد أن اصل وياصل آسا — ذا ملأ أه سرحا إما بالياء أو — بنا في ميم — أصلا

ه مدم الكلام على هذا البيت في حجة ٢٦

ص ٧٨ س ٣٣ (فَلَيْلًا مَّأَخَذْتُكَ وَارَبًا) إِذَا لَ مَا كُنْتُ خَمْعًا مَنَّمَا

استشهد به — على شذوذ يؤكد المضارع ممدما — واليب من شواهد النبي قال الاستسهاد في قوله
محمد لم حيب أ كده الشاعر بالنون التعليلة والتأكيد في مثل هذا الموضع قليل وهو أن يكون ممدما الرائدة
التي لم يسبق نال قال قوله فليلا نص على أنه صفة لمصدر محذوف أي حمدا قليلا والصغير في به رجع إلى
المثال في البيت الذي قبله — هو قوله

أهس أبدي هوى اللاد فله * إذا م كل ال بها مصبا

وكلمة — م — رائدة وقوله — وارب — فاعل محمدت أي لأحمدت وارب مد — ليلا — على مالك
حمدا ليلا * وانبي من صيده لحام الطائي

ص ٧٨١ (مَنْ تَقَفَنَ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ) أَبْدَأَ وَقَتْلُ بَنِي قَتَبَةَ شَافِي

استشهد به -- على شذوذ توكيد نعمن -- لانه ليس بعد ماوين في الاصل قياس التوكيد بعده: والبيت من تواهد سيبويه قال الاعلم وروايته من يتقن بالبناء للمجهول الشاهد في ادخال التون على فعل الشرط وليس من مواضعها إلا ان يوصل حرف الشرط بما المؤكدة فيضارع ما أكد باللام لليمين يقول من ظفر به من آل قتيبة بن مسلم فليس بأيب إلى أهله لا في قتلهم من شفاء النفوس يصف قتله وانتقال دولته واظهار النبوة به اه: قال عبد القادر البغدادي بعد ماساق كلام الاعلم وليس قتيبة مذكور ولو اطلع على الشعر ما قاله والبيت * أحد أبيات ثلاثة لبيت مرة بن عاهان الحارثي قالها لما قتل أبوها وهي

إنا وباهلة بن أعصر بنتا * داه الضرار بضنة وثقافي

من تقف منهم فليس بأيب * أبدا وقتل بني قتيبة سافي

ذهبت قتيبة في الفاء بفارس * لاطانس رعرش ولا وقاف

— من تقف — من نظره وبأيب راحم — وليس بأيب — ليس راحم إلى أهله سالما لما يتنا من الدواة وروى من تقف بالفتحة التوقية وقاعه ضمير يعود على باهلة أي من اخذوا منا قتلوه وروى من يتعفوا منا فليس بواثل أي ملجئ وها كان الروايان لا يتنايان للمقاء

ص ٧٨١ وَمِمَّا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تُعْطِكُمْ (وَمِمَّا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تَمْنَأُ)

استشهد به - على شذوذ توكيد المضارع -- بعد أداة الشرط: والبيت من سواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أنه يجوز ان تدخل نون التوكيد اختيارا في جواب الشرط اذا كان الشرط عما يجوز دخوله فيه وهو أقل من دخوله في الشرط وقوله تنما جواب الشرط وقد أكد دون الشرط بالتون اسخيفة المتعاقبة التماثل وقت قوله اذا كان الشرط مما يجوز الخ احزبه عما اذا كان الشرط ماضيا أو مضارعا بمعنى احوال وحديث لا يؤكد جوابه بـ قوله اختاروا مع قوله وهو أقل من دخوله في الشرط مذهب ابن مالك وهو مخالفة لقول سيبويه لأن مضرورة: قل سيبويه: تدخل التون بشر ما في الجزاء وذلك قليل في انشعر فسيه بالتعجي حين كان محزوما غير واجب واشد الايات السابقة ثم قال بعد قوله بحسبه الخاهل الخ شبهه بالجزاء حيث كن محزوما وكن غير واجب وهذا لا يجوز إلا اصطرازا وهي في الجزاء أقوى: وقال لا علم أرادهم. تنما فزاره إعطاه عطكم ومهما تنما تمنعكم تحذف الفعل لعل السامع وأدخل الخفيفة على تنما وهو جواب الشرط ضرورة وليس من مواضع انون لانه خبر يجوز فيه الصدق والكذب إلا أن الشاعر إذا اضطر أكد بالتون تنميا بالحل في الاستفهام لانه متمم مله والبيت بسبه سيبويه لموف ابن اخرج وصحيح أنه من قصيدة للكثير بن معروف

ص ٧٨١ (لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعَرَنَ إِذَا مَا) قَرَّبُوهَا مَشْهُورَةٌ وَدُعِيتْ

استشهد به -- على شذوذ توكيد اشعرن -- قال العيني وهو مثبت على معنى الطلب والشرط ونحوها وهذا في غاية السدرة والخصم في قوله قربوها لم يصفه الملوحة ذهن ولم يحد مبادل عليها لفظا وبسبب البيت

ألي الفصل أم علي اذاحو * سبت إني على الحساب مبيت
وهما من قصيدته * للمسؤول بن عادية اليهودي الصلاني الذي يضرب به المثل في الوفاء
ص ٧٩ ص ٢ أريت إن جاءت به أملودا * مرّجلاً ويَلْبَسُ البُرودا

(أَقَاتِلْنِ احْضَرُوا الشُّهُودَا)

استشهد به — على شذوذ توكيد اسم الفاعل — وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن نون
التوكيد قد تلحق اسم الفاعل ضرورة تشبهاً به بالمضارع : قال ابن جني في باب الاستحسان من كتاب
الخصائص الاستحسان علته ضيقة غير مستحكمة إلا أن فيه ضرباً من الاتساع والتصرف ومن ذلك * أريت
إن جاءت به أملودا * الخ فالخ نون التوكيد اسم الفاعل تشبهاً به بالفعل المضارع فهذا استحسان لاعتناء
علة ولا عن استمرار عادة الأتراك لا تقول أقاتن يازيدون ولا أمتطقن يارجال إعجاباً بقوله بحيث سمعته
وتتذو له ونسبه إلى أنه استحسان منهم على حذف منه واسمه بالشبهة له انتهى : وقال أيضاً في سر الصناعات
وشبه بعض العرب اسم الفاعل بالفعل فالحق التون توكيداً فقال * أريت إن جاءت به أملودا * إلى آخر الشعر
يريد أقاتلون فاجبراء مجرى أهواون : وقال الآخر

يأليت شعري عظم حنيفا * أناهرن بعدنا السيفوا

اه وهذا من رجز أورده السكري في أشعار هذيل لرجل منهم بلفظ أقاتلون : قال وقال رجل من هذيل
أريت إن جاءت به الخ أي إن جاءت به ملكاً أملودا أماس * ولا ترى مالا له معدودا * أي لا يمد ماله
من جوده

أقاتلون أعجلى الشهودا * فظلت في شر من اللذ كيدا * كاللذ تربي زبية نصيدا

ويروى فاصطدا - تربي زبية - حفر زبية - واللذ - زيد الذي يقول أريت إن رولدت هذه المرأة رجلا هذه
صفته أي قال لها أقيمي البينة أد. لم تأت به من غيره اه وكذا أورده ابن دريد في أماليه بدون : ولا ترى مالا
له معدودا : قال أني رجل من العرب أمة له فاجلبت جحدها فانشأت هول أريت إن جاءت به إلى آخره
وعلى هذا فلم تلحق التون اسم الفاعل فلا ضروره فيه وعلى رواية التون نقوله أقاتل جمع وأصله أقاتلون
كما وردت به الرواية وصرح به ابن جني ويلزم منه أن تكون لامه مضمومة فمما أكد وصار أقاتلون حذف
نون الجمع لتوالي الامثال وحذفت الواو أيضاً لاجتماعها ساكنة مع نون التوكيد وبقيت الضمة ديلاً عليها ولا
يجوز أن يكون أصله أقاتل أنا لانه مقام الخطاب لا معام التكميم وما تقتنا بردي على الدمامني قوله ولقاتل أن
يقول لا نسلم أن في قوله أقاتل توكيداً لاحتمال أن يكون أصله أقاتل أنا فحذفت الهزئة اعتباطاً ثم أدمج التون
في نون أنا على حد (لكن هو الله ربي) كذيل فيه اه فله أربت أصله أريت حذف الهزئة تخفيفاً وقوله
— إن جئت — بالتكلم على لسان المرأة هذا إذا كان القائل غيرها فإن كانت هي القائلة فهو على مفتضى الظاهر
ورواه السكري وابن دريد إن جاءت فهو على رواية السكري بك. ن على لسانها وعلى رواية ابن دريد يكون
كلامها نزلت فها منزلة النائب فأخبرت عنها والمرجل — بفتح الحيم المشددة اسم مفعول من رجل شعره

ترجيلا أي سرحه

ص ٧٩ هـ (وَأَبْكِينَ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ) طَابَتْ أَصَابِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

استشهد به - على أن حذف آخر الفعل إذا كان ياء تلو كسر لفة لغزارة - وفي الساماني في الحاشية الهندية في زعمه أن قوله وحذفه إن كان ياء تلو كسر لفة لغزارة فتقول في أرمي ياهدت أرمس بحذف الياء وعليه جاء قوله وأبكين عيشا البيت وهذا صريح منه في أن الخطاب لامرأة كما قل ذلك البغدادي عنه في الحاشية الهندية ثم بين غلطه : قال والبيت خطاب لذكر بدليل ما قبله

يا حمرواحس نكاح الله بالزند * وأقر السلام على الاتقاء والنجد

كذلك أشهد ابن الأبياري في نرح المصليات وبه رد على الساماني في الحاشية الهندية في زعمه أن قوله و أبين خطاب لامرأة مع أن سياق كلامه المنفي يأنه إلى أن قال فإنه إذا كان الخطاب به مع امرأة كان المحذوف ضميرا لا آخر الفعل فإنه إذا قلت أبكين ياهدت كانت الياء ضمير الخطابية وأما لام الكلمة فهو محذوف لانتهاء الساكنين وأصله سبكين على وزن تفعيلن تحركت الياء الأولى وهي لام الفعل وانفتح ما قبلها فضلت ألفا وحذفت لانتهاء الساكنين * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٧٩ هـ لَا تَتَّبِعَنَّ لَوْعَةً يُرِي وَلَا هَامًا (وَلَا تَقَاسِنَ بَعْدِي الْهَمَّ وَالْجَزَا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - وفي الاسموني في مبحث حكم آخر المؤكد ولا فرق بين أن يكون محيضا (كابرزن) أو متضائعا اختين وآرمين واغزون أمرا كما مثل أو مضارعا نحو هل تبرزن وهل ترمين هذه لغة جميع مر - سوى لغزارة فنهأ بحذف آخر الفعل إذا كان ياء تلو كسر نحو ترمين فتقول هل رمن يازيد ومنه قوله * ولاحاسن بعدي لهم والجزعا * وظاهر هذا السياق أن الخطاب في البيت مذكر ونعتمد من كلام البغدادي في البيت السابق ما ينجح إلى ذلك ولايتأثر ذلك في هذا البيت : قال أبو علي الناهلي في أمية وحديث الاحش قال أنبائي أبو القباض بن أبي سراع عن أبي سراعة قال حدثني عبد الدين محمد بن بسير البصري قال علق أبي جريحه بعض الهاشميين نيش إلى أمي لعابه فكتب إليها

لا يسر لوعف إيري ولا غلب * ولا حاس بعدي لهم والجزعا

ل اتنى محدي إن سبت أسا * بشل ما قد حبس اليوم فدشا

* بعضين بين غل طاحنة * إلى سواك وفل غل قد زعا

إن كنت قد كنت في ودوتكرمة * نمد صدف ولكن ذال قد منعا

وأي شيء من الدين سمعت به * إلا إذا صبر في غايته أقطعا

لمتبق عينا حين غد حضها * أيرها في فؤادي بسدها طمعا

ومن بطيق مذل غد صوبه * ومن فهو لسنور إذا خاما

ص ٧٩ هـ ١٨ (لَا يَهِنُ الْفَقْرَ عَمَّا أَنْ تَزَكَّمَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ)

استشهد به على أن نون تنويدة الحصيد حذف لانهاء ساكن - قال الاسموني لانهالو لم تنفع للحركة

عملت معاملة حرف المد فحذفت لالتقاء الساكنين : واليت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن نون التوكيد الحفيفة تحذف لالتقاء الساكنين والاصل لا ينهين الفغير فحذفت التون وبقيت الفتحة دليلاً عليها لكونها مع المفرد المذكور ورواه الجاحظ في البيان لا تحترق الفغير ورواه غيره ولا تباد القصور ولا شاهد فيه * واليت من أبيات للاسبط بن قريع السدي وتقدم في صحيفة ١١١ من الجزء الاول

ص ٢٩س ١٩ (إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا) صَرَفَكَ بِالسَّيْفِ قَوْسَ الْفَرَسِ

استشهد به — على ندور حذف نون التوكيد — في الوصل دون ساكن وهذا مفهوم ما استشهد عليه باليت السابق : وفي سرح الشواهد الكبرى قائم تلاقى التون ساكناً فلا تحذف إلا للضرورة : قال ابن عصفور في كتاب الضرائر وذلك نحو ما أشده أبوزيد في نوادره

اضرب عنك الهموم طارقتها * ضربك بالسيف قوس الفرس

قال ابن خروف إنما جاز ذلك على التقديم والتأخير فتوم اتصال التون من اضربن بالساكن بعده والصحيح أنه حذفها تخفيفاً لما كان حذفها لا يخل بالمتى وكانت الفتحة التي في الحرف قبلها دليلاً عليها : واليت من شواهد الكشف : قال نازحها استشهد به في سورة من عند قوله تعالى « وإن كثيراً من الخطاء يعني بعضهم على بعض » على تقدير الفراءة قطع الياء ووجه بان الاصل ليغين بنون التوكيد الحفيفة والفعل جواب قسم مصدر تهمده وإن كثيراً من الخطاء والله ليغين فحذف كما حذف من قوله * اضرب عنك الهموم طارقتها * قوله اضرب على تهمد التون الحفيفة وحذف أي اضربن — وطارقتها — بدل من الهموم بدل البعض من الكل — والهموس — موضع ناصية الفرس يقول ادفع طوارق الهموم عن نفسك واضربها عند غشيتها كما تضرب قوس الفرس عند السوق وقد استشهد باليت المذكور في الزخرف عند قوله تعالى « اقتضرب عنكم الذكر صفحاً » بمعنى أضحى عنكم الذكر وندروهم عنكم على سبيل المحازن قولهم ضرب الغرائب عن الحوض * وقال طرفة اضرب عنك الهموم أراد اضربن فحذف التون الحفيفة وحرك الياء بالنصب — والقوس — عظام ناقة بن أذن الفرس — والهموس — أيضاً أعلا اليضة وقيل الشعر بالفتح اه ونسبة البيت إلى طرفة اختلف في معناها

ص ٨٠س ١٠ (أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَ) وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنِي

استشهد به — على أن تون الزم والثاني بلحان المرف بال — والفعل كما في البيت فإنه مثال لهما فالعتاب معرف بال وأصاب فعل ماض : قال البغدادي والفعل سواء كان ماضياً كما ذكر يعني في البيت أو مضارعاً كقوله * دانت أروى والديون قضين * وقد لحقت المضمر أيضاً كقوله * يا ابتاعك أو عساكن قال واقل صل أمر مسند إلى ضمير العاذلة يقال أقلته وقلته بمعنى جعلته قليلاً بتدنية قل بالهمزة والتضعيف وهذا المعنى ليس مجرد بل المقصود تركي اللوم فإن القلة يعبر بها عن عدم كاهو مستفيض — واللوم — مفعول أقل وهو مصدر لاء لوم ومعناه العذل والتوبيخ وعاذل نادى محذوف منه حرف النداء ومرخم عاذلة من عذل يعذل من بابي ضرب — وقتل بمعنى لام والعتاب معطوف على اللوم مصدر عاتب معاتبه وعتاباً قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة وجهه لقد أصاب محكية بقولي وإن أصبت معترض بينهما

وحواب إن أصبت محذوف وحويا يفسره حلة المول : وتقدم الاستشهاد بهذا اليت * في بحيفة ٤٦ من الجزء الاول وهو من قصيدة نسي الدافعة لحرير بهجوها الفرزدق والراعي النخعي

ص ٨٠ س ١١ أَفَدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا (لَمَّا تَزَلَّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِينَ)

استشهد به — على أن تنون الترم والغالي يكونان في الحرف أيضاً — كما في قوله وكان فدن وفي شرح شواهد الرضى : قال الشارح ولم يسمع دخولها الحرف ولا يمتنع ذلك في الياض يقول قد سمع في الحرف أيضاً كما مثله نروح الالفية يقول النابغة وأشد اليت قال ولحاق هذا التنون لما ذكر أنما هو عند بني تميم كما قال الشارح وعند قبس أيضاً كما قاله ابن حني في سر الصناعة وفي اليت شاهد آخر وهو حذف مدخول قد للدليل والاصل وكان قد زالت نص عليه في التسهيل وشرحه واستشهد به في المغني على ذلك أيضاً قال السيوطي — أفد — بكسر الفاء مرسوداً وروى بدله أرف وهو بجماء — واترحل — والرحيل — والركب — الابل لا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب — والرحال — من الرحيل وجمع رحل أيضاً وقيل مسكن الرجل ومنزله الاستثناء منقطع أي قرب ارحلنا لكن رحالنا بعد لم نزل مع عزمننا على الاتصال وكان مخففة من الثقيلة وقوله قد أي قد زالت فريضة لما تزل وفيه سواد حذف الفعل الواقع بعد قد وعلى ذلك أورد المصنف هنا ودخول تنون الترم في الحرف وهو قد وعلى ذلك أورد المصنف في حرف التنون ونقص كاد وحذف اسمها والاخبار عنها بجملة غفلة مصدره جد * واليت من قصيدة لثاثة الديباني

ص ٨٠ س ١١ (وَقَامَ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمَخْتَرَقِينَ) شَبَّهِ الْأَعْلَامَ لَمَاعِ الْخَفَقِينَ

استشهد به — على أن تنون الترم — لمحق المرف أَل كالمخترين : والخفن ونعدم الكلام على هذا اليت مستوفى في بحيفة ٣٨

ص ٨٠ س ١١ أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنِّي خَيْرُنْ (وَبَعْدُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتُرُنْ)

استشهد به — على أن تنون الغالي والترم — لمحق العمل والحرف والمرف أَل والشاهد عنده في يائمرن حيث لحق التنون العمل المضارع : وفي الاسنوي في تعريف التنون وهو في الاصل مصدر نوت أي أدخلت يوماً على حب صار سائون طبق الآخر اعطاً لاحطاً لغيره وكيد لاخطاً فصل مخرج التنون في نحو صيعر اسم الطفيلي وهو الذي يحج مع الضيف متطفلاً والتنون اللاحقة للموافاق انطفاة أي التي آخرها حرف مد عوضاً عن مدة الاطلاق في لغة تميم وقس كموله أقلل اليوم الح الاصل العتاء وأصاا وقوله أفد الترحل الح الاصل قدى ويسمى تنون الترم على حذف مضاف أي قطع الترم لان الترم مد الصوت بمدة مجاس الزوي ومخرج أيضاً للتنون اللاحقة للموافاق المبيدة وهي التي رويها ما كن غير مد كموله أحار ابن عمرو الح الاصل حمر ويأمر وستأني بجة كلامه في اهدي بعده قال الصبان — حار — منادى مرخم حارث — وحر — بفتح فكسر أي محمور أي مستور العمل مطلوبه — يمدو — بسطوا والواو استثنائية أو تميلية على مذهب الاخفش والكوفيين ما يائمرن — ما صدوة أي اتباهه لا أمر غير وشيد قال في التذريع والمشهور تحريك ما قبله أي ما قبل التنون الغالي بالكسرة كما في صه وبومئذ واختار ابن الجاه — الفتح حملا على فتح ما قبل

نون التوكيد الحقيقية : قال في التوضيح وسمت بفتح السين يسكن ما قبله ويحول الساكنان مجتمعان في الوقت وهذا خلاف ما أجسوا عليه اه ويظهر لي جواز تحريكه بضمة ثالثة له قبل لحوق التوين فيكون رجوعا إلى الاصل * واليت من قصيدة لامري القيس

ص ٨٠ من ١٢ (قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَأْسَلُنِي وَإِنْ) كَانَ قَبِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ

استشهد به — على أن تنوين الزنم والثالي — يكونان في الحرف كافي وإن : واليت من شواهد الاشعري على هذه المسألة أيضاً قال بعد إيراد هاتين التوين زيدتا في الوقت كما زيدت نون ضيق في الوصل والوقت وليستا من أنواع التوين حقيقة ثبوتها مع أل وفي الفصل والحرف وفي الخط والوقت وحذفها في الوصل انتهى الغرض منه وفي اليت شاهد أن آخران وماحذف كان واسمها وخبرها بعد إن والاصل وإن كان ضيرا أمدا رشت به وهذا المثال متضمن للشاهد الثالث وهو حذف الشرط وجوابه بعد إن : وقدم الكلام على هذا اليت من هذا الوجه في صحيفة ٧٨

ص ٨٠ من ١٧ (سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرُ عَلِيَا) وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

استشهد به — على أن تنوين الضرور من أنواع التوين : واستشهد به السني على ذلك أيضاً قال الاستشهاد في قوله يا مطر فانه منون في غير محله قبل إنه ضرورة وليس هو تنوين تمكن لان الاسم مبني على الضم وقد عده بعضهم من أقسام التوين وسماه تنوين الاضطرار ٠٠ قلت مثل هذا ضرورة فلا يحتاج إلى عده من أقسام التوين وقدم الكلام على هذا اليت مستوفى في صحيفة ١٤٩ من الجزء الاول

ص ٨١ من ٢٠ (وَمَا زُرْتُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ حَيَّةً إِلَيَّ وَلَا دَيْنِي بِهَا أَنَا طَالِبُهُ)

استشهد به — على أن محل التصوب — بنزع الحافض بعد أن وأن وكى جر عند الكسائي بدليل ظهور الجر في المخطوط عليه في اليت وروى سلمى موضع ليلى : واليت من شواهد السني قال الاستشهاد فيه في قوله ان تكون حية حيث حذف منه حرف الجر إذ أصله لأن تكون وفيه خلاف فادعى الحليلان محله الجر بدليل عطف قوله ولا دين بالجر عليه وهو مذهب الكسائي أيضاً ومذهب سيبويه والقراء انه النسب وقال مذهب سيبويه هنا احتمال الأمرين ويقال لادليل في ذلك لجواز ان يكون عطف على توم دخول اللام كما قال زهير بن أبي سلمى

بدلي أي لست مدرك مامعى * ولا سابق شيئاً إذا كان جاثياً

بجر سابق عطف على مدرك على توم دخول الباء عليه قافهم * واليت من قصيدة الفرزدق يمدح بهما المطلب ابن عبد الله المخزومي

ص ٨١ من ٢٤ لَذَنْ بَهَرَ الْكَفَّ يَسْلُ مَتْنُهُ فِيهِ (كَأَسَلَ الطَّرِيقَ التَّلَبُّ)

استشهد به — على شذوذ حذف الحار — في غير ما قدم والاصل كما عسل في الطريق وقدم بسط الكلام على هذا اليت في صحيفة ١٦٩ من الجزء الاول

ص ٨١س ٢٤ إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ (أشارت كَلِيبَ بِالْأَكْفِ الْأَصْبَاحِ)

استشهد به — على شذوذ حذف الجار — مع غير ما تقدم بيانه وفيه شذوذ آخر وهو بقاء الاسم على جره بعد حذف الجار : وتقدم الاستشهاد بالبيت من هذا الوجه في صحيفة ٣٧ : وفي الصبان وروى كليب بالرفع على انه خبر لمحذوف أي هي كليب فيكون جمع بين العبرة والاشارة

ص ٨١س ٢٦ تَحِنْ قَتَيْدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ (وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأُسَى لَقَضَانِي)

استشهد به — على قياس حذف الجار — عند الأخفش في غير ما ذكر والاصل لقضى على : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢٢

ص ٨٢س ٢٣ (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَةً) رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

استشهد به — على انه سمع — حذف الجار من يأتي مقولي استغفر الذي تعدى اليه بواسطة الحرف واستشهد به سيبويه على ذلك : قال سيبويه أراد من ذنب محذوف الجار وأوصل الفعل نصب — والذنب — هنا اسم جنس بمعنى الجمع فذلك قال لست محصية — والوجه — هنا القصد والمراد وهو معنى التوجه ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٨٢س ٢٥ (أَمْرَتُكَ الْخَبَرَ فَاغْلُ مَا أَمَرْتَ بِهِ) فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ

استشهد به — على انه سمع حذف الجار من أمر — ونعيره بسع في هذا وفي الذي قبله فتعني انه ضيف وظاهر كلام سيبويه يقتضي انه عرضيف واقفه هذا باب التفاعل الذي يتعداه فعله إلى مقولين فان شئت اقتصرت على الفصول الاول وإن شئت تعدى إلى الثاني كما تعدى إلى الاول وذلك قولك أعطى عبدالله زيدا درهما وكسوت بسرا الثياب الحياء ومن ذلك اخذت الرجل عبدا لله ومثل ذلك قوله عز وجل لا واختار موسى قومه سبعين رجلا نياما وسيته زيدا وكنت زيدا أبا عبد الله ودعوته زيدا إذا أردت دعوته التي تجري بحري سيته وإن غدت الله إلى أمر لم يجاوز مقولا واحدا ومنه قول الشاعر استغفر الله ذنبا لييت وقول عمرو بن معد بكرب الزبيدي أمرتك الخير الخ وإنما فصل هذا انها أفعال توصل بحرف الاضافة فتقول اخذت فلانا من الرجل وسيته فلان ومنه كما تقول عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها واستغفر الله من ذلك فلما حذفوا حرف اجر عمل الحل اه : قال الاعلم أراد بالخبر محذوف ووصل الفاعل ونصب وسوغ المحذوف والنصب أن الخير اسم فعل بحس أن وما عملت فيه في موضعه وأن يحذف معها حرف آخر كثيرا فتقول أمرتك أن تعمل زيد بأن تعمل ومن أن تفعل حسن المحذف في هذا لطول الاسم ويكثر فذا وقع موضع أن اسم فعل تنبه بها حسن المحذف فان قلت أمرتك زيد لم يجوز أن تقول أمرتك زيدا ما بينك — والنسب — المال الثابت كالضياح ونحوها وهو من نسب النبي إذا نت في موضع ولزمه وكانه أراد بالمال هنا "الابل خاصة فلذلك عطف عليه النسب وقد قيل النسب جميع المال فيكون على هذا التدبر عطفه على الاول مبالغة وتوكيد وسوغ ذلك اختلاف القائلين : وهذا البيت من شواهد الرضى : قال البغدادى على أن الخزوى منع نيابة التصوب بسقوط الجار مع وجود المقول به

المصوب من غير حذف الحار وأسله أمرتك بالحر وهذا يرجع إلى الخلاف في نيابة حرف الجر وبحروره عن الفاعل مع وجود المفعول به وتقدم بيان ذلك في موضعه : وقد نقل البغدادي كلام الأعم السابقي وتابته في أن الحبر اسم فعل ولم ينادر لي ذلك : قال وروى الهجري في نوادره ذا نسب بالسبن المهمة : قال اللخمي وأبو الوليد اللخمي فيها كسبه على كامل المرد هذا هو الصحيح لأنه لا معنى لإعادة ذكر المال وإنما يقول تركتك غنيا حسيبا يخاطب ابنه قال وهذا البيت وقع في شعرين أحدهما في شعر * أغنى طرود ثم ساق الشعر المنسوب للأعشى ثم ساق أبياتا آخر فيها الشاهد قال وهذا الشعر نسب لمرو بن معد يكرب وللمعاص ابن مرداس ولزراعة بن السائب ولخفاف ابن نذبة

ص ٨٣س ٤ (نَمْزُونُ الدِّيَارَ) وَلَنْ نَمُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ

استشهد به — على أن قول المهاج — وما ضبب بذهب أو فصة ذهب أولى أن يجعل من باب أمرنه الحبر والحبر مما يتعدى للثاني بنفسه وبالحر من أن يدعى أنه من باب عمرون الديار يعني أن عمرون النهر يصح أن يأتي منه اسم مفعول تام بأن قال الديار ممرورة لكنه غير مطرد كما هو عليه صاحب التصريح * والبيت من قصيده لحرر

ص ٨٣س ١٥ صَدَدَتْ فَأَطْلَوْتَ الصَّدُودَ (وَقَلْبًا) وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَذُومُ

استشهد به — على أن قلما — قد بابها العمل ضرورة: وفي المصنف في مبحث ما : الثالث أن تكون زائدة وهي نونان كافة وغير كافة والكافة ثلاثة أنواع : أحدها الكافة عن عمل الرفع ولا تنصل إلا بثلاثة أفعال قل وكبر وطل وعلة ذلك شهب برب ولا بدخاں حيثنذ على جملة فعلية صرح بضمها كموله لها يبرح اللب إلى ما * ورب المحدث أوجيا

فأما قول * المرار : صددت فأطلت الصدود الخ فاعل صدده ضروره فاعل صدده الضرورة أن حها أن بابها الفعل صرعا والشاعر أولها فلا صدرا وأن وصل مرفوع بيدوه محذوف مفسر بالمذكور ويدرج وجهها أنه قدم الفاعل ورد ابن السيد بأن البصرين لا يحزبون قديم الفاعل في شعر ولا بد وقيل وجهها أنه أناب المحلة الاسمى عن افعلته كموله * فهلا نفس ليل شيئا * وزعم المبرد أن ما زائدة ووصال فاعل لا مبدأ وزعم بعضهم أن ما مع هذه الأفعال مصدرية لا كافة اه قال الزحنتري يخاطب نفسه ويلومها على طول الصدود: أي لا بدوه حال الموتى إلا لمن يلازمهم ويخضع لهم

ص ٨٣س ٢٩ أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي (وَهَلْ يَمْنَنُ مَنْ كَانَ فِي الضَّرِّ الْخَالِي)

استشهد به — على أن عم صباحا — سمع لها مضارع كالتاء في البيت وهو من شواهد سيبويه وروايته ينمن: قال الأعم الشاهد فيه بناء نعم على ينمن بالكسر والأصل في فعل أن ينم مستقبله على فصل المفتح إلا أن هذا جاء نادراً ومثله حسب محس ويثس ويشس والمفتح فيها كلها على الأصل جائر : والمعنى من خلا عصر نسيمه وصلاح حاله فكيف ينم وروى وهل نمن ومنه نمنم يقال وعم يعم في معنى نعم ينم وقال عصر وعصر اه قوله — ألا — هو حرف استفتاح وبنيه — وعم صباحا — كله هذاها التحب

عند العرب يقال عم صباحا وعم مساء وعم ظلاما والصباح من نصف الليل الثاني الى الزوال والمساء من الزوال الى نصف الليل الاول وعم صباحا عدة ابن مالك من الافعال الجامدة في التسويل وقال أبو حيان ليس الأمر كما زعم بل هو فعل متصرف — والظلال — ما شخص من آثار النار — والبالي — الخلق * والبيت من قصيدة مشهورة لامرئ القيس

ص ٨٤س ٤ (جَرَى وَهَوَّ مَوْذُوعٌ وَوَادِعٌ)

استشهد به — على ان عجي مودوع ووادع — من غير الغالب لان الغالب الاستثناء عن ودع بترك وعن مودوع بمتروك وعن وادع ببارك وفي التسويل واستثنى غالبا بترك عن وذر وودع واستشهد الدماميني على ذلك ببعض الاحاديث التي قلها السيوطي في الاصل وقول الشاعر

ليت شعري عن خللي ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وقد أكثر في اللسان الثقل من الابيات الشاذة من هذا القبيل في مادة ودع فارجع اليه * ولم نثر على شمة هذا البيت ولا قائله

ص ٨٤س ١٧ صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بِاِكْرَ (بِنَمِّ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاحِرٍ)

استشهد به — على أن حرف الجر - قد يدخل على ما لا خلاف في فعليته رادا بذلك على الفراء القائل باسمية نعم لدخول حرف الجر عليها والبيت من شواهد الاشعوني على هذه المسألة أعني اسمية نعم وبش عند الكوفيين غير الكسائي : والبيت من شواهد اليمني أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله بنم طير حيث أدخل حرف الجر على نعم وذلك لا بدل على اسمية نعم لأن تأويله أنه نزل نعم منزلة خبر أي بخير طائر فعل نعم أسما للخير وأضافها لطير ولو كانت نعم هنا على أصلها لجاء بعدها اسم مربية ومعنى — باكر — أي سريع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٤س ٢٧ (مَا أَقَلَّتْ قَدَمُهُمْ أَنَّهُمْ نَمَّ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمَيِّزِ)

استشهد به — على ان هم وبش — أصلها فعل بكسر العين وقد يردان كذلك كالبيت فانه شاهد نعم : والشرط الثاني من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان طرفة استعمل نعم على الاصل بفتح التون وكسر العين قال ابن حني في المحتسب عند قراءة يحيى بن وثاب «نعم عني الدار» أصل قولنا نعم الرجل زيد نعم كعلم وكل ما كان على فعل وثانيه حرف حلق فلهم فيه أربع لغات وذلك نحو نخذ ومز بشع الاول و كسر الثاني على الاصل وإن شئت أسكنت الثاني وأقررت الاول على فتحه وإن شئت أسكنت وقلت الكسرة إلى الاول وإن شئت أتبعت الكسر الكسر وكذلك الفعل نحو ضحك وإن شئت ضحك وإن شئت ضحك فعلى هذا القول نعم الرجل وإن شئت نعم الرجل وإن شئت نعم الرجل وإن شئت نعم الرجل وإن شئت نعم عليه جاء «نعم عني الدار» قال وروينا عن قطرب قيم الرجل زيد باشباع كسرة العين وإن شاء ياء بعدها كالمطائل والمساعد ولا بد من ان يكون الأمر على ما ذكرنا لانه ليس من أمثلة الافعال فيل البتة وقال ابن الشجري قيد قراءة يحيى بن وثاب بفتح الفاء وسكون العين قوله ما أفأت — ما — دوامية —

والاقلال — الرض — وقدم — فاعل أمّلت وروى قدامي بالتثنية وعليها ففصول أقلت محذوف التقدير
أقلتني وأنهم تعليل لقوله ففداء وروى أيضاً * ماأقات قدامي ناعلها والتاعل لايس التعل أي سائر التقدم بالمثل
وروي أيضاً * ثم نادوا أنهم في قومهم * أي قالوا هؤلاء القوم هم الذين قال الناس في حقهم نعم الساعون هم
في الأمر المبر فالخصوص بالمدح محذوف — والمبر — اسم فاعل من أبر فلان على أصحابه أي عليهم أي هم سم
الساعون في الأمر الغالب الذي يحجز الناس عن دفعه ورواية البيت الصحيحة هي
خالتي والنفس قدما أنهم * نعم الساعون في العوم الشطر
والبيت متعلق بيب قبله وهو

فداء لبني قيس على * ماأصاب الناس من سر وضر

يقول نفس فداء لبني قيس على ماأصاب الناس من أمر يسرهم أو يضرهم — والسر — والضر — السراء
والضراء وقوله — في القوم الشطر — يعني البعداء من الناس الضراء وواحد الشطر شطير وأصل الشطير
التاحية وكل من بعد عن أهله قد أخذ في ناحية من الأرض يقول سبهم في الضراء أحسن سعي وقوله خالتي
مبتدأ والنفس عطف عليه وفداء خبر عنها مقدم * والبيت من قصيدة لطرقة بن البد

ص ٣٨٤ (إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَيْبُنَا وَإِنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَنَوَافِلُهُ)

استشهد به — على اسكان الهاء من شهد — وأصله شهد وقدم في الذي قبله جواز الاوحد الاربعة في
أمثاله : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة وروايت

إذا غاب عنا غاب عنا فراتا * وإن شهد أجدى فضله وجداوله

قال الاعلم الشاهد فيه تسكين الهاء من شهد بمد تحريك الشين بالكسر إبتاعا لحركة عينها قبل السكون
وهذا الاتباع يطرد فيما كان ثانيه أحد حروف الحلق وكان مبيا على مد فلا كان أو إبتا في لغة بني تميم يقولون
شهد ونغذ وإذا نوات الكسر ناد سكنوا التاني للتحفيف يقول هذا لبشر بن مروان بن الحكم أي هو
كالفرات في سمة مرويه والفرات نهر بالمرأق و — أجدى — أغنى ووسع والحدا البلية والحدا ناند
الفاء والتع — والجداول — مجاري الماء واحدها جدول والذي في ديوان * الاخطل فراتا ويصه موضع
فضله وخيره في الروايتين

ص ٨٥ (فَنِمَّ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ) زُهَيْرٌ حُسَامٌ مُفَرَّدَانِ حَمَائِلِ

استشهد به — على مجي فاعل مع مضافا — لما أضيف إلى ما فيه أَل كالمثال في البيت : واستشهد به في التوضيح
على ذلك : قال صاحب التصريح مبر حال وزهير مخصوص بالمدح مرفوع على الإبتداء وخبره ما قبل أو خبر
لمبتدأ محذوف وحسام مفرد حرار لمبتدأ محذوف أي هو حسام مفرد لا ستان زهير لا للمعرفة لانت
بالسكرة وفي سرح الشواهد الكبرى للبغدادى : قال ابن هشام في السيرة زهير هو ابن أبي أمية بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وأمه عاتكة بنت عبد المطلب انتهى وزهير هو المخصوص بالمدح مبتدأ وجملة
نعم ابن أخت القوم هو الخبر وغير مكذب بالنصب حال من فاعل مع وهو ابن ومكذب على صيغة اسم

المفعول يقال كذبت بالتشديد إذا نسبته إلى الكذب ووجده كاذباً أي هو صادق في موثقه لم يلق كاذباً فيها — والحسام — السيف الفاطم وهو منصوب على المدح ضل مخذوف أي يشبه الحسام المسلول في المضاه ورواه السني في شرح نواهد الألفية حسام مفرد برضهما : وقال حسام صفة زهير وفوله مفرد من حمائل صفة للحسام وهذا على قدر محمداً رواه خصه عشواء فان زهير علم وحسم تكرة والمفرد — الحمائل — جمع حمالة وهي علاقة السيف مثل الحمل بكسر الميم هذا قول الخليل : قال الأصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها حمل كذا في التباب اه وزهير المذكور أحد الخمسة الذين سموا في نقض الصحيفة التي تصادق فيها قربت على قطعة بني هانم * واليت من قصيدة لابي طالب يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر مقاطعة قربت لهم وهي من أجود الشعر

ص ٨٥س هـ فَإِنْ تَكُ قَمَّسَ بَانَتْ وَبَنَّا (فَتِمَّ ذَوُّ مَجَامِلَةِ الْخَلِيلِ)

استشهد به — على ما في اليت قبله — وفي شرح التيسيل لابي حيان ومثال ما عرف بأل « نعم المولى ونعم النصير : وبشر المهاد » وهـ سال ما ضيف إلى ذي أل مبترة * و ثم دار المتين : فليس منوى المنكرين * ومثال ذلك بوسطه دون الشاعر * فان تك همس الخ وقول الآخر فتيم ابن أخت الهوم الخ ولم يتعرض لـ نصف لـ آل هذا الخ ما هو مستوفى في الجمع * ولم أعتز على قائل هذا البيت

ص ٨٥س هـ (فَتِمَّ أَخُو الرِّبْجَا وَنَعَمَ شَبَابُهَا)

استشهد به — على مجي قائل نعم — مضافاً إلى ضمير ما فيه أل : وفي الاسموني وأجاز بعضهم أن يكون (يعني مرفوع نعم) مضافاً إلى ضمير ما فيه أل كقوله نعم أخو الهيجا الخ والصحيح أنه لا يماس عليه لفته : قال الصبان قوله ونعم شبابها كذا بخط الشارح وفي بعض النسخ شبابها بالهاء بدل الموحد الأولى : وفي شرح نواهد الرضى وأجاز بعض المحوين أن يكون قائل نعم وبش مضافاً إلى ضمير ما فيه الألف واللام فاجاز الدوم نعم صاحبهم أنت وأسد نعم أخو الهيجا ونعم شبابها : قال بعضهم والصحيح المانع وهذا مما يحفظ ولا يقاس عليه * ولم أقف على نعمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٨٥س هـ لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِبَيِّنٍ (لَبِئْسَ الْفَتَى الْمَدْعُو بِالْبَيْلِ حَاتِمٌ)

استشهد به — على مجي قائل بش — مرفوعاً إلى الخنسية متبعا بالدعو : واستشهد به السني : قال الاستشهاد فيه في قوله لبش حيث دخلت عليه لام القسم الدال دخولها على فضيلة أفعال المدح والذم وهذا يخالف ما ساقه السيوطري له وهذا الإبداع الذي قدّمه يحتل أن يكون بدلاً أولئنا والاكثر على منع فته وفي شرح شواهد الرضى عند قوله

نعم الفتى المري أنت إذاهم * عمدوا لدي الحجرات نار الموفد

وحمل ابن السراج وأبو علي مثل هذا على البدل وأبنا الثمت ولا حجة لهما اه قيل اما منع وصفه فهو قول الجهور : وقال بعضهم لا يجوز عند البصريين اه وأجاز أبو الفتح في بيت الحماسة * لبش الفتى المدعو بالليل حاتم * ان يكون المدعو وصفاً للفتى ومقتضى سكوت المصنف عن ابدال والعصف جوازها قبل وبني

أن لا يجوز منها إلا ما سار له وبس : وفي التبريزي قوله - وما عري على بين تحقيق اليمين وإن عمره ليس بهون عليه فيحلف به كاذبا : قال الرزوقي في قوله المدعو بالليل كثير من التحوين يذهبون في منتهى إلى أنه بدل لصفة لأن نعم وبس رمضان من المعارف ما فيه الألف واللام ودل على الحسن وما بدل على الحسن لا يتأتى فيه الوصفية : قال والصواب عندي يجوز كونه وصفا له بدلالة أنه بشئ ويجمع فيقول نعم الرجلان الزيدان ونعم الرجلان الزيدون والثنية والجمع أبعد الأشياء من أسماء الإحسان إلا إذا اختلفت فكما يجوز ثنية هذا وجمعه لدخول الاختلاف فيه كذلك يجب أن يجوز وصفه مثل هذه العلة ولا فصل وإذا كان كذلك كان قوله المدعو بالليل صفة للفتي كأنه قال مذموم في الفتيان المدعويين بالليل حتم وذكر الليل لشدة الهول فيه * والبيت من أبيات يزيد بن قافة بالفراء بن عبد شمس الطائي يهجو بها حاتما الطائي المشهور ص ٨٥ س ٢٦ فَبَادَرَنَ الدَّيَارَ يَزِيدُ فِيهَا (وَبَسَ مِنَ الْمَلِيحَاتِ الْبَدِيلُ)

استشهد به — على حواض فصل نعم من قاعها — وعزا ذلك لابي حيان ولقطه في شرح التسهيل ونبهني أن لا يفضل بن نعم وبس وقاعها بظرف ولا بحرور ولا غيرها إلا بسباع من العرب وقد قال ابن أبي الربيع ولا يجوز أن يفضل بن نعم وبس وقاعها بشئ ولا بالظرف والحرور لا تقول نعم في الدار الرجل وتقول نعم الرجل في الدار زيد : وقال في البسيط وصحح بن الفحل والفاعل تصرفه في رفع الظاهر والمصر وعدم التركيب انتهى فإذا كان معمول الفاعل نحو نعم فيك الرابع زيد فتح ذلك عامة التحوين وأجازه السكاكي ورد لاجل الفصل ولأن فيه تقديم معمول صلة آل عليها وقد جاء في الشعر ما بدل على الجواز * قال رفاعه القعسي وأشد البتيزي فن - برقصن والضمير يرجع إلى طباه في بيت قبل الشاهد

ص ٨٥ س ٢٧ أَرُوخَ وَلَمْ أَحْدِثْ لِلْيَلَى زِيَارَةً (لَبَسَ إِذَا رَاعِي الْمَوَدَّةِ وَالْوَصْلِ) استشهد به — على فصل نس من قاعها باذن — وعزا ذلك في الاصل لابي حيان والظاهر أنه في غير التكميل لأنه زاد على ما فيه وعبارته في التكميل ووجدت في شعر العرب انفصل بن بس وقاعها باذن : قال الشاعر وأشد * البيت ولم يزد عليه ولم يسبه إلى أحد

ص ٨٥ س ٢٧ (بَسَ عَمَرَ اللَّهُ قَوْمًا طُرِقُوا) فَفَرَّوْا جَارَهُمْ لَحْصًا وَحَرَّ

استشهد به — على فصلها من حرفوعا بالنس — على ما جتنبه المثال أما السياق فانه يمتضي أن الشاهد فيه كالذي قبله وذلك غير صحيح : وفي الاشموني وقد جاء ما طاهره أن الفاعل علم أو مضاف إلى علم كقول بعض البادلة بس عبد الله أنا أن كان كذا وقوله عليه الصلاة والسلام نعم عبد الله هذا وكفوله بس قوم الله فوما طرّفوا الخ وكان الذي سهل ذلك كونه مضافا في اللفظ إلى ما فيه آل وإن لم تكن معرفة : والبيت من شواهد الصبي وروايته توافق رواية الاشموني : قال الاستهاد فيه في قوله بس قوم الله حيث أسند بس إلى قوم أضيف إلى لفظة الله ومثل ذلك لا يجوز لأن السرط أن يكون فاعل بس ونعم إذا كان ظاهرا أن يكون معرفة بال نحو نعم المولى أو مضافا إلى المعرفة بالألف واللام نحو نعم ابن أخت العمود الخ وههنا بس كذلك لأن القوم ليس معرفة بالألف واللام ولا مضافا إلى ما عرف بهما كما لا يجوز أن يقال نعم

عبد الله هذا لأن عبد الله ليس معرفاً بالالف واللام ولا مضافاً إلى ما عرف بهما حلاقاً للحرمي وإنما ذلك ضرورة والذي سهل ذلك كون قوم يقع على ما يقع عليه القوم معرفاً بالالف واللام وهو مع ذلك مضاف في اللفظ إلى ما فيه الالف واللام وأن لم يكن تعرضه بهما وبمد اليد

وسقوه في إماء كلع * لنا من در غمراط فؤ

-- طر قوا -- من الطروق -- وهو الايمان ليلا -- وقرؤا -- من قرى الصيف -- والوحر -- اللحم الذي دبت عليه الوحرة وهي دابة تشبه المنظية -- وكلع -- فتح السكاف وكسر اللام وفي آخره عين مهملة قال إماء كلع اذا تبد عليه الوسخ قوله -- من در غمراط -- أي من لبن غمراط قال شاة غمراط من الحرط وهو داء يصيب الضرع فيخرج اللبن منعقداً كقطع الاوار : قال ابن فارس قال شاة غمراط بضم الميم فاذا كان عادة لها فهي غمراط تكسر الميم -- وفؤ -- سقطت فيه فارة * ولم أعثر على قائمها

ص ٨٦ س ٧ (والتغلييُونَ بَنَسَ الفحلُ فحلهم فحلاً) وأُمهم زَلَاءٌ مُنْطِقٌ

استشهد به -- على جواز الجمع -- بين فاعل ثمن الظاهر والتميز وهذا هو المشار اليه في الالفية بقوله وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وبين السيوطي في الاصل القولين فارجح اليه : واليت من شواهد ابني : قال الاستشهاد فيه في قوله فحلاً حيث جمع بينه وهو تميز وبين الفاعل الظاهر على سبيل التأكيد وقد ذهب بعضهم إلى أن فحلاً حال مؤكدة قائمها وسيأتي تأويل لابي حيان غير هذا الزلاء -- الرسحاء وهي اللاصفة السحر الحففة الالية -- والمنطبق -- التي تآزر بحشيتها تعظم بها عجيزتها * واليت من قسيده لحرر بهجوها الاخطل ص ٨٦ س ٧ (نَمَ القَتَاةُ قَتَاةً هِنْدُ لَوْ بَدَلَتْ) رَدَّ التَّحِيَّةِ نُطْقًا أَوْ بِإِعَاءِ

استشهد به -- على ما في البيت قبله -- وفي التوضيح وشرحه وأجاز المبرد وابن السراج والعامري أن يجمع بين التميز والفاعل الظاهر تؤكداً كقوله سم القتاة قتاة هنداً لجمع بين الفاعل الظاهر وهو القتاة والتميز وهو قتاة وورد من هذا النوع أيضاً قول جرير

ترود مثل زاد أبسك فينسا * قسم الزاد زاد أبسك زادا

وفي البندادي قتلا عن المرادي وحكى من كلام العرب سم القتل قبلاً أصح بين بكر وتغلب وهذا وارد في الاختيار وقد تأول المانعون السباع أما فحلاً وقتاة فعلى الحال المؤكدتاً زاد فعلى أنه مصدر محذوف الزوائد منصوب بزود وقد حكى القراء استعماله مصدراً أو على أنه مفعول به ومثل منصوب على الحال لانه لو تأخر لكان صفاً : قال أبو حيان وعندي تأويل غير ما ذكروه وهو أقرب وذلك أن يدعى أن في اسم وبس ضميراً وفحلاً وقتاة وزادا تميز لتلك الضمير وتأخر عن المخصوص على جهة التدوير فالفعل والقتاة والزاد هي المخصوصة وحلهم وزاد أبسك ابدال من المرفوع قبلها * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٦ س ٨ تَخَبَّرَهُ فَلَمْ يَمْدِلْ سِوَاهُ (فَنَمَ المَرَّةُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامَى)

استشهد به -- على جواز الجمع بين الفاعل الظاهر والتميز إن أقاد -- واستشهد به في التوضيح على هذه

المسئلة : قال في التصريح فجمع بين الفعل الظاهر وهو المرء والتمييز وهو رحل المحرور بمن وقد أفاد التمييز معنى زائدا على الفاعل وهو كونه هاديا نسبة إلى هامة كسر التاء وهو اسم لكل ما رل عن نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة إليها لسان تهامي بكسر التاء وتهامي فتحها قال كسرت شدت ياء السبب وإن فتح لم تشدها اهـ وهشام المدكور هو هشام بن المغيرة وكان من أشرف قريش قيل إنه ما هلك نادى مناد بمكة أشهدوا حنازة ربحكم * فقال بجبر بن عبد الله بن سلمة الحير بن قيس ربحته

فدعني اصطبغ يا بكراني * رأيت الموت تقف عن هشام
تخبره فلم يسدل سواء * قعم المرء من رحل تهامي
فود سنو المغيرة لو فدوه * نألف معائل وبألف رامي
وود سنو المغيرة لو فدوه * نألف من رجال أو سوام
بصكه ضباع ولا على * هشاما اه غيث الانام

وروى البت الشاهد تصدده ولم يظم عليه الخ وقيل قائل الايات * أبو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب اللقي وشعوب أم الاسود

ص ٨٦ س ١١ (يَأْسَ قَرِينَا يَفْنَى هَالِكِ) أُمُّ عَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ

استشهد به — على أن فاعل نعم ونس لا يكون نكرة — الا في الضرورة — اليق — بحركة الشيع الكبير — وهالك — صفته — وأم عيد — القلاء وقيل هي الحالية من الارض أو مأخطأها المطر — وأبو مالك — كنية الخويع أو هو كنية الس والكبر والمهرم وروي يس قرين اليق هالك * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٨٦ س ١١ (فَيَنْمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا يَسْلَاحَ أَمُّ) وصاحب الركب عثمان بن عفان

استشهد به — على محي فاعل نعم منكرا ضرورة — وهذا البيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن محي فاعل نعم نكرة مضافة الى مثلها قليل قال المرادي في شرح التيسيل بعد قول ابن مالك وقد ينكر معردا أو مضافا حكى الاحفش أن ناسا من العرب يرفضون نعم النكرة معردة ومضافة فيقال على هذا نعم امرؤ زيد ونعم صاحب قوم عمرو ووافق الاحفش في كون الفاعل نكرة مضافة الى هذا ونحوه أشار بقوله وفاعل في العالب ونقل إجازة كونه مضافا الى نكرة عن الكوفيين وابن الدراج ومنع ذلك عامة النحويين الا في اضرورة كموله نعم صاحب قوم الخ وقد كان يمكن تأويل هذا البيت على حذف التمييز لولا أن الاحفش حكى أن ذلك لمة للعرب وزعم صاحب البسيط أنه لم يرد نكرة خبر مضافة وليس كما زعم بل ورد ولكنه أقل من المضاف ومنه قوله

وسامى أكل الثملين حسنا * وفي أنوابها قر وريم

نياف الحرط عراء التنايا * وورد للنساء ونعم تيم

والنيم — الضحيح والضحية اه كذا هو مرسوم في تيم بالثاء اموية وهو محرف إنما هو بالنون * قيل معناه الجميع كما تقدم وقيل معناه المطعمة وهو الصحيح وفسره بعضهم بأنه القرو وقيله

ضحوا بأشعث غوان السجود به * يقطع الليل نسيحا وقرأنا

يعني عثمان بن عفان وما * لكبير بن عبدالله الهشلي

ص ٨٦ س ١٤ (بَسَّ الَّذِي مَا أَتَمَّ آلَ أَبَجَرَا)

استشهد به — على مجي الذي الجانية فاعلا نعم وبس — ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ٨٦ س ١٨ فَنِمَّ مَزَكُو مَنْ ضَاعَتْ مَذَاهِبُهُ (وَنِمَّ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَاِعْلَانٍ)

استشهد به — على مجي من وما قاعين — نعم وبس مراداهما الجنس عند من أجاز ذلك : نواليت من شواهد لرضي ، قال ابغدادى على أن من الثانية موصولا بمعنى الذي وقت فاعلا نعم عند أبي علي والمبرد وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره مثله والجملة صلة من والمخصوص بالمدح محذوف تقديره بشر وأما قوله في سر وإعلان فهو متعلق بنعم ولا يجوز أن يتعلق بمحذوف على أنه خبر هو الواقع صلة الموصول لما بينه أبو علي ثم نقله برتمه فارجع إليه وقبل البيت

فكيف أربأ أمرا أو أراع له * وقد زكأت الى بشر بن مروان

— أربأ — من الرهب محركة وهو الخوف — وأراع — بالبناء للمفعول من الروع وهو الفزع — وزكأت — بالزاي المعجمة والهمز في آخره أي لجأ يقال زكأت إليه أي لجأت إليه والمزكا مفعل اسم مكان منه بمعنى الملاجأ — وبشر بن مروان — أحد أجواد قريش وهو أخو عبد الملك * ولم أعثر على قائل هذين البيتين ص ٨٦ س ٣٢ (بَسَّ هَذَا الْحَيَّ حَيًّا نَاصِرًا) لَيْتَ أَحْيَاهُمْ فَيَبْنَ هَلْكَ

استشهد به — على شذوذ مجي قائل نعم وبس إشارة — متبوعا باللام : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقد جاء اسم الإشارة مفعولا لبس في الشعر كقوله بس هذا الحي الخ وهذا البيت فيه شذوذ من حيث رفعت بس اسم الإشارة ومن حيث الجمع بين الفاعل الظاهر والخمير وهو محتمل للتأويل بأن في بس ضميرا وحيا ناصرا تميزه تأخر في الشعر وهذا الحي هو المخصوص بالذم والتقدير بس حيا هذا الحي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٧ س ١ (بَسَّ قَوْمٌ اللَّهَ قَوْمًا طَرِقُوا) فَقَرَّوْا جَارَهُمْ لَحْمًا وَحِرْ

استشهد به — على شذوذ كون قائل نعم وبس مضافا إلى الله — سواء كان نكرة كالمثال أو معرفة كنعم عبد الله خالد بن الوليد : وتقدمه الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١١

ص ٨٧ س ٩ (إِنْ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ نِهَ مَ أَخُو النَّدَى وَابْنُ الْعَشِيرَةِ)

استشهد به — على أن نعم وبس — يذكر المخصوص قبلها منسوخا كالمثال في البيت : وهو من شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في جواز دخول إن على نعم وتقدم المخصوص : وقال ابن مالك يجوز إدخال التواسخ على المخصوص فإذا دخل يجوز تقديمه ويجوز إبقاؤه مؤخرا إلا إن قالها إذا دخلت يجب تقديمه كقوله إن ابن عبد الله الخ * والبيت من أبيات لابي دهل الجمعي يمدح بها المغيرة بن عبد الله

ص ٨٨ س ١٠ (إِذَا أُرْسِلُونِي عِنْدَ تَعْدِيرِ حَاجَةٍ أَمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نَعِمَ الْمَارِسُ)

استشهد به — على مافي البيت قبله — فالخصوص هو اسم كان وقدم على نعم — والبيت من شواهد الصفي قال الاستعداد بحقه في قوله كنت نعم الممارس فان نعم كلمة المدح والمبارس بالرفع فاعلة والخصوص بالمدح مقدم وهو الضمير في كنت * والبيت لزيد بن الطائي وهو شاعر إسلامي

ص ٨٨ س ٢٦ (بَلِّسَ مَقَامَ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) بَيْنَ حَوَارِي حَسَنَاتٍ يَدِينُ

إِنَّمَا عَلَى قَمَرٍ وَإِنَّمَا أَفْتَنَسَ

استشهد به — على قوله حذف الخصوص وصفته — وقوله متعلقها والأصل مقام مقول بحقه إبراهيم أبقى مقول القول : وفي القاموس وشرحه حوافر — تأخر ورجم إلى خطب قال الرازي شمس مقام الشيخ الخ وإنما لم يدغم هذا لأنه ماقى بحر نجم يقول إن استقى بكرة وقع حبها في غير موضعه فيقال له إمرس وإن استقى بغير بكرة ومنع أوجهه ظهره فيقال له أفنيس واجذب الدلو : قال أبو علي بنون أفضل بابا إذا وقعت في ذوات الأربعة أن تكون بين أصلين نحو آخر نظم وآخر نجم وأفنيس ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق به قاله فتكن السين الأولى أصلا كان الظاهر للمقابلة لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من أفنيس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارتباط ولا شبهة * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٨ س ١٢ و ١٣ (يَا حَبْدًا تَجِبِلُ الرِّيَّانَ مِنْ جَبَلٍ وَجَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَ

وَجَبْدًا تَقْصَحَاتُ مِنْ بَيَانِيَةِ تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا)

استشهد بهما — على أن ذالاً يتبع وتلزم الأفراد والتذكير — وإن كان الخصوص بخلاف ذلك فجعل خصوص حبذا الأول وهو مفرد وخصجات محصور من حبذا الثاني وهو مجموع — والريان — جبل معروف * والبيان من قصيدة لجبرير يهجو بها الأخطل

ص ٨٨ س ١٤ (حَبْدًا أَتَمَّا حَلِيلِي إِنْ لَمْ تَمْدَلَا فِي دَمِي الْمُهْرَاقِ)

استشهد به — على مافي البيت قبله — وخليلي يصح أن يكون منادى وإن يكون مفعولاً به لفعل محذوف — وتمدلا في — من المدل — والمهراق — المصبوب مأخوذ من مرق الماء أي صبّه وأصله أراق فأبدلت الهزئة هاء * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ١٥ (أَلَا حَبْدًا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ) وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ ذُنُوبِهَا النَّبَأُ وَالْبَعْدُ

استشهد به — على مافي الايات قبله — وهو من قصيدة للحطية

ص ٨٨ س ٢٠ بِأَسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدَيْنَا وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا

(فَجَبْذًا رَبًّا وَحَبَّ دِينًا)

استشهد به — على ان الذال من جذا — لو كانت انارة ما حذفت: والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله حب حيث جاء للمدح مفتوح الحاء مع غير ذا وكان الاصل ضم حائه وقد فتح هنا كما ذكرنا في البيت السابق يعني قوله في شرح * قلت اقلوها عنكم بمراحها * البيت الا تي * وهذا الرجز لمبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه

ص ٣٨٨س (وَجَبْذًا تَفَحَاتُ) مِنْ يَمَانِيَةٍ تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا

استشهد به — على ان المخصوص بمد جذبا — لو كان عطف بيان ماورد منكرا لأن عطف البيان لا يكون نكرة: وتقدم الكلام على هذا البيت آنفاً

ص ٣٨٩س وَلَوْ عَجْزًا غَيْرُهُ شَقِينَا (فَجَبْذًا رَبًّا وَحَبَّ دِينًا)

استشهد به — على ان حذف المخصوص — استثناء بمادل عليه قليل والاصل جذبا ربا الاله: وتقدم شرحه آنفاً

ص ٣٨٩س (أَلَا جَبْذًا لَوْلَا الْحَيَاءُ وَزُبْمًا) مَنَحَتْ الْهَوَى مِنْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ

استشهد به — على ما في البيت قبله — والاصل ألا جذبا حالي معك قال المعنى يشير إلى هواه اياه وزيارته لها وما ترتب على ذلك في قوله

هوئلك حتى كاد يغتلفي الهوى * وزرتك حتى لامتني كل صاحب
وحق رأى مني أدايتك رقة * عليك ولولا أنت مالان جانبي
ألا جذبا لولا الحياء ورمي * منحت الهوى من ليس بالمتقارب
باهل صباه من ربيعة عامر * عذاب اثنايا مشرفات الحجاب

* وهذه الابيات للرازي بن هاشم الطائي

ص ٣٨٩س (أَلَا جَبْذًا يَاعِزُّ ذَاكَ التَّسَانُفُ)

استشهد به — على جواز فصل المخصوص — من جذبا بالنداء كما في الشاهد ولديه في الاصل إلى كثير بن عبد الرحمن * ولم أعز على نتمته

ص ٣٨٩س لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلِي غَدَاةً لَقِيْتَهَا (أَلَا جَبْذًا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبَسَّمُ)

استشهد به — على جواز كون المخصوص اسم اشارة — كما في الشاهد والذي قبله: قال أبو حيان وهو في هذا كون جذبا مركبة: وان ذاليس فاعلا لحب لتخالقه مع ذاك رتبة لان ذا موضوع للقريب وذلك موضوع للبعد على قول أو للوسط على قول ولا يمكن أن يكون الشيء في الحالة الواحدة قريبا بعيدا أو قريبا متوسطا إلا بنجوز * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٨٩س ٦ (أَلَا حَبْدًا قَوْمًا سَلِيمٌ فَإِنَّهُمْ) وَقَوَّا إِذْ تَوَاصَوْا بِالْإِعَانَةِ وَالصَّبْرِ

استشهد به — على أنه يكون قبل المخصوص أو بعده — نكرة منصوبة بمطابقة وقوما في البيت منصوب على التمييز وكان حقه أن يتأخر عن سليم واسكوفون بحيزون ذلك وواضعهم المازني والمبرد وابن مالك أما البصريون فذلك عندهم ضرورة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٩س ٨ (حَبْدًا الصَّبْرُ شَيْمَةٌ لَا مَرِيَّ رَا مَ مَبَارَاةَ مُوَلِّعٍ بِالْمَعَالِي)

الشاهد فيه — بحجي سيمه منصوبا — على التمييز بعد المخصوص وهو نكرة ومطابقة له * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٩س ١٧ (أَلَا حَبْدًا حَبْدًا حَبْدًا حَبَابٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَذَى)

استشهد به — على أن حبذا بوكد التوكيد اللفظي — وروي تحملت فيه الأذى يعني من المواذل وهو ألسب وبعد البيت

وحبذا يرد أنيابه * إذا أظلم الليل وأجلونا

* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٨٩س ١٩ (لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ) وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَنِي وَلَا نَقَمٌ

استشهد به — على أن حبذا — مدخل عليها لا قساوي بس في العمل : والمعنى وهذا هو المشار إليه في الآية * وإن زدنا قل لا حبذا * — وصنعاء — مدينة اليمن مشهورة — وشعوب — قصر اليمن معروف بالارتفاع : قاله ياقوت قال وأخبرني الفضل بن أبي الحجاج قال أخبرني كثير من أهل اليمن أن شعوب بساتين بظاهر صنعاء وهو الذي أراد بقوله زياد بن منعد : لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد : وفي المعنى قوله لا حبذا أنت أشار به إلى أبي * وانعدبر لا أنت يا صنعاء عيوبية في الإباء ولما كان ذا يشار به إلى الشيء وفع المذكر والمؤنث على حالة واحدة لأن لفظ الشيء عام يشمل الكل — وصنعاء — مدينة اليمن — وشعوب — بفتح الشين المعجمة وضم العين المهملة وفي آخره باه موحدة موضع باليمن — وهم — بضم التثنية وإعاق أعضاؤه موضع باليمن * وهذا البيت أول قصيدة . قال المعنى لزياد بن حماد بن سعد بن عيمرة بن حريث وجمال زياد بن منعد وهو أحد بلمدوية بن بني تميم أتى اليمن فزاع إلى وطنه ببطل الرمث وهو من بلاد بني تميم : وقال ياقوت : قال أبو عبيدة وكان زياد بن منعد المدوي نزل صنعاء فاستو بها وكان منزله بنجد في وادي أشي فقال يتشوق إلى بلاده وانعد بعض القصيدة التي تقدم مطلعها وهو الشاهد

ص ٨٩س ١٩ (أَلَا حَبْدًا عَاذِرِي فِي الْهَوَى) (وَلَا حَبْدًا الْجَاهِلُ الْمَاذِلُ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — * ولم أعثر على قائله

ص ٩٠س ٢٠ (أَلَا حَبْدًا أَهْلُ الْمَلَا غَبَرَتْ أَنْتَ إِذَا ذِكْرَتْ مَنِي فَلَا حَبْدَاهِيَا)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — وهذا البيت من أبيات * لذي الرمة قال ان سبها أن محبوبه ميه
مكثت زمانا لأراه وهي سمع مع ذلك شعره فحملت لله عليها ان تحر بدنة يوم راء فلما رآه رجلا دميها
أسود وكانت من أحمل الناس قالت واسوأها وإوساه واضيعه بدتاه فقال الاحبنا أهل الملا الخ
فكشفت عن وجهها فالت له وعلم أفي مثل هذا حال هذا حال

على وجه مي مسحة من ملاحه * وتحت الثياب الشين لو كان بادما

فكشفت ثوبها عن جسدها فالت أسينا ترى لأأم لك قال

لم تر أن الماء ينجث طعمه * ولو كان لون الماء أبيض صافيا

فالت أما ماتحت الثياب فعد رأينه وعلت ان لاشين فيه ولم سيق إلا ان أمول لك هلم حتى ندوق
ماوراه والله لا دقت ذائد أبدا

ص ٨٩ س ٢٩ (حَسَنٌ فِعْلًا إِقَامًا ذِي الثَّرْوَةِ الْمَلِكُ لَمَقٌ بِالْبَشْرِ وَالْغَطَاءِ الْجَزِيلُ)

استشهد به — على أن فعل الذي ساعدكم وبس في المدح والتمجيم يجوز مل ضمته عينه الى الفاء فتسكن
وكذا نرط في التسهيل ان يراد به المدح والله : قال أبو حيان وليس محتمدا بذلك وجوزه في كل فعل أصلا
أو نحو لا مدح أودته * ولم أعبر على قائل هذا البيت

ص ٨٩ س ٣٢ قَتَلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا (وَحُبٌّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ)

استشهد به — على أنه يجوز جرف فعل حب المفرد عن ذاء وفعل إلباء نسيها فاعل أصل في التعجب والبيت
من شواهد الرضى : قال البندادي على ان حب فيه للمدح والتعجب وأصلها حب بضم العين للتحويل فان
قلنا حركة العين الى الفاء بعد حذف حركتها صار حب بضم الاول وإن حذفنا ضمة العين صار حب بفتح
الاول والادغام في صورتين واجب لاحتياج التثنية والاول منها ساكن وفاعلها الصمير المؤنث المحرور بإلباء
لان هذه الصيغة نحية لكونها بمعنى أحب بها : قال ابن الجاحظ في أمالي المفصل — مقولة — نصب على
الحال من اضمير في بها وبها فعل حب زيد في بها على غير مياس كعوله « كفى بالله سيذا » وقال
صاحب الخزيمير إلباء في بها هي للتعجب وخيره قولهم كفانك زيد رجلا : وقال ابن السراج إلباء دخلت
لأنها دليل انتعجب كما قالوا إلباك من رجل عالم لم تسقط من لأنها دليل التعجب وقيل هي كإلباء في « كفى بالله
شيذا » ومقولة حال انتهى : قال ابن عيسى حب من المضاعف الذي عينه ولامه من باب واحد وفيه لفتان
حب وأحب وأحب أكثر في الاستعمال وأما حب فوزه فعل بفتح العين : قال الساعر

والله لولا نغمه ما حبيته * ولا كان أدنى من عييد ومسرق

فإذا أريد به المدح نقل إلى صل فتعول حب زيد أي صار محبوبا ومنه موله * وحب بها مقولة حين
تقتل * ومنه قوله * هجرت غضوب وحب من يستحب * وذهب الفراء إلى أن حب أصله حب مضموم
العين واستدل به قولهم حبيب وحيل باب فعل كظريغ وكريم من طرف وكرم والصواب ما ذكرناه لانه
قد جاء بتمدبا فأما قولهم حيا فلا دليل فيه لانه مفعول حبيب ومحبرب واحد كترين وقبل حبيب من

حب إن أريد به المدح فاعل كظريف وحب فعل متصرف تقول منه حبه يحبه بالكسر وهو من الشاذ
لان فعل إذا كان مضاعفا متديا مضارعه يضل بالضم نحو رده وشده يشده وقالوا في المفعول محبوب
وقل محب وحاء محب في اسم الفاعل وقل حاب انتهى هذا والرواية في البيت * وأطيب بها متولة حين
تحتل صيغة التمجيد - وقيل الحمر - مزجها وكسر قوبها بالهاء جعل مزحها بالهاء قتلا لها والبت من قصيدة
الاختل مدح بها خالد بن عبد الله بن أسيد القرني الأموي

ص ٨٩ س ٣٧ (حُبُّ بِالزُّوْرِ الَّذِي لَا يَرَى) مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِيَامَ

استشهد به - على ماق البت قبله - قوله حب بالزور : قال البني قوله - بالزور - بفتح الزاي وسكون
الواو بمعنى الزائر : قال الجوهري الزور الزائر يصال رجل زور وقوم زور - وصفحة - كل شيء
جانبه - واللام - بكسر اللام وتخفيف الميم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر يجاوز سحمة الاذن
كذا قال والظاهر أن معنى لمام زماره غير دائمة * والبت للطمراح بن حكيم

ص ٩٠ س ١ وَرَمَّةٌ تَحْيِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَتَطْنُنُهُمْ شَرَّارًا فَأَبْرَحَتْ فَارِسًا

استشهد به - على أن الكوفيين قالوا إن أفضل بدون ما من صيغ التمجيد - وفي شرح التسهيل لابي حيان
وزاد الكوفيون أفضل بغير ما مسندة إلى الفاعل نحو قوله ورمرة محمهم الخ : قال بعض أصحابنا وما ذكره
فيه معنى العجب لكنه ليس من هذا الباب بل هو من باب لله دره فارسا وكفى بك فارسا - ولم أعثر على
قائل هذا البيت

ص ٩٠ س ٣ (يَا مِثْلِي غَزَلًا نَا) شَدَنَّا لَنَا مِنْ هَوَايَا كَنِّ الضَّالِّ وَالسَّيْرِ

استشهد به - على أن أفضل اسم عند القراء - بدليل بصفه في البيت وهدم الكلام على هذا البيت - ستوفي
في صحفه ٤٩ من الجزء الاول

ص ٩٠ س ١٧ (يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ) بِمَوْطَأِ الْيَتِّ رَجَبِ الذَّرَاغِ

استشهد به - على أن ماق ما أحسن زيدا - لو كانت استفهامية صح أن تحذف أي في المعنى : وهدم الكلام
على هذا البيت في صحفه ١٤٩ من الجزء الاول

ص ٩٠ س ١٩ وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا (وَاحِبٌ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْقَدِّمًا)

استشهد به - على حواز حذف الباء التي تحذف من قوله - بعد أن وأن المصدريتين : وفي الأشموني وأما
الصيغة الثانية فاجمعا على ضمية أفضل ثم احتلوا ضال البصريون أفضله لفظ الأمر ومعناه الحر وهو في الأصل
ماض على صيغة أفضل بمعنى صار ذا كذا كاعند البعر إذا صار ذا غدة ثم غبرت الصيغة فتبجح اسناد صيغة الأمر
إلى الاسم الظاهر فزادت الباء في المعامل يصير على صورة المفعول به كمرر يزيد ولذلك التزم بمحذفها في نحو
« كفى بالله شهيدا » فيجوز تركها كعوله * كفى التيب والاسلام للمرء ناهيا * وأما تحذف مع أن وأن

كقوله * وأجب البنا أن تكون المقدما * لاطراد حذف الجار منها كما عرف : وقال الفراء والزجاج والزخشي وأبا كيسان وخروف لفظه ومناه الأمر وفيه ضمير والياء للتعدي : واليت من شواهد السبي على فصل أفضل التفضيل من معموله بالظرف وهو قوله إلينا وقد منع ذلك الاختش والمبرد واليت حجة عليهما وهو من قصيدة * للباس بن مرداس الصحابي قالها في غزوة حنين

ص ٢٠٩٠ * تَرَدَّدَ فِيهَا ضَوْؤُهَا وَشِعَاعُهَا (وَأَحْسَنَ وَأَزِينَ لِأَمْرِي * أَنْ تَسْرَبَلَا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - وكلاهما مثال لحذف الباء من فاعل أفضل به بعد أن المحففة : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقوله وإذا علم جاز حذفه مطلقا يعني بقوله مطلقا أي معمولا لأفضل أولا فل أفضل ومثل لحذفه بعد أفضل بأبيات منها قوله * جزى الله عنا والجزاء فضله الخ البيت الآتي : قال ومثال حذفه بعد أفضل قوله تعالى * أسمع بهم وأبصر * وقال

اعز بنا وأكف إن دعينا * يوما إلى صرة من يلينا

وقال الآخر

تردد فيها ضوؤها وشعاعها * وأحسن وأزين لأمرئ أن تسربلا

وقال الآخر

فذلك أن يلقى النبية بإقبا * حمدا وان يستن يوما فاجدر

أي أسمع بهم * أكف بنا وفحصن بها وأزين بها وفاجر به ومن زعم أن الجرور في موضع رفع استعذر لحذفه بأنه لما نازمه الجر أكتسى صورة الفعلة فاعرف جاز حذفه ولأنه في المعنى كمعول أفضل فجاز حذفه حملا عليه انتهى فرواية الأصل قاحسن من الحسن ورواية أبي حيان أحسن بالصاد من حصنت المرأة ففي حصان وكلاهما يصح في المعنى * ولم أتر على قائل هذا البيت

ص ٢١٩٠ * (أَهْوَنُ عَلَيَّ إِذَا تَلَّاتَ مِنَ الْكَرَى أَنِّي أَبَيْتُ بَلِيلَةَ الْمَلْسُوعِ)

استشهد به - على حذف الباء - من المتعجب منه مع أن المشددة : المعنى أن محبوه إذا بات ناعم البال مسرورا لا يبالي هو بما أصابه في نفسه مما يؤله * واليت نسبة في الأصل لبعض المولدين ولم يسمه

ص ٩١ * (أَقْدَرْتُ رِحَالَ الْحَيِّ لَيْلَى وَأَبْعَدَ دَارَ مَنْ تَحَلَّى مِنْ أَرَا)

استشهد به - على أن الدليل على كون الجرور بعد أفضل نصب - حذف الجار ونصبه على إسقاط الحافض : قال أبو حيان في شرح التسهيل والدليل على أن الجرور في موضع نصب شيان : أحدهما جواز حذفه اختصارا كقوله تعالى * أسمع بهم وأبصر * وأقصارا كقوله * وان يستن يوما فاجدر * والثاني أنهم لما حذفوا الباء نصبوا الاسم نحو قول الشاعر * لقد طرقت رجالا الحي ليلى الخ وقول الآخر * فاجدر مثل ذلك أن يكونا * أي ما أبعد دار من رجل مزارا وما أجدر مثل ذلك وأيضا فإنه لا يبعد صفة أمر رفع الاسم الظاهر وإن كان خيرا في المعنى دون لاء الأمر وقد تأول هذين البيتين من ذهب إلى أن الجرور ليس في موضع نصب

بان قوله فابعد دار مرتحل مرارا يمكن أن يكون أبعد فيه دعاء على معنى أبعد الله دار مرتحل عن مرار محبوبه كأنه يحرض نفسه على الإقامة في منزل طروق ليل لأنه صار بطروقه مرارا وبأن أجدر أمر عار من المحب أي أجل مثل ذلك جدرا وأجدر به أي أحله جدرا بأن يكون أي حقيقاً بالكون يقال أجدر لكذا أحداً أي صار جدرا به وأجدره به أي جعلته جدرا به أي حقيقاً وأنه تسبب ومثل في موضع رفع وهو مبني لاضافته إلى مبني مثله قوله تعالى « أنه خلق مثل ما أنكم تنطقون » في قراءة من فتح اللام * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٩١س ٥ (جَزَا اللَّهُ عَنَّا وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رَيْبَةَ خَبْرًا مَا عَفَّ وَأُكْرِمَا)

استشهد به - على حواز حذف المتعجب منه - مع أفضل لدليل والاصل ما عفا وأكرمها * والبيت من أبيات لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يمدح بها ربيعة في وقعة صفين وكانوا أبواباً له حسناً وكانت رأيهم يومئذ بيد الحسين بن الزبير حال فيه علي رضي الله عنه

لمن راية سوداء يخفق ظلها * إذا قيل قدما حسين قدما

يصدما في الموب حق يزرها * حياض الثابتا تقرر الموت والما

جرى الله الخ وما في العاموس من أنه لم يصح له من الشعر الا قوله

تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برؤوا ولا طفروا

فان هلكت فرهي ذمتي لهم * بذات ودقين لا ينفو لها أثر

فغير صواب بل نشت له مقطعات ثم وضع كثير من الشعر على لسانه ولكنه لا يخفى على الحبير

ص ٩١س ١٤ (ما أحسن في الهمجاء لقاءها)

استشهد به - على حوار فصل التعجب من معموله فالظرف والمحرم - فظاهره أن هذا شعر وليس كذلك بل هو من كلام عمرو بن معد يكرب الزبيدي وكان أتى بمخاشع بن مسعود بالبصرة يسأله الصلاة فقال له اذكر حاجتك فقال حاجتي صلة مثلي فاعطاه عشرة آلاف درهم وفرسا من بنات الفراء وسيفا قلميوا وعلما خبازا فلما خرج من عنده قال له أهل المجلس كيف وجدت صاحبك فقال - قد ردي سليم ما أشد في الهمجاء لقاءها * وأكرم في الزمرات عطاءها * وأنت في المكرمات ناءها * والله لقد قاتلتها فما أحبتها * وسألها فما أبجتها * وما حبتها فما أحبتها * ثم قال

ولله مسؤولا نوالا ونائلا * وصاحب هجاء يوم هيجا مخائلا

ص ٩١س ١٤ فَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا (وَاحْبِبْ الْبَنَّا أَنْ يَكُونُ الْمُقَدِّمًا)

استشهد به - على ما في المثال قبله - وتقدم الكلام عليه آتاه

ص ٩١س ١٨ (خَلِيلِي مَا أَحْرَى بِيذِي اللَّبِّ أَنْ يَرَى صَبْرًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ)

استشهد به - على وجوب تقدم الحرور بالبلاء - إذا تعلق بالمسؤول صبر يمود على الحرور كالشمال

في البيت * ولم أعر على قائله

ص ٩٢ س ١٩ يحايي به الجلد الذي هو حازم (بضربة كفيه الملائق رايك)

استشهد به — على شذوذ إعمال المصدر المحدود بآله — : والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد به في قوله بضربة كفيه فان ضربة مصدر محدود أضيف إلى فعله ونصب الملائق وهو مفعوله وهو شاذ لأن المصدر المحدود لا يعمل فاذا ورد حكم بتدوذه وفسر — يحايي — يحيي من الأحياء — والجلد — الصلب — والحازم — الضابط — والملا — بالنصر التراب : قال قوله يحايي به أي بالماء يصف مسافرا معه ماء قسيم وأحيا ببناء نفس راكب كاد يموت عطشا هذا تفسيره وفيه غلط وهو أن الماء لم يتقدم له ذكر حتى يرجع إليه الضمير والرواية الصحيحة بها أي بالداوية المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد وهو

وداوية قمر يحاربها الصفا * أدلة ركبها بنات التجارب

ونبته الصبان في هذا النظم وبضميمة هذا البيت إلى الشاهد لا يمكن غير تأنيث الضمير فيهما لأن الكلام لا يستقيم إلا به لكونه جواب رب والضمير — للداوية — وهي القفلة الواسعة الأطراف — والفقر — المفازة — لا ماء فيها ولا نبات والمعنى أن الحلد الحازم يحايي نفسه بالتيم بهذه المفازة لكونه يبقى له الماء * ولم أعر على قائلها ص ٩٢ س ٢٢ (وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم) وما هو عنها بالحديث المزعج

استشهد به — على أن الكوفيين يجوزون إعمال المصدر — هذا ما تقتضيه عبارته وليس الأمر كذلك بل هو شاهد على إعمال ضمير المصدر عند الكوفيين وعليه في العبارة سغف وصولها : وقال الكوفيون بجواز إعمال ضمير المصدر : وهذا البيت سرحه عبد النادر البغدادي في شرح شواهد الرضى : قال يقول ما الحرب إلا ما جرت ذمته وقوله وما هو عنها أي ما العلم عن الحرب بالحديث أي ما الخبر عنها بحديث رحمه فيه بالظن : فوله هو كناية عن العلم لأنه ما قال إلا ما علمت دل على العلم كذا قال الحطاب وأبو حفرة تنحوي : وقد سمودا في شرحه هو ضمير ما وكأنه قال وما الذي علم : وقال ابن زني هو ضمير "مولد العلم لأن العلم لا يكون قولاً أي وما هذا الذي أقول بحديث مريم أي هذا ما شهدت عليه الشواهد صادقة من التحارب وليس من أحكام الفنون : وقال الأعم هو كناية عن العلم يزيد وما علمه بالحرب وعن بدل من الباء أي ما هو بالحديث الذي يرمي بالظنون يشك وأورد الشارح انحقق هذا البيت في باب المصدر على أن ضمير المصدر يعمل في الحار والمحور : وقال أي ما حديثي عنها عمله ضمير الحديث — والرحم — الذي يرجع بالظنون والتزج الظن والمنسأ أنه يحضهم على قبول الصلح وتخوفهم من الحرب * والبيت من مطلة زهير

ص ٩٢ س ٢٧ وقد وعدت موعداً لو وفيت به (وما عيذ عرتوب أخاه يثرب)

استشهد به — على جواز إعمال المصدر — المجمع مكسراً : وفي الأسموني في بحث السروط التي يعمل بها المصدر خمسها أن يكون مفرداً وأما قوله

قد جربوه فما زادت تجاربهم * بأقامة إلا الجد والقضا

فتاذ : قال الصبان قوله أن يكون مفردا أي لأن ثبته وجمعه يخرجانه عن صيغته الأصلية التي هي أصل الفعل وحوز عمله مجعوا جماعة منهم ابن عصفور والناظم : قوله — وعدت — هو من الوعد ولو هذه لتحتي فلا جواب لها ومواعيد جمع موعد وعرقوب قاعته في المعنى وهو مجرور بأضافته اليه وأخاه مفعوله وفيه الشاهد — ويثرب — يروي بالثبته وهي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وروى بالثبته القوية وهي قرية بالجماعة ولتعد لتفسير عرقوب هو عرقوب بن صخر وقيل ابن معبد بن أسد من الصامقة وقيل من بني عبد شمس بن سعد وقيل إنه من الأوس وبه ضرب المثل في الخلف وقد ذكرت خلقه الشعراء قال كعب ابن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها إلا الأباطيل

يروي أنه أنه أخ له يسأله شيئا فقال له إذا أطلع نخلي لما أطلع قال إذا أبلغ فلما أبلغ قال إذا أزمى فلما أزمى قال إذا أرتب فلما أرتب قال إذا أمر فلما أمر جده ليلا ولم يحطه شيئا * وأبيت من مصيدة لا مري القيس

ص ٩٢ س ٢٩ (أَمِنْ بَعْدِ رَمِيِ الْغَايِبَاتِ فَوَادَةٌ) بِاسْمِ الْحَاضِرِ يَلَامُ عَلَى التَّوَجُّدِ

استشهد به — على أن المصدر العامل — يدر إن المصدرية والفعل والاصل آمن بعد أن رمت

الغائبات فواده * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣١ (قَرَمٌ يَبْدِيكَ هَلْ تَسْتَطِيعُ قَلًّا جِبَالًا مِنْ تِهَامَةٍ رَاسِيَاتٍ)

استشهد به — على أن المصدر — يدر بان والفعل المستقبل : والاصل أن تنفل جبالا — وهامة

أرض معروفة — ورأسيات بابتات وهو نمت لجبال وجمع بالالف والهاء على المغالبة لأنه لا مجال لجبل رأسيه ومثل هذا عندهم جائز ومنه « فعدة من أيام أخر » وأخر جمع أخرى ولا يقال يوم أخرى وكذلك « أيام معدودات » ولا يقال يوم معدودة من الشائع في كلام العرب معايلة الجمع بالجمع من غير نظر للاحاطة * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣٣ (عَلِمْتُ بِسَطِّكَ لِلْمَعْرُوفِ خَيْرَ يَدٍ) فَلَا أَرَى فِيكَ إِلَّا بِاسْطًا أَمَلًا

استشهد به — على أن الخففة — محي للافعال الثلاثة : وهامتي هذا أن الشاهد مثال المحففة وليس

كذلك بل هو مثال للشدة وعليه في البارة محريف لأن شاهد الخففة قد تقدم في قوله آمن بدرومي الغائبات فواده * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣٣ (لَوْ عَلِمْنَا إِخْلَافَكُمْ عِدَّةَ السَّيِّئِ) عَدِمْتُمْ عَلَى النِّجَاةِ مَعِينَا

استشهد به على ما في البيت قبله — ويجري فيه ما جرى فيه * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٩٣ س ١ (لَوْ عَلِمْتُ إِثَارِي الَّذِي هَوَتْ) مَا كُنْتُ مِنْهَا مُنْقِبًا عَنْ أَلْفِ

استشهد به — على ما في الشاهدين قبله — * ولم أصر على قائل هذا البت

ص ٩٢س هـ (وَرَأَيْتُ عَيْنِي الْقَتَى أَبَاكَ يُعْطِي الْجَزِيلَ فَلَيْكَ ذَاكَ)

استشهد به — على أن المصدر قد لا يقدر بأن وأن وما ولا غيرها كالمثال في البيت فرأي مصدر مضاف إلى قاعله وهو عيني والفتى مفعوله الاول ويعطي الجزيل في موضع الثاني : ويستشهد بهذا البيت أيضاً في باب المبتدل والخبر حيث وقع حالا سادة مسد الخبر : وتقدم الكلام عليه في محييه ٧٧ من الجزء الاول ص ٩٣س ٨ (وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْ عَافَ)

استشهد به — على أن ما ورد من المصدر — ماملاً فيما قبله بحسب الظاهر يؤول باضمار فعل يفسره ذلك المصدر فاذمان مصدر وللذلة معمول له مع قدمه عليه عند ابن السراج وأما غيره فيجمله معمولاً لفعل محذوف : قال التبريزي يقال أذعن لكذا اذا اتقاه له وأذعن بكذا أقربه قيل وصف هذا البيت ردي ومعناه إذا حدث عن الجاهل ركبت فحكك مذلة والحد في هذا المعنى قول الآخر * إذا الحلم لم ينضك فاجلهل أحزم * وقول الآخر

ترفت عن سنم المشيرة لاني * رأيت أبي قد كف عن تنهم قبلي

حليم إذا ما الحلم كان جلاله * وأحمل أحياناً إذا التمسوا جهلي

* والبيت من قصيدة للقتل الزماني

ص ٩٣س ١١ (إِنْ وَجَلِّي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي) عَاذِرًا مِنْ عَهْدَتْ فَيْكَ عَدُولًا

استشهد به — على أن المصدر — يشترط في إعماله أن لا يتبع قبل تمامه : وفي الاشموني في عده لسرور إعماله رايها أن يكون غير منعوت قبل تمام عمله فلا يجوز أعجبي ضرك المبح زيدا لأن معمول المصدر بمنزلة الصفة من الموصول فلا فصل بينهما فإن ورد ما يؤم ذلك قدر فصل بعد التمت يتعلق به المعمول المتأخر فلو تمت بعد تمامه لم يمنع * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٣س ١٢ (أَزْمَعْتُ يَأْسًا مَيِّناً مِنْ نَوَالِكُمْ) وَإِنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحَرِّ كَالْيَاسِ

استشهد به — على أن المصدر — يشترط في إعماله أن لا يتبع قبل أن يستكمل عمله فإذا ورد ما يؤم خلاف ذلك يؤول باضمار عامل قياساً مصدر وميئناً صفة له وميئناً متعلقة بيبست مدلولاً عليه بياس المذكور لما تقدم بيانه وهذه المسئلة عكس ما تقدم في الشاهد قبله : وفي المتن ومن الوهم قول بعضهم في قول الخطيبه لأزمت يأساً الخ إن من متعلقة بياساً والصواب أن تعلوها بيبست محذوفاً لأن المصدر لا يوصف قبل أن يأتي معموله وروايته ميئناً وروي مريحاً وهي أحسن والخطاب في قوله من نوالكم للزرقان وقومه والبيت * من سنية الخطيبه المشهورة التي مدح بها أيضاً وحط من الزرقان فاستمدى عليه عمر بن الخطاب وقصهما مشهورة

ص ٩٣س ٢٢ (ضَيْفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاءُ) يَخَالُ الْقِرَارَ إِذَا رَاخِي الْأَجَلَ

استشهد به — على أن إعمال المصدر — معرونا نال في المرتبة الثالثة يعني أن الأولى لإعماله مضافاً
إعماله منونا نال معرونا نال وهذا هو معنى قول الالفية

بضمه المصدر ألحق في السمل * مضافاً أو مجرداً أو معاً
وفي الأسنوني لكن إعمال الأول أكثر نحو « ولولا دفع الله الناس » والثاني أقبس نحو « وإطعام في
يوم ذي مسغبة ينبا » وقوله * يضرب بالسيف رؤوس قوم * وإعمال الثالث قليل كموله * صيف
النكابة أعداءه وقوله * لعد علمت أولى المفيرة أنني * البت الآتي وقوله

فانك والثابتين عروة بعد ما * دعاك وأبدنا إليه شوارع

وقد أشار إلى ذلك في انظم بالربب (تنبيه) لاختلاف في إعمال المضاف وفي كلام بعضهم ما يشر
بالخلاف والثاني أجازة البصريون ومنه الكوفيون فإن وقع بعده مرفوع أو منصوب فهو عندهم بضم
مضمر وأما الثالث فحازه سيويه ومن واقفه ومنه الكوفيون وبعض البصريين انتهى : واليت من
شواهد سيويه على هذه المسألة قال الاعلم الشاهد في نصب الأعداء بالنكابة تمنع الالف واللام من الإضافة
ومعاقبتها التثنية الموجب للتصبي ومن التحوين من ينكر عمل المصدر وفيه الالف واللام لخروجه عن
شبه الفعل فينصب ما بعده باضمار مصدر منكور تقديره ضيف النكابة نكابة أعداءه وهذا يلزمه من تنوين
المصدر لأن الفعل لا يتنوين فقد خرج المصدر عن شبه الفعل بالتثنية فينبغي على مذهبه أن لا يعمل عمله
هجو رجلاً فيقول هو ضيف من أن ينكى أعداءه وجبان عن أن يثبت لفره ولكنه يلجأ إلى الفرار
ومثاله مؤخر الأجله : واليت من شواهد الرضي على هذه المسألة وساق شارحها كلام الاعلم المتقدم ثم قال
وأراد بعض التحوين أبا العباس المبرد وجعل السرافي نصب أعدائه على حذف الحائض أي صيف النكابة
في أعدائه : قال واليت من أبيات سيويه الحمسين التي لا صرف قائمها والله أعلم

ص ٩٣ من ٢٣ لَقَدْ عَلِمْتُ أَوْلَى الْخَبِيرَةِ أَتَيْتُ (فَلَمْ أَكُنْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْتَعِمًّا)

استشهد به — على ما في البت قبله — واستشهد به سيويه على هذه المسألة أيضاً : قال لاعلم الشاهد
فيه نصب مسمع بالضرب على نحو ما تقدم ويجوز أن يكون بلعفت والأول أولى لمرسأ الحوار ولذلك أقصر
عليه سيويه يقول قد علم أول من لعت من المتعيرين أنني صرفهم عن وجههم هازماً لهم ولحمت عييدهم فلم
أسكن عن ضربه يعني — والتكول — الرجوع عن القرن جنباً : واليت من شواهد الرضي على هذه المسألة
وساق البغدادي كلام الاعلم السابق وقولاً غيره تركناها خوف الإطالة — ومسمع — هذا هو مسمع
ابن شيان أحمد بن قيس بن ثعلبة — واليت من قصيدة * لما لك بن زغبة الباهلي ولها قصة أوردها
البغدادي فانظرها

ص ٩٤ من ١١ أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ (قَرَعَ الْقَوَاقِبِ أَفْوَاهُ الْبَارِقِ)

استشهد به — على حواز إضافة المصدر إلى مفعوله — وتكميله بجاءه كما قال في الالفية

وبعد جره الذي أضيف له * كمل ينصب أو يرفع عمله

قال الاشموني إعلم ان المصدر انضاف خمسة أحوال : الاول ان يضاف إلى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو « ولولا دفع الله الناس » : الثاني عكسه نحو أعجني شرب الصبيل زيد ومنه قوله « قرع الفواقيز أفواء الأباريق » ومنه قوله

سني بداها الحصى في كل هاجرة * (نقي الدراهم تحاد الصيارف)

وليس مخصوصاً بالضرورة خلافاً لبعضهم في الحديث « وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً » أي وان يحج البيت المستطيع لكنه قليل : الثالث ان يضاف إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو « وما كان استغفار إبراهيم لأبيه » ربتا وقيل دعني : الرابع عكسه نحو « لا يسأله الناس من دماء الحير » : الخامس ان يضاف إلى الظرف فيرفع وينصب كالنحو أعجني استغار يوم الجمعة زيد عمرا : قال الصبان — التلاد — بكر الفوقية المبدلة من الواو والتلاد كالمير المال القديم وضده الطارف والظريف — والنشب — بشع التون والشين المعجمة المثلث التام كالدراهم — والفواقيز — قافين وزاي معجبه جمع قاقوزة وهي الصدح التي يسرب فيها الخمر وأفواء البرغ فاعل اقرع انتهى * واليد من أبيات للمغيرة بن الأسود الاسدي وهو المعروف بالاقشیر

ص ٩٤ من ٢٩ (أظْلُومُ إِنْ مُصَابَكُمْ رَجُلًا هَذِي السَّلَامُ تَحِيَّةٌ ظُلْمٌ)

استشهد به - على ان اسم المصدر يعمل مثل المصدر - ولم يتعرض له ذلك ولا كثره وهذا هو معنى قول الألفية * ولأسم مصدر عمل * قال الاشموني واسم المصدر هو ما سواي المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقدراً دون عرض من بعض ما في فعله كذا عرفه في التسهيل فخرج نحو قال فانه خلا من ألف قاتل لفظاً لا معديراً ولذلك انطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قتيلاً وضارب ضارباً اكها اقاتب يه لا تكسار ما قبلها ونحو عدة فانه خلا من واو وعد لفظاً وتقدراً ولكن عوض منها التاء فهما مصدران لا اسم مصدر بخلاف «وضو» والكلاء من فواك وضاً وضواً وتكلم كلاماً فانهما اسم مصدر لا مصدران يخلوهما أيضاً وتعدى - ا من ضض ما في فعلها وحق انصدران ينقض حروف فعله بمساواة نحو قوضاً قوضاً ويزيد : نحو أعلم إعلاماً ثم اعلم ان اسم المصدر ثلاثة أنواع : علم نحو سار وطار وبرد وهذا لا يعمل اتفاقاً : ودو ميم مزدة نصير مداعلة ، وضرب والمخدة وهذا كالصدر اتفاقاً ومنه قوله « أظْلُومُ إِنْ مُصَابَكُمْ » والاحتراز بغير معانيه من نحو مصاربة من قولك ضارب مضاربة فانهما مصدرية : وغير هذين وهو مراد الناطم فيه خلاف فقه البصريون وأجازوه الكوفيون والبغداديون وساق - واحد - سيجي بعضها ثم قال (نبيه) إعلم اسم المصدر قليل وقال الصيرى أعماله ناذ وقد أسار الناطم إلى فله تكبر عمل : ولهذا البيت حكاية مشهورة بين أهل التاريخ وهي ان جبرية غنت بحضرة الواثق فانشده ونصبت رجلاً فرد عليها التورزي نصبه ظاناً ان رجلاً خبر ان قتلت لأقبل هذا ولا غيره وقد نراه على أعلم الناس بالبصرة أبي عثمان المازني فأحضر من سر من رأى : قال المازني لما دخلت على الخليفة قال لي بمن الرجل قلت من بني مازن قال مازن تميم أم شيبان قلت مازن شيبان فقال لي بأسك تريد ما سمكت وهو لمة قومنا يبدلون الميم به وعكسه مكرهت ان أمول مكر مواحه له بالمكر قلت بكر بن محمد فأعجبه ذلك فقال اجلس فاطبق

أبي الحسن خلفت فسألي عن البيت قلت صواه رجلا قال ولم قلت إن مصابك مصدر يعني أصابك فاحذر
التوزي في منازعتي قلت هو بمنزلة قولك إن ضربك زيداً ظلم قال رجل مفعول مصابك وظلم الخير والدليل
عليه أن الكلام ملحق إلى إن يقول ظلم فبم قال التوزي حسبي وفهم واستحسنه الواثق وقال من خلفت
وراءك قلت خلفت أخته لي أخبرني أختها مقام الولد قال لما قالت لك حين خرجت قال طافت حولي
وهي تبكي وقالت أقول لك يا أخي كما قالت بنت الأخشي لا بها

قوله أختي حين جد الرجل أباها سواء ومن قد سمع

أباها فلا رمت من عندها * قانا بحجر إذا لم نرم

أرانا إذا أضمرتك البلا * دغبي وقطع منا الرحم

قال فما قلت لها قال قلت ما قال جرير لا بينه

تبي والله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالبحاح

فقال لا جرم لها ستجح وأمر لي بثلاثين ألف درهم وهذه الرواية هي المشهورة بين الناس وقلها
السيوطي في طبقاته وهي التي قل ابن هشام في المغني إلا أنه جعل المازني أشخص من البصرة وقلها
السيوطي أيضاً في شرح شواهد المغني وحكي أن المغني بالبيت مخارج المشهور وذكرها في الفن السابع
أيضاً من كتاب الاشياء والنظار مختصرة ثم قال قال أبو الطيب وقد شجر بين محمد بن عبد الملك الزيات
وأحمد بن أبي دؤاد في هذا البيت الذي غلط فيه الواثق فقال محمد إن مصابك رجلا وقال أحمد رجل فسألا
عنه يعقوب بن السكيت حكم لأحمد بن أبي دؤاد عصية لأجهلا فأخروا عن قلب قال لقيت يعقوب فسميته
في هذا عناء مضى فقال لي أسمع عذري جاني رسول ابن أبي دؤاد فضيت إليه فلما رأيته بشي وبقرني
ورغمي وأحن في المشقة عن أخباري ثم قال لي يا أبا يوسف مالي أرى الكسوة ناقصة يا غلام دستا كاملا
من كوتي فاحضر فقال كسأ فيه مائتا دينار ثم قال لي رأكب قلت بل راجل فقال سمعاري الثلاثي سرجه
ولجامه فاحضر وقال تسل الجليح إلى غلام أبي يوسف فشكرت له ذلك ثم قال لي يا أبا يوسف أنشدت هذا
البيت أظلم إن مصابك رجل فقال الوزر إنما هو رجلا بالنصب وقد تراضينا بك قلت القول ما قلت فخرجت
من عنده فإذا رسول محمد بن عبد الملك فقال أجب الوزر فلما دخلت إليه بدري وأنا واقف فقال يا يعقوب
ليس الرواية أظلم إن مصابك رجلا قلت لا بل رجل فقال أعزب قال يعقوب فكيف كنت ترى لي أن
أقول انتهى وأكثر الرواة على أن الرواية أظلم كما في الأصل وبعضهم قال إن الصحيح أظلم بإياه التثنية
لثنية وهذا البيت نسبة في المغني للرجلي : وفي شرح شواهد هو للرجلي كذا قال الحريري في درة القواسم
وغيره وقال المغني الصحيح أنه للحارث بن خالد بن العاص وهو من قصيدة مشهورة ومطلمها

أقوى من آل ظليمة الحرم * قالعيران قارحش الحطم

ص ٩٥ س ٢ أ كُفْرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي (وَمِمَّا عَطَاكَ الْمَاءُ الرِّتَاعَا)

استشهد به — على أعمال اسم المصدر المأخوذ من الأحداث لغيره — يعني أنه مأخوذ من مادة إعطاه

اعطاء ثم استعمل لما يعطي : واليت من سواهد الرضى قال البغدادي على ان العطاء هنا بمعنى الاعطاء ولهذا عمل عمله والمفعول الثاني محذوف أي بداعطائه، المائة الزناع لإيادي وأورده شراح الالمية على ان العطاء اسم مصدر : وقدم الاستشهاد بهذا البت في بحيفة ١٦١ من الجزء الاول

ص ٩٥س ٣ (فَإِنْ ثَوَّابَ اللَّهِ كُلُّ مُوَحِّدٍ) جَنَّاتٍ مِنَ الثَّرِيدِ دُوسٍ فِيهَا يُخَلَّدُ

استشهد به — على ما في اليت قبله — فان بواب اسم مصدر انا به ثم صار اسما لما ييب الله به الموحد * واليت نسبة أبو حيان لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ص ٩٥س ٣ أَلَا هَلْ إِلَى مَيِّ سَبِيلٌ وَسَاعَةً (تَكَلِّفْنِي فِيهَا شِفَاءً لِمَا يَأِي)

استشهد به — على ما في الشاهدين قبله — فان كلامها اسم مصدر كله تكلفا ثم صار اسما لنفس نطقها وهذه الرواية هي المستقيمة بخلاف رواية الاصل * واليت لذي الرمة

ص ٩٥س ١٦ (أُنَاوِرِ جَالُكَ قَتْلَ أَمْرِيءِ) مِنَ الْغَزْرِ فِي حَبْكٍ اغْتَاضَ ذُلًّا

استشهد به — على ان اسم الفاعل — يستلزم في عمله ان يكون متممدا على نفي أو استفهام اسم أو حرف طاهر أو مقدر وهذا مثال لاعتماده على الاستفهام بالحرف الظاهر : واليت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله أو رحلت فان قوله ما واسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث اعتمد على حرف الاستفهام وذلك لما قد علم انه لا يدل حتى يصمد على أحد الابه الستة منها الاستفهام انتهى والاسياء التي ذكر هي المنظومة في قول ابن مالك

كفعله اسم فاعل في العمل * إن كان عن مضيه بمزول

أو ولي استفهاما أو حرف ندا * أوفيا أوجا حقة أو مسندا

* ولم أعثر على قائل هذا البت

ص ٩٥س ١٨ (أَبَتْ شِعْرِي مُقِيمٌ الْعُذْرَ قَوْمِي) أَمْ هُمْ لِي فِي حُبِّهَا عَاذِلُونَا)

استشهد به — على اعتماد الوصف على الاستفهام المعتبر — والاصل أعم العذر قومي فالعذر معمول به لمعم وهو مبتدأ وقومي فاعل أغني عن الاخفتن والكوفين ولا يجوز ان يعرب هقم بالابتداء عند عبرهم * ولم أعثر على قائل هذا البت

ص ٩٥س ١٩ (وَمَا كُلُّ ذِي أُبٍّ بِمُؤْتِكَ نَصْحَةً) (وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَةً بَلْبَبٍ)

استشهد به — على ان اعتماد اسم الفاعل على الوصف المعتبر — مما يسوع عمله كالمثال في اليت أي ما كل رجل مؤت نصحة : واليت من شواهد سنويه في باب الادغام : قال الاعلم الشاهد فيه وقوع الابهاس كنة وقبلها ككرة لما فيها من المد موقع الحرف المتحرك في اقامة الوزن ولذلك لزم هذه الابهاس حرف الراوي وكانت ردقاله لا يجوز في موضعها إلا الواو إذا كانت من المد بقرتها والمعنى ان الانسان قد ينصح من يستمشه

ينبغي للماقل اللبيب أن يراد موصفاً للتصحية * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٥ س ٢٨ (فما طمّ راح بالزجاج مذامّة ترقرق في الأيدي كميّت عصيرها)

استشهد به — على أن اسم الفاعل يعمل مصراً — إذا كانت العرب لم تنطق به مكبراً : وفي الاشتقاقات الثاني من شروط أعمال اسم الفاعل المجرّد هنا أن لا يكون مصغراً ولا موصوفاً خلافاً للكسائي فيما لا ينهما يختصان بالاسم فيعدان الوصف عن الفعلية ولا حجة له في قول بعضهم أغلني من تحلا وسورا فرسخاً لأن فرسخاً ظرف يكتفي رائحة الفل : وقال بعض المتأخرين إن لم يحفظ له مكبر جاز كما في قوله * ترقرق الأيدي كميّت عصيرها * حيث رفع عصيرها كميّت : قال الصبان — الزاح . والمدامة — من أسماء الخمر وجلة — ترقرق — أي تلالأ في الأيدي صفة مدامة وكبيّت بالحر صفة راح وروي الرفع كما ذكره شيخنا ولا شاهد في البيت عليه لأن كميّت حيث خبر مقدم وعصيرها مبتدأ مؤخر — والكميّت — الذي يخاطب حمرته سواد قاله السني مع زيادة و لزم على عمله كميّت صفة راح تقديم غير التثنية من التوابع عليه مع أن نقره بن اصفين محكم — و رقرق — بفتح الراء مصارع ترقرق التي أي تلالأ ولعل حذف منه إحدى الراء هذا هو الموافق لكتب اللغة وفي الاستشهاد ما مر به * وابتدأ سبه السني لفرس بن ربي ص ٩٦ س ٨٧ (والله لا يذهب شيخي باطلاً حتى أبيت ما ليكاً وكاهلاً)

التي تلتن الملك العلاحة)

استشهد به — على أن اسم الفاعل صلة آل — يعمل عند الجمهور ماضياً كان أو حالاً أو مستقبلاً والبيت منال للضي : وتعمد الكلام على هذا البيت في جملة ٧ ص ٩٦ س ١١ (إذا كنت مغيّاً بجعد وسودد فلا تذك إلا المجل القول والفعلا)

استشهد به — على أعمال اسم الفاعل — الواقع صلة لآل حال كونه للاستقبال راداً بذلك على الزماني القائل إنه لا يعمل في هذه الحالة إلا إذا كان الماضي * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٩٦ س ٣٢ (وتخرجن من جعد تراه منتصب)

استشهد به — على أعمال اسم الفاعل — الموصوف بعد استكمل عمله محمد اسم فعل وزاء فاعله ومنصب صفة جعد * ولم أعثر على قائله

ص ٩٦ س ٣٣ (أخا الحرب أباساً إليها جلا لها) وأبس بولاج الخواف أعتلا

استشهد به — على عمل اسم الفاعل — الدال على المبالغة فلفاساً وصف دال على المبالغة وحلاها معوله : والبيت من شواهد سنونه أيضاً على عمل الوصف الدال على المبالغة : قال الاعلم الساهد في نصب حلاها في قوله لباساً لأنه تكثير لابس بعد عمل معه وصف رجلاً بالشجاعة والاعداد للحرب فيقول هو أحوها للآزمتها لها معدلاً لها لابس لعدتها وحمل ما يابسها من السلاح كالدرع ونحوها جلالاً وهي جمع

جل على طريقة التبل والاستعادة — والولاج — الكثير الولوج في السيوت المزدرد فيها لضعف عنته في ذلك عنه — والحوالف — جمع خالفة وهي عمود في مؤخر البيت وقائ هي شقة في مؤخر البيت — والاطفل — الذي تصطك ركبته عند المشي خلفة أو ضعفا : قال * والبيت للقلاج بن حزن المقرئ والقلاج الحلاء مصححة وهو من قلع العير قلاخا إذا هدر

ص ٩٧س ١ (ضرُوبٌ بَنَصِلُ السِّيفِ سَوَاقِهَا) إِذْ أَعْدَمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ

استشهد به — على عمل ضرُوب عمل فعله — وهو من شواهد سيبويه والرضي على ذلك : قال الاعم مدح رجلا بالكرم فيقول يضرب سيفه سوق السنان من الأيل للاضياف إذا أعدمو الزاد ولم يظفروا بمجاد لشدة الزمان وكلبه وكانوا إذا أرادوا محر الناقة ضربوا ساقها بالسيف فحرت ثم محروها. اهـ وقال النفاذي على أن ضرُوباً إسم الفاعل محول عن ضارب ولهذا عمل عمله وسوق لضعفه على المعنوية وهذا أورد سيبويه * والبيت من مقطعة لابي طالب بن عبدالمطلب يرى بها أنا أمة بن الفيرة القرشي الخزومي وهو أحد أزواد الركب من قريش الثاني مسافر بن أبي عمرو بن أمة بن عبد شمس الثالث زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى وأما قيل لهم أزواد الركب لأنهم كانوا إذا سافروا لم يزود معهم أحد

ص ٩٧س ٢ (أَنَاتِي أَنَّهُمْ مَرْقُونَ عَرَضِي) حِجَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا فَيَدُ

الشاهد فيه — نصب عرضي — مرقون وهو من شواهد التوضيح على ذلك أيضا : قال في التصريح فنصب عرضي مرقون جمع مرق بالزاي مبالغة في مازق لاعتباده على إسم أن المقطوعة على القاطعة لا تأتي — وعرض الزنجل — جنبه الذي يصوبه من نسبه وجسده وبجانبه — والحجاش — يحجم ثم حاسمه — والخره — شين مصححة جمع حشش وهو الصغير من الخمر حريمته محذوف أي هم حشاش — والكرملين — بكسر الكاف وفتح اللام إسم مائة في جبل طي — والفديد — بالفاء الصياح والتصويت يقول إن هؤلاء القوم عندي بمنزلة جحوش هذا الموضع الذي تصوت عنه وإعمال أمتة المبالغة : قول سيبويه وأصحابه وخجهم في ذلك السماع والحمل على أصلها وهو إسم الفاعل لأنها محولة عنه لقصد المبالغة ولم يحز الكوفيون إعمال شيء منها لمخالفتها لأوزان المضارع ولعماء وحلوا المنسوب بعدها على تقدير فعل ومنوا تقديمه عليها ورد عليهم قول العرب أما السمل قانا شراب ولم يحز بعض البصريين إعمال فعل وفعل وأجاز الجرمي إعمال فعل دون فعل لأنه على وزن الفعل كلف وفطن * والبيت لزيد بن مهلهل الطائي الصحابي المعروف في الجاهلية بزيد الخيل ثم سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير

ص ٩٧س ١٣ (لَا تَنْفَرِي يَانَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيبٌ خَمِيرٌ مَسْعَرٌ لِحَرْوَبِ)

استشهد به — على أن فصلا سمع إضافته — إلى معبولة كشراب خمر في البيت : قال فعل هذا لا يمد عمله نصبا — المسعر — الذي كآبه آلة في إيقاد الحرب والضمير في منه لربيعة بن مكدم المقدم ذكره في أول المقطعة في قوله

لا يمدن ربيعة بن مكدم * وسقى الفواذي قبره بذنوب

وهذه المقطعة قيل إنها لحسن بن الاخنف الكنتاني وقيل لحسان : قال التبريزي وروى * لاخيف وهو الصحيح

ص ٩٧ من ١٥ (ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوَائِمِهِمْ غَفَرُ ذَنبِهِمْ غَيْرُ فُحْرٍ)

استشهد به - على جواز إعمال أمثله المبالغة مجموعة - فخر جمع غفور وذنبهم مفعوله : وفي كتاب سيويه وأجروه حين بنوه للجمع يعني ضولا كما كان أخرى مثل فاعل من ذلك * قول طرفة ثم زادوا أنهم الخ : قال الاعمى الشاهد في نصب ذنبهم بغفر لانه جمع غفور وغفور تكثير غافر وعامل عمله جرى جمعه على العمل مدح قومه فيقول لهم فضل على الناس وزيادة عليهم بأنهم يغفرون ذنب المذنب اليهم ولا يفحرون بذلك سزا لمروفتهم وروى غيره الحليم أي يغفرون الذنب ويغفون عن الفحشاء والرواية الاولى أصح وأحسن ص ٩٧ من ١٦ (رَأَى النَّاسَ إِلَّا مَنْ رَأَى مِنْ رَأْيٍ مِثْلَ رَأْيِهِ) (خَوَارِجٌ تَرَكِبْنَ قَصْدَ الْمَخَارِجِ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - فان تراكى جمع ترك فاعل من الترك وقصد مفعوله * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٧ من ١٧ (ثُمَّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الْجَزُورِ مَخَا مِصْنَ الْمَشَيَاتِ لَا خُورٌ وَلَا قَرَمٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - واستشهد به سيويه على ذلك أيضا : قال الاعمى انشاهد في نصب أبدان الجزور بقوله مهاوين لانه جمع مهوان ومهوان تكثير م-ين كما كان منحار ومضارب تكثير ناهر وضارب فعمل اجمع عمل واحد كما همد : وصف قوما بالمرء والكرم فيقول هم شم الانوف أعزه جعل الشم كناية عن العزة والانفة كما يقال للمعزز شامخ الاق والذلليل حاشع الاكف م قال هينون للاضياف والمساكين أبدان الحرور وهو جمع بدنة وهي ناقاة المتحذة لانحر المسنة وكذلك الجزور وقوله - محاميص المشيات - أي يؤخرون المساء ربصا على سيف يطرق فبطونهم خيصة في عشايتهم لتأخيرهم الطعام - واخور - الضعفاء عند الشدة - والهزم - الحراء الارidal وأهل الهزم ارذال انهم وروى أبداء الجزور وهو أفضل أعصاها اذا فاصاب واحدها بده ومنه قيل للسيد بدله لاضله * والبيت سبه سيويه للكعب بن جابر : وقال عبد اعماد البمداي سبه سيويه إلى الكعب بن زيد وليس كذلك كما عرفت م قال وقال ابن المستوفي كابن حلف رواء سيويه للكعب بن جابر في ديوانه وأسند ابن السكيت لثيم بن أبي مقلب ولم أره فيها كتبه من شعره ونسبه لثيم الكعب بن معروف الاسدي

ص ٩٧ من ٢١ (وَنَحْنُ تَرَ كُنَّا تَقْلِبَ ابْنَةَ وَائِلِي كَمْضَرُوبَةٍ رِجْلًا مَنَقَطْعَ الظِّمْرِ)

استشهد به - على أن اسم المفعول فعل على نعله - فمضروبه اسم مفعول ورجلاه نائبه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٧ من ٣٣ سِيرِي أُمَامَ فَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ حَصَا (وَالطَّيِّبُونَ إِذَا مَا نَسَبُونَ أَبَا)

استشهد به — على أن الصفة المشبهة — لا يفصل بينها وبين معمولها إلا في الضرورة كالتثاقل في البيت فالطيون صفة مشبهة وأباً تميز لها وفصل بينهما باداً ومتاعها : وفيه شاهد آخر وهو أفراد أبامع أنه تميز لجمع وأو. ده الرضى على ذلك : قال البغدادي على أنه كان الظاهر أن قول أباه بالجمع وإنما وجد الأب لانه كانوا أبناء أب واحد وقوله سيرى فصل أمر للمؤنة وألمن ضم الهمزة منادى مريض أي يا أمامه وحصا تميز للاكثرين وكذلك — أب — تميز للاكرمين ومعنى — الحصى — العدد وإنما أطلق على اعدد لان العرب أميون لا يقرؤن ولا يعرفون الحساب إنما كانوا يعدون بالحصى فأطلق الحصى على العدد واشتق من فعل ضيل أحصيت الشيء أي عدته وإذا ظرف الاكرمين ونسبون بالبناء للقول والاكرمين معلوف على إسمان وخبره قوم في البيت الذي بعده وهو

قوم هم الاف والاذناب عيرهم * ومن يسوى بأف الناقة الذنبا

قوم إذا عقدوا غدا لحارم * شدوا الصاج وشدوا فوقه الكرا

وفي هذا البيت المشتغل على خبر إن شاهد لم نتكلم عليه في موضعه لانه لم يرد هناك قوله هم الاف هو محل الشاهد وشاهد فيه أن القلب كلما أشعر به قصة مسباء أوضته : قال في الترميز وشرحه كبرن العابدن — وأف الناقة — وهو ابن جعفر بن قريع تصغير قريع بفتح الفاف وسكون الراء وبالفين المهمة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب جريان هذا القلب عليه أن أباه ذبح ناقة وقسمها بين نسائه فبعثته أمه الى أبيه ولم يبق الا رأس الناقة فقال له أبوه شئتك به فادخل يده في أف الناقة وجعل يحرقه فلقب به وكانوا يفضون من هذا القلب فلما مدحهم الحليته بقوله قوم هم الاف صار القلب مدحا والنسبة اليه أني

ص ٩٨ س ه (وصوغها من لازم لحاضر) كظاهر القلب جميل الظاهر

استشهد به — على تمييز زمن الصفة المشبهة — عند ابن مالك : قال الاشعري عند قوله وصوغها الخ أي وما تميز به الصفة المشبهة أيضاً عن اسم الداعل أنها لا تصاغ قيا الامن فصل لازم كظاهر من طهر وجيل من جمل وحسن من حسن وأما رجم وعلم ونحوها فمقصود على السماع بخلافه فانه يصاغ من اللازم كقائم ومن المتعدي كضارب وأنها لا تكون لا للمعنى الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل بخلافه كما عرف وأنها لا تنزم الجري على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية عليه كظاهر القلب وضامر البعن ومستقيم الحال ويمتدل القائمة وقد لا تكون وهو الغالب في المبنية من الثلاثي كحسن اوجه وجيل الظاهر وسط المظام وأسود الشعر اه وقد بين في الجمع الخلاف في زمانها فلا حاجة اليه * وهذا البيت من الالفية

ص ٩٩ س ٢٠١٩ (أمن دمنتين عرج الركب فيها بحقل الرخامي قد عفا طلالهما أقامت على ربيتهما جارتا صفاً كميثا الأعالى جوتام مصطلاًهما)

استشهد به — على قبح إضافة الصفة مجردة من أل إلى مضاف لضير — وإن جواز ذلك خاص

بالضرورة وقد بين الخلاف في ذلك في الجمع وإن مالك في السكافيه أيضا حيث يقول

ويعو ريد شين كهمه أنى * في السر سيبوه ان تركنا

وإن يرد مطلقا أنى ومن * رى الجوار مطلقا ١٢ وهي

وفي كتاب سيبويه ومدحاه في الشعر حذمة وحجها شبهه بحسبه الوجه وذلك ردى لانه لما هو ممره كما كان بالالف واللام وهو من سبب الاول كما أنه من سببه بالالف واللام قال الشماخ * أمس دمتين عرس الزك مهما اليتين . قال الاعلم الساهدي في قوله حوتنا مصطلحا شوتنا بحيرة حبتنا ومصطلحا عمارة وحوتها والصمير الذي في مصطلحا سمود على قوله - حارنا صفا - وهما الابهتين - والصفا - الحبل وهو اثنان اليها وقوله - كيتا الاعلى - هي ان الاعلى من الابهتين لم يسود لعددها على ماشره النار فهي على لون الحبل - وحوتنا مصطلحا - هي مسودتي المصطلح وهو موضع الورود متهما وأسكر بعض النحويين هذا على سببه وحمل ان اصمير من مصطلحا عائد على الاعلى لاعلى الحاريتين فكأنه قال كيتا الاعلى - حوتنا مصطلح الاعلى كما يقول حسنا الملاء حية وحجه أي وجه الملاء وهذا حار باجماع وحمل الصمير في مصطلحا وهو متى عائد على الاعلى وهي جمع لانها في معنى الاعلىين مرده على المسمى والصحيح قول سيبويه لأن السر لم يرد ان يسم فيحصل بعدها كيتا ومصفا حوتا مسودا وإعنا قسم الابهتين حمل أعلاهما كيتا لمدح عن امار وأسفلها حوتا لما سره النار وقد يست محله مدحه واحلال مذهب غيره في كتاب النك وصف دمي ارس حلما من أهلها - والريح - موضع النول مهملا والده - ماعير الحنى من ثلثها فالرماد والدمع هو العرو ومحو ذلك - وحصل - الرحامى - موضع نير - والطلال - ماشخص من علامات الديار وأسرف كالاها واء مد ومحوهما وإن لم يكن له شخص كثر الرماد وملاء - الطمان هو رسم ومعنى - سا - درس وتغير وحمل الابهتين - في الصفا لانهما له مدح وربها له - والحوه - اسوداء وهي أيضا البصاه في غير هذا الموضع انتهى قوله وحمل الرسمى موضع وكذا قال يهوت أيضا ولم يرد على ذلك وسطه مامع وقال سداله در العدادي - والحبل - مع المهملة وسكون الفاعل الفراع الطيب وهي المدرسة التي تسمى عليها ماء ولا سحر - الرحامى - هم الراة بعدد حاء معجمه وآخره ألب - مصورة وهو سحر مثل الصا وهو السدر برى - وأى - بالنون مثل ماص معى حر - واللا - كسر الموحدة السماء والذهب بالمره واللاه رائدة أى قد حان ليام ورواية الجمع هي رواية سيبويه فيها وهي غير صواب وحمل سيبويه سمعه بمن رواه كذلك والصحيح كما في - بوانه * بحقل الرحامى قد أنى للاحا * ومضى شرحه وما في الاصل عجر بنت آخر من القصيدة وهو

أقاما لليل والرباب ورائتا * بذات الالام قد عطا طلالها

ص ٩٩ س ٢٩ (بَنَوْتُ وَدِمارَ وَساةٍ وَدِرْهمٍ فَبَلَّ أَنْفٌ مَرْفُوعٌ بِما ههنا رَأْسٌ)

استشهد به - على جور ريد حس وحه بالريح - على صبح عبد الكويين وسأى مر بد كلاء على ذلك في الذي بعده * ولم أعبر على قائله

ص ٩٩س ٣٠ (بِهَيْمَةِ مَنِيَتْ شَهْمٍ قَلْبٌ مُنْجَذٌ لَا ذِي كَهَامٍ يَنْبُو)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي الأشموني عند قول ابن مالك * وما لم يخل فهو بالحواز وسما * أي علم لكنه يقسم إلى ثلاثة أقسام : قبيح : وضعيف : وحسن : فالصحيح رفع الصفة مجردة كانت أو مع أل المجرد من الضمير والمضاف إلى المجرد منه وذلك ثمن صور هي : الحسن : وجه : الوجه أب : حسن الوجه : حسن وجه الالاب والاربع الأولى أفصح من الثانية لما يرى من أن أل خاف عن الضمير وإنما جاز ذلك على قبحه لتمام السببية في المعنى معام وجودها في اللفظ لأن معنى حسن وجه حسن وجهه أو منه ودليل الحواز قوله بهيمة الخ فهو نظير حسن وجهه والحوز لهذه الصورة مجوز لتأثرها إذ لا فرق والضعيف نصب الصفة المتكررة المعارف مطاها وجراها إياها سوى المعرف بأل والمضاف إلى المعرف بها وجر المعروفة بأل المضاف إلى ضمير المعروون بها وذلك خمس عشرة صورة ثم ذكر تلك الصور وتركناها لعدم تلقيها بالشاهد : وهذا البيت من شواهد النيبني أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله شهْم قلب فان فيه شاهدا على حواز حسن وجه بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها قال قوله — بهيمة — البهية بهم الباء الموحدة الفارس الذي لا يدري من أين يوتي من شدة بأسه والجمع بهم وقال أيضا للبحر بهيمة ومنه قولهم ثلاث فارس بهيمة وليث غابة قوله — منت — بضم الميم وكسر التون بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ومعناه انتيب من منوته ومنبته إذا ابتليته قوله — شهْم — بفتح الشين المعجمة — ويكون الهاء يقال رحل شه أي جلد دكي الفؤاد من شهْم الرجل بالضم شهامة فهو شهْم قوله — منجد — بضم الميم وفتح التون وتشدّد الجيم المفتوحة وفي آخره ذال معجمة يقال رجل منجد أي أحكته الأمور قوله — كهَام — بفتح الكاف وتخفيف الهاء قال سيف كهَام أي كليل ولسان كهَام أي عبي وفرس كهَام أي بطيء قوله — ينبو — من نبا الشيء ينبو أي يجافى وتباعد * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد وهذه المسألة هي التي نعلم في الكافية بقوله

ونحو حم فضله والنصل أو * فضل صيف وعلوه رروا

بهيمه منيب شهْم قلب * منجد لادي ككهلم ينبو

ص ١٠١س ٢ بَثُوبٌ وَدِينَارٌ وَشَاةٌ وَدِرْهَمٌ (فَبَلْ أَنْتَ مَرْفُوعٌ بِمَا هُنَا رَأْسُ)

استشهد به — على أن اسم معمول المتعدي — إلى واحد أجرى مجرى الصفة المشبهة كفي المثال في البيت : وفي شرح التيسيل لابي حيان وأما مرور برحل حسن وجهه فاجازه الكوفيد ومنه أكثر البصريين ولتبع اختيار ابن خروف وبما استشهد به على حواز الرفع ما أنشده الفراء عن بعض العرب * بثوب ودينار الخ وقوله بهيمة منبت البيت المتقدم : قال أبو قول ابن هشام في مثل هذا لا يجوز الرفع في قول أحد إذا ضمير في السبب ولا ما يسهل مسده ليس بصحيح إذ حوازه يحكى عن الكوفيين وبعض البصريين : وقد تقدم الاستشهاد بهذا البيت آتيا

ص ١٠١س ٣ لَوْ صُنَّتْ طَرْفَكَ لَمْ تَرَعْ بِصِفَاتِهَا (لَمَّا بَدَتْ مَجْلُوءَةً وَجَنَاتِهَا)

الشاهد فيه — كالذي قبله — فمجلوة اسم مفعول فلما صار بمعنى الثبوت والدوام صار صفة مشبهة وفاعله ضمير يسود على محبوبة المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد لم يحضرني الآن ووجنتها منصوب على التشبيه بالمفعول به : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما النصب فنشاهد ما أشهد الكسائي وأبو عمرو الزاهي

أنتها أني من نعمتها * مداراة الاخفاف بجمراتها

غلب الذقارى وعفريتاتها * لما بدت مجلوة وجنتها

وقال المصنف في الشرح وأما رأيت رجلا حسنا وجهه فهو مثل قراءة بعض السلف (ومن يكنمها فانه آثم قلبه) انتهى ولا يتبين ذلك لانه يجوز ان يكون انصاب قلبه على انه بدل من اسم إن انتهى كلامه وهذه الايات ليست من قافية واحدة بل هي مركبة من قافيتين وسقط شطرين الاولين فيه شاهد النصب وهو هكذا

أنتها أني من نعمتها * كوم الدرى وادقة سراتها

فوادقة اسم فاعل فصار صفة مشبهة لدلالته على الثبوت والدوام وقد عقده ابن مالك في الكافية عاطفاً على بيت آخر وهو

والطيون اسب به معاقدا * وسيتى زى روهه شاهداً

وهكذا أني من نعمتها * كوم الدرى وادقة سراتها

والنصب في الشعر الرقابوارد * على الجليل الوجه فيه شاهد

والرفع والنصب حكوا والجرا * في قول من قال أجب الظهرا

يشير بالشعر الرقاب إلى قول الحارث بن ظالم

فما قومي بشعبة بن سعد * ولا بفزارة الشعر الرقابا

وأجب الظهر إلى قول النابغة

فان يهلك أبو قابوس هلك * ربيع الناس والشعر الحرام

ونأخذ بصدده بذئاب عيش * أجب الظهر ليس له سناء

أما قوله * لما بدت مجلوة وجنتها * فهو من قافية أخرى وهو من بحر الكامل وفيه أيضاً شاهد النصب

ونعامة هكذا لو صحت طرفك لم ترع بصفتها * لما بدت مجلوة وجنتها

والاشطار الاولى من بحر الرجز ونسبها اميني * امير بن لحاء البجلي وضبطه بلحاء المهملة ولعله غير الذي كان

هاجمي جريراً فان ذلك بالحجيم والله أعلم

ص ١٠١ س ٣ (تَمَنَّى لِقَائِي الْجَوْنَ مَمْرُورَ قَسَمِهِ) فَلَمَّا رَأَى أَنِي أُرْتَاعَ ثُمَّةَ عَرَدَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان ممرور نفسه اسم مفعول فصار صفة مشبهة لدلالته على

الثبوت والدوام ثم اضيف إلى نائبه في المعنى وتقدم ما في هذه المسألة فانظره عند قول الشياخ أمن دمتين الح

* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ٥ فلولاً الله والمهر المفدى (لأبت وأنت غزال الإهاب)

استشهد به — على ان الجامد المضمّن معنى المشتق — يجري مجرى الصفة المشبهة — كما في قوله غزال الإهاب : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقوله وقد فعل ذلك بجامد ثأوله بمشتق مثله وردنا منها عسلاً ماؤه وعسل الماء أي حلو ومررنا بوجه أسد أنصارهم وأسد الانصار أي شجائن ومررت بجي أنصار النساء وأنصار نساؤهم أي حسان وقال الشاعر * فلولاً الله والمهر المفدى الخ وقال آخر * فراشة الخلم فرعون العذاب الخ أي متقرب وطائش ومهلك : ومن ذلك النسب قول مررت برجل هاشمي أبو عبيدة أمه وتضيف وتقول هاشمي الاب تيممي الأمل لأنه مقدر بمنسب إلى هاشم ومنسبة إلى تميم : وفي الفرة مررت برجل أسد إذا شبهته به لا يرفع ظاهراً لا تقول برجل أسد أبوه قلما قول الشاعر

مل المرء عبد الله إذ فرهل رأى * كتيبتا في الحرب كيف قراعها

ووقام لم يلق الأجنة بدنا * ولا في أسوداً حصرها ومصاعها

فقال قوه حصرتها ومصاعها بدل من قراعها وقيل هما مرفوعان بأسود : وفي الاشعري خاتمة قال في الكافية

وضمن الجامد معنى الوصف * واستعمل استعماله بضعف

كانت غزال الإهاب وكذا * فراشة الخلم فراع المأخذ

أي من تضمين الجامد معنى المشتق واعطائه حكم الصفة المشبهة قوله * فراشة الخلم فرعون العذاب الخ وقوله * فلولاً الله والمهر المفدى الخ ضمن فراشة الخلم معنى طائش وفرعون معنى أليم وغزال معنى متقرب فاجريت مجراها في الاضافة الى ما هو فاعل في المعنى ولورفع بها أو نصب جاز والله أعلم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ٥ (فراشة الخلم فرعون العذاب وإن تطلب نداه فكلب دونه كلب)

استشهد به — على ما لبيت قبله — وتقدم شرحه فيه — وكلب — صفة لكلب : وتقدم تفسير

الكلب الكلب في صحيفة ٥٤ من الجزء الاول * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ١٥ (مال الراحم القلب ظلاماً وإن ظلمنا) ولا الكريم بمناع وإن خرماً

استشهد به — على أنه سمع استعمال الوصف المتدي صفة مشبهة — مع أن المفعول حذف احتصاراً : ونقل

في الاصل بحثاً طويلاً مفصلاً لما قيل في المتدي وهو مأخوذ من شرح أبي حيان للتسهيل وترك قوله مع أن هذا البيت يحتمل التأويل والاحوط أن لا يقدم على جواز ذلك الانبعاث فيقاس على الكثير لان القليل قبل الشذوذ ؟ والبيت من شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في قوله مال الراحم القلب فان الراحم اسم فاعل أضيف الى فاعله واصله اسم الفاعل الى فاعله لا يجوز الا اذا امر اللبس وفاقاً لفارسي ومن تبعه والجمهور على منعه وقالت جماعة ان حذف مفعوله اقتصاراً جاز والا فلا ومن هذا الصيل البيت المذكور فان قوله الراحم اسم فاعل أضيف الى فاعله وحذف مفعوله اقتصاراً والصحيح أن جواز ذلك متوقف على أمن

اللبس ويكثر أَمس اللبس في اسم قاعل غير المتعدي فذلك سهل فيه الاستعمال المذكور وأما في اسم القاعل المتعدي فليل كما في قوله ما أراحم القلب الخ * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٢س ٢ (مَا عَلِمْتُ أَمْرًا أَحَبَّ إِلَيَّ إِلَّا سَبَدْلُ مَنْهُ إِلَيْكَ يَا بَنِي سِنَانِ)

استشهد به — على رفع اصل الفضيل الامم الطاهر — وهذه هي مسئلة السكحل المشهورة بين النحاة وقد بينها في الاصل فارجع اليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٤س ١٠ سَقُونَاهُمْ كَأَسَا سَقُونَا بِتِلْهَا (وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا)

استشهد به — على أنه يكثر حذف من — من اصل التفصيل إذا كان خبر الناسخ كالتال في البيت والاصل ولكنهم كانوا على الموت أصبر منا * والبيت من فريدة للناطقة الحمدي الصحابي

ص ١٠٤س ١٦ (فَقَالَتْ أَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ جَنَّا النَّحْلَ بَلَّ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبَ)

استشهد به — على أن تديم من — على أصل التفصيل إذا كانت في الحاضرة — كالتال في البيت قال : موصول مبنيًا وزودت صله وأطيب خبره من متعلقة بـ : وفي الآية أنه يزوي نادر : قال

وإن تكن بلو من مستهما * فلها حكم إيداعهما

كحل عن أم خير ولدى * إخبار التقديم نرا وحدا

وشاهد الأخبار البيت : وفي التوضيح وشرحه أن ذلك ضرورة عدد الجمل وبادر عند التام حيث قال * ولدى إخبار التقديم نرا ورواه ذلك لأن أصل حامل غير متصرف في نفسه فلم يكن له أن يتصرف في معموله بالتقديم عليه كسائر المواقف عن المتصرفة : وفي المي وذكر في كتاب الضيفان لأبي عبيد صاف الفرزدق مية الضيفان بالملح لم يقره ولم يحمله ولم يرويه فاقى عريضة من بني دهل بن ثعلبة هزله وحملته وزوده حال في ذلك

لأخت بني دهل عداها لمتها * عريضة فينا منك يا بني أروع

أتنا بجلها وأهرونا إليها * مروجاً رحلتها بجول ومجد

وقالوا لنا أهلاً وسهلاً وزودت * حتى التحل أو ما زودت منه أطيب

أبوها ابن عم السخمي وحسها * إذا كان من أشياح ذهل لها أب

قال وعلى ما ذكره أبو عبيد لا شاهد فيه

ص ١٠٤س ١٨ (وَقَفُّوكُ أَطْيَبُ أَوْ بَذَلَتْ لَنَا مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ)

استشهد به — على أصل من من أقل التفصيل — غير معه له ضرورة : والبيت من سواهديني قال الاستشهاد فيه في قوله أأب منه أصل التفصيل بعد فصل منه ومن من التي هي صاته بكمة لو وبني قوله لو بذلت لنا والاصل أن لا يفضل منهما قال — موهبه — فتح الميم وسكون الواو وفتح الميم الموحد وهو قرة في الجبل ستقع فيها الماء واجمع موهب ولم يتعرض لصبط الماء : وفي العامة من وسرحه ومن

الجاز الموهبة غدير ماء صغيرة في الحبل يستمع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب
وأما التفرة في الصخرة فوهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال * ولقوك أطيّب الح أي موضوع على حمر مخزوع
بالماء ونص الصحاح

ولقوك أشهى لو حمل لنا * من ماء موهبة على شهد

وفي الأساس عند ذكر الموهبة هذه قال فرقوا بين هذه المبه وسائر المهاب فتتحو فيها وكسروا في غيرها
* ولم أعر على قائل هذا اليب

ص ١٠٤س ٢٠ (لَمْ أَلْقِ أَخْبَثَ يَافِرْ زَدَقُ مِنْكُمْ لَيْلَةً وَأَخْبَثَ فِي النَّهَارِ نَهَارًا)

استشهد به — على قلة النصل بين أفضل التفضيل ومن — بغير المعمول: وعبرة أبي حيان في شرح
الآية — وجه الفصل بالمثالي كقول * جرير ألقى أخبث الح: وفي البيت شاهد آخر وهو حذف من من أفضل
التفضيل لعدم ما يدل عليها أعني في قوله وأخبث في النهار فإن الأصل وأخبث منكم لحذف من لدلالة من
عليه في قوله ألقى أخبث بفرزق منكم

ص ١٠٥س ٥ (وَأَنِمَّ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا ذُعِيَتْ نَزَالٌ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ)

استشهد به — على أن قوله دعيت نزال — من باب الاستناد اللفظي لا المنطوق لأن أسماء الأفعال لا
يسند إليها ولا يخبر عنها: والبيت من شواهد حيوية في باب ما جاء ممدولا عن حده من المؤنث من قسم
ما جاء اسميا للفاعل وصار بمنزلة ما أتت عليه ذلك أبياتا منها هذا الشاهد قال ويال نزال أي أنزل وقال زهير
ونعم حشو الدرع الح: قال الأعظم الشاهد في قوله نزال وهو اسم لفعله أنزل على ما تقدم (١) ودل على أنه
اسم مؤنث دخول التاء في فعله وهو دعيت وإتت أخبر عنها على طريق الحكاية وإلا فالفاعل وما كان اسما
له لا ينبغي أن يخبر عنه: يقول هذا لهرم بن سنان المري أي أنت تتجاع مقدم إذا لبست الدرع فكنت
حشوها واشتدت الحرب فنادى الاقران نزال وصار الناس من الذعر في منزلة البحر وهما التفسير فيه
غلط كما لا يخفى قل هو نفسه في شرح ديوان زهير مول نعم لابس الدرع أنت اذا اشتدت الحرب
وتزاحمت الاقران فتدعوا بالنزال عن الحيل والتضارب بالسيوف وكانوا اذا ازدحموا فلم يكنهم التضاعف
ندعوا نزال فزفوا عن الحبل وتعارعوا بالسيوف: ومعنى في الذعر يتابع الناس في الفرع وهو من
اللباج في النبي أنهي وهذا التفسير الأخير للبحر أصوب

ص ١٠٥س ١٦ (بِأَيُّهَا الْمَائِغُ دَلَوِي ذُونُكَ) إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْذَوْنَكَ

استشهد به — على جواز هذه المعمول اسم الفاعل عليه — وقيل يجوز ابن مالك كون دلوي ممدولا

(١) يعني قوله في شرح قول الشاعر * حذار من أرماحتنا حذار * قال الشاهد في قوله حذار وهو
اسم لفعل الامر واقع موقعه وكان حه السكون لأن فعل الامر ساكن إلا أنه حرك لاتقاء الساكنين
وخص بالكسر لأنه اسم مؤنث والكسرة والياء مما يخص به المؤنث كقولك أنت فعلين ونحوه

لاسم هل محدوف وا - يهدى الأصل هو له على ١ كتاب الله عليكم (وما مؤولان : قال في التصريح
وتأويل الآيه ان كتاب الله مصدر منصوب فعل محذوف وعلمكم مطلقه أو بالماض المحذوف واستمر
كتب الله ذلك كتابنا عليكم محذوف الفعل واصف المصدر الى فاعله على حد (صحة الله) ودل على ذلك المحذوف
قوله تعالى حرمت عليكم أموالكم. لان التحريم سائر الكتابة قاله الموصح في شرح المظهر وأول
البيت ان دلوى مبتدأ ودونك خبره وفيه نظر لان المعنى ليس على الخبر المحض حتى يحجر عن الدلو بكونه
دونه وحوار ان يكون دلوى منصوبا بدول معدمة مدلولاً عليها بدول المعطوفة مسنداً لقول
سبوه في ردا عليك كاك قلت عليك ردا وفيها قاله نظر لان اسم الفعل لا يعمل محدوف كما صرح به الموصح في
من المظهر وأما ما استدل به من كلام سبوه فيحمل على هذه المعنى لا على تفسير الاعراب وحوار مصحح
ان يكون دلوى منصوبا هل محدوف وب عليه اسبق أي ما دلوى وسك عن دولك - والمباح
من مباح بالخلاف المبهمة وهو اندي بدل التزويد الدلو إذا قل ماؤها اه وهذا البيت من سواهد النبي ولم
رد على ما تقدم مركباً كلامه من جهة الاستسناد قال أقول * قالت هذا حارره من بي مارون وصته مارون
الراء من عارب رضى الله عنه انه قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على تزدهم فربما فيها ستة مائة
ورل فيها مائة من حذب الاسمي رضى الله عنه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادلت حارره من بي
مارون دلوها وقالت

يا أمها المالح دلوى دولكا * إلى رأيت أماس محدوكا
بمون حارره ومحدوكا حدها لك انتم لها عيكا

فاحبا ماحية

مدح حارره محبيه أن أنا لماح وأسمى ماحيه
وطمة داب رماح ماحيه صحتها تح صدور اماديه
كندا دكية اعداى في المباح له - تزدهم - أي فاية الماء كندا تزدهم انتهى العزم به
ص ١٠٦ ن ١٠ (وَأَمَّا أَنِي أَبِ وَفَوَيْكَ الْأَسْبَ كَأَمَّا ذَرَّ عَلَيْهِ الرِّزْبُ)

استسند ٤ - على ان أسما الامال قد حصل معنى المحب - دل السى كلمة والمحب وأسما
المحب هي وى وواها وا وقب اس من إن وت وواها أكثر من وقب وروى الخ هري ماني ولا
استسناد به على هذه الرواية - واررب - فتح رأى المحبه وسكون اراءه وفتح امون وفي آخره
بام موحده على وزن فعال صرف من اليك طيب الرائحة ونهده

أو الخواص ع قى مطيب أو وعيل وهو عدى أطييب

وهذا الزجر لاحدكم

ص ١٠٦ ن ١٢ و ١٣ (سالمى اطلاني ز راي من مالى قد ختماني نكر
وكأن من كمن له است خب ومن مفر من غاس غسرت)

استشهد به — على أن أسماء الافعال — ترد للتندم : والبيت من شواهد سبويه والرضي قال البغدادي
 عن انوي كان عند سبويه والخليل مركبة من وى التوجيه وكان الخففة من المتقلة الى آخر ما ذكره وهذا
 نص سبويه ونقله ابن السراج في الاصول بحروجه سألت الخليل عن قوله تعالى «ويكافئه لايطلع الكافرون»
 وعن قوله تعالى «ويكافئه الله» فزع لهاوي مفسدولة من كان والمعنى وقع على ان القوم اتبها فشكلوا
 على قدر عهدهم أو نهوا فليل لهم أما يشبه ان يكون هذا عندكم هكذا والله أعلم : وأما المفسرون فقالوا « ألم
 علم ان الله » وقال زيد بن عمرو بن نفيل وي كان من يكن له نضب انتهى وقال النحاس يريدان معنى وي
 نبيه يؤلفا الانسان حين يستكر أمرا أو يستعظمه فيقول وي فتكون ويكون مركبة من وي لتنبه ومن
 كان لتتشبه وكذلك قال الاعلم وأطال البغدادي من القول والردود فانظره والضمير في سالتاني —
 لمرسبه المتقدم لظهما في بيت قبل البيتين وهذان البيتان بينهما ثلاثة أبيات وهما من جملة أبيات * لزيد بن
 عمرو بن نفيل المرشي وهي

تلك عرساي تنطقان على الع * د إلى اليوم قول زور وهتر
 سالتاني الطلاق ان رأنا ما * لى قليلا قد جئتني بنكر
 فاملي ان يكثر المال عندي * ويمرئى من المفارم ظهر
 وترى أبعد لنا وأواق * ومناصيف من خوادم عنبر
 ونجبر الاذيال في نسمة زو * ل تقولان ضح عسانك لدهر
 وي كان من يكن له نضب ب * بب ومن يفترش عيش ضر
 ويحبب سر التجي ولك * ن أبا المال محضر كل سر

قوله — تلك عرساي — منى عرس والعرس — بالكسر الزوجة أي هما عرساي ويجوز أن يخالف اسم
 الإشارة المشار اليه كقوله تعالى «عوان بين ذلك» — والعمد — اقصد — والهتر — ففتح الهاء وسكون
 المنة الفوقية مصدر هتره يهتره من باب نصر اذا زرق عرضه — والهتر — بالكسر الكذب والداهية والأمر
 السجب والسقط من الكلام والخطأ فيه وبالضم ذهاب العمل من كبر أو مرض أو حزن وروي أيضا
 تلك عرساي تنطقان لهجر * وقولان قول أر وهتر

والهجر — بالضم اسم من الاهجار وهو الاغش في المتطق والحنى — والار — بالفتح مصدر أرت الحديث اذا
 ذكرته عن غيرك — والار — بالضم أرت الجراح يبقى بعد البرء — والتر — بمشاة فوقية بعد الهمة — مصدر عتر
 المرح اذا اضطرب واحتر — والعتر — بالثنية الاطلاع على الشيء قوله — ومناصيف — جمع منصف وهو
 الخادم وأصله مناصف قاله زائدة — ومحبب — مباعد — والسر — هو الحديث المكتم — والتجي —
 من يقضى له الحديث يعني ان الفقير يحقره صاحبه فلا يقضى له سره

ص ١٠٧ س ١١ (ولو ترى إذ جيتي من طاقٍ) (ولميتي مثل جناح غاقٍ)

استشهد به — على شذوذ اعراب أسماء الاصوات — لوقوعها موقع متمكن قال اعراب غاق لوقوعه

موقع عراب وكذا وجه ابن سيدة في المحصن وعبارته قسماً الفرا - بمرته وفي العاموس وشرحه التاق طائر مائي كاللحاة وله الليث وبهال هو صوت الماق وهو الفرااب قال ابن سيدة وربما سمي الفرااب بصوته وأشد البيت قال أي مثل خناخ عراب * والبيت لرؤية بن الصجاج

ص ١٠٧ س ١٦ (سَأَلْتُ هَلْ وَصَلَتْ قَعَالَتُ مِضٍ وَحَرَكْتُ لِي رَأْسَهَا بِالنَّضِيِّ)

استشهد به - على أن مض بالميم والضاد المعجمة - يبر بها عن صوت : وفي اللسان وإذا أقر الرجل بحق قبل مض باهدأ أي قد أقرب وإن في مض وبض لضمنا وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل فيرج سفته فكانه يعلمه فيها الليث المض أن يهول الإنسان بطرف لسانه شبه لا هو هيج بالفارسية وأشد سألها الوصل الح - التفض - التحريك - قال القراء مض كقول النائل يتولها بضراسه إلى أن قال : الجوهري مض بكسر الميم والضاد كلة تستعمل بمعنى لاوهي مع ذلك كلة طعمه في الإجابة ولم أعز على قائل هذا البيت ص ١٠٧ س ٢٨ (أَنَا أَبُو الْبَيْهَالِ بَعْضُ الْأَحْيَانِ)

استشهد به - على تعلق الظرف بما فيه رابعة الفعل - فبض ظرف لاصاحته إلى الاحيان لأن أبا المنهال مؤول بالمشق أي أنا الحواد المسهور * ولم أعز على قائل هذا البيت ولا تنه ص ١٠٧ س ٢٩ (أَنَا ابْنُ مَأْوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ) وجاءت الخيل أنافي زمر

استشهد به - على ما في البيت قبله - فاد متعلق بمن مأوية لأولاه بالنسج : وفي البيت شاهد آخر وهو الوقت فعل حركة الحرف إلى ما قبله فالخلاف في التمر أصلها السكون قطعت إليها صمة الراء : قال في التصريح - والثمر - يسكون الماق صوت غرخه من طرف اللسان وما يابه من الخلف الأعلى يسكن به الفرس إذا لم يطر بفارسه واحتاب في قائل هذا البيت قتال الصاعاني قتاله * فدكي بن عبد الله المتعري وقال ابن السيد أطلنه * لمبد الله بن مأوية الطائي وحره بذلك الجوهري : وقال سدويه هو لبعض السعديين ومأوية اسم : أمه ودكر الموصح أنه وجد حسية نخط بهاء الدين بن التماس إذا وجد الثمر بالقاه المصومه رد انثر ساكنها والعامل في إدما في بن مأوية من معنى حجاج أو بطل أو معدام أو مسهور انتهى

ص ١٠٨ س ٢ (وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْرَضَ فِضْفِضُ الظَّرْفِ مَكْحُونُ)

استشهد به - على أن الظرف يتلاق بالحرف - من غير قيد نيابة عن الفعل كما في حرف النداء : قال غداة البين ظرف لشيء أي انتهى كونها في هذا الوقت إلا كائن - سعاد - اسم امرأة - والسعادة - اسم إمام العتي وقد يراد بها مطلق الزمان ووزنها على ما جرحت ولماها واولهولهم في جمها عدوا : قال ابن هشام في سرح مات سعاد : المسئلة الرابعة حاملها الشيء إذ المعى أنها تسبه عداه بات طيباً من دقته كيت وكيت فان قلت الحرف الحامل للمعنى التسييه معدر بعد إلا لا يعمل فيما قبلها إذا كان حالاً كذا كورا بالاحاج فما ظنك به إذا كان حرفاً محذوفاً : قلت المحصن من ذلك أ - فقد حرف التنبيه قبلها وقبل الظرف أيضاً داخلا على سعاد أي وما كعاد في هذا الوقت إلا ظلي أغر فان قلت هذا عكس المعنى المراد قلت بل هو

محصل المراد على وجه أبين و . هـ . أنهم إذا لبسوا في السبب عكسوه فجعلوا المشبه أصلاً في ذلك المعنى والمشي به فرعاً عليه وفي ذلك من المبالغة ما لا يخفى به : قال قوله : إذ يحتمل ثلاثة أوجه : أحدها وهو الظاهر أن يكون بدلاً من عداواتي أن تكون طرفاً ثانياً للتخييه لا بدلاً من الضرف الأول : والثالب أن تكون ظرفاً للين أي وما هي غداة بات وقت رحيلهم قوله إلا أغن — إلا بإحباب التي وفي قوله أغن مسائل : الأولى الذي في صوته غنة — والثانية — صوت للبدنح — من الألف : الثانية في موقعه من الأعراب وهو صفه المحذوف أي إلا ظني أغن — وعضيض الطرف — فاره — ومكحول --- في عنه كحل * والب — من قصيدة كعب بن زهير التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٠٨ س ١٠. قُلْتُ أَذْغِ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتَ جَهْرَةً (لَعَلَّ أَبِي الْمِنْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ)

استشهد به — على أن لعل الجارية قد لم يعيل لانتهاق بي — لانها زائدة بدليل رشح الخبر بعدها : وقد قدم بسف الكلام عليه في صفحة ٣٣

ص ۱۰۸ س ۱۹ لَكَ الْعِزُّ اِنْ مَوْلَاكَ عَزَّوَالِهِنَّ (فَانتَ لَدَىٰ بِحُبُوْحَةِ الْهُونِ كَالثَّنِ)

استندبه — اعلیٰ حوازہ اظہار، متعلق الضرف عند ابن حنی —: وقد تم بسط الكلام عليه في صحيحه ٧٥
من الجزء الاول

ص ۱۰۹ س ۱۸ (نَحْنُ بِمَا عِندَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ ذَلِكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ)

استشهد به على طريق التفسير — لأن "بيت من سواهد حذف الخبر للدلالة والاعمل نفس راضون بما عندنا وأنت راض بما عندك حذف راضون من الأول للدلالة راض عليه وبما عندك من الثاني للدلالة بما عندنا في الأول عليه يعني أن الكوفيين أجازوا الحذف كما جازوا الإطهار في المسألة التي نظمها في الألفية بقوله وأظن إن يكن ضمير خرا = لسر ما يطالب المفسرا

نحو ض وعتاني أه * زيدا وعمرأ أخون في الرحا

وفي الاسموي وأجاز الكوفيون الأضمار على وفق امره نحو أوص به يعني إياه الزيد بن أخون عند
إعطاء الأول وإعمال الثاني وأحزوا أيضاً أحذف نحو أظن ويسمى الزيد بن أخون : والبيت من سواهد
سبويه : قال الأعمى استشهد به معوما حار من حذف المفعول الذي هو فصلة مستخى عنها في قولهم ضربت
وضرعتي زيد لأنه حذف في البيت حبر المبتدأ الأول الذي هو محتاج به لا يسم الكلام إلا به وأجاز هذا
الحذف لأن حبر المبتدأ الثاني دال عليه إذا كان معناه كمنه والخبير نحو راضون وأنت راض وهذا قوي
مذهب سبويه في تحذف الحذف من الأول في قوله عز وجل « والله يرسله أحق أن يرصوه » لأن قوله
راض لا يكون حبرا للثاني لأن من يدير حذف حبره ضرورة والبيت من قصيدة لميسن الحطيم
ص ١٠٩ س ٢٣ (بفكاهة يعني الناظرين إذا هم لم يحوا شعاعه)

ص ۱۰۹ س ۲۳ (بَعَاثَ يَفْسِي النَّاطِرِينَ إِذَا هُمْ لَمَعُوا شِعَاعُهُ)

استشهد به -- على أن الضمير من محو' - - جاز الحدو على قول وأجاب بأن ذلك ضرورة

وفي التوضيح ونسرحه فان تنازع إنسان وأعلمنا الاول في المتنازع فيه على اختيار الكوفيين أعلمنا الاخير في ضميره مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا نحو قام وقد أخواك أو قام وضربها أخواك أو قام ومررت بها أخواك وبضمهم كالسرافي يميز حذف غير المرفوع وهو التصوب والمجرور لانه فضلة وهو الذي يفهم من كلام التسهيل كقوله وهو الشخص المسمى بماتكة بنت عبدالمطلب يعنى الناظرين الخ فاعلمنا الاول وهو يعنى فرست شماعه وأعلمت لحوا في ضميره وحذفته والتعدير لحوه — وعكاظ — بضم العين المهمة وتخفيف الكاف وبالفاء المشابة موضع قرب مكة كان سوقا في الجاهلية — ويثى — مضارع أعشى بالعين المهمة وقيل بالمعجمة شماعه بالشين المعجمة ضوؤه والضمر المضاف اليه السلاح فيما قبله اه وفي المعجم — وعكاظ — اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بمكاظ في كل سنة ويتفخرون فيها ويحضرها شعراؤهم ويتسادون ما أخذوا من الشعر ثم يفرقون : وفي التبرزي الباء في بمكاظ — تعافه بقولها في جمع وعجوز أن يطلق بلمتعا وشماعه يرتفع يمشى والضمر في منه يجوز أن يعود إلى عكاظ لكون الشماع به ويجوز أن يعود إلى الفناع لان اللسان له * واليت من أبيات لماتكة بنت عبد المطلب لا بأس بأرادها ليعلم ما يتوقف عليه معنى البيت الشاهد منها وهي

سائل بنا أقوامنا * وليكف من شر سماعه
قبه وما جمعوا لنا * في جمع باو سماعه
فيه السور والفنا * والكبش متعق سماعه
بمكاظ يعنى الناظرين * من إذاهم نحو سماعه
فيه قتلنا ما لكنا * قسرا وأسلمه رطاعه
وعجولا غادره * بالنساع شمشه ضباعه

ص ١٠٩ من ٢٦ (خالقي ولم أخالف خليلي ولا خبّر في خلاف خليلي)

استشهد به --- على إعمال الثاني في المتنازع فيه وإعمال الأول في ضميره فالاول يطلب خليلي فاعلا والثاني يطلبه مفعولا فعمل ما تقدم : وهذه إحدى المسائل التي يقدم فيها الضمير على مفسره وقد ذكرت في أول المبحث * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ من ٢٧ (جفوني ولم أجف إلا خلائي) ليعبر جفيلي من خليلي مهمل

استشهد به — على ما في البيت قبله - : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٥ من الجزء الاول

ص ١٠٩ من ٢٧ (هويتني وهويت الخرد العربيا)

استشهد به --- على ما في البيت قبله — * ولم أعز على قائل هذا البيت ولا تشته والشاهد المعروف هو

هويتني وهويت النيات الى * ان شئت فانصرفت عنهن آمالي

وهو أتى البيت الذي ذكرت من شواهد العيني : قال الاستنهاد فيه في نوله هويتني وهويت حيث

أعمل الثاني وأضرب في الأول * ولم ينسب له

ص ١١٠ هـ (إِذَا كُنْتَ تَرْضِيهِ وَتَرْضِيكَ صَاحِبٌ) جَهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ

استشهد به — على جواز تقديم الضمير المقصود ماول للنازعين — ضرورة : وفي التوضيح وشرحه وإن كان العامل من غير بابي كان وظل ولم يلبس وجب حذف المصوب لفظًا ومحلا لأنه فضلة مستغنى عنه فلا حاجة لاضماره قبل لذكر كضرت وصريني زيد ومررت ومريني زيد وقيل يجوز اضماره كعوله إذا كنت ترضيه الخ فاعمل الثاني وأضرب في الأول المفعول وهذا البيت ضرورة عند الجمهور ولم يوجب في التسهيل حذفه بل جعله أولى * ولم أعز على قائل هذا البيت وبسده

والغ أحاديث الرواة فلما * يحاول واس غير هجران ذي عهد

ص ١١٠ هـ (مَا صَابَ قَلْبِي وَأَضَاءَ وَتِيَّةٌ إِلَّا كَوَاعِبُ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ)

استشهد به — على أن الصحيح أن ما في البيت من باب الحذف — املام لدلالة الفران : وفي التصريح ولا وقع التنازع في الاسم المرفوع الواقع بعد إلا على الصحيح كعوله ما صاب قلبي الخ والمانع من كونه من التنازع أنه لو كان منه لزم اخلاء العامل الملقى من الإيجاب ولزم في نحو ما قام وقصد إلا أنا إعادة ضمير غائب على حاضر : قاله المرادي في سرح التسهيل على الحذف : وقال في شرحه على تأويل ما قام أحد وقد إلا أنا حذف أحد لفظًا واكتفى بقصده ودلالة المعنى ولا استثناء عليه : وفي الصبان أن جعل هذه المثل في البيت من باب الحذف يلزم عليه حذف الفاعل : قال وأجيب بأنه سبغ ذلك وجوده معنى باعتبار المذكور وقبه ما فيه فأمل * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١١٠ هـ (مَا جَادَ رَأْيَا وَلَا أَجْدَى مُحَاوَلَةً إِلَّا أَمْرًا لَمْ يُضْعِ دُنْيَا وَلَا دِينًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — ومحروى فيه ما حروى فيه — ماجاد — بمعنى ما اصاب في رأيه — وأجدى — بمعنى أغنى — ورأى — مفعول به لحاد وكذلك محاولة مفعول به لأجدى ومحاولة هو المتنازع فيه فإن أعلمت فيه أحد الفاعلين أعلمت الثاني في ضميمه وقدم قول البصر بن الكوفيين في اختيار الأول أو الثاني * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١١٠ هـ ٢٤ فَلَوْ أَنَّ مَا أَسَى لَا ذَنِّي مَبِيشَةٍ (كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ)

استشهد به — على أن الأصح أن هذا البيت ليس من باب التنازع — ونقل القول بأنه من باب التنازع في الجمع أيضًا : وفي كتاب سيبويه ولا يكون الفعل بغير فاعل * وأما قول امرئ القيس فلو أن ما أسى الخ فاعترض لأنه لم يحمل المليل مطلوبًا وإلما كان المطلوب عنده الملك وجعل القيل كافيًا ولو لم يرد ذلك ونصب فسد المعنى : قال الأعمى أراد كفاني قليل من المال ولم أطلب الملك وعليه معنى الشعر ولو أعمل الثاني نصب به اميل فسد المعنى وصف به همته يقول لو كان سبي في الدنيا لادنى حظ منها كفتى البلنه من العيش ولم أحتج ما أحتج أهو بمد بيت يتعلق به وهو

ولكننا أسفى لجهد مؤئل * وقد يدرك الحد المؤئل أمثالي

— الحد — نيل الترف والكرم أولا يكون إلا مالا به أو كرم الآله خاصة — والمؤئل — المستمر المتبث يقال قد تأئل فلان بارض كذا وكذا أي تمت فيها : وقال أبو عبيدة مجد مؤئل قديم له أصل والتأئل اتخاذ أصل مال وهما من قصيدة * لا مراً القيس

ص ١١١س ٦ فآين إلى آين النجاة ينجني (أناك أأناك اللاحقون) اجنيس اجنيس

استشهد به — على أن ابن مالك منع التنازع في التأكيد — : قال في التوضيح وشرحه قال لاحقون قاعل أأناك الاول وأناك الثاني لغرد التعمية فلا قاعل له لانه ليس من التنازع ولو كان من التنازع لقال أناك أأناك على اعمال الاول أو أأناك على اعمال الثاني وليس يتمين لحواز أن بعض مفردا في المهمل منهما ويستتر كما حكى سيويه ضربى وضربت قومك بالصب وقيل المرفوع في اليتين قاعل بالعاملين لانهما بلفظ واحد ومعنى واحد فكانهما مامل واحد * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١١س ٦ (فهيئات هيئات المقيق وأهله) وهيئات خيل بالمعني نواصيله

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التوضيح وشرحه وعلم من اشتراط كون الممول مطلوباً لكل من العاملين من حيث المعنى أن التنازع لا يقع في نحو قول جرير * فهيئات هيئات العقيق ومن به الخ خلافا للعارسي وللجرجاني لأن الطالب للممول وهو العقيق انما هو هيئات الاول وأما هيئات الثاني فلم يؤت به للاستناد الى المعنى بل لغرد التقوية والتوكيد لهيئات الاول فلا قاعل له أصلاً ولهذا قال الشاعر فآين الى آين الخ قال لاحقون قاعل أناك الاول الخ ما تقدم

ص ١١١س ١٤ (أرواح مودع أم بكور) أنت فانظر لأي ذاك تصير

استشهد به — على أن السيرافي أحاز التنازع في المصدرين كلمثال في البيت — فرواح وبكور تنازعا عند السيرافي في أنت : وفي شرح التسهيل لابي حيان في بحث عمل المصدر المتبوع ولذلك رد أبو علي العارسي على أبي سعيد السيرافي ما أجازه في قوله أرواح مودع أم بكور الخ من أراءت مرفوع على الفاعلية بالمصدر قال لأن المصدر المنحل لأن العمل لا يوصف : قال لانه عند التحوير بمنزلة المضمر فكما أن المضمر لا يوصف فكذلك هذا وزاد الأستاذ أبو علي أن قال اذا ارتفع أنت على الفاعلية بقي المبتدا الذي هو المصدر فلا خبر واقول هذا لا يلزم لانه نظير أقام الزيدان فالفاعل يسد مسد الخبر : وقال سينا الأستاذ أبو الحسن الابدي يمتنع أن يكون أنت مرفوعاً على الفاعلية بالمصدر لانه لا تحول ضمراً أنت من حيث أن الفاعل شديد الاتصال والضمير يمكن اتصاله فتقول زيد أحسن فيلزم اتصاله لا فصله كما فعلت العرب في العمل في ضربت زيدا لأن التثنية يقطع الاسم عما بعده فيجب امتناعه وقد خرج رفع أنت على وجوه : أحدها أنه فاعل بضم بضم محذوف بضمه فانظر : أو مبتداً محذوف الخبر أي أنت الهالك : أو خبر محذوف المبتدأ أي الهالك أنت وهذا الوجه لسيويه وأجاز السيرافي والاعلم أن يكون أنت مبتدأ وخبره رواح إما على المبالغة نحو زيد رضى أو الحذف أي أنت ذو رواح : وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في محبة ٢٩ من الجزء الاول

ص ١١١ س ٢٢ قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمَةٍ (وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُنَى غَرِيمَةٍ)

استشهد به — على أنه لا تنازع في السبي المرفوع — وبين في الاصل عته وتكلم على مفهومه وهو السبي المنسوب : وفي التسهيل وشرحه للدمامي فبايحه فيه التنازع غير سبي مرفوع : قال المصنف في شرحه نهت بذلك على أن نحو زيد منطلق مسرع أخوه لا يجوز فيه التنازع لانك لو قصدت فيه التنازع لا سدت أحد العاملين الى السبي وهو الاخ وأسدت الآخر الى ضميره فيلزم عدم ارتباطه بالبتدأ لانه لم يرفع ضميره ولا ما التبس بضمير مولا سبيل الى اجازة ذلك فان سمع مثله حل على أن المتأخر مبتدأ مخبر عنه بالعاملين المتقدمين عليه وفي كل واحد منهما ضمير مرفوع وهما وما بعدها خبر عن الاول ومنه قول * كثير قضى كل ذي دين الخ أراد عزه غير ما بمطول معنى وفي قيد السبي مرفوع نبيه على أن السبي غير المرفوع لا يمتنع من التنازع فيه كقولك زيد أكرم وأفضل أخاه هذا كلامه يعني ابن مالك : قال قلت وهو مشكل من وجوه : الاول انما لا نسلم أنه لم يرفع ما التبس بضميره وذلك لانه رفع الضمير العائد الى الاخ الذي هو مضاف الى ضمير زيد فيكون رافعا لما التبس بضميره فيرتبط بالبتدأ ولو كان الضمير راجعا الى الاخ المجرد عن الاضافة لزم عدم الارتباط لكن ليس كذلك : الثاني أن هذا معارض لما قاله في باب المبتدأ إن الجملة اذا قام بعضها مقام مضاف الى المائد استغنت عن المائد ومثله بقوله تعالى «والذين يتوفون منك ويذرون أزواجا يتربصن» جاعلا الذين مبتدأ ويتربصن خبرا والاصل يتربصن أزواجهن ثم حيي بالضمير مكان الأزواج لتقدم ذكرهن فاستغنى ذكر الضمير لان التوبن لا تضاف لكونها ضميرا وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف الى الضمير المائد فهنا قال بذلك هنا لاسيما وقد قالت العرب زيد قائم أبواه لا قاعدان فجعلوا ضمير المرتبط مرتبطا : الثالث أن الذي يمتنع على تسليم مقاله هو نحو زيد قائم وقاعد أبوه قلما زيد يقوم فيقعد أبوه فلا إذا العطف بالفاء يربط فكيف أطلق القول : الرابع أن قوله فان سمع مثله حل على أن المبتدأ مخبر عنه بالعاملين المتقدمين فيه نظر لانه أراد بالعاملين المتقدمين العامل فيه فلم يصح قوله إن المتأخر مبتدأ لأن المبتدأ مجرد عن العامل اللفظي فكيف يكون مبتدأ مع كونه معمولا لعامل لفظي غير زائد وإن أراد العاملين في ضميره لم يكن المتأخر مخبرا عنه بالعاملين بل المجموع الحاصل من العاملين والضمير الذي هو معموله : الخامس أن قوله إن قيد السبي بالمرفوع نبيه على أن السبي غير المرفوع لا يمتنع من التنازع فيه بشكل بأن السبي المنسوب كذلك في نحو زيدا ضرب واكرم أخاه لانك اذا عملت الاول تهدر الاضمار في الثاني ولا رابط له لان الفصلين مسندان للتكلم لا يزيد نم يجوز لإعمال الثاني فيحتاج الاول لتصوب فضلة فتحذفه ولا تضمره والمحذوف يجوز كونه كلمة أو كلمتين بخلاف المضمر وعلى هذا فهنا على أن التنازع هنا يمتنع إن عملت الاول للزوم المحذور الذي ذكره وفيه نظر انتهى ولهذا البيت حكيتان ظريقتان : إحداها أن كثيرا كان له غلام عطار وكان يباع نساء العرب بالنسيئة فباع لعة شيئا من العطر فطلته أياما ثم حضرت اليه فاستقضاها ماله عليها وأنشد البيت متمثلا وكان لا يعرف انها هي عزة صاحبة مولاة قتلن له انعرف من غريمته فقال لا قتلن هي صاحبة كثير فقال اشهدكن انها في حل بما عندها فلما وصل كثيرا الخبر قال لمن حضر وانا اشهدكم أنه حروما عنده له وقال في ذلك

سبلك في الدنيا شفيق عليكم * إذا غلغله من حادث الدهر غائله
يود بان يمسى سقيا لها * إذا سمعت عنه بشكوى ترأسه
ورباح للمعروف في طلب اللي * لتحمد يوما عند عز شتائه

وساق الميني هذه القصة على غير وجهها لانه قال إن سبب قول كثير القصيدة أملا بلتمت القصة قالها وكيف ذلك والعبد تمثل باليد قبل تحليل عزة مما في ذمتها بل سبب تحليل العبد لها انه لما تمثل باليت قلن له إنما هي عزة وهذا دليل على ان اليت نظم قبل عتقه والصحيح ان القصيدة التي منها اليت قالها كثير قبل قصة العبد مع عزة فلذلك تمثل به العبد ثم ذكر الميني انه قال لمن حضر انه حر لوجه الله وفي الايات التي سمعت انه فعل ذلك للذكر الحسن عند عزة : القصة الثانية ان عزة دخلت على سكينه بنت سيدنا الحسين فقالت لها ما الذي مطلب به كثيرا فقالت وعدته قبله فمهرجتها منها فقالت نجزها وعلي أمها وقال انها اعتقت جملة من المييد ليكفر الله عنها بها هذه الكلمة وقيل ان الذي قال ذلك لعزة أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ص ١١٤س ١٧ (فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِكْ عَلَيْكَ فَاتَّسِبْ) لعلك تهديك القرون الأولى
استشهد به — على ان فعل الاشتغال إذا كان له مطاوع جازان يضم — وقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٤٠ من الجزء الاول

ص ١١٥س ١٦ (وَيَلُّ لَهُ وَيَلُّ طَوِيلٌ)

استشهد به — على تقديم التأكيد اللفظي على التمت — فويل الثاني تأكيد للاول وطويل صفة لويل الاول وبين في الاصل كيفية ترتيب التوابيع كلها إذا اجتمعت وقد نظمها بعضهم فقال
إن التوابيع إن جاءت بأجمعها * ورمت تحوي من الترتيب ما نقلها
فانت وبين وأكدوا بدلتن وحى * بالطف بالحرف تحوي العلم والاعمال
ومثال اجتماعها جاء زيد المائل أبو بكر نفسه أحوك وعمرو وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على المصممة * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا تمت

ص ١١٦س ٩ (قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَثِيفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بِنَا عِنْدَ مَاوَانَ رُزَحٍ)
استشهد به — على شذوذ فصل التمر من منقوشه بإجني — فرزح — صفة لغوم وفصل بينهما بإجني :
قال التبريزي تقدير اليت قلت لقوم رزح عشيبة بنا عند ماوان في الكثيف تروحووا قال — رزح —
البعير رزوحا إذا أعيأ وامل رزحي وقوم رزاح أي مهازيل ساقطون — والكثيف — الخطيرة من الشجر
اه — وماوان — قرية في أودية العلاء من أرض اليمامة * واليت أول أبيات أربعة لعروة بن الورد
المبسي المعروف بعروة الصماليك

ص ١١٧س ٣ لَابْنِ اللَّعْبِ الَّذِي يُخْبَا الدُّخَانَ لَهُ (وَلِلْمُنَى رَسُولُ الزُّوْرِ قَوَادِي)
استشهد به — على جواز نعت المعرفة بالكرة — من غير قيد كون الوصف خاصا بها فتواد صفة للمنى

كما في الاصل : وذكر أبو جيان في شرح التيسيل أن أبا جعفر بن الزبير قال إن قوادا بدل من المنفى — ابن العيين — يعني به ابن صائد التجاري — وعجا السخان له — إشارة إلى ما في الصحيح من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وكان في التخل خبا له سورة السخان قال الدخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم احسأ فلن تمس طورك أو قدرك هذا مضاه — والمنفى — يعني به مبعدا المشهور : وهذا البيت من أبيات رواها المبرد في الكامل مع قصة لا يتم مضاهيها إلا بها وملخصها أن الاحوص ومبعدا المنفى ذهبا إلى امرأة يقال لها عقيلة ليتحدنا إليها فالتقيا على بابها معاذنا الاصابي ثم الزرقى وابن صائد التجاري فاستأذنوا عليها جميعا فاذنت لهم إلا الاحوص فانها قالت نحن غضاب على الاحوص فانصرف الاحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم فقال

ضنت عقيلة لما جئت بالزاد * وآرت حاجة الثاوي على القادي
قلت والله لولا ان تقول له * قد ياح بالسر عوادي وحادي
قلنا لمنزلها حيث من طلل * وللحق الا حيث من وادي
اني جعلت نصيبي من مودتها * لمبعد ومعاذ وابن صياد
لابن العيين الذي يحيا السخان له * وللمنفى رسول الزور قوادي
أما معاذ فاني لست ذاكره * كذلك أجدها كانت لاجداد

وكان معاذ جلدا تخاف الاحوص ان يضربه فلذلك استأناه

ص ١١٧ س هـ قَبِيتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَمِيلَةً مِنْ الرُّفْشِ (فِي أَنْبَاءِهَا السُّمُّ نَائِعٌ)

استشهد به — على جواز نعت المعرفة بالثكرة — اذا كان الوصف خاصا بالموصوف فان ناقما خاص بالسلم وأوله أبو جعفر بن الزبير بان ناقما خبر ثان للسلم وأن المجرور خبره وتقدم عليه ليسوغ الابتدائية به : والبيت من شواهد سيويه قال الاعمى الشاهد في رفع الاول نافع خبرا عن السلم على الفاء المجرور ولو نصب على الحال والاعتقاد في الخبر على المجرور لجاز وصف خوفه للنعمان بن المنذر وأنه بيت هيبه له ميت السلم — والمساورة — اللوابة والافى لاتدغ الا وثبا — والضئيلة — الدقيقة من الكبر وهو أشد لسمها — والزرقش — للقطعة بسواد — والناقع — الخالص وقال هو الثابت والمستقع من الماء ما ثبت في القرارة من الارض * والبيت من قصيدة التابعة للذبياني يتنزل فيها للنعمان المذكور يرضى عنه

ص ١١٧ س ١٠ بَتْنَا بِحَصَّانٍ وَمِغْرَاءٍ يَطُّ مَا زِلْتُ أَسْمَى يَنْتَهَمُ وَالْتَبَطُّ
حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ مُوَاخْتَلَطٌ (جَاؤَا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّنْبَ قَطُّ)

استشهد به — على أنه ان وردت جملة طلية — بمعنى اثمت تقول بانها نعت لحذوف كالمثال في البيت فالتقدير مقول فيه هل رأيت الذنب قط : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان قوله هل رأيت وقت صفة مذق بتقدير القول يعني ان الجملة التي تقع صفة شرطها أن تكون خبرية لأنها في المعنى كالخبر

عن الموصوف فجيلة هل رأيت الخ ظاهرها أنها وقعت صفة لذق مع أنها استفهامية والاستفهام قسم من الانشاء فاجاب بأن التحقيق أنها معمولة للصفة المحذوفة أي بمذق مقول فيه هل رأيت أو يقول فيه من رآه هذا القول ونحوه وروي جازاً بضيح هل رأيت الذئب قط : وقال الدينوري نزل هذا الشاعر قوم قثروه ضياحا وهو اللبن الذي قد أكثر عليه من الماء : وقال ابن جني قوله هل رأيت الخ جملة استفهامية إلا أنها في موضع وصف الضيح حملا على مناحها دون لفظها لأن الصفة ضرب من الخبر فكانه قال بضيح يشبه لون الذئب — والضيح — هو اللبن المخلوط بللاء فهو يضرب إلى الخضرة والطلسة — حسان — اسم رجل — ومزماء — اسم جمع عز وقيل هو جمع لما — ويثط — بصوت جوفه والمراد به حسان على هذا وروي ثط وهو خبر مزماء والمراد مزماء — والتبط — أعدو يعني أنه مازال يدور بين جهم وروي — واحتبط — أي أسأل معروفهم من غير وسيلة * وهذا الرجز قيل أنه للسجاق وقيل لغيره

(وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ قَلَّةً)

ص ١١٧ س ١١

استشهد به — على مافي البيت قبله — وهو أن أخبر قلة صفة للناس مع أنها جملة طلبية وهي مؤولة بقولا فيهم أخبر قلة وظاهره أنه شعر وليس كذلك إنما هو مثل : وفي الميداني وبحوز وجدت الناس بالرفع على وجه الحكاية للجملة كقول ذي الرمة

سمعت الناس يتنجسون غيثا * قلت لصيدح اتنجبي بلالا

أي سمعت هذا القول ومن نصب الناس نصبه بالأمر أي أخبر الناس قل وجعل وجدت بمعنى عرفت هذا المثل والماء في قوله للسكت بعد حذف المائد أعني أن أصله أخبر الناس قله ثم حذف الماء والميم ثم أدخل هاء الوقف وتكون الجملة في موضع النصب بوجدت أي وجدت الأمر كذلك قال أبو عبيدة جاءنا الحديث عن أبي الدرداء الانصاري رضي الله عنه قال أخرج الكلام على لفظ الأمر ومضاء الخبر يريد أنك إذا خبرتهم قليتهم يضرب في ذم الناس وسوء معاشرتهم

ص ١١٧ س ١٨ قَدْ أَصْبَحَتْ بِقَرَقَرَى كَوَا نِسَا (فَلَا تُلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا)

استشهد به — على أن الكسائي جوزفت ضمير الغائب إذ نال على مدح أو ذم أو ترحم — والبيت مثال للاخير : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في بحيفة ٤٥ من الجزء الاول

ص ١١٨ س ١٧ ظَلَمْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّا (لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ)

استشهد به — على وصف الصفة — صائم صفة لمستقبل وهو وصف : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه جرى مستقبل الريح فمنا لانه منفصل في التقدير فكانه قال لدى فرس مستقبل الريح صائم وصف خيمة أقامها له ولاصحابه يستظلون بها من حر الشمس ولها فرج يخلص لهم الحرور منها فشبهها بفرس قائم يستقبل الريح فتصفه بين فروجه وتأخذه من كل وجه ومستن الحرور طريقه ومسلكه — والحرور — شدق الحر — والصائم — المسك عن المثني والزعي * والبيت من قصيدة لجبريل يهجو

بها الفرقد

ص ١١٩ س ٢٥ و ٢٤ (لَا يَمَعْدَن قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْمَدَاةِ وَآقَةُ الْجُزْرِ
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ) .

استشهد به — على جواز الاتباع بعد القطع — فالنازلين بالنصب صفة لقومي وقطع بالنصب والطيبون عطف على لفظ قومي : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله وإن كثرت نموت معلوم أو منزل منزله كقوله لا يبعدن قومي الذين هم اليتان هكذا قال المصنف وليس من قبيل ما نزل منزلة المعلوم وهو مجهول لأن قوم الحرق معلومون وهي أخت طرفة بن العبد وهم بنو قيس فهذا من قبيل المعلوم لا من قبيل ما نزل منزلة المعلوم وضابط الاتباع والقطع أن قول النعمان إن كان مجهولا عند المخاطب والتعت واحد فالاتباع في لفته نحو مررت برجل كريم وبزيد العاقل إذا لم يكن زيدا معلوما عند المخاطب إلا أن ينزل المجهول منزلة المعلوم فيجوز الاتباع والقطع انتهى الغرض منه : وهذان اليتان أوردتهما سيوبه في باب الصفة المشبهة : قال الأعمى الشاهد فيه نصب معاقد الأزر بقولها الطيبون تشبيهاً بالمفعول به لانه معرفة بأضافته إلى الأزر فهو كقولك الحسنون أوجه الأخر وصفت قوما بالظهور على العدو ونحو الجزر للاضياف والملازمة للحرب والعفة عن الفواحش فجعلت قوما ساء لأعدائهم مضى عليهم وآفة للجزر لكثرة ما ينحرون منها — والمعتك — موضع ازدحام الناس في الحرب ويقال فلان طيب معقد الأزار إذا كان عفيفاً لا يجله لفاحشة وهذا البيت هو المشار إليه بقول الكافية الذي تقدم وهو

والطيون أنصب به معاقدا * وسي زي روه ناهدا

يشير إلى قوله

ولا سيئي زي إذا ماتلبسوا * إلى حاجة يوما غنيسة بزلا

وهو لمرو بن شاس كاهن في صحيفة ٦٤ وخرنق المذكورة * أخت طرفة لانه واسبأها هفان اليكري ثم اليشكري

ص ١١٩ س ٣٢ (يَا وَيْحَ زَيَابَةَ لِلْحَارِثِ الصَّا بَحٍ فَالْغَانِمِ فَالْآئِبِ)

استشهد به — على جواز تعاطف الصفات بالفاء — وصواب عبارته النعوت وفي شرح الشواهد الكبرى للبغدادي أن عطف الصفات يجوز بالواو إن قصد الجمع وبالفاء إن قصد التخصيص : وقال الخطيب التبريزي في شرح الحاشية لما كانت هذه الصفات مترابطة حسن إدخال فاء العطف لأن الصابح قبل الغانم والغانم أمام الآئب ويقبح أن تدخل الفاء إذا كانت الصفات مجتمعة في الموصوف فلا يحسن أن يقال عجب من فلان الأزرق العين فالأشم الأتق فالشديد الساعد الأعلى وجه يبعد لأن زرقة العين وشحم الأتق وشدة الساعد قد اجتمعن في الموصوف انتهى — زيلية — أم الشاعر صاحب البيت الشاهد — والحارث هو الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان * والبيت من أبيات ثلاثة لابن زيلية المذكور واسمه سلمة بن ذهل وفيل اسمه عمر بن لاي وقيل اسمه عمرو بن الحارث وهو من بني تميم اللات بن ثعلبة وبعده البيت

والله لو لاقتني خالياً * لأب سيمانا مع الغالب
أنا بن زيلة أن تدعي * آتاك والظن على الكاذب

وهي حوالبيتين قالمها الحارث بن همام في ابن زيلة وها

يا ابن ريلة إن تلصني * لا تقني في التعم العازب
وتلصني يشتد بي أجرد * مستقدم البركة كالراكب

ص ١٢٠ س ١٥ وَلَسْتُ مُقَرَّراً لِلرَّجَالِ ظَلَامَةً (أَبَى ذَاكَ عَيَّ الْأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا)

استشهد به — على جواز تقديم لمتى أو المجموع — إذا تقدم عليه أحد متبوعيه كمثلث في البيت
فالاصل عمي وخالي الاكرمان : والبيت من شواهد الانشؤني والعمي على هذه المسألة قال العمي الاستشهاد
فيه حيث قدم الصفة على أحد الموصوفين فإن قوله الاكرمان صفة لقوله عمي وخاليا وقد تقدمت على قوله
وخاليا وذلك نحو قولك قام زيد الماقلان وعمرو ومنع ذلك جمهور النحاة * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١٢٠ س ٢٣ (وما الدهر إلا تار تان فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى ابْتَنَى الْعَبَشُ أَكْدَحُ)

استشهد به — على جواز حذف التثنية — واقامة التثنية مقامه والمتنوع في هذه الحالة بعض اسم
تقدم محروور بمن لدلالة التبعيض عليه : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة : قال الاعلم الشاهد فيه
حذف الاسم لدلالة الصفة عليه وانحدر فتمها تارة أموت فيها ومعنى — أكدح — أسى وأحسد في طلب
الرزق وتقل عبد العادر البغادي عن الزجاج أنه قال إن المعنى منها تارة أموت فيها فحذف تارة وأقام
الجملة التي هي صفتها ماثبة عنها فصار أموت فيها ثم حذف حرف الجر فصار التمدير أموتها ثم حذف الضمير
فصار التمدير أموت وقال الفراء كأنه أراد فتمها ساعة أموتها ساعة أعيشها * والبيت من قصيدة تميم بن أبي
ابن مغل يصف القحط

ص ١٢٠ س ٢٥ (لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِيَا لَمْ تَيْشَمِ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمِ)

استشهد به — على جواز حذف التثنية — وهو بعض اسم تقدم محروور بني أي ما في قومها أحد
والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغادي على أن جملة يفضلها صفة لموصوف محذوف هو بعض
المحروور بنى : قال سيبويه يريد ما في قومها أحد يفضلها كما قالوا لو أن زيدا هنا واتما يريدون لكان كذا
أنهى وقوله لم يتم جواب لو الشرطية أي لم تكذب قائم مكسر التاء على لغة من يكسر حروف المضارعة
إلا أياها للكرامة وهم بنو أسد : قال ابن يعيش وذلك إذا كان الفعل على فعل نحو علم يعلم وسلم يعلم انتهى
وقبل كسر التاء قلبت الهمزة ألفا وبعد كسر التاء قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها وقوله ما في قومها خبر
لمبتدأ محذوف وهو الموصوف بقوله يفضلها وقدره ان يعيش باسان يفضلها والجملة المثنية مقول القول وقوله
في حسب متعلق يفضلها — والحسب — ما يعده الانسان من مفاخره وأراد به السرف السبي وهو شرف
الاباء وأراد باليسم السرف الثاني فان اليسم الحسن والجمال من الوسم وهو الحسن وهذا الرجز قيل أنه

الحكيم بن مية الريمي وقيل لحيد الارقط
س ١٢٠ ص ٢٨ (وَقُضِيَ شَيْخِ الْأَنْسَاءِ وَنَبَاحٍ مِنَ الشَّعْبِ)

استشهد به — على أن حذف التثنية — إذا لم يكن بض اسم تقدم مجرور بن أوفي ضرورة كالتال
في البيت فشج صفة ثور وليس فيه ما تقدم الاستشهاد باليتين السابقين عليه: وفي شرح التيسيل لابي حيان
وقال ابن عصفور إذا كانت الصفة اسما لم يجر اقامتها مقام الموصوف الا بشرط أن يقدم الموصوف نحو أعطني
ماء ولو باردا غذف ماء لدلالة ماء المقدم عليه أو تكون الصفة خاصة بمجنس الموصوف نحو مررت بكاتب يريد
رجل كاتب لان الكتب خاص بمجنس العقلاء أو تكون الصفة قد استعملتها العرب استعمال الاسماء وحفظ
ذلك عنها نحو الأبطح والأبرق في صفة المكان والأدم ينون التقيد والأخيل ينون الطائر وما عدا ذلك
لا يجوز فيه حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه الا في ضرورة الشعر وأشد البيت : قال يريد وقصري
ثور شنج الانساء وشنج الانساء ليس بمخاص بقر الوحش بل قد يوصف بشنج الانساء الفرس والغزال
وان كانت الصفة في تقدير اسم فلا يجوز حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه الا مع من نحو قولهم منا
ظمن ومنا أقام تريد منا انسان ظمن ومنا انسان أقام أو تكون الصفة صفة تمييز نعم نحو لم الرجل يقوم تريد
نم الرجل رجلا يقوم وما عدا ذلك لا يقوم مقامه الا في ضرورة شعر كقوله * ترمي بكفي كان من أرمي
البشر * يريد بكفي رجل كان وقول الآخر * والله ما زيد بنام صاحبه * يريد رجل نام وقول الآخر لو قلت
ما في قومها الخ يريد أحد فضلا * وهذا البيت لابي دواد الايادي

ص ١٢٠ س ٢٩ مَالِكٌ عِنْدِي غَيْرُ سَعْمٍ وَحَجَرٌ وَغَيْرُ كِبْدَاءٍ شَدِيدَةٍ الْوَرَرِ

(يَرْمِي بِكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ)

استشهد به — على حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه — وهو ضرورة لخروجه عما تقدم بيانه : والبيت
من شواهد الاشعوني والمني ورواية الاول ترمي : قال الصبان قوله ترمي مائة الفوقية لجوع ضميره
الى مؤنث وهي الكبداء في قوله قبل مالك عندي غيرهم الخ — والكبداء — فتح الكاف وسكون الموحدة
بعدها دال مهلة القوس الواصلة المقبض : قاله النمامي والشمي وغيرها وقوله بكفي كان أي بكفي رجل كان
: والبيت من شواهد الرضى وروايته * جادت بكفي كان من أرمي البشر * قال البغدادي على أن جملة كان
مع ضميره المستتر صفة لموصوف محذوف ضرورة أي بكفي رجل أو إنسان كان والاولى بكفي رام القرينة
قال ثعلب في أماليه لم أسمع من في موضع الاسم الا في ثلاثة مواضع قوله جادت بكفي كان من أرمي البشر
وقوله الارب منهم من يقوم بالكاء * وقوله * الارب منهم دارع وهو اشوش انتهى وإنما قال لم أسمع لأن
كان فصل ورب حرف ولا بلها الا الاسماء وهذا يستدل على حرفة من التمييزية لان رب لأنجر الا
النكرة أقول لولا وقوع هذا الموصوف مضافا هنا لجاز أن يكون من قيل * وكلها شين كلامه منها * وقال في
الحصائص روي أيضا بفتح ميم من أي بكفي من هو أرمي البشر وكان على هذا زائدة

(أقول) جعل من على هذه الرواية تكررة موصوفة أولى من جعلها موصولة وقوله مالك عندي الح لك ظرف مستمر فيه وغيره فاعله وعندي متعلق ملك وكبداء أي قوس كبداء وهي التي يملأ الكف مقبضها وجادت أي أحسنت وهذه رواية ثعلب وابن جني وغيرها ووقع في رواية ابن هشام في المعنى ترمي بدل جادت وروى في بعض نسخ هذا الشرح كات وهذا لا يناسب المعنى وقوله بكفى متعلق بمحذوف على أنه حال وهو منى كف وحذف التون للاضافة : وقوله جادت أي أحسنت هذا مثل قول السماع^١

وذاق فاعطته من اللبن جانباً * كفى ولها أن يبرق السهم حاجر

وهذا الشاهد قدما خلاصته كتاب نحوي لكنه لم يبرف له قائل والله أعلم

ص ١٢٠س ٣٠ (والله مازيد بنام صاحبه) وَلَا مُخَالِطَ اللَّيَانِ جَانِبَهُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — والأصل مازيد برحل نام صاحبه : وتقدم الكلام على هذا البيت

في صحيفة ٣ من الجزء الاول

ص ١٢٠س ٣٢ وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُذْرَةٍ (فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعْ)

استشهد به — على ان التمت إذا علم — يجوز حذفه جملة والأصل فلم أعط شيئاً طاملاً : قال البسي

ولولا هذا التقدير لتنافض مع قوله ولم أمتع فافهم — وذادته — ذاقوة على دفع الأعداء وهذا البيت من أبيات

قالها * العباس بن مرداس يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة غنائم خين وتقدمت قصتها

مختصرة في صحيفة ١١ من الجزء الاول

ص ١٢١س ٦ إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطِرْنِ سَطْرًا (لِقَائِلٍ يَنْصُرُ نَصْرًا)

استشهد به — على ان عطف البيان يجري مجرى التمت توصيذاً — وبين في الأصل لتليل ابن مالك

اختيار حمل المال في البيت من التوكيد الغلطي : وتقدم بعد الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠٥ من

الجزء الاول

ص ١٢١س ٣١ (يَا أَخَوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلًا) أُعْبِذُكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تُحْدِثَا حَرْبًا

استشهد به — على ان عبد شمس ونوفلا — لا يصح اعرابها بدلا من أخويهما بل الممين فيها عطف

البيان : قال في التصريح فبعد شمس ووصل يمين كونهما معطوفين عطف بيان على أخويهما ويتبع فيها البدلية

لأنهما على قدر البدلية بجلان محل أخويهما فيكون التصدير بعبد شمس ونوفلا بالنصب وذلك لا يجوز لأن

النادى إذا عطف عليه اسم مجرد من آل يعطى ما يسحبه لو كان منادي ونوفلا لو كان منادي ليل فيه

يأنوفلا بالنظم لا بنوفلا بالنصب * والبيت لطالب بن أبي طالب القرشي الهاشمي أخى سيدنا علي وجعفر وعيل

ص ١٢٢س ١ (أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ) عَلَيْهِ الطَّلُورُ تَرْقُبُهُ وَمُقَرَّعًا

استشهد به — على ما في البيت قبله — فبشر لا يصح ان يكون بدلا من البكري لأنه لا يصح ان يحمل

عنه فلا يقال أنا ابن التارك بشر وهذا هو معنى قول الألمية

وصالحاً لبديلة يرى * في غير نحو يا غلام يعمراً
ونحو من تابع البكري * وليس أن يدل بالمرضى

وهذا البيت من أبيات للمرار بن سعيد القصبي

ص ١٢٢ س ١٩ (يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ) الذَّبِيلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلِ

استشهد به — على أن اللفظ المكرر — إذا اتصل به ما لم يتصل بالاول أعجم كونه بياناً لما فيه من زيادة الفائدة راداً بذلك على من قال أن عطف البيان إذا أتى بلفظ الاول تعين للبداية لأن النسي لا يبين نفسه : والبيت من شواهد الرضى على أن زيدا الاول يجوز فيه الضم والنصب وفي الثاني النصب لا غير قال البغدادي — واليَعْمَلَاتِ — بفتح الياء والميم الابل القوية على العمل — والذَّبِيلِ — جمع ذابل أي ضامرة من طول السفر وأضاف زيدا إليها لحسن قيامه عليها وممرته بجذائها وقوله تطاول الليل عليك الخ روي هديت بدل عليك وهو المناسب أي أنزل عن راحتك واحد الابل فان الليل قد طال وحدث للابل الكلال فتنشطها بالجداء وأزل عنها الأعياء وزيد المذكور في البيت هو زيد بن أرقم وكان يتبع في حجر عبدالله بن رواحة رضي الله عنها فخرج به يعمل على حمية رحله في غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبدالله فكان يأمر بهجاء المطايا وسمه زيد لية يقول

إذا أدبني وحملت رحلي * مسيرة أربع بسد الحساء
فقتلناك فأنسى وخلاك ذم * ولا أرجع إلى أهل ورائي
وحاء المسهلون وغادروني * بأرض الشام متني اشواء

فبكى زيد بن أرقم نطقه عبدالله بن رواحة بالدرة وقال ما عليك يا سكم أن برزقي الله الشهادة وترجع بين شعبي الرحل

ص ١٢٢ س ١٩ (يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ) لَا أَبَا لَكُمْ لَا يَلْقَيْنَكُمْ فِي سَوَاءٍ عُمَرُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد الرضى أيضاً: قال البغدادي على أن تيماً الاول يجوز فيه الضم والنصب وفي الثاني النصب لا غير ويثني المصنف أيضاً: قال اللخمي في شرح أبيات الجمل وأضاف تيماً إلى عدي للتحصيص واحتز به عن تيم مرة في قريش وهم بنو الأدم وعن تيم غالب بن فهر في قريش أيضاً وعن تيم قيس بن ثعلبة وعن تيم شيبان وعن تيم ضبة — وعدي — المذكور هو أخو تيم فانها ابنة عبد مائة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ومعنى — لَا أَبَا لَكُمْ — اللفظة في الخطاب وأصله أن ينسب الخطاب إلى غير أب معلوم شيئاً له واحتشوا أنهم كثرت في الاستعمال حتى جعلت في كل خطاب يلفظ فيه على الخطاب وقوله — لَا يَلْقَيْنَكُمْ — بالفتح من الالفاء وهو الرمي قال ابن سيده من روائه بالفاء قد صحف وحرف وروى لا يوقنكم والتعني واقع في اللفظ على عمرو وهو في المعنى واقع عليهم — والسوءة — بالفتح الفعل القبيحة أي لا يوقنكم عمرو في بلية ومكره لأجل تعرضه لي أي امنعوه من هجائي حتى تأمنوا أن أقيمكم في بلية فانكم قادرون على كفه فإذا تركتم نبيه فكانكم رضيت بهجوه إياي — وعمرو — المذكور هو عمرو بن لجاء التيمي * والبيت من قصيدة لجبرير بهجوه بها

ص ١٢٣ س ١٤ (فذاك حي خولان جميعهم وهندان
وكل آل قحطان والأكرمون عدنان)

الشاهد — في جميعهم — أنها من ألقاظ التوكيد : وهذا الرجز استشهد به اليمني على هذه المسألة أيضاً
قال الاستشهاد فيه في قولها جميعهم فاته تأكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال كما تقول جاء الحيش كله تقول
جاء الحيش جميعه فافهم — فذاك من القداء — والحي — واحد الاحياء — وخولان — قبيلة من
اليمن — ومحمدان — بفتح الهاء وسكون الميم وبالذال المهمة أيضاً قبيلة باليمن وأما هندان بفتح الهمزة والذال
المجمعة فهي اسم مدينة في بلاد الجبل وهي عراق العجم — وقحطان — أبو اليمن سعد بن زيد بن هاشم بن عبد
والمرب كلهم من قحطان وعدنان * وهذا الرجز لامرأة من العرب رقص به ابنها

ص ١٢٣ س ٢٠ كم قذذ كرتك لو أجزى بذكري كم (يا أشبه الناس كل الناس بالقمير)
استشهد به — على أن ابن مالك استدله به — على جواز اضافة كل إلى ظاهر مثل المؤكد * والبيت
لكثير وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده

ص ١٢٣ س ٢١ أنت الجواد الذي ترجى نوافله (وأبعد الناس كل الناس من عار)
استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وبلاضافة إلى مثل
الظاهر مثله قول كثير * كم قد ذكرت لك لو أجزى بذكري البيت * وقال الفرزدق
أنت الجواد الذي ترجى نوافله * وأبعد الناس كل الناس من عار
وأقرب الناس كل الناس من كرم * تعطى الرغائب لم تهتم باقتار

هكذا ذكر المصنف هذه المسئلة واستشهد عليها بالآيات المذكورة والذي ذكره المحققون أن كلا في
التوكيد نضاف لضمير المؤكد وأما ما استشهد به فلاحجة فيه لأن كل اناس فيه نعت لا توكيد وهو نعت
يبين كلام المسموع وسيأتي ذكره هو لهذه المسئلة في هذا الباب وفي باب التثنية وقد مثل هو في ذلك
الباب بقولك زيد الرجل كل الرجل وأنه نعت بمعنى الكمال ومثله قول الشاعر
وإن الذي حانت بطح دماؤه * هم القوم كل القوم بأمر خالد

كأنه قال هم القوم الكاملون وعد المصنف في الآيات صلاحية كلهم مكان كل الناس وحمله على التثنية بمعنى
الكاملين أمدح وأحسن إذ العموم مفهوه مما قبله وأفاد التثنية معنى غير العموم وهو الكمال فكانه قال
يا أشبه الناس الكاملين في الحسن : وفي السني بعد إيراد كلام ابن مالك السابق وخالفه أبو حيان وزعم أن
كلا في البيت نعت مثلها في أطعنا شاه كل شاه وليست توكيدا وقال ابن هشام وليس قوله بتي لأن التي
ينعت بها دالة على الكمال لاعلى عموم الافراد اه وقد علمت أن أبا حيان صرح بأن المراد الناس الكاملين
وهذا ظاهر أيضاً في قول كثير إذ التقدير أشبه الناس الكاملين في الحسن ونحوه ابن هشام على أبي حيان
معلوم فليس كل تعقب له عليه صواب

ص ١٢٣س ٢٨ يَالَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مَرَضًا (تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَمًا)

استشهد به — على جواز التوكيد باكتع بدون أجمع — : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الكوفيين استشهدوا به على جواز توكيد التكررة المؤنثة المصلومة المقدار وهو حول بمعنى العام قال صاحب المصباح حاله حولا من باب قال إذا مضى ومنه قيل للعام حول وإن لم يمحض لانه سيكون حولا تسمية بالمصدر وفيه شاهد آخر وهو التأكيد باكتع غير مسبوق باجمع ويعد به آخر وهو إذا بكيت قبلتني أرسا * إذا ظلت الدهر أبكى أجمعا

وفيه أيضا شاهدان : أحدهما التأكيد باجمع غير مسبوق بكل : وثانها الفصل بين المؤكدهو الدهر وبين المؤكد وهو أجمعا بجملة أبكى وبهذا استشهد ابن هشام في المغني قال ابن عبد ربه في العبد الفريد لفظ * اعرابي إلى امرأة حسنا ومعاصي سبكي فكلما بكى قبلته فأنشأ يقول هذا الرجز وقوله — ياليتني — الخ يا حرف تليه — ومرضع — اسم مفعول من أرضه أمه إرضاء وجملة — تحملي الذلفاء — صفة ثانية ويجوز ان تكون حالا من ضمير مرضع ويجوز ان تكون خبرا ثانيا لكنت — والذلفاء — بفتح الدال المعجمة وبمد اللام الساكنة فاه وصف مؤنث اذ لف من الذلف وهو صغر الأنف واستواء الارنبه ويحتمل انه اسم امرأة مفول من هذا — واكتع — قال صاحب الصحاح جال إنه مأخوذ من فوهم أتى عليه حول كتبع أي نام وقوله — أربا — أي قبيلا أربا — وظلت — كسر اللام وظل بمعنى استمر من أخوات كان اتاه اسمها وجملة أبكى في موضع نصب خبرها والدهر طرف لا بكى وجملة إذا ظلت الخ جواب لشرط محذوف أي إن حصل ما عنيته استمرت على البكاء حتى تستمر الذلفاء تحملي وتقيلي كما بكيت وزعم الصبي ان التقدير إن لم يكن الامر كذا إذا ظلت الخ ولا ينبغي أن هذا عكس مراد الشاعر

ص ١٢٣س ٢٨ تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مَدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ (وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَكْتَمًا)

استشهد به — على مافي البيت قبله — قال أبو حيان في شرح التسهيل ومنه الجمهور ولذلك خرج ابن عصفور * وسائرُه بادٍ إلى الشمس اكنت على البدل لاعلى التأكيد: قال الدماميني وروى ان اكنت لم يستعمل تاليا للموامل : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعم الشاهد فيه اضافة مدخل إلى الظل ونصب الرأس به على الاساع وكان الوجه ان يعدل مدخل رأسه الظل لأن الرأس هو الداخل في الظل والظل المدخل فيه ولذلك سباه سيبويه الناصب في ضمير البيت فقال الوجه ان يكون الناصب مبدوءا به : وصف هاجرة قد ألجأت اثيران إلى كنسها فترى الثور مدخلا لرأسه في ظل كناسه لما عجز من شدة الحر وسائرُه بادٍ للشمس * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣س ٢٩ (تَوَلَّوْا بِالْذُّوَارِ وَاتَّقُونَا) بُنْعَمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَكْتَمِينَا)

استشهد به — على مافي البيت قبله — وأوله ابن عصفور على أنه ضرورة قال وأقبح منه قوله * تحملي

الذقاء حولاً اكتماً * لاحتاج ضرورتين فيه ونظر في الجمع في قوله ضرورة قال لا مكان الايمان بدله بلفظ
أجمع ولمه يرى ان الضرورة مالا يحيد عنه الشاعر وهذا اليت * نسه أبو حيان لا عني ربيعة
ص ١٢٤ ص ٢٣ (قد صرّت البكرة يوماً أجمعاً) حتى الضياء بالدجى تقمنا
استشهد به — على جواز توكيد التكررة المحدودة — أي الموقن عند الاخفش والكوفيين وهذا هو
معنى قول الالفية

وإن ضد توكيد منكور قبل * وعن نحوه البصرة المتع شمل

: وفي التسهيل وشرحه للدمامي وإن أقاد توكيد التكررة جاز وفاقاً للاخفش والكوفيين : وفي شرح المصنف
ان بعض الكوفيين أجازه وإن لم يقد وهذا بعيد جداً وكيف يجوز عاقل التكلم بتي مع اعترافه أنه لا يفيد
ثم أنه هو قد قل في شرح العمدة الاتفاق على المتع إذا لم يقد : واعلم ان التكررة نادرة يكون معلوم المقدار
محدوداً كدريم ودينار ويوم وليه وشهر ومارة لا يكون كذلك كرجال ودوام مما ليس بمعلوم المقدار
فهذا الثاني لاختلاف في امتناع تأكيده كما نقله المصنف في شرح العمدة والاول فيه خلاف فذهب أكثر
البصريين المتع وذهب الاخفش منهم مع الكوفيين إلى الجواز واختاره المصنف وليس يعيد لاختال
تعلق الفعل ببعض ذلك المحدود فتحصل قاعدة التوكيد واستشهد على ذلك بقول الشاعر * ياليتي صكت
صبياً مرضاً الخ وفول الشاعر * قد صرت البكرة يوماً أجمعاً * ويقول الآخر
فلت حولاً كاملاً كاله * لاليتي الا على منج

فلى هذا لا يشترط نطاق التوكيد والمؤكد تعريفاً وتنكيراً وعدم وهذا الشطر اشاهد استشهد به الدمامي
مفرداً واستشهد به أبو حيان هكذا

إنا إذا خطا فضعماً * قد صرت البكرة يوماً أجمعاً

وسبعه المني على ذلك واستشهد به الرضى في موضعين مفرداً أيضاً وفي كليهما ذكر البغدادي رواية المني
وينقب عليها قال وفيه نظر من وجهين : الاول ان بيت الشاهد يرب من الرجز وليس مصراعاً من بيت
حتى يكون ما ذكره صدره : والثاني انه غير مرتبط بيت الشاهد لا يصح ان يكون خبراً لهوله انا ولا جواباً
لذا المهم الا ان قدر الرابط أي صرت البكرة فيه وتكون حيثئذ الجملة السرطية خبراً لانا فافهم والحطاف
بالضم والتشديد حديدة موجة تكون في جنبي البكرة فيها المحور وكل حديدة مطبوعة خطاف والعممة
مخريك الشيء اليابس الصلب مع صوت والتنفيع مطاوعة اه وقد تكلف هذا التفسير لما بين الشطرين
من عدم الملاعة اما الرواية الاولى فظاهاه الملاعة وهي في طرة ابن بون وقد تقيتها عن أساندة يقتدى
بثلمهم — وصرت — بالبناء للفعول شد عليها الصرار وهو خيط يشد على خلف الناقة — والبكرة —
الفتية من الابل اما اذا جعلناها التي يستقي عليها فصرت بمعنى صوت ومضاه أهم ظلوها يتحون عليها اليوم
كله قال البغدادي * وهذا اليت مجهول لا يعرف قائله حتى قال جماعة من البصريين انه مصنوع

ص ١٢٤ ص ٢٤ ياليتي كنت صبياً مرضعاً تحملي الذقاء حولاً اكتماً

استشهد به — على توكيد التكرار المحدودة — كما في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفا
 ص ١٢٤س ٢٤ **إِنْ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُشْبَعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا**
(أَوْفَتْ بِهِ حَوْلًا وَحَوْلًا أَجْنَعًا)

استشهد به — على مافي اليتين قبله — ويجري فيه ماجرى فيها * ولم أعثر على قائله
 ص ١٢٥س ٧ **(أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمَنَ)**

استشهد به — على التوكيد اللفظي — فمن توكيد لفظي لحقيق ضمن معنى حقيق يجوز في ميمه الفتح والكسر
 ومفتوحة يستوفى فيه الواحد والثني والجمع * ولم أعثر على تمة هذا ان كان شعر او لا قائله
 ص ١٢٥س ٧ **وَقُلْنَ عَلَى الْبَرْدِيِّ أَوَّلُ مُشْرَبٍ (أَجَلَ جَيْرَانٍ كَانَتْ أَيْبَحَتْ دَعَاؤُهُ)**

استشهد به — على التوكيد اللفظي أيضا — وتقدم الكلام عليه مستوفى في صحيفة ٥٧
 ص ١٢٥س ٧ **(تَيْمَسْتُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمْ هُمْ) إِذَا نَابَ أَمْرٌ جَنَّتِي وَسَهَامِي**

استشهد به — على مافي اليتين قبله — فهم الثاني توكيد لفظي للاول — وهمدان — قبيلة من اليمن
 كما تقدم — والجنة — ما يتوق به الانسان والمعنى هم ترسى التي أتى بها نفسي وسهامي التي أرمي بها
 عدوي * والبيت من أبيات لامير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يذكر فيها حبه لهمدان ومنها
 فلو كنت بوابا على باب جنة * فلفت لهمدان ادخلني بسلام

ص ١٢٥س ٨ **(أَخَاكَ أَخَاكَ لَنْ مَنَ لَا أَخَا لَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْيَسْبَجِ بَغِيْزٍ سِلَاحٍ**
 استشهد به — على التوكيد اللفظي أيضا — فاخاك الثاني توكيد للاول: وتقدم الكلام على هذا البيت
 مستوفى في صحيفة ١٤٦ من الجزء الاول

ص ١٢٥س ٩ **(فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَا: يَبْعَلْتِي أَتَاكَ أَتَاكَ الْإِلَاحِقُونَ أَحْبَسِ أَحْبَسِ)**

استشهد به — على مافي الايات قبله — : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن المستقبل
 يجوز تكرره بلا فصل والظاهر أن المراد أنه من تكرر المفردات لا الجمل وهو الظاهر أيضا من كلام ابن
 جني في اعراب الحماسة : قال في أول البيت توكيد الاستفهام وفي الثاني توكيد الخبر وفي آخره توكيد الامر
 وقال ابن السجري في أماليه هذا البيت فيه تكرر ثلاث جمل أراد الى أين تذهب الى أين تذهب أَتَاكَ أَتَاكَ
 اللاحقون احبس احبس وهذا قوي ماذهب اليه الكسائي من حذف الفاعل في باب افعال القطلين ألا تراه
 لو اضمر الفاعل ولم يحذفه لقال أَتَاكَ اللاحقون أو أَتَاكَ أَتَاكَ انتهى والصحيح أن الثلاثة من توكيد
 المفردات اما الاول قائم مجرورة بالى المحذوفة المدلول عليها بالمسذكورة وهو خبر مقدم وإلى أين توكيده
 والتجاء مبتدأ مؤخر وهو مصدر نجبا ينجو نجا إذا أسرع وسبق وزعم السني ان إلى أين هو الخبر وأن ابن
 ظرف المحذوف أي أين تذهب وهذا غني عن الرد وأما الثاني فان اللاحقون وهو جمع مذكر سالم مضاف للكاف

وحذفت نونه للاضافة فاعل لَأَنَّا كَ الاول وَاِنَّكَ الثاني تَأْكِيد له ولما كان الاول متصلا به ضمير المفعول اتصل
 بالتاني ليوافق الاول : وقد اختلف المحوون في نحو قام زيد قيل زيد فاعل الاول ققط وأما الثاني
 فانه لا يحتاج لفاعل لانه لم يوث به للاسناد وإنما أتى به لجرد التوكيد وقيل فاعلها ولا يلزم منه اجتماع
 العاملين على مفعول واحد لان لفظها ومعناها واحد فكانها عامل واحد وقيل فاعلها وفاعل الاخر
 ضمير محذوف على أنها تنازعه وقد رده ابن الناطم وابن هشام في شرح الالفية لانه ليس هذا من مواضع
 حذف الفاعل ولو كان من التنازع قيل أَتُوكَ أَتَاكَ أو أَتَاكَ أَتُوكَ : وأما الثالث فإن الأمر الثاني توكيد للأمر
 الاول وتوكيد الضمير للضمير بالبيعة ضرورة إذ لا يمكن انفكاكه عن الأمر ويجوز أن يكون توكيده
 مقصودا فيكون من قبيل توكيد الجمل وزعم السني أن مفعول احبس تقديره نفسك وهذا لا يناسب المقام
 والظاهر أنه وجود القرينة وهذا اليت مع شهرته لا يعلم له قائل ولا تمتنه والله أعلم . قوله والظاهر أنه يعني
 أقول ما قاله السني أظهر لأن الشاعر يقول لصاحبه لا نجاة لك من اللاحقين فتصبح نفسك ولا تظهر الجزع
 والله أعلم

ص ١٢٥س ١٠ فَلَئِكَ وِلَاةَ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَكْثُهُمْ (فَتَحَتَّامٌ حَتَّى مَ الْعَمَاءِ الطُّوْلُ)

استشهد به — على ما في الابيات قبله — حتى كررت للتأكيد اللفظي : واليت من شواهد الدماميني
 على التسهيل على هذه المسئلة : قال وهننا قائمة وهي أنه قد علم اشتراط اتفاق معنى المؤكد والتأكيد اللفظي
 وأورد بعض الفضلاء على هذه القاعدة اشكالا فيها إذا قال الزوج أنت طالق أنت طالق وقصد بالثانية
 التأكيد وأنه لا يقع إلا واحدة والحالة هذه : فقال الجملة الثانية لا جاز أن تكون خبرية لان الجملة الخبرية
 غير الانشائية وشرط التوكيد أن يكون من جنس الاول ولا أن تكون انشائية والا وقع طلقان وأجاب
 عنه القاضي تاج الدين السبكي باختيار أنها انشائية ولا يلزم ما ذكر فانها انشاء للتوكيد ولا يقع بالشاء التوكيد
 وليست بإنشاء الإيقاع فاشتركت مع الاولى في أصل الانشاء واقتضاها انشائها اه — الولاة — جمع وال
 وهو من يتولى أمر الناس واضافهم للسوء لجورهم — والعماء — المشقة — والمطول — صفة له واليت
 من قصيدة للكثير بن زيد الاسدي

ص ١٢٥س ١١ (لَا لَا أَبُوحُ بِحَبِّ بَنَّةٍ إِنِّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَائِقًا وَهَوًّا)

استشهد به — على ما في الابيات قبله — فلا الثانية توكيد للاولى : واليت من شواهد الرضى أيضاً
 استشهد به بمد قوله فابن إلى أين : قال البغدادي لما تقدم قبله وهذا في الحرف وما قبله في تكرار الاسم
 وال فعل — وأبوح — مضارع أباح الشيء بوحا من باب قل بمعنى ظهر ويتعدى بالحرف فيقال أباح به
 صاحبه وبالهزة أيضاً فيقال أباحه — وبشة — بفتح اللوحدة وسكون المثانة بمدها نون محبوبة جيل بن
 معمر العذري والمشهور بثينة بالتصغير وهي مجرورة بالفتحة لانها لا تنصرف وزعم السني أنها في محل الجر
 وقوله — إنها — بالكسر استئناف بياني — وموائق — جمع موقت وهو العهد وأما الموائيق فهو جمع
 ميثاق وربما قيل مياسيق على لفظ الواحد اه قوله بالكسر استئناف بياني يصح أن تكون للتعليل وعليه

فيحوز الفتح والكسر * والبيت من قصيدة لجبل بن معمر العذري
ص ١٢٥س ١٢ (أيا من لست أفلأه * ولا في البعد أنساه * لك الله على ذلك

لك الله لك الله)

استشهد به — على ما في الايات قبله — فلك الله جملة اسمية اكدت باعادة لفظها * ولم أعثر على قائل
هذا المزمج

ص ١٢٥س ١٣ (قُمْ قائماً قُمْ قائماً ! ناك لا ترَجِعْ إلا سائلاً)

استشهد به — على ما في الايات قبله * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥س ١٦ (أيتني ليتني توقيت مذأي * ففقت طوع الهوى وكنت منيباً)

استشهد به — على أن الحروف لا تعاد في التأكيد اختياراً — الا مع ما دخلت عليه وهذا هو معنى
قول الالفية

ولا نمد لفظ ضمير متصل * إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما نحصلا * به جواب كنم وكبلا

وهذا مثال للعرف — توقيت — من توقي النبي أي اجتنابه — وأضف — من أضع الغلام إذا ارفع ولم
يلغ الحلم قاله في المخصص — ومنيباً — اسم فاعل أناب إلى الله أي رجع ورواة الاصل مينياً وهذه أصوب
* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٥س ١٨ (حتى تراها وكأن وكأن) أعناقها مشددات بقرن

استشهد به — على إعادة الحرف المؤكد — مفعولاً بحرف العطف : والبيت من ترواحد العيني : قال
الاستشهاد فيه في قوله وكان وكأن فانه اكد الحرف قبل أن يتصل به مفعوله والاكثر أن يقال وكأن أعناقها
وكانها فيؤني مع الاول بمفعوله ويؤني مع الثاني بضمير ذلك المفعول ومثله إن زيدا إنه قائم وصحح إن إن
زيداً قائم ولكن الاحسن أن يؤني بالضمير قافهم والضمير في تراها للعيني في بيت قبل الشاهد — والعرن —
الحبل يقول إن أعناقها مجتمعة من تدة سوقهم لها : واليب من رجز فيل إنه * لحطام المجاشعي وقيل للاغلب
المحلي وهو

إنما على التشواق مناوالحزن * مما نمد للعيني المستغن

نسوقها سنابض السوق سن * حتى تراها وكأن وكأن

أعناقها مشددات بقرن * حتى إذا قضوا لبنات الشمن

وكل حاج لفلان أو لهن * قاموا فندوها لما بشفي الارن

ورحلوها رحلة فها رعن * حتى أختناها إلى من ومن

ص ١٢٥س ١٨ (لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ) أَوْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ حِمَامٌ

استشهد به — على إعادة الحرف بلفظه — مفعولا بهم الماطفة * وهذا البيت للكثير

ص ١٢٥س ١٩ (لَا يَنْسِكَ الْأَسَى تَأْسِيًّا فَمَا مَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمًا)

استشهد به — على إعادة الحرف بلفظه — في التوكيد مفعولا بالوقف : وعبارة أبي حيان والدمامي في شرح التسهيل ومن الفصل المسوع الفصل بالوقف كقوله لا يسك الأسى الخ : وهو من شواهد العمري أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله فاما فانه كرر الحرف الواحد لتأكيد ولكن فصل بينهما الوقف والظاهر أنه جاز اختيارا قافهم وظاهر عبارة أبي حيان والدمامي ان ذلك مجامع كما تقدم وقوله — تأسيا — أي اقتداء بمن فلك من الصابرين — والحمام — بكسر الحاء وتخفيف الميم هو الموت * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ١٢٥س ٢٠ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَلْفَى لِمَا بِي (وَلَا لِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءً)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان اللام الثانية من اللامهم مؤكدة للاولى وتقدم أن ذلك ضرورة : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقوله لم يبد في غير ضرورة مثله في الضرورة قوله * فلا والله لا يلقى لما بي الخ وكذا قال ابن صفور ولا يجوز تأكيد الحرف من غير إعادة ما دخل عليه إلا في الضرورة وأنشد هذا البيت : وفي المفصل والتأكيد بصريح التكرار جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والحلة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا وزدا وإن زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد وما أكرمني إلا أنت أنت اه قال أبو حيان وذهب الزحسري في المفصل إلى توكيد الحرف غير الحواط بإعادته وحده نحو إن زيدا قائم واجاز ذلك ابن هشام قال المصنف في السرح وقوله مردود لعدم إمام يستند عليه وسام يستند عليه ولا حجة في قول الشاعر

إن إن الكريم يحلم ما لم * يرين من أحاره قد أضيا

فانه من الضرورات : وقال ابن هشام ومع يقرب من تكرير اللفظ قولهم حسن بس وعطشان لظشان وععربت هربت وقبيح شمع * والبيت من قصيدة لمسلم بن معبد الوالي

ص ١٢٥س ٢١ (إِنَّ الْكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ يَرِينَ مِنْ أَجَارَةٍ قَدْ أَضِيَا)

استشهد به — على أن الحرف المؤكد لا يجوز إعادة — وحده دون فصل وتقدم بياداك مستوفى : والبيت من شواهد العمري : قال الاستشهاد فيه في قوله إن إن الكريم حيث كررت إن هنا للتوكيد بغير اللفظ الذي وصلت به فذلك حكم سذود نحو هذا وذلك لأن الحرف لا يباد إلا مع ما اتصل به لكونه كالخرء منه نحو إن زيدا إن زيدا قائم وفي الدار في الدار زيد ولا ساد وحده إلا في اضرورة نص عليه ابن السراج ثم نقل ما ذهب اليه الزحسري وابن هشام التحمي وما رد به ابن مالك ذلك في الذي قبله حول إن الكريم

يجعل به الحلم ما لم يظلم جاره حينئذ حله ذل * ولم أعز على قائل هذا البيت
ص ١٢٦ م ٣٣ (لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَمَسٌ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ)

استشهد به - على أن ابن السيد أدعى أن بدل الغلط - يكون في الشعر كالثلاث في البيت وعلته منه ان
الشمر جمع في الغالب عن رُو : قال في الجمع ورد بأنه من باب القديم والتأخير وتهديره في شفيتها حوة وفي
الثلاث لاس وفي أنيابها شنب وهذا التأويل نسبة أبو حيان لاحد بن عبد الور الماتني وفيه أيضاً قبل هذا
وتأول المانعون ذلك فقال أبو بكر بن خطاب اللص مصدر وصفت به الحوة تهديره حوة لساء كما هول حكم
عدل وقول فصل أى عادل وقاصل وقدرود هذا التخرج في البيت لان التث لم يستقر فيه أن يغير المتقوت
عن معناه إنما يقر للمتقوت على دلالته وزيدته بياناً * والبت من قصيدة لذي الرمة
ص ١٢٧ م ٧ (رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَقَّتْهَا بِسَجِسْتَانٍ طَلْحَةٍ الطَّلَحَاتِ)

استشهد به - على أن المختار أثبات بدل الكل من البعض - وفي البيت شاهدان آخران : أحدهما حذف
أعظم وبقاء طلحة على جره من غير عطف ولا إضافة إلى مثل المحذوف وهو غير الغالب في استعمال العرب
: والثاني في جمعه الطلحات بالثاء واستشهد الرضي بالبيت على ذلك : قال البغدادي على أن السباع والاستعمال
في نحو طلحة وهو كل علم مذكر محذوم بالهاء جمعه بالالف والياء ولم يسمع جمعه بالواو والتون ثم نقل كلام
ابن الأباري في مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين في ذلك فارجع اليه : وفي المحصن هذا باب جمع
الاسم الذي آخره هاء التأنيث - اعلم أنه لا خلاف بين النحويين أن الرجل إذا سمي باسم في آخره هاء
التأنيث ثم أردت جمعه جمته بالياء واستدلوا على ذلك بقول العرب رجل ربيعة ورجال ربهات ويقولهم طلحة
الطلحات قال الشاعر * رحم الله أعظمًا دَقَّتْهَا الح وتقول العرب ما أكثر الهيراب يريدون جمع الهيرة
ولم يسمع رجال ربهون ولا طلحة الطلحين ولم يسمع ما أكثر الهيرين ولا جمع شيء من ذلك بالواو والتون
وأجاز الكسائي والقرءاء جمع ذلك بالواو والتون سكنوا اللام من طلحة لانهم يقدرون جمع طلح فلا يحركون
اللام وكان أبو الحسن بن كيسان يذهب إلى جواز ذلك ويحرك اللام فيقول الطلحون فيفتحها كما فتحوا
ارضون حملا على ارضات لو جمع بالالف والياء لانه بمنزلة تمرات والبول الصحيح ما قاله غيره لانه قول
العرب الذي لم يسمع منهم غيره ولانه الفباس ولا طلحة فيه هاء التأنيث والواو والتون من علامات التذكير
ولاجتماع في اسم واحد علامتان متضادتان انتهى الغرض منه وروي نضر موضع رحم ومعناه حسن قال البغدادي
وقوله طلحة الطلحات روى بالجذر والنصب : قال أبو حيان في تذكرته حكى الكسائي واغراء عن العرب
هذا البيت بخفض طلحة على تكرير الأعظم أي أعظم طلحة الطلحات وما احتلفوا في جواز نصب طلحة بالراء
على الأعظم والجملة على اعرابها انتهى وجعل ابن عصفور في كتاب الضرائر الجر من الضرورة : قال ومنه حذف
المضاف من غير أن يام المضاف اليه معناه نحو قوله * بسجستان طلحة الطلحات * في رواية من خفض
طلحة * بد أعظم طلحة الطلحات حذف المضاف الذي هو أعظم لدلالة أعظم المتقدم المذكور عليه ولم يقم
المضاف اليه وهو طلحة معناه بل إبقاء على خفضه انتهى : وقال ابن بري في شرح أبيات الانصاح والاشبه

عندي أن يحتج به بإضافة سجستان إليه لأنه كان أميرها وقول أبي حيان نصب طلحة بالرد على الأعظم يعني البدية وزعم بعضهم أنه بدل كل من بعض وزاد هذا القسم في الإبدال والصحيح أنه بدل كل من كل يجعل أعظم من قيل ذكر البعض وإرادة السكل بدليل المعنى — وطلحة الطلاحات — هو أحد الأجواد المشهورين في الاسلام واسمه طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وأضيف إلى الطلاحات لأنه فاق في الجود خمسة أجواد اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الدرام وطلحة الندى . وقيل كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة وقيل لانه وهب في عام واحد ألف جارية فكانت كل جارية منهم إذا ولدت غلاما تسميه طلحة على اسم سيدها والطلاحات هم طلحة بن عبيد الله التيمي وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمرو بن عبد الله بن معمر التيمي أيضاً وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله ابن عوف الزهري أخى عبد الرحمن بن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ويسمى طلحة الدرام وطلحة بن عبد الله بن خلف وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلاحات: وقال ابن بري سمي طلحة الطلاحات بسبب أمه وهي صفية بنت الحارث ابن طلحة بن أبي طلحة وأخوها طلحة بن الحارث فقد تكلفه الطلاحات كما ترى اه وهذا القول هو الصواب لانه لا يمكن أن يكون أكرم من طلحة بن عبيد الله الذي سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الفياض ويكنى من كرمه أنه باع ضيعة له في مال كثير وقسمه في مجلسه ذلك ولم يحضر الصلاة ذلك اليوم لانه لم يجد نوباً يخرج به — وسجستان — ناحية معروفة في أرض السجم * والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات يرثي بها طلحة المذكور

ص ١٢٧س ٨ (كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَرَحَّلُوا) لَدَى سَرَائِلِ الْحَيِّ نَائِفٌ حُظِّلِ

استشهد به — على بدل السكل من البعض — كما في البيت قبله قال يوه بدل من غداة وهو كما قال أبو حيان في شرح التسهيل وقد يجاب بأنه على حذف مضاف أي غداة يوم نحلوا وتلخص أن أقسام البدل المتفق عليها ثلاثة بدل شيء من شيء وهما ليعين واحدة وبدل بعض من كل وبدل اشتغال وقدر السهلي بدل البعض وبدل الاشتغال إلى بدل الشيء وهما ليعين واحدة فقال العرب تتكلم بالعالم وتريد به الخاص وتحذف المضاف وتؤبه بقولك أكلت الرغيف ثلثة إنما تريد أكلت بعض الرغيف ثم ينت ذلك البعض فقلت ثلثة الا ترى كيف أضفت الثلث الى الضمير وذلك الضمير هو الرغيف فدل على أنه بدل عما هو مضاف الى رغيف مثله وهو البعض لأن البدل هو المبدل منه بلا مزيد وكذلك بدل المصدر من الاسم انما هو في الحقيقة بدل من صفة مضافة اليه لانه اذا قلت أعجيتني الجارية فلا شك أن الإعجاب انما هو صفة من صفاتها فحذفت المضاف اليها وأقمتها مقامه ثم ينت ما تلك الصفة فقلت حسنها أو ظرفها ولذلك لم يكن بد من اضافة المصدر إلى ضمير الاسم لانه بدل عما هو مضاف الى الاسم كما كان ذلك في بدل البعض من السكل فقد عادت أقسام البدل كلها في الحقيقة إلى قسم واحد وهو بدل الشيء من الشيء وهما ليعين واحدة وكذلك ينبغي أن يكون لانه تغيير فلا يكون إلا في معنى الاول ومطابقا له اه — السرات — جمع سريرة وهي

شجرة معروفة — وناقض الحنظل — الذي يستخرج الهيد وهو حبه والمعنى أنه يكي كناقض الحنظل لان
ناقض الحنظل تدمع عيناه لحرارة وروى يحملوا بدل ترحلوا * واليت من معلقة امرئ القيس
ص ١٢٧ س ١١ قَدْ أَصْبَحَتْ بِقَرَقَرَى كَوَانِيسَا (فَلَا تَأْمَهُ أَنْ يَتَأَمَّ الْبَائِيسَا)

استشهد به — على أن البدل لا تجب موافقته للبدل * — في التعريف والانتظار وضدهما ومثل
لكل : واليت مثال لا بدال المظهر من المضمحل : وتقدم بسط الكلام عليه في محييه ٢٥ من الجزء الاول
ص ١٢٧ س ١٤ (أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ)

استشهد به — على أن الظاهر إنما يبدل من ضمير الحاضر — إن أفاد احاطة أو بعضا : واليت مثال
لا فائدة البعض : قال الساماني في شرح التيسير هذا على أحد الوجوه المصولة في البيت وقيل رجل منادى
استهزاء بوعيد و قيل هو من المصنف على معمولي عاملين أي أو عبدا لادام رجل وهذا لفظ أبي حيان
في شرح التيسير وبقي منه ثبات الواو مناب أو وعد مناب الياه : واليت من شواهد الرضى أيضا : قال البغدادي
على أن قوله رجلي بدل بعض من ياه المتكلم في أوعدني هذا هو الظاهر وعليه اقتصر الفراء واستشكلت
البدلية بأن الرجل لا توعد بالسجن وأحيب بلهالما كانت سببا في الدخول ناسب إيمادها بذلك وفيه وجوه
ثلاثة : أحدها أن يكون رجلي مفعولا ثانيا حذف منه حرف الجر اختصارا كأنه أراد لرجلي : وثانيها أن
يكون رجلي منادى على طريق الاستهزاء بلوعد : وثالثها أن تكون الادام مطووعة على السجن ورجلي
مطووعة على ضمير المتكلم أي أوعدني بالسجن وأوعد رجلي بالادام كما تقول ضربي بالعصى والسوط
ظهري تريد ضربي بالعصا وضرب ظهري بالسوط ويكون هذا من باب عطف معمولين على معمولي
عاملين مختلفين ورجلي الثانية مبتدأ وثلاثة خبرها وأتى بها ظاهرة غير مضمرة تعظيما لامرها
ولإشادة بذكرها أولانها وقت من جملة نائية الواو للحوال وروى فرجلى بالفاء على السببية
— والشتنة — الفليضة الحشنة — والثنام — جمع منسم كجلس وهو طرف خف البحر هذا أصله
واستعاره لاسفل رجله والضير في أوعدني للحجاج وكان توعد * المديل بن الفرخ صاحب الشاهد ففر
إلى قيصر ملك الروم فقال المديل

ودون يد الحجاج من أن ننالني * بساط لا يدي التاحيات عرض

مهامه أشباه كان سراها * ملاه بأيدي الغائبان رجيص

فكتب الحجاج إلى قيصر تبين به أولاهن خيلا أولها عندك وآخرها عندي فبث إليه به فلما مثل بين
بديه قال له أنت القاتل * ودون يد الحجاج اليتين فقال أنا القاتل

فلو كنت في سلمى أجلو شهابها * لكان لحجاج على دليل

خليل أمير المؤمنين وسيفه * لكل إمام مصطفي و خليل

نبي قبة الاسلام حتى كأنه * أنى الناس من بعد الضلال رسول

فضاعته وأطلقه

ص ١٢٧س ١٥ ذَرِينِي إِنْ أَمَرَكِ لَنْ يُطَاعَا (وَمَا أَلْفَيْتَنِي حِلْمِي مُضَاعَا)

استشهد به — على ابدال الظاهر من ضمير الحاضر — لما أفاد الاشتغال : وهذا هو معنى قول الالفية

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا * تبذله إلا ما احاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتغلا * كأنك ابتهاجك استغلا

فقال البعض والاحاطة قد تقدم وهذا مثال الاشتغال : والبيت من شواهد سيبويه والرضي على ان قوله حلمي بدل اشتغال من الياء ورواية الرضي لار حكمتك قال ابن جني في اعراب الحماسة إنما يجوز البدل من ضمير المتكلم وضمير المخاطب إذا كان بدل البعض أو بدل الاشتغال نحو قولك عجبت منك عذلك وضررتك رأسك ومن أبيات الكتاب * ذوبني إن أمرتك لن يطاعا * البيت ظلمي بدل من في ولو قلت قلت زيد أو مررت بي جعفر أو كنتك أبو عبد الله على البدل لم يجوز من حيث كان ضمير المتكلم أو المخاطب غايه في الاختصاص فبطل البدل لأن فيه ضربا من البيان وقد استغنى الضمير بترفعه انتهى : قوله ذري خطاب لامرأته أي أركبني ودعيني وجهلة إن حكمتك مستأنفة للتحليل وروى سيبويه إن أمرتك وهو بمناء وجهلة وما ألفتني الح معطوفة على الجملة المستأنفة وروى العيني والألفيتني — والي — بمعنى وجد من أخوات ظنن نصب مفعولين والثاء المكسورة قاعها والتون نون الوقاية والياء مفعول وحلمي بدل من الياء — ومضاعا — مفعول ثان لأنني وهو اسم مفعول من الافاء يخاطب امرأته ويقول لها ذريني من عذلك فاني لا اطيع أمرك ولا وجدتني فيها مضيا الحلم وعلمي بأمرني بئلاف مالي في اكتساب الحمد * والبيت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي

ص ١٢٧س ٢٤ (فَصَدُّوا مِنْ خِيَارِهِمْ إِمَّا حَا يَتَقَاذِفْنَ كَالْمُصُونِ غَزَارُ)

استشهد به — على ابدال النكرة من المعرفة — من غير ان تكون موصوفة ولا من لفظ الاول غزار بدل من الضمير في يتقاذفن — فصدوا — من الفصد وهو شق المرق لاخراج الدم كانوا يفعلون ذلك ويطبخونه — ومن خيارهم — أي من خيار التوق — ولهاحا — جمع لموح وهي الناقة الحلوب أو التي تنجت — ويتقاذفن — يتسابقن — وغزار — كثيرات اللبن * والبيت من قصيدة لابي دوداد الايدي

ص ١٢٧س ٢٧ (فَأَلِي ابْنِ أُمِّ أَنْاسٍ أَرْحَلُ نَاقَتِي عَمِي وَفَتَيْلُ حَاجَتِي أَوْ تَزَحَفُ

مَلَكٌ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ غَرَفُوا مَوَارِدَ مُزِيدٍ لَا يُنَزَفُ)

الشاهد فيه — ابدال ملك من عمرو — مع انه ليس من لفظه فلك نكرة وعمرو معرفة : وفي كتاب سيبويه واعلم ان كل شيء كان للنكرة صفة فهو للمعرفة خبر وذلك قولك مررت بأخويات قائمين قالهما أن هنا نصب على حد الصفة في النكرة وقول مررت بأخويل مسلما وكافرا هذا على من جر وجعلها صفة

للكرة ومن جعلها بدلا من الكرة جعلها بدلا من المعرفة كما قال الله عز وجل « لتسفا بالثانية ناصية كاذبة خاطئة » وأنشد بعض الموق بهم قالى ابن أمّاس اليتين : قال الاعلم الشاهد فيه جري ملك على ماقبله بدلا منه وهو من بدل الكرة من المعرفة لما فيه من زيادة الفائدة ولو رفع على القطع لكان حسنا : يمدح عمرو بن هند الملك — وام أناس — بعض جداته وهي من بني يشكر ومعنى — تحذف — نسيا وتكمل — والوارد — مناهل الماء الموردة شبه بها عطاباه وجعله كالبحر المزد الكرة جوده ومعنى — يترف — يستفد مأوّه * ولم أعز على قائل هذين اليتين

ص ١٢٨س ٩ (مَتَى تَأْتِنَا تُلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدْ حَطَبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِبَا)

استشهد به — على بدل الفعل من الفعل بدل كل — بلا خلاف : وفي كآب سيبويه وسأل الخليل عن قوله متى تأتينا الخ قال لم بدل من الفعل الاول ونظيره في الاسماء مررت برجل عبد الله فاراد ان يفسر الاتيان بالانسام كما فسر الاسم الاول بالاسم الآخر : قال الاعلم الشاهد في جزم تلم لأنه بدل من قوله تأتينا وتفسيره لأن الاسم إتيان ولو أمكنه رفضه على تقدير الحال طاز وقوله — تأجبا — خبر عن الحطب والنار ويجوز أن يكون خبرا عن النار وحدها فيذكرها لأن تأتيها غير حقيقي ضرور ويجوز أن يريد تأجبن بالنون الحقيقية والوقف عليها بالالف اه وقوله حطبا جزلا — أي غليظا يريد أنهم يوقدون الحطب الجزل انتهى ناهم فينظر اليها الضيوف على بعد ويقصدونها — وتأجبا — في البيت فعل ماض والفه للإطلاق وقاعله ضمير النار قال أبو حنيفة اللبنوري النار تذكر وهو قليل وقال بعضهم النار مؤنثة لا غير وإنما رد الضمير مذكرا لأنه أراد الشهاب وهو مذكر وقيل غير ذلك * والبيت من قصيدة لعبد الله بن الحر الجعفي

ص ١٢٨س ١٥ (إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَمِيَانِ)

استشهد به — على ابدال الجملة من المفرد — فكيف يلتقيان بدل من حاجة: وفي التوضيح وسرحة وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله إلى الله أشكو الخ أبدل جملة كيف يلتقيان من حاجة وأخرى وهما مفردان قاله ابن جني وإنما صح ذلك لرجوع الجملة إلى التقدير بمفرد أي إلى الله أشكو هاتين الحاجتين نصدرا التعلما فتعذر مصدر مضاف إلى قاعله وهو بدل من هاتين الحاجتين — والشام — بلاد معروفة سميت بشام بن نوح فانه بالشين المدجمة بالسريانية أولان أرضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا يهز وقد يذكر كذا في الفاموس * والبيت للفرزدق

ص ١٢٩س ١٦ قِفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَثَلِ بِسْفِطِ اللَّوَى (بَنَ الدَّخُولِ فَحَوَمَلِ)

استشهد به — على جبي انفاء لطف مالا يستغنى عنه — وذلك خروج بها عما لها إلى ما ليس لها لأن هذا موضع اختصت به الواو قال في الالية

واختص بها عطف الذي لا ينفى * متبوعه كاصطف هذا وأبى

قال الاشعري وبخاص زيد وعمر وهدنا بن زيد وعمر ولا يجوز فيها غير الأول. وأما قوله بين الدخول وحومل فالتقدير بين أما كن الدخول فاما كن حومل فهو بمثابة احتصم الزيدون فالعبرون. وفي التوضيح وشرحه والصواب ان يقال بين الدخول وحومل بالواو على الرواية المشهورة وهي القياس لأن البنية لا يعلق فيها بالقائه لأنها تدل على الترتيب وجبة الجماعة السماع واختلفوا في التخريج فقال يعقوب بن النكيت إنه على حذف مضاف وأن التقدير بين أهل الدخول وحومل وقال خطيب المرادي إنه على اعتبار التعدد حكما لأن الدخول مكان يجوز ان يشتمل على أمكنة متعددة كما تقول قدمت بين الكوفة تريد بين دورها وأما كتبها وان التقدير بين أما كن الدخول فاما كن حومل فهو بمنزلة احتصم الزيدون فالعبرون إذا كان كل فريق منهم خصما لصاحبه قال وهذا عندي أصح من أن يجعل شاذاً إذ ثبت الرواية — والدخول — بفتح الدال — وحومل — بفتح الحاء موضعان — وسقط — بكسر السين المهملة ما تناسق من الزم — والووى — بكسر اللام والقصر زمل يموج ويلوى * وهذا البيت هو مطلع معلقة امرئ القيس

ص ٢٩٨ س ٢٢ قَدَمْتُ الْأَدِيمَ لَرَاهِشِيهِ (وَالْقَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْتًا)

استشهد به — على ان الواو اختصت بعطف المرادف — على مراده عن حروف العطف : وفي المتن في معنى الواو الثالث عشر عطف التي على مرادف نحو « إنما أشكو بثي وحزني إلى الله » ونحو « أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة » ونحو « عوجا ولا أمنا » وقوله عليه الصلاة والسلام « ليأبني منك ذوو الاحلام والتهى » وقول الشاعر * والقي قولها كذبا وحينا * وزعم بعضهم أن الرواية كذبا مينا فلا عطف ولا تأكيد ولك ان تعدد الاحلام في الحديث جمع حلم بضمين قلبي ليلبي بالفلون والغلاء اه والمين والكذب واحد وهو الشاهد * والبيت لمدي بن زيد العبادي

ص ٢٩٨ س ٢٦ (إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا قِدَّانٌ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ)

استشهد به — على ان الواو اختصت بعطف — ماحته الثانية : واستشهد به الدمامي في شرح التفسير عند قوله ولا ينفى العطف عن الثانية دون شذوذ أو اضطراب إلا مع قصد التأكيد أو فصل ظاهر أو مقدر مثل الفصل الظاهر بقوله صلى الله عليه وسلم « فاذن لها بشنين نفس في الشتاء ونفس في الصيف » والفصل المقدر بقول الحجاج وقد لي له الحمدان ابنة وأخوه سبحانه الله محمد ومحمد في يوم أي محمد أبني ومحمد أخي وإياها عني الفرزدق بقوله إن الزرية لازرية مثلاً البيت قال ووجه ذلك أن الفصل يزيد الفصل الحاصل بالتكرار مع المجاورة لاما قبل من ان إرادة كل منهما بصفة اقتضت ذلك لجواز قولك مرت برجلين كريم ويخجل وإنما جاز ذلك مع كون الوصف مقبذاً لأن المقدر بمنزلة المتطوق به على ان الحكم في ذلك ينبغي ان يند قليلاً والواقع يشهد به لا كما فيه ظاهر عبارة المصنف من التساوي وقائل ان يقول لم لا

يكون الميخ الفلك في محمد ومحمد إرادته التكثير العقلي كما في أعطيتك مائة ومائة إذ المقام مقام تعظيم وتفخيم
لشأنه فالمصطفى ألقى به : وفي كامل المبرد وكان الحجاج رأى في منامه أن عينه قمتا فطلق المحدثين هند
بنت المهلب وهند بنت أسماه بن خارجة فلم يلبث أن جاءه نهي أخيه من العين في اليوم الذي مات فيه ابنه
محمد فقال هذا والله تأويل رؤيائي ثم قال إنما لله محمد ومحمد في يوم واحد

حسي بقاه الله من كل ميت * وحسي رجاء الله من كل هالك
إذا كان رب العرش عني راضيا * فإن شفاء النفس فيها هناك
وبروي فإن سرور النفس وقال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق
إب الرزية لازمة مثلها * ففدان مثل محمد ومحمد
ملكنا قدحنا للتأثير منهما * أخذ الحمام عليهما بالمرصد
فقال لو زدني قال الفرزدق

إني لباك على أبي يوسف جزا * ومثل قدما لدين يبكي
ماسدحي ولا ميت سدحا * إلا الخلاص من بسداليتين
فقال له ما صنعت شيئا إنما زدت في حزني قال الفرزدق

لئن جزع الحجاج مامن مصيبة * تكون لحزون أجل وأوجا
من المصطفى والمصطفى من خوارم * جناحه لما فارقه فودعا
أخ كان أغنى أين الأرض كاه * وأغنى ابنه أهل العراقين أجمعا
جناحا غراب فراقه كلاما * ولو زما من غيره لتضعضعا

فقال الآن

ص ١٢٩ ص ٢٧ (أقمنا بها. يومًا ويومًا وثلاثًا ويومًا له يومُ الترحل خامس)

استشهد به — على تعاطف ماحقه الجمع — فكان حقه ان يقول ثمانية أيام : وفي المنى بعد الاستشهاد
بهذا البيت وهذا البيت يتسامل أهل الادب عنه فيقولون كم أقاموا والجواب ثمانية لأن يوما الاخير رابع
وقد وصف بأن يوم الترحل خامس له وحيث أن يكون يوم الترحل هو الثامن بالنسبة إلى أول يوم * وهذا
البيت من أبيات لابي نواس أوردتها الزجاجة في أماليه وهي

ودار ندما عطلوها وأدجلوا * بها أثر منهم جديد ودارس
مساحين جر الزقاق على الزرى * وأضنا رحمان جني ويابس
وقفت بها محبي فحدثت عيهم * وإني على أمثال ذاك لحابس
ولم أدر مام غير ما شهدت به * بشرقي سابط الديار الباس
أقمنا بها يوما ويوما وثلاثا * ويوما له يوم الترحل خامس
تدار علينا الراح في عسجدة * حبها بأنواع التصاور فارس

قَرَارَتِهَا كَسْرَى وَفِي جَنْبَانِهَا * مِمَّى نَدْرِبُهَا بِالْقَسِيِّ الْقَوَارِسِ

فَلَقَطْمُهَا مَازَرَتْ عَلَيْهِ حَيَوُهَا * وَلِلْمَاءِ مَادَارَتْ عَلَيْهِ الْقَلَارِسِ

-- الدار - منزل العموم مبنية كانت أو غير مبنية وغال داء ودارة - والبائس -- الفقار واحدها بسبس ومثلها الا بساب واحدها بسبب وأصلها الصحراء الملبساء - والصحابة - كائن مصنوعة من المسحود وهو الذهب وقوله قَرَارَتِهَا كَسْرَى - نسيه على الظرف يريد انه كان في قرارة الكأس وهو أرضها صورة كسرى وفي -- جنبانها - وهي نواحيها دور الميم وفي بحر الوحش وسور فرسان بأيديهم ميمى ونسب يزدون تلك الميمى وهو معنى ندرىها بالقسي القوارس والبرقة الشيء الذي يرمى يعني انه صب الحمر في الكأس إلى ان بلغت صور حلق الفرسان وهو موسى الأزار ثم صب الماء مفدار رؤوس الصور وهو الذي نجازه الفلاس اه وهذا معنى به. بع قال بعض الادباء وكان جارا هذا الشعر لو قر به لعان من ١٣٠ ص ٢ أَلَا يَأْتِلُخَلَّةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ (عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ)

استشهد به - على أن الواو اختصت بجواز هدم المعطوف بها على المعطوف عليه للضرورة: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في بحيفة ١٩٠ من الجزء الاول

ص ١٣٠ هـ (عَلَقْتُهَا بِنَبَا وَمَا بَارِدًا) حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

استشهد به --- على أن الواو من خصائصها - عطف عامل حذف وفي معمله على عامل ظاهر مجمعها معنى وهذه المسئلة زبد في باب العطف وفي باب المفعول منه أيضا قال ابن مالك

والتص ان لم يحجز العطف يجب * أو اعتقد اضمار عامل نصب

قال الاشوني فأما اذا امتنع يعني النصب على المعينة مع امتناع العطف وهو رابع الاسماء وذلك كما في قوله :

عَلَقَهَا بِنَبَا وَمَا بَارِدًا * حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

وقوله :

إِذَا مَا النِّفَايَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا * وَزَجَجْنَ الْجَوَابِ وَالْعِيُونَا

فان العطف يتمتع لانتفاء المشاركة والنصب على المعينة يتمتع لانتفاء المتابعة في الاول وانتفاء فائدة الاعلام بها في الثاني فأول العامل المذكور بمامل صح انصابه عليها فأول علقها بانها وزججن بز ين كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيد والأصمعي واليزيدي * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٣٠ هـ إِذَا مَا النِّفَايَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا (وَزَجَجْنَ الْجَوَابِ وَالْعِيُونَا)

استشهد به على ما في البيت قبله وقد مر عليه في : وقدم الكلام عليه أيضاً في بحيفة ١٩١ من الجزء الاول

ص ١٣٠ هـ ١٠ تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ (يَجْدَعُ أَثَرَهُ وَعَيْنِي) إِنْ مَوْلَاهُ ثَابِتٌ لَهُ وَفَرُّ

استشهد به - على أن العالم الاول ان -- نسبه الى يله - تعيين الاضمار في الثاني عند أبي حيان

والتمديد ويعمأ عينه والضمير في تراه لمولى في بيت قبل الشاهد — والمولى — ابن العم وثاب — بالثنية
رحم من بعد ذهابه — والوفر — المال الكثير : وهذا البيت من أبيات قيل لها * للزرقان بن بدر الصحابي
وقيل لخلد بن الصليمان وهي

ومولى كولى الزرقان دملته * كما دملت حاقهاص بها كبر
إذا ما أحوالت والجباير فوقها * مضى الحول لابرء بين ولاجر
تراه كأن الله يجمع أمه * وعييه إن مولاه باب له وفر
ص ١٣٠ من ١٣ (كما الناس مجرؤم عليه وجارم)
وَتَنْصُرُ مَوْلَانَا وَتَعْلَمُ أَنَّهُ

استشهد به — على أن الواو تكون للتصميم — كالمثال في البيت : وتقدم بسط الكلام عليه في صفحة ٤٣
ص ١٣١ من ٤ قَتَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَيَّابٍ وَمَنْزِلٍ بِسِطِّ اللَّوَى (بَنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ)
استشهد به — على أن الفاء ليست للترتيب — في الأماكن لأنها هنا بمعنى الواو : وتقدم الكلام عليه قربا
ص ١٣١ من ١٢ قَتَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبَابٍ وَمَنْزِلٍ بِسِطِّ اللَّوَى (بَنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ)
استشهد به — على أن الفاء رد بمعنى إلى — وأن الأصل ما من الدخول إلى حومل كما عكس ذلك من
قال يا أحسن الناس الخ

ص ١٣١ من ١٣ (يَا أَحْسَنَ النَّاسِ أَقْرَبَ إِلَى قَدَمِ) وَلَا حِبَالَ مُحِبٍّ وَأَصْلِي تَصْلَانِ
استشهد به — على عكس ما قبله — والأصل ما بن قرن غذف بن وأقام فرنا معامها هذه عبارة
المعنى ومنه يعلم أن في المعجم سقطا والأصل ما بن قرن إلى قدم وهي عبارة السيوطي في شرح شواهد
المعنى * ولم أعثر قائل هذا البيت

ص ١٣١ من ١٥ (وَأَنْتَ الَّتِي حَيَّيْتَ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادَ سِوَاهُمَا)
استشهد به — على أنه يسأنس لما تقدم في الذي قبله — بهذا البيت أي أن المعنى شعبا فبدا
: والبيت من شواهد الرضي قال ابتغادي على أن إلى الأولى فيه للإتهاء أي مضاقا إلى بدا وذكر
المتعلق لاقادة أن إلى مع محرووها وأضبة موقع الحال في شم ولاقادة أن الغاية داخلية في المعنى وزعم
الكوفيون أنها هنا بمعنى مع وهو خلاف الأصل من غير ضرورة تلجئ إليه ومن العرب قول ابن هشام
في المعنى إنها بمعنى الفاء قال إذ المعنى شعبا فبداوها موصمان ويدل على إرادة الترتيب قوله بعده

حلت بهذا حلته ثم حلة * بهذا فطاب الواديلان كلاهما

وهذا المعنى غريب لاني لم أر من ذكره اه وقد رد عليه شارحه الدماميني بأن من حق النحاة أن لا
يذكروه مستدين إلى هذا الدليل لانا لانسلم إرادة الترتيب في البيت الاول لاحمال أن تكون إلى فيه
اللمية كما قاله جماعة كثيرة أو متعامة بمحذوف أن لم تقل بذلك أي مع بدا أو مضموما إلى بدا والبيت الثاني

لا يدل على إرادة الترتيب في الأول إذ حلولا بأحد المكانين بعد حلولا بالآخر لا يقتضي أن المكان الأول حب إليه أولا بسبب حلولا فيه وأن الثاني حب إليه بعد ذلك لحلولا به إذ من الجائز أن يكون حب المكانين حصل له في آن واحد بعد حلولا فيهما على الترتيب ثم لو سلم دلالة البيت الثاني على الترتيب في الأول لم يدل على دعواه لأن الترتيب الواقع في الثاني إنما هو بالقاء وفي بعض النسخ حلة بعد حله اهـ وأما إلى الثانية فقد شرحها الشارح المحقق بعد أسطر والبيتان في الحماسة ونسبهما لكثير عزة والرواية فيها كذا * وحلت بهذا حلة ثم أصبحت * بهذا قطاب الخ قال المروزي خاطبها في البيت مستدا عليها بأنه كما آثرها على أهله وعشيرته آثر بلادها على بلاده فذكر طرفي معاملها فقال أحبك لك وفيك شغبا إلى بدا وبلادي بلاد غيرهما ثم أخبر عنها في البيت الثاني فقال نزلت بهذا يشير إلى شغب نزلت ثم أصبحت مبدا ففاح الواديان وتضوعا برياهما ومثله قول الآخر

استودعت نشرها الرياض فا * زرداد طيبا إلا على القدم

وفي بعض نسخ الحماسة بيت بينهما وهو

إذا ذرف عيناى اعتل بالقذى * وعزة لويدي الطيب قذاها

أي عزة سبب نذاها - وشغب بفتح الشين وسكون النين المعجمتين - وبدا - بفتح الموحدة بعدها دال مهمة قالف مقصورة : قال السكري في كتاب التصحيح هما من بلاد عذرة يريد أنهما من بلاد اليمن ويناسبه ما نقله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم بعد قوله شغب قرية الزهري الفقيه : ثم قال لكنه بين طريق مصر والشام

ص ١٣١ س ١٧ (حَلَّتْ بِهَذَا حَلَّةٌ ثُمَّ حَلَّةٌ بِهَذَا قَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا)

استشهد به - على أنه دلالة على الترتيب - في الذي قبله : وتقدم شرحه فيه

ص ١٣١ س ١٨ (أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطَلِقْ) وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيْدَا سَمَلَقْ

استشهد به - على أن القاء قيل إنها تدل على استئناف أي هو بنطق : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى

في صحيفة ٨ من الجزء الأول

ص ١٣١ س ٢٠ الشَّرَّ صَبَبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَلْمَةُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ (يَرِيدُ أَنْ يُعْرَبَهُ فَيَعْجِمُهُ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - وما في الجمع مختصر من المعنى ولفظه أي فهو يعجمه ولا يجوز

نصبه بالمطوف لأنه لا يريد أن يعجمه والتعريق أن القاء في ذلك كله للمطوف وأن المعتمد بالمطوف الجملة

لا الفعل والمطوف عليه في هذا الشعر قوله يريد وإنما بقدر التحويون كلة هو لينبوا أن الفعل ليس المعتمد

بالمطوف : والبيت من شواهد سيوره على هذه المسئلة : قال الأعمى الشاهد فيه رفع فيعجمه لأن المعنى فإذا

هو يعجمه ولا يجوز نصبه على أن لفساد المعنى لأنه لا يريد انجاءه وهذا البيت من وصية الحطيئة المشهورة

روي أنه لما حضرته الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا يا أبا مابك أوص فقال مابك الشعر من رواية السوء قالوا
أوص يرحمك الله : قال من الذي يقول

إذا نبض الرامون عنها زنت * زنت منكلى أو جنبها الجناز

قالوا الساج قال ابغوا عظماني أنه أشعر العرب قالوا ويحك ماعذه وصية أوص قال ابغوا أهل ضائي أنه
أشعر العرب حيث يقول

لكل جديد لغة غير أبي * رأيت جديد الموت غير لنبيذ

قالوا أوص ويحك بما ينقمت قال ابغوا أهل امرئ العيس أنه أشعر العرب حيث يقول

فيا لك من ليل كان نجومه * بكل مفار القتل شدت يبذل

فقالوا اتق الله ودع عنك هذا قال ابغوا الانصار أن صاحبهم امرئ رب حيث يقول

نضون حتى ما سر كلامهم * لا يسألون عن الواد المثل

فقالوا ان هذا لا ينبغي عنك شيء فعل غير ما أنت فيه فقال الشعر صعب وطويل سمعنا فقالوا يا أبا مابك
أنت حاجة قال لا ولكن أجزع على المديح الجيد بمدح به من ليس له أهلا قالوا ما تقول في عيدك قال هم
عيد قن ما عاقب الليل ثم قالوا أوص للفقراء شيء قال أوصهم بالخراج في المسئلة قالوا فاقول في
مالك قال لا أفي من ولدي ملاحظ الذكر قالوا ليس هكذا قصي الله من : قال لكني هكذا قبضت وما
أدرى أعواد أنتم أم خصماء قالوا فتوصي به لئلا يسي قال كلوا أموالهم وطشوا أمهاتهم قالوا نهل شيء يهد فيه
غير هذا قال نعم يحملوني على أنان وتكونني راكبا حتى أموت فإن اسكرتم لا موت على فراشه والأنان
مركب لم يمت عليه كريم مطحله على أنان فجعلوا يذهبون به ويموتون وهو عليها حتى مات وهو يقول
لا أحد إلا من حطيته * هجاب به ودجا المريت * من لؤمه مات على الغريته

— الفريته — الأمان

ص ١٣١ س ٢٢ (يَبُوتُ أَنْاسُ أَوْ يَشِيبَ قَنَاهُمْ وَيَحْدُثُ نَاسٌ وَالصَّغِيرُ فَيَكْبُرُ)

استشهد به — على أن الفاء رد زائدة — أي دخولها كخروجها فالعنى والصغير يكبر * ولم أعز على
قائل هذا البيت

ص ١٣١ س ٢٣ (أَرَانِي إِذَا مَا يَبُتُّ عَلَى هَوَى قَتْمٌ إِذَا أَمْسَيْتَ أَمْسَبَتْ غَايَا)

استشهد به — على مافي البيت قبله — والاصل لم يبرقا : وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح
التيسيل على زيادة الفاء على رواية الأخفش ثم قال وقال المهابدي وقد تكون ثم زائدة على مذهب أبي
علي والكوفيين نحو بيت زهير * ونم إذا أصبحت أصبح غاديا وعليه تأويل قوله تعالى : حتى إذا
ضافت عليهم الأرض بما رحبت وضافت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا اليه ثم باب عليهم لبثوا «
انتهى أي إلا اليه تاب عليهم ومن لا يرى زياده ثم تأويل هذا البيت على زيادة الواو والفاء في روايه من
روى ثم أو جعل ثم مؤكده للفاء أو الفاء مسلوية المهملة مع الواو مسلوية الترتيب مع الواو * البيت

من سرهد الرضى : قال البغدادي على أن الحرف قد يبذل من مثله الموافق له في المعنى كما في البيت فإن م بدل من الفاء وذهب ابن سني في سر السناعة وتبعه ابن هشام في المنفى إلى أن الفاء زائدة : قال لأن الفاء قد عهد زبادهما وكذا في كتاب الضرائر لابن عمفور : قال ومن زيادة الفاء قوله

يموت أناس أو يشيب فسامم * ويحدث ناس والصغير فيكبر

يريد والصغير يكبر وقول أبي كبير

فراي - ما فيه قم ، رزته * غابت بدل غير راض معمري

يريد قم رزته وقول الاسود بن سقر

فلتهل فومي ولي في نهشل * لشب لعمر أبيل غير غلاب

زاد الفاء في أول الكلام لأن البيت أول الفعيدة أنه وقال التلي في نرح السكافية الذي أراه أن الفاء لازمة ب المتصل في الحكم وكان استاعر أخبرنا بالحكم الثاني عقب أخباره بالحكم الاول ونحل السوملي في نرح أبيات المعنى عن ا رافي أنه قال الاسود فم جتج المائدة لكراهة دخول عاطف على عاطف وقوله أراني اذا مات الح في البيت بعده وهو

إلى حمرة اعو - اليها معية * عو - اليها سائق من ورائنا

قال ص دا على هوى أي على أمر يقول أراني اذا مات على أمر أو حاب أردها ثم أغدو وأبع : وقال الاعلم أي لا حاب لا نفعي أبدا لأن الانسان ما دام حي فلا بد أن بهوى شيئا ويحتاج اليه ولم يتعرض كل منها إلى قوله فم وفي جميع النسخ غاديا نالين المعجبة وروي البيت في معنى اليب كذا أراني اذا أصبحت أصبحت ذاهوي * فم اذا أصبحت أصبحت غاديا

قال ابن الملا أراني من أنمال القلوب التي يجوز أن يكون قاعها ومفعولها الاول ضمير من متصلين متحدي المعنى - أطوى - إرادة انفس أي أصبح مرمد السي وأمسى نارك له متجاوزا عنه يقال عدا فلان الأمر إذا تجاوزه : قال اسنسي وهذا بدل على ان عاديا بالعين المهملة وهو مضبوط في بعض نسخ المعنى وغيره بالمعجمة : قال ابن العطار عدا الى كذا بمعنى صار اليه وان صح أن يقال متجاوزا الى حفرة ووصف الحفرة بكونها معية اما على معتقد الجاهل من أنه لا لقاء للعالم ولا يثبت أو المعجمة عبارة عن ذات المدة الطويلة - والائق - الذي بحث على العدو الى تلك الحفرة وهو الزمان فانه المعنى المبيد عندهم * واليئان من قصيدة زهير بد كفا فيها قصته الصالح بن المنذر ملك الحيرة لما خاف كسرى ففر يستجير بهائل العرب فلم يجره أحد فرجع الى النعمان فاما نحت أر-جل القيلة فتمتته

ص ١٣٩س ٢٨ (إِنْ مِنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ ثُمَّ قَدْ سَادَ قَبْلَ ذَلِكَ جَدُّهُ)

استشهد به - على ان م لا تعيد الترتيب عند قلب - قال وأجيب بانها في الجميع لترتيب الاخبار لا الحكم : وفي نرح التسهيل لاني جبان أما ان مر ساد اليه فينبغي أن يحمل على ظاهره ويكون الحد قد أتاه السوود من بدل الاب وأتى الاب من قبل الابن ذلك مما : ح به وان كان الاكثر في كلامهم

المسح بتوارثه ويكون البيت اذ ذلك مثل قول ابن ابي رومي

قالوا أبو افضل من نبيان قلب لهم * كلا لعبري ولكن منه شيان

فكم أبعد علا بان ذرى حسب * كما علت برسول الله عدنان

ويروي أبو العفر : والبيت من شواهد ارضي : قال البغدادي على ان ثم فيه لمجرد الترتيب في الذكر الخ وهذا أحد أجوبة ثلاثة عن اشكال وهو ان ثم هنا عطف المتقدم على المتأخر وهو عكس وضعا فاجاب الفراء وهو ما ذكره الشارح بان ثم فيه للترتيب المذكري ويقال له الترتيب الاخباري وترتيب اللفظ أيضا وذلك ان الفاء و ثم يكونان لترتيب الاضال والاقوال و ثم هنا لترتيب القول بحسب الذكر والاخبار واللفظ : قال الفراء ومنه بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب واليه ذهب ابن مالك في التسهيل فقال وقد وقع ثم في عطف المتقدم في الزمان اكفاء بترتيب اللفظ وفي هذا الجواب اعتراف بان ثم هنا للترتيب بدون تراخ ومهله كما صرح به الشارح وهو خلاف وضعا وأجاب ابن عصفور وهو الجواب الثاني بان ثم هنا على بابها بتقدير أن الممدوح ساد أولا ثم ساد أبوه بسيادته ثم جده قال في شرح الجمل وما ذكره الفراء من أن المقصود بتم ترتيب الاخبار لا ترتيب التي في نفسه فكانه قال اسمع مني هذا الذي هو بلغني ما صنعت اليوم ثم اسمع مني الخبر الآخر الذي هو ما صنعت أمس أعجب ليس بشئ لان ثم تقتضي تأخير الثاني عن الاول بمهلة ولا مهلة بين الاخبارين وأما قول الشاعر إن من ساد البيت فينبغي أن يحمل على ظاهره ويكون الجدة قد أنه السؤدد من قبل الاب وأنى الاب من قبل الابن وذلك مما يمدح به وان كان الأكثر في كلامهم توارث السؤدد ويكون البيت اذ ذلك مثل قول ابن الرومي : قالوا أبو الصقر من شيان قلت لهم البيت انتهى قال المرادي في الجني الداني ما ذكره ابن عصفور في تأويل البيت لا يساعد عليه قوله قبل ذلك قال الدماميني في الحاشية الهندية وذلك لأن مضمون الكلام على ما أحاب به ابن عصفور ان سؤدد الابن سابق لسؤدد الاب وسؤدد الاب سابق لسؤدد الجدة والسابق للسابق التي سابق لتلك التي فتكون سيادة الابن سابقة لسيادة الجدة وقول الشاعر قبل ذلك مناف لهذا بلا شك وهذا البيت من شعر مولد لا يوفق به وأوله مفبر اشهر به وهو أول أبيات سبعة * لاني نواس الحسن بن هاني مدح بها عباس بن عبيد الله ابن أبي جعفر والرواية الصحيحة

قل لمن ساد ثم ساد أبوه قبله ثم قبل ذلك جده

ص ١٣١ س ٣١ (كهر الزديني تحت العجاج جري في الأنايب ثم اضطرب)

استشهد به — على أن ثم تقع موقع الفاء — في افادة الترتيب بلا مهلة قال إذ الهز مع جري في أنايب الرمح يعقبه اضطرابه بلا تراخ : والبيت من شواهد الاسموني على هذه المسئلة قال العبدان قوله كهر الخ فان الهز مع جري في أنايب الرمح أعقبه الاضطراب ولم يترأخ عنه قاله في المعنى واعتزله قريبه فقال الظاهر أنه ليس كذلك بل الاضطراب والجري في زمن واحد فتكون ثم بمعنى اتوا وجوابه ان الترتيب يحصل في لحظات لطيفة — والردني — صفة للمرح تدب الى امرأة اسمها ردينة كانت تقوم الرماح

— والمعاج — القبار — والائاب — جمع أنبوية وهي ما بين كل عشرين كذا في التصريح والاعتراض أقوى من الجواب — وهز — مصدر بمعنى اهتزاز كما في المعنى مضاف الى فاعله والمشبه فرس كانت تحت الممدوح اه * واليت من فضيدة لابي حواد الايادي

ص ١٣٢ من ١٧ (وَأَسْتَأْبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَأَ أَمْوَتِي نَاءُ أُمِّ هُوَ الْآنُ وَاعْبُ)

استشهد به — على أن أم الواقعة بسد حمزة القسوية — فخصم بأنها لا تقع الا بين جملتين في تأويل المفردين كالمثال في البيت وعبرة المعنى موافقة لما في الاصل ومعنى اليد ظاهر * ولم أعز على قائله ص ١٣٢ من ٢٩ قَسَمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَابًا فَأَرْقَنِي (قَسَمْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمِّ عَادِي حُلْمُ)

استشهد به — على أن أم المتعلصة تخالف المتصلة — بأنها إذا وقعت بين الجملتين لا يكونان في تأويل مفردين : وقدم بسط الكلام على هذا البيت في صفحه ٣٧ من الجزء الاول

ص ١٣٢ من ٢٠ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا شَيْئًا ابْنَ سَهْمٍ أَمْ شَيْئًا بَنِي مَنَقَرٍ

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وهو من شواهد سبويه أيضا قال الأعلم الشاهد فيه حذف ألف الاستفهام ضرورة لدلالة أم عليها ولا يكون هذا الا على تقدير الالف لان قوله ما أدري يقتضي وقوع الالف وأم مساوية لما كما تقول ما أدري أزيد في الدار أم غرو والمعنى ما أدري أشيئت من بني سهم أم هم من بني منقر — وميث — حي من عجم من بني منقر فخطهم أدياء وشك في كونهم منهم أو من بني سهم وسهم هنا حي من قيس وروى شعيب بالياء وهو تصحيف : واليت من شواهد الرضى على ما أورده سبويه عليه قال البغدادي وأورده ابن هشام في بحث أم من المعنى وقال الاصل أشيئت بالهمزة في أوله والتونين في آخره فحذفهما للضرورة والمعنى ما أدري أي النسيين هو الصحيح أقول حكمه هنا بأن حذف الهمزة ضرورة ينافيه ما تقدم منه في بحث الالف من اطلاق حواز حذفها تقدمت على أم أم لم تقدم وإنما اعتبره منونا حذف تنوينه للضرورة لانه أخبر عنه بابن والعلم المتون انما يحذف تنوينه اذا وصف بابن لا اذا أخبر عنه ومن لم يكتب ألف ابن أصلاً وإن كان واسماً بن علبن قال ابن الملا ويجوز أن يكون ممنوعاً من الصرف ولا ضرورة باعتبار القبيلة والاخبار عنه بابن لا يمنع ذلك لجواز رعاية التذكير والتأنيث باعتبارين قال السراي يجر هذه الغيبة قول لها لم تستقر على أب لان بعضها يمزوها الى منقر فخطهم أدياء وشك في كونهم منهم أو من بني سهم وسهم هنا حي من قيس اه وشيئت في الموضعين بضم الشين المعجمة وفتح الين المهملة وآخره ناء مثله — ومنقر — بكسر الميم وسكون التون وفتح القاف هو منقر بن عبيد بالصغير ابن معاص واليت أنشده سبويه * للاسود بن يعفر وأنشده المبرد في موضعين من الكامل للعين المعري

ص ١٣٢ من ٢٧ (لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعِ رَمَنَ الْجَمْرَامِ بِنَمَانِ)

استشهد به — على أن الهمزة التي تقع قبل أم المتصلة — قد تحذف ونسوى والاصل أبسبع : واليت

من سواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن امرئة قد تحذف في الشعر قبل أم المتصلة فإن التقدير
أبسبح ومن آخر أم بيان ولم يرد المتقطعة : أن المعنى على ما أدري أيهما كان قال سيبويه في باب المتقطعة
زعم الحليل أن قول ادخل : كدبتك عند أم وأب بواسط : البت كمولات أنها لأجل أم شاء ويجوز
في الشعر أن ترد بكبتل الاستفهام ونحذف الألف قال الأسود بن مفر : لعمر ما أدري ، وإن كنت :
دارا البت المتقدمة وقال أبو الحسن لعمر بن أبي ربيعة : اعرف ما أدري وإن كنت دارا : نسبح وساق
كلام الأعمى المتقدم قال وكذا جله ابن منصور ضرورة : ثم سواء كانت مع أم أم لا قال : منه حذف
هجرة الاستفهام إذا أمن اللبس للضرورة كعمر الكمية

طربت وما توقا إلى البيض أحرب ولا أبى في وذو النجب بأب
تريد أودو الشيب ياب ثم أسد ابنتين ، قال وقد حذفت مع أم في أشاذ في فراه ابن ميمون سواء
عليهم أدرهم أم لم تنذرهم مرة واحدة من غير ما وكان الذي بهل حذنها كراهية : جامع مرتين مع
قوة الدلالة عليها ألا ترى أن سوا يدل عليها بما فيها من معنى التسوية إذ التسوية لا تكون إلا ما بين
أمر وبدل عليها عجي أم بعد ذلك قوله امرئ ما أدري روى موضع فواه ما أدري وقوله وإن كنت
دارا أصحله وإن كنت دارا من الدراب والضرب في رمين لمأشاة بنت طلحة وصواحبها وهي إحدى
غنياتي قريش والثانية سكنية بنت الحسين وروى رمت موضع رهن يعني أنه ذهل عن نمل نفسه من دهسه
* والبيت من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة : الذي الخزومي متغزل فيها على عائشة بنت طلحة

ص ١٣٢ س ٧٩ (دعاني إليها القلب، أني لأمره سميت فما أدري أرشد طلائها)
استشهد به — على أن أم قد تحذف هي ولم يطوف بها — والاصل أم غي والضير في إليها لامها المتقدمة
الذكر في مطاع القصيدة وهو

أبا الصرم من أسماء حدثتني جرى شتا يوم استعانت ركبا
وروى مطيع بدل سمع دها من قصيدة * لابي ذؤيب الهذلي
ص ١٣٣ س ١٣ (قوالله ما أدري أسمى فتولت أم النوم أم كن إلي حبيب)
استشهد به — على أن أم ترد بمعنى بل — والمعنى بل كل حبيب : نقل في الجمع رد هـ هنا القول
بأنها الاستفهام وهذا هو معنى قول الألفية

ويأقطع ويعني بل وقت أن تلت شاعرت به خاب
أي تتي أم منقطعة بمعنى بل إن قلت ، قيدت به وهو أن تكون مسبوقة بأحدى الهز بين أي سزة
السمو وهمز منقبة عن لفظ أي وفي طرح الـ هـيل لابي حيان وذهب الفراء إلى أن العرب يجعل أم
مكان بل إذا كان في أول الكلام استفهاما — بدل بقول الشاعر : قوالله ما أدري أسمى فتولت الخ
وذهب بعض الكوفيين إلى أنها تكون بمعنى بل فقط بعد الاستفهام وبدل الجير قال وقد تكون بمعنى
الهمزة إذا لم يتقدمها استفهام وإلى هذا ذهب الهروي وذهب أبو عبيدة إلى أن أم بمعنى ألف الاستفهام قال

ومنه قوله تعالى « أم ريدين أن تنالوا رسولكم » وقال بعض حذائق التصويين لا تأتي بمعنى الألف ولو
كان ذلك لوقعت في أول الكلام كالآلف ولا يجوز ذلك فيها . ونقل في الجمع رد ذلك وهو مأخوذ من
شرح أبي حيان للتسهيل بلفظه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٣ س ٢٠ (هل ماعطيت وما استودعت مكثروم أم حسبلها إذ تأتلك اليوم مصرؤم)

استشهد به — على رد أجولين المتقدمين — بأن أم لو كانت بمعنى الهزرة لوقعت في أول الكلام
وذلك لا يجوز ولورودها للاستفهام بعد كائنات في البيت قال في استنباط السؤال يسدها مع تقدم
الاستفهام لأن المعنى بل أجبلها لقوله بسده * أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إلح وهنيد عبارة أبي حيان في
شرح التسهيل وبقي من كلامه ولو كان المعنى بل — بلها إذ تأتلك اليوم مصرؤم لكان معناه أنها لا تجازيه على بكائه
وزد ما ذهب إليه الهروي وبعض الكوفيين بيت * علقمة لأنها أنكرت الاستفهام بها لذا قدم عليها الاستفهام
وفيه تقدم الاستفهام وقد استفهم بها قال بعض أصحابنا والذين على صحة ما ذهب التصريرون إليه من أن أم
المتقطعة للأضراب عما قبلها واستثاف السؤال عما يسدها في كل موضع أن العرب لا بد منها على حمرة
الاستفهام لا تقول أقام زيد أم عمرو قائم ولا هل قام زيد أم عمرو قائم فلو لم يقدر بل والهزرة لما دخلت
عليها ولو قدرت بل وسدها لجاءت معها الهزرة كأنه مع بل في أقام زيد بل أقام عمرو اه — الجبل —
الوصل — وفاتك — بدت منك — ومصرؤم — مقطوع

ص ١٣٣ س ٢٢ (أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأحية يوم الدين مشكروم)

استشهد به — على ما تقدم بيانه في الذي قبله — : واليت من شواهد سيبويه والرضي قال
البغدادى على أنه يجوز أن تأتي هل بعد أم وليس فيه جمع استفهامين قل أم عند الشارح مجردة عن
الاستفهام إذا وقع بعدها أداة استفهام حرفا كانت أم إسما وأم المتقطعة عند الشارح حرف استفهام بمعنى
بل فقط أو مع الهزرة بحسب المعنى وذلك فيما إذا لم يوجد بعدها أداة استفهام وليست عاطفة عنده وفاقا
لعمارة قال المرادي في الحنى الداني إن قلت أم المتقطعة هل هي عاطفة أو ليست بماطفة قلت للمفارقة
يقولون لها ليست بماطفة لا في مفرد ولا في جملة وذكر ابن مالك أنها قد تطفئ المفرد كقول العرب
إنها لا يل أم شاء قال قام هنا مجرد الأضراب عاطفة ما بعدها على ما قبلها كما يكون ما بعد بل قلها بمنها اه
* واليت لعلمة الفحل وقوله هل ماعطيت البيت المتقدم : واستشهد بهما سيبويه والرضي أيضا قال البغدادى
على أن أم إذا جاءت بعد هل يجوز أن يماز معها هل ويجوز أن لا يماز بخلاف أم إذا جاءت بعد اسم
استفهام قلها يجب أن يماز معها ذلك الاسم وقد اجتمع في اليتين إعادة هل وزكا قل أم الأولى جاءت
بعد هل ولم تمد هل معها وقد أعادها مع أم الثانية في البيت الثاني وقد أورده سيبويه في باب أو بعد باب
أم المتقطعة وأشهد فيه قول مالك بن الربيع

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحا * رحا الحرب أم أضحت بطلع كاحيا
قال وكذلك سمعنا ممن يشده من العرب : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صفحة ٩٤

ص ١٣٣س ٢٦ سائل فوارس يزبوع يشدتنا (أهل رآونا بسفح القاع ذي الأكم)

استشهد به — على أن هل ندخل عليها حمزة الاستفهام — كالتال في البيت : وتقدم بسط الكلام عليه في حيفة ٩٥

ص ١٣٣س ٢٧ (أهل كبير بكى) لم يقض عبرته إثر الأجابة يوم البين مشكوم

استشهد به — على ما في البيت قبله — وتقدم بسط الكلام عليه آنفا

ص ١٣٣س ٢٧ أبامالك هل لمتني إذ حضضتني (على القتلى أم هل لآمني فيك لآثم)

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وفي كتاب سيبويه وما بدلك على أن الألف ليست بمنزلة

ألك قول * أطربا وأنت قسري * فقد علمت أنه قد طرب ولكن قلت لتوبخه أو تقرر ولا تقول هذا

بعد هل وإن شئت قلت هل تأتني أم تحذني وهل عندك بر أم شعير على كلامين وكذلك سائر حروف

الاستفهام التي ذكرنا وعلى هذا قالوا هل تأتينا أم هل تحذينا وزعم يونس أنه سمع رؤبة يقول أبامالك

هل لمتني إذ حضضتني إل * وكذلك سمعناه من العرب فأما الذين قالوا أم هل لآمني لك لآثم فأما قالوه على

أنه أدركه الظن بعد ماضى صدر حديثه وأما الذين قالوا أو هل فأنهم جملوه كلاما واحدا : قال الاعلم الشاهد

في دخول أم منقطعة لأنها لا تكون للطفق والتسوية إلا بعد الألف اه وبما تقدم فنعلم أنه روى لك بدل

فيك ولكل منها معنى صحيح وأنه روي أيضا أو هل لآمني بدل أه هل لآمني — وأبو مالك — كنيه الأخطل

كناه على طريق التهكم وهو من أبيات الجحاف بن حكيم السلمي وكانت بينهم وبين بني تغلب حرب فدخل

على عبد الملك ومعه جوه من قيس وكان عنده الأخطل فأشدد الأخطل عبد الملك قوله

ألا سائل الجحاف هل هو نائر * بقتلى أصبيت من سليم وعامر

أجحاف إن نهبط عليك قتلتني * عليك بحور طاميات الزواجر

تكن مثل ابداء الجباب الذي جرى * به البحر زهاء وباح الصراصر

فوثب الجحاف يجر مطرفه من الغضب وما علم فقال عبد الملك للأخطل ما أحسبك إلا أكسبت قومك سراً

ويقال أنه ما أشدد الأبيات المتقدمة قبض وجه الجحاف ثم قال

بلى سوف نبكهم بكل مهند * ونبكي عمرا بالرماح الحواطر

ثم قال ما أظنك يا ابن الصرانة تجزئ علي بثل هذا ولو كنت أسيرا عندك وأوعده فغم الأخطل من

وقته فقال له عبد الملك أنا جارك منه فقال هبك أجرتني منه في القطة فمن يحيرني منه في النوم ثم إن

الجحاف أقبل عهدا من عبد الملك على صدقات بكر وتغلب فصحه من قومه نحو ألف فارس فلما انفصلوا

عن بلادهم كشف لهم أمره فرجع بعضهم وذهب بمن بقي فأوقع ببني تغلب وقعة البشر المشهورة بقرنها

بطون النساء وقتل الأولاد وقال إن الأخطل زيا يزي عبد ورمى نفسه في جب من شدة الخوف ثم إن

الجحاف هرب إلى أرض الروم خوفا من عبد الملك فكلّمه فيه بعض الرؤساء وقال له أنا لآمن أن يأتي

بالروم الى أرض المسلمين فأمنه عبد الملك فلما قدم اليه وجد عنده الاخطل أيضا فقال له الحجاج

أبا مالك هل لتني إذ حضضتني * على القتل أم هل لامي لك لأم

أبا مالك إني أطعك في التي * حضضت عليها فعل حران حازم

فان ندعني أخرى أجيك بثلمها * ولأني لطلب بالوغي جد عالم

ألم أقفك قتلا وأجدهع أتوفك * بتيان قيس والسيوف الصوارم

بكل فني ينسئ عميرا بسيفه * إذا اعتصمت إيمانهم بالقوام

ص ١٣٣س ٢٨ (وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذَكَرْهَا رَبِّمَةً) يَخْطُ لَهَا مِنْ ثَمَدَاءَ قَلْبٍ

استشهد به -- على الجمع بين أم وما الاستفهامية -- وأنه لا يحفظ منه غير الايات الثلاثة وهذه

عبارة أبي حيان في شرح التسهيل وروايته: هل أنت أم ماذا قال كراهة الجمع بين حرفي معنى

وسهل ذلك في هل ان الاستفهام وارد عليها وأصلها أن تكون بمنزلة قد وهذا يساوي رواية مالانها استفهامية

أيضا قوله - ربمية -- أي هي من الربائع وهم أربعة أحياء من تميم : ربمية بن مالك بن زيد مائة بن تميم

وهو ربمية الجوع : وربمية بن حنظلة : وربمية بن كعب بن سعيد بن زيد مائة بن تميم ويدعون الحياق وهو

بن بضيون منه - وبحظ لها - أي يحفر لها بني أن منه بها ذلك ومعناه أنها نخل بارض غير أرضك وقيل

المعنى أنها لا تفارق ثمداء حتى تموت تدفن به والقلب قيل على يابه وقيل هو القبر -- ثمداء -- قرية

بالوشم وهي جزيرة والها تنتهي أوديشه جمعا * واليت من قصيدة للمصنف الفحل يمدح بها الحارث بن أبي

شمر الغساني

ص ١٣٣س ٣٠ (أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تَطْطِي الْمَلُوقَ بِهِ) رِمَانٌ أَنْفَرٌ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ

استشهد به -- على دخول أم على كيف - : واليب من شواهد المعنى والرضى : قال البغدادي على

أن أم فيه معنى بل وحدها بدون همزة الاستفهام إذا الاستفهام وجود فلا وجه لجمع استفهامين إلا على وجه

التأكيد ولا يطرأ اليه مع إمكان التأسس وفيها ذهب اليه مخالفة للبصريين وميل لهول الكوفيين لهونه

واليه ذهب ابن هشام أيضا في المعنى : قال قل ابن الصحري عن جميع البصريين أنها أبدعني بل والهمزة

جميعا وأن الكوفيين خالفوه في ذلك والذي يظهر قولهم إذا المعنى في « أم جملوا لله شركاء » ليس على الاستفهام

ولانه يلزم البصريين دعوى التأكيد في نحو « أم هل نسوي الثقات » ونحو « أمأذا كنتم نملون :

أمن هذا الذي هو جند لكم » وسبقهما الى هذا أبو علي : قال في المسائل المتورة بعد انشاء هذا البيت

هذه المسئلة فيها اشكال وهو أن أم للاستفهام دخلت على كيف فوجه ذلك أن أم هنا عاطفة وكف للاستفهام

كما أنك إذا قلت ما عاني زيد ولكن عمرو قالوا فيه عاطفة وخرجت لكن من معنى العطف لدخول

الواو فكذلك إذا قيل أم هل نخرج هل من معنى الاستفهام لدخول أم فكذلك نخرج أم من معنى

الاستفهام إلى المعطاف اه وتبع ابن حني في الخصائص قال فان قلت فانا نقول في قوله أم كيف بنفح البيت وجمعه

بين أم وكيف قالوا انهما ليسا لمعنى واحد وذلك أن أم هنا جردت لمعنى الترتل والاحول وحردت من

معنى الاستفهام وأفيد ذلك من كيف لا منها فإن قلت فهلا ذكرت أحداً من الأخرى يؤكد كنه كيد اللام
لمعنى بالإضافة وبه النسب لمعنى الصفة قيل منع من ذلك لأن كيف لا يثبت وأخصرهما على الاستفهام التثنية
جريت بحرف الحرف التثنية وليس في الكلام اجتماع حرفين لمعنى واحد لأن في ذلك قصداً لا تحريم عليه
من الاختصار في استعمال الحروف وليس كذلك يابوس الحرب (١) وأجيزي وذلك أنه هنا إتمام الحرف
إلى الاسم فهما مختلفان فجاز أن يرادفاً في موضعهما لاختلاف جنسهما فإن قلت فقد قال وما إن طنباجين (٢)
فجمع بين ما وإن وكلاهما بمعنى التي وهما كما ترى جوفان قيل ليست إن حرف نفي وإنما هي حرف يؤكد
به جملة ما ولا والباء ومن وغير ذلك وأما قوله

طعامهم وإن اكلوا نمد * وما إن لا يحال لهم نياح

فإن ما وحدها التي وإن ولا جميعاً للتوكيد ولا ينكر اجتماع حرفين للتوكيد جملة الكلام اهـ كلامه باختصار
وحكى أحمد بن يحيى المعروف بشلح : قال أجمع الكسائي والاصمعي بحضرة الرشيد وكانا ملازمين له بقيان
بأقامته وبظمان بظلمته قائم الكسائي

أي جزوا عامراً سوى بظلمهم * أم كيف يجزوني السوءى من الحسن

أم كيف يمنع ما يعطى الملوقة به الخ قال الاصمعي إنما هو ربحان أفت بالنصب فقال له الكسائي أسكت ما أنت
وهذا يجوز بالرفع والنصب والحذف أما الرفع فلي الرد على ما لاها في موضع رفع يمنع فيصير التقدير أم
كيف يمنع ربحان أفت بالنصب ينطوي والحذف على الرد على الهاء التي في به : قال فسكت الاصمعي ولم
يكن له علم بالعربية كان صاحب لغة ولم يكن صاحب لغز أبى باسم استفهام والضمير في جزوا لقومه المقدم
ذكرهم قيل الشاهد — والبدوى — مؤثنا السوء كالخس مؤثنا الاحسن — والعلوق — بالفتح الثاقفة
تعلق على غير ولها فلا ترأه وإنما تشبه بأفها ويكره قلبها وقيل العلوق التي ترأه بأفها ولا تدبر على
القصيل الذي عطف عليه — وضن بالين — نخل به وهذا يضرب مثلاً لكل من يعد بكل جميل ولا
يفعل منه شيئاً والبيت آخر أبيات تسعة لأقرن التملبي وأقنن لقب اشتهر به واسمه صريم بن مشر وقيل
اسمه ظالم وهو جاهلي

ص ١٣٣ س ٣١ (فأصبح لا يذري أتعذ فيكم على حسك الشحنة أم أين يذهب)

استشهد به — على دخول أم على كيف — وأين وفيه ما في الآيات قبله — والحسك — في الأصل
نبات له شوك صلب واستعاره لشدة العداوة فلذلك أضافه إلى الشحنة وهي العداوة * ولم أعثر على قائل
هذا البيت

ص ١٣٤ س ٢ (يا ليت شرعي ولا تمنع من الهرم أم هل على العيش بعد الشيب من ندم)

استشهد به — على أن أم ترد زائدة — وفي الاشموني : نبيه حصر أم في التصلة والمقطعة هو مذهب

(١) يشير إلى قوله يابوس للحرب التي وضعت أراط فاستراحوا

(٢) يشير إلى قوله فما إن طنباجين ولكن منايانا ودولة أخرىنا

الجمهور. وذهب بعضهم إلى أنها تكون زائدة. وقال في قوله تعالى « أفلا تبصرون أم أنا خير » إن التبصير أفلا تبصرون أنا خير. والزائدة ظاهرة في قول « ساعدة بن جوبة » يا ليت شعري ولا مجال من الحرمان إلخ. ص ١٣٤ س ١١ و ١٢ (ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أخص عندهم إلا بسداد كانوا ثمانية أو زادوا ثمانية لولا رجالك قد قتلت أو لا هي

الشاهد في قوله « أو زادوا ثمانية » فإن أوله بمعنى بل والمعنى بل زادوا ثمانية وهذا معنى قول الألفية خبير إجم قسم بأوراسهم * وأنتك وإضراب بها أيضا في وقيل في الجمع شرطى سبويه لوقوعها للإضراب ورميت بهم صجرت مهم * واليدان لجرر والحاملت هذام بن عبد الملك

ص ١٣٤ س ١٤ (وقد زعمت ليلى بأني قاجر (لثني قلها أو عليها فجورها)

استشهد به — على أن أو ترد بمعنى الواو — أي تكون لطلق الجمع : وصحابة أبي حيان في شرح التيسيل وزعم الزجاج في المعاني له أنها قد تحي في شواذ الشعر بمعنى الواو واستدل بقول توبة بن الحمير وقد زعمت ليلى بأني قاجر إلخ قال ولا حجة فيه لأن أو فيه للابهام لأنه قد عمل بإحاله أتى أو فجور وليلى هي الاخوية صاحبة توبة * واليت من قصيدة له مشهورة

ص ١٣٤ س ١٤ (جاء الخلافة أو كانت له قدرا) كما أتى ربة موسى على قدر

استشهد به — على ما في البيت قبله — فأ وفيه بمعنى الواو أي وكانت له قدرا : قال أبو حيان في شرح التيسيل ولا حجة فيه فإن أو فيه للشك فكأنه قال نال الخلافة لما أرادها لاستحقاقها أو قدوت له من غير إرادة لها ولا طلب اعتناء من الله تعالى به على أن الرواية المشهورة في البيت إذ كانت له قدرا : وفي البيت شاهد آخر وهو تقديم المفعول المتبسر بضمير الفاعل عليه : واستشهد به في التوضيح على ذلك قال في التمرج فموسى فاعل ورده مفعول متوسط بين الفعل وفاعله ولا يضر اتصاله بضمير الفاعل المتأخر لقده في الرتبة وروي نال موضع جاء والضمير فيه لأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز * واليت من قصيدة لجرر يمدحه بها

ص ١٣٤ س ٢٠ (فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما صدور رماح أشرفت أو سلاسل)

استشهد به — على عجي أو لتخصم — قال أبو حيان جعل الثنتين جعل الجمع على جهة الإجمال ثم فصل بأو جعل إحدى الثنتين لمن يقتل منهم وجعل الأخرى وهي السلاسل لمن يؤسر : قال السيوطي في شرح شواهد النسخ — وثنتان أي خصلتان وتفسيرها قوله صدور إلخ وخص الصدور لأن المقابلة بها تقع أو من ذكر البعض وإرادة الكل — وأو — في قوله أو سلاسل قال التبرزي أو على أيها من التخيير لأن السلاسل كئي بها عن الأسر ومعنى قوله لا بد منها على — قيل اتعاقب أي لا بد من أحدها أو المراد لا بد منها جميعا فصدور الرماح لمن يقتل والسلاسل لمن يؤسر أي يكون بعضا كذا وبعضا كذا فلما جعلهم صنفين

صح دخول أو القسم — وأمرته — هيئت والضمير في قالوا للمدعى بيت قبل الشاهد وهو
ألفها — قرأ سجل حين أخطت * علينا الولاي والمدبر الماسل
قالوا لنا ثمان البيت وبعد

قلنا لم نلکم اذا بدكرة * تبادر صرعى نوؤها متخاذل
— اللفظ — التأسف على الشيء بعد الاشراف عليه — وقرأ سجل — موضع وقيل كل واحد واسع
— وأخطت — بالهمزة أخطت — والولاي — جمع ولية وهي الردعة وهي في البيت كتابة عن التسامع الضميمة وقيل
الولاي المشارة والمقاتل كان ولية تأمنت ولي وهو القريب يوروي — الموالي — وهم أبناء الميم — والماسل —
من البسالة وهي الضميمة وقوله — نلکم اذا بدكرة — أي نلکم التخييرة تكون بعد عطية ترك بيتنا
قوما مصرعين يخدمهم التهوض ومتخاذل — هذا البناء مختص بما يحدث شيئا بعد شيء ومنه تداعي البناء
كان أجزاء التهوض يخذل بعضها بعضا والتهوض — قد يكون السقوط أيضا وهذه الايات من قصيدة لجعفر
ابن عتبة الحارثي

ص ١٣٥س ٢٠ (تَلَقَّيْهَا أُمًّا شِمَالٌ عَرَبِيَّةٌ وَأُمًّا صَبَا جَنَحَ الشَّيْءِ هَيُوبُ)

استشهد به — على أن اما قد فتح هزتها — وإن ذلك لازم عند تميم وقيس واسد : وفي شرح التسهيل
لابي حيان قوله وقع هزتها لغة تميمية لغة أهل الحجاز ومن جاورهم فتح الهزمة وكسرها ولغة قيس واسد
وتميم فتحها من فتحها قول القمي * فتحها أما شمال الخ وهذه الرواية تنفتح بدل من تفتحها وكلاهما
صحيح المعنى : وفي الساماني أشبه ابن عصفور وغيره فتح الهزمة من أما في الموصفين — والشمال —
الريح التي تهب من ناحية القطب ويقال فيها شمل وشمل يسكون الميم وفتحها وشمال يسكون الميم وهزمة
مفتوحة وشامل بالهمز أيضا — وعربة — على وزن قيلة كقضية أي باردة مقلوب — والصبا — ربيع
مهما من مطلع الزيا الى يثابت نفس — وجنح الشيء — حين مالت الشمس للثروب وصفة لصبا مأخوذ من
هبت الريح * والبيت نسبة أبو حيان لابي القمام كاقدم

ص ١٣٥س ٢١ (لَا تُقْسِدُوا آيَالَكُمْ أَيَانَا إِنْيَا لَكُمْ)

استشهد به — على أن ميم أما الأولى — تبدل ياء مع فتح الهزمة أو كسرها : وفي شرح التسهيل
لأبي حيان وقوله وربما استخني عن واو أما قال * الراجز لا تقسدوا آيالك الخ فتح الهزمة وابدال الميم
ياء وسبأني في الذي يبدل أن ذلك مقيد بخفيف أما أي حذف الواو — وآيال — جمع ايل والابل اسم جمع
وقال في القاموس أنه واحد يقع على الجمع والصحيح أنه اسم جمع لأنه لا يقال للجل الواحد ايل * ولم
أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥س ٢٢ (يَا لَيْتَا أُمًّا شَالَتْ نَعَامَتَهَا إِنْيَا إِلَى جَنَّةٍ إِنْيَا إِلَى نَارِ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التسهيل وشرحه للساماني وقد تبدل ميمها أي ميم المفتوحة

الهمزة لامي أم مطلقا بذلك قبه المصنف في شرحه والمراد ميمها الاولى ياء كقوله لا تفسدوا آبالكم الخ وقوله
 ياليتنا أمنا شالت نعماتها كناية عن موتها يقال شالت نعماته أي هلك قان النعمة باطن القدم - وشالت - ارتفعت
 ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتكس رأسه وظهرت فماته قدمه فهذا مخالف لما في الجمع لكنه يوافق
 ما في شرح التيسيل أيضا لابي حيان ولقظه وقوله وقد تبدل ميمها الاولى ياء حكى ابدال الميم الاولى ياء
 في المكسورة الهمزة والمفتوحات فنه في المكسورة الهمزة قوله ياليتنا أمنا الخ وقوله
 فاعاجهم عرض وأيما * شامة كل علق مستفاد

: والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان ما الثانية تلزم الواو وربما ترد بلا واو كهذا البيت
 وهو غير الغالب قال ابن هشام في حواشي التيسيل لا أحفظ حذف الواو الا مع تخفيف اما بالبدل كقوله
 لا تفسدوا آبالكم الخ قال الشارح وروي أيما الى جنبه وهي لغة في أما هذا هو المشهور في رواية البيت وكذا
 أنشده أبو نعام في الحامسة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء قال ابن حني في اعراب الحامسة يدل على ان ابدال
 الراء والثون باين في يبراط ودينار ليس للكسرة إنما هو للاندغام ألا نرى أن أيما قد أبدل فيها من ميم
 اما ولا كسرة قبلها انتهى وكذا ذكره ابن هشام في المعنى قال وفي البيت شاهد ثان وهو فتح الهمزة
 وثالث وهو الابدال انتهى * والبيت من أبيات لسعد بن قرط أحد بني جذيمة بهجوها أمه وكان عاقلا
 ص ١٣٥ س ٢٤ (تنهاضُ بدارٍ قد تَقَادَمَ عَهْدُهَا وإِماماً بِأَمْواتٍ أَلَمَ خَيَالُهَا)

استشهد به - على ان اما الاولى - قد تحذف : وفي شرح التيسيل لابي حيان وقد يستغنى عن الاولى
 بالثانية مثاله * قول ذي الرمة

وكيف بنفسك كلما قلت أنشرفت * على البره من حوصاه هض اندمالها

هاض بدار قد تصادم عهدها * وأما بأَمْوات أَلَمَ خَيَالُهَا

على ان البصريين لا يجبرون فيها الا التكرير وأجاز الفراء أن لا تكرر وان يجري مجرى أو قال الفراء
 يقولون عبد الله يقوم واما بعد : والبيت من شواهد الرضى أيضاً قال البغدادي على ان اما قد نجي في
 الشعر غير مسبوقة بنائها فتقدر كما في هذا البيت الذي أنشده الفراء والتقدير تلم إما بدار واما بأَمْوات كذا
 قال أبو علي في كتاب الشعر ولم ينشده الفراء لهذا بل جعل اما تامة عن أو ولا حذف في الكلام وهذا
 نصه نقلناه برمته لكثرة فوائده قال عند تفسير قوله تعالى «أما أن تلقى وأما أن نكون نحن المقيين» ادخل أن
 في اما لانها في موضع أمر بالاختيار فهي في موضع نصب كقول القائل اخترت أو ذا فان قلت ان في المعنى
 بمنزلة أما فهل يجوز ان تقول يا زيد ان تقوم أو قصد تريد اخترت تقوم قلت لا يجوز ذلك لان أول الاسمين
 في أو يكون خبرا يجوز السكوت عليه ثم تستدرك الشك في الاسم الآخر فتضي الكلام على الخبر ألا ترى
 أنك تقول قام أخوك وتسكت وإن بدالك قلت أو أبوك فأدخلت الشك والاسم الاول مكتف يصلح السكوت
 عليه وليس يجوز ان تقول ضربت اما عبد الله وتسكت فلما أذنت إما بالتخير من أول الكلام أحدثت
 لها ان ولو وفست إما وأما مع فليلين قد وصلا باسم معرفة أو نكرة ولم يصلح الأمر بالتخير في موضع اما

لم يحدث فيها ان كموله تعالى « وآخرون مرحون لا امر الله اما بذهب واما يتوب عليهم » ولو جعلت ان في مذهب كي وصيرتها صلة ارحون تريد ارجوا لان يذبوا أو يتاب عليهم صلح ذلك في كل فعل تام ولا يصلح في كان واخوتها ولا في ظننت واخواتها من ذلك آتيت اما ان تعطي واما ان تمنع ولا أصبحت اما ان تعطي واما ان تمنع ولا تدخل أو على اما ولا اما على أو وربما ضات العرب ذلك لتأخيهما في المعنى على التوهم فيقولون عبد الله اما جالس أو ناهض ويقولون عبد الله يقرم واما يمد وفي قراءة أبي (واناواياكم لا ما على هدى ولما في ضلال) فوضع أو في موضع لما وقال الشاعر

ضلت لمن امشيت اما تلاقه * كما قال أو نشئ النفوس فعمدرا

وقال الآخر

فكيف بنفس كلما قلت أشرفت * على البرء من دهاء هض اندمالها

تأخر مدار الح موضع اما في موضع أو ودو على التوهم اذا طالت الكلمة بص الطول أو فرقت بينهما بتي هتاك يجوز اتوهم كما تقول أنت ضار زيد مالنا وأخذ حين فرفت بينهما بظالم جاز نصب الاخ وما ذب - بدرض انتهى هزله - فكيف بنفس - أي كيف نامل صحة نفس هذه سفها وقبل الباء زائدة ونس مبتدأ وكيف خبره - وأشرفت - أبيات - والبرء - بالضم الخلاس من المرض وقوله - من دهاء - أي من مرض حيا فقيه حذف مضاف: أو من تاملية فلا حذف - ودهاء - اسم امرأة وروى العيني بدله - حواء الجاه والصاد المهملتين : وقال هو ضلله من الخوص بالتحريك وهو ضيق مؤخر العين قا وكذا رو ه أبو حيان كما تقدم - قال - وميض - مجهول هاض اعظم مريضه أيضا اذا كسره بعد الجير وقوله - اندمالها - أي اندمال جرحها والعسير للنفس - والاندمال - راجع لجرح الى البرء يريد كما قارب احرح الى الانحرام أصبب بشي فدمر فصا جرحا كالاول وهذا ان يبين قيل إنما الذي الرمة : قال البغدادي ونسبها أبو علي الى الفرزدق وهو الصحيح : وقال المرادي في شرح التيسيل والعيني ها الذي الرمة ولم أراها في ديوانه

ص ١٣٥ من ٢٧ (وقد كذبتك نفسك فاكذبته فان جزعا وإن إجمالا صبر)

استشهد به - على أن ما تحذف من الاولى والنية - أما الهرة في قوله أو الثانية فإنه تحريف : وفي الدماميني عندون التسيير والاصلان وقد يستعمل اخطارا بشير به الى قول الشاعر ود كذبنا : ثم الى آخره وقول الآخر

سفته الرواعد من صيف * وإن من خرب فان يمدما

وما ذكره المصنف من أن إما في الاصل مركبة من از وما هو مذهب سيويه واستدل عليه بافراد ان كما ذكر وقيل هي بسيطة في البين لجواز كون ارفها شرطية والحواب محذوف فالتعذر في البيت الاول وإن كنت ذا جزع فلا جزع وإن كنت ذا إجمال صبر فاحمل والتعذر في البيت الثاني وإن سقته من خريف فلن يمدم الري : والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاعر في قوله فان جزعا وإن إجمال صبري والمعنى اما جزعا ولما إجمالا تحذف ما من اما ضرورة ولا يجوز أن يكون إن هنا شرطاً لوتوخ الفاء قبلها

فلو كانت شرطاً لكان مستأنفاً لا جواب له لئلا يقع الفاء أن يكون جوابه فيما قبله يقول معزيا نفسه عن أخيه عبد الله بن الصمة وكان قد قتل لقد كذبتك نفسك فيما منك به من الاستمتاع بحياة أخيك فا كذبها في كل ما نتيك به بعد فاما أن نخرج لفقد أخيك وذلك لا يجدي عليك شيئاً وأما أن نحمل الصبر فذلك أجدى عليك انتهى كلامه : ووقع في هذا التفسير غلط من جهتين أتبه البغدادي لاحداها ولم يتبه للآخرى احداها فا كذبها لان الخطاب لامرأة والصواب فا كذبها كما قال والثانية قوله معزيا نفسه عن أخيه عبد الله لان القصيدة لم يذكر فيها أخاه بل هي كلها في دناء صديقه معاوية بن عمرو بن الشريد أخي الخنساء الصحابية وصواب العبارة معزيا لنفسه عن صديقه : وهذا البيت من قصيدته للشريد بن الصمة يرثي بها معاوية المذكور

ص ١٣٥ س ٢٩ و ٣٠ (فإِذَا مَا أَنْ تَكُونُ أَخِي بِصَدْقٍ فَأَعْرِفْ مِنْكَ غَثِي مِنْ سَمِينٍ
وَالْأَ فَاطِرِ حَرْحِي وَأَتَّخِذَنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِنِي)

استشهد به - - على حذف - - استثناء عنها بولاء * واليب من شواهد الرضي : قال البغدادي على أنه قد تخلف اما الثانية الا وهي ان انشراطية المدغم بلا الثانية أي والا تكن أخي بحق فاطر حني فهذا تصريح منه بان الموضع منها إلا وهو إما تحريف من الناسخ أو المطبعة أيضاً أو غلط من البغدادي وعبارة التسهيل وربما استغنى عنها بولاء : قال أبو حيان قوله وبأ وعن اما وربما استغنى عنها بولاء مثال الاستثناء باو قراءة أبي « وانا وإياكم لا ما على هدى أوفي ضلال ميين » وضع أو موضع إما وأنشد أبياتا على ذلك قال ومثال الاستثناء بولاء قول المتعب المبدئي * فاما أن تكون أخي بحق اليتيم وعبارة المعنى وقد يستغنى عن إما الثانية بذكر ما يغني عنها نحو إما ان تكلم بخير وإلا فاسكت وأنشد اليتيم على ذلك وروايته بصديق كما في المدح : قال البغدادي قوله فاما أن تكون بناويل مصدر منصوب على انه مفعول لفعل محذوف والتقدير بين إما كوكك أخوا وإما كونك عدواً وإما لاحد الشيئين وجعل بعضهم ذلك المصدر مبتدأ محذوف الخبر تقديره فاما اخوتك الصادقة حاصلة هذا كلامه واليديد أن يكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير إما شأئك كونك أخوا صادقا قال سيده في قوله * فان جزع وان اجمال صبر * وحمل مثله أبو علي في البغداديات مبتدأ محذوف الخبر : قال في قوله تعالى « إذا الفرنين إما أن تعذب » ينبغي أن يكون رفعا وارتفاعه على الابتداء أي إما العذاب سأئك أو أمرك أو اتخاذ الحسن انتهى : قال العيني قوله - بحق - في محل نصب صفة لأخي ولا يخفى أن الظرف بعد المعرفة حال وبعد التكرار صفة بحسب الاقتضاء وهنا وقع بدمرفة فكيف يكون صفة على أنه لا اقتضاء هنا بحسب المعنى وإنما هو نائب عن المفعول المطلق والتقدير تكون أخي كوناً ملتبساً بحق وقوله - فأعرف - بالانصب - مطوف على تكون وقوله - سغني أو سميني - كذا هو باب في المفضليات وغيرها : قال ابن الأباري أي فأعرف نصحت من غشك وروي في النرح ومعنى اليب وشروح الألفيه غني من سميني فمن الأولى ابتدائية في الروايتين ومن الثانية للبدل كقوله تعالى « أرضعهم بالحياة الدنيا من الآخرة » وانكره قوم فقالوا التقدير أرضعهم بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة فالقيس من البدلية متاعها المحذوف وأما هي فالابتداء : قال العيني قوله - عني - - بفتح العين المعجمة وتشديد التاء

المثلثة من غث اللحم ينث بكسر العين وقصعها غثاة وغثوة فهو غث وغثيت اذا كان مزولاً وكذلك غث حديث القوم وأغث أي ردؤ وفسد والمعنى هنا أعرف منك ما يفسد عما يصلح انتهى : وقال الدماميني الغث الرديء والسمين الجيد أي أعرف منك مساوي من محاسني فإن المؤمن مرآة أخيه أو أعرف ما يضرني منك مما ينفعني وأمين بينهما وقوله — وإلا فاطرحي — أي أتركه وهو بتشديد الطاء إطاء إقتعال من الطرح * والبيت من قصيدة للمقبب العبدى يخاطب بها ابن عم له .

ص ١٣٥ س ٣١ (وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خَيَالُكَ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُعَادِيًا)

استشهد به — على الاستغناء باوعن وإما كما في البيت قبله — شفني أتحلني — وقوله طارِقاً — هو من الطروق وهو الأتيان ليلاً — والمفادى — الأتي غدوة * وهذا البيت نسبة أبو حيان لا لاختل

ص ١٣٦ س ٥ (لَوْ اعْتَصَمْتَ بِنَا لَمْ تَنْتَصِمِ بِعَدِي بَلْ أَوْلِيَاءُ كُفَاةٍ غَيْرِ أَوْغَادِ)

استشهد به — على رد قول المبرد — إن بل تنقل حكم ما قبلها لما بعدها في التثني والتثني وكلامه في الأصل هو كلام أبي حيان في شرح التسهيل وروايته أو كال موضع أو غاد وهو من شواهد المعنى أيضاً وروايته أو كال قال الاستشهاد فيه أنه احتج به على المبرد في تجوزيه أن تكون بل ناقلة لحكم التثني أو التثني لما بعدها فاعلى مقتضى قوله إذا قال لا تضرب زيدا بل عمراً يكون نهيًا عن ضرب كل واحد منهما وإذا قال ماله علي درهم بل درهمان لا يلزمه شيء لأن الدرهم مني صريحاً وعطف عليه الدرهمان منعولاً التثني اليهما فصار كأنه قال ماله علي درهم وماله علي درهمان وما قاله مخالف لاسم مال العرب ألا ترى إلى قول الشاعر لو اعتصمت إلى آخره فانه يرد عليه هذا القول على ما لا يعني قوله — عدى — هو جمع عدو — وكفاه — بضم الكاف جمع كاف — والاولى — بفتح الهمزة جمع وكل بفتحين يقال رجل وكل أي عاجز بكل أمره إلى غيره ويرى — أو غاد جمع وغد بفتح الواو وسكون العين المعجمة وفي آخره دال مهملة وهو الرجل الذي يخدم بطعام بطنه * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٣٦ س ٧٠ (وَمَا أَتَيْتَ إِلَى خَوْرِ وَلَا كُشْفٍ وَلَا لِثَامٍ غَدَاةَ الرَّوْعِ أَوْزَاعِ بَلْ ضَارِبِينَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِنْ لَحِقُوا شَمَّ الْمَرَّانِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ لُذَاعِ)

استشهد به — على رد المبرد أيضاً — كما تقدم في البيت قبله : وهو من شواهد المعنى أيضاً : قال الاستشهاد فيه مثل الاستشهاد بالبيت السابق بسببه وهو أن بل هنا ماقت حكم التثني لما بعدها وهو حجة على المبرد كما ذكرنا قوله — وما أتيت — أي وما أتيت — والخور — بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخره راء جمع خوار على وزن فصال بالتشديد من الخور بفتحين وهو الضعف — والكشف — بضم الكاف والثين المعجمة جمع أكشف والاكشف الرجل الذي لا ترس معه في الحرب — واللاثام — جمع لثم وهو الدني النفس التشجيعها وقوله — غداة الروع — أي يوم الفزع والحرب قوله — أوزاع — بفتح الهمزة أي جماعات متفرقين — وحيك — بمعنى قوي — والبيض — السيف — وشم — جمع أشم مأخوذ من الشم

وهو ارتفاع قصة الأتق وحسنها واستواء أعلاها وانتصاب الارنية في حسن استواء القصة - والمرانين -
 جمع عرينين بالكسر وهو الاتق كله أو ما صلب من عظمه يعني أنهم سادات أشراف وقوله -لذاع-
 بضم اللام وتشديد الذال المجمة جمع لاذع من لذعته النار إذا أحرقت ولذعته بلسانه إذا أوجبه بكلام
 ويروى دفاع بضم الدال جمع دافع * واليتان من قصيدة لضرار بن الخطاب قالها بعد أحد
 ص ١٣٦س ١٤ (وَجْهَكَ الْبَذْرُ لَا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ يَفْضَ لِلشَّمْسِ كَسْفَةٌ وَأَقُولُ)

استشهد به - على أن بل زاد قبلها لا - لتوكيد الاضراب بعد الإيجاب : وفي شرح التيسيل لابي
 حيان قوله وزاد لا قبل بل لتأكيد التقرير وغيره : قال المصنف في الشرح نحو قام زيد لابل عمرو
 وخذ هذا لا بل ذاك فلا للاضراب عن جمل الحكم للاول وكذا كل ما لا يفي فيه ولا يفي فلو وجد
 احدهما قبل لا فادت تأكيد تقريره ولم تقض اضرابا نحو ما قام زيد لابل عمرو ولا تضرب خلا لا بل
 بشرا فلا في هذين المثالين زائدة لتأكيد بقاء التهي والتي انتهى : ومذهب ابن درستويه في الهداية له
 انها زادت عليها بعد الإيجاب لا بعد التي لانها حرف نفي قاغى عنها تقدم حرف التي ففي الإيجاب نحو حماني
 زيد بل عمرو ويجوز لابل عمرو وفي التي ما قام زيد بل عمرو ليس إلا وذهب الجرجاني إلى انها زادت بعد
 الإيجاب والأمر والتي والتي وهي معها في الإيجاب والأمر نفي وفي التي والتي تأكيد فان قلت كيف
 تكون نافية الأمر والأمر لا تدخل عليه أداة نفي فالجواب أن لا تكون في مثل لا الناهية فإذا قلنا اضرب
 زيدا لا بل عمرا فكأنك قلت لا تضربه بل اضرب عمرا وجعلها وافية بالنظر الى المعنى وإذا قلت ما قام زيد
 لا بل عمرو تكون تأكيدا للتي المتقدم ولا تكون نافية على غير التأكيد لان نفي التي بادات نفي ليس من
 كلام العرب وكذا في لا تضرب زيدا لا بل عمرا هي تأكيد لمعنى التي الذي يدل عليه أداة النفي ولا
 يكون على غير التأكيد لما تقدم في التي : قال ابن عصفور وهذا الذي ذهب اليه من زيادة لا على بل في التي
 والتي لا ينبغي أن يقال به إلا أن يشهد له السماع لان الجمع بين أداتي نفي على جهة التأكيد قليل في كلام
 العرب انتهى وما ذهب اليه ابن درستويه واستبهمه ابن عصفور مسموع من لسان العرب قال الشاعر في انفي
 وما سلوتك لا بل زاذني شغفا * هجر وبمد ناد لا إلى أجل

ومن زيادتها بعد التي قول الآخر

لا نلن طاعة الله لا بل * طاعة الله ما حيت استديما

ومن زيادتها في الموجب اليتان السابقان * وجهك البدر اليب وقوله

وكأنما اشتمل الضجيع بربطة * لا بل زريد ونارة وليانا

ألا ترى أن قوله وجهك البدر جملة إيجابية وكذلك وكأنما اشتمل الضجيع بربطة اهـ ولم أعز على قائل
 هذا البيت

ص ١٣٦س ١٧ (وَمَا هَجَرَ تِلْكَ لَا بَلِ زَادَنِي شَغْفًا هَجَرًا وَبَعْدُ تَرَاحٍ لَا إِلَى أَجَلٍ)

استشهد به على زيادة لا قبل بل - في الإيجاب وتقدم ما قيل في ذلك في الذي قبله - الشغف - بفتح

للمجتمين مصدر شغفه الحب إذا خرق سفاف قلبه حتى وصل الى الفؤاد والشغاف حجاب القلب وقيل
حالة رقيقة يقال لها لسان القلب * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ض ١٣٦س ١٨ (لَا تَمَنَّ طَاعَةَ اللَّهِ لَا بَلْ طَاعَةَ اللَّهِ مَا حَيَّتْ اسْتَدِيماً)

استشهد به — على زيادة لا قبل بل — في النبي: وشهد ما قبل في ذلك آخفاً ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١٣٦س ٢٢ (لَقَوْمِي حَتَّى الْأَقْدَمُونَ تَمَالَوْا) على كُلِّ أَمْرٍ يُورِثُ الْمَجْدَ وَالْحَمْدَ

استشهد به — على أن حتى لمطلق الجمع -- وليست للترتيب فالأقدمون عطف على قومي وهم سابقون
عليهم — تمالؤا — اجتمعوا وشاوروا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦س ٢٥ (قَهَرْنَاكُمْ حَتَّى الْكُمَاةِ وَأَنْتُمْ تَخَافُونَنَا حَتَّى بَنِينَ الْأَصَاغِ)

استشهد به — على أن حتى تشارك الواو في — انها لا تعطف إلا ما كان بعضاً من المطفوف عليه أو
كبعض منه غايه له في رفعه أو خفضه وهذا هو معنى قول الالفية

بعضاً بحيث أعطف على كل ولا يكون إلا غاية الذي تلا

: قال الأشموني للعطف بحيث شرطان: الاول أن يكون المطفوف بعضاً من المطفوف عليه أو كمعضه كما
قال في التيسيل نحو أكلت السمكة حتى وأسها وأعجبني الجارية حتى — حديثها ولا يجوز حتى ولداها وأما قوله
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والراد حتى نعله ألقاها

فعل تأويل ما يشغله حتى نعله : والثاني أن يكون غاية أو قص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم
الحجاج حتى المشاة وقد اجتمع في قوله مهراً كحز الكفاة الخ — تكلمات جمع كهي وهو النجم أو لابس
السلاح : قال في شرح شواهد المغني : قال الجوهري كأنهم جموا كاهياً مثل قاض وقضاء وهو غاية لما قبله
في الموه والاصغر غاية لما قبله في المصنف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦س ٢٦ (أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يَخْفَفَ رَحْلُهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَمَلُهُ أَلْقَاهَا)

استشهد به — على أن الفعل ليست بعض الصحيفة والزاد -- ولكن كمعضها وتقدم تأويله في الذي
قبله : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦

ص ١٣٦س ٣٠ (سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلُ مَطِيئَهُمْ) وَحَتَّى الْجِيَاذَ مَا يَقْدَنَ بِأَوْسَانِ

استشهد به — على أن حتى تنطف الجمل عند ابن السيد — فتكل معطوف على سرير وما في الاصل
موافق لما في المغني من غير زيادة واستشهد به على ذلك -- وروى مطوت بهم حتى تكل غزاتهم الخ
والضمير في بهم لفتيان صدق في بيت مقدم على الشاهد بينهما سبعة أبيات : قال السيوطي في شرح شواهد
المغني قوله مطوت بهم يروى سرير بهم حتى تكل مطيئهم كما رواه المصنف أي حملتهم على سير الليل قالبا
في بهم لاعدية أي أسرهم وأمطيئهم والمغني حملهم على السرى وعلى المطو وهو مد السير وإيجاد السفر

— والفرازة — جمع غاز وحتى هنا حرف غاية تقع بعدها الجملة المستأنسة لا عاطفة لمصاحبها لئلا لو العطف ولا جارة لرفع الحياض بسدها وهو مبتدأ خبره جملة ما قدن وزعم الجرمي أنها في البيت عاطفة وإن قرنت بالواو كما يفترن لكن بالواو وهي عاطفة وتكمل بفتح أوله وكسر الكاف تشب وتعي - والارسان -- جمع رسن وهو الحبل وإرسان متعلق بقدن ويجوز كون الباء للحال متعلق بمحذوف تقديره حتملات والمعنى أنها تساق مطلاب دون جبال لئلا يفزو * والبيت من قصيدة لأمير القيس

ص ١٣٧ س ٤ : (جُودٌ يُنَالُ فَاضَ فِي الْخُلُقِ حَتَّى بِأَيْسٍ دَانَ بِالْإِسَاءَةِ دِينَا)

استشهد به — على أن حتى إن تعينت للعطف — لا يلزم إعادة الجار معها عند ابن مالك وما في الجمع هو لفظ المعنى بعينه وفي التسهيل وشرحه للدماميني وإن عطفت حتى على مجرور لزمت إعادة الجار ذكر ذلك ابن الخباز وأطلقه والمصنف قيد ذلك بقوله ما لم ينمين السطف وإنما لم يلزم إعادة الجار فرقا بينها وبين الجارة فتدول مررب باليوم حتى يزيد فإذا تعين العطف لم يلزم إعادة الجار لانتهاء مقتضيه وعجبت من القوم حتى بنهم وقال الشاعر حود يملك الخ كذا قال المصنف وهو حسن ورد أبو حيان وقال هي في المثال جارة إذ لا يتطرق في تالي الجارة أن يكون بضم أو كبض بخلاف العاطفة ولهذا منوال أعجبتني الجارية حتى أنها قال وهي في البيت محتملة قال ابن هشام وأقول إن شرط الجارة ما فيها الجمع أن يكون مجرورها بضم أو كبض وقد ذكر ذلك ابن مالك في حروف الجر وأقره أبو حيان عليه ولا يلزم من أعجبتني الجارية حتى أنها امتناع عجبت من العوم حتى بنهم لأن اسم العوم يشمل أبنائهم واسم الجارية لا يشمل أنها قال وبظهر لي أن الذي لحظه ابن مالك أن الموضع الذي يصح أن نحل فيه إلى محل حتى العاطفة فهي محتملة للجارة فيحتاج حينئذ إلى إعادة الجار عند قصد العطف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره بخلاف المثال والبيتين السابقين وزعم ابن عسفور أن إعادة الجار مع حتى أحسن ولم يجعلها واجبة : ثم اعلم أن السطف حتى قليل وأهل الكوفة ينكرونه البناء ويحملون جاء العوم حتى أبوك ورأيتهم حتى أبك ومررت بهم حتى أبك على أن حتى فيه ابتدائه أواد ما بعدها على اضمار عامل اه وقد أطلقنا لنفسه هذا الكلام وأربط بعضه بعض قال السيوطي في شرح شواهد المعنى — البائس — الذي أصابه البؤس أي الشدة — ودان بالاساءة - - بعد بها بمعنى أنه اتخذها طريقا وتجارة يلزمها كالدين الذي يتعب به الإنسان والمعنى أن جوده عم من أساء ومن لم يسي * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٣٧ س ٢٤ : (إِنْ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا تَخْشَى بَوَادِرُهُ لَكِنْ وَقَائِلُهُ فِي الْحَرْبِ تَنْظُرُ)

استشهد به — على أن لكن إن وليها جملة — فهي حرف ابتداء سواء كانت بواو أو بدونها : وفي المعنى لكن ساكنه اثون ضريان مخففة من الثميلة وهي حرف ابتداء لاتعمل خلافا للاختش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجمليتين : وخفيفه باصل الوضع فإن ولها كلام فهي حرف ابتداء لجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز أن يستعمل بالواو نحو « ولكن كانوا الظالمين » وبدونها نحو قول زهير * إن ابن ورقاء الخ وزعم ابن أبي الربيع أنها في اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وأنه ظاهر قول

سيموه وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين : أحدهما أن يقدمها نفي أو نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو على العطف وليس بمسحوق : الشرط الثاني أن لا تقرأ بالواو قاله الفارسي وأكثر التحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو انتهى الغرض منه — ابن ورقاء — هو الحارث بن ورقاء الصيداوي — ولا تخشى — لأخاف — وبواحد — جمع باحدة وهي ما يبدل من حدة الشخص في الغضب من قول أو فعل وروي غوائله وهي جمع غائلة وهي ما يكون من شر وفساد — والوقائع — جمع وقية وهي القتال قال الأعمى يقول ليس ابن ورقاء ممن يتالك ويدرو لسكرته ممن يجاهر بالحرب وتتوقع فيها وقائمه * والبيت من أبيات زهير يمدح بها الحارث بن ورقاء المذكور

ص ١٣٨ س ٣ (أَيْنَ الْمَرْءِ وَالْإِلَهُ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ)

استشهد به — على أن الكوفيين أثبتوا العطف بإيس كلا — : وفي المتن في مجلد ليس الرابع يعني من أقسامها أن تكون حرفاً عاطفاً أثبت ذلك الكوفيون والبغداديون على خلاف بين الثمالة واستدلوا بنحو قوله ابن المقر والاله الطالب الخ وخرج على أن الغالب اسمها والخبر محذوف قال ابن مالك وهو في الأصل صير متصل عاد على الأشرم أي ليسه الغالب كما تحول الصديق كأنه زيد ثم حذف لاتصاله به ومقتضى كلامه أنه لولا قدره منصلاً لم يجز حذفه وفيه نظر اه قال السيوطي في شرح هذا البيت أخرج الواقدى وأبو نعيم في دلائل النبوة عن عطاء بن يسار قال حدثني من كان قائد القليل وسأئسه قال لهما أخبراني خبر القليل قالوا هو فيل الملك التجاشي الأكبر لم يسر به قط إلى جمع إلا هزمهم فاخترت وصاحي لجندنا ومهرقتا بسياسة القليل فلما دونوا من الحرم جعلنا كذا نوجهه إلى الحرم يرض فإرته نضربه فينبض وتارة تركه فلما انتهى إلى الفمس ربيض فلم يمه فطلع المذاب وقت نجا غير كما قالنا نعم ليس كلهم أصابه المذاب وولى أبرهة ومن نبعه يريد بلاده كما دخلوا أرضاً وقع منه عصو حتى انتهى إلى بلاد خثعم وليس عليه غير رأسه فأت : وأخرج جاسع بن زيد بن أسلم : قال أفلت فيل الحميري : قال الواهدي وسعت أنه لما ولى أبرهة مدبراً جعل قليل يقول * أين المقر والاله الطالب الخ وأخرج ابن همام في السيرة نحوه : قال فيل بن حبيب فذكر البيت بألفظ ليس الغالب — الأشرم — في اللغة المشقوق الألف وهو لب أبرهة وزاد أن التأويل ليس لياه

ص ١٣٨ س ٢١ (إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَانَ قَنَاتُهُ وَهَانَ عَلَى الْأَذْنَى فَكَيْفَ الْبَاعِدِ)

استشهد به — على أن كيف ترد للعطف — كالتال في البيت : وفي المتن مسألة زعم قوم أن كيف تأتي عاطفة ومن زعم ذلك عيسى بن موهب ذكره في كتاب المال وأشد عليه إذا قل مال المرء لانت قناته الخ وهذا خطأ لا قرأها بالفاء وإنما هي هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية ثم محذول أن الأبعد مجرور بإضافة مبتدأ محذوف أي فكيف حال الأبعد على حد قراءة ابن جاز « والله ربد الآخرة » أو بتقدير فكيف الهوان على الأبعد مخفف المبتدأ والخيار أو بالعطف بالفاء ثم أغمت كيف بين العاطف والمعطوف

لا فائدة الاولية بالحكم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨ س ٢٩ (لَقَدْ نِلْتَ عَبْدَ اللَّهِ وَابْنَكَ غَايَةً) مِنْ الْمَجْدِ مَنْ يَنْظُرُ بِهَا نَالَ سَوْدًا

الشاهد فيه — المصل بين المعطوف عليه والمطوف — بالماضي فالتاء ضمير رفع متصل وسوغ ذلك المعطوف عليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨ س ٣٠ (مُلِئْتُ رُغْبًا وَقَوْمٌ كُنْتُ رَاجِيهِمْ) لَمَّا دَهَمْتُكَ مِنْ قَوْمِي بِآسَادِ

الشاهد فيه — الفصل بين المعطوف عليه وهو ضمير رفع متصل — وبين المعطوف بالمفعول له — الرعب — الفزع — ودهمتك — غصبتك وفاجأتك — وآساد — رجال كآلا ساد * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨ س ٣٢ (وَرَجَا الْأَخِيطِلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ) مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبَ لَهُ لَيْنًا

استشهد به — على ترك الفصل بين ضمير الرفع المستتر والمعطوف عليه — فأب معطوف على الضمير في يكن ضرورة وقيل ذلك عن أبي حيان ولعله في غير شرح التسهيل وعبارته فيه : وقال المصنف في السرح ولا يمتنع المعطوف دون فصل كقول بعض العرب مررت برجل سواء والعدم فمطف الدم دون فصل ولا ضرورة على ضمير الرفع المستتر في سواء ومنه قول جرير * ورحى الاخيطل من سفاهة وأنه الخ وقول عمر بن أبي ربيعة

قلت إذ أقبلت وزهر تهادي * كعجاج الفلا تسفن رمالا

وهذا قول مختار لا مضطر إذ كان له أن ينصب وأبا وزهرا على المفعول معه وقول عمر رضي الله عنه كنت وجاري لي من الانصار وقول علي رضي الله عنه كنت أسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم (كنت وأبو بكر وعمر وضعت وأبو بكر وعمر) أخرجهما البخاري في صحيحه انتهى قلت رجع أبو حيان هنا إلى مذهب ابن مالك الذي كثيرا ما رده عليه بان الضرورة ما وقع في الشعر لا ما لا يحيد عنه للشاعر واستشهد السامعي بهذين البيتين أيضا : قال بعد ما يوافق قول أبي حيان : ومذهب الكوفيين وابن الانباري جوازه بلا ضف ونص سيويه والخليل على قبحه وصرح بعضهم بأنه لا يجوز إلا في الضرورة وإنما اشترط التأكييد بالضمير المتفصل لأن المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظا ومعنى : أما لفظا فمن حيث أنه متصل لا يجوز انفصاله كما جاز في الظاهر والضمير المتفصل : وأما معنى فمن حيث أنه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه كان كالمعطوف على بعض حروف الكلمة فأكدوا أولا بتفصل لانه بذلك يظهر أن ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز إفراده مما اتصل به بتأكيده فحصل له نوع استقلال ولا يجوز أن يكون المعطوف على هذا التأكييد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه وكان يلزم إذن كون هذا المعطوف تأكييدا للمنفصل وهو محال وإنما جاز المعطوف مع فقد التأكييد بالتفصل عند وجود عاطف غيره لان طول الكلام قد يعني عما هو الواجب في حذف طلبا للاختصار

ص ١٣٩س ٤ : فَالْيَوْمَ قَدْ بَتَّ تَهْجُونَا وَلَشْتِنَا فَاذْهَبْ (فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبٍ)

استشهد به — على أنه لا يلزم عود الجار في العطف على ضميره — وهذا معنى قول الالفية

وعود خافض لدى عطف على * ضمير خفض لازما قد جملا

وليس عندي لازما إذ قد أتى * في النظم والنثر الصحيح مثبتا

وهذا هو مذهب الكوفيين والافخش ويوس وابن مالك ومقابلهم قول جمهور البصريين وبين القولين في الاصل وفي المسئلة مذهب ثالث ذكره الاشعري ولفظه تنبيهان : الاول في المسئلة مذهب ثالث وهو أنه إذا أكد الضمير جاز نحو مررت بك أنت وزيد وهو مذهب الجرمي والزيادي وحاصل كلام الفراء فانه أجاز مررت به نفسه وزيد ومررت بهم كلهم وزيد : الثاني افهم كلامه جواز العطف على الضمير المتفصل مطلقا وعلى المتصوب المتصل بلا شرط نحو أنا وزيد قائمان وإياك والاسد ونحو « جئناكم والاولين » قال الصبّان قوله فاذهب جواب شرط محذوف أي إذا كنت ضلت المهجوع والنشم المذكورين في صدر البيت فاذهب فان ذلك ليس من مثلك ومثل هذه الايام : والبيت من شواهد المبني : قال الاستشهاد فيه في قوله والايام فانه عطف على الضمير المجرور أعني قوله بك من غير إعادة الجار وهذا جاز عند الكوفيين ووافقهم على ذلك يونس والافخش وقطرب وأبو على الشلوبين وابن مالك رحمهم الله واحتجوا على ذلك بالبيت المذكور وبامثاله والجواب عن ذلك ان كل ما روي من ذلك في السماع محمول على شذوذ اضرار الجار وفيه نظر لا ينبغي * وهذا البيت من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم لها قائل

ص ١٣٩س ١٠ : (الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْهَجَانَ وَعَبْدَهَا) عُوذًا تَرْجِي يَنِّيهَا أَطْفَالُهَا

استشهد به — على أن حلول المعطوف موضع المعطوف عليه — لا بشرط لان عبدها معطوف على المائة ولا يجوز الواهب عبدها : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٥٧

ص ١٣٩س ٢٩ : أَلَا يَالْقَوِيَّ كُلُّمَا حُمُ وَقِيعُ (وَالطَّبْرِ مَجْرَى وَالْجَنُوبِ مَصَارِغُ)

الناسخ فيه — حذف الجار من قوله — والجنب : قال في الجمع وأول ذلك من منع مطلقا على حذف حرف الجر — حم — قدر — والجنوب — جمع جنب * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٤٠س ٧ : (وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبُنِي فَمَضَيْتُ) ثَمَّتْ قُلْتُ لَا يَسْنِينِي

استشهد به — على جواز عطف الماضي على المضارع — تأول المضارع وهو أمر بمررب : وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤ من الجزء الاول

ص ١٤٠س ١٢ : (وَإِنْ شَفَاءَ عَبْرَةٍ مُهْرَافَةٍ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ)

استشهد به — على جواز عطف الانشاء على الخبر — فهل عند رسم الخ جملة انشائية معطوفة على جملة وإن شفاء وهي جملة خبرية : وقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٩٢

ص ١٤٠ س ٢٥ (كَيْفَ أَصْبَحَتْ كَيْفَ أُمْنِيَّتِمْ مِمَّا يَفْرِسُ الْوُدِّي فِي فَوَادِ الْكِرِيمِ)

استشهد به — على جواز حذف واو المطفوف بدون معطوفها — الاصل كيف أصبحت وكيف أمسيّت بذلك قدره أبو حيان في شرح التسهيل : قال وهذه مسئلة خلاف ذهب الفارسي إلى جواز اضممار حرف المطفوف وإبقاء المطفوف وتبعه المصنف وابن عصفور واستدلوا بهذا السماع الذي أنشدنا وذهب ابن جني في سر الصناعة إلى أنه لا يجوز ذلك وبه قال شيخنا الاستاذ أبو الحسن بن الصائغ : قال السبيلي لم يجوز لأن الحروف دالة على ممان في نفس المتكلم فلو أضمرت لاحتاج المخاطب إلى وحي يسفر عما في نفسه وحكم حروف المطفوف حكم حروف انثني والتوكيد والتثني والترجيح وغير ذلك إلا أن حرف الاستهتام يسوغ اضمماره في بعض المواضع لأن للمستفهم هيئة تخالف الخبر وحجة الجيز « ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه » أي وقلت لا أجد ما أحملكم عليه والجواب أن جواب اذا أتوا إخباراً عنهم وقوله كيف أصبحت الياء والجواب أنه لو كان كذلك لا تنحصر أنباء الود في هاتين الكلمتين من غير موازنة ولم يرد الشاعر ذلك تماماً أراد أن يجعل الكلام ترجمة على سائر ما يريد الاستدراك على هذا الكلام كما تقول قرأت ألف باب جعلها ترجمة لسائر الأبواب ولو قلت الفأوباب لاشمرت بإقتضاء المقروء حيث عطف الباب على الألف انتهى * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٠ س ٣١ (فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدٍ لَكَ قَبْلَنَا) يُوسُفُ أَوْلَادَ الْعِشَارِ وَيَفْصِلُ

استشهد به — على حذف أو ومعطوفها وما عطف عليه — الاصل فهل لك من أخ أو أو السويوسم يجعل عليها السمة - - ويفصلها — يضبطها * والياء لأمية بن أبي عائذ الهذلي

ص ١٤٠ س ٣٣ أَلَا يَا نَحْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ (عَالِيكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ)

استشهد به — على أن تقدم المطفوف على المعطوف عليه ضرورة — وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يقدم المطفوف بالواو للضرورة أهمل المصنف قيود هذه المسئلة وذكر أمهات لها أربعة شروط : أحدها أن يكون الماطف الواو وهذا ذكره المصنف وليس مجعما عليه بل كونه بالواو فقط هو مذهب البصريين : وقال همام وقد قدم الواو والفاء ولاجيد : قال وإن كانت الاداة ترفع جاز تهديم النسق تقول متى وخروج الأمير خروجك وكذا في كف وأن وفي جميع الصفات التامة نحو خلقك وعبد الله رجل ولا يجوز هل وزيد عمرو ومنطلقان ولا فيك وزيد عمرو وانبان وأجاز هذا كله أحمد بن يحيى ولا يجوز شيء من هذا على مذهب سيبويه لافي التام ولا في الناقص لأن سيبويه يرفع هذا كله بالابتداء والياء الذي أنشده الكوفيون خطأ على قوله وهو ألا يا نحلّة الخ : السرط الثاني : أن لا يؤدى إلى وقوع حرف المطفوف صدرا : الثالث : أن لا يؤدى إلى مباشرة حرف المطفوف عاملا غير متصرف فلا تقول إن وعمرأ زيدا قائم : والسرط الرابع : أن لا يكون المطفوف مخفوضاً بإلقاء فلا تقول مررت وزيد بسمرو تريد مررت بعمرو وزيد ونقدم الاستشهاد بهذا البيت في محققه ١٤٨ من الجزء الاول

ص ١٤١س ٢ (أَطَالَ دَارَ الْبَيْعِ فَحَسِبْتُ سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَحْجَبْتُ ثُمَّ صَبَبْتُ)

استشهد به — على جواز تقديم المعطوف — بالفاء عند الكوفيين والاصل سألت فحسبت واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة : قال وفيه حجة للكوفيين وفي الدماميني قيل يشهد له يعني تقديم المعطوف ثم قول كثير أطال دار الخ قال ولم يلبح لي وجهاً شأه منه : وفي معجم اقوت — نباع — بالكسر كأنه جمع نوع واختلف في قيل هو الخوق وقيل هو العطش وهو بالعطش أشبه فلولهم جائع نافع فلو كان هو الجوع لم يحسن تكريره وإن كان مع اختلاف اللفظين بحسن التكرار وهو موضع في قول كثير أطال دار البتباع الخ وروى البتباع بالباء وحة موضع انتهى فعلى هذا لا شاهد في البيت على هذه المسئلة والفاء قد وقعت موقعها الاصل — اسم شرط وفعلها الداخلة عليه ممد أي لا سألتها — واستحجبت — لم تتكلم — وصبت —

من الصمم

ص ١٤١س ٣ (فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتُهَا الْكَذُوبُ)

استشهد به — على تقديم المعطوف بأو — والاصل الكذب أو خيالها : والبيت من سواهد الرضي قال البغدادي على أن قوله أو خيالها معطوف على الضمير المستتر في ألمت وجاز مع عدم تأكيد المستتر بمفصل لوجود الفصل قبل حرف الهمزة وهو قوله برحلي : قال ابن حني في إعرار الحامسة عصب على الضمير المرفوع المتصل بغير تأكيد ولو أكد حال ألمت هي لكان أحسن غير أن الكلام طال بقوله برحلي فتاب طوله عن التأكيد كما كان قول الله سبحانه « ما أشركننا ولا آبؤنا » طال الكلام فيه فلا وإن كان بعد الواو حس الكلام بطولها وقوله ولست بنازل الخ مفعول نازل محذوف أي منزلاً أو مكاناً — واللام — زيادة لبت معها أو هو من ألم الرجل بالقوم لما بمعنى أناهم فنزل بهم وفاعل ألمت ضمير الحبيبة — والرحل — كل شيء يمد للرحيل من وعاء للنتاع — والحيلة — الطيف قال خيال وخيالة كما يقال مكان ومكانة والكذب صفة خيالة وإنما لم يؤنثه لأن فولا يستوي فيه المذكر والمؤنث وجعلها كذباً لأنها نجعل اليه في التوم ما لم يحق : وقال المرزوقي جعلها كذباً لما لم يحق قولها وضاعها هول لا أنزل محلاً إلا رأيت هذه المرأة ملمة برحلي أي متصورة لي بهذه الصورة نشوقاً مني وهذا في حال البغضاء أو رأيت خيالها الكاذب الذي لا حقيقة له وهذا في حال التوم والمعنى اتني ما أقبل منها في يقظة ولا نوم * وهذا البيت من أبيات سبها صاحب الباب لرجل من بني بحر بن عمرو

ص ١٤١س ٧ (لَنْ أَلِيَهُ وَزَوْجَهَا مَهْمَا هِنْدُ الْهُنُودِ طَوِيلَةَ الْبَطْرِ)

الشاهد في قوله — وزوجها — فانه معطوف على هند الهنود وهي هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية والدة معاوية والمراد بزوجها أبو سفيان بن حرب * وهذا البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يهجو بها في وقعة أحد

ص ١٤١س ١٦ (مُورَئِيَةً مَالاً وَفِي الْحَيِّ رِقَّةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ)

استشهد به — على فصل الواو من معطوفها ضرورة — فان رُفْعَةً في البيت معطوف بالواو على قوله مالا
وفصل بينهما بالجور قوله مؤثرة بالجر عطف على رحله في بيت قبل الشاهد وهو

وفي كل عام أنت جاشم رحله * تشد لأقصاها عظيم عرائكا

— والفروء — جمع فروء وهو من الاضداد يقال للحيض وللطمهر والمراد هنا : الثاني : ومعنى ضيعة طهر
نسائه شغله بالفزو عنهن في طهرهن * والبيت من قصيدة للاعشى يمدح بها هودة بن علي بن ثمامة الحنفي
ص ١٤١ س ٢٥ فُظِّلَ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ (مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُنْجَلٍ)

استشهد به — على أن الكوفيين لا يشترطون في العطف على المحل أصالة الموضع — فنضج وصف
مستكمل لشروط العمل فهو كالفعل في أصالة العمل : وفي التسهيل وشرحه للدماميني وقد يفعل ذلك أي
الجر على التوم في المعطوف على منصوب اسم الفاعل المتصل بحيث لا يكون بين المنصوب واسم الفاعل
فاصل كقوله * فُظِّلَ طُهَاءُ اللَّحْمِ إلخ بـعطف قدير بالجر على صفيف الذي هو منصوب اسم الفاعل المتصل
به وهو يصح على يوم الإضافة كأنه قيل من بين منضج صفيف بإضافة منضج إلى صفيف فـعطف عليه
بالجر وهذا الذي اختاره المصنف منوع ضد المفارقة * والبيت عديم مؤول على حذف المضاف أي وطابخ
قدبر وأو على انفرد بن بمعنى الواو وإنما اشترط المصنف الاتصال بين المنصوب واسم الفاعل لانه لو وقع
الفصل بينهما امتدت المسئلة فلا يجوز أن يقول من بين منضج بالثار صفيف شواء أو قدبر بالجر لان
الفاصل رافع لتوم الإضافة الذي كان سببا في الجر انتهى — العطاء — جمع طاء من طهى اللحم أي طبخه
— ومنضج — اسم فاعل أنضج اللحم إذا أحكم شيه — والصفيف — من اللحم ما صف على الحجر
ليشوى — والشواء — اللحم المتشوي على الحجر — والقدير — ما طبخ من اللحم في القدر ومحل صفه
له * وهذا البيت من معلفه امرئ القيس

ص ١٤١ س ٣٢ (بَدَّالِي أَنِّي لَسْتُ مُذْرِكًا مَاضِي وَلَا سَابِقِي شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا)

استشهد به — على أن شرط استحسان عطف التوم — كثرة دخول العامل المدر كالتاء في البيت
فان سابق معطوف على توم جر مدرك ومدرك خبر ليس ودخول الباء على خبر ليس كثير : والبيت من
شواهد سيويه والرضي : قال البغدادى على أن قوله سابق بالجر معطوف على مدرك على توم الباء فيه
فانه يجوز زيادة الباء في خبر ليس كقوله تعالى « أليس الله بكاف عبده » قال سيويه في باب الحروف التي
تنزل منزلة الامر والهي لان فيه معنى الامر والهي وسألت الحليل عن قول الله عز وجل « فاصدقوا كن »
فقال هو كمول زهير * بدالي أي لست مدرك البيت فاما جروا هذا لان الاول تدخله الباء فجاءا بالثاني
وكنهم قد أثبتوا في الاول الباء وكذلك هذا لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزما ولا فاء فيه تكلموا بالثاني
وكنهم قد جزؤا قبله فعل ذلك وهو هذا وهذا كما نرى ليس فيه البيت السابق وبين الآلة وأولها
« رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين » أن لولا معناها الطلب والتخصيص
فاذا قلت لولا تعطيني معناه أعطني فاذا أني لما بجواب كان حكمه حكم جواب الابر إذا كان في معناه وكان

يجزوما بتقدير حرف الشرط فإذا أجبنا بالقاء كان منصوباً بتقدير أن فإذا عطفت عليه ضللاً آخر جاز فيه وجهان النصب بالنصب على ما بعد القاء والحزم على موضع القاء لو لم تدخل وتقدر سقوطها وروي سابقاً بالنصب وروي ولا سابق بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف وروي ولا سابق شيء بإضافة سابق إلى ياء المتكلم ونحو فاعل سابق * وهذا البيت رواه الأعمش في قصيدة لزهير وروي لبد الله بن رواحة الأنصاري وروي لصرمة الأنصاري ومحمّد بن خلف

ص ١١٤ س ٣٣ (ما الحازمُ الشَّهْمُ مُقَدَّامًا وَلَا بَطْلِي) إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْهَوَى بِالْمَقْلِ غَلَا بَا
استشهد به — على ما في البيت به — فبطل مجرور على توم دخول الباء على معداً * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٢ س ١ (وَمَا كُنْتُ ذَا نِزْبٍ فِيهِمْ وَلَا مَنَمِشٍ فِيهِمْ مُنِيلٍ)

استشهد به — على ندور التوم في كان — فان توم دخول الباء على خبر كان نادر : وفي التسهيل وشرحه للدمامني وذلك أي حر المطوف على الخبر المذكور في غير ليس وما كعوله وما كنت ذا ليرب الخ أي وما كنت بذئ نيرب ولا منمش ضد جر في غير ليس وما وهو نادر أما مع ليس وما فغير نادر وقد قدم ساعد ليس ومثال ذلك بعد ما قول الشاعر ما الحازم الشهم الخ انتهى قوله وقد تقدم شاهد ليس شاهدها قوله

مشائم ليسوا مصاحين عشرة * ولا ناعب إلا بين غرابها

— النيرب — النيمة — والمثل — كثيرها — والمتمش — المفسدات الين * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ١١ (أَزِيدُ أَخَا وَرَقَانَ إِنْ كُنْتُ نَائِرًا)

استشهد به — على لزوم نصب تابع المتأدي المبني — إن كان مضافاً * ولم أعثر على قائله ولا تنه

ص ١٤٢ س ١١ (يَا زَبْرَقَانُ أَخَا بَنِي لُحَلٍ) مَا أَنْتَ وَبِأَيْكَ وَالْفَخْرُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — فزبرقان منادى مبني وأخا بني لمل صفة له وهو منصوب لاضافته والبيت من شواهد سيوبه وروايته بني خلف موضع بني لمل : قال الأعمش الشاهد فيه رفع الفخر عطفاً على أنت مع ما في الواو من معنى مع وامتاع النصب فيه إذ ليس قبله فعل يمتد إلى قصصه كما كان في الباب الذي قبله ومعنى وبأبيك التصغير له والتحقير — وينو خلف — رهط الزبرقان بن بدر الأدنى إليه من نعيم * والبيت له جليل السعدي يهجو به الزبرقان المذكور

ص ١٤٢ س ٢٠ (أَلَا يَا زَيْدُ الصُّحَّاكُ سَبْرًا)

استشهد به — على أن الرفع سمع في المعطف — على المتأدي المبني فالضحاك مطوف على زيد وهذا

معنى قول الألفية

وإن يكن مصحوب آل ما نسقا * فقيه وجهان ورفع يتنى

ومثل في الجمع للوجهين بالشاهد المتقدم وبقوله سالى (يا جبال أوبى معه والطير) قال قري في السبع بالنصب والرفع وهذا يخالف ما في التصريح : قال فيه وفي التوضيح والمطوف القرون بال كفولك يازيد والضحاك وإلى ذلك أشار الناظم بقوله * وما سواء ارفع أو انصب * وكما قال تعالى (يا جبال أوبى معه والطير) قراءة السبعة بالنصب عطفاً على محل الجبال واختاره أبو عمرو بن الصلاء وعيسى بن عمر الثقفي ويونس والحارثي وقري في غير السبع بالرفع عطفاً على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه والمازني وقدروا النصب في الطير على العطف على فضلا من قوله تعالى (ونفد آتينا داود منا فضلا) والتقدير وآتينا الطير وجهة النداء معنضة بين المتعاطفين : وقال المبرد إن كانت آل في المطوف للتعريف مثلها في الطير فاختار النصب في المطوف أو لغيره وهي الزائدة مثلها في اليسع فاختار الرفع وجه اختيار الرفع مشاكلة الحركة وحكاية سيبويه أنه الأكثر ووجه اختيار النصب أن ما فيه آل لم يجز أن يلي حرف النداء فلم يجعل لفظه كلفظ ما وليه ولذلك قرأ جميع الفراء ما عدى الأعرج بنصب الطير ووجه التفصيل أن آل في نحو اليسع لم تعد تعريفاً فكأنها ليست فيه فإزيد وليسع مثل يازيد ويسع وآل في نحو الطير مؤثرة تعريفاً وزكرياً ما شبه ما هي فيه بالضاف وهذا الشاهد ليس شعراً بل هو نثر كما لا يخفى وإنما ذكرناه لنعلم على هذا البحث المفيد

ص ١٤٣ س ١٤ (أحار بن عمرو كآني خمر) ويمدو على المرء ما يأتير

استشهد به — على جواز وصف المرخم — فوله أحار منادى مرخم وابن عمرو صمة له وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٠٤

ص ١٤٣ س ٢٣ (فيا أيها المهدي الخنا من كلامه) كأنك تضمنو في ثيابك خرنق

استشهد به — على أن ضمير المنادى الواقع في التابع يأتي بلفظ الفية والخطاب وقد اجتمعا في البيت في قوله من كلامه وكأنك : وفي التصريح وإن كان مع تابع المنادي ضمير حي به دالا على الفية باعتبار الاصل فهو ياتيم كلهم وعلى الحضور باعتبار الحال نحو باتيم كلكم وقد اجتمعا في قوله * فيا أيها المهدي الخنا الخ — ويضمو — بضاد وغين مسجتين يصوت — وخرنق — بكسر الخاء المعجمة والتون وله التعلب وفيه رد على الاخفش حيث منع مراعاة الحال : وقال وأما قولهم ياتيم كلكم فإن رضوا فهو مبتدأ وخبره محذوف أي كلكم مدعو وإن نصبوا فيعمل محذوف أي كلكم دعوت ولم أعز على قائل هذا البيت ص ١٤٣ س ٢٨ (فلا أب وابناً مثل مرّوان وابنه) إذا هو بالمجد ارتدى وتآزرا

استشهد به — على أن تابع اسم لا يرفع وينصب مطلقاً : والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أنه عطف الابن بالنصب على لفظ اسم لا المبني ويجوز رفع المطوف باعتبار محل لا واسمها فانها في محل رفع على الابتداء وإنما جاز الرفع لأن لا إذا لم تنكر في المطوف وجب فتح الاول وجاز في الثاني

النصب والرفع : قال أبو علي في المسائل البصرية مثل يحتمل أن يكون صفة وأن يكون خبراً فإن جعلته صفة
احتمل أمرين يجوز أن تنصبه على اللفظ لأن اللفظ منصوب فتحمله عليه وإن جعلته على الموضع هنا كان
أقبح منه في غير هذا الموضع وذلك أنك لما عطف بالنصب قد نبأت أنه منصوب فإذا رفعته بعد ذلك كان قبيحاً
لأنك كأنك حكمت برفعه بعد ما حكمت بنصبه وهذا عندي أقبح من أن تحمل الاسماء المهمة على المعنى
ثم ترجع إلى اللفظ لأن الاسم كما يعلم منه الأفراد فقد يعلم منه الجمع فتكون دلالاته على ذلك دلالاته على ذا
ولا يعلم من الرفع النصب ولا من النصب الرفع فهذا يستحسن حمل الصفة هنا على اللفظ فإن قلت فصفة
أي الاسمين هو فأنا لا نقول صفة أحدهما ولكن صفتها جميعاً ألا ترى أنه قد أضيف إلى مروان وعطاف
ابن عليه فكانه قال مثلها ألا ترى أن العطف بالواو نظير التثنية فكما أن مثلهم في قوله تعالى ﴿إنكم إذا
مثلم﴾ خبر عن جميع الاسماء حيث كان مضافاً إلى ضمير الجمع كذلك يكون مثل وصفاً للاسمين جميعاً
وتضمر الخبر إذا جعلته صفة فإن جعلته مثل الخبر رفعت لا غير ولم تضمر شيئاً ومثل ذلك * ولا كريم من
الولدان مصبوح * وقد يستقيم أن تجعله هنا وصفاً على الموضع وتضمر ولا قبح من حيث قبح في قوله
فلا أب وابناً فأما إذا هو بالجد ارندى فالعامل في إذا معنى الماتلة جماعته خبراً أو وصفاً وإن شئت جمعت
العامل في إذا الخبر إذا أضمرت أهكلام أبي علي : وقال ابن هشام في شرح شواهد ، وروى ابن الأنباري
إذا ما ارندى بالجد ثم تأزرا ورواية سيويه أولى لأن الأثر قبل الارتداء والواو لا ترتب فيها بخلاف ثم
— والجد — العز والشرف ورجل ماجد كريم — ارندى — لبس الرداء — وأتزر — لبس الأزار والأزار
الثوب الذي يستر النصف الأسفل والرداء ما يستر النصف الأعلى : قال الأدم مدح مروان بن الحكم وابنه
عبد الملك بن مروان وجعلها لشهرة مجدهما كالاسمين له المرتديين به وجعل الخبر عن أحدهما وهو يضمها
اختصاراً لعلم السامع أنه وقد كذب الشاعر في هذا المدح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق مروان الوزغ
ابن الوزغ * وهذا البيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل : وقال ابن هشام في شرح شواهد
لأنه لرجل من عبد مائة بن كنفلة والله أعلم انتهى قلت ونسبه في شرح شواهد الكشاف للفرزدق

ص ١٤٤س ١ هذا وجدكم الصغار بعينيه (لا أتم لي إن كان ذلك ولا أب)

الشاهد فيه — رفع ولا أب المعطوف على أم لي — مراعاة لعله مع لا واختلف في قائل هذا البيت
فنسبه سيويه في الكتاب إلى رجل من بني مذحج ونسبه رجل من بني رياش إلى همام بن مرة ونسبه
ابن الأعرابي إلى رجل من بني عبد مائة هكذا في التصريح وفي المعنى ونسبه ابن الأعرابي لرجل من بني
عبد مناف قبل الإسلام بمحس مائة عام ونسبه الحاتمي لابن أحر ونسبه الأصفاني إلى ضمرة بن ضمرة
— والصغار — بنح الصاد الذل — وبينه توكيد له والباء زائدة

ص ١٤٤س ١ (لا نسب اليوم ولا خله) اتسع الخرق على الرأقع

الشاهد فيه — نصب ولا خلة المعطوف على لا نسب — قال الصبان اليوم خبر لا الأولى وخبر الثانية
محذوف لدلالة خبر الأولى أي ولا خلة اليوم وروى : اتسع الفرق على الراتق : قال وعلى هذا القالي

وابن الورد وغيرهما بل قيل هو الصواب لان الصافية قافية : وهذا البيت من شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في قوله ولا خلة جث نصبت على تقدير ان سكوت لا زائدة للتوكيد ويكون خلة عطف على محل اسم لا التي قبلها تزيلا لحركة البناء المارصة بسبب داخل دخل منزلة حركة الاعراب ومثله يازيد الفاضل برفع الصفة وقال ابن مالك هو عطف على محل اسم لا بعد دخولها فان له محليين محلا قبل دخولها وهو الرفع على المبتدأ ومحلا بعد دخولها وهو انصب بلا فانها عاملة عمل إن : وقال يونس في الحلة انه مبني ولا كنه تونه للضرورة وليس ببيء واستشهد به الزمخشرى على ان خلة منصوب بفعل مقدر لانه اسم لا فاقم : قال أقول قائله هو أنس بن عباس بن مرداس السلمي وقال قائله هو أبو عامر جد العباس بن مرداس وبعده

كاثوب اد أنهج فيه البلا * اعني على ذى الحيلة الصاح

وروى أبو على العمالي * اتسع الفتق على الرائق * وقيل هو الصواب لان قبله قوله

لا صلح بيني قاعلوه ولا * بينكم ما حملت عاتقي

سيفي وما كنا بنجد وما * قرقر قر الود بالشاهق

قلت كلتا الصانيتين مرويتان ثم يحمل أن يكون قائلهما واحدا أو اثنين ويكون السطر الاول وهو قوله * لا نسب اليوم ولا خلة صار منهما على موارد الحواطر أو على السرقه الشعرية

ص ١٤٥ س ٩ (فَلَا لَنُوْ وَلَا تَأْتِيْمَ فِيْهَا) وَلَا حَنُّ وَلَا فِيْهَا مَلِيْمٌ

استشهد به - على افعال لا الاولى عمل ليس والثانية عمل ان - وهذا معنى قول الالفية وان رفضت أولا لا خصبا : قال الاشعري لان نصبه انما يكون بالمعطف على منصوب لفظا أو محلا وهو حينئذ مفعول بل يتعين اما رفضه كعوله

وما هجرتك حتى قلت ملته * لا ناقة لي في هذا ولا جمل

وأما بناءه على الفتح كعوله

فلا لنو ولا تأيم فيها * وما فاهوا به أبدا مفيم

لخاصل ما يجوز في نحو لا حول ولا قوة إلا بالله حمسه أوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب الثاني وفتح الاول مع رفع الثاني ورفضهما ورفع الاول مع فتح الثاني انتهى -- اللغو -- القول الباطل قال المعنى -- والتأيم -- من أمته إذا قلت له أمت والمعنى ليس في الجنة قول باطل ولاتني به أم حتى يقال لفاعله قد أمت : وقال ابن سيده يجوز أن يكون التأيم مصدر أم ولم أسمع به ويجوز أن يكون اسما كما ذهب إليه سيبويه في التيب والتتين -- والحن -- المهلك -- والمليم -- الذي أنى ما يلام عليه والضمير للجنة وقدمت في بيت قبل الشاهد ورواية الاشعري رواها أكثر النحاة وهي تافيق بين شطرين من الصيدية وهي * لامية ابن أبي الصلت الثعفي

ص ١٤٤ س ٩ فَمَنْ يَكُ لَمْ يَنْجُبْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ (فَإِنَّ لَنَا الْأُمَّ النَّجِيَّةَ وَالْأَبُ)

استشهد به -- على ان تابع اسم ان المكسورة -- ان كان نسفاً جاز رفضه بعد استكمال الخبر

ومفهوم النسق أنه لا يجوز فيه كما نص عليه في الجمع ولم يبين علته وذلك ليس على إطلاقه قال باسن في حاشيته على التصريح قال الثماني والوصف وعطف البيان والتوكيد كالتسوق عند الجرمي والزجاج والفراء في جواز الحمل على الحمل ولم يذكر غيرهم في ذلك معنا ولا اجازة والاصل الجواز إذ لا فارق ولم يذكرها البدل والمياس كونه كسائر التواضع في جواز الرفع نحو ان الزيد ين استحسنهما شيئا لهما بالرفع كما جاز ذلك في اسم لا التبرئة نحو لا غلام رجل في الدار الا زيدا انتهى وقوله والاصل الجواز إذ لا فارق مخالف لكلام الشاطبي فانه نقل ما قاله الرضي عن التسيل وقال وجه المتع عند الجمهور في الثمت ان الغرض منه بيان المتعوت ليصح الاخبار عنه فحقه ان يكون قبل الخبر فان جاء بعده فعلى نية التقديم والآخر والحمل على الموضع لا يكون الا بعد تمام الكلام وكذا سائرهما وهذه المسألة كانت سبب عمي الاعلم سألته بعض نخاة عصره لم جاز اعتبار الموضع في العطف دون الثمت فتكلف الجواب وكان أرمذ فنزل الماء في عينيه * ولم أعثر على قائل هذا اليت

ص ١٤٤س ١١ (إِنَّ الرَّبِيعَ الْجَوْدَ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا)

استشهد به — على ان نصب المطوف — على اسم ان بعد استكمالها خبرها يجوز وهو الاصل كالمثال في البيت : وهو من شواهد سيوبه قال الاعلم الناهد فيه حل الصيوف على المنسوب بان ولو رفع حملا على موضعها أو على الابتداء واضمار الخبر لجاز : والبيت من شواهد التوضيح أيضاً على هذه المسألة قال في التصريح فطفت الحريف بالنصب على الربيع قبل عجي الخبر وهو بدا أبي العباس وعطف الصيوف جمع صيف على الربيع بالنصب بعد عجي الخبر — والجود — بفتح الجيم وسكون الواو وبالذال المطر الغرير ويزوي الجون بالتون بدل الدال والمراد به السحاب الاسود والمراد بالربيع والحريف والصيوف أمطارهن والمراد — بأبي العباس — السفاح أول خلفاء بني العباس وهذا من عكس التشبيه مبالغة لان الفرض تشبيه يديه بالامطار الواقعة في الربيع والحريف والصيوف وقال الاعلم مدح أبا العباس السماع فجعل يديه لكثرة معروفه كمطر الربيع والصيف والجود أغزر المطر والربيع هنا المطر نفسه وأراد بالحريف مطر الحريف وبالصيوف أمطار الصيف وذكر الربيع والحريف وهما في المعنى واحد توكيداً ومبالغة وساع ذلك لاختلاف اللغتين كما قالوا التأني والبد * والبيت من أرجوزة للعجاج يمدح بها أبا العباس السفاح كما تقدم ص ١٤٤س ١٧ فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ (فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ)

استشهد به — على جواز العطف على منصوب إن — بالرفع قبل استكمال الخبر : والبيت من شواهد سيوبه قال الاعلم أراد قائي بها لغريب وإن قياراً بها لغريب على مذهب سيوبه تخفف من الاول اجزاء بالآخر لان الخبر عنهما واحد فهو بمنزلة إني وقيارها لغريبان — وقيار — اسم فرسه وصف في البيت جيش عثمان رضي الله عنه حين استمدى عليه — والرحل — هنا المنزل انتهى والحيش فيه مرقومة بالحليم والياء والشين وهي تحريف والصواب حبس بالحاء والسين المهملتين بينهما باء موحدة لانه كان حبسه كما يأتي في قصته : قال السيوطي في شرح شواهد المتن قال ابن حبيب كان ضابطي بن الحارث بن اربعة

ابن شهاب بن شراحيل البرجمي رجلا يقتسم الوحش فاستمار من بني عبد الله بن هوزة كلبا لهم يقال له قرخان فكان يصيد به البقر والغنم والضباع فلما بلغهم ذلك حسدوه فركبوا بطيئون كلهم فقال لامرأته اخلطي لهم في ادبك من لحوم البقر واغلبه والضبع فان عافوا بعضاً وأكلوا بعضاً زكوا كلبك لك وإن هم لم يعرفوا بعضه من بعض فلا كلب لك فلما أطمعهم أكلوه كله ولم يعرفوا بعضه من بعض ثم أخذوا كلهم فقال ضابي في ذلك

محجم دوني وفد كرخان شقة * تظل بها الوجناء وهي حير
فاردتهم كلبا نرا حواكنا * حياهم بيت المرزبان أمير
فيارا كبا إما عرضت فلبس * أمامة عني والامور تدور
فانك لامتصفت عن عاية * ولكن كرم ما استطاع غفور
فامك لا نسلوها لكلبك * فان غنوى الوالدات ككير

الى آخر الايات فاستمدى عليه بنو عبد الله بن هوزة عثمان بن عفان فارسل اليه فاقدمه فاشدوه الشعر الذي قال في امهم فقال له عثمان ما أعرف رجلا أحسن ولا الأم منك فاني لا ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان حيا نزل فيك قرآن قال ضابي

فمن بك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيار بها لغريب
وما عاجلات الطير تدني من القى * رشادا ولا عن ربهن يحجب
ورب أمور لا تضيرك سيرة * ولقلب من مخشاهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه * على ناثرات الدهر حين تنوب
وفي الشك تربط وفي الحزم قوة * ويخطي في الحسد الفتى ويسيب
ولست بمستبق صدقا ولا أبا * إذا لم تعد السبي وهو يريب

ففضى عثمان لبني هوزة على ضابي بمجز شعره وخمس إليه فأنحازوا به من المدينة إلى الصاف فحبسوه عند امهم الرباب بنت مرط — ضابي — بالمسجعة والموحد قهزمة — وقيار — بفتح الحاف وتشديد التحتية قيل اسم رجل وقال الخليل اسم فرسه وقال أبو زيد اسم جملة انتهى وفي كامل المبرد ان الذي وجب عليه عند عثمان حبس وأدب وهذه أصوب وفي الاغانى ان الحجاج أقسم لاهل الكوفة ان لا يجحد منهم أحدا اسمه في جريدة المهلب بعد نائبة بالكوفة إلا تله فجاه عمير بن ضابي البرجمي قال أيها الأمير إني شيخ لافضل في ولي ابن جلد فاقبله مني فقال له عتبة بن سعيد بن العاص أيها الأمير هذا جاء إلى عثمان وهو مقتول فرسه وكسر ضلعين من أضلاعه وهو يقول أين تركت ضابنا يا نائل فقال الحجاج هلا بومئذ بعت بدلا اضرب عنقه وسمع الحجاج ضوضاء فقال ما هذا قالوا هذه البراجم جاءت تبصر عميرا فقال انحفوم برأسه فرموم برأسه فولوا هارين

ص ١٢٤س ٢٢ فمن بك أمسى بالمدينة رحله (فاني وقيار بها لغريب)

أعاده شاهداً — على مذهب الخليل — من جواز العطف على منصوب إن بالرفع قبل استكمال الخبر إذا كان الخبر مفرداً كائثال في البيت بخلاف إن زيدا وعمراً قائمان
 ص ١٤٤س ٢٤ وَمَا قَصَّرْتُ بِي فِي التَّسَامِي خَوْلَةً (وَلَكِنْ عَمِّي طَيْبُ الْأَصْلِ وَالْخَالِ)
 استشهد به — على أن لكل مثل إن — في جواز العطف على محل اسمها بعد استكمال الخبر وهي عبارة
 ابن مالك في الافية : وفي التوضيح وشرحه فطفت الحال على محل عَمِّي بعد استكمال الخبر وهو الطيب
 هذا معنى قول الناظم

وجائز رفعك معطوفاً على * منصوب إن بعد أن تستكمالاً

وألفت بان لكن وأن * وكون الرفع بالعطف على محل الاسم هو قول بعض البصريين الذين لا يشترطون
 وجود المحرر أي الطالب لذلك المحل والمحققون يجمعون على أن رفع ذلك ونحوه ليس بالعطف على محل
 الاسم بل على أنه مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر التاسخ عليه فهو من عطف جملة على جملة والتقدير
 ولنا الأب التجب والحال الطيب أو على أنه مرفوع بالعطف على ضمير الخبر المستتر فيه وذلك إذا كان
 بينهما فاصل فهو من عطف مفرد على مفرد فالحال معطوف على الضمير المتصل في الطيب لوجود الفصل
 بالضاف إليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٤س ٣٠ (يَالْيَنِّي وَأَنْتِ يَالْيَاسُ فِي بَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ)

استشهد به — على جواز العطف على محل اسم ليت — قبل استكمال الخبر عند الفراء إذا خفي
 إعراب الاسم : وفي التوضيح وشرحه ولم يشترط الفراء الشرط الثاني وهو كون العامل إن أو أن أولكن
 تمسكاً بنحو قوله * وهو البجاج * باليتي وأنت الخ فطفت وأنت بكسر التاء على اسم ليت وهو ياء المتكلم
 — وليس — امرأه — وأنيس — بمعنى مؤنس وخرج على أن أنت مبتدأ حذف خبره وإن الأصل وأنت ممي والجملة
 من المبتدأ والخبر حالية متوسطة بين اسم ليت وخبرها فالاسم ياء المتكلم والخبر فوله في بلدة هذا تخرج
 ابن مالك وهو علىذور أوقلة فإن أكثر التحويين على امتناع تقديم الحال المنتصبة بالظرف وهو ممن
 نص على ذلك فقال في باب الحال * ويدر * نحو سعيد مستقراً في هجر * وشرحه الموضح بقوله يجوز
 بقلة توسط الحال بين الخبر عنه والخبر به اه والتادر والقليل لا يقاس عليهما وأبعد منه قول بعضهم إن
 الأصل أنا وأنت قائما مبتدأ وأنت معطوف عليه وخبر المبتدأ وما عطف عليه في بلدة حذف أنا
 ص ١٤٥س ١٠ حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهَا (طَلَبَ الْمُعْتَبِ حَقَّ الْمَظْلُومِ)

استشهد به — على جواز العطف على محل الجرور بالمصدر — كائثال في البيت : وفي التوضيح
 وشرحه وتابع الجرور يجر على اللفظ أو يحتمل على المحل فيرفع إن كان الجرور فاعلاً كقوله * حتى
 تهجر إلى آخره فطلب بالنصب مصدر مفعول مطلق نوعي مضاف إلى فاعله وهو المعتب بكسر القاف
 وهو الغريم الطالب لأنه يأتي عقب غريمه وحقه مفعول المصدر — والمظلوم — بالرفع نعت للمعتب على

محله أي كما يطلب الملقب المظلوم حقه : واليبت من شواهد الرخي قال البغدادي على أن فاعل المصدر إن كان مجرورا بإضافة المصدر إليه محله الرفع فالملقب فاعل المصدر وقد جر بإضافته إليه ومحله الرفع بدليل رفع وصفه وهو المظلوم — التهجر — السير في الهاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر وحق بمعنى إلى — والروح — اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل وهو قبض التدولا الصباح خلافا لجرهري وهاجها أزعمها — وطلب — مصدر تشيبي أي حاج هذا المسحل أشاء لطلب الماء طلبا حثيثا كطلب الملقب وهو اسم فاعل من التقيب وهو الذي يطلب حقه مرة بعد مرة * وهذا اليبت من قصيدة لليبت ابن ربيعة العامري يصف عيرا وأمانه شبه ناته بهما

ص ١٤٥ س ١١ السَّالِكُ الثَّرَّةَ الِيقْظَانِ سَالِكُهَا (مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفُضْلُ)

استشهد به — على جواز نعت فاعل المصدر المجرور بإضافته إليه — وقد تم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٠ من الجزء الاول

ص ١٤٥ س ١٢ قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَانًا (مَخَافَةُ الْإِفْلَاسِ وَالْيَانَا)

استشهد به — على جواز العطف على محل مفعول المصدر — المجرور بإضافته إليه : وفي التوضيح وشرحه وينصب إن كان المجرور مفعولا كقوله * قد كنت داينت بها الخ فخافة مفعول لاجله وهو مضاف إلى مفعوله والفاعل محذوف أي عتاني الافلاس — واليان — بكسر اللام وقصعها وهو الاكثر المثل بالدين معطوف بالنصب على محل الافلاس وإلى ذلك أشار الناظم بقوله

وجر ما يتبع ماجر ومن * راعي في الاتباع المحل حسن

هذا مذهب السكوفيين وبض البصريين وذهب سيبويه والجمهور إلى منع الاتباع على المحل وما جاء من ذلك مؤول قال المرادي والظاهر الجواز لكثرة الشواهد على ذلك والتأويل خلاف الظاهر : وفي شرح التيسيل لابي حيان وتأول السبرافي واليانا على أنه معطوف على خافة على تقدير حذف مضاف أي وخافة اليان مخذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وتأوله ابن يسمون على أنه مفعول معه أي مخافة الافلاس مع اليان : وفي كتاب سيبويه ومن قال هذا ضارب زيد وعمرا قال عجبت له من ضرب زيد وعمرا كأنه أضرب ويضرب عمرا أو ضرب عمرا قال رؤبة

قد كنت داينت بها حسانا * مخافة لافلاس واليانا

يحسن بيع الاصل والقيانا

قال الاعلم الشاهد فيه نصب اليان والقيان على معنى الاول والتقدير داينت بها من أجل أن خفت الافلاس واليان ويحسن أن يبيع الاصل والقيان ويجوز أن يكون اليان مفعوله على واليان فلما سقط الجار نصب بالفعل ويجوز أن يكون نصبه على تقدير ومخافة اليان مخذف الخافة وأقام اليان مقامها في الاعراب كما قال الله عز وجل « واسئل النمرة التي كنا فيها » — واليان — مصدر لومته بالدين ليا وليانا اذا ملته وهذا المثال قليل في المصادر لم يسمع الا في هذا وفي قوله شتاة شتاة فمين سكن التون — واقيان — جمع

قينة وهي الامة مغنية كانت أو غير مغنية — والمعنى ظلم بين وقيل ان هذا البيت * لزياد العبدي

ص ١٤٥ س ٢٢ (هل أنت باعث دينارٍ لِحاجَتِنَا أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا عَوْنٍ بِنِ مِخْرَاقٍ)

استشهد به — على أنه يجوز أن يجري اللمت على اللفظ أو المحل — في تابع مجرور اسم الفاعل العامل : والبيت من شواهد سيوية قال الأعلم الشاهد فيه نصب عبد ربه محلا على موضع دينار لان المعنى هل أنت باعث ديناراً أو عبد ربه ويحتمل ديناراً وجهين أحدهما أن يكون أراد أحد الدناير أو يكون أراد رجلاً يقال له دينار لانه من أسماهم وهذا البيت لم يتحقق قائله قال المعنى أقول * قائل هذا البيت مجهول * وقيل انه مصنوع وقيل انه لجرير بن الحطاي

ص ١٤٦ س ٣٠ (وحيثُ علّقُ قَوْسُهُ قَرْحُ)

استشهد به — على أنه لا يشترط في الاسم لخبر عنه — بمعنى في باب الغرين أو لا يكون من ثواني المركبات عند المازني وحجته المثال في هذا البيت ثم قال في الجمع ورد بان قرح اسم الشيطان وكان العرب قد وضعت قوسا للشيطان فيكون من أكاذيبها وعبارته في الجمع هي عبارة أبي -يان في شرح التاميل من غير زيادة ولا قصان والصحيح أنه لا يجزعه لأنه لا يمكن أن يكون خبراً عن شيء : وفي اللسان وقوس قرح الخط المتعلق في السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافه وقيل انما هو قوس لان قرح اسم شيطان وفيه من محل آخر وقوس قرح طرائق مقوسة تبدو في السماء أمام الربيع زاد الازهري غب المطر بحمرة وصفرة وهو غير مصروف ولا يفصل قرح من قوس لا يقال تأمل قرح فـأبينه. سه وفي الحديث لاهولوا قوس قرح وقولوا قوس الله * ولم أعثر على نعت هذا البيت ولا قائله

ص ١٤٩ س ٩ (ثَلَاثَةُ أَثْقُسٍ وَثَلَاثَ ذَوْدٍ) أَتَدَّ جَارَ الزَّمَانِ عَلَى عِيَالِي

استشهد به — على ان معنى الممدود قد يمتد دون لفظه — وبين ان ذلك خلاف الاصل وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٢٠٩ من الجزء الاول

ص ١٤٩ س ١٠ (وَقَائِمٌ فِي مُضَرٍّ سَمْعُهُ)

استشهد به — على اعتبار معنى الممدود دون لفظه — كما في البيت قبله فان الوقائع جميع وفيه وهي وثنية حق ، محدودها تسع وعبارة التسويل وربما أول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر خفي * بلمد على حسب التأويل * ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٤٩ س ١١ (وَإِنْ كَلَّابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ) وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ

استشهد به — على عكس ما في الذي قبله — فالبطن مذكر وحق عدده ان يقرن بالثاء لكنه مؤنول بالقبايل فجرد من التاء قال السني بدليل قوله من قبائلها العشر * وهذا اليد . نسبه السني للتوابع الكلابي

ص ١٤٩ س ٢٩ كَلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوَتِهِ (بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ جِحَّةٍ)

استشهد به — على نحو الزكوفيين — إضافة الألف إلى العشرة قال وأجيب بأنه ضرورة : واليبت من شواهد السني قال الاستشهاد فيه في قوله ثني عشرة حيث أضاف صدره إلى عجزه بدون إضافة عشرة إلى شيء آخر وهذا لا يجوز بالاجماع إلا في ضرورة الشعر كذا ادعى ابن مالك الاجماع فيه وهذه الدعوى ليست بصحيحة لأن غيره حتى عن الزكوفيين أنهم أجازوا ذلك مطلقاً في الشعر وغيره * وهذا البيت قال صاحب التصريح هو ثني عشر بن طارق على ما قيل وظاهر السني أنه أنشده في أرجوزة وأنها ليست له

ص ١٥٠س ٣ (كَأَنَّ بِهَا الْبَدْرَ ابْنَ عَشْرِ وَأَرْبَعٍ) إِذَا هَبَّاتُ الصَّيْفِ عَنْهَا تَجَلَّتْ

استشهد به — على أن ابن مالك — جوز اظهار الواو التي بين العدد لاجل تضمنها واعراب العدد حيث كان في البيت وقال في المجمع أن أبا حيان أنكّر أن العرب تستعمل ذلك وفي اصحاب قوله تضمنه معنى حرف العطف أي الواو إذا الأصل قبل التركيب أعطيتك خمسة وعشرة مثلاً فحذفت الواو وركب العددان استصاراً ودفعاً لما يتبادر من العطف من أن الاعطاء دفعتان قال اللساني فانظر العاطف منع التركيب والبناء لفقد المقتضى كقوله * كأن بها البدر ابن عشر وأربع * وانظر إذا ميز كيف يكون التميز حيث وزع أبو حيان أنه أي العاطف لا ينظر إلا مع تقدم العدد كالبيت المذكور وليس كذلك فقد أنشد ابن الشجري * وقبر يدي ابن خمس وعشر (ثم قالت له ائتنيان قوما) وقوله وانظر إلخ الاظهر أن التميز حيثن جمع مجرور كميز ثلاثة إلى عشرة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٢٥ (لَقَدْ ظَهَرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ) إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَرِفُ الْقَمَرَا

استشهد به — على أن استعمال أحد بلا نيف ولا إضافة قليل — كائثال في البيت أي بفرد أحد في اللفظين : وفي شرح شواهد الرضي وقد سمع في إحدى قطعها عن الإضافة سئل ابن عباس رضي الله عنه عن رجل يتابع عليه رمضان فسكت ثم سأله آخر فقال إحدى من سبع بصوم شهرين أو يطعم : قال ابن الأمير في النهاية يريد إحدى سني يوسف عليه السلام المحببة فشيء حاله بها في الشدة أو من الدالي سبع التي أرسل الله فيها الذباب على عادته وهذا يرد على ابن مالك في قوله في التسهيل ولا يستعمل إحدى في غير نيف دون إضافة فإن إحدى قد استعملت دون إضافة إلا أن يزعم أن الأصل أنها إحدى الأحد من سبع فحذف المضاف إليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٢٦ (إِحْدَى بَلِيٍّ وَمَا هَامَ الْفَوَادُ بِهَا) إِلَّا السَّفَاءَ وَالْأَذْكَرَةَ حُلُمَا

استشهد به — على جمعي إحدى مضافة إلى علم — وهو بلي : قال وأول بأنه على حذف مضاف أي نساء بلي — وبلي — قبيلة من قضاة ويقال بلي من بني أمية : وقوله إلا السفاء إلخ أي لم يهجم بها إلا سفا منه وتذكر الرؤيتها في الحلم * وهذا البيت من قصيدة لابنة الذبياني

ص ١٥٠س ٣٠ (إِذَا الْخَمْسَ وَالْخَمْسِينَ جَاوَزْتَ فَارْتَقِبْ) قَدْ وَمَا عَلَى الْأَمْوَاتِ غَيْرُ بَقِيدٍ

استشهد به — على أن آل تدخل في كل واحد من جزئي العدد — إذا تضافا اتفاقاً * ولم أعثر على

قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٣٢ وهل يرجع التسليم أو يكشف المسمى (ثلاث الأثافي والرُسوم البلاقم)

استشهد به — على أن ألتدخل على ثافي المدد المضاف دون أوله — وفي المخصص قد اختلف التحويرون في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافاً أدخلنا الألف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالألف واللام ويصرف ما قبل الألف واللام بالاضافة إلى الألف واللام فإن زاد على واحدوا كثر أضفت بعضاً إلى بعض وجعلت آخره بالألف واللام تقول في تعريف ثلاثة أبواب ثلاثة الأتواب وفي مائة درهم مائة الدرهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف الدرهم وليس خلاف في أن هذا صحيح وأنه من كلام العرب : قال الشاعر وهو ذو الرمة * وهل يرجع التسليم الخ وأجاز الكوفيون إدخال الألف واللام على الاول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه فقالوا الثلاثة الأتواب والمائة الدرهم كما قالوا هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما طالع أيضاً قالوا الثلاث المائة الألف الدرهم وإذا كان العدد منصوباً فالبصريون يدخلون الألف واللام على الاول فتقول في أحد عشر درهماً الاحد عشر درهماً والعشرون درهماً والتسعون رجلاً وما جرى مجراه وإن طالع ويقولون في عشرين ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الألف واللام في أوله والكوفيون يدخلون الألف واللام فيها جميعاً فيقولون العشرون الدرهم والاحد عشر الدرهم ومنهم من يدخل الألف واللام في ذلك كله فيقولون الاحد عشر الدرهم واختلفوا أيضاً فيما كان من أجزاء الدرهم كنصف وثلث وربيع إذا عرفوه فأهل البصرة يقولون نصف الدرهم وثلث الدرهم وربيع الدرهم يدخلون الألف واللام في الأخيرة والكوفيون أجروه مجرى العدد فقالوا النصف الدرهم شبهوه بالحسن الوجه : وقال أهل البصرة إذا جعلت الجميع فضلاً للمقدار جاز وأثبت الجميع اعراب المقدار كقولك الخمسة الدرهم ورأيت الخمسة الدرهم ومررت بالخمسة درهم ولا يختلفون في هذا فأما الفارسي فقال روى أبو زيد فيما حكاه أبو عمر عنه أن قوماً من العرب غير فصحاء يقولونه ولم يقولوا النصف درهم ولا الثلث الدرهم فامتاعه من الاطراد بدل على ضفه فإذا بلغ المائة أنيف الى المفرد فقبل مائة درهم فاجتمع في المائة ما افرق في عشر وتسعين من حيث كان عشر عشرات وكان القيد الذي به التسعين وكذلك مائة درهم وما بعده الى الألف فإذا عرف قبيل مائة الدرهم ومائة الدرهم وثلاث مائة الدرهم تعرف المضاف اليه كما تقدم * واليت من شواهد سيبويه في الجموع : قال الأعمى الشاهد في جمع زمن على أزمس وباب فعل المطرد فيه في القياس في القليل أفعال إلا أنه شبه بفعل في اخراجه إلى أصل كما شبه به فعل في اخراجه إلى أفعال

ص ١٥٠س ٣٢ مازال مذعقذت يده إزاره فسمّا (فأذرك خمسة الأشبار)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وقدم بسط الكلام عليه في محفة ١٨٥ من الجزء الاول

ص ١٥٦س ١ (كم بجود مكرّف نال العلى) وكريم بخله قد وضعة

استشهد به — على أن الفصل بين كم ومدخلها — لا يجوز إلا في الضرورة كالمثال في البيت وقدم

بسط الكلام عليه في صحيفة ٢١٢ من الجزء الاول

ص ١٥٦س ١١ وأنتي حوثما يثني الهوى بصري (من حوثما سلكو اذ ثوقاً نظور)

استشهد به — على ان الزيادة المؤدية إلى ما ليس أصلاً — هي أقبح الضرائر * وهذا البيت متعلق
ببيت قبله وهو

الله يسلّم أنا في تلقينا * يوم الفراق إلى أحبابنا صور

وعجز هذا البيت استشهد به الرضي : قال البغدادى على أن الواو حاصلة : من أشباع الضمة وأصله أنظر
وروى اخواننا بدل أحبابنا — والصور بصاد مهمله جمع أصور وهو المائل من الشوق من صور يصور
صوراً بالتحريك مال وأصاره قانصار أماله قال ويجوز ان يكون جمع صورة أي اذا تلقينا الى الاحباب عند
رحيلهم فكاننا اشكال وأشباح ليس فيها أرواح وانني ضحك الهزرة وحوث ظرف مكان لغة في حيث بتثنية
الثاء فيها وهو خبر أن وما زائدة وثناه أماله — والهوى — المشق وهو فاعل — وبصري — مفعوله
أي أنا في الجلبه التي يبل بصري اليها وقوله من حوثما روي في الموضعين حياً متعلق بأذنو فانظر اليهم من
الجهة التي سلكوها فيها وروي ابن جني في سر الصناعة وفي الخصائص وفي الميم يسرى بدل يثني وزاد في
لخصب : وقال هكذا روى أبو علي يسرى من سرى ورواه ابن الاعرابي يسري بالشين المسجمة أي
يلقى ويحرك الهوى بصري وما أحسن هذه الرواية واطرفها انتهى أما الاول فهو مضارع سرى التوب
عني سريراً لغة في سروته عني سرواً بمعنى أقيته وأما الثاني فهو مضارع أشريته متعدي شرى البرق شرياً من
باب فرح اذا كثرت له وشري زمام الناقة إذا كثرت اضطرابه وشري الرجل واستشزى اذا لج في الامر وقوله
أذنو فانظرو روى ابن جني موضعهم أي اثنى عني فانظروهم من ثناء بمعنى لواء : قال أبو
علي ونسبه ابن حنّ لو سميت وجلاً انظر لثمته أعرف للتعريف ووزن الفعل ولو سميت بالظنور من قول
الشاعر أذنو فانظرو له رفقه لزول لفظ الفعل وان كنا نعلم ان لواءاً تولدت من إشباع ضمة الظاه وان
المراد عند الجميع انظر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٦٦س ١٢ كآني بفتحاء الجنّاحين لِقْوَةٍ على عجلٍ مِنِّي (أطأ طي شيمالي)

استشهد به — على أن أقبح الضرائر — الزيادة المؤدية الى ما ليس أصلاً كما في شيمالي فاصله شيمالي
وفي أصول اللغة لابن الانباري في مبحث هم وأما نعيم بالياء فانما نشأت فيه الياء عن إشباع الكسرة كما قال
الشاعر * كآني بفتحاء الجنّاحين إلخ * وقال الآخر

لا عهد لي بنيمالي * أصبحت كالشئ بالي

وقال الآخر

ألم يأتيك والانباء نسي * بما لاقت لبون بني زياد

وهذا أكثر من أن يحصى وقد ذكرناه مستقصى في المسائل الخلافية فلا نعيد هاهنا فهذا يقتضي أنه عنده
ليس قبيحاً كما تقدم : وفي المبني قوله — فتحاء الجنّاحين — يعني لينة الجنّاحين — والقوة — بكسر

اللام القاب قوله — شمالي — بالتشديد أصله شمال مضاء شمال فريدت فيه الياء كما يقال رجل أدو الندد بالتون ورواه المفضل شمالي بالهمزة ومعناه سريعتي يقال ناقة شمال وشملة إذا كانت مريضة اه وهذا التفسير الاخير يوافق الرواية الشائعة عند الناس وهي شمالي بلامين بينهما ألف وصواب رواية المفضل شمالي ولعل ما في المعنى تحريف * وهذا البيت من قصيدة لامري العيس

ص ١٥٦ س ١٢ (دَرَسَ الْمَنَّا بِمَتَالِجِ فَأَبَانَ) فَتَقَادَمَتْ فَالْجَيْسِ بِالسُّوْبَانِ

استشهد به — على ان ما يؤدى الى النقص المحذف — من أقبح الضرورات كالتال في البيت قلنا أصله المنازل : وفي التسهيل وشرحه للداميني في باب الترخيم ورخم في الضرورة ما ليس منادى من صالح للتداء كقوله * قواطنا مكة من ورق الحلى * فان هذا وإن حذف منه شيء في الآخر لكنه من المحذف الذي يستباح للضرورة لاعلى طريقة الترخيم كقوله * درس لنا بمتالغ فأبان * بدليل ان المنازل لو سمي به مجرداً من الالف واللام لم يرخم بمحذف الزاي واللام اتفاقاً قوله — بمتالغ — هو جبل يتجدد وميمه مضمومة ولامه مكسورة — وأبان — اسم جبل امان يريد به أبان الابيض أو الاسود — والسوبان — واد معروف * وهذا البيت من قصيدة لليد بن ربيعة المامري الصحابي

ص ١٥٦ س ١٣ فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِقَةٍ (جَدَلًا مُحْكَمَةً مِنْ نَسْجِ سَلَامٍ)

استشهد به — على انه من أقبح الضرورات — والمراد بسلام سليمان عليه السلام قال السكري أي مجدولة رفيقة وروايته مبهمة موضع محكة قال وروى محكمة وقوله من نسج سلام أراد سليمان بن داود صلى الله وسلم عليهما وأما أراد داود كما قال التابضة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * أراد سليمان وقال سلام وسليمان وسام وسلمان وسليمان تصغير سلمان — القضاء — التي فيها خشونة كأنه مأخوذ من القضيض وهو الحصى الصفار انتهى * وهذا البيت من قصيدة في ديوان الحطيئة والصحيح ان حمادا الراوية وضما على لسانه ليتقرب بذلك الى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وزعم ان الحطيئة مدح بها أبا موسى فقال له بلال اه لو مدحه ماخفي ذلك علي ولكن دعها تذهب في الناس

ص ١٥٦ س ١٧ (فَذَكَانَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصَّةٌ حَتَّى أَتَاهُ قَرْنُهُ فَرَقَصُهُ)

استشهد به — على ان نقل الحركة لغير محله — من أقبح الضرورة أيضاً كالتال في البيت : وفي اللسان في مادة ونص (قال) خالداً بن جنبه ونص البير فهو موقوص إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به وكذلك النق والظفر في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز مازال شيبان شديداً هصه * حتى أتاه قرنه فوقه

قال أراد فوتصه فلما وقف على الماء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركها بحركتها وأوردته أيضاً في مادة هيص قال الهيص من النشاط والسجلة قال الراجز مازال شيبان الخ وكذلك صاحب التاج في المسادين إلا ان روايته في هيص * حتى أتاه قرنه فوهه * والبيت مركب من بيتين قال السيوطي في

شرح شواهد المعنى عند قول الشاعر المتقدم * ياليتها انا شالت نعمتها الخ كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرن بن سيار يلقب النحيت الحذري بعقها وكان شريراً فقال يهجوها ياليتها انا الخ في أبيات فكانت امة كثيراً ما تخذله فلا يزيد بها الا شراً فنشأ له ابن فكان شراً من أبيه فكان يعظه ويقول

حذار بني البني لا تقربنه * حذار فان البني وخم مرانسه

وعرضك لامحك برضك انني * وجدت مضيق العرش تدعى طباثمه

وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً * بمنزلة ضاقت عليه مطالعه

فلم يزل به الحين إلى ان ومب على ان عم لا أثر وأبطل منه فاخذه ابن عمه فطأ به الارض حطاً دق عنقه فبلغها قالت كالشامة

ما زال شيبان شديداً بهمه * يطلب من يقهره ويهسه

ظلماً وبيا والبلاء ينشسه * حتى أتاه قرنه فيفصه

* فاد عنه خاله وعرصه *

ا ه - حاله - - تكبره - - وعرصه - - نشاطه

(تَكَادُ أَوْ أَلَيْهَا تُعْرَى جُلُودُهَا)

ص ١٥٩ س ١٨

استشهد به - على ان الحذف المحذوف من أقبح الضرورات - الاصل أوائلها فانه زاد ونقص وكلا الأمرين قليل في مثله * ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٥٩ س ١٩ تَفَيَّرَ كُلُّ ذِي حُسْنٍ وَطَيْبٍ (وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ)

استشهد به - على ان حذف تنوين بشاشة - من أقبح الضرورات أيضاً : قال أي بشاشة بالنصب على انه تمييز نسبة - الوجه - فاعل ذل : وفي شرح الشواهد الكبرى وحكي عن القاضي أبي سعيد السيرافي انه قال حضرت في مجلس أبي بكر بن دريد ولم أكن قبل ذلك رأيت نجاست في ذنبه فانشد أحد الحاضرين بيتين بمزيان الى آدم عليه السلام قالهما لما قتل ابنه هابيل وهما

تغيرت البلاد ومن عليا * فوجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذي حسن وطيب * وقل بشاشة الوجه المليح

فقال أبو بكر هذا شعر قد قبل في صدر الدنيا وجاء في الاقواء فقلت ان له وجهاً يخرج من الاقواء قال ما هو قلت نصب بشاشة وحذف التنوين منها لالتقاء الساكنين لا للاضافة فتكون بهذا التقدير نكرة متعصبة على التمييز ثم وضع الوجه وصفته باسناد قل اليه فيصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المليح فقال ارتفع فرضني - حتى أقعدني الى جنبه اه قال أقول ونوحيه السيرافي فيه تخلص من ضرورة الى ضرورة ويقال ان الابيات التي منها هذار البيتان موضوعه

ص ١٥٩ س ٢٠ (رِيدُ صَا : حَبَا رُزِيدُ قَتْلِي وَشَتَا بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ)

استشهد به — على أن حذف نون شتان — من أقبح الضرورات : ولتسكنم على شتان لان الجمع أهمها في موضعها إذ لم يرد على أن قال شتان بمعنى افرق وهذا غير كاف قال في التصريح أطلق اليهود وقيد الزمخشري بكون الاقتراف في المعاني والاحوال قال ابن عمرون كاعلم والجهل والصحة والسقم قال ولا تستعمل في غير ذلك لاقول شتان الحصان عن مجلس الحكم ولا شتان التبايعان عن مجلس النقد بمعنى افرقا عنه انتهى ومن أراد استيعاب ما قبل في شتان فعليه بشرح الدماميني للتسهيل * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٦ س ٢٢ (فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَاكِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ)

استشهد به — على أن حذف نون لكن من أقبح الضرورات — : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم حذف أنون من لكن لاجتماع الساكنين ضرورة لاقامة الوزن وكان وجه الكلام ان يكسر لانتفاء الساكنين شبهها في الحذف بحروف المد واللين إذا سكنت وسكن ما بعدها نحو يفر السدو ويقض الحق ويخش الله لما استعمل محذوفاً نحو لم يك ولا أدر : وصف أنه أصطحب ذنباً في فلاة مضلة لأماء فيها وزعم ان الذئب رد عليه فقال لست بأت مدعوتني اليه من الصحبة ولا أستطيع لاني وحشي وأنت إنسي ولكن اسقني ان كان مأوك فاضلا عن ريك وأشار بهذا الى تصفه للقلوات التي لاماء فيها فيتبدى الذئب الى مظانه فيها لاعتياده لها * والبيت من أبيات للتجاني

ص ١٥٦ س ٢٣ (لَمْ يَكُ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَ رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ بِالطَّلَانِ)

استشهد به — على أن حذف نون لم يكن قبل ساكن — من أقبح الضرورات : وقدم بسط الكلام على هذا البيت في محبة ٩٣ من الجزء الاول والرواية بالسرر موضع الطلل كاقدم

ص ١٥٦ س ٢٥ (لَعَمْرُ أَبِي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيرَةٌ عَلَى أَهْلِهَا مَا فُتِلَ الزَّيْدُ قَادِحُ)

استشهد به — على أن حذف ما في البيت من أقبح الضرورات — لأن شرط حذف الثاني أن يكون لفظ لافي مضارع جواب قسم وروي

لعمر أبي دهماء زالت عزيرة * علي وإن قد قل منها نصيبا

وقدم شرحه في محبة ٨١ من الجزء الاول

ص ١٥٦ س ٢٦ (رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ الْحَارِثِيَّةِ كَأَنِّي صِنَاعَتُهَا أَتَيْتُ وَلَا الْوَهْيَ تَزَعُّ)

استشهد به — على شذوذ حذف الثاني من مثله — لتخلف شرطين من شروطه والاصل لاصناعها أتيت ولا رفعت الوهي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٦ س ٢٧ (وَذَلِكَ أَنَّ الْفَكْمَ كَثِيرٌ لَوْ أَحَدْنَا أَجَلَ أَيْضًا وَمِثْنٌ)

الشاهد فيه — حذف الهمز من مثين — وقبل اليت

قلم واحدنا بألف * الألف ذا الظفر المتين

* وما من قصيدة لحسان بن ثابت يخاطب بها الإوس في بعض حروبهم مع الخزرج

ص ١٥٦س ١٨ (أزمان قومي والجماعة) كالذي لزيم الرحالة أن تميل مميلاً

استشهد به — على شذوذ حذف كان — بلا عوض عنها بما يمد إن ونحوها مما تقدم في موضعه والاصل

أزمان كان قومي : وقدم الكلام على هذا اليت يستوفى في صحيفة ٩٢ من الجزء الاول

ص ١٥٦س ٢٩ (لَا بُدَّ مِنْ صِنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ) وَلَوْ تَخَيَّ كُلُّ عَوْدٍ وَدِيرٍ

استشهد به — على أن قصر الممدود من الضرورة أيضاً — وفي التوضيح وشرحه : مسألة أجمعوا

على جواز قصر الممدود للضرورة وإلى ذلك أشار الناظم بقوله * وقصر ذي المد اضطراباً مجمع * عليه *

كقوله * لا بد من صنع الخ قصر صماء للضرورة وجواب الشرط محذوف أي لا بد منه ونحوه — من جني

ظهره إذا أخذ ودب — والعود — فتح العين المهمة وسكون الواو المسن من الأبل — ودبر — فتح

الدال وكسر الموحدة من دبر البعير بالكسر يدبر دبرة ودبوراً إذا عقر ظهره * ولم أعثر على قائل

هذا اليت

ص ١٥٦س ٣٠ فَمَنْ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي يَمْرِفُونَهُ (وَأَهْلُ الْوَفَاءِ مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ)

استشهد به — على ما في اليت قبله — وهو من شواهد التوضيح على ذلك أيضاً : قال في التصريح

قصر الوفاء للضرورة وهو ممدود وأراد أن القوم الذين مدحهم مثل للناس يعرفونهم ويضربون بهم مثلاً

في كل نوع من أنواع الخير وأنهم مع هذا أهل الوفاء بالعهود من حادث متجدد وقديم ماض ومنع الفراء

قصر الممدود للضرورة فيما له قياس يوجب مده نحو فضاء لأن فضاء تأنيث أفضل لا يكون إلا ممدوداً فلا

يجوز عنده أن قصر للضرورة ورد بقوله * فقلت لو باكرت مشمولة الخ قصر صفراء للضرورة وهي فضاء

أني أفضل فهذا لم يمتد بخلافه وحكي الجواز على الإجماع تبعاً للناظم انتهى : وفي الأشموني عند قول الألفية

* وقصر ذي المد اضطراباً مجمع * عليه * لانه رجوع إلى الاصل إذ الاصل القصر قال الصبان بدليل أن

الممدود لا تكون ألفه إلا زائدة وألف المقصور قد تكون أصلية والزيادة خلاف الأصل * ولم أعثر على

قائل هذا اليت

ص ١٥٦س ٣٢ فقلت لو باكرت مشمولة (صفرًا كلون الفرس الأشقر)

استشهد به — على قصر صفراء للضرورة — وقدم ما فيه في الذي قبله * واليت من أبيات للافتقر

يخاطب بها امرأته وقد عدلته في البحر : وقدمت في صحيفة ٣٢ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ٣ (يَا لَكَ مِنْ تَعْمٍ وَمِنْ شَيْشَاءَ يَنْشَبُ فِي الْمَسْجِدِ وَاللَّهَاءِ)

استشهد به — على أن مد المقصور من الضرورة — : وفي التوضيح وشرحه واختلوا في جواز مد المقصور للضرورة فأجازوه الكوفيون متمسكين بقوله

سينبني الذي أغثك غني * فلا تفر يدوم ولا غناه

فدغني للضرورة مع أنه مقصور وورد في الاختيار كقراءة طلحة بن مصرف « بكاد سناه برفه » بالمد ووافقهم ابن ولاد وابن خروف ومنهم البصريون وقالوا القراءة شاذة وقدروا الغناه في هذا البيت مصدرا لغابت لانه قال غابت غناه كقاتلت قتالا لا مصدرا لغبت غني كرضيت رضي وهو تبسف وإلى الخلاف في ذلك أشار الناطم بقوله « والعكس بخلف بفتح » وانبئت من شواهد المعنى أيضاً على مد شيشاء والهاء للضرورة : قال أقول قائله « اعرابي من أهل البادية قاله القراء ولم يسمه ونسبه أبو عبد الله البكري في اللالي لابي المقدم الرائجز وقبلة قد علمت أخت بني السعلاء * وعلمت ذلك مع الجراء

أن لم ما كولا على الجراء

وهي من الرجز المقدس قوله — شيشاء — بشينين معجمتين أولاهما مكنورة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة وبالد وهو الشيص وهو القم الذي لم يشتد نواه وكذلك الشيصاء وإنما تبصص إذا لم تقف وقيل الشيصاء ردي القم : وقال ابن فارس الشيص أرذا البسر : وقال الجوهري الشيص والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء قوله — بنشب — أي يتعلق في المسلم من نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا أي علق فيه ومادته نون وشين معجمة وباء موحدة — والمسلم — بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين وفي آخره لام وهو موضع السعال من الحلق قوله — والهاء — بفتح اللام وبالد وأصله لها بقصر لانه جمع هاء وهي الهنة المطبقة في أقصى الفم وروى بكسر اللام : قال أبو عبيد هو جمع لها مثل الاضاء جمع إضاء والإضاء جمع إضاءة قوله — بني السعلاء — السعل بكسر السين مقصور ذكر الفيلان والآنبي سعاة ولكن مدنها للضرورة ويجمع السعل على سعلاني — والجراء — من قولهم جارية بينة الجراء بفتح الجيم من الجراءة وهي الشجاعة

ص ١٥٧ س ٨ يَفْدِيكَ يَارْزَعُ أَبِي وَخَالِي (قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تَبَالِي)

استشهد به — على أن ابدال الياء من التاء — من الضرورات : والاصل قد مر يومان وهذا الثالث * ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١٥٧ س ٩ مَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ مِنْذُ حَلَّ بِهَا (وَعَامَ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي)

استشهد به — على أن ابدال الياء من سين خامس — من الضرورات والاصل وهذا التابع الخامس : وفي المختص في أثناء بحث له طويل وقول هو الاول والثاني والثالث والرابع والخامس وقد قالوا الخامي قال أبو علي وهو من شاذ الحول كقولهم أمليت في أمليت ولا أملاه يريدون لا أملاه إلا أن هذا حول للتضعيف

وخامس ليس فيه تضعيف فإذا ومن باب حسيث وأحسست وأحسست وقولوا ساد على حد خام
وأشدد ابن السكيت * إذا ما عد أربعة فسأل الخ * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ٩ إذا ما عد أربعة فسأل (فزوجك خامس وأبوك سادي)

استشهد به - على ما تقدم بيانه في الذي قبله - : قال في المحصن وفي هذا ثلاث لغات جاء سادساً
وسادياً وساداً فن قال سادساً أخرجه على الأصل ومن قال ساداً فعل اللفظ ومن قال سادياً فعل الابدال
والتحويل : وروايته فسأل كما رأيت وهي رواية الدماميني على التسهيل في باب الابدال وفيه في الجموع في
محفوظات فمول عند قول التسهيل وفي نحو فسل : قال بما هو صفة على زنة فعل المفتوح الفاء الساكن العين
جمع فسل على فسر وفال : قال الشاعر * إذا ما عد أربعة فسل الخ - والفسل - الرجل الدون
الحسيس : وفي الله ان الله يزل الرذل التذل للذي لامرؤة له ولاجلد : وقال أيضاً أبو عمرو الفسل الرجل
الاجنق ورواية صاحب المحصن وزوجك بدل أبوك وهي رواية الدماميني ورواية اللسان نسال وأبوك
كالاخوتي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ١٠ لها أشاريز بن لحم شمزه (من الثمالي ووخزي من أرائها)

استشهد به - على شذوذ ابدال ايساء المثناة التحتية - من باد الله لب والارانب أي الموحدة : وتقدم
بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٥٧ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ١٠ ومنهلي ايس له خوارق (ولصفادي جبه نقاتي)

استشهد به - على شذوذ ابدال الياء - من عين ضفادع - التالقي - جمع قفمة وهي صوت الله فمدح * ولم
أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ١٠ إذا الكرام ابتدروا الباغ بدز (تقضي البازي إذا البازي كسر)

استشهد به - على شذوذ ابدال الياء من الضاد - بعده

داني جناحيه من العرود فر * أبصر خربان فضاء فانتكدر

قال الصبان قوله - ابتدروا الباغ - بدر الى التي من باب قد وابتدر وبادر أسرع - والباغ - موحدة
ثم غين معجمة الكرم كما في السني والمصباح وعبد الله انباغ الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالالف
واللام : واليت من شواهد الكشاف على اقراء الشطر الثاني باخر غير الاول : قال شارها * هو
لا يحتاج بمدح ٤ بن معمر التيمي في سورة التكوثر ض. قوله تعالى « ريذا التجوم انكدرت » اهضت
ويروي في الشمس والتجوم أنها تطرح في جهنم ايراهما من عبدها كما قال تعالى « إنكم وما تعبدون من
دون الله - صر جهنم » - فني - الله قفض وكذا حكم التضميف فانه يبدل منه حرف الله نحو
تظلمت في تظلمت وخربان - جمع خرب وهو طائر وهال له جباري أيضا - وانكدر - البازي
إذا اهض وكذا التجوم قال تعالى « وإذا تجوم انكدرت » والباغ يستعمل في الكرم يقول إذا الكرام

ابتدروا فعل المكارم بدرهم أي أسرع كاقضاض البازي على الجباري

ص ١٥٧ س ١١ (يَارَبِّ إِن كُنْتُ قَبِلْتُ حَبْتِي) فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَا تَيْكَ بَيْح

استشهد به — على أن ابدال الحيم من الياء — من أقبح الضرورات : وتقدم بسط الكلام على هذين الشطرين في صحيفة ١٥٥ من الجزء الاول

ص ١٥٧ س ١٢ اللَّهُ نَجَّاكَ بِكُنْيٍ مُسْلِمَةٍ (مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا)

كَانَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْفَلَصَةِ وَكَادَتْ الْحَرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمْتُ

استشهد به — على أن ابدال الهاء من ألف ما من أقبح الضرورات — وفي التوضيح وشرحه ومن الوقف بتركه أي بترك ابدال هاء قراءة نافع وابن عامر وحزرة « إِن شَجَرَتْ » بالهاء * وقال أبو التجم الله نَجَّاكَ بِكُنْيٍ مُسْلِمَةٍ * إلى آخر الرجز المتقدم : قال فلم تبدل التاء فيه من المراد بقوله — بعدت — بعدما قابدل في التقدير من الألف هاء ثم أبدل الهاء تاء لتوافق بقية القوافي هذا لتعليل الجاردي : وذكر ابن جني في الخطاريات أنه أبدل الألف هاء ثم الهاء تاء تشبيها لها بهاء التانيث فوقف عليها بالهاء : وذكر أنه عرض ذلك على شيخه أبي علي قبله — والفصلة — رأس الحقوم وهو الموضع الثاني في الحقوم

ص ١٥٧ س ١٢ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنْ أَمْكِنَةٍ (مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَا)

استشهد به — على شذوذ ابدال الهاء — من ألف هنا زاد الاشموني * أن لم أروها فيه * قال قابدل الهاء في هنه من الألف وأما قوله فيه فيجوز أن يكون من ذلك أي فما أصنع أو فما انتظاري لها ويجوز أن يكون فيه بمعنى اكفف أي لإنها وردت من كل جانب وكثرت فلان لم أروها فلا تمني واكفف عني وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٢ من الجزء الاول

ص ١٥٧ س ١٣ إِذَا تَأَوَّبَتْ نُوحٌ قَامَتَا مَمَّةً (ضَرْبًا أَلِيًّا بِسَبْتٍ يُلْمِجُ الْجِلْدَا)

استشهد به — على أن تحريك الساكن من أقبح الضرورات — والاصل الجلد يتسكين اللام وهني — يلجم — يحرق قاله في الخصص وأنشد النضر على ذلك وقيله

ماذا يبرأني ربح عويلها * لارقدان ولا يؤسي إن رقد

— يغير — بمعنى يتفع — والنسب — جلود البقر المدبوعة * واليتان لجد مناف الهذلي

ص ١٥٧ س ١٣ (مَذْسِتُهُ وَخَسُونٌ عَدَدًا)

الشاهد فيه — تحريك دال عدداً — بالفك وقياسه عدداً * ولم أعثر على قائله ولا تنمته

ص ١٥٧ س ١٤ (أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا) وَقُولِي إِن أَصْبَتُ لَقَدْ أَصَابَا

استشهد به — على أن زيادة الألف في أصابا — من الضرورة وهذا الذي استشهد به عليه إشارة إلى

ما في كتاب سيبويه في باب وجود التوافي في الألفاء وساقى سيبويه البيت على ذلك : قال الاعلم الشاهد فيه
إجراء المنصوب وفيه الألف والألف في آيات الألف لوصل القافية جرى ما لا ألف ولا لام فيه لأن للتون
في التوافي سواء على ما بين في الباب : وقدم بسط الكلام على هذا البيت في محبة ١٠٣

ص ١٥٧ س ١٤ تقول ابنتي لما رأيته شاحباً (كأنك فينا يا أبات غريب)

استشهد به — على أن زيادة التاء في يا أبات ضرورة — والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهد
فيه في قوله يا أبات حيث زاد فيه التاء لأن أصله يا أبا بالتصريح ولم يعرض فقال يا أباي كما يقال يا فتى
وقال القارسي رد اللام وقلبها ألفاً كما قلب في قطة ونحو ذلك : قال ابن سيدة وذهب أبو عيان اللخزي في
قراءة من قرأ « يا أبت » بفتح التاء إلى أنه أراد يا أبتاه فحذف الألف وقوله تقول ابنتي الخ أراد يا أبت
فقدم الألف وأخر التاء : وقال أبو حيان وزعم بعض رواة اللغة من البغداديين أن قول الشاعر يا أبات
لأنما أراد يا أبتى فقلب وهذا متبع بغير لأنه يلزم من هذا أن تكون تاء التانيث قد حلت بعد الياء التي هي
إسم المتكلم وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع ومع ذلك فإن التاء في يا أبت في تقدير الإضافة : وقال أبو
حيان والأصل في مثل هذا البيت النادر تخرج على الإشباع كما قال الشاعر * أعوذ بالله من الغراب *
وقال سيبويه لا يكادون يقولون يا أبات قوله — شاحباً — أي متميزاً * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ١٤ (تَنَقَّطَتْ فِي ذَوْنِكَ الْأَسْبَابُ)

استشهد به — على أن زيادة في في ذونك ضرورة — * ولم أعثر على قائله ولا نتمه

ص ١٥٧ س ١٥ (هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرُ وَالْأَمْرُ وَنَهْيُهُ) إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُخَدَّاتِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

استشهد به — على أن آيات التون في الإضافة ضرورة — كما ثلث في البيت وروي هم الفاعلون الخير
الخ : وفي كتاب سيبويه وأعلم أن حذف التون والتون لازم مع علامة الضمير غير المنفصل لأنه لا يشك
به مفرداً حتى يكون متصلاً بفعل قبله أو باسم فيه ضمير وصار كأنه التون والتون في الاسم لأنها لا يكونان
إلا زوايد ولا يكونان إلا في أواخر الحروف والمظهر وإن كان يعاقب التون والتون فإنه ليس ككلامه
الضمير المتصل لأنه اسم يتصل ويبدأ وليس ككلامه الأضمار لأنها في اللفظ كالتون والتون فهي أقرب
إليها من المظهر اجتمع فيها هذا والمعاقبة وقد جاء في الشعر فرغموا أنه مصنوع * هم القائلون الخير الخ
قال الاعلم الشاهد فيه الجمع بين التون والضمير في قوله الأمر ونحوه الضمير أن يعاقب التون والتون
لأنه بمنزلة في الضعف والاتصال فهو معاقب لهما إذا كان المظهر مع قوته وأصله قد يعاقبها وقد رد
على سيبويه حمله على هذا التقدير وحملت الهاء بياناً لحركة التون على نية الوقف وأبانتها في الوصل ضرورة
وتشبيهاً في الحركة بهاء الأضمار ضرورة وكلا الوجهين بعيد : وقال البغدادى قال أبو جعفر النحاس هذا
خطأ عند المبرد لأن المجرور لا يهوم بنفسه ولا ينطق به وحده فإذا أتى بالتون قد فصل ما لا يتصل
وجمع بين زائدين وهذا لا يلزم سيبويه منه غلط لأنه قد قال نصاً وزعموا أنه مصنوع فهو عنده مصنوع

لا يجوز فكيف يلزم منه غلط اه ولا يبعد ان يكون من باب الحذف والايصال والاصل والآخرين به
 حذفت الباء واتصل الضمير به فان أمر يندى الى المأمور بنفسه وإلى المأمور به بالباء يقال أمرته بكذا
 والمأمور هنا محذوف أي الآمرون الناس بالخير فيكون الضمير منصوبا لا مجرورا يقول هؤلاء يفعلون الخير
 وآمرون به وقت خشيتهم الامر العظيم من حوادث الدهر فلا ينتمى خوف الضرر عن الامر بالمعروف
 وروى المفضل وغيره

هم الآمرون الخير والفاصلونه * اذا ما خشوا من محدث الدهر معظما

— والمعظم — اسم مفعول وهو الامر الذي يعظم دفعه وقد روي الجوهري في هاء النكت المصراع
 الثاني كذا * اذا ما خشوا من معظم الامر نقصا * وهو اسم فاعل من أضع الامر إفضاء ومثله من أضع
 الامر فطاعة اذا جاوز الحد في القبح — وخشوا — بضم الشين وأصله خشوا بكسر الخاء حذفت الكسرة
 وقلت ضمة الياء الياء ثم جذفت الياء للساكنين

ص ١٥٧ س ١٦ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِ) الْوَاسِعِ الْفَضْلِ الْوَهَّابِ الْمُجِزِلِ

استشهد به — على ان فك المدغم من الضرورة — وقياس الأجل لاستكمال شروط الادغام وهو
 آخر شواهد المعنى : قال الاستشهاد فيه في قوله الاجل حيث فك الادغام فيه للضرورة مع انه واجب
 في مثل هذا الموضع ولهذا قال علماء المعاني إن الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة
 وغفلة القياس ثم قالوا ومخالفة القياس نحو الحمد لله العلي الاجل : وقياس الاجل قوله — الوهوب —
 صيغة مبالغة في الواجب — والمجزل — من أجزل اذا أعطى عطاه كثيرا * واليت من قصيدة لابي
 التيجم السجلي

ص ١٥٧ س ١٦ (وَكُلُّهُ إِنِّينِ إِلَى اقْتِرَاقِ)

استشهد به — على ان قطع همزة الوصل — من الضرورة فلفظ اثنين همزة وصل * ولم أعثر على
 قائل هذا البيت ولا نتمته

ص ١٥٧ س ١٧ وَإِنْ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْفِي بِهَا (وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهَ اللَّهُ عِلْمَهُ)

استشهد به — على ان تشديد الواو من هو ضرورة — كلثال في البيت : وتقدم بسط الكلام على
 هذا البيت في بحيفة ٣٧ من الجزء الاول فارجع اليه لتعلم ان تشديد الواو لفظة ممدان

ص ١٥٧ س ١٧ يَا أَيُّهَا الرَّائِبُ الْمَرْجِي مَطِيَّةٌ (سَائِلُ بَنِي أُسْدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ)

استشهد به — على ان تأنيث المذكر من الضرورة — يعني ان الصوت مذكر وأشير اليه بهذه وهي
 اشارة تخص المؤنث : وأورد ابن جني هذا البيت في الخصائص في باب الحمل على المعنى قال أنت على
 الاستعانة وحكي الاصل عن أبي عمرو أنه سمع رجلا من أهل اليمن يقول فلان لغوب جاءه كتابي
 فاحتقرها قلت له أقول جاءه كتابي فقال نعم أليس بصحيفة قلت فما التوب قال الأحمق * وهذا البيت

أول أبيات ثلاثة لرويشد بن كثير الطائي وهي من الخمسة قال البرزقي وهذه الأبيات شاذة في الشعر القديم لأن العادة قد جرت إذا استعملوا هذا الوزن أن يكون الين فيه كاملاً وذلك لأن يكون قبل الروي ألف أو واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة وقوله الصوت قد جاء الواو وما قبلها مفتوح — والمزجي — السابق يقال زحى الشيء يزحوه وأزجاء وأزجته إذا استخسته — والمطية — من المطا وهو الظهور يقال مطاه ومطاه إذا ركبها والحق الهاء به صار أمياً وبروي — بلغ بني أسد — وقوله ما هذه الصوت الجملة في موضع المفعول وادفع الصوت على أنه عطف البيان وأراد بالصوت الجملة أو الصلحة وهذا الكلام بهم وبموز أن يكون المراد بقوله ما هذه الصوت ما هذه القصة التي تنادي إلى عكم : يقال ذهب صوت هذا الأمر في الناس أي أشر فكانه على هذا يومهم أنه لم يصح عنده ما قالوا أنهم إن لم يقيموا المذرة والدلالة على براءة الساحة ما قبلهم

ص ١٥٧ س ١٨ (أبي من تراب خلقه الله آدم)

استشهد به — على أن تسكين لام خلقه — ضرورة أيضاً * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا نتمه

ص ١٥٧ س ١٨ (ولكن نظراتي بعين مريضة)

استشهد به — على أن تسكين ظه نظرات — من الضرورة لأن نظره مستكملاً لشروط أفعال العين لغناه وهي التي نظمها في الألفية

والسلام العين الثلاثي أسما أنل * اتباع عين قام بما شكل

إن ساكن العين مؤنثاً بدا * محنتاً بالنساء أو مجرداً

قنطرة مائة لحنه فكما يقال جفانت بالاتباع يقال نظرات به أيضاً * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا نتمه
ص ١٥٧ س ١٩ (وأخو القنوان متى يشاء يصرمنه) وَيَكُنْ أَعْدَاءُ بُعِيدَ وَدَادَ

استشهد به — على أن حذف ياء القنوان ضرورة — وهو من شواهد سيوبه : قال الأعلم أراد الغواني حذف الياء ضرورة وقد تقدمت عنه وصف النساء بالقدرة وقلة الوفاء والصبر فيقول من كان مشفقاً بهن ومواصلاً هن إذا تعرض لصرمنه — ارجع إلى ذلك لتغير أخلاقهن وقلة وفائهن وأراد متى يشاء صرمنه بحذف وحذف وقد قيل المعنى متى يشاء صرمنه والأول أصح لأنه قد أثبت المواصلة منهن والوداد بقوله جيد ووداد ولو صح هذا التأويل وقطع على أنه متى بدأ الوصل صرمنه لما عجز أن يتواصل عاشقان أبداً وواحدة — القواني — غاية وهي التي غيت بشبابها وحسنها عن الزينة وقال هي التي غيت زوجها عافه وتحصنا وقال هي التي غيت في البيوت أي أقامت بها ولم تنصرف صيانة لها اه قوله وقد تقدمت عنه يريد عند قول الشاعر

فان بك غداً أو سميتا فاني * سأجعل عيذه لنفسه مقناً

قال أراد لنفسه حذف الياء ضرورة في الوصل تشبيهاً بها في الوقف * وهذا البيت أعني الشاهد للإعشى

ص ١٥٧ س ١٩ قَدْ قَرَّبَتْ سَادَاتُهَا الرُّوَّاءِ (وَالْبَكَرَاتِ الْقَسَجِ الْعَظَامِ)

استشهد به — على أن عطاسا ضرورية — لأن مفردة عطيموس قياسه عطاميس : وأليت من شواهد سيبويه قال الأعمى الشاهد في جمع اليطيموس من التوق وهي الفتية الحنة الخلق على عطاميس ضرورية — والروائس — المعرفة المقدمة وأحدثها رائسة — والقسج — جمع قاسج وقاسجة وهي التي ضربها الفحل قبل أن تستحق الغراب أي قربوا جميع أموالهم للرجل

ص ١٥٧ س ٢٠ وَرَبِّ هَذَا الْحَرَمِ الْمُحَرَّمِ الْقَائِلَاتِ النِّيبَتِ غَيْرِ الرِّيمِ

(أَوَالِقَا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الصَّحِي)

استشهد به — على أن الحمى — أصله الحما وقد اضطر الشاعر إلى أن جعله الحمى : وتقديم بسط الكلام عليه في محفة ١٥٧ من الجزء الأول

ص ١٥٧ س ٢١ (وَهُمْ مُتَكِنُونَ الْبَلَدَ الْحَرَامَا)

استشهد به — على أن حذف التون لغير الإضافة ضرورية — * ولم أعثر على قائله ولا تنتمه

ص ١٥٧ س ٢٢ (أَبُوهُمْ أَبِي وَالْأُمَّاتُ أُمَّاتُنَا)

استشهد به — على أن وصل حمزة القطع من الضرورات أيضا — * ولم أعثر على قائله ولا تنتمه

ص ١٥٧ س ٢٢ وَقِيلَ مِنْ لَكَبَرٍ شَاهِدَ (رَهْطُ ابْنِ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُغَلِّ)

استشهد به — على أن تخفيف التشديد من الضرورات أيضا — وفي هذه العبارة تقصير : وفي كتاب سيبويه ويقولون في فخذ فخذ (بني بكسر الحاء في الأول وتسكينها في الثاني) وفي عضد عضد (بني بضم الضاد في الأول وتسكينها في الثاني) ولا يقولون في جمل جمل (بني لا يسكنون فيه) ولا يخففون لأن الفتح أخف والالف فن ثم لم تحذف الالف إلا أن يضطر شاعر فيشبهها بالياء لأنها أختها وهي قد تذهب مع التتوين : قال الشاعر حيث اضطر * وهو ليد * وقيل من لكبر الخ يريد المغلى : قال الأعمى الشاهد فيه حذف ألف المغلى

ص ١٥٧ س ٢٣ (لَوْ كَانَ مَذْحَجُهُ حَيٍّ مُنْشَرًّا أَحَدًا)

استشهد به — على أن ذكر المؤنث من الضرورات أيضا فنشرأ خبر مذكورة قبل دخول التاسخ * ولم أعثر على قائله ولا تنتمه

ص ١٥٧ س ٢٤ (أَتَوَانَارِي فَهَلْتُ مَتُونِ أُنْتُمْ) فَقَالُوا الْجَنِّ قُلْتُ عُمُوا ظَلَامَا

استشهد به — على أن زيادة من في الحكاية — من الضرورات أيضا : وهذا هو المشار إليه بقول

وإن نصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في نظم عرف

وفي التوضيح وشرحه وهذه الاحرف كاحرف الاطلاق لا تكون إلا في الوقف فاما قوله وهو * شعر ابن الحارث الضبي أنوارني الخ واثماني من أنتم تندر وجهه سيوبه على من قال ضرب منونا : قال إننا يجوز منون على هذا فهو عنده مررب كاي مجزوع بالواو والتون : وقال السكاني ربما احتاج الشاعر فزاد هذه الرواية في الاصل قال ابن خروف وتوجيه سيوبه أجود وهو أن يكون مرربا وجهه كاي وحكى السكوفيون أن منهم من يقول منو أنت ومنان أنما ومنون أنتم فيكون البيت على هذا ولا يقاس عليه خلافا ليويس وحجته أنه سمع بعض العرب يقول ضرب من منا لمن قال ضرب رجل رجلا حكاه عنه سيوبه وجهه أنه أزال الاستفهام عن صدرته وأعر - أحدهما فعلا والآخر مفعولا في الأولين وحكماهما في الوصل في ابقيين واستبعده سبويه : وفي هذا البيت تذوذان آخران أحدهما أنه حكى الصيرفي أنوا وهو معرفة وليس وجه تذوذ أنه حكى مقدراً خلافا للشارح : والثاني أنه حرك التون وحكماهما السكون - وعموا - بكسر العين المهملة بمعنى انعموا وظلاما -- جوز فيه ابن السيد كونه ظرفاً أي انعموا في ظلامكم وكونه تمييزاً أي من جهة ظلامكم انتهى والاول أولى ويؤيده أنه يشدد عموا صباحا وهو انشاد صحيح وقع في يدة حاتم مازونة الى جذع بن سنان الضائي ونس ابن الحارث في الامالي على أنه لا يحسن أن يكون رفا إذ ليس المراد أنهم انعموا في ظلامه أو في صباح وإنما المراد أنهم لم يظلمهم أو صباحهم انتهى

ص ١٥٧ س ٢٤ (يا مَرْحَباً بِحِمَارٍ نَاجِيَةٍ) إِذَا أَتَى قَرَبَتَهُ لِسَانِيَةٍ

استشهد به -- على أن زياده - السكت في الوصل من الضرورات أيضاً - : واليد من شواهد الرضي : قال البغدادي على أن هاء السكت الواقعة بعد الالف بعضها بعض العرب ويشحها في حالة الوصل في الشعر : قال ابن جني في باب الحركات يفت بين الحكمين من الحماض ومن ذلك بيت الكتاب

له ز - ا - كأنه صوت حاد * إذا طاب الوسيه أوزمير

حذف الواو من كأنه لا على حد الأصل أما الوقف فيقصي بكون كأنه وأما الوصل فيقصي بالمطل يمكن. واو كأنه فهو له إذن كأنه منزلة بين الوصل والوقف وكذلك أيضا قوله بمرجاء بحمار ناجية الخ ثبأ الهاء في مرجاء ليس على حد الوقف ولا على حد الوصل. أما الوقف فيؤذن بأنها ساكنة. وأما الوصل. فيؤذن بحذفها أصلا فاثباتها في الوصل متحركة منزلة بين الميزلتين أه وقوله بمرجاء المنادى محذوف ومرجاء مصدر منصوب بمعامل محذوف أي صادف رجلاً وسعه حذف سويته نية الوقف ثم يرد أن وصل به هاء سكنت عن له الوصل. فوصل قال - ونائية - بالحميم والتون اسم شخص - والسانية -- الدلو العظيمة وأدائها والناقاة الى يسى عاها أي يسى عليها من انبث وأراد بتقريب انبث لسانية أن يسقي عليه من البئر بالدلو العظيمة * ولم أعثر على قائل بهذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٥ (قُلْتُ يَا رَبَّاهُ ارْل سَوَاتِي) بِنَفْسِي لِيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — وبحري فيه ما جرى فيه * والبيت من أبيات مخون لي
ص ١٥٧ س ٢٦ (أَحِبَّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوِشْحَنِ وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَمَرِ)

استشهد به — على أن زيادة الثؤن الشديدة في آخر الكلمة من الضرورات أيضاً * والاصل
الوشاح والقفا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٧ وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ (مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُأْهِدِ)

استشهد به — على أن زيادة اللام في مفعول تقدم قبل فعله من الضرورات — أيضاً * وهذا البيت استشهد به
في المعنى على اللام الزائدة بين الفعل ومفعوله ولم يقل أن ذلك ضرورة ولا غيرها : وفي التوضيح وشرحه
في معاني اللام الخامس التوكيد وهي الزائدة وهي أنواع منها المعارضة بين الفعل التمدي ومفعوله نحو قوله
وملكت ما بين العراق إلخ أي أجار مسلماً وهي بالحجم : وقال البمامني لانتين الزيادة فيه لأحبال أن
يكون أجار بمعنى فعل الإجارة واللام صلة له أهو الخطاب لعبد الواحد بن سنان بن عبد الملك * والبيت
من أبيات لابن ميادة يمدحه بها

ص ١٥٧ س ١٨ (كَلِمَا أَمَرُوْا فِي مَشْرِعٍ غَيْرِ قَوْمِهِ ضَعِيفُ الْإِلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلٌ)

استشهد به — على أن زيادة ما بعد كما من الضرورات — أيضاً — ومتضائل — يصغر شخصية للآراء
أحد * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٣٠ (وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كُلَّمَا سَبَّحْتَ أَوْ هَلَلْتَ بِاللَّهِ مَا)

استشهد به — على أن زيادة ما بعد اللهم من الضرورات — أيضاً : والبيت من شواهد الرضي وبمده *
أردد علينا شيخنا مسلماً * قال البغدادي على أن ما زاد قليلاً بعد يا اللهم وهذا الرجز أيضاً مما لا يعرف قائله
وزاد بعد هذا الكوفون

من حيثاً وكيفما وأيها * فأننا من خيره لن نعدها

فقوله وما عليك إلخ ما استهامة والمعنى على الأمر والتسبيح تزييه الله ونمطيته وهديسه وصليت بمعنى
دعوت والصلاة الشرعية وروي بدله هللت أي قلت لا اله إلا الله كما أن سبحت قلت سبحان الله والشيخ
هنا الاب أو الزوج — ومسلماً — اسم مفعول من السلامة وقوله من حيثاً أي من حيثاً يوجد إلخ وقوله
فأننا من خيره — الخير — هنا الرزق والتفجع ولن نعدها بالبناء للمفعول أمر بنه أو زوجه بالبناء له إذا سافر
وظاب في أوقات الدعوات وفي مكان القبول

ص ١٥٧ س ٣١ (مَا مَعَ أَنْكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو جَرِي ضَخْمُ الدَّسِيمَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَارِ)

استشهد به — على أن زيادة ما أولاً من الضرورات — والخزرة في الاصل المداستعاره لكثرة عطائه
— والدسيمة — العطية — وقوله بالسلمين ما نتيه سلم بالفتح وهو في الاصل الدار يكون به عن العنا يقال انفتح

لي بسجل مر عطيتك — ووكار — عدا على النجبان * ولم أعز على قاتل هذا البيت ولا يخفى ما في ورده
ص ١٥٨س١ (وكانت ليق السراة كأنه) ما حاجتيه معين بسواد

استشهد به — على أن زيادة ما بين — البدل والمبدل منه من الضرورات أيضاً : والبيت من شواهد
سبويه : قال الأعم الشاهد في بدل الحاحين من الضمير المتصل بكان وما زائدة مؤكدة للكلام. ورد قوله
مدين بسواد على الضمير لا على الحاحين وهو في الملقى خير عما لأن الخبر إنما يكون عن البدل لا عن
المبدل منه لأن المبدل منه ساقط في التقدير فكانه لقو وصف ثورا وحشياً شبه به بقره في تحذقه ونشاطه
فيقول كأنه ثور لحق السراة أي أبيض أعلى الظاهر — وسراة — الظاهر أعلاه اسفح الحدين كأنما عين
بسواد وكذلك بقر الوحش يرض كلها إلا سمة في خيلودها ومغابها وأكارعها ويقال للابيض لفق
ولفق * والبيت للأعشى

ص ١٥٨س٢ لو بأبائين جاء يخطبها (ضُرَجَ مَا أَتَى خَاطِبٍ بِدَمٍ)

استشهد به — على أن زيادة ما بين الفعل ومرفوعه من الضرورات — قوله لو بأبائين. الخ قال
المبرد في الكامل — أبان جيلهما. أبان أبان الاسود وأبان الابيض. والاصل ضرج أتب خاطب
قوله — ضرج — أي لطف يعني ردعها وكانوا يسمون الفعل الذي لا يرضى للفحالة القدوع لأنه بقدم
أي يضرب أفعه لينكف وهذا البيت * من أبيات المهلهل بن ربيعة سبها أنه نزل في آخر حرب البسوس في
جنب بن عمرو بن جلد بن مالك وهو مذبح وجنب حي من أحبايم وضع نطفوا بته ومهرت أدمافم
يقدروا على الامتناع فزوجها قال

انكحها فتدها الاراقم في * جنبوكان الحباء من آدم

لو بأبائين جاء يخطبها * ضرج ما أتى خاطب بدم

هان على قلب الذي لقيت * أخت بني المالكين من جشم

أصبحت لا بنفساً أحببت ولا * أبت كرمياً خراً من السدم

لبسوا باكفائنا الكرام ولا * يفتون من عيلة ومن عدم

ص ١٥٨س٣ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَلْقَى لِمَا بِي (وَلَا لِلْمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاهِ)

استشهد به — على أن زيادة الجار على جار مثله من الضرورات — : وقدم بسط الكلام عليه
في صحيفة ١٦١

ص ١٥٨س٣ (فَأَصْبَحْنَا لَا يَسْأَلُنَهُ عَنْ بِنَا بِهِ) أَصَمَدٌ فِي غُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصُوبًا

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ١٤

ص ١٥٨س٤ (وَمَا إِنْ لَا تُحَاكُّ لَهُمْ ثِيَابُ)

ص ١٦٥س٦ (حَوَكْتُ عَلَى نَوَلْنِ إِذْ تُحَاكُ) تَخْتَبِطُ الشَّوْكُ وَلَا تُشَاكُ

استشهد به - على مافي البيت قبله - ويجرى فيه ماجرى فيه والضرب في حوكت يرجع إلى كساه إما أن تكون تقدم ذكرها أو عادت ذهنًا: قال النبي وقرله على نولين تنبيه نول بفتح النون وسكون الواو وهو الخشب الذي يامر عليه الحائات الثوب ويقال له المتوال ويجمع الاول على أنوال والاني على مناوول ويروي على نرين بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو ثنية - نير - - والنير علم الثوب ولحمته أيضًا فإذا نسج على نرين كان أصفق وأبقى: تقول زنت الثوب أنيره برأ وكذلك أرت الثوب وهزته من أرت وهرفت - وتخبط الشوكة - بضر بها - ولا تشال - أي لا تنأر بضره * ولم أعز على قائل البيت

ص ١٦٥س٦ (نُوطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدٍ الْعَدْلِ)

استشهد به - على مافي البيت قبله - والاصل نيط أي عاق والصاب - الظاهر * لم أعز على قائله ولا تشنه

ص ١٦٦س١٣ (فَاهُوَ أَخَوْفٌ عِنْدِي إِذَا كَلَّمَهُ) وَقِيلَ إِنَّكَ مَنُشَوِّبٌ وَمَسْئُولٌ

استشهد به - على - از يراه أقل التفضيل من المني لا جهول - إذا أمن اللبس فأخوف مبني من خيف واضمير في فاهو رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره قبل أنيد ورواية ابن هشام * لذلك أهيب عندي أن أكلمه * الخ قول اللاه الابتدء ويحتمل أن يكون قبلاها قسم * مدر لان الله * بتضيه والاذارة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وررى أهرب ودرها اسم تفضيل مبني من فعل المفعول كفولهم أشعل من ذات التحسين وإزعج * من ذلك وفصل بين أنعل ومن بشرط مكان ظرف زمان - والادعاملين أصل وشمل أن ماسل الحال بكلمتي أو أكلمه على اختلاف الروايتين والحال محكية على كل فغير لان الفعل مقدم - ومنسوب - مسؤول عن ذلك أي - ثبات بين يديه وكنت قد قيل لي قبل ذلك إنه باحث عند مسائلنا قل عند حصل من الزهب ما حصل وفيه تضمين إذ لا يعم المعنى إلا باليات الذي بعده . وقال التبريزي إذ أكلمه جملة في موضع الحال وكذا الواو في وييل لك منسوب أو الحال والتدبر لذلك أهيب عندي منكاهم * ولا * ونسوبا له ونسخه عبد اللطيف بحروفه في كتابه وهو مترض من ثلاث أو - ه - أحدها أن إذ أكلمه ليس بجملة بل إذ مفرد ه اف الى جملة : والثاني أنه ليس في الكلمة تي * تنصب على الحال بل إذ ظرف وأكلمه مضاف إليه ولا تكون إذ حالا أعني متعلقة بكون منسوب هو حال لان الزمان لا يكون حالا من الجملة : والثالث أن الجملة المقرونة بالواو ليس بغيرها * ونسوبا ومسؤلا بل مفولا لي إلى منسوب ومسؤول واليات من قصيدة كعب بن زهير التي مسح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهر بالبردة بعده

من حذر من لبوت الأسد مكنه * من بطن سترغبل دونه غيل

(بلال خير الناس وابن الأخير)

استشهد به — على يدور آيات حمزة آخر في التفصيل والحب — وأخير في البيت مثال التفصيل
وهما من واد واحد فكلمها جاز في أحدهما جاز في الآخر أراد أو شذوذاً : وفي التصريح وأما خير وشر
في التفصيل فأصلهما أخير وأشر وحذفت الحمزة بدليل نبوتها في تراءة أبي تالاية « سيعطون غداً من
الكذاب الأشر » فتح الثين وتشديد الزاء وقول الشاعر * بلال خير الناس وابن الأخير * واختلف
في سبب حذف الحمزة منها قيل لكثرة الاستعمال وقال الاخفش لانها لما لم يشتما من فعل خوفاً
لفظهما فعل هذا فهما شذوذان حذف الحمزة وكونهما لافضل لما قوله — بلال — هو غير مصروف
للضرورة * ولم أعز على قائله ولا مته

ص ١٦٦ س ٣٠ (وَرَأَيْتَنِي كَلِمًا بِالْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ) (وَحِبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَانِعًا)

استشهد به — على ان حذف الهمز من أفضل التفصيل — نادر إذا كان غير خير وشر : وقال صاحب
التصريح انه ضرورة وعبرة الاشعوني وقد يامل ماملتها في ذلك حب كقول الشاعر * وحب شيء إلى
الإنسان مانع * قال الصبان قوله في ذلك أي في حذف الهمزة لاني كثرة الاستعمال كما يؤخذ من تعبيره
قد * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٦٧ س ٤ (مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يَذْنِي عَلَى سَحَابٍ) (مَنْ دَارُهُ الْحَرْنُ مِمَّنْ دَارُهُ صُؤْلٌ)

استشهد به — على شذوذ ما أقدر الله — قال لعدم قبول صفات الله الكثرة ورجع في الجمع جواز
التعجب من صفات الله وساق على ذلك أدلة فارجع اليها : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما صفات الله تعالى
فلا يجوز التعجب منها ليقال ما أعلم الله لان علمه تعالى لا يقبل الزيادة وقالت الزب ما أعظم الله وأجله
وقال الشاعر * ما أقدر الله الخ وتناول التحوين قول العرب على وجوه : وفي البيت شاهد آخر وهو
تقدير النصب في يذني لأجل الضرورة : والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله ان يذني حيث
أثبت الشاعر الياء فيه ساكنة مع تقدير النصب وهو قليل واستشهد به الدماميني على ذلك أيضاً قال — السحط —
بشين معجمة على زنة الفرس البعد — والحرن — بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وتون بلاد العرب —
وصول — بضم الصاد المهملة موضع * والبيت من قصيدة لخندج بن خندج المري

ص ١٧٠ س ٢٦ (ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ) لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَانِي

استشهد به — على ان المؤنث قد يذكر — كالمثال في البيت فان انفس مؤنث خق عددها التجريد
من التاء : وقدم بسط الكلام عليه في محفة ٢٠٩ من الجزء الاول

ص ١٧١ س ٢ (فَلَا مَرْنَةَ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا) وَلَا أَرْضَ أَبْهَلَ إِبْهَالَهَا

استشهد به — على ان مجازي التأنيث — تزم التاء في الفعل المسند إلى ضميره وان تجرده منها
ضرورة كالمثال في البيت : وفي المعنى في الكتاب السادس الثاني عشر قولهم المؤنث المجازي يجر معه التذكير

والثانيث وهذا يتداوله الفقهاء في محاوراتهم والصواب قبيده بالندى المؤنث المجازي ويكون المستند ضلأ أو شبه
ويكون المؤنث ظاهراً وذلك بجبه زخوع نفع الشمس وطلع الشمس وأطلع الشمس ولا يجوز هذا الشمس
ولا الشمس هذا أو هو ولا يجوز في خبر ضرورة الشمس ملحق خلافاً لابن كيسان واحتج بقوله

« ولا أرض أبطل إياها » قال وليس بضرورة لنسكته من أن يزل أبطل إياها بالمثل ورد بان لا سلم
أن هذا الشاعر من أمته تخفيف الهزرة بفعل أو غيره : قال السيوطي مرثية مبتدأ واسم لا على الغائبا أو أعمالها
٤٠ ليس ومجر واحد المزن وهو السحاب الأبيض ويال لدمر سب المزن : قال المصنف وهم ابن يسعون
فقال أنه المطر نفسه رده قوله تعالى « أأتم أزلقوه من المزن » -- والودق -- بالدال المهملة المطر ودقت تدق
فما رت والحلة خبر المبتدأ أو نسبت لمزنه والحبر محذوف أي مودقاً وودقها وإياها مصدران تشبيهان وأرض
اسم الأرض وأندل خبرها ففعله أرفع أولت لأسفاه ففعله انصب -- والرفع ويهـ لـ السكان أول ما نبت فيه البقل
أبطل وقد يقال بطل جلا وبقولاً ولو وجه الغلام أول ما نبت فيه اشمر بقل لا غير وانكر جماعة منهم الأصمعي
بطل في المكان وأدعوا أن « قلا من التواذ كاعتب فهو عائب واستشهد به أنه أبطل على حذف التاء من
الندى المستند إلى ضمير المؤنث المجازي ضرورة : قال المصنف وكأنه ما اضطر حمل الأرض على الموضوع
وزعم ابن كيسان أن ذلك جائز في التثنية وإن البيت ليس بضرورة لنسكته من أن يقول أجات إياها بفعل
كسرة الأجرة إلى التاء فحذف الهزرة : وأجاب السبكي بأنه يجوز أن يكون هذا الشاعر ليس من لفته
تخفيف الهزرة وذكر ابن يسعون أن بعضهم روى بالناء وبالفعل المذكور : قال المصنف فإن صححت الرواية
وحي أن الفاعل لذلك هو الذي قال ولا أرض أبطل بالذكير صح لابن كيسان مدحاً وإلا فقد كانت العرب
يشهد بعضهم قول بعض دكل يتكلم على فمتضى لفته التي فطر عليها ومن هنا تكثر الروايات في بعض الأبيات
* والابن الطائي

١٧١٠س٢ (تدنى أنثائي أن يبيش أبوها) وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر

١٧١٠س٢ -- على ندوذاً -- حذف التاء من عني -- لا رفته له حقني التائب وهو ابتائي وهذا هو
قوله الأندلسي

وانما نازم فصل مضر * متصل أو ففهم ذات حر

١٧١٠س٢ واحد الرضى وقوله عني ابتائي هو مضارع وأصله تنى بتائين وزعم بعضهم أنه فعل مض
ولو أن كان زعم لعل تمت ولا موجب لله على الضرورة وقوله وهل أنا إلا من ربيعة الخ أي جميع آبائي
ربيعاً أو مضر قد ما روا ولم سلم أحد منهم من الموت فكذلك أنا لا بد لي من الموت انتهى الفرض منه
فإن البيت لا أحد يه على تجرد الفعل المستند للمؤنث الحقيقي التائب * وهو من أبيات الليد بن
ربيعة : وتحدثت منها في محبة ٨٠

١٧١٠س٢ (إن أترأ غرة نككن واحدة) بئدي وبئذك في الدنيا له ضرور

استشهد به على -- بواز ترك التاء في الفعل المستند إلى ظاهره -- الحقيقي التائب إذا كان مفصلاً بغير

إلا واليت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله غره حيث ذكر الفعل المسند الى المؤنث وجه قوله واحدة والتقدير امرأة واحدة هكذا قدره سيويه والجمهور والمرأة مؤنث حقيقي وترك التاء من الفعل للفعل بالمفعول وهو الماء وبالغار والمحروور وهو متكن : وقال المبرد التقدير خصلة واحدة فلا دليل حيث في البيت لأن التأنيث مجازي والتقدير الاول أظهر لانه إلى الذهن أسبق ويؤيد صحته حكاية سيويه حضر القاضي اليوم امرأة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧٥ س ١٣ (مما برئت من ريبة ودم في حربنا إلا بنات العم)

استشهد به — على آيات التاء في الفعل المسند الى فاعل ظاهر حقيقي التأنيث مفصول بالضرورة — قال في التصريح لان ما بعد إلا ليس هو الفاعل في الحقيقة وإنما هو بدل من فاعل مقدر قبل الأول ذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذلك ذكر الفعل والتقدير ما قام أحد إلا هند : قال فينات العم فاعل برئت وأنشأ مع وجود الفصل بالا : قال العيني وإذا كان الفاصل بين الفعل والفاعل غير إلا يجوز فيه الوجهان والتأنيث أكثر وإذا كان إلا فالتذكير أكثر إلا في الشعر فان التأنيث خاص به نص عليه الاخفش وقد جاء في التثنية أيضاً على قراءة من قرأ « إن كانت إلا صيحة » بالرفع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧١ س ٢١ (لعلهما أن تبغيا لك حاجة) وأن ترحبا صذراً بما كنت أحضر

استشهد به — على جواز دخول التاء على أول المضارع — الخبر به عن ضمير غيبة المؤنث : وفي الدمامي عند قول التسهيل في تعريف المضارع وللتأنيث آنية غائبة فشمل الظاهر نحو تقوم الهندان ومثل له بعض الشارحين بالهندان قومان وهو سهو فان الفعل إنما أسند فيه لمضمر لا لظاهر وشمل المضمر نحو الهندان قومان والحقيقة كما تقدم والمجازي نحو تدمع العينان والعيان تدمعان لكن لو كانت للتأنيث بلفظ ضمير الغيبة فهل تقول هما فعلان بناء فوقية يعني امرأتين محلا للمضمر على المظهر ورعياً للمعنى ونظراً إلى أن الضمائر ترد الأشياء إلى أصولها وهو قول ابن أبي العافية تلميذ الأعمى أو قولهما يفعلان ببناء تحتية رعيًا للفظ فان هذا اللفظ يكون للمذكرين وهو قول ابن الباذئ والمرجح الاول وجاء به السماع : قال عمر بن أبي ربيعة

أقص على أخي بدء حديثنا * وما لهما ان تملأ متأخر

لعلهما ان تبغيا لك حاجة * وان ترحبا سراً بما كنت أحضر

— أحضر — بفتح الصاد المهملة مضارع حضر بكسرهما أي ضاق صدره ومنه قوله تعالى « أوجاؤكم حسرت سدورهم » انتهى : وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١٣ من الجزء الاول وإنما أطلنا فيه هنا لانالم نشبع الكلام عليه من هذا الوجه هناك

ص ١٧٥ س ٢٥ (وما أتميت إلى خور ولا كشف) ولا لثام غداة الرّوع أوزاع

استشهد به — على جواز ضم عين فعل — وقائه جمع أقفل وفصله كالمثال في البيت فكشف جمع اكشف : وعبرة الجمع موافقة لفظ التسهيل وشرح الساماني له غير انه استشهد عليه بالبيت الآتي وقول طرفة

من هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب إثبات الياء في التكسير ليكون على زنة دنائير لان حرف اللين اذا كان رابعاً في الواحد ثبت في المكسر ولم يحذف إلا في الضرورة للوزن

ص ١٨٢ س ١٨ (أَلَا إِنَّ جِرَانِي الشَّيْءَ رَائِعٌ دَعْتُهُمْ دَوَاعٍ لِلْهَوَى وَمَنَادِحُ)

استشهد به — على أن ياء مفاعل لا يجوز حذفه — إلا في الضرورة كالمثال في البيت : قال والاضل منادح لانه جمع مندوحة اهـ والمندوحة الأرض الواسعة * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ١٨٢ س ١٩ عَلَيْهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبُوسُهُمْ (سَوَائِيخُ بِيضٌ لَا تُخْرِقُهَا النَّبْلُ)

استشهد به — على عكس ما في البيت قبله — قال سوابغ جمع سابعة : قال في التسهيل يجوز مماثلة ما مائل مفاعيل لمفاعل وكذلك العكس في غير فواعل مالم يشذ كسوابغ : قال النمامي في جمع سابعة وهي الدرع الواسعة وحقه أن يكون سوابغ بغير ياء لكن سمع بالياء شاذاً كقول الشاعر * سوابغ بيض لا تخربها النبل : قال الشارح ما ذكره المصنف من حذف هذه الياء هو مذهب الكوفيين وعلى هذا جاء عندهم قوله تعالى (وعنده مفاتيح الغيب) جمع مفتاح وقوله تعالى «ولو ألقى ما يذركم في جمع معذرة ومذهب البصريين أن ذلك لا يجوز إلا في الضرورة والمفتاح في تلك الآية عندهم جمع مفتاح والمعاذير في الآية الأخرى جمع معذار اهـ قوله عليها يعود على الخيل المتقدم ذكرها قبل الشاهد في قوله

يُحِيلُ عَلَيْهَا جَنَّةَ عُبَيْرِيَّةَ * جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَتَالَوْا فَيَسْتَلَوْا

وإثابت يستلوا فيشتق بدمائهم * وكانوا قديماً من منايهم اقتتل

عليها أسود الخ : قال الأعمى قوله عليها أسود يعني على الخيل رجال كالأسود الضاريات في الجراءة وشدة الحلف واللبوس — ما يلبسه الإنسان وهو قول في تأويل مقول وأراد به الدرع — والسوابغ — الكاملة وأراد بالبيض أنها صقيلة لم تصدأ اهـ وروايت سوابغ بغير ياء في نسخ كثيرة وفتنا عليها * والبيت من قصيدة لزهير يمدح بها سنان بن أبي حارة المري

ص ١٨٢ س ٣٣ (يَا وَبَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ فِي كُلِّ مَا يَوْمٍ وَكُلِّ لَيْلَةٍ)

استشهد به — على أن ليلة قد استعملت قليلاً — فلذلك جعلوا الليلي مجموعة عليها ولم يجعلوها من باب كياكية ونحوها : وفي الإنسان في مادة (ليل) : قال ابن سيده قائماً ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل قائماً حذف الصفة لما دل من الحال على موضعها واحدة ليلة والجمع ليل على غير قياس توهموا واحدة ليلة ونظيره ملامح ونحوها مما حكاه سيبويه وتصغيرها ليلية شذ التحضير كما شذ التكسير هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكى ابن الأعرابي ليلة وأنشد * في كل يوم ما وكل ليلة * حتى يقول كل راء إذ رآه * يا ويحه من جل ما أشقاه * ولم أقف على قائل هذا الرجز

ص ١٨٥ س ٢٢ (وَكُلُّ أَنَاثٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دَوِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ)

استشهد به — على أن التصغير يرد للتخفيف — كدويية في البيت هذا على مذهب الكوفيين : قال

في التمرج وخرجوا البحر يرون على التقليل لأن الداهية إذا عظمت قلت دهرها : واليت من شواهد المعنى قال الأسد هاد فيه في قوله دهره فان الكوفيين احتجوا بها على ان التصغير قد يأتي للتعظيم فان دهرية تصغير داهية والمراد به الموت والمعنى دهرية عظيمة : وأجيب عن هذا بان الداهية وان كانت عظيمة في نهرها ولكنها سريعة الوصول فبالاظر إلى هذا المعنى صغرت الداهية اشارة إلى تقليل المدة وتخفيفها وفيه نظر لا يخفى * وهذا البيت من قصيدة للبدن ربيعة الناصري الصحابي

ص ١٩٩س ٢٠ (يَا أَيُّهَا الْمَلَأَىٰ غَزْلًا نَّاشِدًا لَّنَا) مِنْ هَؤُلَاءِ كُنِ الضَّالِّ السَّامِرِ
استشهد به على أنه سبع تفسير ما ألمح — وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في محله ٤٩ من

الجزء الاول

ص ۱۹۳، (فَأَصْبَحْتُ كُنْيَا وَأَصْبَحْتُ عَاجِلاً) وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِئُ

استشهد به - - على أن العرب قد ينسبون إلى أبيه بأمرها - مثل كنتي فانه منسوب إلى كنت: وفي
الأمم، وسره له مامني، ويحذف لها أي هذه الأمم المذكورة: عز المركب غير المضاف وهذا يشمل
المركب تركيب اسناد نحو: بشار وأب قرناً، فعول في النسبة إلى بابك وخمسة عشر بلي و...
وانسبل غيرهما نولوا وجبا فعول في اندب إليه الولي، حتى طرأها مجرى الجملة وعلى المصنف
مناقشة وذلك أن ظاهرة قوله ومضاف له تميز المركب فتعني أنك إذا سميت بخرج الوعد ونسبت إليه
فما شرف العجز نعطه هو زيد وليس كذلك بل يحذف ما زاده على الصدور فتقول في النسبة إليه خرجي
ولو عجزاً متبوعاً ذلك لكان خيراً: لأن كنت وتعليه مناقشة أخرى وذلك أنه سمع من كلامهم بالنسبة
إلى كنت كنتي فلم يذهب العجز من تركيب غير المضاف قلند هو ضد فلان: نقصاً عليه والندبة العيسية
إليه آتوني أم وفي المادوس وترحه وتكتفي بالكنتي، بزيادة التون نسبة إلى كنت: زعم سيويه أن
إخراجه على الاملل أقس معمول مسنون على حد ما يوجب السب إلى الحكاية وهو الكبير المعرف قد
جمع الشاعر بينهما في بيت

وما كنت كمتيا وم كنت ما ن * وسر الرجل الكنهى وعاجب

قال، املو، مري، يعال للرجل إذا شاخ، وكنتم كأنه سبب إلى قوله كنتم في جاني كذا وأنشد * فأصبت
كنيا وأصبحت عاذا - ا - حفظ الناهد قال، وهكذا أسدده الحرجاني في كتاب الكنيات وقال ابن برزج
الكنية، الهوى، الشديد وأنشد

فد كنت كنيا فاد بحت ماحنا * ونر خصاله الذس كنت وماجن

وقال أبو زيد الكندي وأنتقد * إذا ما كنت متمسكاً بلب البيت الآبي * وهذا الشاهد نسبة
في الجمع للأعبي

ص ۱۹۳ س ۵ (إِذَا مَا كُنْتَ مِنْهُمْ سَفْوَةً فَلَا تُعْرِخْ بِكُنْتِي يَحْيَىٰ)

استشهد به على ما ثبت فيه - وبجوابه ما جرى في : وقوع في هذا البيت التحريف من

موضين أحدهما قوله لقوت بالقاف والتاء المتتاة من فوق والثاني في قوله يجيب وأنشدده صاحب التاج مع ما بعده هكذا

إذا ما كنت ملتصقا لقوت * فلا تصرخ يكتفي كثير
فليس بمدرك شيئا بسعي * ولا سمع ولا نظر بصير

* ولم أعثر على قائلهما

ص ١٩٨ س ١٧ أطرباً وأنت قنصري (والدهر بالإنسان دَوَّارِي)

استشهد به — على أن الياقي دَوَّارِي — ليست للنسب اذ لم يلق دَوَّار: قال الدمامني يحتمل كون الياقي فيه للبالغة : وقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٩٥ من الجزء الاول

ص ١٩٩ س ١٠ (ولا أرض أما سودها فتجملت يابضا وأما بيضها فاذهامت)

استشهد به — على أنه ربما فر من اتقاء الساكنين في المتصل — بإبدال همزة مفتوحة من الالف : وفي التسهيل وشرحه للدمامني وربما فر من ذلك أي من اتقاء الساكنين والفار من ذلك عكل ونعم يحتمل همزة مفتوحة بدل الالف نحو قول هؤلاء الفار من دابة وشأبه وقرئ في الشواذ ولا الضالين : قال ابن جني وعلى هذا قول كثير * إذا ما ألواني باليسط اجأرت * وقول الآخر

وللأرض أما سودها فتجملت * يابضا وأما بيضها فاذهامت

قال الشارح ونص جواهر النحاة على أنه لا يقاس عليه وعلى قول ابن الحارث أنه لغة ينبغي أن يقاس : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما فر من ذلك أي من اتقاء الساكنين فن ذلك قراءة عمرو بن عبيد (فيومئذ لا يستل عن ذنبه إنس ولا جان) قال أبو زيد فظننت أنه قد لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وقال الشاعر * وللأرض أما سودها الخ وروايته تجملت وهي الصواب * ولم أعثر على قائله
ص ١٩٩ س ١٥ (تنتهض الرعدة في ظهري من لدن الظاهر إلى المصير)

استشهد به — على أن كسر نون لدن ضرورة — : وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٨٤ من الجزء الاول

ص ١٩٩ س ٢٠ فألقته غير مستتب (ولا ذا كَرَّ الله إلا قليلا)

استشهد به — على أن حذف التثنية لانتقاء الساكنين مطلقا لغة — كالثال في البيت يعني أن لفظ الحلالة هاؤه مفتوحة لانه عطفه على قراءة (ولا الليل سابق النهار) وهذه القراءة نسبها أبو حيان في شرح التسهيل لصارفة بن عقيل : وفي الخصائص لابن جني ويدل على أن الفصحى من العرب قد يتكلم باللغة غيرها أقوى في القياس عنده منها ما حدثنا به أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس أن عمارة كان يقرأ (ولا الليل سابق النهار) بالنصب قال أبو العباس قلت له ما أردت فقال سابق النهار قلت له فلا قلته فقال لو قلته لكان أوزن أي أقوى وأمكن في النفس أفلا تراه كيف جنح إلى لغة وغيرها أقوى في نفسه منها

وأورد هذه الحكاية أيضا في موضع آخر من الخصائص وقال لنا في هذه الحكاية ثلاثة أغراض مستنبطة منها : أحدها تصحيح قولنا ان أصل كذا كذا : والآخر أنها أي العرب ضلت كذا لكذا ألا تراه إنما طاب الحقة بدل عليه ورله لكأن أوزن أي أثمل في النفس وأقوى من قولهم هذا درهم وأزن أي ثقيل له وزن . والثالث أنها تنطق بالنبي وغيره في نفسها أقوى منه لاثارتها التخفيف اه والضمير في — فالتقية — يعود على امرئ المتقدم قبل الشاهد ومراده به امرأته وهذا البيت من أبيات لأنبي الأسود الدثلي روي أنه كان يجلس الى قائد امرأة بالبصرة يتحدث اليها وكانت جميلة فقالت له يا أبا الاسود هل لك ان أتزوجك فاني صناع الكف حسنة التدبير قائدة باليسور قال نعم فجمعت أهلها فزوجه فزوجه فزوجه عندها خلاف ما قدره واسرعت في ماله ومدت يدها إلى خيائه وافتت سره فغدا على من كان حضر تزويجه إياها فساء لهم ان يجتمعوا عنده فقالوا لهم

أريه امرأة صغنت لم أبه * فدل اتخذني صدقا خليلا
غفلاته ثم أكرمته * فلم استمد من لديه قتلا
وانقيته حين جربته * كذوب الحديث سر وقابحيل
فذكره ثم عاتبته * عتابا رفيقا وقولا جميلا
فالتقية غير مسته * ولا ذاكر الله إلا قليلا
الست - فبعد بتوديعه * وإنباع ذلك صرما طويلا

فقالوا بلى والله يا أبا الاسود فقال تلك صاحبك وقد طلعها وأنا أحب أن استرما انكره من أمرها
فانصرف معهم

ص ١٩٩س ٣٣ (كأنهما - لأن لم يتغيرا) وقد مرَّ للدَّارينِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرُ

استشهد به — على قبه حذف نون من مع سرف التعريف — كذلك في البيت فان الاصل من الآن
: وفي التاج في المستدرلة فائدة مهمه : قال اللجاني رحمه الله تعالى إذا نصبت التون ألف الوصل ففهم من
مخفف التون فيقولون من اليوم ومن ابنت : قال وأراهم إنما ذهبوا في تنحبها إلى الاصل لان أصلها إنما هو
منا فلما جاد أداة حذف الالف بقيت التون مفتوحة : قال وهي في قضاة وأشد الكسائي عن بعض قضاة
بدلنا مارن الخطي فيهم * وكل مهند ذكر حسام

منان ذرقن الشمس حتى * أغاب شربهم قتر الظلام

قال ابن جني قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فظهرها على الصحة هنا : وقال سيبويه
قالوا من الله ومن الرسول فتحوا وشبهوها بكيف وأن وزعوا أن أناسا يقولون بكسر التون فيجرونها على
القياس يعني ان الاصل في ذلك الكسر على الاصل في انتهاء الساكنين واختافوا إذا كان ما بعدها ألف
وصل فكسره قوة على القياس وجر الجيدة ونقل عن قوم فيه انتقح أيضا وقال أبو اسحق يجوز حذف التون
من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو في من أكره قال من الآن وم الآن رقل ذلك

عن ابن الاعرابي أيضاً اه ولبعض النحويين

والفتح حق نون من من قبل أن * وحذفها في الشعر غير مستعمل

وقدم الاستشهاد بهذا البيت في صفحة ١٧٥ من الجزء الاول

ص ٢٠٠ س ٨ (المطمنين سيداً ثِقاً ملتبس غمراً)

استشهد به — على حذف نون من مع ال المدعمة — وذلك قليل * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا تمتعه
ص ٢٠٢ س ٢٥ (ها إن ذي عذرة) إن لا تكن نقت * فإن صاحبها مشارك النكد

استشهد به — على أن ألف ها في البيت لا تجوز إمامتها — لأنها من كلمة والكسر من كلمة وهذا
معنى قول الالفية * ولا تمل لسبب لم يتصل * قال الاشموني بأن يكون منفصلاً أي من كلمة أخرى فلا تمل
ألف سابور للياء قبلها في قولك رأيت يدي سابور ولا ألف ياء للكسرة قبلها من قولك لهذا الرجل مال
وكذلك لوقت * ها إن ذي عذرة * لم تمل ألف ها إن لكسرة إن لأنها من كلمة أخرى والحاصل أن
شرط تأثير سبب الامالة أن يكون من الكلمة التي فيها الالف — العذرة — بالكسر الاعتذار والمشار اليه
التقصيدة التي اعتذر بها إلى الثمان * والبيت من قصيدة الثابتة

ص ٢٠٥ س ٨ (إذا اعتزلت من مقام العزيز فيأحسن شملتها شملتنا)

استشهد به — على أن من وقف على ما آخره هاء التأنيث بالياء — يبدل من التثنية ألفاً كائثال
في البيت هكذا أطلق عن هذه اللفظة وفي الاشموني عند قول الالفية

ثوبناً لِر فتح اجعل ألفاً * وفقاً وتلو غير فتح احذقا

(تثنيات) الأول شمل قوله لِر فتح فتحة الاعراب نحو رأيت زيداً وفتحة البناء نحو أبها ووهما فكلما
التوين يبدل ثوبته ألفاً على المشهور : الثاني من التثنية المنصوب ما كان مؤنثاً بالياء نحو قائمة فان ثوبته لا
يبدل بل يحذف وهذا في لفة من وقف بالهاء وهي الشبهة وأما من وقف بالياء فبعضهم يجريها مجرى المحذوف
فيبدل التثنية ألفاً فيقول رأيت قائمتاً واكثر هذه اللفة يسكنها لا غير * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٠٥ س ١٢ (ألا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائماً ذف)

استشهد به — على أن لفة ربيعة حذف التثنية من المنصوب — ولا يبدلون منه ألفاً فيقولون رأيت
زيداً حملاً على المرفوع والمجرور ليجري الساب مجرى واحداً : وفي التوضيح وشرحه إذا وقتت على
منون غير مؤنث بالياء فلحرب فيه ثلاث لئات : حذف التثنية مطلقاً : والوقف بالسكون مطناً وهو لفة
ربيعة : وابدال التثنية مطلقاً بعد الفتحة وواو بعد الضمة وياء بعد الكسرة وهي لفة الازد والتفصيل بين
الفتوح وغيره : وفي الاشموني أيضاً أن هذه لفة ربيعة قللاً عن المصنف : قال السباني قال ابن عقيل والظاهر
أن هذا غير لازم في لفة ربيعة ففي أشعارهم كثيراً الوقف على المنصوب التثنية بالالف فكأن الذي اختصوا
به جواز الابدال — غم اسم امرأة — والهاشم — الذي هام على وجهه — والدق — بالكسر الذي به

دفع بالفتح أي مرض * ولم أعز على قائل هذا البيت

ص ٢٠٦ س ٩ (وأراك تهرى ما خلقت وبعض الـ * مزم يخلق ثم لا يمر)

استشهد به — على أن الباء الساكنة لا تحذف إلا في صلة أو قافية — واستشهد به سيبويه على ما في الجمع قال الأعمى الشاهد فيه حذف الباء في الوقف من قوله تهرى فبسكن الزاء ولم يطلق القافية للترم وأثبت الباء أكثر لأنه فعل لا يدخله التثنية ويضاف ياءه في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقافض وغاز وما أشبههما: مدح هرم بن سنان المري بالجرم وإمضاء الترم ومضى — مرى — قطع يقال فريت الأديم إذا قطعه للصالح وأفريته إذا قطعه لنفسه ومعنى — خلقت — أي قدرت يقال خلقت الأديم إذا قدرته لتقطعه فحذف هذا مثلاً لتقدير الأمر وتديره ثم أمضاه وتنفذ الترم فيه : وفي المخصص صاحب العين خلقت الأديم أخلة خلقاً إذا قدرته لما تريد وأثبت البيت وهو من قصيدة * لزهير مدح بها هرام المذكور

ص ٢٠٦ س ١١ وقيل من لكير شاهد (رهط ابن مرجوم ورهط ابن النمل)

استشهد به — على أن ألف المقصور لا تحذف في الوقف إلا في الضرورة — : وقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢١٨

ص ٢٠٦ س ١٢ (والكرامة ذات أكرمكم الله به)

استشهد به — على أن ألف ضمير القافية يحذف فتحه متقولا اختياراً — : وفي الأشموني وذكر في التسهيل أنه قد يحذف ألف ضمير القافية متقولا فتحه إلى ما قبله اختياراً كقول بعض طي * والكرامة ذات أكرمكم الله به * يريد بها والتشكيل فانه يقتضي جواز القياس وهو قابل : وأجاب الضبان بما مضاه أن تعبيره أي ابن مالك قد يفيد أنه قليل وهذا أكثر لقول بعض طي * والكرامة الخ وليس شعرا بل هو كلام لبعض السؤل

ص ٢٠٦ س ١٧ قد أتبلت من أمكنة (من ههنا ومن ههنا)

استشهد به — على أن قاب الألف هاء في الوقف شاذ — : وقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢١٤ وفي ٥٢ من الجزء الأول

ص ٢٠٧ س ٢٢ (يرى رومنا والعني نسمع صوته وإشمامنا مثل الإشارة بالشمر)

استشهد به — على أن الروم يستوي فيه الأعمى والبصر بخلاف الأشنام — قائما يراه البصري في الألفية وغيرها التأنيث من بحرك * سكنه أوقف واثم التحرك

أو أشمم الضمة * الخ : قال الأشموني الأشنام ضم الثقتين بعد الأسمان في المرفوع والمضموم للإشارة بالحركة من غير صرر والفرض به الفرق بين الساكن والمسكن في الوقف وعلامة قطة قدام الحرف هكذا : والروم

وهو أن تأتي بالحركة مع اضاف صوتها والفرض به هو الفرض بالاشياء فإنه يدركه الاعمى والبصير والاشياء لا يدركه إلا البصير ولذلك جعلت علامته في الخط أتم وهو خط قدام الحرف هكذا — والبيت من قصيدة لأبي الحسن الحصري كما في المصحف

ص ٢٠٨ س ٣ (أَنَا ابْنُ مَأْوِي إِذَا جَدَّ التَّنْقِرُ) وَجَاءَتِ الْخَيْلُ أَنَا فِي رَمْلِ

استشهد به على — الوقف بالنقل — قال الخامس يعني من أنواع الوقف النقل بأن ينقل حركة الحرف الموقوف عليه إلى الحرف الساكن قبله نحو قام عمرو يضم الميم ويحركت بيكر بكسر الكاف : قال * أنا ابن مأوي إذا جد التنقر * وهو من شواهد سيويه : قال الأعمى الشاهد فيه القاء حركة الراء على القاف للوقف — والتنقر — صوت يسكن به الفرس عند احتياته وشدة حركته أي أنا الشجاع البطل إذا احتمت الخيل عند اشتداد الحرب : وفي التوضيح وشرحه الخامس أن قف ينقل الحرف إلى ما قبله كقراءة بعضهم وهو أبو عمرو «وتواصو بالصبر» ينقل الكسرة إلى الباء وقوله أنا ابن مأوية إذا جد التنقر * الح ينقل ضمة الراء إلى القاف قبلها — والتنقر — يسكون القاف صوت مخرجه من طرف اللسان وما يليه من الحركات الأعلى يسكن به الفرس إذا اضطرب بهارسه واختلف في قائل هذا البيت فقال الصاغاني قائله * فديكي بن عبد الله المتقري : وقال ابن السيد أنه لعبد الله بن مأوية الطائي وحزم بذلك الجوهري : وقال سيويه هو لبعض السعديين — ومأوية — اسم أمه : وذكر الموضح أنه وجد حاشية بخط الشيخ بهاء الدين بن النحاس إذ وجد التنقر بالفاء المضمومة يريد التنقر باسكانها والفاعل في إذ ما في ابن مأوية من معنى شجاع أو بطل أو مقبدم أو مشهور انتهى

ص ٢٠٨ س ٤ (أَرْتَنِي حَجَلًا عَلَى سَاقِهَا فَهَشَّ الْقَوَادُ لِذَاكَ الْحَجَلِ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فإن حركة اللام قلت إلى الدين : وفي أصول اللغة لابن الأنباري فإن قيل فلم لا يجوز الاشياء في حال الجر قيل لأنه يؤدي إلى تشويه الحلق وأما الاتباع فلأنه لما وجب التحريك لالتقاء الساكنين اختاروا لها الضمة في حالة الرفع لأنها الحركة التي كانت في حالة الوصل وكانت أولى من غيرها : قال الشاعر * أنا ابن مأوية إذا جد التنقر * وكذلك حكم الكسرة في قول الآخر * أرتني حجلًا يحكس الحاء والحيم : وقال ابن رشيق في العمدة وأندد أبو العباس نعلب أرتني حجلًا على ساقها * فهش القواد لذلك الحجل قلت ولم أخف ما صاحي * ألا بأني أصل تلك الرجل

قال قل لا ضطرار القافية اه وفي قوله الرجل ما مثل له بالحجل — والحجل — بالكسر والفتح وكابل وطمرة الخلل * ولم أعثر على قائل هذين البيتين

ص ٢٠٨ س ٥ (عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ كَثِيرًا عَجَبْتُ مِنْ عَنَزِي سَبَنِي لَمْ أَضْرِبْهُ)

استشهد به — على ما في المتن قوله — واليت من شواهد سمويه : قال الاعلم الشاعر فيه قبل حركة الهاء إلى الياء من قوله أضربه ليكون آمين لها في الوقت لأن حثها ساكنة بعد ما كن أنثى لها وعادة قبيلة من ربيعة عن يزار وهم عذرة بن أسد بن ربيعة * واليت ليزيد الأعجم ولأعاسي الأعجم للسكنة كانت فيه وهو من عبد القين

ص ٢٠٨ س ١٨ — (مَنْ يَأْتِمِرُ بِالْخَيْرِ فَيَمَّا قَصْدُهُ تَحْبِذَ مَسَاعِيهِ وَيُعْلَمُ رَشْدُهُ)

استشهد به — على أن لما يحلون إلى — المتحرك : وفي التسهيل وشرحه للدمايني والوقت بالنقل إلى المتحرك لغة حمية : قال المصنف في بعض كتبه كقول الشاعر * من يأتمر بالخير الخ ينقل حركة الهاء من قصده إلى الدال وهي متحركة واعترض على المصنف بأنه إن كان مستنده في آيات هذه اللغة هذا اليت فلا حجة فيه لاحتمال أن يكون أصله قصوده حملا على معنى من ثم حذف الواو واكتفى بالضمه كقوله فلو أن الأطباء كان حولي * وكان مع الأطباء الاساءة

قال العيني قوله — من يأتمر — أي من مباشر الخير فيما قصد — تصد مساعيه وهو جمع مسمى بمعنى السعي — والرشد — فتحتين التهدي إلى طريق الصواب * ولم أعز على قائل هذا اليت

ص ٢٠٩ س ٢٤ و ٢٥ (اللَّهُ نَجَّاكَ بِكَفِّي مُسْلِمَتٍ مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَتِ
كَادَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْفَلَصَتِ وَكَادَتْ الْحَرَّةُ أَنْ تَدْعَى أَمَتِ)

استشهد به — على أن بعض العرب لا يبدل ما آخره ناء تأنيث — هاء في الوقت والحال أن ما قبلها مفتوح وهذا غير الغالب : وقدم الاستشهاد بهما في صحيفة ٢١٤

ص ٢١٠ س ٢٣ يَارَبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَلُهُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ (وَأُضْحِي مِنْ عِلَّةِ)

استشهد به — على شذوذ اتصال الهاء بـل — وفي التسهيل وشرحه للدمايني وشذ اتصالها بـل كقول الراجز * يارب يوم لي الخ هكذا قالوا قات وليس يقاطع لاحتمال أن يكون مضافا إلى الضمير وبني لاضافته إلى مبني فلا يتبع حيثئذ كون الهاء للسكت : وقدم الاستشهاد بهذا اليت في صحيفة ١٧٢ من الجزء الاول

ص ٢١٠ س ٣٢ (قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍ أَنْ تَا)

استشهد به — على أنه قد يوقف على حرف موصول بـف — كالتال في الشطر : قال أي تأتي فوقف على حرف المضارعة ووصله والمروف من شواهد هذه المسئلة

جارية قد وعدتني أن تأ * تذهن رأسي أو تظلي أوتاً

وسأني مثاله فيما بعده * ولم أعثر على مثاله

ص ٢١٠ س ٣٣ (بالخير خيرات وإن شراً فآ) ولا أريد الشر إلا إن تأ

استشهد به — على ما في البيت قبله — قال أي فسر فوقف على الفاء التي هي جواب الشرط ووصلها
بهمزة وألف : وفي كتاب سيدي : قال الخليل بوما وسأل أصحابه كيف يقولون إذا أردتم أن تلفظوا
بالكاف التي في ك والكاف التي في مالك والباء التي في ضرب قيل له قول باء كاف فقال إنما جثم
بالاسم ولم تلفظوا بالحرف : وقال أقول ك وبه قلنا لم ألحقت الهاء فقال رأيهم قالوا ع فلفظوا هاء حتى صبروها
يستطاع الكلام بها لأنه لا يلفظ بحرف فإن وصلت قلت ك وبه فاعلم يا فتى كما قالوا ع يا فتى فهذه طريقة
كل حرف كان متحركاً وقد يجوز أن يكون الالف هنا بمنزلة الهاء لقربها منها وشبهها فتقول با وكا كما
تقول أنا وسمت من الغرب من يقول ألا تأ لي فافتما أرادوا ألا تفعل بل فافعل ولكنه قطع كما كان
قاطعاً بالالف في أنا وشرك الالف الهاء كشركها في قوله أنا ينزها بالالف كيانهم بالهاء في هيه وهذه
وبطية : قال الزجاج * بالخير خيرات وإن شراً فآخ يريد أن شراً فسر ولا أريد الشر إلا أن تشاء انتهى
الفرض منه : قال الأعمى الشاهد في لفظة بالفاء من قوله فسر وآتاء من قوله تشاء وبنا لفظهما ووصلهما بما
بدهما ألحقهما الالف للسكت عوضاً من الهاء التي يوقف عليها كما قالوا أنا وحيلنا في الوقف والمضى أجزيك
بالخير خيرات وإن كان منك شركان مني مثله ولا أريد الشر إلا أن تشاء فحذف لعل السامع * ولم أعثر
على قائل هذا البيت

ص ٢١١ س ١ (أعرك مني أن حبك قاتلي) (وأنت ميمتا تأ مري القلب يقملي)

استشهد به — على أن الحجازيين يقفون زيادة مدة مطلقاً — قصدوا التزم أم لا كأنما في البيت : وفي
التسهيل وشرحه للدمامي وأثبتها الحجازيون أي يثبتون المدة ليتأتى زيادة الصوت والتطريب فيه مطلقاً أي
في حالة النصب وغيرها * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٢١١ س ٣ (أقلي اللوم عاذل العتاب) وقولي إن أصبت لقد أصاب

استشهد به — على أن النعميين إذا لم يترغوا حذفوا المدة — ثم منهم من يقف بالسكون كما يقف في الكلام
كأنه ليس في شعر : وفي التسهيل وشرحه للدمامي متصلاً بكلامها السابق وإن ترجم التميميون فكذلك
ولا عوضوا منها أي من المدة التثنية مطلقاً أي في حالة النصب وغيرها فالتثنية حينئذ لترك التثنية لا لتحصيله
قال وظاهر كلام المصنف أن بني تميم قاطبة على التفصيل الذي حكاه وليس كذلك بل منهم من يعوض عند
تركه التثنية ومنهم من يسكن انتهى وهذا صحيح بين لأن البيت الشاهد لحرير وهو تميمي وقصده كلها
اتفق الرواة على إثبات مدة الروي فيها أما هذه الرواية التي استشهد بها فافتما سمعت من بعضهم فذلك بنى

سأذكرها لأن رواة الحديث بها المواعيد وعدم ضبط الكلام على هذا البيت في صحيحه ١٠٣

مس ۲۱۱: (ما أبا الأسود ابن خلفي) إيهوم طارقات وذكر

استشهد به - بل احراء الو ل تحرى الوقف معه ورقة - وسأني يريد كاره على ذلك في الذي بعده

ص ٢١١ ر ٥ (أَوَايِي هَمَامُ وَدُؤَانُهُ) فَقَالُوا الْجَنُّ فَلَبِ عِدُوا حَلَامًا

۱. هدیه: برای ایام میلاد - و هدایای تولد الاغ

• تا • • • • •

وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَيْسَ لَهُمْ دِينٌ وَلَا لَهُمْ فِي الْآيَاتِ الْحَقَّةِ حِجَابٌ وَلَا لِيُتَنَبَّأَ بِهِمُ الْمَوْتُ وَالْصَّاعِقُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ مُجْرِمُونَ
وَلَا يَرْجُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

عدد أي : الحرف الواو المعصا

۱۰ - در این باره واکاوی از ادارات مختلف وزارت معادن و فلزات و سازمان زمینشناسی و اکتشافات معدنی انجام شد.

942, 3000

٢١١٦ (١١ حاور الأبرار) ٢١١٦ (١١ حاور الأبرار) ٢١١٦ (١١ حاور الأبرار)

١٠٠

"ما زال رد فرا ائتراء اذا حور السح سبه ها

در طایفه و ساله در تمام بلاد کانی استاده

۱۰۰ - مائی داورک - اللہ اکبر امارا عہد

رومان آکچر

"وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِإِذْنِنَا ذَاتَ الْمُنَىٰ

۱- امام اهل بیت و کمره روایات، روایت کرده که فرموده -- و اما -- ای اطهر الحدث - و این -

آه - در ری - دل قوله - باه سرده دج - او و باه دلا شاه المنة من - ابا اب - نه
ناهم سا ادا شاه - را - ن - تصيد الهاس من - ابا اب - نه

ص ٢١١ س ٣٠ (لَا تَسْبَ الْيَوْمَ وَلَا خُتَاةً) ! تَسَعُ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ)

استشهد به — على كثرة قطع حمزة الوصل — في انه انا في الايات كما تقدم في الذي قبله : و تقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٩٨

ص ٢١٧ س ٢٨ (على ما قامَ يَشْتَنِي لَيْثِيْمٌ) كَخِتْرِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادٍ

استشهد به — على شذوذ ابقاء ألف ما — الاستفاهية وهذا هو معنى قول الالفية وما في الاستفهام لمن جرت حذف * ألتها وأولها الما إن قف

قال الاشعري عند قوله حذف ألفها : وجوبا سواء جرت بحرف أو اسم أما قوله * على ما قام يستثنى لثيم * فضرورة وفي الجمع : يوم الاستفاهية فارجع اليه : والبيت عن شاعر ارضي : قال البغدادي على ان نبوت الألف في ما الاستفاهية الجبررة من غير الأغراب مفهومه ان انبأتها فيها غلب : بوجه قول صاحب الكشف في سورة يس عند قوله تعالى : بما يغفر لي ربي : طرح الألف أجود وان كان انبأها جائزا وهذا معارض لقوله في سورة الأنعام : عند قوله تعالى : فيها أنوار : كما قيل : ما لئلا فهم وانبات الألف قليل شاذ : وقال الشارح المحقق في شرح الشافية : بعض العرب لا يحذف الألف من ما الانغماسية المحرورة كقوله * على ما قام يستثنى لثيم * البيت فهذا لا يقول على ما وقفا بل ينفذ بالألف التي كانت في الاصل والاولى حذف ألف ما — بوجه — مجرور : اذكرنا في الموصولات اه اود أنه ذكره في شرح الموصولات من شرح الكافية واذا مات ان هذا لغة بعض العرب لم يكن انبات الألف نادرا في ضرورة كما قيل في قوله تعالى (عما يتاملون) فيمين قرأ عما باد ألف : قالوا في شرح البسيط السكت الشائع حذف الألف وجاء انبأها في : عا يتاملون : وفي قوله على ما قام يستثنى البيت : قال السمين يجوز انبات الألف في ضرورة أو في تليل : الكازم : وقال ابن جني في المنتجب انبأ الألف أضف اللقطين : وقال ابن السمين في سورة يس المشهور من مذهب البصريين : وجوب حذف ألفهم الآية ضرورة وكذلك قال ابن * ام في المتن ينب حذف ألف ما استفاهية إذا حذرت وبها لغة دال انبأها وبها تبست الفتحة الألف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله

يا أبا الاسود لم خلفني * لهم طارقات وذكر

ثم قال وأما قراءة عكرمة عيسى (عما يتاملون) فتادر وقول حسان * على ما قام يستثنى * الخ ضرورة ومثله قول الآخر

إنا قلنا بقتلنا سرانك * أهل اللواء ضما يكثر القيل

قال الدماميني في الحاشية الهندية ادعى المصنف ان انبات الألف في البين ضروري لانهل أن يمنع ذلك انباء على تفسيرها بالامتنوحة للشاعر عنه اذ الوزن مع حذف الألف في كل منهما مستقيم غاية الأمر يكون في بيت حسان القيل وفي الآخر الحزن وكل منهما زحاف متفرع قوله على ما قام — على تأملية أي لا بل

أي مني وأهل النبي عن ابن حنبل أن لقطة قام بها وأثنته وأثنته على ما يقتضي وقال ابن السكيت وليس كذلك عندي لأنها مقتضى النصوص بالشعر والتشبيه له وألحد فيه وبوجهه كثير من المعاني فلهذا خص الخبر لأن مسخ قبيح المنظر سمح الخلق أكل الفكرة وقوله يترغ في رماه شيم لدمه لأنه بذلك خلقه بالشجر ثم يأتي اللطيف والجماء فيتلطخ بهما وكما تساقط منه شيء حادفهما : قال الحافظ والعين تذكر الخبر رجلة دون سائر المسوخ لأن الفرد وإن كان مسيخاً فهو مستلج والليل عيب طرف يدل بهي وإن كان سمياً قبيحاً * والبيت من أبيات قالها حسان بن ثابت في حجو بني عابد يوحدة بعدها دال غير معجبة بن عبد الله بن عمر بن محروم قال البلاذري لم يكن لهم حجرة ولا ساحة قال وقال الأوزم عن أبي حنيفة قال حسان هذا الشعر في ربيع بن صبي بن عابد وقتل ربيع يوم بدر كافرأ وربع يضم الراء وقطع الفاء مبصر رفع العين الهملة وصفي بفتح الصاد الهملة وسكون المثناة التحتية وكسر الفاء وتشديد التحتية

ص ٢١٧ س ٣٣ (إِلَّا مَ تَقُولُ النَّاصِيَاتُ إِلَى مَ) أَلَا فَانْدَبُوا أَهْلَ النَّدَى وَالْكَرَامَةِ

استشهد به — على أن حذف ألف ما المرفوعة ضرورة — وهو مفهوم ما تقدم : قال الصبان بناء على ما مر يعني من أن ما وقع في الشعر ضرورة : قال وإلا فالشاعر مندوحة عن حذف الألف بأبائها ولا يلزم شيء بل يكون الجزء سالماً من الزحاف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٨ س ١١ (فَأَيُّ أَهْلٍ لَّانَ يُكْرَمُ)

استشهد به — على شذوذ أبيات حمزة يؤكرم — في البيت : قال في الألفية

وحذف همز أفضل استمرق * مضارع وينقي متصرف

قال الأشموني أي مما أطر حذفه حمزة أفضل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله وهما المراد بقوله وينقي منتصف فتقول أكرم بكرم فهو مكرم ومكرم والاصل يؤكرم ومؤكرم ومؤكرم إلا أنه لما كان من حروف المضارعة حمزة المتكلم حذفت حمزة أفضل منها ثلاثا تجتمع همزتان في كلمة واحدة وحمل على ذي الهمزة أخواته واسما الفاعل والمفعول ولا يجوز أبيات هذه الهمزة على الأصل إلا في ضرورة أو كلمة مستندرة فن الضرورة قوله * فانه أهل لأن يؤكرم * والكلمة المستندرة قولهم أرض مؤربة بكسر التون أي كثيرة الأرب وقولهم كشاء مؤرب إذا خلط صوفه بوبر الأرب وهذا على القول بزيادة همزة الأرب وهو الأنظر اه : قال الصبان أما على القول بأصله حمزة أرب فلا يكون قولهم ذلك مستندراً * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا نحت

ص ٢١٨ س ٢٦ (بِإِلَى زَيْدٍ وَأَنْدَهُمْ لِي جَمَاعَةً)

استشهد به — على أن تلي ضرورة — قال يريد لئلا لي آل زيد ومعنى — أندهم — امت نادهم أي جماعتهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا تشبه

ص ٢٢٤ س ١٤ (صَدَدَتْ فَأَطَوَّتِ الصَّدُودَ وَقَلَمًا) وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومَ

استشهد به — على أن تصحيح أطول قليل — كما يفهمه قوله وربما والقياس أطلت: وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في بحيفة ١٠٧

ص ٢٢٧ س ١٤ فَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا (وَأَحْبَبُ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمَقَدَّمَا)

استشهد به — على وجوب الفك في أفعل في التعجب — وفي التسهيل وشرحه للدمايني فإن سكن ما فيها لانفصاله يضمر مرفوع نحو رددت ورددن أو يكون ماها فيه أفعل بكسر العين وسكون اللام تعجبا أي في حال كونه ذا تعجب نحو أحب يزيد تعين الفك في المستثنى: وحكي عن الكسائي أن أفعل في التعجب يدرغم يقال أحب يزيد: وتقدم بنط الكلام على هذا البيت في بحيفة ١١٩

ص ٢٢٧ س ٢٣ (فَقَضَّ الطَّرْفَ) إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ فَلَا كَتَمًا بَلَنْتَ وَلَا كِلَابًا

استشهد به — على أن المدغم إذا أوليه سا كن يكسر — كالتلث في البيت: وفي الاشعوني والنزم أ كزوم الكسر قبل سا كن فقالوا ارد القوم لأنها حركة التقاء الساكنين في الاصل ومنهم من يفتح وم بنو أسد: وحكي ابن جني الضم وقد روي من قوله * ففض الطرف إنك من نمير * فم الضم قليل: قال في التسهيل في باب التقاء الساكنين ولا يضم قبل سا كن بل يكسر وقد يفتح هذا لفظه فإن لم يتصل النعل بشئ مما ذكر فيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو رد وفر وغض وهي لثة أسد وناس غيرهم والكسر مطلقا نحو رد وفر وغض وهي لغة كب وغيره والاباء لحركة الفاء نحو رد وفر وغض وهذا أكثر في كلامهم والبيت * من قصيدة جرير المعروفة بالدائمة هجاءها الراعي الغيري وقومسه ويقال ان امرأة مرت على جماعة من بني نمير فضحكوا منها وقالوا كلة نخل بالأدب فقالت ما امنتم قول الله تعالى * قل للؤمنين يغضوا من أبصارهم * ولاقول جرير ففض الطرف إنك من نمير الخ

ص ٢٢٩ س ١٩ (نَحْمِي حَمِيمَتَنَا وَنَمُضُّ الْقَوْمَ يَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْنَا)

استشهد به — على طريق التفسير لقولهم في الهزرة المسهلة بين بين — كما عكس ذلك الدمايني في باب الظروف عند قول ابن مالك في عده للظروف غير المتصرفية وعند ولدن ومع وبين بين كقوله * وبض القوم يسقط بين يدينا * قال أي بين هؤلاء وهؤلاء فزل الأسبان منزلة خمسة عشر ومنه قولهم يهل الهزرة بين بين أي بين الهزرة والالف مثلا * والبيت من قصيدة لعبد بن الأبرص

ص ٢٣٩ س ٢٨ (فَلَمْ أَجِبْ وَلَمْ أَنْكَلْ وَلَكِنْ يَمَمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بِنِ عَمْرٍو)

استشهد به — على أن ألف ابن نخذف في كل موضع يحذف منه التنوين — سواء كان علما أم مكنا كالتلث في البيت فإن أبا صخر كنية وحذف منه الالف ولم أثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ٧ (قُلْتُ وَالْمَرْءُ تُحْطِيهِ مَنِيَّتُهُ أَذْنِي عَطِيَّتُهُ إِيَّايَ مَيَّاتٍ)

استشهد به — على أن الدليل على أن أصل مائة مائة — جمعها على ميات لأن الجمع يرد الأشياء إلى أصولها
وقدم إيراد هذا البيت في صحيفة ١٣٠ من الجزء الأول

ص ٢٤٣ س ٢٧ (يَادَارَمِي يَبْلِي عِلْيَاءَ فِسْ سَنَدِي أَقَوْتُ وَطَالَي مَا سَالِلِ أَلَا بَدِي)

استشهد به — على قول أبي جيان إن العروضين يكتبون ما يسع خاصة — إذ الذي يقيد به في جمعة
العروض إنما هو ما يلفظ به لأنهم يريدون به عند الحروف التي يقوم بها الوزن متحركاً كان أو ساكناً
فيكتبون التثنية نوناً ولا يراعون حذفها في الوقف وللدغم حرفين ويكتبون الحرف بحسب أجزاء التثنية
قد تقطع الكلمة بحسب ما وقع في تعيين الأجزاء ثم أعاد البيت مرة ثانية هكذا على رسمه الأصلي

يَادَار مِية بالعِلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأبد

— مِية — اسم امرأة — والعلياء — في الأصل المكان المرتفع وهو هنا موضع بيته — والسند — اسم
جبل أيضاً — وأقوت — خلعت — سالف — أي ماضي — الأبد — وهو الدهر يروى بالباء والميم * والبيت
مطلع قصيدة لابنة الذرياني مشهورة

(تبيته) — مرت أشطار من هذا الكتاب لم تثر على تمنها وقت طبعه فألحقنا ماعزاً عليه منها بعد
ذلك تنبها للقائمة مشاراً إليه بمرّة بحقيقته : وقع في الجزء الأول في صحيفة ١٤٨ شطر وهو بتمامه هكذا

أيا موقداً ناراً نصيرك ضوءها * وباحطاً في غير حبلك تحطب

وفي صحيفة ١٧٦ شطر وتامه هكذا

فأوجد الهدى وجداً وجدته * ولا وجد المذري قبل جيل

وفي صحيفة ٢٠٣ شطر وتامه هكذا

دم الفتاة ولست أملك عدة * والصبر في التثوات غير مطمئني

وفي الجزء الثاني صحيفة ٣٣ شطر وهو مع ما بعده هكذا

أومت بكنها من المودج * لولاك في ذا العام لم أحجج

أنت إلى مككة أخرجتني * جأ ولولا أنت لم أخرج

ونسبها أبو هلال العسكري لابن أبي زبيدة : وفي صحيفة ٥٥ شطر وهو بتمامه هكذا

كان على الكتفين منه إذا انحنى * مدالك غروس أو صلاية حنظل

وروى الكفّين وروى صراية وهو من مقلقة امرئ القيس : وفي ٦٤ شطر وهو بتمامه هكذا

مرت بنا في نسوة خولة * والمساك من أرداتها ناعمة

وفي صحيفة ٦٥ شطر وهو بتمامه هكذا

الآكل المال اليتيم بطرا * يأكل نارا وسيصل سقرا

وفي صحيفة ١٩٦ شطر قلنا هنالك إنه ليس بشعر وذلك غير صحيح بل هو شعر وهو يتأمله هكذا
ألا يازيد والضحك سيرا * قد جاوزتما خمر الطريق

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات ، وصلى الله وسلم على صاحب المعجزات ، وبعد فقد تم بتوفيق
الله تعالى شرح شواهد الجمع مع طبعه فجاء بحمد الله متمماً لأصله محتوياً على ما يسر المطالع المتصف
الذي جنبه الله داء الحسد والتعسف ولم آل جهداً في حجة القول التي أوردتها تبيناً للإبحاث التي اقتصرها
السويطي رحمه الله فانه كما قال في أول كتابه اختصره من نحو مائة مصنف وتمجد أجاد رحمه الله
ومن رأى صنيعه في هذا الكتاب علم سعة اطلاعه فقد جمع كثيراً من مسائل النحو حتى أنه في بعض
المواضع زاد على التسهيل وربما بينت اعتياده على غير المشهور في مواضع أيضاً وقد وضعت عند كل بيت
علامة للصحيفة والسطر اللذين أوردهما فيه الجمع المطبوع ليكون له ذلك كالفهرست ويسهل على من نظر
في الشواهد الحصول عليه في الجمع فانه كثيراً ما زدد أخطاء فيه لم يجعل لها المصحح علامة فالتبست
بالثؤ وقد وردت فيه مثل وجعل لها المصحح علامة ككلامه الإبيات الناقصة فيه فترك أكثرها وربما
شرحت بعضها إن كان مشتملاً على مثل أو قصة والكتاب يحتوي على ألف وخمسمائة شاهد ونيف
غير المكررات

وكان تمام طبعه بالمطبعة الجمالية الكائنة بحارة الروم في مصر المحمية ختام سنة ١٣٢٨ هجرية على
صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية

